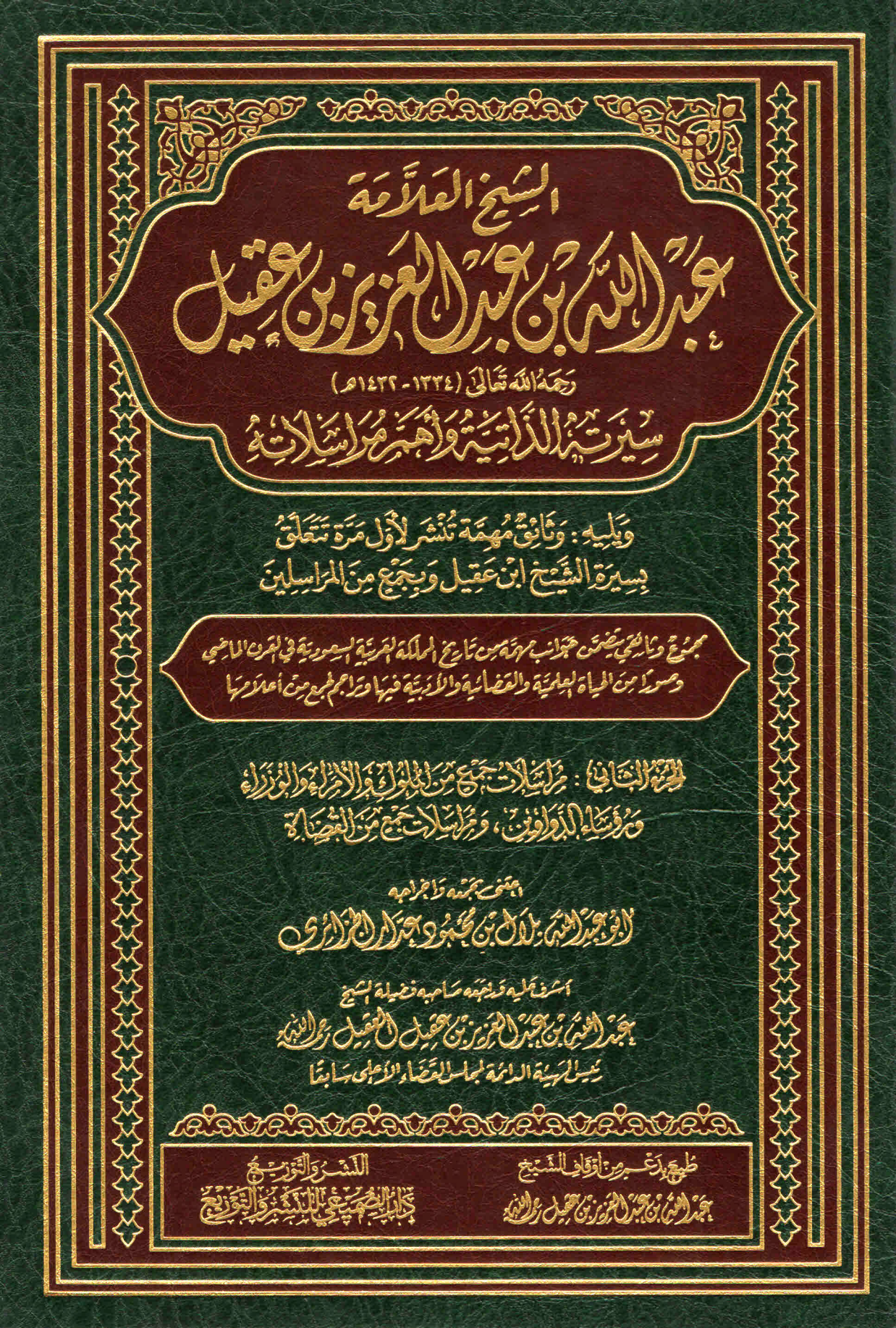
الشيخ العلامة
عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل
رحمه الله تعالى (١٣٣٤ - ١٤٣٢هـ)
سيرته الذاتية وأهم مراسلاته
ويليه: وثائق مهمة تنشر لأول مرة تتعلق
بسيرة الشيخ ابن عقيل وبجمع من المراسلين
مجموع وثائقي يتضمن جوانب مهمة من تاريخ المملكة العربية السعودية في القرن الماضي
وصوراً من الحياة العلمية والقضائية والأدبية فيها وتراجم لجمع من أعلامها
الجزء الثاني: مراسلات جمع من الملوك والأمراء والوزراء
ورؤساء الدواوين، ومراسلات جمع من القضاة
اعتنى بجمعه وإخراجه
أبو عبد الله بلال بن محمود عدار الجزائري
أشرف عليه وراجعه صاحبه فضيلة الشيخ
عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل العقيل رحمه الله
رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الأعلى سابقاً
طبع بدعم من أوقاف الشيخ
عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل رحمه الله
النشر والتوزيع
دار الصميعي للنشر والتوزيع

الشيخ العلامة

عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل

رحمه الله تعالى (١٣٣٤ - ١٤٢٢هـ)

سيرته الذاتية وأهم مراسلاته

(٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ح بلال محمود عدار، ١٤٣٢هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
عدار، بلال محمود
الشيخ العلامة عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل: سيرته الذاتية وأهمّ مراسلاته.
/ بلال محمود عدار. - الرياض، ١٤٣٢هـ
٤ مج.
ردمك: ٧- ٨٥٣٤-٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
١ - ٨٥٣٦-٠٠-٦٠٣-٩٧٨(ج ٢)
١ - ابن عقيل، عبد الله بن عبد العزيز، ١٤٣٢هـ ٢ - القضاة السعوديون أ. العنوان
ديوي ٩٢٢،٥٨٤ ٩٥٠٩/ ١٤٣٢

دار الصميعي للنشر والتوزيع
المملكة العربية السعودية

الرياض ص. ب: ٤٩٦٧ الرمز البريدي ١١٤١٢
المركز الرئيسي: الرياض. السويدي.
شارع السويدي العام
هاتف: ٤٢٦٢٩٤٥-٤٢٥١٤٥٩،
فاكس: ٤٢٤٥٣٤١
فرع القصيم: عنيزة
بجوار مؤسسة الشيخ ابن عثيمين الخيرية
هاتف: ٣٦٢٤٤٢٨ تلفاكس: ٣٦٢١٧٢٨
الموزع في المنطقة الغربية والجنوبية
جوال: ٠٥٠٩٧٧١٥٦٨
مدير التسويق: ٠٥٥٥١٦٩٠٥١
daralsomaie@hotmail.com

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى
١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةُ تَحْقِيقِ قِسْمِ المَرَاسِلَاتِ:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه، وبعد:

فقد تقدّم في الجزء الأول سيرة شيخنا رحمه الله العطرة، وبين أيدينا في هذا الجزء وما يتبعه جمع لأهم مراسلاته التي احتفظ بها رحمه الله خلال أكثر من ثلاثة أرباع القرن، وقبل التعريج عليها أذكر تمهيدا فيه مدخل إلى فن الترسل، وفيه بيان لدور المراسلات وأهميتها في تدوين التاريخ وكتابة السير، ثم أذكر المنهجية المتبعة في إخراج هذا القسم، مع ذكر بادرة خير واقتراح.

* تمهيد:

أولا: مدخل إلى فن الترسل:

الرسائل فن أدبي قديم، ازدهر وانتشر في القرنين الثالث والرابع الهجريين[1]، وهو فن نثريّ جميل، يُظهر مقدرة الكاتب وموهبته الكتابية وروعة أساليبه البيانية.

والمراسلة هي مخاطبة الغائب بلسان القلم، وفائدتها أوسع من أن تحصر؛ من حيث أنها ترجمان الجنان، ونائب الغائب في قضاء أوطاره، ورباط الوداد مع تباعد البلاد.

لم تكن الكتابة شائعة بين العرب في الجاهلية، ولهذا لم يكن للرسائل دور في حياتهم الأدبية، وإنما ازدهر عندهم الشعر والخطابة والأمثال، وعندما جاء الإسلام تغيرت الحال، فرسول الله ﷺ اتخذ كُتّابا يكتبون له القرآن الكريم، ويكتبون

(١) ويُعلم بذلك وَهْمُ من يقول: إن الاهتمام بالمراسلات لم يكن موجودا عند العرب، وإنما أخذوه مؤخرا عن الغرب.

رسائله التي كان يبعث بها إلى رؤساء القبائل وزعماء المناطق وملوك الدول.

ذكر الله عز وجل في كتابه العزيز في سورة النمل قصة سليمان والهدهد، وذكر فيها كتاب سليمان عليه السلام إلى بلقيس في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾﴾ [النمل:٣٠].

وقد شجّع الخلفاء الراشدون على تعلم الكتابة، واتخذوا لهم كُتَّابا، وأنشئ ديوان الرسائل، وكان الخليفة في أول الأمر هو الذي يملي الرسائل على كاتبه، ثم بمرور الزمن أخذ الكاتب يستقلّ بكتابة الرسائل، ثم يعرضها على الخليفة.

واستخدم الصحابة والتابعون ومن بعدهم المراسلات في التفقه في دين الله وفي نشر العلم، ومن نظر في دواوين السنة وقف على أمثلة كثيرة من ذلك[1].

شهد فنّ الكتابة نقلة كبيرة في عهد الخليفة الأموي: هشام بن عبد الملك، عندما تولى مولاه: «سالم» رئاسة ديوان الرسائل في عهده، ثم في عهد مروان بن محمد الذي تولى أمر ديوانه: «عبد الحميد بن يحيى الكاتب»، الذي غدت مكاتباته مضرب المثل في الجودة والإتقان، حتى قيل: «بُدئت الكتابة بعبد الحميد».

وعندما قامت الدولة العبّاسية أخذ خلفاؤها يولون كتابة الرسائل عناية أكثر من سابقيهم، ولهذا السبب كثر الكُتَّاب، وغدا التفوق في فنِّ الترسل وسيلة

---

(١) من ذلك ما أخرج البخاري في صحيحه برقم (١٤٧٧) قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل ابن علية، حدثنا خالد الحذاء، عن ابن أشوع، عن الشعبي، حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال: كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة أن اكتب إليّ بشيء سمعته من النبي ﷺ، فكتب إليه: سمعت النبي ﷺ يقول: «إن الله كره لكم ثلاثا؛ قيل وقال، وإضاعة المال ، وكثرة السؤال».

وقال أيضا في كتاب الإيمان: «وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي فقال: «إن للإيمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا، فمن استكملها استكمل الإيمان، ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان، فإن أعِش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها، وإن أمت فما أنا على صحبتكم بحريص».

للحصول على ولاية أحد الأقاليم، بل إنه غدا مؤهلا للوصول إلى الوزارة[١].

تُسمى الرسائل التي تصدر عن ديوان الرسائل: «الرسائل الديوانية»، نسبة إليه، وموضوعاتها متنوعة، فهي تشمل الرسائل التي تصدر مشتملة على تولية العهد، وتولية القضاة والولاة، وما يتصل بأمور الرعية، كما أنها تشمل أيضا الرسائل التي تُكتب عن الخليفة أو الملك أو الوزير إلى من هو مثله، من أجل التهنئة، أو البشارة، أو المعاتبة، أو التعزية، وما أشبه ذلك.

وهناك نوع آخر يعرف بـ: «الرسائل الإخوانية»، وهي التي يكتبها الناس بعضهم إلى بعض في موضوعات إخوانية؛ كالتهنئة، والتعزية، والبشارة، والعتاب، وغير ذلك من أمور الحياة.

وهناك رسائل أخرى ليست ديوانية ولا إخوانية، وإنما هي: «رسائل وعظية»، وهي التي يكتبها بعض الأتقياء إلى الخلفاء والملوك والأمراء وغيرهم، يحثونهم على الصلاح والتقوى، والرأفة بالرعية، والاستعداد للموت، وما أشبه ذلك[٢].

ثانيا: دور المراسلات وأهميتها في تدوين التاريخ وكتابة السِّيَر:

لعبت المراسلات دورا مهما في صناعة التاريخ، فكثير من الحوادث كانت المراسلات الفيصل في تحديد توجهاتها، ثم إن المراسلات نفسها تعتبر من أهم وأصدق المصادر التي يُعتمد عليها في تدوين التاريخ، ومن أسباب اكتسابها ذلك أن المراسل لا يظن أنه سيأتي اليوم الذي يُطلع فيه على رسالته فضلا على أنها ستنشر، فتجده يكتب بعفوية وصدق، وذكر للواقع على ما هو عليه، فهو مُعايش لتلك الأحداث وشاهد عليها، فإذا كان صانعها أو كان له دورا فيها ارتقى ما يكتبه إلى أعلى درجات الدقة

---

(١) من الذين عُرف عنهم ذلك: يحيى بن خالد البرمكي، وابنه: جعفر، وابن العميد، والصاحب ابن عباد، وضياء الدين ابن الأثير.

(٢) انظر: جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب، لأحمد الهاشمي (١/ ٣٩)، والموسوعة العربية العالمية (١١/ ٢٠٢).

والصدق، فإذا وقف الباحث على ذلك عرف أنه قد ظفر بمصدر مهم وجِدٍّ موثوق، فإذا وصل إلى نتيجة في الموضوع الذي يبحث فيه حصلت له قناعة كبيرة بها.

وتزيد أهمية المراسلات إذا كانت الواقعة التي يبحث فيها قد تناولها المؤرخون، واختلفوا في بعض حيثياتها، فيخرج الباحث بتفاصيل وحقائق دقيقة يصعب الوصول إليها في المصادر التاريخية التقليدية.

وقد يجد الباحث في المراسلات تفصيل ما أجمل ذكره في كتب التاريخ، فيتمم بذلك ما كان يعرفه، وتظهر فائدة ذلك في الحوادث الهامة التي مرت على الناس ولم تُدوّن فيها التفاصيل.

وتعتبر المراسلات أيضا مصدرا مهما لمريد معرفة سِيَر الناس وأخبارهم، وذلك أن المراسل قد يذكر في رسائله معلومات دقيقة تتعلق به، سواء كانت علمية أو عملية، وقد يذكر معلومات خاصة جدا، لا يذكرها إلا لقريب إلى قلبه، أو ممن يبتغي منه شفاعة أو مساعدة.

وقد يُفتش الباحث عن ترجمة عَلم في كتب التراجم فلا يجد لها ذكرا، فإذا وقف على مراسلاته -وخاصة الصادرة منه- استطاع أن ينشئ له ترجمة، قد تكون وافية أو ناقصة، بحسب المعلومات التي توفرها تلك المراسلات، وقد يؤدي به البحث إلى تصحيح أخبار ومعلومات تناقلها الناس عن ذلك العلم.

وقد يجد الباحث في المراسلات بعض الأمور التي تتعلق بنتاج المراسل العلمي وذكر مصنفاته، وقد يجد أيضا بعض الفوائد والنكات التي يودعها المراسل في رسائله، وتزيد أهمية ذلك فيما إذا كانت مؤلفاته في عداد المفقود، فربما أنه وباجتماع عدد من تلك المراسلات أمكن استنقاذ جزء من تراث صاحبها.

ومما له ارتباط بالتاريخ وسير الناس معرفة الحالة الاجتماعية السائدة، وإذا بحثنا هذا الموضوع في المراسلات وجدنا أنها من جهة تلعب دورا مهما في ربط الناس بعضهم ببعض، وتقوية علاقاتهم الاجتماعية، وهي من جهة أخرى تكشف في

ثناياها عن جوانب اجتماعية مهمة، فكثير منها يحتوي على أخبار اجتماعية كثيرة، وذكر لعادات الناس في مختلف نواحي الحياة، وذكر بعض الحوادث المهمة المؤثرة في المجتمع، وبيان طبيعة العلاقات والأواصر التي تربط الناس بعضهم ببعض، وذكر طبيعة المعيشة من بساطة أو تعقيد، وبيان القدرة الشرائية، ووصف الحالة الاقتصادية والسياسية ومدى تأثيرها على الحالة الاجتماعية[١].

وإداركا لأهمية المراسلات فقد اعتنى بها العلماء والأدباء وغيرهم، وصنفوا فيها المصنفات؛ ففي الجانب النظري ذكروا آداب الترسل وأساليبه[٢]، وفي الجانب التطبيقي أفردوها بالجمع والترتيب[٣]، وتناولوها بالبحث والتحليل[٤].

---

(١) لم أذكر في هذه المقدمة الفوائد التي حوتها مراسلات شيخنا ﷺ لأن ذلك يطول، ولعل الفهارس تفي ببعض الغرض.

(٢) من أمثلة ذلك: «جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب»، لأحمد الهاشمي. و«نهاية الأرب في فنون الأدب»، لشهاب الدين النويري.

(٣) من أمثلة ذلك: «جمهرة رسائل العرب في العصور العربية الزاهرة» لأحمد زكي صفوت. «الرسائل الفنية في العصر العباسي حتى نهاية القرن الثالث الهجري» لمحمد محمود الدروبي. «رسائل ابن الأثير» بتحقيق: أنيس المقدسي. «رسائل عبد العزيز بن يوسف» بتحقيق: محمد يونس عبد العال. «رسائل ابن أبي الشخباء الإخوانية» لعلي إبراهيم أبو زيد. «الرسائل المتبادلة بين الشيخين: صديق حسن خان وأحمد بن عيسى» باعتناء: سليمان بن صالح الخراشي. «الرسائل المتبادلة بين جمال الدين القاسمي ومحمود شكري الألوسي» جمع وتحقيق: محمد بن ناصر العجمي. «الأجوبة النافعة عن المسائل الواقعة» بتحقيق: هيثم بن جواد الحداد. «الأجوبة السعدية عن المسائل الكويتية» بتحقيق: وليد بن عبد الله المنيس. «الأجوبة السعدية عن المسائل القصيمية» باعتناء: هيثم بن جواد الحداد، ووليد بن عبد الله المنيس. «الرسائل المتبادلة بين الشيخ ابن باز والعلماء» إعداد: محمد بن موسى الموسى ومحمد بن إبراهيم الحمد. «رسائل لها تاريخ من شخصيات بارزة في المجتمع» لعبد الكريم الجهيمان، وغيرها كثير.

(٤) من أمثلة ذلك: «أدب الرسائل في الأندلس في القرن الخامس الهجري»، لفايز فلاح القيسي. «الرسائل في مصر الإسلامية إلى نهاية الدولة الإخشيدية»، =

* المنهجية المتبعة في تحقيق قسم المراسلات:

* بدأت العمل على وثائق صُوِّرت بالماسح الضوئي «السكنر» لملفات كبيرة بلغ عددها: (٩٠) ملفا تقريبا، أشرف على تصويرها: الشيخ عبد العزيز ابن شيخنا.

* الوثائق صُوِّرت على ما كانت عليه في الملفات، وهي لم تكن مرتبة، لذا عملت على جهاز الحاسب ما يلي:

- كتبت اسم المراسل على الوثيقة، ثم وضعت رسائله في ملف خاص به.

- فهرست المراسلات بكتابة تاريخها وموضوعها.

- قسّمت المراسلات إلى صادر وارد، ووضعت كل قسم في ملف.

- حددت المراسلات التي تصلح للنشر، ثم سحبتها من الملف العام ووضعتها في ملف خاص.

* قمت بكتابة الوثيقة، وأخَّرت من استصعبت خطها حتى لا تعيقني عن العمل، وبالنسبة للكلمات التي لم أكن أفهمها فإني كنت أعرضها على شيخنا رحمه الله[1].

* عرضت على شيخنا رحمه الله بعض الرسائل التي اكتفى أصحابها بإثبات توقيعاتهم دون أسمائهم، وكنت أسأله عن بعض المواضع المشكلة؛ من تفصيل كلام، أو معرفة الاسم الكامل لشخص مذكور، وغير ذلك، وقد أفادني شيخنا رحمه الله غاية الإفادة.

=

لأحمد مصطفى أمين.

(١) قام الأخ الكريم: عمر مزيدي -جزاه الله خيرا- بمساعدتي في نسخ رسائل: عبد الرحمن المحيميد، محمد عبد الفتاح الحازمي، علي شيبان، صالح العمودي، محمد ابن مقبل، وهي في المجلد الثاني. ورسائل: علي الصالحي، علي الهندي، عمر فلاتة، بعض رسائل عبد الله البسام، وهي في المجلد الثالث. ورسائل: علي بن أحمد عيسى، ومحمد الهادي الميرغني، وهي في المجلد الرابع.

* إذا كانت الوثيقة مسودة خطاب لم أثبت الأصل واكتفيت بالنقل[١].

* راجعت المطبوع على المخطوط، وساعدتني في ذلك: أم عبد الله الجزائرية، جزاها الله عني كل خير.

* خرّجت الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والأبيات الشعرية، وفق ما تقدم ذكره في مقدمة تحقيق قسم السيرة.

* ترجمت لغالب المراسلين المتوفين، واعتمدت في ذلك غالبا على ثلاثة مصادر، وهناك أعلام كُتبت عنهم تراجم كثيرة لم أذكرها لأن المقام لا يتسع.

* ترجمت لغالب الأعلام، واكتفيت في ذلك بمصدر واحد إلا عند الحاجة.

* ربطت بين المراسلات إذا كانت هناك مناسبة، وكذا أحلت على قسم السيرة.

* إذا كان الكلام لا يصلح للنشر لأي سبب من الأسباب، فإني أحذفه من أصل الوثيقة، وأضع في النص المفرغ نقاطا بين عارضتين، وأكتب في الحاشية: عدة أسطر أو عدة كلمات حذفت، ولا أبين أسباب الحذف لتعددها.

* وضعت جدولا للوثيقة يحتوي على أربع خانات:

الأولى: الرقم؛ أي رقم الوثيقة الخاص في الصادر أو الوارد، ولم أثبت هذه الخانة في مفردات الرسائل.

الثانية: التاريخ؛ أي تاريخ الوثيقة، مع ملاحظة أن بعض الوثائق غير مؤرخة، فإن عرفت التاريخ عن طريق شيخنا رحمه الله أو وجدت قرائن تدل عليه أثبته.

الثالثة: الوظيفة؛ أي الوظيفة التي كان يشغلها شيخنا رحمه الله لما أرسلت إليه

---

(١) وبالنسبة لهذا الموضوع فإن طريقة شيخنا رحمه الله أنه يكتب الرسالة ثم يعدل ما يحتاج إلى تعديل، فإذا انتهى منها نقلها حرفيا في الأصل دون أن يزيد عليها، واستنتجت ذلك من خلال مراسلاته مع الأديب محمد العقيلي، حيث قارنت بالمسودات التي يحتفظ بها شيخنا وبين ما أثبته العقيلي في كتابه: «العقيلي في رسائل معاصريه» فوجدت أنها متطابقة، وقد سألت شيخنا رحمه الله: هل هذه منهجيتكم في كتابة الرسائل؟، فقال: نعم.

الرسالة، أو أرسلها.

الرابعة: الموضوع؛ أي موضوع الرسالة، وأثبت أهم ما احتوت عليه.

* حاولت الاستفادة قدر المستطاع من وثائق شيخنا رحمه الله، واستقصاء جميع أوراقه، لذا قمت بمراجعة ملفاته ثلاث مرات.

الوثائق التي كانت محل البحث عشرات الآلاف، وهذا لا يستغرب، فمنهج شيخنا رحمه الله -كما أخبرني- الاحتفاظ بكل ما يخصه، وعدم إتلاف أي شيء منذ عام ١٣٤٩هـ.

تقسيم وتبويب المراسلات:

* قدّمت الوارد لكثرته، ثم الصّادر، وربطت بينهما بالإحالة إذا كانت بينهما علاقة، ولم أر وضع الرسالة مع جوابها لأن كثيرا من الرسائل ليست لها أجوبة، ولأني لاحظت في بعض الكتب التي اعتمدت هذه الطريقة أنه يكون فيها نوع من التشويش على القارئ.

* جمعت مراسلات الأعلام في موضع واحد، ثم رتبتها ترتيبا زمنيا تصاعديا، واتبعت هذه الطريقة تسهيلا على القارئ، ومراعاة لاختلاف القراء في مشاربهم واهتماماتهم.

تقسيم الكتاب:

تقدم أنّ الجزء الأول من المجموع خاص بقسم السيرة، ثم بقية الأجزاء وهي الخاصة بقسم المراسلات تكون على التقسيم التالي:

الجزء الثاني: ويحتوي على قسمين:

القسم الأول: مراسلات جمع من: الملوك، والأمراء، والوزراء، ورؤساء الدواوين، ومراسلات بين جهات حكومية وقرارات تتعلق بشيخنا رحمه الله.

القسم الثاني: مراسلات جمع من القضاة.

الجزء الثالث: مراسلات جمع من العلماء، ويحتوي على قسمين:

القسم الأول: مراسلات جمع من العلماء الذين درس عليهم شيخنا رحمه الله واستفاد منهم: بدأت بمراسلات الشيخ محمد بن إبراهيم رحمه الله لكثرتها، ولاحتوائها على جانب مهمّ من حياة شيخنا رحمه الله، ثم مراسلات الشيخ: عبد الرحمن السعدي رحمه الله، وهي غير مطبوعة ضمن كتاب: «**الأجوبة النافعة**»، ثم مراسلات الشيخ: عبد الله القرعاوي رحمه الله، ثم مراسلات الشيخ: عمر بن محمد ابن سليم رحمه الله، ثم مراسلات الشيخ: سليمان بن عبد الرحمن العمري رحمه الله.

القسم الثاني: مراسلات بقية العلماء، ورتبتهم على ترتيب حروف المعجم[1].

الجزء الرابع: ويحتوي على قسمين:

القسم الأول: مراسلات جمع من المشايخ، وطلبة العلم، والأدباء، والمؤرخين.

القسم الثاني: مراسلات جمع من المحبين والوجهاء.

الجزء الخامس: ويحتوي على قسمين:

القسم الأول: **ملاحق الخاصة بقسم المراسلات**: ألحقت بقسم المراسلات ملاحق كما فعلت في قسم السيرة، وهي عبارة عن فوائد متفرقة مما احتفظ به شيخنا رحمه الله تتعلق ببعض مراسليه، وشرطي فيها ألا تكون -في حدود علمي- قد نُشرت من قبل، وهذا القسم لم يكن ضمن خطة العمل ابتداء، ولكن لما تجمعت لي مادة كبيرة في ذلك استأذنت شيخنا رحمه الله في إلحاقه بالكتاب، فأذن.

القسم الثاني: **الفهارس العامة للمجموع** (السيرة والمراسلات والملاحق).

إحصاء عدد المراسلين والمراسلات والملاحق:

بلغ عدد المراسلين: (١٤٧) مراسلا، وبلغ عدد المراسلات: (٥٥٦) رسالة، وبلغ عدد الملاحق: (١٩) ملحقا بمجموع: (٨٥) مادة متنوعة.

---

(١) ملاحظة: راعيت في التقسيم المتقدم (أي: القضاة والعلماء) ما اشتهر به ذلك العَلَم، وإلا فغالب القضاة المذكورين هم من العلماء.

المراحل التي مرّ بها البحث:

بما أن الكتاب له طابع توثيقي فأحببت أن أوثق المراحل التي مر بها:

العمل كان على مراحل، كلما أشرفت على الانتهاء ظهرتْ وثائق جديدة، وأظن أن ذلك كان من تيسير الله وتوفيقه.

ذكرت آنفا المرحلة الأولى.

بعد الانتهاء من العمل أعدت النظر في الملفات، فوجدت أن بعض الوثائق لم تُصوّر، فألحقتها.

في أثناء بحثي في مكتبة شيخنا الثانية (قسم المكررات) انتبهت إلى وجود غرفة صغيرة في زاويتها كانت تغطيها كراتين كتب، فتحتها فوجدت فيها كراتين تجاوزت العشرين ومعها عشرات الملفات، فاستأذنت شيخنا رحمه الله بالبحث فيها، فأذن لي، وكان من توفيق الله أن أول كرتون فتحته وجدت في أوله: إجازة الشيخ عبد الله العمودي لشيخنا، ورسالة من الشيخ الألباني رحمه الله، وبعض رسائل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله، مما شجعني على مواصلة البحث.

بعد الانتهاء من ذلك، وإلحاق كل رسالة في مكانها سألت شيخنا رحمه الله فيما إذا كانت هناك وثائق أخرى عنده، فأفادني بوجود مجموعة في غرفته الخاصة، فطلبتها، وبدأ يعطيني إياها على دفعات.

في شهر ربيع الآخر من عام ١٤٣٢هـ وبعد انتهائي من العمل طبعت المراسلات وعرضتها على شيخنا رحمه الله، فلاحظ أنها كثيرة، ورأى تشكيل لجنة لاختصارها، وكانت مكونة من أبنائه المشايخ؛ عبد الرحمن، وعبد العزيز، وعبد الملك، ومعهم الشيخ: عبد الله المسلم، وبعد انتهاء عملهم والتعديل قمت بعرضها على شيخنا رحمه الله، وذلك في آخر رجب، فراجعها وحذف منها، ثم وجهني لمتابعة الاختصار، مع إعطائي توجيهات في ذلك، فاتبعت منهجيته، وبعد الانتهاء من العمل كان ثلث المراسلات تقريبا قد حذف.

وفي شهر شعبان اقترحت على شيخنا رحمه الله أن يقوم أحد تلاميذه بمراجعة

الكتاب، فوافق على ذلك، وكلف الشيخ: عبد الرحمن بن علي العسكر، فقام بذلك خير قيام، وبذل في ذلك جهدا كبيرا، جزاه الله خيرا، وكتب ملخص عمله ضمن خطابين كتبهما لشيخنا[١].

بعد التصحيح أعدت طبع المراسلات، وذلك في بداية محرم لعام ١٤٣٢هـ، وكلف شيخنا رحمه الله ابنه الأستاذ عبد اللطيف بمراجعتها مراجعة نهائية، ففعل، كل ذلك حرصا منه رحمه الله أن يخرج الكتاب في أحسن حلة.

وبتاريخ: ٢٢/ ١/ ١٤٣٢هـ سألت شيخنا رحمه الله إن كانت عنده وثائق أخرى حتى أقوم بإنهاء العمل والسعي في طبع الكتاب، فأدخلني غرفته الخاصة، وأطلعني على آخر الأوراق، وأعطاني جزء منها، ثم بعد يومين أذن لي بأخذ الباقي، فدخلت غرفته وأخذت الأوراق المتبقية، وذلك بتاريخ: ٢٣/ ١/ ١٤٣٢هـ، ثم أطلعته على ما وجدته صالحا لإدراجه.

بعد عصر يوم الجمعة: ٢٥/ ١/ ١٤٣٢هـ طلبت من شيخنا رحمه الله نماذج من أختامه حتى ألحقها بالكتاب، فطلب من ابنه عبد اللطيف إحضارها، وختم بكل واحد منها على ورقة، وأعطاني بعض التوجيهات، وهذا آخر ما باشره شيخنا رحمه الله في موضوع الكتاب[٢]، أسأل الله جل وعلا أن يكون قد ختم له بالحسنى.

رابعا: بادرة خير واقتراح:

نشرتْ بعض الصحف السعودية الصادرة بتاريخ الاثنين: ٧ محرم ١٤٣٢هـ خبرا مهما، تضمن توقيع دارة الملك عبد العزيز والمجلس الأعلى للقضاء مذكرة تفاهم لتوثيق مسيرة القضاء السعودي، وذلك بحضور صاحب السمو الملكي: الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود، أمير منطقة الرياض، ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبد العزيز، ومعالي الشيخ: صالح بن عبد الله بن حميد، رئيس المجلس

(١) تقدم ذكرهما في مقدمة تحقيق قسم السيرة.

(٢) فبعد المغرب وقع له الحادث.

الأعلى للقضاء، وذلك بتاريخ: ٦ محرم ١٤٣٢هـ. وقّع المذكرة عن دارة الملك عبد العزيز، معالي أمينها العام: الدكتور فهد بن عبد الله السماري، وعن المجلس الأعلى للقضاء، فضيلة الأمين العام للمجلس: الشيخ عبد الله بن محمد اليحيى.

على ضوء هذا الخبر وما تقدم ذكره من أهمية المراسلات وفوائدها فإني أقترح على الدارة أن تقوم بتبني مشروع إخراج ما يتم الوقوف عليه من أهم مراسلات الأعلام، وإن تعذر ذلك فتستطيع التعاون مع الجامعات وكراسي البحث كلّ في تخصصه لتوجيه بعض الجهود إلى هذا المجال.

وتستطيع الدارة أن تلعب دورا مهما في هذا الموضوع، من جمع للمادة العلمية، وفهرستها، والاعتناء بها، والتنسيق مع الذين عُرف عنهم الاحتفاظ بالوثائق إن كانوا على قيد الحياة، أو مع ورثة من توفي منهم، وتقوم بتوعيتهم بأهمية نشرها، وتبين لهم فوائد ذلك، وأيضا تستطيع التنسيق مع المكتبات والمراكز العلمية التي لها عناية بجمع المراسلات، ثم تقوم بتزويد الجامعات بالمادة العلمية، وتقديم اقتراحات مفيدة في هذا المجال، وأعتقد أنه إذا تم ذلك فسنجني فوائد كثيرة، منها:

توفير مصدر غير تقليدي وكَمٍّ هائل من المعلومات التي يحتاجها الباحثون بمختلف توجهاتهم، وإن لم يكن لبعض المعلومات أهمية الآن فسيأتي الوقت الذي تصبح فيه كذلك.

حفظ جزء من التراث العلمي والتاريخي والأدبي والاجتماعي الذي قد يندثر مع مرور الزمن والتقدم العلمي الحاصل.

حفظ جزء من تراث أولئك الأعلام، وفي هذا وفاء لهم وتقدير لجهودهم.

وغير ذلك من الفوائد.

وأخيرا فإني أسأل الله تعالى أن ينفع بهذا العمل، وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم، وأن يرحم شيخنا، ويعلي درجته في عليين.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المقدمة[1]:

الحمد لله رب العالمين، أحمده وأشكره، وأصلي وأسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أمّا بعد: فقد كنت منذ مدة طويلة أحتفظ بما يَرِدُ إليَّ من رسائل ولاة أمورنا، ومشايخنا، وزملائنا، وإخواننا، وتلاميذنا، وفيها ما يتعلق بالوظائف الرسمية، والرسائل العلمية، والمطارحات الأدبية، والحوادث المحلية، وغير ذلك، حتى اجتمع لديَّ من ذلك العدد الكثير، لكنها غير مرتبة، ولما اطلع عليها بعض الأبناء والإخوان أعجبوا بها، واستأذنوني بنشرها، للاستفادة منها، فرأيت إجابة طلبهم لما فيها من فوائد تاريخية، وملح أدبية، وفيها اعتراف بجميل هؤلاء الأفاضل الذين أتحفوني بطيب أخبارهم، وأجابوني على رسائلي، وتجاوبوا معي فيما طلبته منهم، فلعل في نشر أجوبتهم إحياء لذكراهم، ولما في نشر صور خطوطهم وتوقيعاتهم المليحة شيء من إظهار فضلهم، ونشر جميلهم، وأيضا فقد يستفيد المتأمل لرسائلهم ويعلم مدى ما بلغت ثقافة أسلافهم، ووصلت إليه معلوماتهم، وكيفية مخاطبات بعضهم لبعض، في مدة ثلاثة أرباع قرن، أي من عام ١٣٥٤هـ إلى عامنا هذا: ١٤٣١هـ.

ولا يزال الأدباء في كل زمان يعتنون بمثل هذه الرسائل، ويهتمون بها، وينقلها بعضهم لبعض، كما صنع الأديب الزركلي في كتابه: «الأعلام»، وكذلك الأديب محمد بن أحمد عيسى العقيلي في كتابه: «العقيلي في رسائل معاصريه»، وغيرهما.

---

(١) كتبها شيخنا رحمه الله عام ١٤٢٧هـ، وعدّل فيها في محرم عام ١٤٣١هـ.

وأيضا فقد كان الأدباء يحتفظون بالتوقيعات والشروح التي يُتوّجون بها رسائلهم، كما ذكره المؤرخون عن كُتَّاب الإنشاء في زمن بني العباس وغيرهم، لما فيها من النوادر والملح، مثل توقيعات القاضي الفاضل وغيره من أدباء زمنه، وليس المراد بالتوقيعات مجرد ذكر الاسم، وإنما المراد بالتوقيعات هي تلك الشروح والتوجيهات التي يوعز الرئيس لمن تحته من الكتاب لإنفاذ الأوامر التي يصدرها، والغالب أنها تكون بغاية الاختصار والإيجاز، كما ذكر الحريري في المقامات أنّ القاضي وقّع على دعوى المتخاصمين بقوله: «إمّا أن تبينا وإلا فبينا»، ووقّع بعضهم في قضية رجل فرَّ من السجن: «مَن خَشُن مقره، حَسُن مفره»، وغير ذلك.

وقد كانت تلك الرسائل كثيرة، لكن لما جرى استعراضها انتخبنا من أهمها هذا العدد، وتركنا الباقي محفوظا في ملفاته، وأسأل الله أن ينفع بها.

قال ذلك وكتبه: الفقير إلى الله: **عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل العقيل**، حامدا الله، مصليا مسلما على عبده ورسوله محمد وآله وصحبه أجمعين.

القسم الأول:

مراسلات الشيخ ابن عقيل

مع جمع من الملوك، والأمراء

والوزراء، ورؤساء الدواوين

ومعه:

مراسلات بين جهات حكومية

وقرارات تتعلق بالشيخ ابن عقيل

أولاً :

مراسلات الشيخ ابن عقيل

مع جمع من الملوك

الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل رحمه الله

الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله

الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله

الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله

الشيخ عبد الله بن قاسم آل ثاني حاكم قطر رحمه الله

الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني حاكم قطر رحمه الله

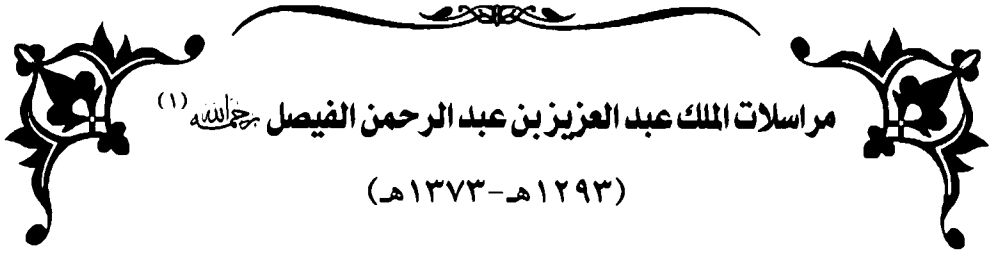

مراسلات الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل رحمه الله[١]

(١٢٩٣هـ-١٣٧٣هـ)

ترجمته: ولد في الرياض عام ١٢٩٣هـ، وصحب والده بعد مغادرة الرياض إلى الكويت عام ١٣٠٩هـ، وشبَّ فيها. استعاد الرياض، وجدَّد فيها حكم آل سعود سنة ١٣١٩هـ، وضمَّ إلى الرياض ما هو قريب منها، وضمَّ بلاد القصيم سنة ١٣٢٤هـ، وضمَّ الأحساء والقطيف سنة ١٣٣٠هـ، ثم ضمَّ عسيرا كلها إلى ملكه، وأزال إمارة آل رشيد في الشمال، وكانت بينه وبين الملك حسين وابنه علي أحداث انتهت باسترداده الحجاز سنة ١٣٤٣هـ. نودي به ملكا على الحجاز ونجد، وأعلن في سنة ١٣٥١هـ توحيد الأقطار الخاضعة له، وتسميتها: «المملكة العربية السعودية». لم يشغله خوض المعارك وقمع الفتن عن تنظيم بلاده، وإنشاء العلاقات السياسية والاقتصادية مع الدول العربية والأجنبية، وفاض البترول في بلاده فانتعشت، وحل الأمن محل الخوف في الصحارى والحواضر. عمل جاهدا على تطوير بلاده، فحوَّل كثيرا من أهل الخيام إلى سكان قرى سميت: «الهجر»، ووصل مملكته المترامية الأطراف بشبكات لاسلكية، وأتى بكثير من الطائرات، سَهَّلت على الناس التنقل، وأنشأ موانئ، وعبَّد طرقا، وأعفى الحجَّاج من رسوم كانت ترهقهم، واستكثر من الأطباء والزراعيين والمدرسين، وأرسل بعثات من أبناء الحجاز ونجد إلى الممالك القريبة والبعيدة لتلقي العلم في جامعاتها. كان موفقا، ملهما، محبوبا، عَمر ما بينه وبين ربه، وما بينه وبين شعبه، وكان خطيبا، شجاعا، بطلا، كريما لا يجارى. توفي بالطائف بتاريخ: ٢/ ٣/ ١٣٧٣هـ، ودفن في الرياض. وقد كتب عنه وعن بلاده في أيامه كثيرون، بالعربية وغيرها. رحمه الله[٢].

---

(١) انظر الملاحق الخاصة به في (٥/ ٩).

(٢) انظر ترجمته في: الأعلام للزركلي (٤/ ١٩)، وغيره من الكتب الكثيرة المفردة في ترجمته.

الرقم: (١)	التاريخ: ١٠/ ٩/ ١٣٦٥	الوظيفة: قاضي الخرج
الموضوع: حول النصيحة التي كتبها الشيخ محمد بن إبراهيم / نصيحة من الملك عبد العزيز		

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل الى جناب الشيخ عبد الله بن عقيل ... سلمهم الله

السلام عليكم — ورحمة الله وبركاته — وبعد فلديكم نصيحة الشيخ محمد بن ابراهيم واطلعتم

والواجب علينا وعليكم الالتفات لأمر الله وامتثال اوامره — على ما امرنا الله ورسوله — والانتهاء من —

زواجره ونواهيه والحرص في ذلك — والاتفاق في فعل الطاعات والتواصي بها والنهي عن المنكرات

ومجانبتها وتعلمون — ان السبب الذي يرضي الله والوصول الى جنته هو قيامنا بامتثال اوامره واجتناب

نواهيه وانتم ايها العلماء والامراء وروساء الناس الواجب عليكم ملاحظة اوامر الله سبحانه وتعالى

والاخذ بيد اخوانكم المسلمين في الاسباب التي تحملهم على طاعة الله سبحانه لان صلاح ا

الناس بصلاح قادتهم وكبرائهم ولكن انا متحقق انكم انتم ايها الامراء والعلماء والروساء حاصل

منكم جفاء واعراض عن التعرض للناس في طاعة الله وهذا امر ما نبرأ به ذمتنا ولا ذمتكم ونحن معلقين

الامور ذمتنا الى ذمتكم ونحن قد الدرنا الله سبحانه وتعالى وهو حسبنا وقد قال تعالى (الذين

ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور) و

بحول الله وقوته اذا تحققتم عن احد انه فعل ما يوجب القتل او ما دونه من العقوبات الشرعية انكم تلزمون —

بالواجب على اي احد من الناس كائنا من كان لا تأخذكم في الله لومة لائم بحول الله وقوته نرجو

ان الله يوفقنا واياكم لطاعته وينصر دينه ويعلي كلمته والسلام حرر في ١٠ رمضان ١٣٦٥

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

من عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل إلى جناب المكرّم الشيخ: عبد الله بن عقيل، وعبد الله بن ذوَّاد، سلمهم الله تعالى.

السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد ذلك: هذه نصيحة الشيخ محمد بن إبراهيم واصلتكم[1]، والواجب علينا وعليكم الالتفات لأمر الله وامتثال أوامره على ما شرعه الله ورسوله، والانتهاء عن نواهيه، ومراقبته، والحرص في ذلك، والانتباه في فعل الطاعات والتواصي بها، والنهي عن المنكرات ومجانبتها.

وتعلمون أن السبب المنجي من عذاب الله والموصل إلى جنته هو تقواه، بامتثال أوامره واجتناب نواهيه.

وأنتم أيها العلماء والأمراء ورؤساء الناس من الواجب عليكم ملاحظة أوامر الله سبحانه وتعالى، والأخذ بيد إخوانكم المسلمين في الأسباب التي تحملهم على طاعة الله سبحانه؛ لأن صلاح الناس بصلاح قادتهم وكبرائهم، ولكن أنا متحقق أنكم أنتم أيها الأمراء والعلماء والرؤساء حاصل معكم جفاء وإعراض عن التحرّض للناس في طاعة الله، وهذا أمر ما تبرأ به ذمتنا ولا ذمتكم، ونحن معلّقون الأمر من ذمتنا إلى ذمتكم، ونحن قد أقدرنا الله سبحانه وتعالى ومكّننا، وقد قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُوا۟ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا۟ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۗ وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿٤١﴾﴾ [الحج: ٤١]. وبحول الله وقوته إذا تحققنا عن أحد أي أمر يوجب قتلا أو ما دونه من العقوبات الشرعية أننا نقوم بالواجب على أيِّ أحد من الناس كائنا من كان، لا تأخذنا في الله لومة لائم، بحول الله وقوته، نرجو أن الله يوفقنا وإياكم لطاعته، وينصر دينه، ويعلي كلمته، والسلام.

حرر في: ١٠/ رمضان ١٣٦٥ (الختم)

---

(١) انظرها في (٥/ ٤٣).

الرقم: (٢)	التاريخ: ١٣/ ١٠/ ١٣٦٥	الوظيفة: قاضي الخرج
الموضوع: إعلام الشيخ ابن عقيل ضم قضاء اليمامة والهياثم والسلمية إلى طرفه		

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز عبد الرحمن الفيصل الى جناب المكرم الشيخ عبد الله بن عقيل سلمه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعد ذلك من قبل اهل اليمامه واهل الحيه واهل الهياثم فقد عرفناهم ان قضاهم عندكم ولا يرجعون للشيخ بن باز فانتم من ورد عليكم منهم انشاء الله تخلصون دعواهم وترجعون في ذلك هذا الذي بيانه والسلام

١٣٦٥/١٠/١٢

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل إلى جناب المكرَّم الشيخ: عبد الله بن عقيل، سلمه الله تعالى.

السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك: من قِبل أهل اليمامة[١]، وأهل السلمية[٢]، وأهل الهياثم[٣]، فقد عَرَّفناهم أن قضاهم عندكم، ولا يروحون للشيخ بن باز[٤]، فأنتم من ورد عليكم منهم -إنشاء الله- تخلصون دعواه وتحرصون في ذلك.

هذا ما لزم بيانه، والسلام. ١٣/ ١٠/ ١٣٦٥ (الختم)

---

(١) تقع اليمامة في الجزء الشمالي من مدينة السيح، ولا تبعد عنها إلا حوالي خمسة كيلومترات، وهي من المدن القديمة ذات الحضارة العريقة، سميت باليمامة نسبة إلى زرقاء اليمامة بنت سهم، واسمها: يمامة. انظر: الخرج، لسعد بن عبد الرحمن الدريهم، ص ٢١٦.

(٢) تقع السلمية على وادي حنيفة المتجه إلى وادي السهباء، وتبعد عن مدينة السيح حوالي ١٠ كيلومترات، ومجاورة لبلدة اليمامة، فهي تقع شمال غرب اليمامة. المصدر السابق، ص ٢١٨.

(٣) في عام ١٣٣٨هـ وضمن مبادرة الملك عبد العزيز في توطين البادية والاستقرار أشار على الشيخ فيصل بن حزام بن حشر -شيخ قبيلة آل عاصم من قحطان- على اختيار الهياثم لتكون مقرا له ولجماعته، وهي تقع بين مزارع وبساتين. المصدر السابق، ص ٢٤٥.

(٤) انظر خطاب الشيخ عبد العزيز بن باز لشيخنا حول الموضوع في (٣/ ٢٦٣).

الرقم: (٣)	التاريخ: ٢٧/ ١٢/ ١٣٦٥	الوظيفة: قاضي الخرج

الموضوع: برقية فيها التأكيد على ضم قضاء اليمامة والسلمية والهياثم للشيخ ابن عقيل[1]

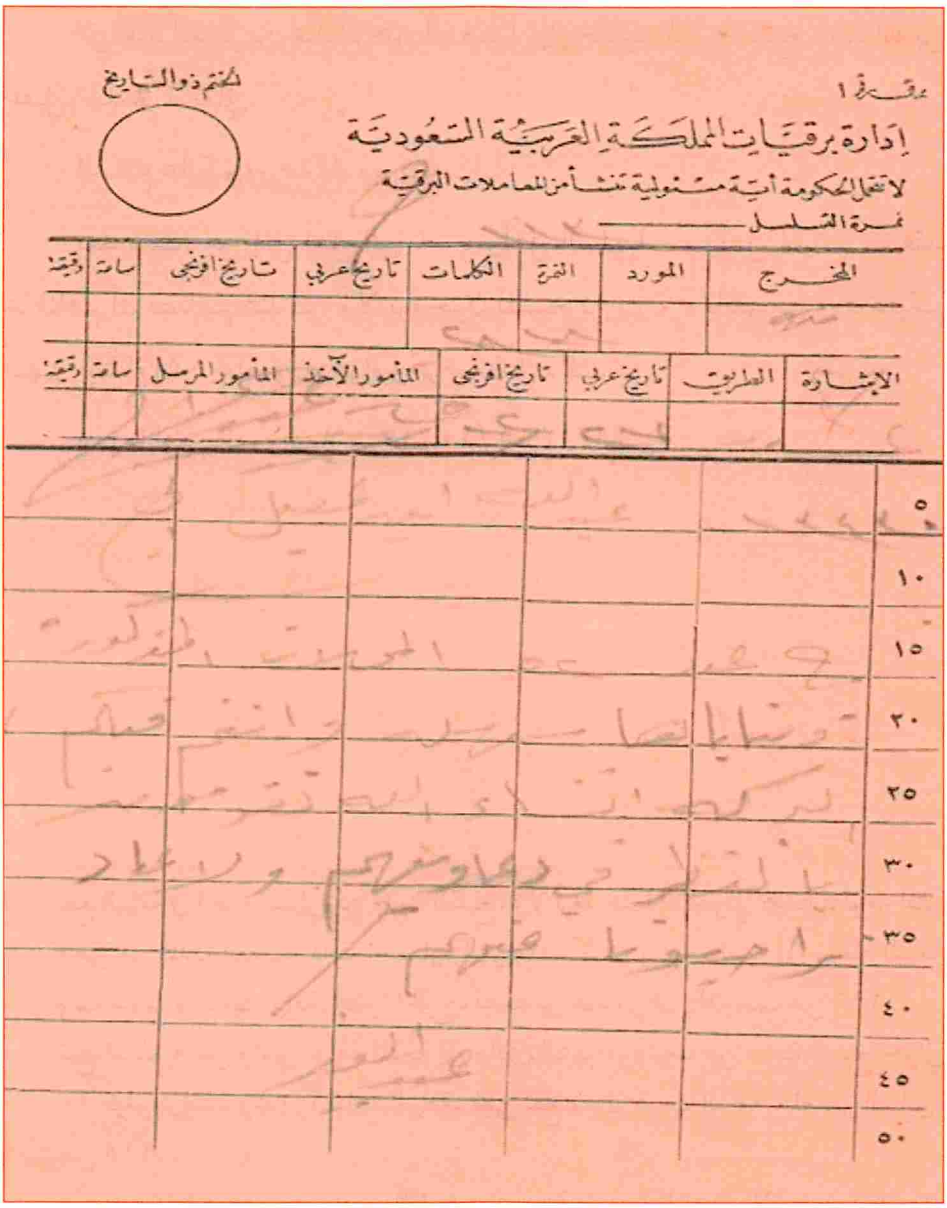

برقية ١

لختم ذو التاريخ

إدارة برقيات المملكة العربية السعودية

لا تقبل الحكومة أية مسئولية تنشأ من المعاملات البرقية

نمرة التسلسل ———

المخرج	المورد	الفرة	الكلمات	تاريخ عربي	تاريخ افرنجي	ساعة	دقيقة

الاشارة	الطريق	تاريخ عربي	تاريخ افرنجي	المأمور الآخذ	المأمور المرسل	ساعة	دقيقة

٥
١٠
١٥
٢٠
٢٥
٣٠
٣٥
٤٠
٤٥
٥٠

(١) ونصّها: «عبد الله بن عقيل. الخرج. ج: عدد ٥٢. المحلات المذكورة قضاياها سهلة، وأنتم فيكم البركة، إنشاء الله تقومون بالنظر في دعاويهم، ولا عاد تراجعونا فيهم. عبد العزيز». والبرقية جواب لشيخنا على ما كتبه للملك حول الإعفاء من ضم القرى، انظره في ص ٣٨.

الرقم: (٤)	التاريخ: ٢٤/ ١١/ ١٣٧٠	الوظيفة: قاضي عنيزة

الموضوع: برقية فيها حمد الله على وصول الشيخ إلى عنيزة بالسلامة، ووصيته بتقوى الله[1]

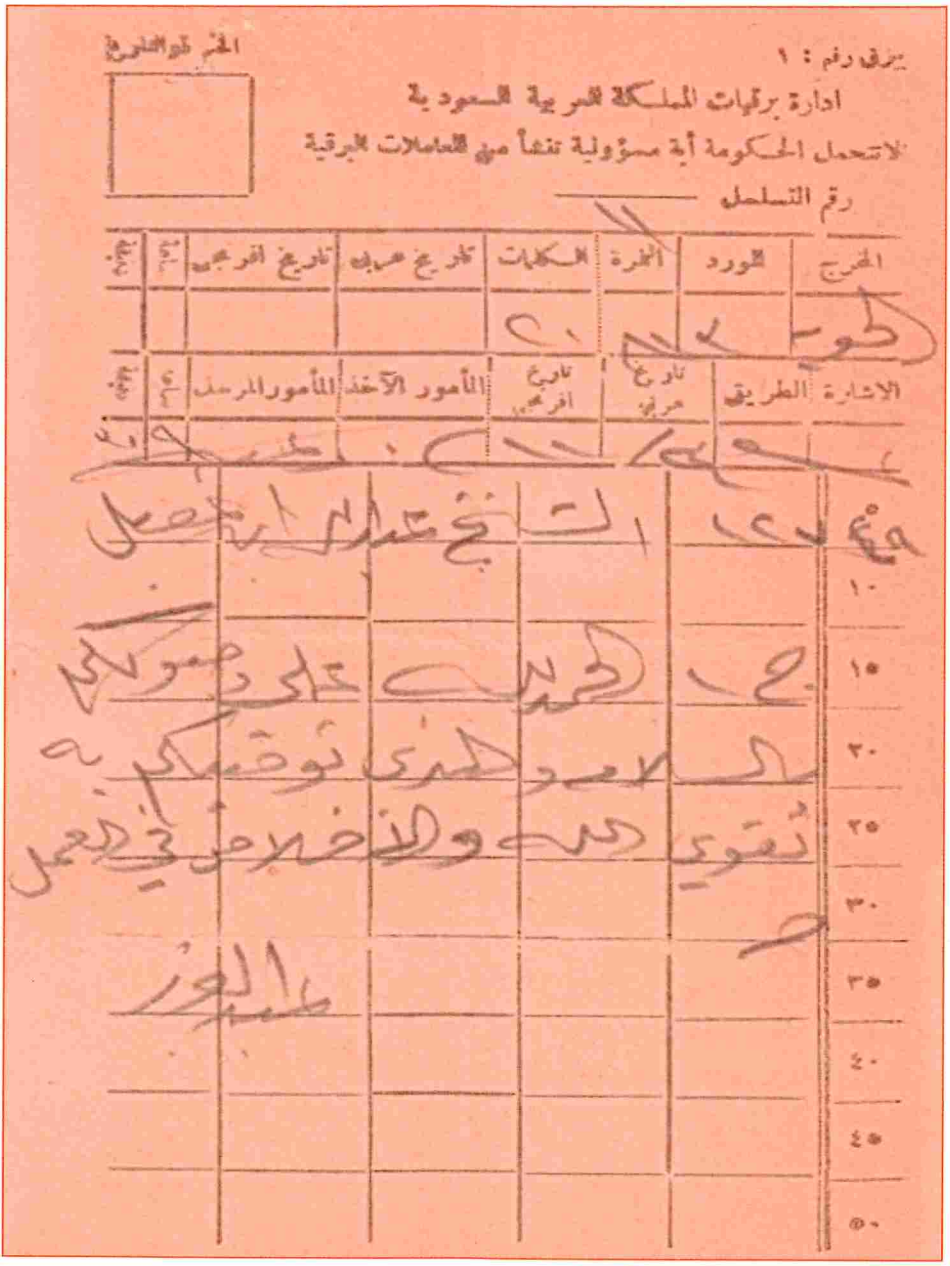

(١) ونصّها: «الشيخ عبد الله ابن عقيل. ج: الحمد لله على وصولكم بالسلامة، والذي نوصيكم به تقوى الله والإخلاص في العمل. عبد العزيز».

الرقم: (٥)	التاريخ: ٢/ ١٢/ ١٣٧١	الوظيفة: قاضي عنيزة

الموضوع: برقية تتضمن إثبات دخول شهر ذي الحجة شرعا والأمر باعتماد ذلك[1]

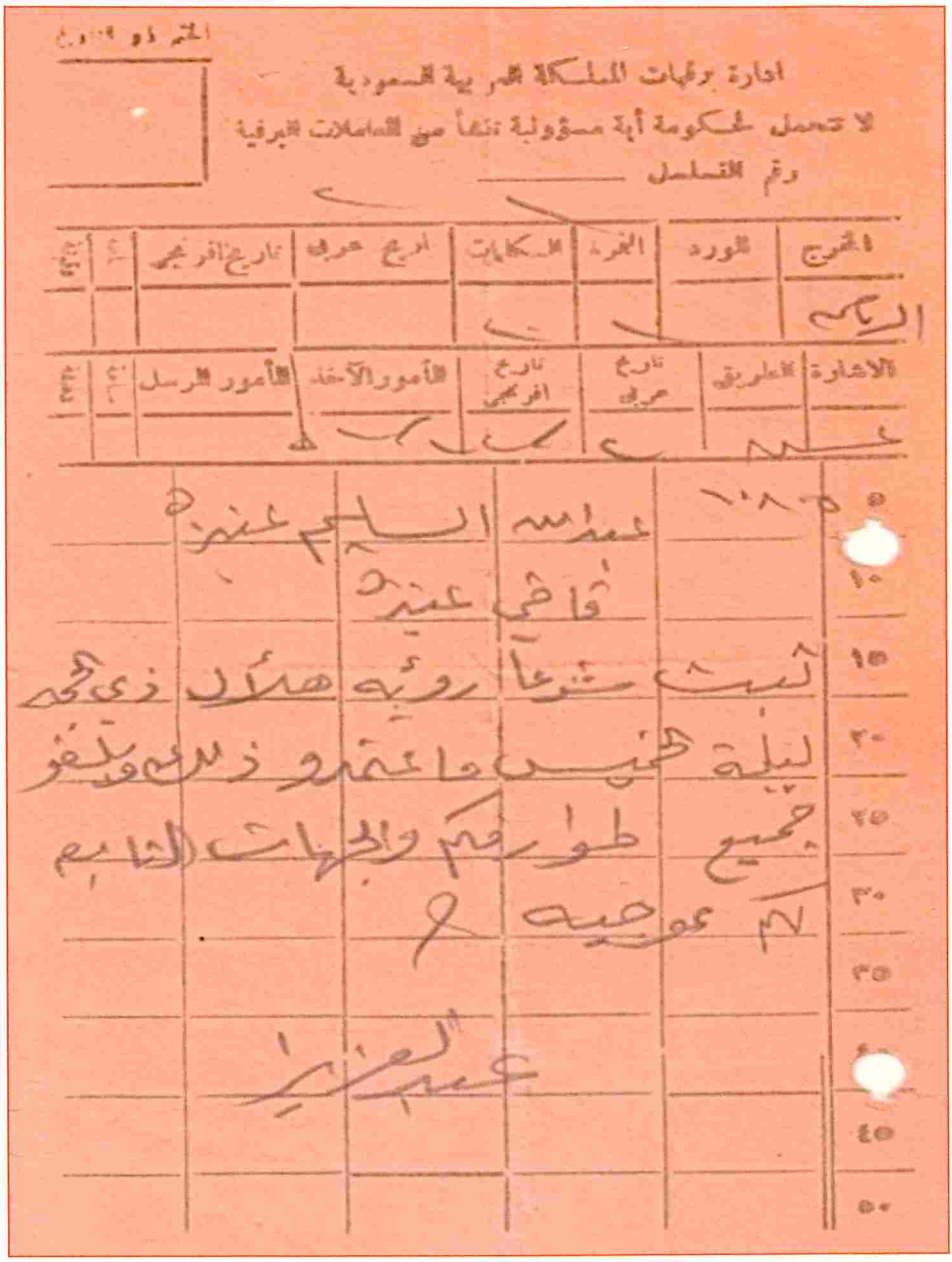

(١) ونصّها: «عبد الله السليم. عنيزة، قاضي عنيزة. ثبت شرعا رؤية هلال ذي الحجة ليلة الخميس، فاعتمدوا ذلك، وبلغوا جميع طوارفكم والجهات التابعة لكم بموجبه. عبد العزيز».

الرقم: (٦)	التاريخ: ٩/ ٢/ ١٣٧٣	الوظيفة: قاضي عنيزة

الموضوع: برقية تتضمن التعزية في وفاة الشيخ عبد الله العنقري، رحمه الله [1]

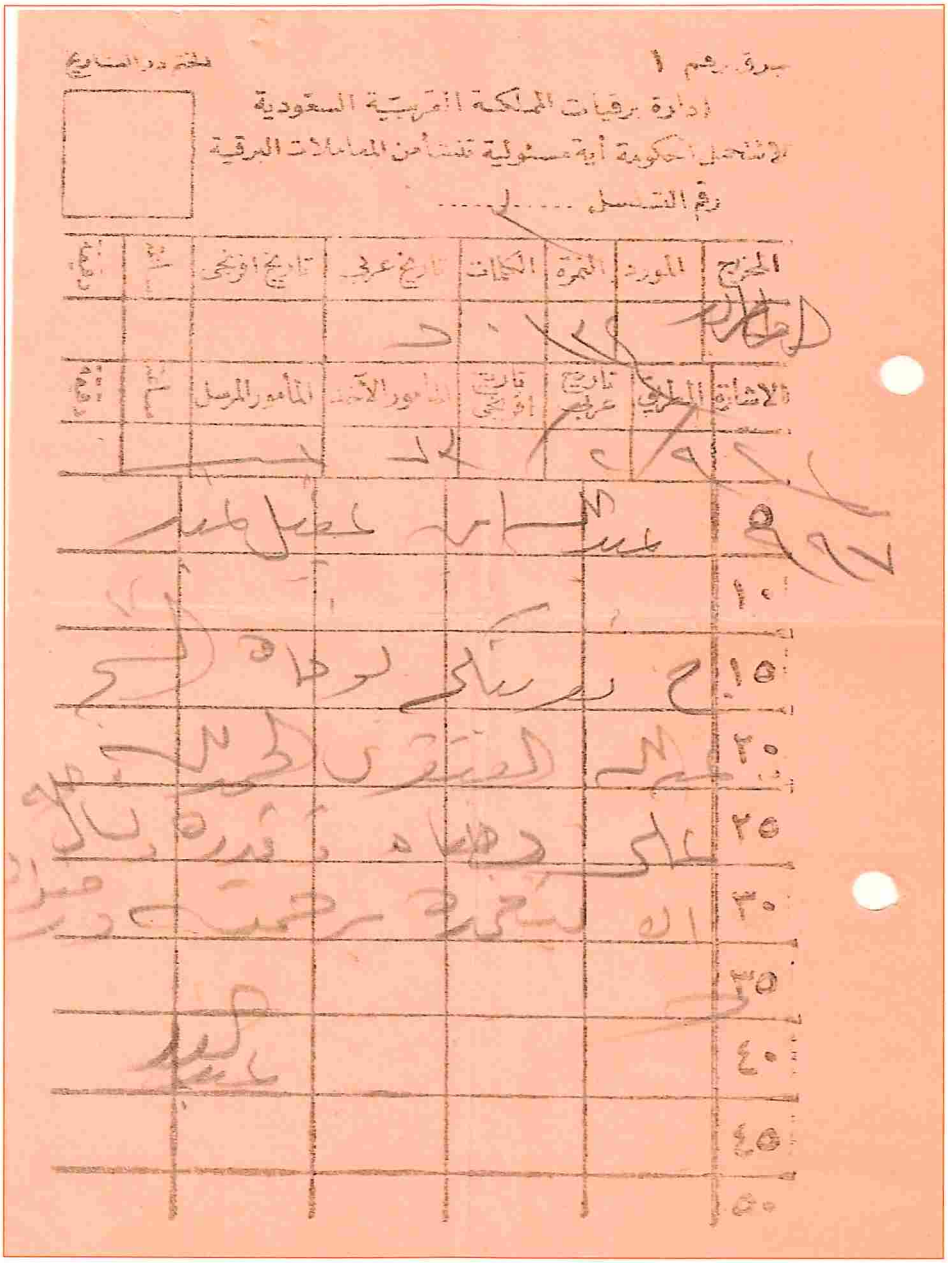

(١) ونصّها: «عبد الله بن عقيل. عنيزة. ج: تعزيتكم بوفاة الشيخ: عبد الله العنقري، الحمد لله على قضائه وقدره، ونسأل الله أن يتغمّده برحمته ورضوانه. عبد العزيز».

الرقم: (١)	التاريخ: ذو القعدة ١٣٥٩	الوظيفة: قاضي أبي عريش
الموضوع: رفع بعض قضاة تهامة عن تأخر صرف رواتبهم		

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب الجلالة الملك المعظم ايده الله بنصره

نرفع لمقامكم نحن قضاة تهامه ان رواتبنا توقفت في الماليه ثلاثة اشهر من رمضان ما استلمنا شيء مع ان بعض الدوائر يصرف لهم شهرياً مثل الصحيه والجمرك وغيرهم ونحن مالنا مرجع الا الله ثم انتم وليس عندنا ما يقوم بقوتنا الضروري مع عوائلنا هنا وفي نجد الا ما تفضلتم به علينا من الرواتب وباسباب توقفها مع غلاء الاسعار اضطرينا الى اخذ ديون باهضه من التجار وهذا مما يخفف ميزاننا عند الناس ✱ فنسترحم من عواطفكم الامر الكريم على من يلزم بصرف رواتبنا المذكوره مع التابعين لنا واستمرار صرفها في المستقبل شهرياً لكي نسلم من مداخلة التجار وما بايديهم ادام الله توفيقكم ٩ في / ١٣٥٩

وكيل قاضي سامطه — قاضي ابي عريش — قاضي صبياء — وكيل قاضي جيزان

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

صاحب الجلالة، الملك المعظّم، أيّده الله بنصره.

نرفع لمقامكم نحن قضاة تهامة أن رواتبنا توقفت في المالية ثلاثة أشهر، من رمضان ما استلمنا شيئا، مع أن بعض الدوائر يصرف لهم شهريا؛ مثل الصحية والجمرك وغيرهم، ونحن ما لنا مرجع إلا الله ثم أنتم، وليس عندنا ما يقوم بقوتنا الضروري مع عوائلنا هنا وفي نجد إلا ما تفضلتم به علينا من الرواتب، وبأسباب توقفها مع غلاء الأسعار اضطرينا إلى أخذ ديون باهضة من التجار، وهذا مما يخفف ميزاننا عند الناس، فنسترحمُ من عواطفكم الأمر الكريم على من يلزم بصرف رواتبنا المذكورة مع التابعين لنا، واستمرار صرفها في المستقبل شهريا؛ لكي نَسلم من مداخلة التجار وما بأيديهم. أدام الله توفيقكم. في: ١٣٥٩

وكيل قاضي سامطة[١] قاضي أبي عريش[٢] قاضي صبياء[٣] وكيل قاضي جيزان[٤]

(الختم) (الختم)

(١) وهو: الشيخ: إبراهيم بن محمد العمود. انظر ترجمته ومراسلاته مع شيخنا في ص ٢٧٨.

(٢) وهو: الشيخ: عبد الله ابن عقيل.

(٣) وهو: الشيخ: محمد البليهي.

(٤) وهو: الشيخ: علي صالح عبد الحق. انظر ترجمته ومراسلاته مع شيخنا في ص ٥٠٣.

الرقم: (٢)	التاريخ: ١٣٦٠	الوظيفة: قاضي أبي عريش
الموضوع: إطلاع الملك على بعض الأعمال في أبي عريش/ طلب الرخصة في السفر إلى عنيزة لزيارة الأهل والعائلة		

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إلى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم: عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل، أيّده الله بنصره.

بعد السلام عليكم، والدعاء لكم بما يليق بمقامكم من النصر والتمكين وطول العمر للمسلمين.

إنني الخادم عبد الله بن عبد العزيز العقيل، من أهل عنيزة، امتثلت أمركم الكريم، وتوجهت إلى وظيفة قضاء أبي عريش، ولنا سنة ونصف ونحن باذلون الجد والاجتهاد قدر الطاقة فيما كُلفنا به من حل الخصومات، وتعليم الناس أمور دينهم، وتدريسهم بما يلائم حالتهم الحاضرة، مع معرفة درجاتهم واختلاف مراتبهم، وما قصدي بذلك إلا رفع الحقيقة لا متفاخرا بذلك، والمنة لله تعالى ثم لجلالتكم، وكل ملاحظتنا على ما يجمّلنا من الله ثم حكومتنا ثم من مشايخنا الذين انتخبونا ونشّبونا في هذه المسائل، مع صغر السن وعدم الممارسة لهذا الفن، وبموجب الثقة بوعدكم الصادق لنا مشافهة في مجلسكم العامر بأنكم بعد تمامنا سنة في اليمن تتكرمون علينا بالرخصة أو بالفسح لمزاورة الأهل والعائلة، فنسترحم إلفات أنظاركم نحونا بهذا؛ لأنني متكلف من كثرة الأشغال الحسية والمعنوية، مع بُعد الديار وطول المسافة بيننا وبين عوائلنا وانقطاع المكاتبة.

الرقم: (٣)	التاريخ: ١٥/ ١/ ١٣٦٠	الوظيفة: قاضي أبي عريش
الموضوع: طلب المساعدة في تحسين أوضاع محكمة أبي عريش		

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إلى حضرة صاحب الجلالة، الملك المعظم: عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل، أيّده الله بنصره.

بعد السلام عليكم، والدعاء لكم بما يليق بمقامكم.

نرفع لجلالتكم أن المحاكم بطرفنا لا تقل عن غيرها من المحاكم الأخرى في الأعمال والدعاوي، لاسيما أنهم مع كثرتهم لا ينقطعون عن التردد إلى المحكمة، وبأسباب انفرادنا في المحكمة وعدم الكاتب والمحضر والفراش تلحقنا مشاق متعددة، لأنه ليس من استطاعتنا القيام بكل ما تطلبه هذه الحركة المستمرة من سماع الدعوى وضبطها ومراجعتها في صفحات الكتب، هذا من جهة، ومن جهة أخرى كتابة ما يرد وما يصدر من المعاملات في دفاترها المتعددة كالصادر والوارد والتوزيع، ومن جهة ثالثة مقابلة الخصوم مع صولتهم وتكاثرهم دفعة واحدة بدون ترتيب، فأصبح القاضي هو الكاتب والمحضر والفراش، وليس في المحكمة غيره، أما كاتب العدل فلا تحصل منه لنا مساعدة، ولا يواظب على الحضور وقت الجلسات، وهذه الأعمال العديدة تعجز عنها مقدرتنا الحسية والفكرية، وتوجب ارتباك الأعمال وتعطيل الأحكام، لاسيما وأن أعمالنا هذه خطرة معرضة للمسؤولية أمام الله ثم أمام حكومتكم والرعايا، وكل تقصير مهما دق أو جل فنحن محاسبون عنه، فلما رأينا الذمة لا تبرؤ بالسكوت على هذا وخشية المسؤولية تجاسرنا نرفع هذا بمناسبة حلول هذا العام الجديد، مسترحمين من جلالتكم تدارك الحالة بتقرير كاتب يقوم بأعمال المحكمة الكتابية، وفراش، ومحضر يباشر جلب الخصوم والتقديم والمناولة، ومتفرقة وقرطاسية تصرف لما تحتاجه المحكمة من مصاريف حركتها

الرسمية التي دعت الحاجة لصرفها من راتبنا الخاص، لاسيما وكل ذلك مقرر للمحاكم الثانية، مع أن نظام المحاكم المصدق من جلالتكم ينص عليه؛ لأنه هو السبب المعين لتأدية الواجب القضائي الذي هو مرجع الناس جميعا وعليه مدار العباد والبلاد، ولنا في بعد نظركم ووسع مداركم أعظم واسطة على تنجيح ما طلبناه. أدام الله تأييدكم حصنا للإسلام والمسلمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

قاضي أبي عريش: عبد الله بن عقيل (١)

(١) وقد كتب شيخنا قبل هذا الخطاب خطابا لنائب جلالة الملك بالحجاز وقتها الأمير فيصل بن عبد العزيز حول الموضوع، وهذا نصه: «بسم الله الرحمن الرحيم. نائب جلالة الملك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أتشرف بالرفع لسموكم عن حالة مركز القضاء بمحكمة أبي عريش، وأنه لم يرتب لها متفرقة ولا محضر، ومن حين قدومنا إليها ونحن نصرف التفرقة وسائر ما تحتاجه الدائرة من راتبنا الخاص، ونعاني أشد التعب من صولة الخصوم وتكاثرهم وتراكمهم علينا دفعة واحدة من دون ترتيب ولا نظام، وذلك من عدم المحضر والفراش والمراسل، مع أن سائر المحاكم الأخرى قد قرر لها، ومحكمة طرفنا مختصة بعدم ذلك، وقد بذلنا الجهد نحوها، فراجعنا رئاسة القضاء ووزارة المالية وإمارة جيزان وماليتها، والآن لم نتحصل على نتيجة، فنسترحم من مقام سموكم لفت أنظاركم الكريمة نحو ذلك، والأمر على من يلزم بتقرير ما يلزم، اقتداء بالنظام، وأسوة بالمحاكم الثانية، مع التكرم بإفادتنا من قبلكم عن ذلك. ٢٣/ ١٠/ ١٣٥٩. قاضي أبي عريش: عبد الله بن عقيل».

الرقم: (٤)	التاريخ: ٢٠/ ٩/ ١٣٦٥	الوظيفة: قاضي الخرج
الموضوع: اقتراح حول إعادة ترتيب توزيع الأئمة		

بسم الله الرحمن الرحيم

عدد ١٢ برقي

جلالة الملك المعظم ايده الله

يحصل من بعض الناس تهاون بصلاة الجماعه وبعض الأئمه يداريهم فلا ينكر عليهم والذي نراه نقل امام مسجد القصر الى مسجد العقم ونقل امام المسجد الشرقي الى مسجد القصر ونحن نصلي في المسجد الشرقي اكثر جماعه ولنتولى التدريس فيه وتعليمهم امور دينهم ولعل هذا الترتيب يصلح للجميع ويحصل فيه نفع عام استرحم الموافقه وابلاغ من يلزم وفقكم الله

الولد

عبد الله بن عقيل

(قاضي السيح)

٢٠/٩/١٣٦٥

طبق الاصل تحفظ

١٤ الامير

١٥ القصر

١٦ الشرقي

١٧ اليمن

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عدد: ١٢ برقية

جلالة الملك المعظم، أيَّده الله.

يحصل من بعض الناس تهاون بصلاة الجماعة، وبعض الأئمة يداريهم، فلا ينكر عليهم، والذي نراه نقل إمام مسجد القصر إلى مسجد العقم، ونقل إمام مسجد الشرقي إلى مسجد القصر، ونحن نصلي في المسجد الشرقي، أكثر جماعة، ونتولى التدريس فيه وتعليمهم أمور دينهم، ولعل هذا الترتيب يصلح للجميع، ويحصل فيه نفع عام، أسترحم الموافقة وإبلاغ من يلزم، وفقكم الله[1].

١٣٦٥/٩/٢٠

الولد

عبد الله بن عقيل

(قاضي السيح)

(التوقيع)

طبق الأصل، تحفظ.

---

(١) وكان جواب الملك عبد العزيز ببرقية هذا نصها: «عدد: ٧٢. نمرة: ١٣٣٤/ ٢٢/ ٩/ ١٣٦٥. الشيخ عبد الله العقيل، الخرج. ج: عدد: ١٢: لا بأس، أجروا ما ذكرتم. عبد العزيز».

الرقم: (٥)	التاريخ: ٢٦/ ١٢/ ١٣٦٥	الوظيفة: قاضي الخرج
الموضوع: طلب الشيخ ابن عقيل الإعفاء من ضم قضاء اليمامة والسلمية والهياثم لطرفه		

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عدد: ٥٢

جلالة الملك المعظم، أيّده الله.

أمرتم بضم قضاء اليمامة والسلمية والهياثم إلينا، وكتبنا لكم بوقته نسترحم إعفاءنا منهم، ويكفينا قضاء السيح الذي كان يباشره الحناكي[١] قبلنا، ولا جاءنا جواب، والآن الشيخ ابن باز ما عاد يقبلهم[٢]، وهم أشغلونا بالتردد، فأسترحم إعفاءنا منهم، ولا تكلفوننا بهم، وقاكم الله ما تكرهون[٣].

٢٦/ ١٢/ ١٣٦٥ قاضي السيح (التوقيع)

(١) أي: الشيخ ناصر بن محمد الحناكي. انظر ترجمته ومراسلاته مع شيخنا في ص ٥٥٦.

(٢) انظر رسالة الشيخ ابن باز لشيخنا حول الموضوع في (٣/ ٢٦٤)، حيث قال: «وليعلم المحب أنه لا يمكنني النظر في دعوى أي أحد من أهل البلدان المذكورة بعد الصرف المذكور، فلا تكلّف أحدا منهم بالتوجه إليّ، فإني سأرده إليك، بارك الله فيك».

(٣) انظر جواب الملك عبد العزيز في ص ٢٦.

الرقم: (٦)	التاريخ: ٢٨/ ١٢/ ١٣٦٥	الوظيفة: قاضي الخرج
الموضوع: جواب الشيخ ابن عقيل حول ضم قضاء القرى لطرفه / طلب الشيخ أخذ مأذونية لجلب عائلته من أبي عريش		

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عدد: ٥٣ برقية

جلالة الملك المعظّم، أيّده الله.

ج: عدد ١٣٤٣٠.

من شأن قضاء القرايا، سمعا وطاعة لأمركم الكريم. قف.

سيدي، أنا وحيد بهذا المحل، وعائلتي في أبو عريش، لي عنهم سنة ونصف، والكلافة والهموم التي تلحقنا جميعا من هذا الافتراق ما يعلمها إلا الله، ولا لهم مُحترم غيري، أسترحم التكرم بمأذونية شهر، أنقلهم ويستريح الخاطر، وتبلغون من يلزم بذلك، وأنتم أكبر موصوف له، نوَّر الله بصيرتكم[1].

٢٨/ ١٢/ ١٣٦٥ قاضي السيح (التوقيع)

رُفعت صورتها فلتُحفظ، ٢٨ منه. عبد الله.

(١) انظر جواب الملك عبد العزيز في ص ٦٥ حاشية (٣).

الرقم: (٧)	التاريخ: ٣/ ١/ ١٣٦٨	الوظيفة: قاضي الرياض
الموضوع: خطاب مشترك حول الأبنية والتحجرات في منى ونصيحة في كيفية التعامل معها		

بسم الله الرحمن الرحيم

الى حضرة الامام المكرم عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل ثبتنا الله على الايمان ونصر به السنة والقرآن ان
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد وفقكم الله فهذه مسائل احببنا تذكير جنابكم
الكريم بها اداء لواجب النصيحة وحرصا على ما يبرئ ذمة الجميع وينفع المسلمين
الاولى الابنية والتحجرات المحدثة في منى غير خاف على جنابكم ان مقتضى الشرع ازالتها
والمنع من احداث اي بناء واي تحجر في المستقبل لقول النبي صلى الله عليه وسلم منى
مناخ من سبق ولما في ذلك من التضييق والمضرة العظيمة على الحجاج
الثانية الاراضي الخالية الآن من الابنية التي يحتاج الحجاج العاجزون عن استئجار البيوت
الى النزول فيها ايام الحج كالابطح والعدل وما اشبههما ينبغي المنع من تحجرها واحداث
الابنية فيها لما في ذلك من المضرة والتضييق على حجاج بيت الله الحرام لا سيما الفقراء منهم
ولم يزل جنابكم الكريم بحمد الله حريصا على كل ما فيه راحة الحجاج ودفع المضرة عنهم جزاكم الله
عن اجتهادكم خيرا وطهر بكم هذا البلد الشريف من كل ما يغضب الله ويشق على قصاد
بيته الحرام
الثالثة هذا الامر بالمعروف فاترة فتورا شديدا عن القيام بمهمتها مع العلم بان جنابكم الكريم
يحرض دائما على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حسب ما يقتضيه الشرع الشريف فنؤمل من جنابكم
تحريض الهيئة على القيام بمهمتها بقوة ونشاط ومن اهم ذلك تحريضهم على تفقد
المسجد الحرام واسواق البلد لانكار ما قد يوجد فيها من (١) ~~الاغاني والافعال~~
~~[illegible]~~ من المنكرات المعلوم تحريمها من الشرع وتحريضهم على سوق
الناس الى المساجد في اوقات الصلوات ومنعهم من البيع والشراء بعد سماع الاذان

(١) من المنكرات الشركية والبدعية كدعاء غير الله والحلف بغيره واتيان المآتم
يتبع

الرقم:	التاريخ:	الوظيفة:
الموضوع: **تابع**: ملاحظات واقتراحات حول عمل هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر		

تابع للاصل

لان الكثير من الناس قد تساهلوا بالصلاة ولم يهتموا بادائها في الجماعات ونعلم علمكم بقوله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر وهمه بتحريق بيوت المتخلفين عن الصلاة في الجماعة عليهم وقوله للاعمى هل تسمع النداء بالصلاة قال نعم قال فاجب وفي رواية لا اجد لك رخصة والخير كل الخير في التمسك بسنته صلى الله عليه وسلم والاخذ بهديه ونبذ ما خالفه وفقكم الله لما تقتضيه ذلك ومن المهم ايضا تحريض الهيئة على منع النساء من التبرج والتكشف في المطاف وغيره لما في ذلك من الفتنة العظيمة والمفسدة الكبيرة واذا لم يمكن منع النساء الاجانب من كشف الوجه والكفين فلا اقل من وجوب منعهن من كشف ما سواهما لان تخفيف المنكر متعين اذا لم يمكن ازالته بالكلية وقد عظمت الفتنة وكثرت المضرة باهمال هولاء النساء يبدين زينتهن في المطاف وغيره على اعين المسلمين من [illegible] واعانكم على ما فيه الخير والصلاح للاسلام واهله ومن المهم ايضا تحريض الهيئة على منع ظهور الات اللهو ومنع ضرب الراديوات على الغنا والزمر ونحوهما لا يخفاكم ان مقتضى الشرع منع ذلك مطلقا وحسم مادته لما يترتب على اهمال ذلك من فساد القلوب والاعمال عافا الله المسلمين من شر ذلك والزمهم صراطه المستقيم والله المسئول ان ينصر بكم دينه ويقمع بكم اعداءه ويجعلكم هداة مهتدين والسلام

٣ محرم ١٣٦[illegible]

عبد الله بن حسن [illegible] عبد العزيز بن باز عبد اللطيف بن ابراهيم عبد العزيز بن ...

عبد العزيز بن رشيد / [illegible]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إلى حضرة الإمام المكرّم: عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل، ثبته الله على الإيمان، ونصر به السنة والقرآن، آمين. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد: وفقكم الله، فهذه مسائل أحببنا تذكير جنابكم الكريم بها؛ أداء لواجب النصيحة، وحرصا على ما يبرأ ذمة الجميع وينفع المسلمين.

الأولى: الأبنية والتحجرات المحدثة في منى: غير خاف على جنابكم أن مقتضى الشرع إزالتها والمنع من إحداث أي بناء وأي تحجر في المستقبل، لقول النبي ﷺ: «منى مناخ من سبق»[1]، ولما في ذلك من التضييق والمضرة العظيمة على الحجاج.

الثانية: الأراضي الخالية الآن من الأبنية التي يحتاج الحجاج العاجزون عن استئجار البيوت إلى النزول فيها أيام الحج، كالأبطح والعدل وما أشبهها، ينبغي المنع من تحجرها وإحداث الأبنية فيها؛ لما في ذلك من المضرة والتضييق على حجاج بيت الله الحرام، لاسيما الفقراء منهم، ولم يزل جنابكم الكريم -بحمد الله- حريصا على كل ما فيه راحة الحجاج ودفع المضرة عنهم، جزاكم الله عن اجتهادكم خيرا، وطهر بكم هذا البلد الشريف من كل ما يغضب الله ويشق على قُصَّاد بيته الحرام.

الثالثة: هيئة الأمر بالمعروف فاترة فتورا شديدا على القيام بمهمتها، مع العلم بأن جنابكم الكريم يحرض دائما على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حسب ما يقتضيه الشرع الشريف، فنؤمل من جنابكم تحريض الهيئة على القيام بمهمتها بقوة ونشاط، ومن أهم ذلك تحريضهم على تفقد المسجد الحرام وأسواق البلد لإنكار ما قد يوجد فيها من المنكرات الشركية والبدعية؛ كدعاء غير الله، والحلف بغيره، وإقامة المآتم، وغير ذلك من المنكرات المعلوم تحريمها من الشرع، وتحريضهم على سوق الناس إلى المساجد في أوقات الصلوات، ومنعهم من البيع والشراء بعد سماع الأذان، لأن

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٠١٩)، والترمذي (٨٨١)، وابن ماجة (٣٠٠٦)، عن عائشة رضي الله عنها. وحسنه الألباني في صحيح الجامع (٦٦٢٠).

الكثير من الناس قد تساهلوا بالصلاة، ولم يهتموا بأدائها في الجماعات، ومعلومكم قوله ﷺ: «من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له إلا من عذر»[(١)]. وهمُّه بتحريق بيوت المتخلفين عن الصلاة في الجماعة عليهم، وقوله للأعمى: «هل تسمع النداء؟»، قال: «نعم»، قال: «فأجب»[(٢)]، وفي رواية: «لا أجد لك رخصة»[(٣)]. والخير كله في التمسك بسنته ﷺ، والأخذ بهديه، ونبذ ما خالفه. وفقكم الله ما بقيتم لذلك.

ومن المهم أيضا تحريض الهيئة على منع النساء من التبرج والتكشف في المطاف وغيره، لما في ذلك من الفتنة العظيمة والمضرة الكبيرة، وإذا لم يمكن منع النساء الأجانب من كشف الوجه والكفين فلا أقل من وجوب منعهن من كشف ما سواهما؛ لأن تخفيف المنكر متعين إذا لم تمكن إزالته بالكلية، وقد عظمت الفتنة، وكثرت المضرة بإهمال هؤلاء النساء يبدين زينتهن في المطاف وغيره، عافى الله المسلمين من شرهن، وأعانكم على ما فيه الخير والصلاح للإسلام وأهله.

ومن المهم أيضا تحريض الهيئة على منع ظهور آلات اللهو، ومنع فتح الراديوات على الغناء والزمر ونحوهما؛ لما لا يخفاكم أن مقتضى الشرع منع ذلك بتاتا، وحسم مادته، لما يترتب على إهمال ذلك من فساد القلوب والأعمال، عافى الله المسلمين من شر ذلك، وألزمهم صراطه المستقيم. والله المسؤول أن ينصر دينه، ويقمع بكم أعداءه، ويحفظكم هداة مهتدين آمين، والسلام. ٣ محرم ١٣٦٨

عبد الله بن عقيل/ عبد الله الخضيري/ عبد العزيز ابن باز/ عبد اللطيف بن إبراهيم/ عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد اللطيف/ عبد الله بن يوسف/ عبد العزيز بن رشيد/ عبد الله بن حسن.

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٧٩٣)، وابن حبان (٢٠٦٤)، والطبراني في الكبير (١٢٢٦٥)، عن ابن عباس رضي الله عنهما. وصححه الألباني في صحيح الجامع (٦٣٠٠).

(٢) أخرجه مسلم (٦٥٣)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣) أخرجه أحمد (١٥٤٩٠)، وأبو داود (٥٥٢)، وابن ماجة (٧٩٢)، عن ابن أم مكتوم رضي الله عنه. وصححه الألباني في صحيح أبي داود (٣/ ٧١)، برقم (٥٦١).

الرقم: (١)	التاريخ: ١٣/ ٢/ ١٣٥٤	الوظيفة: مساعد قاضي جيزان
إلى محمد بن مرشد	الموضوع: الأمر بتسليم بروة الشيخ: عبد الله ابن عقيل	

المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

دائرة التحويلات والمحاسبة

بريدة حوالة الملك

عدد ٣٣

فقط مايه وخمسين وزنه وخمسين صاع عيش لاغيرها

من عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل الى محمد ابن مرشد بعده سلم الى عبد الله ابن عقيل مايه وخمسين وزنه تمر وخمسين صاع عيش تكون قاعدة له مادام هو مستقيم بالوظيفه يسلم كل شيء بوقته يكون معلوم / ١٣ صفر ١٣٥٤

الرقم: (٢)	التاريخ: ١٣٥٨/٦/٢٨	الوظيفة: قاضي أبي عريش
إلى أمير عنيزة: عبد الله السليم	الموضوع: برقية فيها الأمر بإلزام الشيخ بالتوجه إلى بريدة[1]	

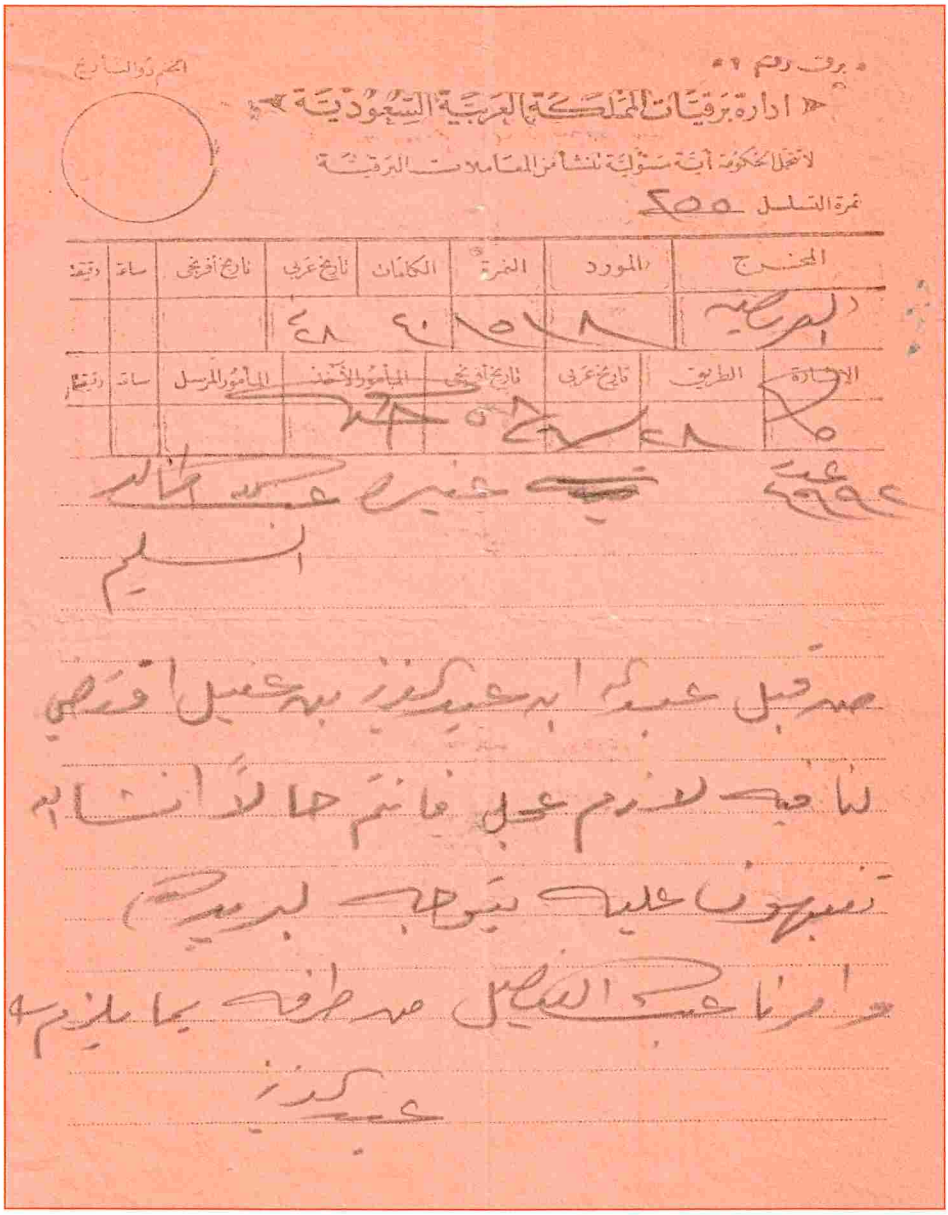

(١) ونصّها: «عنيزة. عبد الله الخالد السليم. من قِبل: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، اقتضى لنا فيه لازم عَجِل، فأنتم حالا -إنشاء الله- تنبّهون عليه يتوجّه لبريدة، وأمرنا عبد الله الفيصل من طرفه بما يلزم. عبد العزيز».

الرقم: (٣)	التاريخ: ٢٧/ ٧/ ١٣٥٨	الوظيفة: قاضي أبي عريش
إلى الأمير فيصل بن عبد العزيز	الموضوع: تعيين الشيخ في أبي عريش، ونقل محمد التويجري إلى جيزان / تعميد المالية عن رواتبهم/ قبول برقيتين للشيخ وجوابه	

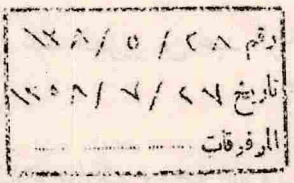

٦٦ - تعميد

الموضوع .....

عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل الى جناب الابن الكرم فيصل سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فيصلكم عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل قدعيناه في ابوعريش يجب نقل محمد العبدالله التويجري قاضي ابوعريش الحالي الى قضاء جيزان بدلا عن عبدالرحمن العقيل قاضيه الحالي فينبغي اعتماد ذلك وانفاذه وتعجيل سفر المذكور الى مقر عمله مع تعميد الماليه بمايجب عن رواتبهم ، وكذلك عمدو مدير البرق والبريد العام بقبول برقيتين شهريا لقاضي ابوعريش الجديد لعائلته في عنيزه وقبول جوابهم عليها هذا مالزم بيانه والسلام

المملكة العربية السعودية — رقم: ٢٨/ ٥/ ١٣٨

ديوان جلالة الملك — تاريخ: ٢٧/ ٧/ ١٣٥٨

٦٦: تعيين — المرفوقات:

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى جناب الابن المكرَّم: فيصل[١]، سلمه الله.

السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد: فَيَصِلكم عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، قد عينّاه في أبو عريش، يجب نقل: محمد العبد الله التويجري -قاضي أبو عريش الحالي- إلى قضاء جيزان، بدلا عن عبد الرحمن العقيل قاضيه الحالي، فينبغي اعتماد ذلك وإنفاذه، وتعجيل سفر المذكور إلى مقر عمله، مع تعميد المالية بما يجب عن رواتبهم.

وكذلك عمِّدوا مدير البرق والبريد العام بقبول برقيتين شهريا لقاضي أبو عريش الجديد لعائلته في عنيزة، وقبول جوابهم عليها. هذا ما لزم بيانه. والسلام.

---

(١) أي: الأمير فيصل بن عبد العزيز آل سعود (١٣٢٤هـ-١٣٩٥هـ) كان وقتها نائبا لوالده على الحجاز. ولد في مدينة الرياض في: ١٤/ ١/ ١٣٢٤هـ، وشارك في سنّ مبكّرة في المعارك والأحداث التي واكبت نشوء المملكة، فكان له في كل ذلك خير إعداد. في عام ١٣٤٥هـ ندبه والده لينوب عنه في المباحثات مع بريطانيا التي انتهت باعتراف بريطانيا بحكومة الملك عبد العزيز. قام بعدها بزيارة معظم دول أوربا وآسيا، ممثلا بلاده في مختلف المؤتمرات. رأس مؤتمر القمة العربية الثاني ومؤتمر الدول غير المنحازة في مصر عام ١٩٦٤م. وكان هذا الحضور الفاعل الذي مارسه في المجالات الواسعة، العربية والعالمية عاملا لبلورة ملكة القيادة لديه التي برزت في أخذه المملكة نحو آفاق التطوير المدني العلمي الحديث السليم. بويع بولاية العهد عام ١٣٧٣هـ. وفي يوم الاثنين: ٢٧/ ٦/ ١٣٨٤هـ بويع ملكا على المملكة العربية السعودية. كان حريصا على إحياء مجد الإسلام، والنهوض بالمملكة، ودعم التضامن العربي والإسلامي، والدفاع عن حقوقهم المغتصبة، وخاصة قضية فلسطين. وكان شهما، وقورا، عفيف اللسان، وقد وهبه الله سعة في القدرة على الخدمة لم يقصرها على بلاده. توفي بتاريخ: ١٣/ ٣/ ١٣٩٥هـ، والأمة الإسلامية أحوج ما يكون إليه. رحمه الله. انظر ترجمته في الأعلام للزركي (٥/ ١٦٦).

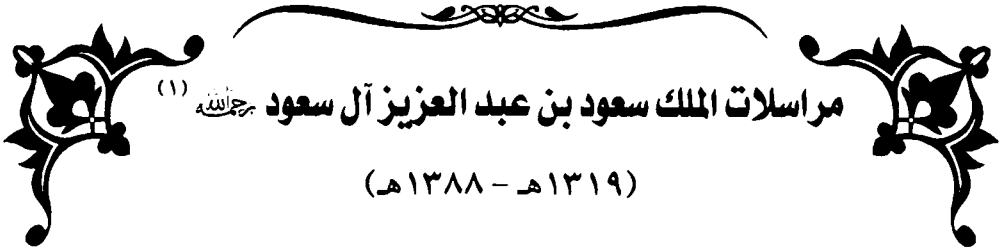

مراسلات الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله [١]

(١٣١٩هـ - ١٣٨٨هـ)

ترجمته: ولد في الكويت عام ١٣١٩هـ، وانتقل مع أفراد أسرته إلى الرياض، وتلقى مبادئ القراءة والكتابة والعلوم الدينية على يد علماء نجد، ونشأ في مدرسة أبيه عبد العزيز، ولما كبر وشبَّ أخذ يشارك في الأعمال السياسية والحربية، فتعلم أساليب الحكم والإدارة، وقاد الحملة الأولى على حائل عام ١٣٣٩هـ، وقاد القوات السعودية في حرب اليمن، وشارك في إدارة شؤون المنطقة الوسطى. تولى الحكم بعد وفاة والده في: ٢/ ٣/ ١٣٧٣هـ، وسار على المنهج السياسي الذي سار عليه والده في حماية البلاد، وصيانة استقلالها، والمحافظة على مقوماتها الإسلامية، واهتمَّ كثيرا بقضايا العالمين العربي والإسلامي. أنشئت في عهده بعض الوزارات مثل؛ المعارف، والزراعة، والتجارة، والمواصلات، واهتمَّ بالشؤون الإسلامية، فتوسَّع في إنشاء المعاهد الدينية التي خصصت لتدريس أصول الدين وأحكامه، وكذلك مدارس تحفيظ القرآن، وأمر بطبع الكثير من الكتب الإسلامية، ودعم هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ووفّر أسباب الراحة للحُجَّاج، ووسَّع المسجد النبوي، وشرع في توسيع الحرم المكي، وعبَّد عددا من الطرق، وقوَّى الجيش وزوده بالأسلحة الحديثة. افتتحت في عهده أوّل جامعة في المملكة؛ وهي جامعة الملك سعود، وأوّل كلية عسكرية؛ وهي كلية الملك عبد العزيز الحربية بالرياض. توفي في أثينا باليونان عام ١٣٨٨هـ، ونقل جثمانه إلى مكة المكرمة، وصلي عليه في الحرم المكي، ثم نقل الجثمان إلى الرياض، ودفن في مقبرة العود. رحمه الله [٢].

---

(١) وتشتمل أيضا على مراسلاته لما كان وليا للعهد، وانظر الملاحق الخاصة به في (٥/ ٢١).

(٢) انظر ترجمته في: الأعلام (٣/ ٩٠)، والموسوعة العربية العالمية (١٢/ ٢٦٤).

الرقم: (١)	التاريخ: ٢٥/ ١/ ١٣٦٦	الوظيفة: قاضي الخرج

الموضوع: إبلاغ الشيخ بتعيين عبد العزيز الشعيبي وكيلا عنه فترة مأذونيته لجلب العائلة

بسم الله الرحمن الرحيم

من سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى جناب الأخ المكرم الشيخ عبد الله بن عقيل سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعد ذلك وصل الشيخ عبد العزيز الشعيبي عمدناه وكيلا

عنكم في القضاء للسيح والهياثم والسلمية واليمامة حسبما قمتم به من عمل ذلك

والمذكور فيه بركة وهو موقتا الى وقت رجوعكم سريعا إن شاء الله وإنتم إن شاء الله

تسلمون له قيود القضاء وما يلزم مما يتبع القضاء الى ان ترجعون إن شاء الله

هذا ما لزم تعريفه والسلام ٢٥ محرم ١٣٦٦

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

من سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى جناب الأخ المكرَّم: الشيخ عبد الله بن عقيل، سلمه الله تعالى. السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك: واصلك الشيخ عبد العزيز الشعيبي[١]، عمّدناه وكيلا عنكم في القضاء للسيح والهياثم والسلمية واليمامة حسب ما قمتم به من عمل ذلك، والمذكور فيه بركة، وهو مؤقّتا إلى وقت رجوعكم سريعا، إنشاء الله، وأنتم -إنشاء الله- تسلّمون له قيود القضايا وما يلزم مما يتبع القضاء إلى أن ترجعون[٢]، إنشاء الله. هذا ما لزم تعريفه، والسَّلام. ٢٥ محرم ١٣٦٦ (الختم)

---

(١) انظر ترجمته ومراسلاته مع شيخنا في ص ٤١٨.

(٢) وهو ما يسمى بالدور والتسليم، وتقدم ذكر أنموذج منه في ملاحق السيرة، وهو إجراء كان مطبقا في دوائر مختلفة من الدولة، وأحببت أن أنقل هنا مثالا منه فيما يتعلق بالأمراء. قال الأمير تركي بن محمد ابن ماضي في مذكراته، وهو يتحدث عن نقله من إمارة نجران إلى إمارة أبها: «وفي مساء الثلاثاء الموافق ٩ رمضان ١٣٧١هـ توجهت من نجران، ويرافقني الكتب وبعض الأخويا، وقد وكلت الأخ حمد الماضي ليقوم بأعمال الإمارة بنجران، فدخلت أبها يوم السبت، الموافق: ١٤ رمضان ٧١هـ، ونزلنا في جانب قصر الإمارة، واستقبلنا وكيل أمير أبها: فهد بن تركي السديري، وكان الشيخ عبد الوهاب أبو ملحه يرافقنا من الخميس إلى أبها، وفي اليوم المذكور قدم إلى أبها الشيخ صالح بن عبد الحميد ورفاقه المنتدبون لإجراء الأمور والتسليم بيننا وبين وكيل أمير أبها، وقد رفعت لجلالة الملك برقية بوصولي إلى أبها، فورد الجواب من جلالته وهذا نصه: تركي بن ماضي، أبها. من قِبل أنت عيناك أميرا في أبها، إنشاء الله تستلم دوائر الإمارة، وعرّفنا عبد الوهاب يقوم باللازم لكم حتى تشوف الترتيب، وقد أمرنا عبد الوهاب وابن عبد الحميد ورفقاه يستقيمون على الدور والتسليم في الأشياء العائدة للحكومة؛ من أثاث وسيارات ومواشي وغيرها، كله يسلم، وأما الذي يخص السديري نفسه ما لنا فيه، وقد أمرنا مدير الشرطة يكون تحت أمركم في تنفيذ أمور الحكومة، وإن شاء الله تأخذ بخاطر كبار عسير، وتحسن معاملتهم بالحق والعدل، وتتبع الشريعة بجميع أموركم. التوقيع عبد العزيز». انتهى نقلا من كتاب: من مذكرات تركي بن محمد بن تركي الماضي عن العلاقات السعودية اليمنية، ص ٢٩٨.

الرقم: (٢)	التاريخ: ١٢/ ١٢/ ١٣٦٦	الوظيفة: قاضي الرياض

الموضوع: تبشير الشيخ ابن عقيل بأنه حج حجة هنيئة[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
ديوان سمو ولي العهد

الرقم: .....
التاريخ ..../..../....
المشفوعات .....

ابن عقيل ـ سلمه الله

من سعود ابن عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل الى جنابالمكرم الاخ الشيخ عبد الله السلام عليكم ـ ورحمة الله وبركاته ـ على الدوام ادام الله علينا وعليكم نعمة الاسلام مع السئوال عن صحة احوالكم ـ وعنا من فضل الله كما تحبون ـ نبشركم اننا ولله الحمد والمنه حججنا حجة هنيئة بصحة تامه واطمئنان وجميع المسلمين يتمتعون بصحة وعافيه ـ نسئل الله ان يرزق الجميع شكر نعمته وحسن عبادته ـ هذا ما لزم تحريفه و السلام

صورطبق الاصل

(١) انظر جواب شيخنا في ص ٦٦.

الرقم: (٣)	التاريخ: ٢٤/ ١١/ ١٣٧٠	الوظيفة: قاضي عنيزة

الموضوع: إبلاغ الشيخ ابن عقيل وأمير عنيزة بقرار الشيخ محمد بن إبراهيم بالجلوس في السوق يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع وأمرهم بفعل ذلك

١١

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
ديوان سمو ولي العهد

الرقم .. _____

التاريخ. ٢٤/١١/١٣٧٠

التوابع. _____

من سعود ابن عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل الى المكرم عبد الله الخالد السليم والشيخ عبد الله بن عقيل سلمهم الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعد ذالك بارك الله فيكم تعلمون ان الله سبحانه وتعالى انعم علينا بنعم جزيله واكبرها نعمة الاسلام التي لا يعادلها شيء ولا تتم نعمة الاسلام الا بالعمل بكتاب الله تعالى وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم والتمسك بذالك لان به خير الدنيا والاخره ومما اوجب ربنا علينا النصح للمسلمين وارشادهم الى ما فيه صلاحهم في دينهم ودنياهم وهذا مما يجب علينا وعلى علماء المسلمين نحن بالتنفيذ والتاييد والعلماء بالبيان والارشاد لان الله سبحانه وتعالى جعلهم نورا يهتدى به وهم حملة العلم قال الله سبحانه وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون والداعي لهذا هو النصح للمسلمين والحرص على ارشادهم في دينهم الذي اهمه التوحيد الذي خلق الله العباد لاجله وهو الحكمه في خلق الجن والانس ولا يصح اسلام دين الا باعتقاده والعمل بموجبه ثم بقية شرائع الاسلام وقد قرر شيخنا فضيلة الشيخ محمد ابن ابراهيم الجلوس في السوق يوم الاثنين ويوم الخميس من كل اسبوع لارشاد المسلمين لما فيه الخير من دينهم ودنياهم انشاء الله فنحن نامركم ايها العلماء بالجلوس في السوق في كل اسبوع يوم الاثنين ويوم الخميس ويقرأ عليكم القارى في كتاب التوحيد وبعده يقرر القاضي على القراءه في شان التوحيد وتحقيقه وحث الناس على ما خلقوا له وانت يا الامير تحضر بنفسك وقصدنا في هذا الاهتمام بدين الله وليعرف الناس اننا عازمون على الحرص والمثابره في اتباع سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح بعده ولا بد واصلكم نصيحه من فضيلة الشيخ محمد ابن ابراهيم واعتمد الجلوس والوعظ والارشاد ونرجو من الله لنا ولكم التوفيق ونوصيكم بالنية الصالحه والقصد الحسن حتى يكون لها اثرها في النفوس ويعلم الله ذالك منكم باخلاصكم له ولدينه نرجو ان الله تعالى ينصر دينه ويعلي كلمته ويوفقنا واياكم لما فيه الخير من امر الدنيا والاخره صلى الله على محمد واله وصحبه وسلم والسلام عليكم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

التاريخ: ٢٤/ ١١/ ١٣٧٠

من سعود بن عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل إلى المكرّم: عبد الله الخالد السليم، والشيخ عبد الله بن عقيل، سلّمهم الله تعالى.

السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك: بارك الله فيكم، تعلمون أنّ الله سبحانه وتعالى أنعم علينا بنعم جزيلة، وأكبرها نعمة الإسلام التي لا يعادلها شيء، ولا تتمّ نعمة الإسلام إلا بالعمل بكتاب الله تعالى وسنة نبيه محمد ﷺ والتمسك بذلك؛ لأن به خير الدنيا والآخرة.

ومما أوجب ربنا علينا النصح للمسلمين وإرشادهم إلى ما فيه صلاحهم في دينهم ودنياهم، وهذا مما يجب علينا وعلى علماء المسلمين، نحن بالتنفيذ والتأييد، والعلماء بالبيان والإرشاد؛ لأن الله سبحانه وتعالى جعلهم نورا يقتدى بهم، وهم حملة العلم، قال الله سبحانه وتعالى: ﴿فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾﴾ [الأنبياء: ٧].

والداعي لهذا هو النصح للمسلمين والحرص على إرشادهم في دينهم الذي أهمه التوحيد الذي خلق الله العباد لأجله، وهو الحكمة في خلق الجن والإنس، ولا يصح لمسلم دين إلا باعتقاده والعمل بموجبه، ثم بقية شرائع الإسلام.

وقد قرَّر شيخنا فضيلة الشيخ: محمد بن إبراهيم الجلوس في السوق يوم الاثنين ويوم الخميس من كل أسبوع لإرشاد المسلمين لما فيه الخير من دينهم ودنياهم، إنشاء الله، فنحن نأمركم أيها العلماء بالجلوس في السوق في كل أسبوع يوم الاثنين ويوم الخميس، ويقرأ عليكم القارئ في كتاب التوحيد، وبعده يقرر القاضي

على القراءة في شأن التوحيد وتحقيقه، وحثّ الناس على ما خلقوا له، وأنت أيها الأمير تَحضر بنفسك، وقصدنا في هذا الاهتمام بدين الله، وليعرف الناس أننا عازمون على الحرص والمثابرة في اتّباع سنة نبينا محمد ﷺ والسلف الصالح بعده، ولابد واصلكم نصيحة من فضيلة الشيخ محمد بن إبراهيم، واعتماد الجلوس والوعظ والإرشاد، ونرجو من الله لنا ولكم التوفيق.

ونوصيكم بالنية الصالحة والقصد الحسن، حتى يكون لها أثرها في النفوس، ويعلم الله ذلك منكم بإخلاصكم له ولدينه، نرجو أن الله تعالى ينصر دينه ويعلي كلمته، ويوفقنا وإيّاكم لما فيه الخير من أمر الدنيا والآخرة، صلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم، والسلام عليكم.

الرقم: (٤)	التاريخ: ٢٥/ ٤/ ١٣٧٢	الوظيفة: قاضي عنيزة

الموضوع: إبلاغ الشيخ ابن عقيل بقرار تعيين الشيخ محمد بن إبراهيم مفتيا أكبر للمملكة

١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
ديوان سمو ولي العهد

الرقم ...
التاريخ ...
المشفوعات ...

من سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الذي يصل الى المكرم **الشيخ عبد الله بن عقيل قاضي عنيزه سلمه الله** السلام عليكم ورحمة الله وبراته . وبعد فكما هو معلوم لدى الخاص والعام ان أسرة دولتنا قائمه على الدين الحنيف وان عزنا ونهضتنا كلها ولله الحمد باسباب اعلاء كلمة التوحيد المبين وسنجاهد انشاء لله في سبيل اعلاء هذه الكلمه ونصر الدين واهله لهذا فقد اقتضت المصلحه ان نعين الشيخ محمد بن ابراهيم مفتيا اكبر للمملكه العربيه السعوديه ومرجعا للافتاء ولعلماء الدين في المملكه وله الصلاحية التامه للقيام بهذه المهمه فينبغي اعتماد ذلك والرجوع اليه في كل الامور . هذا مالزم بيانه والسلام .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الرقم: ٧٣٩٧

التاريخ: ٢٥/ ٤/ ١٣٧٢

من سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى المكرّم الشيخ: عبد الله بن عقيل، قاضي عنيزة، سلمه الله.

السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: كما هو معلوم لدى الخاص والعام أن أسس دولتنا قائمة على الدين الحنيف، وأن عزَّتنا ونهضتنا كلها -ولله الحمد- بأسباب إعلاء كلمة التوحيد المبين، وسنجاهد -إنشاء الله- في سبيل إعلاء هذه الكلمة ونصر الدين وأهله، لهذا فقد اقتضت المصلحة أن نُعيّن الشيخ محمد بن إبراهيم مفتيا أكبر للمملكة العربية السعودية، ومرجعا للإفتاء ولعلماء الدين في المملكة، وله الصلاحية التامة للقيام بهذه المهمة، فينبغي اعتماد ذلك، والرجوع إليه في كل الأمور، هذا ما لزم بيانه. والسلام[1].

(١) انظر جواب شيخنا في ص ٦٧.

الرقم: (٥)	التاريخ: ٦/ ٢/ ١٣٧٣	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: برقية تتضمن الإخبار بالعزم على أداء صلاة الاستسقاء		

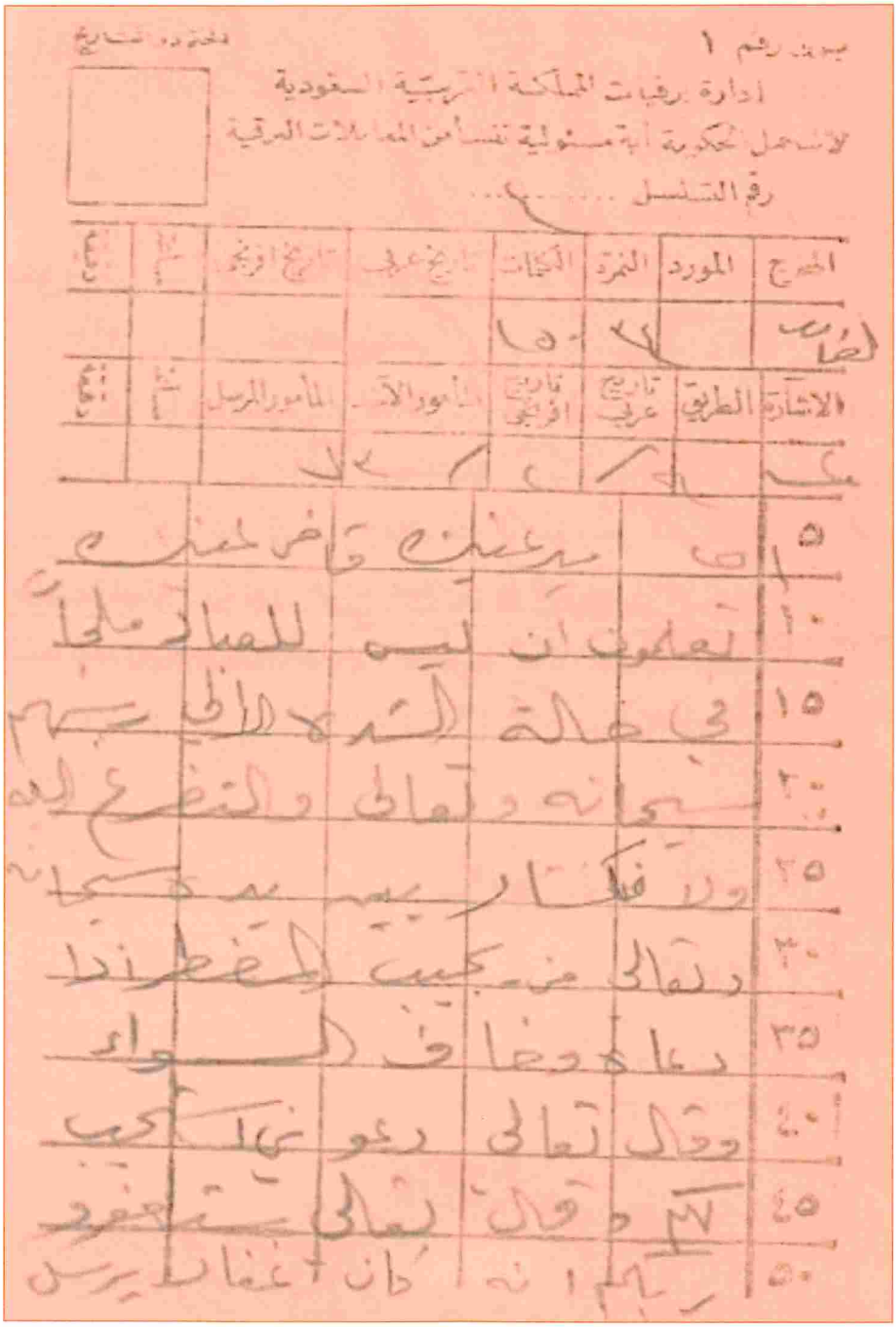

الرقم:	التاريخ:	الوظيفة:
الموضوع: تابع: موعظة تتضمن التوبة إلى الله والاستغفار		

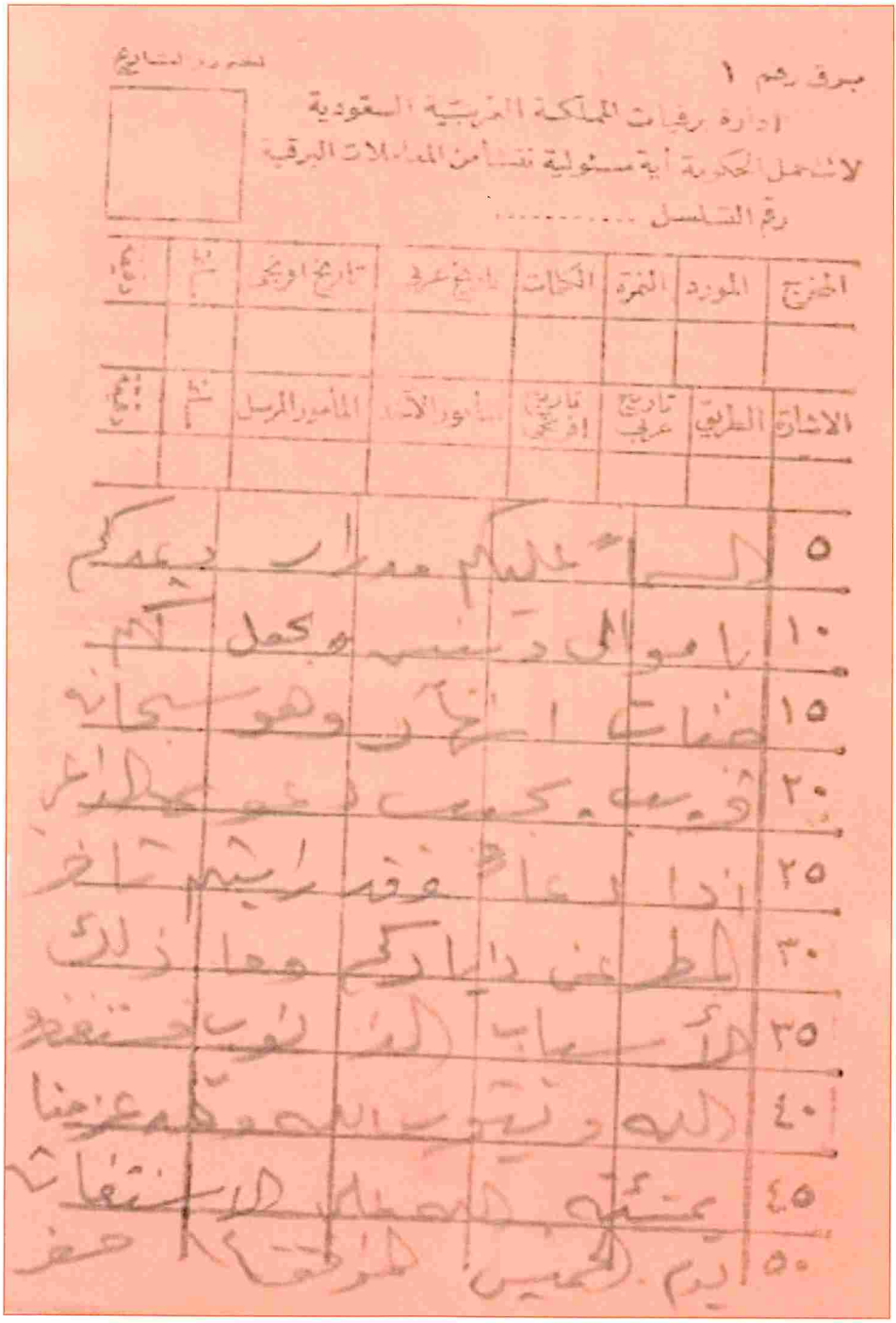

الرقم:	التاريخ:	الوظيفة:

الموضوع: **تابع**: الأمر بتعميد القرى بأداء الصلاة وتوجيه الناس إلى التوبة وترك المعاصي

برق رقم ١ — الختم والتاريخ

ادارة برقيات المملكة العربية السعودية

لا تتحمل الحكومة أية مسئولية تنشأ من المعاملات البرقية

رقم التسلسل ....

المخرج	المورد	النمرة	الكلمات	تاريخ عربي	تاريخ افرنجي	ساعة	دقيقة

الاشارة	الطريق	تاريخ عربي	تاريخ افرنجي	المأمور الآخذ	المأمور المرسل	ساعة	دقيقة

فانتهوا ان شاء الله يكونون
صحح التوبة وصح المسلمين
بالتوبة الصادقة والصدقات
للفقراء وان يكونوا العمل الصالح
بينهم وبين ربهم لعله
سبحانه وتعالى سيتجاوز
عنهم ويعفو فهو الذي
يغفر الذنوب جميعاً والذي
حصل منكم يجب نفس تقوى
الله سبحانه وتعالى والتوبة

الرقم:	التاريخ:	الوظيفة:
الموضوع: تابع		

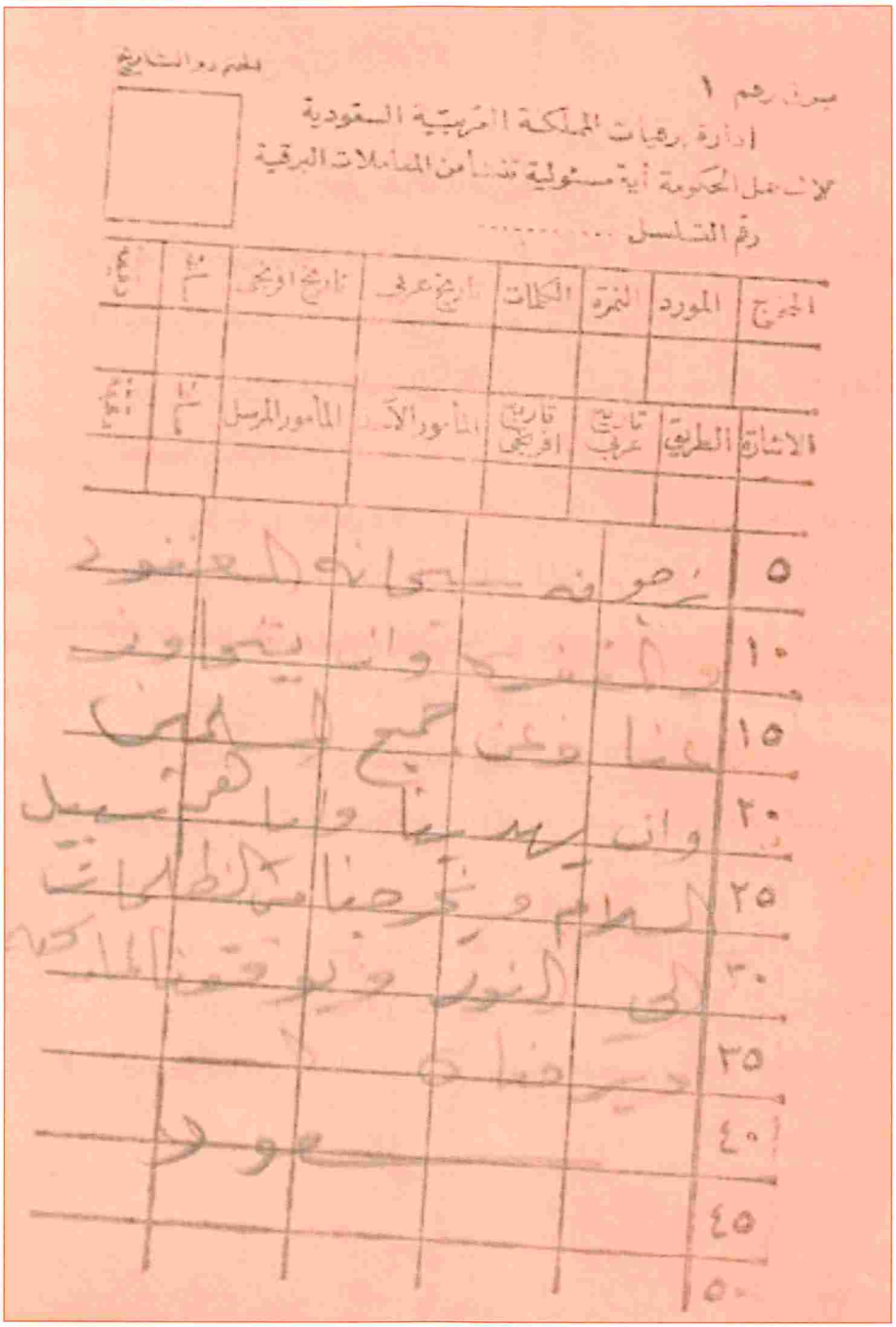

رقم التسلسل: ٤ المخرج: الطائف النمرة: ٣٤

الكلمات: ١٥٠ تاريخ عربي: ٦/ ٢/ ٧٣

عدد: ٢٥١

أمير عنيزة، قاضي عنيزة

تعلمون أن ليس للعباد ملجأ في حالة الشدة إلاّ إلى ربهم سبحانه وتعالى والتضرع إليه، والانكسار بين يده سبحانه وتعالى: ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ﴾ [النمل:٦٢]، وقال تعالى: ﴿ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر:٦٠]، وقال تعالى: ﴿ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ۝١٠ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ۝١١ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ۝١٢﴾ [نوح:١٢]. وهو سبحانه قريب، يجيب دعوة الداعي إذا دعاه. وقد رأيتم تأخر المطر عن دياركم، وما ذلك إلا بأسباب الذنوب، فاستغفروا الله، ويتوب الله. وقد عزمنا -بمشيئة الله- على الاستغاثة يوم الخميس، الموافق ١٤ صفر، فأنتم -إن شاء الله- تعمِّدون جميع القرى، أوصوا المسلمين بالتوبة الصادقة، والصدقات للفقراء، وأن يؤدوا العمل الصالح بينهم وبين ربهم، لعلّه سبحانه وتعالى يتجاوز عنهم ويعفو، وهو الذي يغفر الذنوب جميعا.

والذي أوصيكم به ونفسي تقوى الله سبحانه وتعالى، والتوبة. نرجو منه سبحانه العفو والمغفرة، وأن يتجاوز عنّا وعن جميع المسلمين، وأن يهدينا وإياهم سبل السلام، ويخرجنا من الظلمات إلى النور، ويوفقنا لما يحبه ويرضاه. سعود

الرقم: (١)	التاريخ: ١/ ١١/ ١٣٦٥	الوظيفة: قاضي الخرج
الموضوع: طلب إرسال اثنين من طلبة الشيخ محمد بن إبراهيم للقراءة على الشيخ ومساعدة النواب / بعض أعمال الشيخ في السيح		

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عدد: ٣٢

صاحب السموّ الملكي، وليّ العهد المعظم، أيّده الله بتوفيقه.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أما بعد: فإن الداعي يعرض حاجته إلى اثنين من عقلاء الإخوان طلبة الشيخ محمد بن إبراهيم، يقرؤون علينا، ويكونوا مع النواب، لاسيما أن بعض نوّابنا مقصرين في أعمالهم، وقد اتفقنا مع الشيخ المذكور ومع خادمكم الشايقي على ذلك، وعرّفناهما باسمي المطلوبين وهما؛ محمد بن مسلّم، وصالح بن يوسف، ولم يبق إلا عرضه على سموكم، فنسترحم الموافقة وإبلاغ من يلزم؛ لأنه مشروع خيري فيه نفع عام، وأنتم تحضّون على مثله وتساعدون عليه، كان الله في عونكم، وأمدّكم بتوفيقه.

وبهذه المناسبة نبشركم أن البلاد متنوّرة، والمنكرات الظاهرة لا توجد، وبعد قدومنا قمنا بتعليم أمور الدين، وبالعدد وقت الفجر، رتّبنا الصبح والظهر لطلبة العلم في التوحيد والفرائض والنحو والبلوغ والرسائل وغيرها، ونؤمّل -إن شاء الله- مع الاجتهاد يحصل المراد، وهذا -إنشاء الله- في موازينكم؛ لأنه من آثار قيامكم على رعيتكم، والسلام. ١/ ١١/ ١٣٦٥

من محبكم: قاضي السيح

الرقم: (٢)	التاريخ: ٢١/ ١٢/ ١٣٦٥	الوظيفة: قاضي الخرج
الموضوع: طلب المساعدة في ترميم مساجد السيح		

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سمو وليِّ العهد المعظم، أيَّده الله.

مساجد السيح اثنان، تحتاج ترميم لسطوحها ودرجها ومناراتها وفرشها، وإقامة جدار شبه خلوة يقي المصلين شدة البرد، وخصوصا ومعهم أثر الصخونة، ومقدار ما تحتاجه تسعمائة ريال تقريبا، وخمسين مدة من مداد الحسا، وأنتم متفضلون بعمارة هذه المساجد من أساسها، وليس لترميمها إلا الله ثم أنتم، فأهالي السيح يسترحمون سموكم مساعدتهم بذلك، ليتمكنوا من ترميمها قبل الأمطار. نسأل الله ألا يحرمكم خالص الدعاء وطيب الثناء[1]. ٢١/ ١٢/ ١٣٦٥ قاضي السيح.

---

(١) وقد حوّل الأمير سعود المبلغ على مصلحة الخرج من أجل ذلك. انظر خطاب فهد الكريديس لشيخنا حول الموضوع في ص ٢٢٩، وشيخنا يحتفظ بمسودة عقد المقاولة، ونصها:

«وقع الاتفاق بين مدير أعمال الخرج: السيد حامد بافقيه، وبين عبد الله العلي بن خرشد على ترميم وتصليح مسجدي السيح: مسجد القصر، والمسجد الشرقي، حسبما هو موضح أدناه:

أولا: إقامة درجة من فوقها منارة مسترة، طولها: ثمانية أذرع في مسجد القصر. ثانيا: إقامة جدار من عند باب البرقية الجنوبي يمتد إلى جهة الجنوب حتى يحاذي ركن باب المسجد الجنوبي الشرقي، ثم ينعطف مستقبلا حتى يصل إلى الباب المذكور؛ أعني باب المسجد الجنوبي الشرقي، طول هذا الجدار بين الشمال إلى الجنوب (كذا ذراع)، ومن القبلة إلى الشرق (كذا ذراع)، وارتفاعه أربعة أذرع ونصف. ثالثا: تسقيف حسو مسجد القصر، وتصليح فراوة الماء الأعلى والأسفل، من داخل وخارج، ولكن بالإسمنت. رابعا: تفقد سطح المسجد المذكور عن الصدوع وخرير الأمطار. خامسا: تصليح منارة المسجد الشرقي بجدرانها الساترة مثل منارة مسجد القصر. سادسا: إقامة جدار في جنوبي المسجد المذكور داخل المصابيح من الأرض إلى السقف، وهو ما بين خمسة عمد، طوله من القبلة إلى الشرق: ثمانية عشر ذراعا، ومن الشمال إلى الجنوب: اثنا عشر ذراعا، =

الرقم: (٣)	التاريخ: ٣٠/ ١٢/ ١٣٦٥	الوظيفة: قاضي الخرج
الموضوع: طلب الإذن بالتوجه لجلب العائلة من أبي عريش		

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سمو وليّ العهد المعظم، أيّده الله.

تبلغنا من جلالة والدكم -أيّده الله- برقيا بعدد: ١٣٤٣٠، وتاريخ: ٢٧/ ١٢/ ١٣٦٥ يقتضي إلزامنا بقضاء اليمامة والهياثم والسلمية، علاوة على قضاء السيح[١]، وأجبناه بالامتثال[٢]، وطلبنا من جلالته مأذونية ننقل عائلتنا من أبو عريش؛ لأن لنا عنهم سنة ونصف، وبقاءهم على هذه الصفة يقلق راحتنا وراحتهم، ولا لهم محترم غيرنا، فأجاب -حفظه الله وإياكم- برقم: ١٣٤٦٧، وتاريخ: ٢٩ منه بأنه بلغكم بما يلزم[٣]، فأسترحم سموكم التكرم بالإذن لنا بالتوجه، أدام الله توفيقكم[٤].

٣٠/ ١٢/ ١٣٦٥ قاضي السيح

=

وتشبيعه. سابعا: تفقد سطح المسجد المذكور مثل ما ذكر في سطح مسجد القصر. ثامنا: ترميم وتزليف درجته.

التزم عبد الله العلي بن خرشد بتصليح ما ذكر بجميع ما يحتاجه من اللوازم والمكملات، شغلا طيبا بدون أي نقص، بمدة لا تزيد على خمس وعشرين يوما من تاريخه، بأجرة قدرها: ٩٠٠ ريال عربي، يقدم له منها في الحال نصفها، والباقي عند إكمال العمل. والتزم المدير المذكور بإعطائه ما تحتاجه هذه العمارة من الخشب والجريد واللبن والسمنت. والكفيل على ابن خرشد بتكميل هذه الأشياء: محمد بن مانع. كانت هذه المقاولة والاتفاق بحضور أمير الخرج عبد الله بن ذواد، و ... و ....، وكتبه مجيزا له: قاضي السيح، والله خير الشاهدين».

(١) انظر جواب الملك عبد العزيز في ص ٢٦.

(٢) انظر رسالة الشيخ إلى الملك عبد العزيز في ص ٣٩.

(٣) ونصّها: «الشيخ عبد الله العقيل. الخرج. ج: ٥٣. من قِبل جَلبكم لعائلتكم، أخبرنا الابنَ سعود بما يلزم. عبد العزيز».

(٤) انظر جواب الأمير سعود في ص ٥٠.

الرقم: (٤)	التاريخ: ١٥/ ١٢/ ١٣٦٦	الوظيفة: قاضي الرياض
الموضوع: جواب على خطاب حول حجة ولي العهد		

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إلى حضرة الأمير الشهم النبيل، سموّ وليّ العهد المحروس: سعود بن الإمام عبد العزيز، متّع الله المسلمين ببقاهم، ونصرهم على من ناواهم، وأصلح دنياهم وأخراهم.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام، أما بعد:

فقد تشرفنا بوصول كتابكم الكريم، تاريخ ١٢ الجاري[١]، المبشّر بأدائكم مناسك الحج على أتم الأحوال بصحة وطمأنينة، أنتم ومن معكم من المسلمين، والمنبئ عن كمال عطفكم وشفقتكم ومحبتكم لما فيه راحة المسلمين، فالحمد لله على ذلك، وأرجو الذي منَّ عليكم بهذه الأخلاق الكريمة أن يزيدكم منها، وأن يفسح في أجلكم وأجل والدكم على زيادة عزّ ونصرة للمسلمين، وعمل صالح تحوزون به عزّ الآخرة الأبدي المقيم.

والسلام عليكم وعلى أنجالكم وسائر آلكم ورحمة الله وبركاته.

١٣٦٦/١٢/١٥

من الداعي المخلص

عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل

---

(١) انظره في ص ٥٢.

الرقم: (٥)	التاريخ: جمادى الآخر ١٣٧٢	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: حول تنصيب الشيخ محمد بن إبراهيم مفتيا أكبر / طلب مساعدة طلاب الشيخ ابن عقيل ماديا		

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة صاحب السموِّ الملكي، وليِّ العهد المعظّم: سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل، أيّده الله.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الله المسؤول أن يكلأكم بعنايته، ويحفظكم بالإسلام، ويحفظ الإسلام بكم وبجلالة والدكم.

وبعد: فقد تشرفنا بكتابكم الكريم[1]، وتأمّلنا ما وصيتم به من التمسك بهذا الدين الحنيف، وما وعدتم من نصرته ونصرة من قام به، فالحمد لله الذي ألهمك ذلك، وأسأله تعالى أن يثبتك عليه، وأن يعلي به مقامك في الدنيا والآخرة.

وقد سرّنا -والله- وسرّ كل مسلم غيور ما قمتم به من إصلاحات ومشاريع هامة دينية ودنيوية في نواحي المملكة، ومن ذلك اهتمامكم بمنصب الفتوى، وتعيينكم الشيخ محمد بن إبراهيم مفتيا أكبر ومرجعا للعلماء، فقد أحسنتم بالاختيار، ووفقتم للصواب، لأن هذه وظيفة هامة، وبها تجتمع الكلمة، وتأتلف الأمة، وتبرز المملكة، وخصوصا أهل العلم منها، وتأخذ مصافها بين الناس بمظهرها اللائق بها، والشيخ المذكور أهل لها، فهو كما قال الشاعر[2]:

فلم تنك تصلح إلا له ... ولم يك يصلح إلا لها

---

(١) انظره في ص ٥٦.

(٢) وهو: إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان، أبو إسحاق العنزي، المعروف بأبي العتاهية، ضمن أبيات يمدح بها الخليفة العباسي المهدي. والبيت الذي قبله:

أتته الخلافة منقادة ... إليه تجرر أذيالها

انظر: وفيات الأعيان (١/ ٢٢١).

وقد اعتمدنا أمركم في مراجعته والاتصال به عند اللازم كما هي عادتنا، لأنه شيخنا ووالدنا من قديم، ولعل الشيخ -حفظه الله- ينتهز هذه الفرصة فيبث نصائحه، ويواصل كتبه إلى الجهات بالحث على نشر التوحيد والدعوة إلى الله تعالى وتعلّم العلوم الشرعية، ونصرة من قام بذلك، وإغاظة من ضاده، كَشُبّان أسلافه أئمة الدعوة.

وبهذه المناسبة ألفت نظركم إلى طلبة العلم المتفرّقين في البلدان لأنهم ليسوا على شيء من المادة الدنيوية، ويسمعون ما يحصل منك لإخوانهم في الرياض وغيرهم من مساعدات ومصالح، ومن جملة المذكورين الإخوان الذين عندنا يقرؤون علينا، وهم قليل بالنسبة لغيرهم، وبعضهم فقراء، وبعضهم وإن لم يكونوا فقراء فإنهم يحتاجون إلى من يشجعهم ويساعدهم على التفرغ للقراءة، فإن رأيتم التكرم عليهم بتعيين مرتب لهم في بريدة مثل بني جنسهم لتكون في موازينكم، ويحصل بها ترغيب لغيرهم، فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم.

هذا ما لزم، والسلام عليكم وعلى جلالة والدكم وأنجالكم والمشايخ والإخوان ورحمة الله وبركاته. ٦/ ١٣٧٢

الداعي لكم: عبد الله بن عقيل

الرقم: (١)	التاريخ: ٦/ ٢/ ١٣٦٦	الوظيفة: قاضي الخرج
إلى حمد السليمان الحمدان	الموضوع: حول أخذ الشيخ لمأذونية والأمر بتسهيل مهمته	

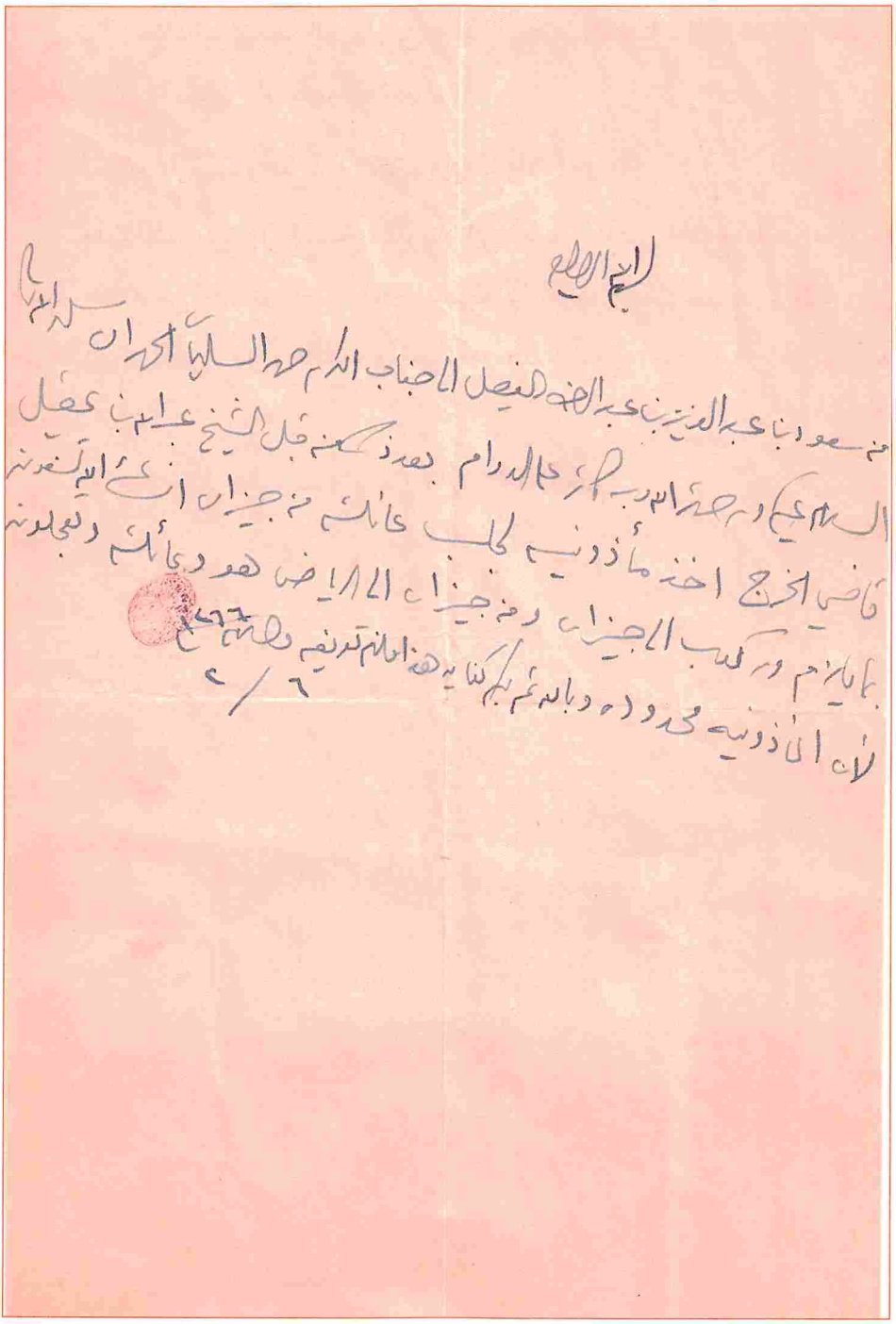

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

من سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى جناب المكرم: حمد السليمان الحمدان[1]، سلمه الله تعالى.

السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام.

بعد ذلك: مِن قبل الشيخ عبد الله ابن عقيل، قاضي الخرج، أخذ مأذونية لجلب عائلته من جيزان، إنشاء الله تسنعونه بما يلزم، وركوب إلى جيزان، ومن جيزان إلى الرياض، هو وعائلته، وتعجلونه؛ لأن المأذونية محدودة، وبالله ثم بكم كفاية.

هذا ما لزم تعريفه، والسلام. ٦/ ٢/ ١٣٦٦ (الختم)

(١) وهو وكيل وزارة المالية بمكة المكرمة.

الرقم: (٢)	التاريخ: ١٢/ ١١/ ١٣٧٠	الوظيفة: قاضي عنيزة
إلى أمير عنيزة: عبد الله بن خالد السليم	الموضوع: حول إلزام الشيخ ابن عقيل بتعيينه قاضيا بعنيزة بناء على طلب أهلها	

١٤

بسم اللـــه الرحمن الرحـــيم

١٢ ذي القعده سنـــه ١٣٧٠هـ

من سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الى جناب المكرم عبد الله الخالد السليم سلمه اللـــه

السلام عليكم ورحمـــة اللـه وبركاته ،/

وبعد ذلك تفهمـون بارك اللـه فيكم مقامكم عندنا وبناء على طلبكم الشيخ عبد الله بن عقيـــــل فقد الزمناه بالتوجـه اليكم وولياه قضاكـم واوصياه بتقوى اللـه تعالى وحث الناس على الخـــير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكـــر وفيه ولله الحمد بركة وانتم اعوان له في الخير وتأييـــده ونرجو أن لا نسمع عنكـم الا مايســرنا ان شاللـــه هذا مالزم تعريفه والســلام ،،، ١٢ ذي القعده سنه ١٣٧٠هـ

الترقيـــم

صوره طبق الأصل

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١٢ ذي القعدة سنة ١٣٧٠هـ

من سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى جناب المكرم: عبد الله الخالد السليم، سلمه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد ذلك: تفهمون -بارك الله فيكم- مقامكم عندنا، وبناء على طلبكم الشيخ عبد الله بن عقيل فقد ألزمناه بالتوجه إليكم، وولياه قضاكم، وأوصيناه بتقوى الله تعالى، وحث الناس على الخير، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وفيه -ولله الحمد- بركة، وأنتم أعوان له في الخير وتأييده، ونرجو أن لا نسمع عنكم إلا ما يسرنا، إن شاء الله، هذا ما لزم تعريفه، والسلام.

١٣ ذي القعدة سنة ١٣٧٠ (التوقيع)

صورة طبق الأصل

الرقم: (١)	التاريخ: ٦/ ٣/ ١٣٧٣	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: برقية تتضمن الأمر بطلب البيعة الشرعية من جميع الأهالي		

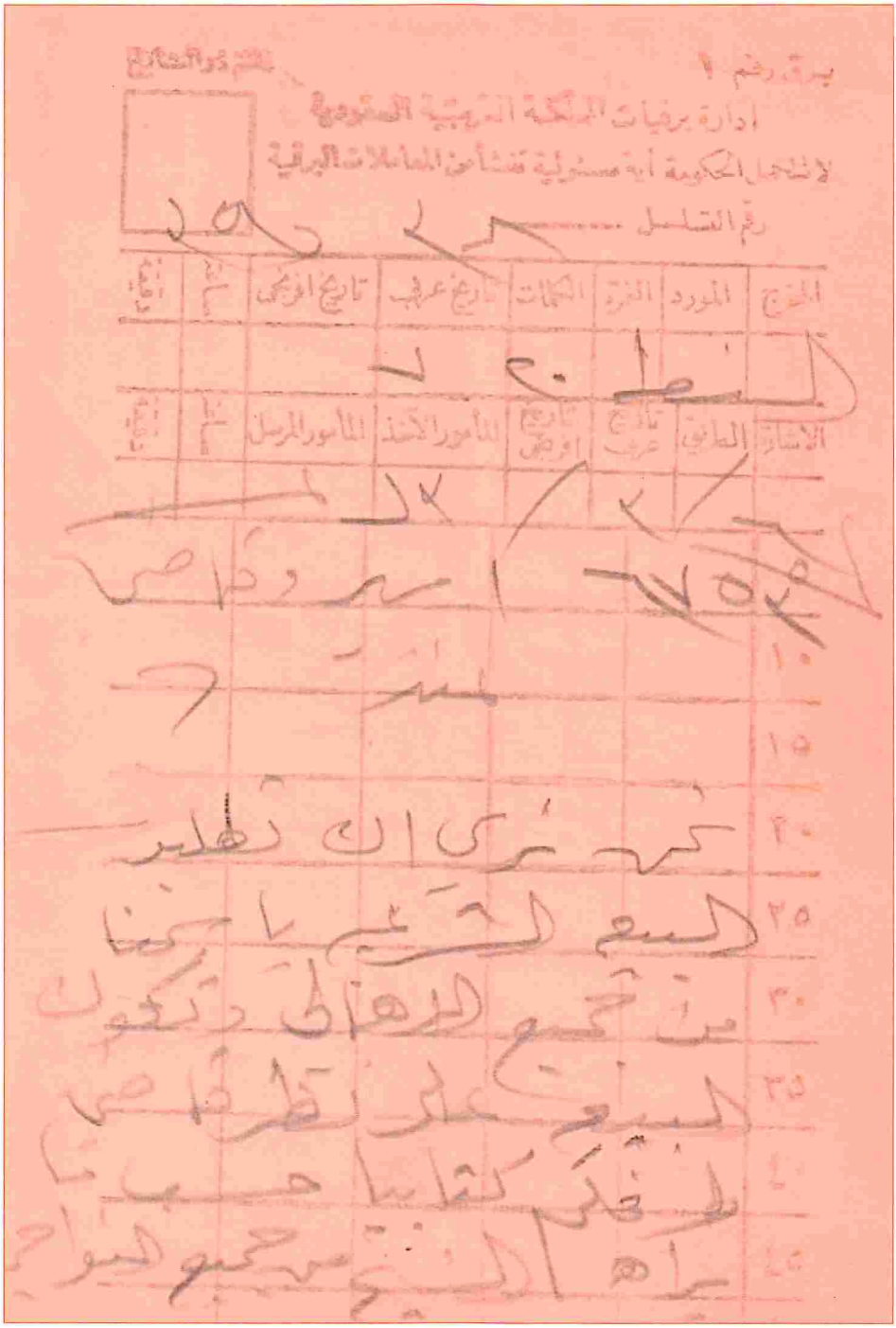

الرقم:	التاريخ:	الوظيفة:
الموضوع: تابع		

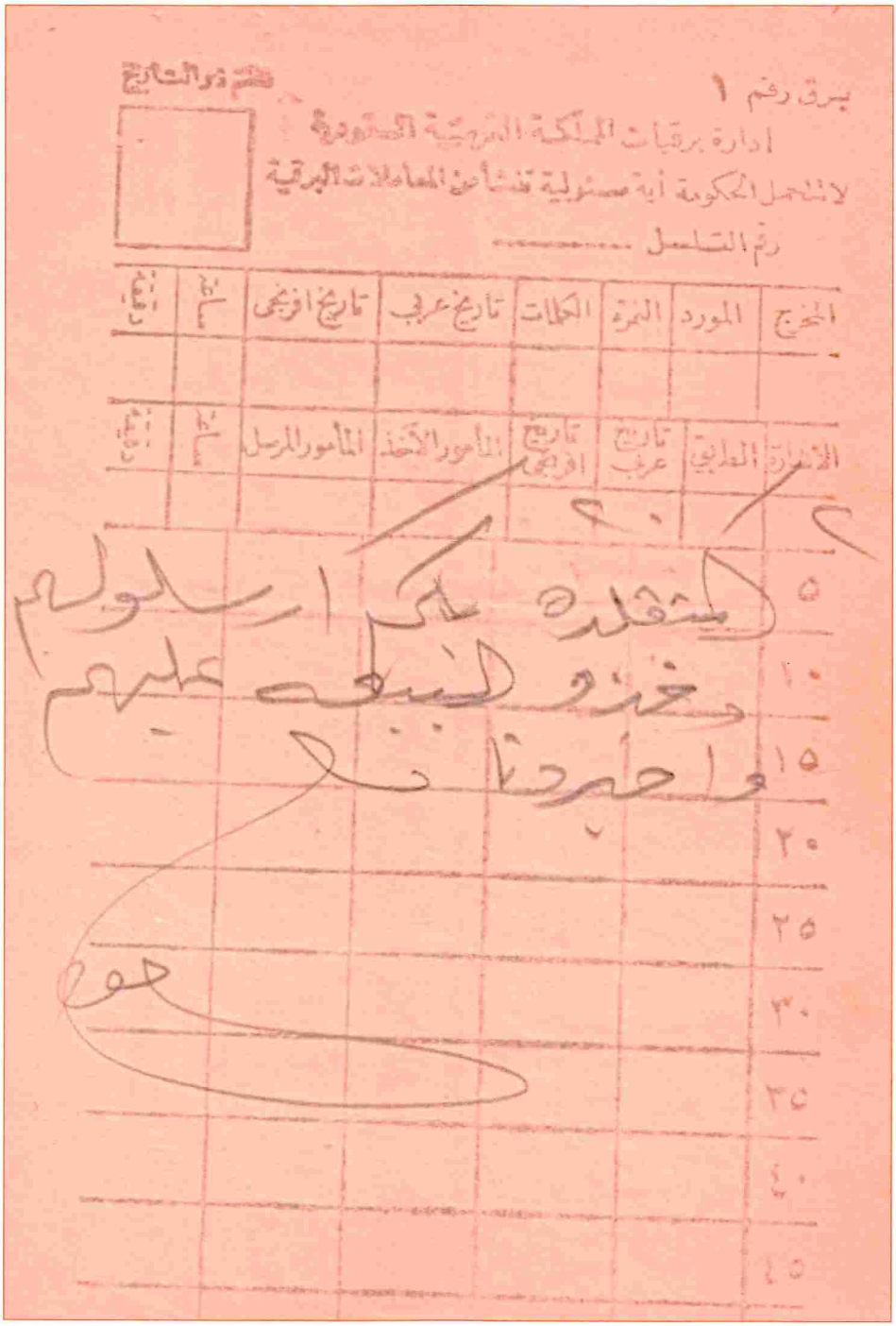

برق رقم ١

ادارة برقيات المملكة العربية السعودية

لا تتحمل الحكومة أية مسئولية تنشأ عن المعاملات البرقية

رقم التسلسل .....

المخرج	المورد	الدرة	الكلمات	تاريخ عربي	تاريخ افرنجي	ك	القيمة

الادارة	المطابق	تاريخ عربي	تاريخ افرنجي	المأمور الآخذ	المأمور المرسل	ك	القيمة

٥
١٠
١٥
٢٠
٢٥
٣٠
٣٥
٤٠
٤٥

تاريخ عربي: ٦/ ٣/ ١٣٧٣

أمير وقاضي عنيزة

نحن نرى أن تطلبوا البيعة الشرعية باسمنا من جميع الأهالي، وتكون البيعة على نظر قاضي طرفكم كتابيا، حسب ما يراه الشيخ من جميع النواحي المتقلدة بكم، أرسلوا لهم، وخذوا البيعة عليهم، وأخبرونا.

سعود

الرقم: (٢)	التاريخ: ١١/ ٣/ ١٣٧٣	الوظيفة: قاضي عنيزة

الموضوع: برقية فيها شكر الشيخ وأمير عنيزة على مبايعة أهل البلاد وطلب إبلاغهم شكره[1]

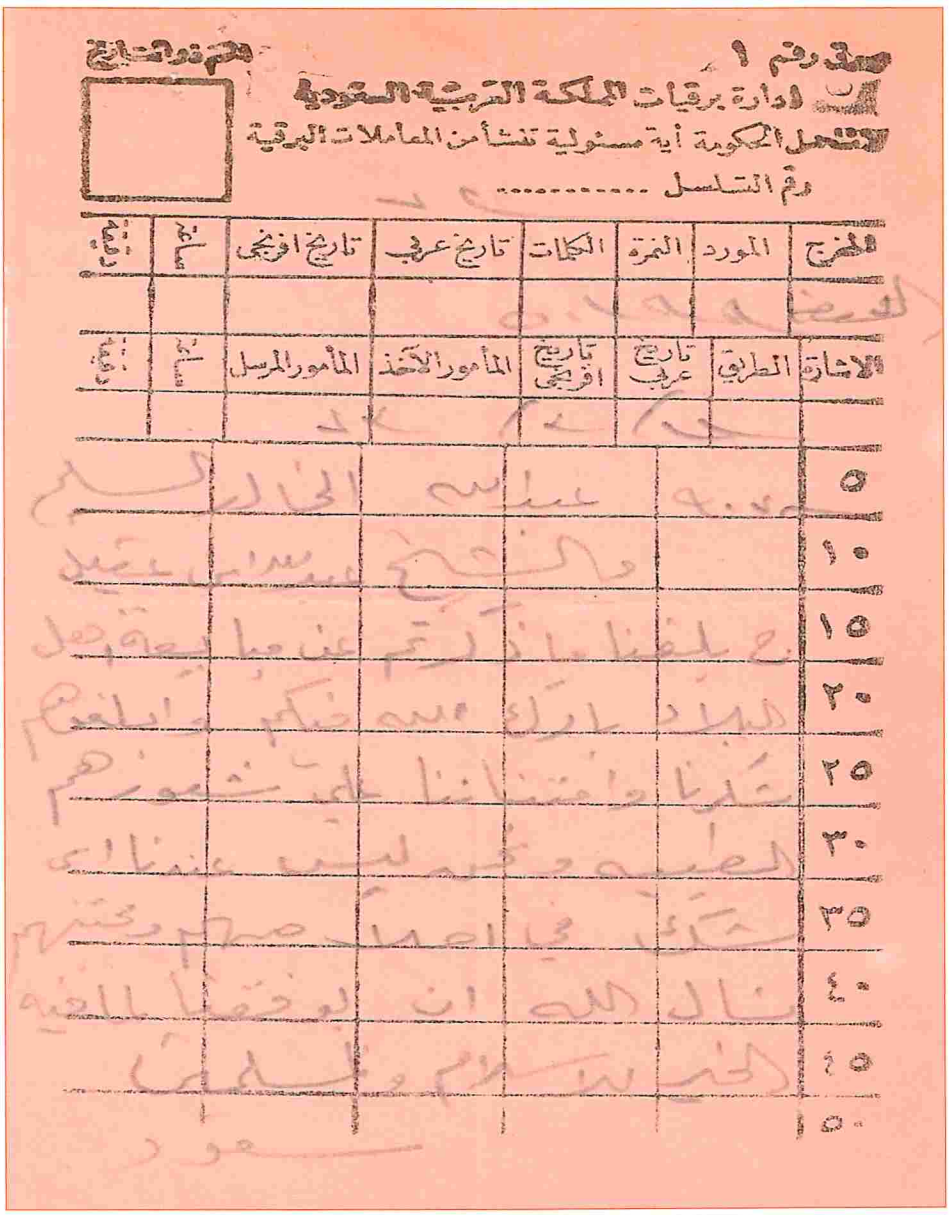

برقية رقم ١ — الرقم ذو التاريخ

ادارة برقيات المملكة العربية السعودية

لا تتحمل الحكومة أية مسئولية تنشأ من المعاملات البرقية

رقم التسلسل .....

المخرج	المورد	النمرة	الكلمات	تاريخ عربي	تاريخ افرنجي	ساعة	دقيقة

الاشارة	الطريق	تاريخ عربي	تاريخ افرنجي	المأمور الآخذ	المأمور المرسل	ساعة	دقيقة

٥				
١٠				
١٥				
٢٠				
٢٥				
٣٠				
٣٥				
٤٠				
٤٥				
٥٠				

(١) ونصّها: «عبد الله الخالد السليم، والشيخ عبد الله ابن عقيل. ج: بَلَغنا ما ذكرتم عن مبايعة أهل البلاد، بارك الله فيكم، وأبلغوهم شكرنا وامتناننا على شعورهم الطيبة، ونحن ليس عندنا أي شك في إخلاصهم ومحبتهم، نسأل الله أن يوفقنا لما فيه الخير للإسلام والمسلمين. سعود».

الرقم: (٣)	التاريخ: ٢٤/ ٦/ ١٣٧٣	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: برقية فيها الأمر بتشكيل هيئة الزكاة على نظر الشيخ وتفريقها على الفقراء[1]		

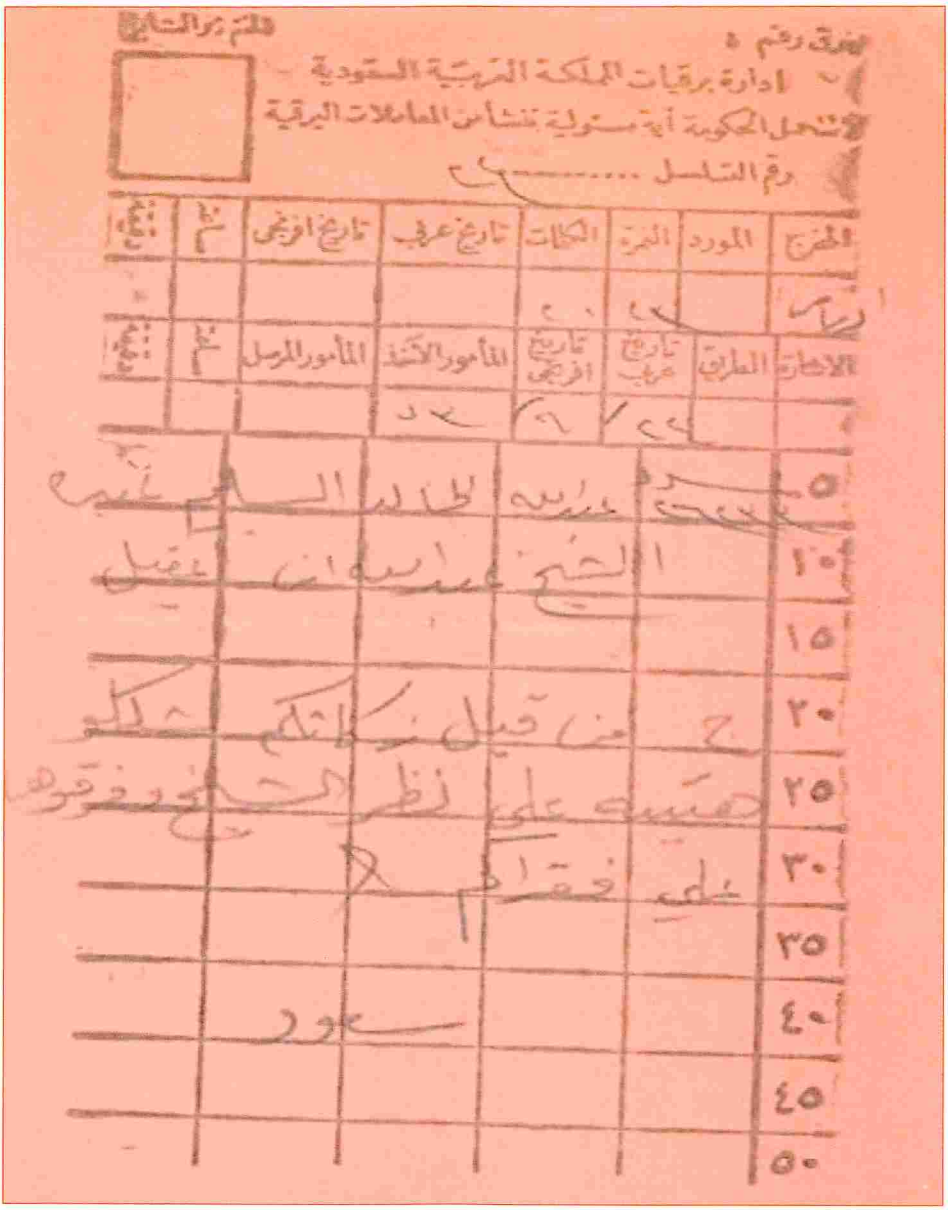

(١) ونصّها: «عبد الله الخالد السليم، عنيزة. الشيخ عبد الله ابن عقيل. ج: من قِبل زكاتكم، شكلوا هيئته على نظر الشيخ، وفرقوها على فقرائكم. سعود». وانظر جواب شيخنا في ص ١٠٢.

الرقم: (٤)	التاريخ: ٣/ ٩/ ١٣٧٣	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: برقية حول طلب الشيخ تأمين النور لمساجد عنيزة[1]		

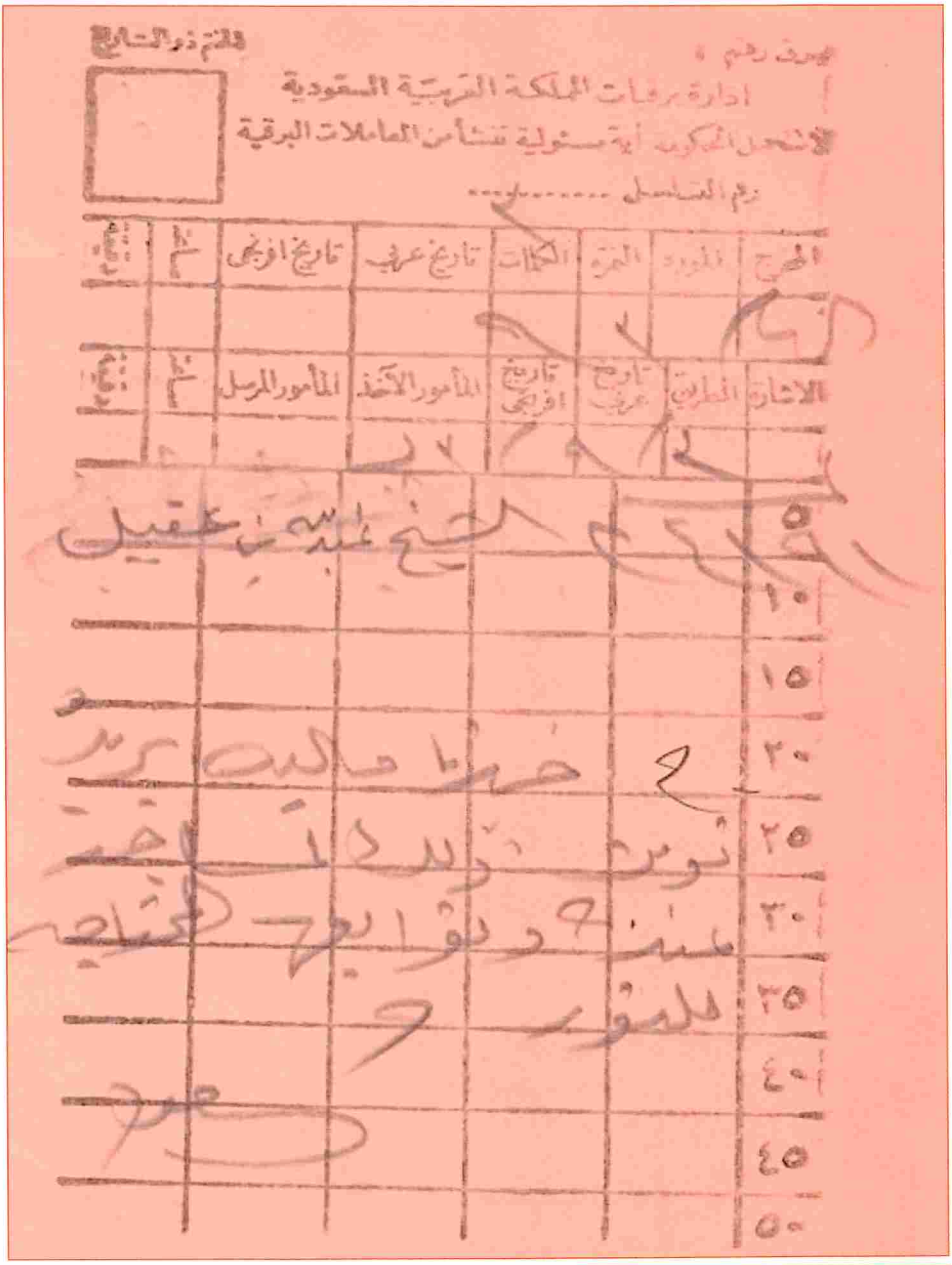

(١) ونصّها: «الشيخ عبد الله ابن عقيل. ج: خبرنا مالية بريدة تؤمن ذلك لمساجد عنيزة وتوابعها المحتاجة للنور. سعود». وهي جواب على خطاب شيخنا، انظره في ص ١٠٠.

الرقم: (٥)	التاريخ: ٢٩/ ٢/ ١٣٧٤	الوظيفة: قاضي عنيزة

الموضوع: برقية تتضمن قرار تقدير دية القتل العمد ودية القتل الخطأ

برق رقم ١ الختم ذو التاريخ

إدارة برقيات المملكة العربية السعودية

رقم التسلسل .....

المخرج	المورد	النمرة	الكلمات	تاريخ عربي	تاريخ افرنجي	عدد	المأمور المرسل

الاشارة	الطريق	تاريخ عرب	تاريخ افرنجي	المأمور الآخذ	عدد	المأمور المرسل

٥					
١٠					
١٥					
٢٠					
٢٥					
٣٠					
٣٥					
٤٠					
٤٥					
٥٠					

الرقم:	التاريخ:	الوظيفة:
الموضوع: **تابع**: بيان طريقة التعامل مع القضايا السابقة واللاحقة فيما يخص دية القتل		

برق رقم ١

الختم ذو التاريخ

ادارة برقيات المملكة العربية السعودية

رقم التسلسل ....

المخرج	المورد	النمرة	الكلمات	تاريخ عربي	تاريخ افرنجي	ساعة	دقيقة

الاشارة	الطريق	تاريخ عربي	تاريخ افرنجي	المأمور الآخذ	المأمور المرسل	ساعة	دقيقة
	٩	٢	٢	٢٢			

ولا يعاد النظر فيها مهما
كانت أما القضايا التي هي
موضوع النظر ولم يبت فيها
بشيء أو ما يستجد بعد صدور
القضايا فيسري عليها مفعول
هذا الأمر ٨

سعود

تاريخ عربي: ٢٩/ ٢/ ٧٤

عدد: ٥٥٩٤

عبد الله الخالد السليم، وقاضي عنيزة.

عمّدوا، بمقتضى أحكام الشرع الحنيف؛ فقد تقرر أن يكون الدية على قتل العمد ثمانية عشر ألف ريال، أما القضايا السابقة التي قد بتّ فيها فتبقى على الترتيب السابق ولا يعاد النظر فيها مرة ثانية، أما القضايا التي هي موضع النظر ولم يبتّ فيها بشيء أو ما يستجد بعد من القضايا فيسري عليها مفعول هذا الأمر.

سعود

الرقم: (٦)	التاريخ: ٧/ ٤/ ١٣٧٤	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: طلب الاطلاع على برقية طلاب العلم بعنيزة المتضمنة طلب مساعدة المكتبة		

برق رقم ١

ادارة برقيات المملكة العربية السعودية

الختم والتاريخ

رقم التسلسل ٦

المخرج	المورد	النمرة	الكلمات	تاريخ عربي	تاريخ افرنجي	[illegible]	[illegible]
الشطوط		١٧	٢٦				

الاشارات	الطريق	تاريخ عربي	تاريخ افرنجي	المأمور الآخذ	المأمور المرسل	[illegible]	[illegible]
		٧	٤/ ٧٤				

ع ٦٦ عنيزة الطالب السلم

م قاضي عنيزة

اطلعوا على برقية الطلاب

محمد العثمان القاضي وزملاءهم

عدد ٥٤٦ المتضمنة طلبهم مساعدتنا

عن حقهم ١٠ [illegible] [illegible]

لشراء الأدوات ١٢ [illegible] اللازم

المكتبة العلمية

سعود

٧/ ٤/ ٧٤

عبد الله الخالد السليم

وقاضي عنيزة

اطلعوا على برقية الطلاب: محمد العثمان القاضي وزملاؤه، نمرة: ٤٥ من عنيزة[١]، وخبرونا عن مقدار ما ترونه من مساعدتهم لشراء الأثاث اللازم للمكتبة العلمية[٢]. **سعود**

(١) وهي موجودة ضمن أوراق شيخنا، ونصها: «الملك المعظم. أمده المولى بطول العمر وحسن العمل، وحفظه أينما حل وارتحل. نرفع لجلالتكم تأسيسنا مكتبة علمية دينية واسعة بوسط البلد بمسجد أم خمار بعنيزة، في تمام بنائها جلس المشايخ: عبد الله العقيل وسليمان البسام يُدرسون فيها عدة جلسات، والطلاب مجتهدون، مساعدتكم وتشجيعاتكم الطيبة لنشر العلم كفايتها كتبا وأثاثا كعادتكم، دامت مشاريعكم النافعة. الطلاب: محمد العثمان القاضي، عبد الله الصايغ، عبد الله النعيم، عبد الرحمن الزامل، وزملاؤهم».

(٢) انظر جواب الشيخ والأمير في ص ١٠٤.

الرقم: (٧)	التاريخ: ١٧/ ٤/ ٧٤	الوظيفة: قاضي عنيزة

الموضوع: برقية تتضمن مقدار مساعدة مكتبة أم خمار بعنيزة

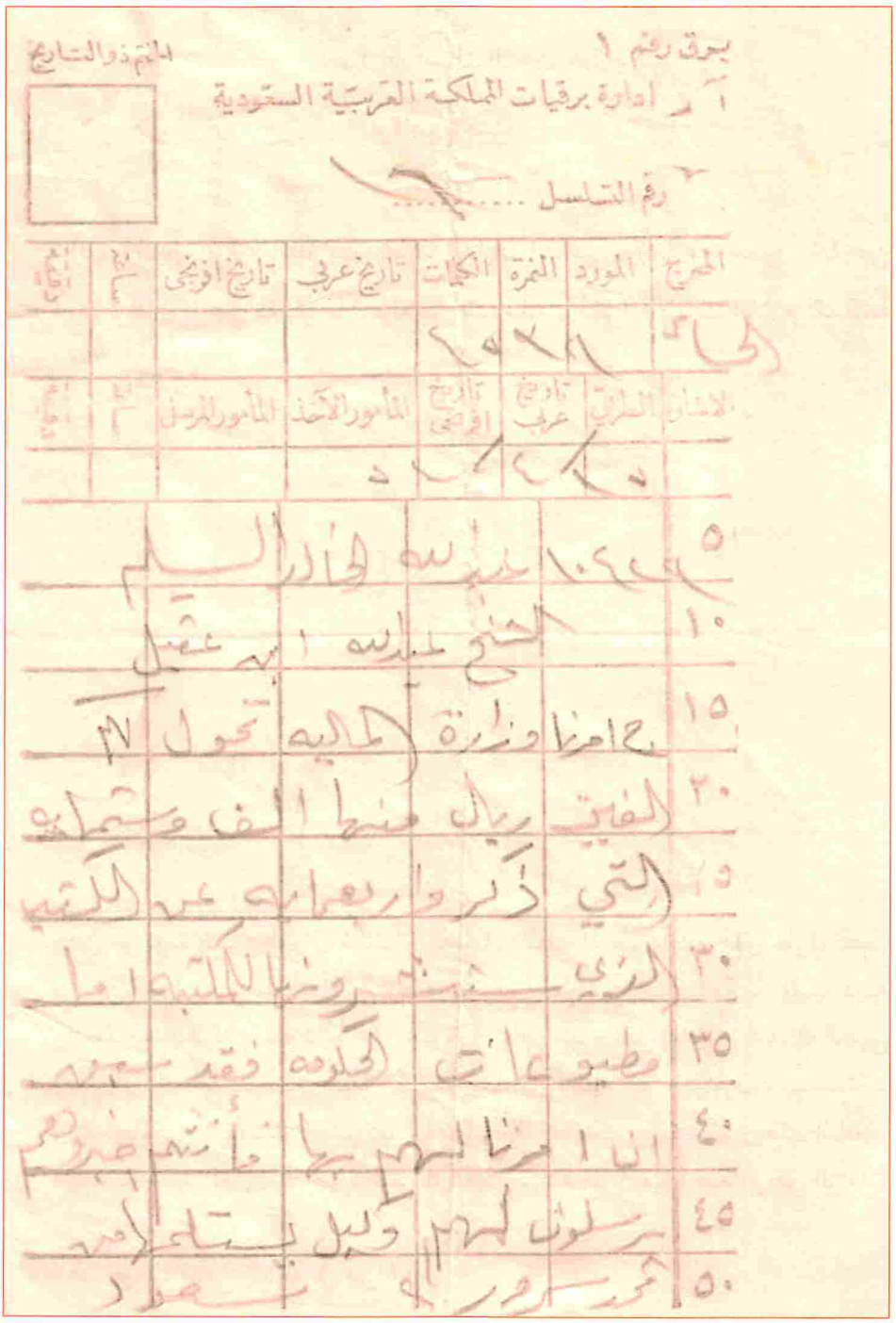

١٧/ ٤/ ٧٤

عبد الله الخالد السليم

الشيخ عبد الله ابن عقيل

ج: أمرنا وزارة المالية تحول لكم ألفين ريال، منها ألف وستمائة التي ذكر، وأربعمائة عن الكتب الذي ستشترونها للمكتبة، أما مطبوعات الحكومة فقد سبق أن أمرنا لهم بها، فأنتم أخبروهم يرسلون لهم وكيلا يستلمها من محمد سرور[١].

سعود

(١) هذه البرقية هي جواب على خطاب شيخنا وأمير عنيزة. انظره في ص ١٠٤.

الرقم: (٨)	التاريخ: ٢٩/ ٦/ ١٣٧٤	الوظيفة: قاضي عنيزة

الموضوع: طلب التعريف عن قيمة الأرض المقترح شراؤها لتوسيع المقبرة[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
ديوان جلالة الملك

الرقم ... ٧٨٠
التاريخ ٢٧/٦/٦٩
المشفوعات

من سعود ابن عبد العزيز ابن عبد الرحمن آل فيصل الى جناب المكرم الشيخ عبد الله ابن عقيل سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد وصل الينا كتابكم بخصوص طلبكم مشترا الارض التي بجوار المقبره العائده لمحمد العثمان الزامل فاانتم عرفونا عن قيمتها وانشاء الله نسنعها لكم ولكن يكون الثمن المعقول هذا مالز بيانه والسلام ؟؟

(١) انظر جواب شيخنا في ص ١٠٧.

الرقم: (٩)	التاريخ: ٣٠/ ١/ ١٣٧٥	الوظيفة: قاضي عنيزة

الموضوع: إرسال نسخة مما كتبه نصيحة لعموم الأمراء، وطلب قراءته على الجماعة بالمسجد

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
ديوان جلالة الملك

من سعود بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الى جناب المكرم الشيخ عبدالله بن عقيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد بارك الله فيكم ووفقنا وايا كم لما فيه الخير والصلاح قد كتبنا لعموم امرائنا في المملكة كتب نصيحة وارشاد وهو الذى ندين الله به ويصلكم منها نسخة لأطلاعكم عليها نرجوالله سبحانه وتعالى ان يرزقنا وايا كم العمل الصالح والتوفيق لما فيه خيرى الدنيا والآخرة هذا مالزم بيانه والسلام ؟

٣٠ محرم ١٣٧٥ هـ

أرشادية تقرونه على الجماعة بالمسجد

الرقم:	التاريخ:	الوظيفة:
الموضوع: تابع: نصيحة من الملك سعود إلى الأمراء والولاة والرعية		

المملكة العربية السعودية
ديوان جلالة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم

من سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل الى من يصل اليه من الامراء والولاة وكافة الرعية سلمهم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعده بارك الله فيكم تعلمون ان الله سبحانه وتعالى ولانا أمر المسلمين وفى الحديث عن النبي ﷺ انه قال كلكم راعى وكل راع مسؤل عن رعيته فالامام راعى ومسؤل عن رعيته وأنتم مسؤلون عن من تحت ايديكم من الرعية وتعرفون ان السموات والأرض لم تقم الا بالعدل . كما قال الله عز وجل (اعدلوا هو أقرب للتقوى) وفى بعض الاحاديث العدل أساس الملك والدين بالملك يقوى والملك بالدين يبقى والذى اوصيكم به ونفسى تقوى الله سبحانه وتعالى بالسر والعلانية وكلمة الحق فى الغضب والرضا وتعلمون ان الله سبحانه وتعالى يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور ولا تخفى عليه خافيه وفى الحديث ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى أقوالكم ولكن ينظر الى قلوبكم وأعمالكم وأنتم بارك الله فيكم تحت أيديكم رعية مسؤلون أمام الله عن معاملتكم لهم وما تعملونه فى حقهم وسيجازيكم عليه ان خيراً فخير وان شراً فشر والذى اوصيكم به هو اتباع الشريعة المحمدية فيما بين الخلق من حقوق واختلاف ومشا كل لا تحملون أنفسكم شيئاً لا طاقة لكم به والله سبحانه وتعالى أمركم باتباع كتابه وسنة نبيه ﷺ فلا فيه نصف ولا عدل . الا باتباع الكتاب والسنة فهو الذى ينجيكم من عذاب الله ومسئولية الحكم وبعد ذلك العدل بين الناس والانصاف وعدم التحيز الى كبير دون صغير أو غنى دون فقير بل الضعيف والعاجز هو الذى تجب العناية به لأن القوى والغنى يأخذ حقه ويدافع عن نفسه والضعيف ماله مايجأ الا الله سبحانه وتعالى ثم ولاية المسلمين . فأنا أنصحكم وأحملكم المسئولية امام الله يوم تلقونه حفاة عراة لا ينجيكم الا أعمالكم الصالحة ان تتقوا الله فيما وليتم عليه من امور المسلمين وان تعدلوا بين الناس وتنصفونهم من انفسكم قبل كل شيء وان تتواضعوا للمسلمين وتحسنوا اخلاقكم وتجعلون الكبير اباً والاوسط اخاً والصغير ابناً وان تراعوا مصالحهم الدينية والدنيوية وان تتفقدوا احوالهم فالشيء الذى يمكنكم عمله من التخفيف عنهم اعملوه والأمر الذى يصعب عليكم ارفعوه الينا وستجدون ابوابى ان شاء الله وقلبى مفتوحا لرعيتى أتتبع مصالحهم واكف الضرر عنهم اذا علمت ذلك ولا تقصرون انفسكم عن أى امر ترونه مخلا فى الدين أو فى مصالح المسلمين ان تثبتوا فيه قبل كل شيء من اهل الدين واهل الخير والصلاح ثم ترفعونه الينا فهذا تبرأ ذمتكم وتقومون بالواجب عليكم لأنه يهمنى أمر المسلمين وتفقد احوالهم ومواساتهم ثم بعد ذلك القيام بأوامر الله وتفقد من ولاكم الله عليهم بما يصلح دينهم وعقائدهم ويعزز هيبة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر بحكمة ورويه كما فى كتاب الله العزيز (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن) ومؤازرة اهل الخير وجعلهم بطانة لكم لأن المرء من جليسه فهذا قد ابرأت ذمتى وأعطيتكم التعليمات اللازمة وانا اعتقادى بكم ان شاء الله طيب ولو لا ذلك ما وليتكم على امور المسلمين ولكن يجب على نصيحتكم وتوجيهكم لما فيه خير لرعيتى وبلادى وخوفا من مسؤوليتى امام الله نرجو الله سبحانه وتعالى ان ينصر دينه ويعلى كلمته ويورينا وايا كم الحق حقاً ويرزقنا اتباعه ويورينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .

٣٠ محرم ١٣٧٥ هـ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

من سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل إلى من يصل إليه من الأمراء وكافة الرعية، سلمهم الله تعالى. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعده: بارك الله فيكم، تعلمون أن الله سبحانه وتعالى ولانا أمر المسلمين، وفي الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «**كلكم راع، وكل راع مسؤول عن رعيته، فالإمام راع ومسؤول عن رعيته**»(١). وأنتم مسؤولون عن من تحت أيديكم من الرعية، وتعرفون أن السموات والأرض لم تقم إلا بالعدل، كما قال عز وجل: ﴿ٱعْدِلُوا۟ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ [المائدة: ٨]، وفي بعض الأحاديث: العدل أساس الملك، والدين بالملك يقوى، والملك بالدين يبقى(٢).

والذي أوصيكم به ونفسي تقوى الله سبحانه وتعالى بالسر والعلانية، وكلمة الحق في الغضب والرضا، وتعلمون أن الله سبحانه وتعالى يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، ولا تخفى عليه خافية، وفي الحديث: «**إن الله لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أقوالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم**»(٣). وأنتم -بارك الله فيكم- تحت أيديكم رعية، مسئولون أمام الله عن معاملتكم لهم وما تعملونه في حقهم، وسيجازيكم عليه، إن خيرا فخير، وإن شرا فشر، والذي أوصيكم به هو اتباع الشريعة المحمدية فيما بين الخلق من حقوق واختلاف ومشاكل، لا تحملون أنفسكم شيئا لا طاقة لكم به، والله سبحانه وتعالى أمركم باتباع كتابه وسنة نبيه ﷺ، فلا فيه نصف ولا عدل إلا باتباع الكتاب والسنة، فهو الذي ينجيكم من عذاب الله ومسؤولية الحكم، وبعد ذلك العدل بين الناس والإنصاف، وعدم التحيز إلى كبير

---

(١) أخرجه البخاري (٥٢٠٠)، ومسلم (١٨٢٩)، من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

(٢) هو من كلام عبد الله ابن المعتز. انظر: أدب الدنيا والدين (١/ ١٦٤).

(٣) أخرجه مسلم (٢٥٤) (٣٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

دون صغير، أو غني دون فقير، بل الضعيف والعاجز هو الذي تجب العناية به؛ لأن القوي والغني يأخذ حقه ويدافع عن نفسه، والضعيف ما له ملجأ إلا الله سبحانه وتعالى ثم ولاية المسلمين، فأنا أنصحكم وأحملكم المسؤولية أمام الله، يوم تلقونه حفاة عراة، لا ينجيكم إلا أعمالكم الصالحة، أن تتقوا الله فيما وليتم عليه من أمور المسلمين، وأن تعدلوا بين الناس، وتنصفونهم من أنفسكم قبل كل شيء، وأن تتواضعوا للمسلمين، وتحسنوا أخلاقكم، وتجعلون الكبير أبا، والأوسط أخا، والصغير ابنا، وأن تراعوا مصالحهم الدينية والدنيوية، وأن تتفقدوا أحوالهم، فالشيء الذي يمكنكم عمله من التخفيف عنهم اعملوه، والأمر الذي يصعب عليكم ارفعوه إلينا، وستجدون أبوابي -إن شاء الله- وقلبي مفتوحا لرعيتي، أتتبع مصالحهم، وأكف الضرر عنهم، إذا علمت ذلك، ولا تقصرون أنفسكم عن أي أمر ترونه مخلا في الدين أو في مصالح المسلمين، أن تتثبتوا فيه قبل كل شيء من أهل الدين وأهل الخير والصلاح، ثم ترفعونه إلينا، فبهذا تبرأ ذمتكم، وتقومون بالواجب عليكم، لأنه يهمني أمر المسلمين وتفقد أحوالهم ومواساتهم.

ثم بعد ذلك القيام بأوامر الله، وتفقد من ولاكم الله عليهم بما يصلح دينهم وعقائدهم، ويعزز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بحكمة وروية، كما في كتاب الله العزيز: ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾ [النحل: ١٢٥]، ومؤازرة أهل الخير، وجعلهم بطانة لكم، لأن المرء من جليسه.

فبهذا قد أبرأتُ ذمتي، وأعطيتكم التعليمات اللازمة، وأنا اعتقادي بكم -إن شاء الله- طيب، ولولا ذلك ما وليتكم على أمور المسلمين، ولكن يجب نصيحتكم وتوجيهكم لما فيه خير لرعيتي وبلادي، وخوفا من مسؤوليتي أمام الله.

نرجو الله سبحانه وتعالى أن ينصر دينه، ويعلي كلمته، ويرينا وإياكم الحق حقا ويرزقنا اتباعه، ويرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه.

وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم. ٣٠ محرم ١٣٧٥هـ

الرقم: (١٠)	التاريخ: محرم ١٣٧٥	الوظيفة: قاضي عنيزة

الموضوع: برقية تتضمن طلب التحقيق عما رفع للملك في موضوع المساجد

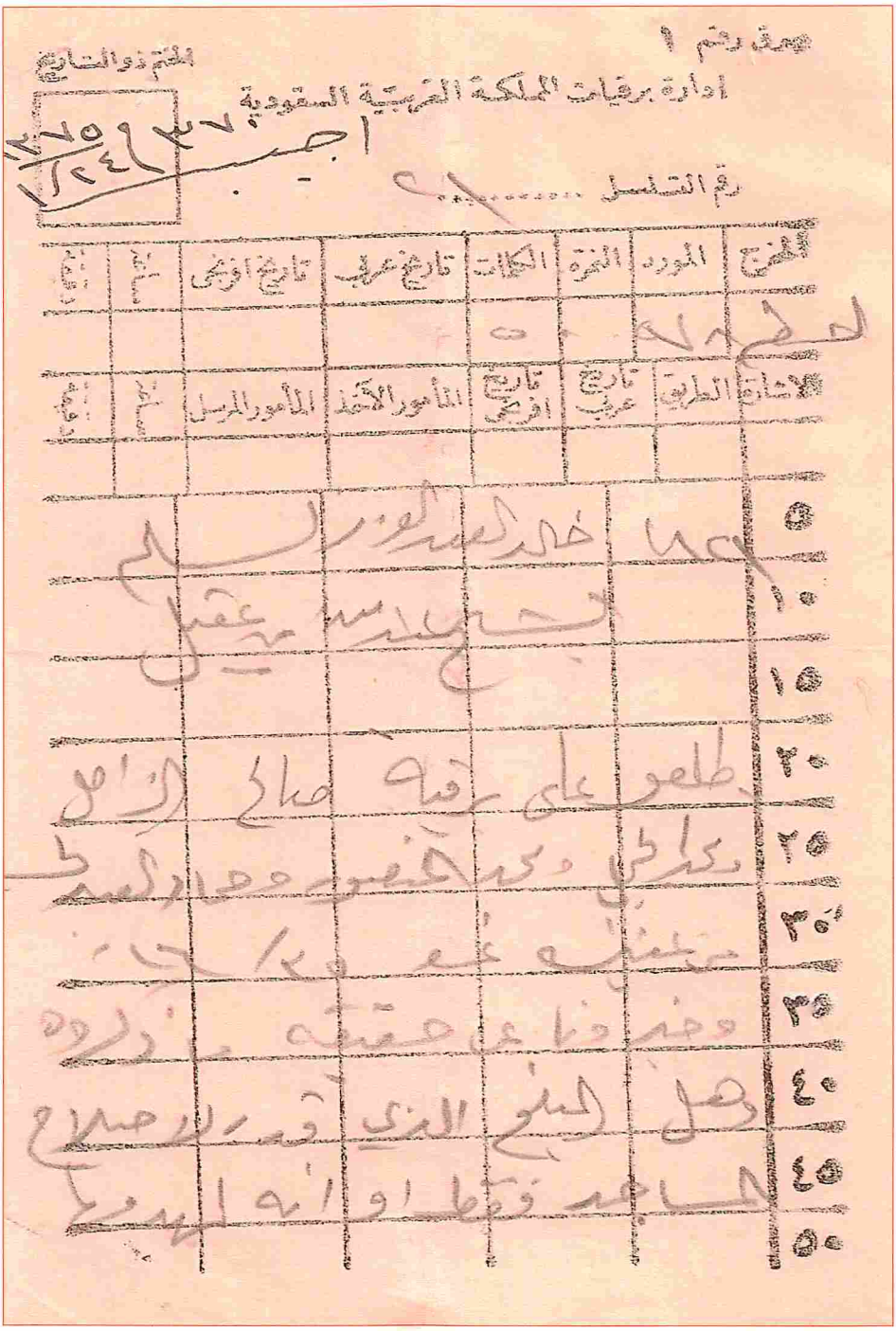

الرقم:	التاريخ:	الوظيفة:
الموضوع: تابع		

نموذج رقم ١

ادارة برقيات المملكة العربية السعودية

الختم والتاريخ

رقم التسلسل ....

المخرج	المورد	النمرة	الكلمات	تاريخ عربي	تاريخ افرنجي	ساعة	دقيقة

الاشارة	الطريق	تاريخ عربي	تاريخ افرنجي	المأمور الآخذ	المأمور المرسل	ساعة	دقيقة

فيما يخص جدة وكذلك
افيدنا المساجد المذكوره
فهل هي بحاجة الى هدم
ام الى اصلاح ومصروفها
ذلك

سعود

خالد العبد العزيز السليم. الشيخ عبد الله بن عقيل

اطلعوا على برقية صالح الزامل، ومحمد الجمل، ومحمد المنصور، وحماد العبدلي من عنيزة[١] نمرة: ٢٥/ ١٦ منه، وخبرونا عن حقيقة ما ذكروه، وهل المبلغ الذي قدر لإصلاح المساجد فقط، أو أنه لهدمها وبنائها من جديد؟، وكذلك أخبرونا المساجد المذكورة هل هي بحاجة إلى هدم أو إلى إصلاح؟، ووضحوا لنا ذلك[٢]. سعود

(١) والبرقية يحتفظ بها شيخنا، ونصها: «حضرة صاحب الجلالة، مولانا الملك المعظم. يا صاحب الجلالة، في أول شتاء العام الماضي تهدم ستة مساجد بعنيزة، فأمر جلالتكم بتعميرها، وانتداب هيئة لتقدير مصروفات عمارتها، وقد حضرت من بريدة، وقدرتها خمسة وعشرين ألف ريال، ولقد دهشنا لهذا التقدير الذي لا يتناسب وتكاليف البناء، غير أننا تريثنا للنظر في نتائجه، فقد بدئ بعمارة أولاها وهو مسجد الملاح، وارتفعت مصروفاته حتى الآن ٢٥٠٠٠، وهو المبلغ المرصود للجميع، ولأن كل عدد المساجد دون تعمير؛ منها ما هو مهدوم، ومنها ما يخشى سقوطه، والسبب في كل ذلك أنها قديمة بحيث لا يجدي فيها البناء القوي المتين، ونحن يا مولانا قد دفعتنا الغيرة نيابة عن الأهالي بإطلاعكم على واقع هذه المساجد الذي لا ترضون عنه؛ لأنكم -أيدكم الله- حماة الدين، وبناة معالم الإسلام، وعمار بيوت الله معنى وحسا، فلا يعجبكم أن تظل المساجد على هذا الوضع المؤلم، كما لا يعجبكم أن تكون عمارتها صورية، لاسيما وجلالتكم هو المتبني للقيام بتكاليفها، بقاكم الله، وأعز بكم دينه وعباده. صالح الزامل. محمد المنصور. محمد الجمل. حماد العبدلي. ١٦/ ١/ ١٣٧٥».

(٢) انظر جواب شيخنا والأمير في ص ١٠٩.

الرقم: (١١)	التاريخ: ٢٦/ ١/ ١٣٧٥	الوظيفة: قاضي عنيزة

الموضوع: برقية تتضمن عزم الملك سعود على فتح دار للأيتام في أنحاء المملكة

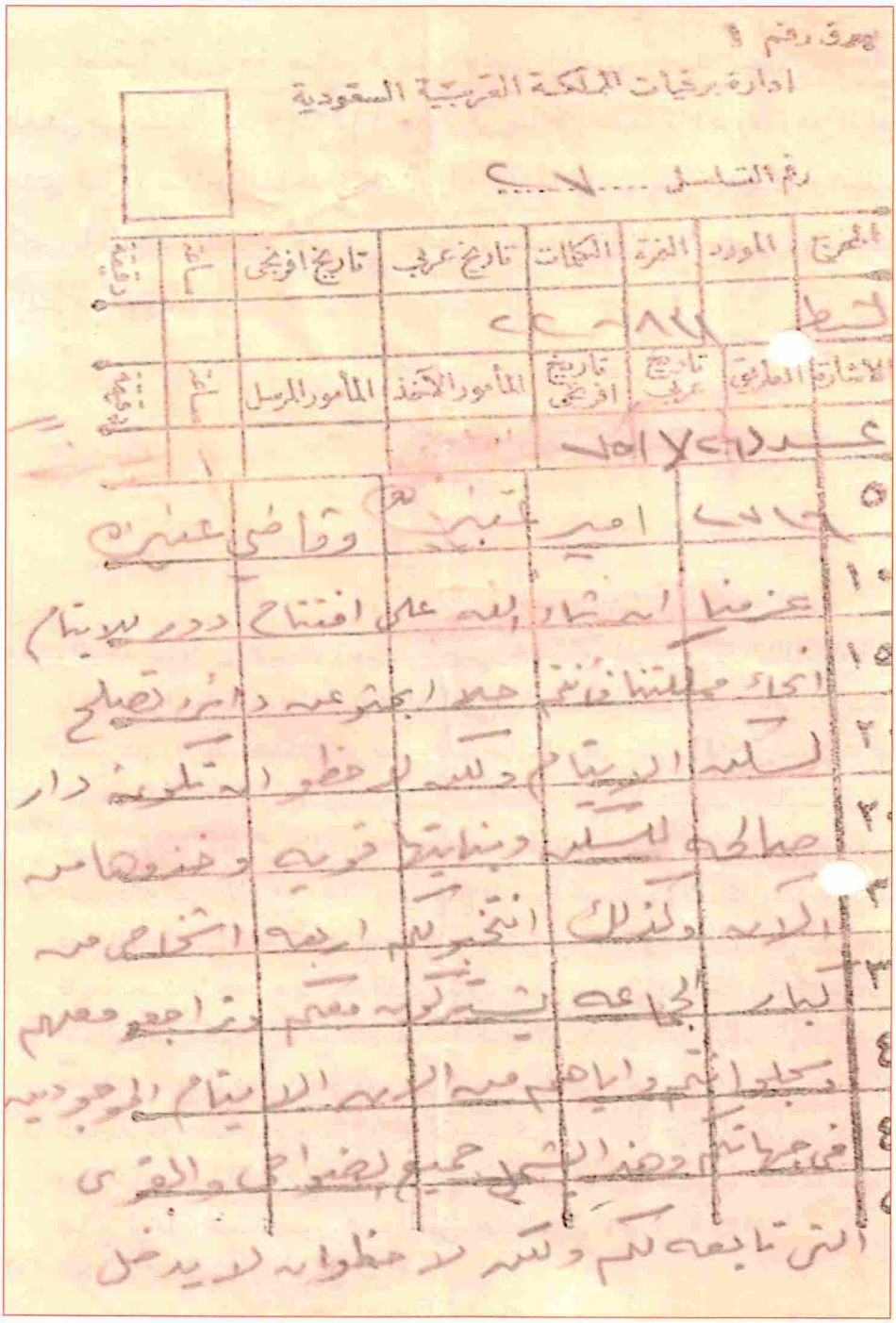

الرقم:	التاريخ:	الوظيفة:
الموضوع: **تابع**: طلب البحث عن دار تصلح للسكن / توجيهات في الموضوع		

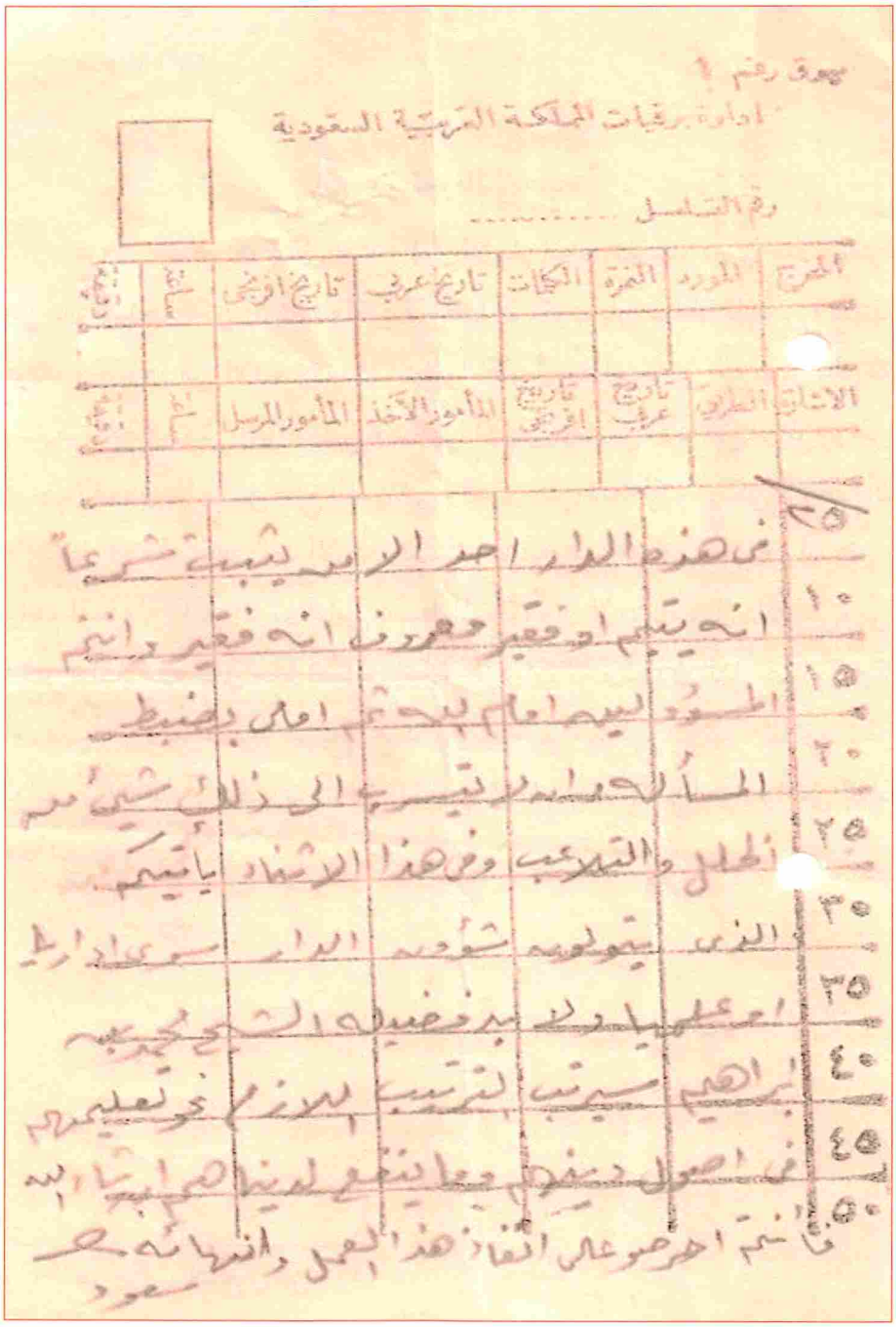

تاريخ عربي: ٢٦/ ١/ ٧٥

عدد: ٢٧١٦

أمير عنيزة، وقاضي عنيزة

عزمنا -إنشاء الله- على افتتاح دور للأيتام أنحاء مملكتنا، فأنتم حالا ابحثوا عن دار تصلح لسكن الأيتام، ولكن لاحظوا أن تكون دارا صالحة للسكن وبنايتها قوية، وخذوها من الآن، وكذلك انتخبوا لكم أربعة أشخاص من كبار الجماعة يشتركون معكم وتراجعوا معهم، وسجلوا أنتم وإياهم من الآن الأيتام الموجودين في جهاتكم، وهذا يشمل جميع الضواحي والقرى التي تابعة لكم، ولكن لاحظوا أن لا يدخل في هذه الدار أحد إلا من يثبت شرعا أنه يتيم، أو فقير معروف أنه فقير، وأنتم المسؤولين أمام الله ثم أمامي بضبط المسألة، وأن لا يتسرب إلى ذلك شيء من الخلل والتلاعب، وفي هذا الأثناء يأتيكم الذي يتولون شؤون الدار سواء إداريا أو علميا، ولابد فضيلة الشيخ محمد بن إبراهيم سيرتب الترتيب اللازم نحو تعليمهم في أصول دينهم وما ينفع لدنياهم، إن شاء الله، فأنتم احرصوا على إنفاذ هذا العمل وإنهائه[1].

سعود

(١) انظر جواب الشيخ في ص ١١١.

الرقم: (١٢)	التاريخ: ١٤/ ٨/ ١٣٧٥	الوظيفة: قاضي عنيزة

الموضوع: برقية تتضمن قرار نقل الشيخ عبد الله ابن عقيل إلى عضوية دار الإفتاء[1]

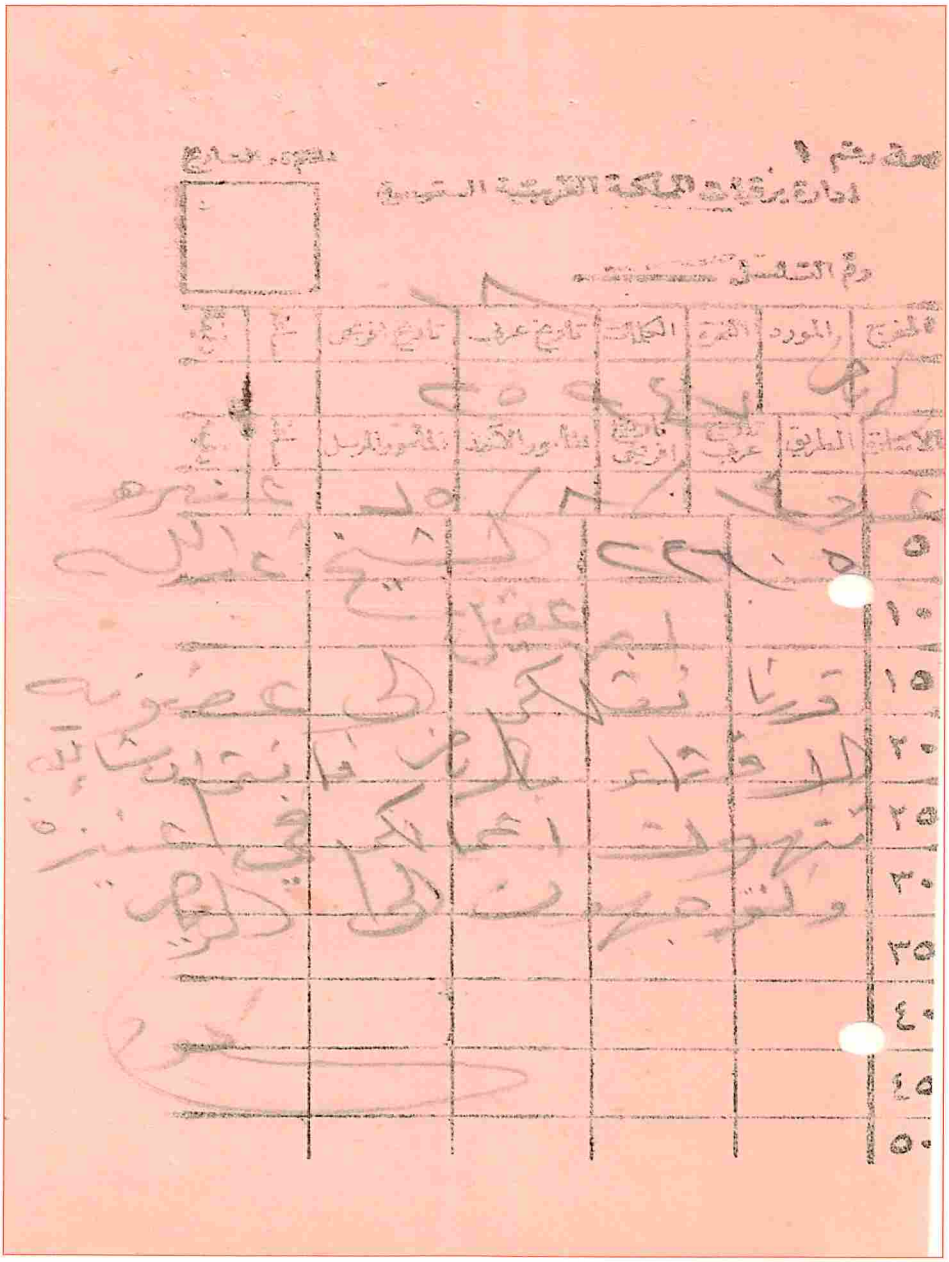

(١) ونصّها: «عنيزة. الشيخ عبد الله بن عقيل. قررنا نقلكم إلى عضوية الإفتاء بالرياض، فأنتم -إن شاء الله- تنهون أعمالكم في عنيزة، وتوجهون إلى الرياض. سعود».

الرقم: (١٣)	التاريخ: ٢٨/ ٨/ ١٣٧٥	الوظيفة: عضو الإفتاء

الموضوع: برقية تتضمن إخبار الشيخ بموعد وصول الطائرة للسفر إلى الرياض[1]

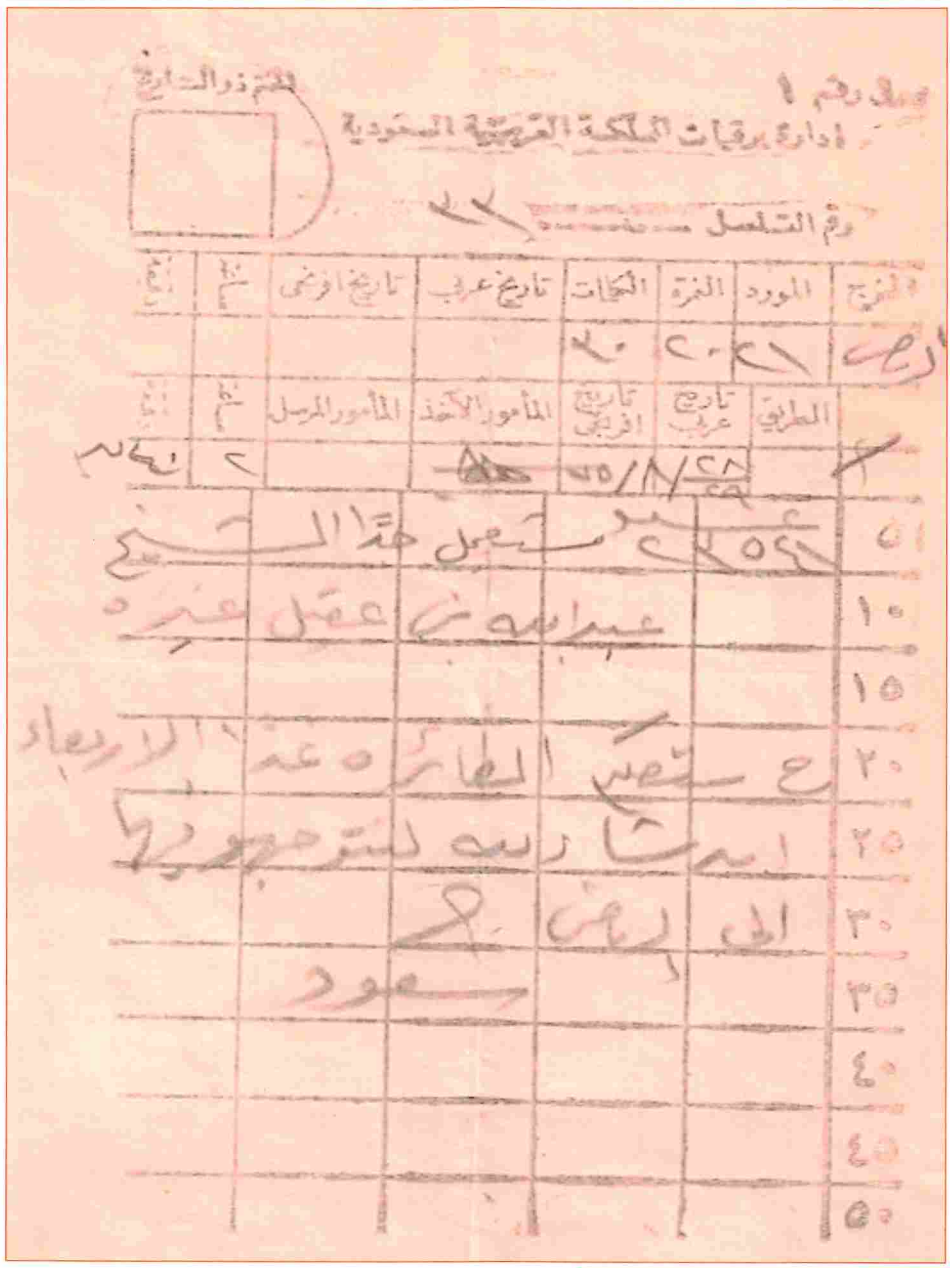

(١) ونصّها: «مستعجل جدا. الشيخ عبد الله بن عقيل. عنيزة. ج: ستصلكم الطائرة غدا الأربعاء -إن شاء الله- لتتوجهوا فيها إلى الرياض. سعود».

الرقم: (١)	التاريخ: ١٢/ ٦/ ١٣٧٣	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: خطاب من الشيخين ابن سعدي وابن عقيل فيه طلب إجراء رواتب لطلابهما		

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١٣٧٣/٦/١٢

حضرة صاحب الجلالة، محترم المقام، الملك المعظم، أطال الله عمره، وأيّده بروح منه وتوفيق.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أتم الله عليكم نعمه الظاهرة والباطنة، وأعلى قدركم في الدنيا والآخرة.

نبدي بجنابكم المحترم أن جمهور طلبة العلم في عنيزة التحقوا بمدارسكم، منهم معلمون ومنهم متعلمون، وهؤلاء قد اكتفوا بمعاشاتهم التي تفضلتم بها، وبقي من طلبة العلم طائفة لم تجتمع فيهم شروط الالتحاق بالمدارس يطلبون العلم علي وعلى الشيخ عبد الله بن عقيل، فإن رأيتم أن تتفضلوا على هؤلاء براتب يعينهم على معاشهم وعلى الاشتغال بالعلم حسب نظركم العالي، فإن هذا من أجل المشاريع الخيرية المعينة على العلم والدين، والله تعالى يتولاكم برعايته وحفظه.

كاتبه محبكم الداعي لكم بكل خير

عبد الرحمن الناصر السعدي. عبد الله بن عقيل

الرقم: (٢)	التاريخ: ٢٩/ ٨/ ١٣٧٣	الوظيفة: قاضي عنيزة

الموضوع: الإخبار بوصول الشيخ عمر بن حسن وأداء مهمته / لفت النظر إلى أن مساجد عنيزة تحتاج إلى زيادة تنوير خلال شهر رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم

جلالة الملك المعظم سعود ابن عبد العزيز ايده الله
وصلنا الشيخ عمر بن حسن وادى مهمته التي كلفتموه بها
جمع الناس وتكلم معهم في محفل كبير في الامر والنهي ورتب
زيادة نواب وتكلم معهم احصى ائمة المساجد والمؤذنين
وشجع الناس على هذا العمل النافع وهذا مما يؤيد الله به
ملككم ويعلي كلمتكم لعموم نفعه وكثرة فائدته
ومما نلفت نظركم اليه ان مساجد عنيزة وتوابعها
تحتاج في هذا الشهر المبارك رمضان الى زيادة سرج
وتنوير كل مسجد يحتاج سراج عادي وتنكة قاز
فنرجو من جلالتكم الامر الكريم بذلك كما امرتم لمساجد
بريدة وكما هي عادتكم الجميلة في المشاريع الخيرية
ادام الله توفيقكم

عبد الله ابن عقيل

٢٩/ ٨/ ١٣٧٣

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

جلالة الملك المعظم: سعود بن عبد العزيز، أيّده الله.

وصلنا الشيخ عمر بن حسن، وأدى مهمته التي كلفتموه بها، جمع الناس وتكلم معهم في محفل كبير في الأمر والنهي، ورتب زيادة نواب، وأحصى أئمة المساجد والمؤذنين، وشجع الناس على هذا العمل النافع[١]، وهذا مما يؤيد الله به ملككم ويعلي كلمتكم؛ لعموم نفعه وكثرة فائدته[٢].

ومما نلفت نظركم إليه أن مساجد عنيزة وتوابعها تحتاج في هذا الشهر المبارك رمضان إلى زيادة سرج وتنوير[٣]، كل مسجد يحتاج سراج عادي وتنكة قاز، فنرجو من جلالتكم الأمر الكريم بذلك كما أمرتم لمساجد بريدة، وكما هي عادتكم الجميلة في المشاريع الخيرية، أدام الله توفيقكم[٤]. ٢٩/ ٨/ ١٣٧٣

عبد الله بن عقيل

---

(١) انظر تفصيل ذلك في: تذكرة أولي النهى والعرفان (٥/ ٩١).

(٢) كتب شيخنا للشيخ عمر بن حسن كتابا بعد رجوعه من مهمته، انظره في (٣/ ٤٥٥).

(٣) طلب مدير مالية بريدة حمد التويجري في برقية منه لشيخنا بيان عدد المساجد، فأجابه الشيخ أن البدايع تجدون عدد مساجدهم عند الشيخ عبد الله ابن حميد، وأما مساجد الديرة وأطرافها فثلاث وستون مسجدا.

(٤) انظر جواب الملك سعود في ص ٧٨.

الرقم: (٣)	التاريخ: ٢٠/ ٩/ ١٣٧٣	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: حول انتهاء الهيئة من إحصاء الزكوات، وانتظار الأمر الكريم		

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

جلالة الملك المعظم، أيّده الله.

إلحاقا لبرقيتنا المرفوعة لجلالتكم بشأن استحصال الزكاة[1]، الهيئة قد جمعت الناس وأحصت زكواتهم، وقد انتهى عملهم من قيدها وإحصائها، وهم ينتظرون أمركم الكريم بما يلزم، أدام الله توفيقكم. ٢٠/ ٩/ ١٣٧٣

عبد الله بن عقيل

(١) انظر برقية الملك حول الموضوع في ص ٧٧.

الرقم: (٤)	التاريخ: ٢٨/ ٣/ ١٣٧٤	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: حول طلب الأئمة والمؤذنين إجراء رواتب لهم		

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

جلالة الملك المعظم، أيده الله.

نرفع لجلالتكم باسم أئمة المساجد والمؤذنين، فإنهم كرروا المراجعة من جهة رواتبهم، حيث أن زملاؤهم قررت رواتبهم في بريدة، ولهم مدة يستلمونها شهريا، وهؤلاء المساكين لا شيء لهم، وقد مشت عليهم الهيئة العام، وأحصت أسماءهم[1]، ووعدتهم بأمركم الكريم بتقرير الرواتب، ورفعت أسماءهم إلى ديوانكم بواسطة الشيخ: عمر بن حسن، ولازالوا ينتظرون النتيجة، نسترحم إلفات النظر والتكرم بالأمر بما يلزم، أدام الله توفيقكم.

٢٨/ ٣/ ١٣٧٤

(١) انظر أسماء مساجد عنيزة وملحقاتها، وأسماء أئمتها ومؤذنيها في ذاك الوقت في (٥/ ١٢٥).

الرقم: (٥)	التاريخ: ١٥/ ٤/ ١٣٧٤	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: حول إطلاع الشيخ ابن عقيل وأمير عنيزة على مكتبة الشيخ محمد العثمان القاضي وزملاؤه وتقديرها، واقتراح عدد الكتب التي تكفيها		

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

جلالة الملك المعظم، أيده الله.

ج: برقيتكم عدد: (٩٦٠٤)، وتاريخ: ٧/ ٤/ ٧٤[١]. اطلعنا على برقية محمد العثمان القاضي وزملاؤه[٢]، ورأينا مكتبتهم لا بأس بها[٣]، وقدرناها؛ أربعة دواليب، وأربعة حنابل، وأربع قطع زل وسط، وعشرين كرسي، وماصة واحدة، يقدر ثمن الجميع ألف وستمائة ريال.

أما الكتب، فإذا حصل لهم من كتب الحكومة كل كتاب نسختين فربما أنها تكفيهم في الوقت الحاضر.

على كل حال نظركم أتم.

١٥/ ٤/ ١٣٧٤

عبد الله بن عقيل. عبد الله الخالد السليم

(١) تقدمت في ص ٨٣ حاشية (١).

(٢) وهو أمين المكتبة الصالحية بعنيزة. انظر مراسلاته مع شيخنا في (٤/ ١٤٧).

(٣) أي: المكتبة الصالحية بعنيزة.

الرقم: (٦)	التاريخ: ١٦/ ٥/ ١٣٧٤	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: حول موضوع شراء أرض توسعة لمقبرة عنيزة		

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة صاحب الجلالة، الملك المعظم، أيّده الله بنصره.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الله المسؤول أن يديم عليكم النعمة والعافية والتوفيق.

وبعد: فإن مشاريعكم النافعة التي تهدفون بها إلى مصالح المسلمين جرأتنا على أن نلفت نظركم إلى مقبرة عنيزة، حيث أن بجنبها أرضا متصلة بها تسمى: الشهوانية، وقد استخلص القاضي السابق: الشيخ عبد الله بن مانع[1] رحمه الله نصف الشهوانية تبعا للمقبرة، والنصف الثاني باقي بيد صاحبه محمد العثمان الزامل، وبلغنا أنه يريد يخرجه، والمقبرة بحاجته توسعة لها، وأحببنا إشعاركم لعلكم تحتسبون الأجر وتأمرون باستخلاصه تبعا للمقبرة حيث أنه ملاصق لها لأجل اتصال القبور وصيانتها، وأنتم أكرم من يوصف به، جعلها الله في موازينكم، الله يحفظكم، والسلام[2].

الداعي لكم: عبد الله بن عقيل. ١٦/ ٥/ ١٣٧٤

---

(١) انظر ترجمته في (١/ ٦٠) حاشية (٣).

(٢) وقد تم تحويل مبلغ اثني عشر ألف ريال بتاريخ: ٢٨/ ٧/ ١٣٧٤ من طرف وزير المالية ضمن برقية أرسلها للشيخ ابن عقيل وأمير عنيزة، هذا نصها: «أمير وقاضي عنيزة. حولنا لكم برقيا بواسطة البنك الأهلي بجدة اثني عشر ألف ريال عربي قيمة أرض المقبرة. قف. أيدوا الاستلام. وزير المالية، عنه: عبد الله ابن عدوان».

الرقم: (٧)	التاريخ: ٢٥/ ٦/ ١٣٧٤	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: اقتراح بناء مسجد في أحد حارات عنيزة		

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

جلالة الملك المعظم، أيده الله.

ظهر عندنا في عنيزة حارة جديدة في محلة الصفا بعيدة عن المساجد، ويتكلفون أهلها في أداء الصلوات، وهم بحاجة ماسة إلى عمارة مسجد يجمعهم، وعندهم قطعة أرض مناسبة تصلح مسجدا، ومحلها متوسط، وقد تبرعوا بها، نسترحم تجعلونها في موازينكم، وتأمرون بعمارتها لهم مسجدا يقيمون فيه صلواتهم، أدامكم الله للمشاريع الدينية النافعة. ٢٥/ ٦/ ١٣٧٤

عبد الله بن عقيل. عبد الله الخالد السليم

الرقم: (٨)	التاريخ: ١٠/ ١١/ ١٣٧٤	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: حول موضوع شراء أرض توسعة لمقبرة عنيزة		

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب الجلالة الملك المعظم ايده الله

٧٨٠

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بالاشارة الى خطابكم الكريم رقم
وتاريخ ٢٩/ ٦/ ١٣٧٤ وبرقيتكم برقم ١٨١٣٥ وتاريخ ١٥/ ٧/ ١٣٧٤
بشان ما رفعناه لجلالتكم من جهة الارض التي بجنب المقبرة
التي اراد محمد العثمان الزامل بيعها وطلبنا من جلالتكم اخذها توسعة للمقبرة
وبموجب امركم عمدنا الهيئة فقدرتها باثني عشر الف ريال فتكرمتم
بتحويلها فحولتها الوزارة على البسام بطرفنا على نظر الامير ونظرنا
ولم تزل محفوظة عندهم ولم نزل نطلب من محمد العثمان الكتابة عليها
لتسليمه القيمة فظهر لنا بعد ذلك ان له شركاء لم يرضوا بهذا التصرف
ولان لنا نحاولهم لعلهم يقنعون ولو بزيادة قيمة فان وافقوا
والا فسننظر الى الارض التي بجنب المقبرة من الجهة الثانية لعلنا
نستحصل منها سعة للمقبرة بهذا الثمن ورأينا من اللازم اشعاركم
بذلك ايدكم الله بنصره وتوفيقه وان رأيتم خلاف هذا فانتم
احسن نظر ١٠/ ١١/ ١٣٧٤

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

صاحب الجلالة، الملك المعظم، أيّده الله.

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

للإشارة إلى خطابكم الكريم[1] رقم: ٧٨٠، وتاريخ: ١٣٧٤/٦/٢٩ وبرقيتكم برقم: ١٨١٣٥، وتاريخ: ١٣٧٤/٧/١٥ بشأن ما رفعناه لجلالتكم من جهة الأرض التي بجنب المقبرة التي أراد محمد العثمان الزامل يبيعها، وطلبنا من جلالتكم أخذها توسعة للمقبرة، وبموجب أمركم عمدنا الهيئة فقدرتها باثني عشر ألف ريال، فتكرمتم بتحويلها، فحولتها الوزارة على البسام بطرفنا على نظر الأمير ونظرنا، ولم تزل محفوظة عندهم، ولم نزل نطلب من محمد العثمان الكتابة عليها لتسليمه، فظهر لنا بعد ذلك أن له شركاء لم يرضوا بهذا التصرف، ولازلنا نحاولهم لعلهم يقنعون ولو بزيادة قيمة، فإن وافقوا وإلا سننظر إلى الأرض التي بجنب المقبرة من الجهة الثانية لعلنا نستحصل منها سعة للمقبرة بهذا الثمن، ورأينا من اللازم إشعاركم بذلك. أيدكم الله بنصره وتوفيقه، وإن رأيتم خلاف هذا فأنتم أحسن نظر.

١٣٧٤/١١/١٠

(١) انظره في ص ٨٦.

الرقم: (٩)	التاريخ: ٢٤/ ١/ ١٣٧٥	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: جواب على طلب الملك تقدير نفقات بناء وترميم بعض المساجد بعنيزة		

ص د ٢٤/٧/٧٥

١٢٦ حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم

اجابة لبرقيتكم رقم ١٨٢١ بصدد رغبة صالح الزامل ورفقائه بشأن المساجد التي تحتاج الى اصلاح والحقيقة ان المبلغ الذي قدرته الهيئة لها وقدره ٢٦ ستة وعشرين الفا لا يسد تكاليفها وانفاذاً لامركم الكريم قدرنا المسجد الجوز [1] خمسة آلاف ريال للترميم واصلاحه والمسجد ام خمار [2] خمسة عشر الف لانه يحتاج الى هدم واعادة بناءه من جديد وكذلك المسجد البدري [3] هذا المبلغ خمسة عشر الف لان بناءه متداعي والمسجد المعشبية [4] سبعة الاف لانه في حاجة الى البناء من جديد وانشاء خلوة من جديد والمسجد الضليعة [5] خمسة الاف لهدم منارته وبناءها وتبييضه وتزويده بالادوات اللازمة والمسجد الجديدة [6] ستة الاف لكشف سقفه وتغيير اخشابه والمسجد القاع [7] اربعة الاف للترميم واصلاحاته والمسجد الصوالحي [8] ثلاثة الاف للترميم وهدم جداره القبلي وبناءه والمسجد الوادي [9] خمسة الاف لهدمه وانشاءه من جديد وقدرنا المسجد البوركان [10] زيادة اربعة الاف لانه هدم وانعدم بناؤه وزيدة ما عنه وقدرنا المسجد المقيبلة [11] زيادة سبعة الاف للاصلاحات المختلفة والمسجد الرحى [12] زيادة ثلاثة الاف لتكملته اما مسجد الخبط [13] فقد كان ضمن المساجد التي قدرتها الهيئة ولعدم كفاية المبلغ المقدر به تبرع الجزي ببناءه على نفقته في مبلغ واحد وعشرين الف واما مسجد اللاحم [14] فقد تبرع له بعض المحسنين بمبلغ ستة عشر الف وستمائة زيادة على المبلغ المقدر له من قبل الهيئة وزادت نفقاته على ذلك كله مبلغ اربعة الاف وخمسمائة وتوقفت عمارته على باقي الا انه يحتاج الى شراء بيت صغير ... ارضه للتوسعة به وثمنه لا تزيد عن اربعة الاف ريال فعلى هذا يكون مجموع ما قدرنا للاصلاحات هذه المساجد مبلغ ثمانية سبعة وثمانين الف وخمسمائة ريال سدد الله خطاكم وحفظكم حصنا حصينا للاسلام وللاقامة شعائره النظام

قاضي عنيزة

(توقيع)

حضرة صاحب الجلالة، مولانا الملك المعظم

إجابة لبرقيتكم رقم: ١٨٢١[١]، بصدد برقية صالح الزامل ورفقائه[٢]، بشأن المساجد التي تحتاج إلى إصلاح، والحقيقة أن المبلغ الذي قدرته الهيئة لها وقدره ستة وعشرين ألفا لا يسد تكاليفها، وإنفاذا لأمركم الكريم قدرنا لمسجد الجوز: خمسة آلاف ريال لترميمه وإصلاحه، ولمسجد أم خمار: خمسة عشر ألف؛ لأنه يحتاج إلى هدم وإعادة بنائه من جديد، وكذلك لمسجد البديري هذا المبلغ خمسة عشر ألف؛ لأن بناءه متداعي، ولمسجد العضيبية: سبعة آلاف؛ لأنه في حاجة إلى البناء من جديد، وإنشاء خلوة من جديد، ولمسجد الضليعة: خمسة آلاف لهدم منارته وبنائها، وتبييضه، وتزويده بالأبواب اللازمة، ولمسجد الجديدة: ستة آلاف؛ لكشف سقفه، وتغيير أخشابه، ولمسجد القاع: أربعة آلاف لترميمه وإصلاحاته، ولمسجد الصولطي: ثلاثة آلاف، لترميمه، وهدم جداره القبلي وبنائه، ولمسجد الوادي: خمسة آلاف، لهدمه، وإنشائه من جديد، وقدرنا لمسجد البويطن: زيادة أربعة آلاف، لأنه هدم وأعيد بناؤه، وزيدت مساحته، وقدرنا لمسجد المقيبلة: زيادة سبعة آلاف، لإصلاحاته المختلفة، ولمسجد إبراهيم: زيادة ثلاثة آلاف، لتكملته، أما مسجد الضبط فقد كان ضمن المساجد التي قدرتها الهيئة، ولعدم كفاية المبلغ المقدر به تبرع الخريجي ببنائه على نفقته في مبلغ واحد وعشرين ألف، وأما حسن الملاح، فقد تبرع له بعض المحسنين بمبلغ ستة عشر ألف وستمائة زيادة على المبلغ المقدر له من قبل الهيئة، وزادت نفقاته على ذلك كله مبلغ أربعة آلاف وخمسمائة، وقد تمت عمارته على ما يرام، إلا أنه يحتاج إلى شراء بيت صغير بأحد أركانه لتوسعته به، وتثمينه لا تزيد على أربعة آلاف ريال، فعلى هذا تكون مجموع ما قدرنا لإصلاحات هذه المساجد مبلغ: ٨٧٥٠٠ سبعة وثمانين ألف وخمسمائة ريال، سدد الله خطاكم، وحفظكم حصنا حصينا للمسلمين ولإقامة شعائره العظام. **قاضي عنيزة. أمير عنيزة**

---

(١) انظرها في ص ٩١.

(٢) تقدم ذكرها في ص ٩٣ حاشية (١).

الرقم: (١٠)	التاريخ: ٢٨/ ١/ ١٣٧٥	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: جواب على برقية الملك المتضمنة أمره بفتح دور للأيتام / وصف شعور الأهالي بقرار الملك / طلب مبلغ مالي من أجل استئجار دار للأيتام بعنيزة		

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

صاحب الجلالة الملك المعظم، أيده الله.

ج: لقد صار لبرقيتكم: ٢٧١٦ أعظم الأثر في قلوب الناس[١]، حيث أمرتم بفتح دور للأيتام في أنحاء مملكتكم، تضم الأيتام والفقراء الذين لا مأوى لهم، فصار جميع أهل البلد خصوصا الأرمل والأيتام يلهجون لكم بالدعاء والثناء، ومما يزيد الغبطة والسرور أمركم فضيلة الشيخ محمد بن إبراهيم بترتيب الدروس الدينية اللازمة لهؤلاء الأيتام الذين ترعونهم بعطفكم وشفقتكم، وقد امتثلنا أمركم، واستأجرنا بيتا صالحا لسكنى الأيتام، مجتمعة فيه الشروط المطلوبة، بسبعة آلاف ريال، واشترطنا على صاحبه تكميله بتصحيحات وضحناها له، فالتزم، وطلب تقديم الإيجار، وأخذناه سنتين، نسترحم أمركم بصرف المبلغ للسنتين أربعة عشر ألف حتى نكلفه بالمبادرة بتكميله، أدام الله توفيقكم. ٢٨/ ١/ ١٣٧٥

عبد الله بن عقيل

---

(١) انظر البرقية في ص ٩٤.

الرقم: (١١)	التاريخ: ١٨/ ٢/ ١٣٧٥	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: تقدير قيمة الأضرار التي لحقت ببيت بعنيزة جراء حريق		

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

صاحب الجلالة، مولانا الملك المعظم، حفظه الله.

إجابة لبرقيتكم الكريمة وحسب أمركم، تحققنا عن الحريق الذي حصل في بيت علي الجبرين سليمان الخليفي، سكنا: خالد الشعلان وسليمان الوهيبي، ووجدنا ذلك صحيحا، وإنفاذا لأمركم المطاع قدرنا ما يستحقه أصحاب البيتين من المساعدة ألفين ريال ٢٠٠٠، أما الساكنين فقد تحقق بأن القسم الأكبر من أثاثهم قد تلف من جراء الحريق، وطلبنا منهم تقدير ذلك، فقد مولنا بيانا بذلك كما يلي: لخالد الشعلان: ٢٨١٦ ريال عربي، ولسليمان الوهيبي: ٣٤٠٠ ريال عربي، فيكون الجميع مبلغ: ثمانية آلاف ومائتين وستة عشر ريال عربي ٨٢١٦، وهم فقراء يستحقون عطفكم وشامل فضلكم. أدام الله جلالتكم عونا للمضطرين، وضاعف لكم الثواب الجزيل. ١٨/ ٢/ ١٣٧٥

عبد الله بن عقيل. خالد السليم

ترجمته: ولد بالرياض، وحفظ القرآن في طفولته، ثم درس العلوم الشرعية على يد نخبة من علماء البلاد، فكان لهذه النشأة الدينية أثرها على أخلاقه وتصرفاته. اشترك في بعض الحملات العسكرية، وعين مستشارا لأخيه فيصل عندما كان نائبا على الحجاز، وقد تولى مسؤولية إدارة إمارة مكة نيابة عن أخيه فيصل مدة من الزمن. عين عام ١٣٥٣هـ رئيسا للوفد السعودي المفاوض في شأن الخلاف بين السعودية واليمن، كما شارك في عديد من القضايا السياسية المهمة. عين وليا للعهد بعد مبايعة الملك فيصل، وكان ذلك في: ٢٧/ ١١/ ١٣٨٤هـ، وأصبح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، ثم بويع ملكا للملكة بعد وفاة الملك فيصل في: ١٣/ ٣/ ١٣٩٥هـ، فسار على نهج أخيه، وتابع مسيرة البناء المتواصل. كلّل عهده بالرخاء الاقتصادي، فشهدت النهضة التعليمية في السعودية تطورا كبيرا، فقد تم في عهده افتتاح جامعتي الملك فيصل بالدمام وأم القرى بمكة المكرمة، كما اهتم كثيرا بالزراعة، وشجّع القطاع الصناعي، واهتمت الدولة في عهده بالمجال الصحي بتطوير المستشفيات والمستوصفات الحكومية وتعميمها، واهتم بتطوير الجيش السعودي وأسلحته. من أبرز القضايا التي اهتم بها قضية فلسطين، حيث كانت شغله الشاغل، كما ناصر جميع القضايا الإسلامية، واعترافا بجهوده نال جائزة الملك فيصل العالمية. توفي بالطائف بتاريخ: ٢١/ ٨/ ١٤٠٢هـ، ودفن بالرياض. رحمه الله[1].

---

(١) انظر ترجمته في: تذكرة أولي النهى والعرفان (٧/ ١٢٥)، وتتمة الأعلام (١/ ١٥٨)، والموسوعة العربية العالمية (١٠/ ١٠).

الرقم: (١)	التاريخ: ٢/ ٨/ ١٣٩٥	الوظيفة: عضو مجلس القضاء الأعلى

الموضوع: قرار ترقية الشيخ ابن عقيل ومشايخ آخرين إلى درجة رئيس محكمة تمييز

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم أ/ ١٧٩

التاريخ ٢/ ٨/ ١٣٩٥هـ

بعون الله تعالى

نحن خالد بن عبد العزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

بعد الاطلاع على المادة الثالثة والخمسين من نظام القضاء الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/ ٦٤) وتاريخ ١٤/ ٧/ ١٣٩٥هـ.

وبناء على ما عرضه علينا نائب رئيس مجلس الوزراء المبني على اقتراح وزير العدل.

امرنا بما هو آت:

اولا - يرقى اصحاب الفضيلة المشايخ التالية اسماؤهم الى درجة رئيس محكمة تمييز:

١) الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل

٢) الشيخ عبد المجيد حسن

٣) الشيخ غنيم المبارك

٤) الشيخ صالح بن محمد اللحيدان

ثانيا - على نائب رئيس مجلس الوزراء، ووزير العدل تنفيذ امرنا هذا ،،،

التوقيع الملكي الكريم

الرقم: (٢)	التاريخ: ١٤٠١/٨/١٤	الوظيفة: رئيس الهيئة الدائمة
الموضوع: الرد على رسالة الشكر والامتنان تجاه زيادة مرتبات منسوبي جهاز القضاء		

١/١١٦٧٥
١٤٠١/٨/١٤

اصحاب الفضيلة رئيس واعضاء الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ،

فقد استلمنا رسالتكم المؤرخة في ١٤٠١/٨/٥هـ التي تضمنت شكركم وامتنانكم تجاه زيادة مرتبات منسوبي جهاز القضاء .

واننا لنشكركم على ما احتوت عليه رسالتكم من مشاعر طيبة ودعوات صادقة ، ونسأل الله أن يتقبل دعواتكم ويوفقنا لما فيه خير الاسلام والمسلمين / والله يحفظكم .

خالد بن عبد العزيز

مراسلات الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله [١]

(١٣٤٠هـ-١٤٢٦هـ)

ترجمته: ولد بالرياض، وتلقى تعليمه الأولي بمدرسة الأمراء، ثم بالمعهد السعودي بمكة المكرمة. عين أول وزير للمعارف عام ١٣٧٣هـ، ثم وزيرا للداخلية عام ١٣٨٢هـ، ونائبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء عام ١٣٨٧هـ، بالإضافة إلى منصبه وزيرا للداخلية، ولما بويع أخوه خالدا ملكا عام ١٣٩٥هـ أصبح وليا للعهد ونائبا لرئيس مجلس الوزراء. اشترك في العديد من وفود المملكة، وترأس بعضها في مهمات رسمية في الخارجة، وقد أكسبه ذلك خبرة وتوفيقا. كانت له إنجازات عظيمة، منها: مشروع خادم الحرمين لعمارة الحرمين الشريفين وتوسعتهما، فنَعِم الحجّاج والمعتمرون بالراحة والأمن والاستقرار. كانت له أياد بيضاء ومواقف نبيلة تجاه القضايا الإسلامية والعربية من حيث الدعم السياسي والمادي والمعنوي. ومن إنجازاته أنه أصدر توجيهات بتوزيع نسخ من القرآن المطبوعة بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة على كثير من الهيئات والمؤسسات داخل المملكة وخارجها، وقد بذل جهدا كبيرا لرفع مستوى التعليم، فانتشرت المدارس والجامعات في كل مكان. وقد شهدت المملكة في عهده نهضة زراعية كبيرة، وأنشئت المؤسسات الاجتماعية ودور التربية وجمعيات البر، كما اهتم بالأمن والاستقرار، واعتنى بقطاع المواصلات، وسَعت الدولة في عهده لتطوير أجهزة الدفاع والطيران. ولازال على سيرته الحسنة حتى توفي بتاريخ الاثنين: ٢٦/ ٦/ ١٤٢٦هـ، فحزن عليه الخاص والعام، وكانت جنازته مهيبة. رحمه الله [٢].

---

(١) وتشتمل أيضا على مراسلاته لما كان وزيرا للمعارف.

(٢) انظر ترجمته في: الموسوعة العربية العالمية (١٧/ ٥٨٠).

الرقم: (١)	التاريخ: ٢٤/ ١٢/ ١٣٧٤	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: إبلاغ الشيخ ابن عقيل بتعيين معتمد للوزارة بالقصيم وطلب مؤازرته[1]		

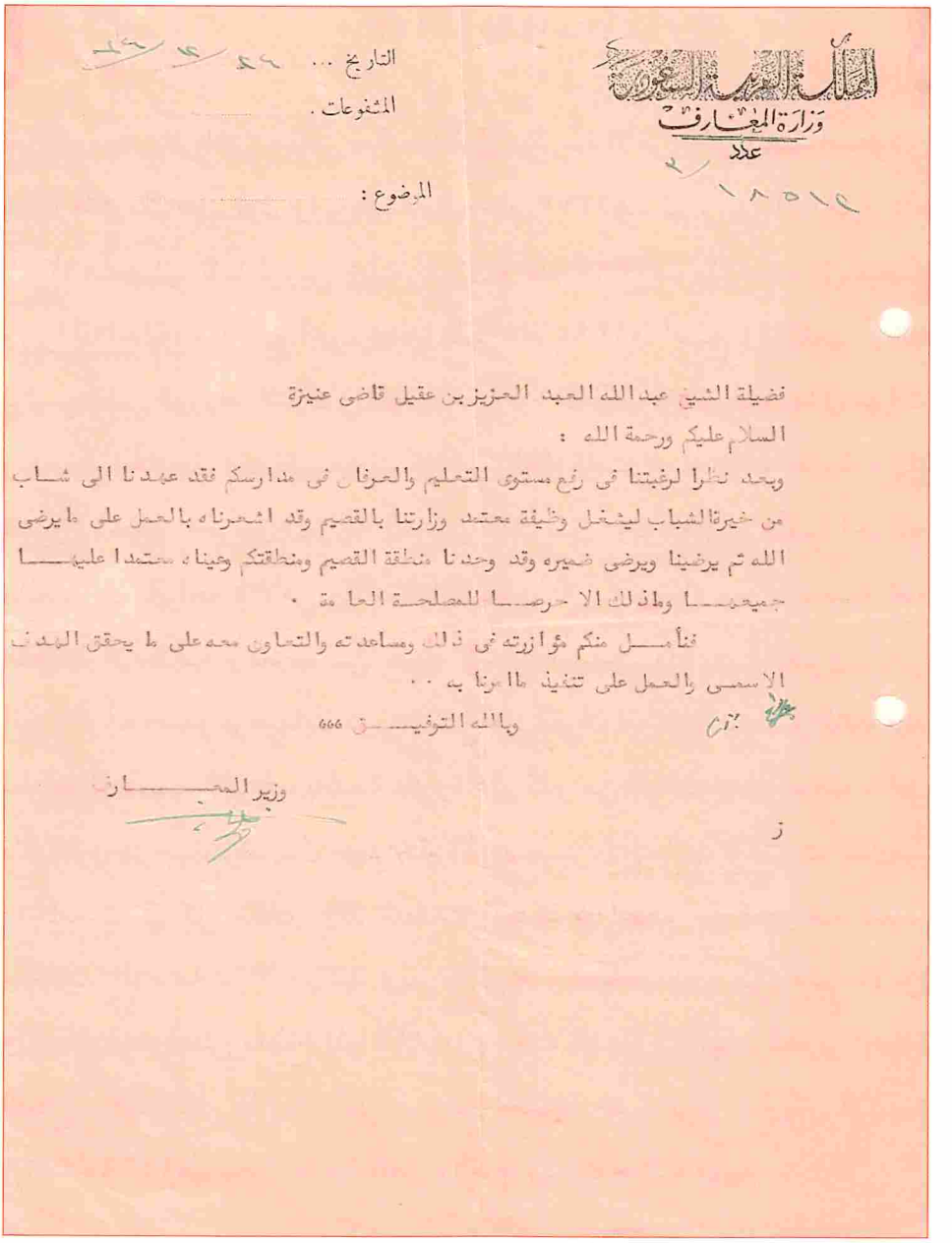

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
عدد ٢/ ١٨٥١٤

التاريخ ... ٢٤/ ١٢/ ١٣٧٤
المشفوعات .

الموضوع :

فضيلة الشيخ عبدالله العبد العزيز بن عقيل قاضي عنيزة

السلام عليكم ورحمة الله :

وبعد نظرا لرغبتنا في رفع مستوى التعليم والعرفان في مدارسكم فقد عهدنا الى شاب من خيرة الشباب ليشغل وظيفة معتمد وزارتنا بالقصيم وقد اشعرناه بالعمل على مايرضي الله ثم يرضينا ويرضي ضميره وقد وجدنا منطقة القصيم ومنطقتكم وعيناه معتمدا عليهما جميعا وذلك الا حرصا للمصلحة العامة .

فنأمل منكم مؤازرته في ذلك ومساعدته والتعاون معه على ما يحقق الهدف الاسمى والعمل على تنفيذ ما امرنا به ..

وبالله التوفيق ...

وزير المعارف

ز

(١) انظر جواب شيخنا في ص ١٢٠، ومعتمد المعارف هو الأستاذ: عبد العزيز بن محمد التويجري، وانظر رسالته لشيخنا حول نفس الموضوع في (٤/ ٥٤).

الرقم: (٢)	التاريخ: ١١/ ١/ ١٣٧٥	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: شكر الشيخ ابن عقيل على تعاونه مع وزارة المعارف		

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
مكتب الوزير

الرقم ...
التاريخ ... ١١/ ١/ ١٣٧٥
المشفوعات ...

فضيلة الشيخ عبدالله بن عقيل ـ قاضي عنيزه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتـه :ـ

وصلني خطابكم رقم ٣٣٧ وتاريخ ١/ ١/ ١٣٧٥ الجوابي حول معتمد المعـارف بالقصـيم .

واشكر لفضيلتكم تعاونكم الصادق مع وزارة المعارف وموءازرتكم لكل ما يمـت للعلم بصلـة ..

وفق الله الجميع لما فيه الخير والسداد ونصرة العلم والدين والله يحفظكم ..

وزير المعـارف

ع

التاريخ: ١/ ١/ ١٣٧٥	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: جواب على خطاب الوزير حول معتمد المعارف بالقصيم	

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

صاحب السمو الملكي، وزير المعارف، الأمير النبيل: فهد بن عبد العزيز، أيَّده الله.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد: فقد تشرفنا بكتابكم الكريم رقم: ٣/١٨٥١٢، وتاريخ: ٢٤/ ١٢/ ٧٤[1]، المتضمن تعيينكم الأستاذ عبد العزيز التويجري معتمدا لوزارتكم في منطقة القصيم، وأن نكون مساعدين له على أداء مهمته التي تهدفون إليها في رفع مستوى التعليم، فنشكر لكم هذه الملاحظة والتقدير، وقد أحسنتم الاختيار بتعيين المذكور، حيث هو -كما تعلمون- من ذكائه ونشاطه وحرصه على تحقيق أهدافكم، فنرجو له التوفيق، وأن يكون عند حسن ظنكم.

وقد اتصل بنا هو والأستاذ عبد الله العلي النعيم، وفهمنا من كلامهما حسن ما تهدف إليه وزارتكم من توحيد المنطقة، وإدخال إصلاحات في التعليم، وتعديل منهج الدراسة، وغير ذلك من النوايا الجيدة التي ترمون إليها في تحقيق رغبة جلالة الملك، حفظه الله، مما يرفع مستوى التعليم، ويسهل على المعلمين والمتعلمين سير الدراسة حتى يقطعوا مرحلتهم بجد ونشاط، فإن هذا من أفضل الأعمال التي تثابون عليها، إنشاء الله، وإني بهذه المناسبة أحب أشعركم باستعدادي بما يلزم لكم، وذلك حرصا على المشاركة في بذل العلم وتشجيع من قام به، حقق الله الآمال، وكلّل بالنجاح الأعمال، إنه جواد كريم. وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم. ١/ ١/ ١٣٧٥

عبد الله بن عقيل

(١) انظره في الصفحة المتقدمة.

التاريخ: ٧/ ٩/ ١٤٠٢	الوظيفة: رئيس الهيئة الدائمة
الموضوع: طلب رأي الشيخ في سن إجراءين لتحسين عمل القضاء	

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الديوان الملكي
المكتب الخاص

الرقم : ٢/٧٤٤٣
التاريخ : ١٤٠٢/٩/١٧هـ

خاص وسري جدا

صاحب الفضيله رئيس هيئة مجلس القضاء الاعلى حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد ،

حيث ان مهمة القضاء من اشرف الاعمال واكثرها حساسية واشدها حاجة الى التفرغ . ونظرا لما لوحظ من انشغال بعض القضاة باعمال خاصة تأخذ الكثير من وقتهم ويترتب عليها تعدد انتداباتهم فاننا نرغب معرفة ماإذا كنتم فضيلتكم ترون من المناسب اجراء مايلي :

١ـ ابلاغ كافة القضاة والتأكيد عليهم بالتفرغ لأعمالهم القضائية المنوطة بهم ، وان يلزموا اماكنهم التي يعملون فيها فلايبرحوها .

٢ ـ ان تحصر القرى والبلدان والهجر الصغيرة وتقسم الى مجموعات يعين على كل مجموعه منها قاضي او قاضيان بحسب حاجتها بالنسبة لحجمها وعدد سكانها .

لذا نأمل موافاتنا برأى فضيلتكم في ذلك ، سائلين الله التوفيق لما فيه الخير والسداد واعلاء شأن الاسلام والمسلمين/ والله يحفظكم .

التاريخ: ٢٤/ ١٢/ ١٤٠٢	الوظيفة: رئيس الهيئة الدائمة

الموضوع: اقتراح إيجاد مراصد متخصصة تقوم بتحري الأهلة، وبيان الآلية المتبعة في ذلك

١/ ٢١٩٦
١٤٠٢/ ١٢/ ٢٤

سـري و مهـم

حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فهد بن عبد العزيز آل سعود ايده الله بنصره

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد :

تعلمون - حفظكم الله - مايعانيه مجلس القضاء الاعلى المختص باثبات الاهله من الاحراج المتكرر عند اثبات دخول شهر رمضان وشوال وذى الحجه من كل عام وكذلك ما يعانيه المسئولون في الدولـه ككل . لا سيما حينما تساهل الناس في تراءي الهلال وضعف اهتمامهم به مما يضطر المجلس الى الرجوع لاكمال العده بينما يمكن أن يكون قد هل في بعض البلدان ولكن لم يجد من يهتم به ويعتني برؤيتـه كما حدث فعلا في اثبات هلال شهر ذى الحجه هذا العام ١٤٠٢هـ .

وبهذه المناسبه اتقدم لجلالتكم باقتراح قد كان في نفسي منذ مده وفيه خروج من هذا الحرج باذن الله كما أن فيه تطويرا لاسلوب اثبات الاهله بطريقة شرعيه عملا بقوله صلى الله عليه وسلم : صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته متفق عليه . وحديث : لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه . واخذا بالقاعده الشرعيه (مالا يتم الواجب الا به فهو واجب) ومن ذلك وجوب الاخذ بالامثل من اساليب العمل باثبات الاهله وتوحيد اعياد المسلمين وصومهم وفطرهم بطريقه شرعيه مقنعه في ظل دولتنا المسلمه التي تقـود العالم الاسلامي ويتطلع اليها المسلمون في هذا وغيره من الامور الشرعيه ، وخلاصة هذا الاقتراح أن يحمل على ايجاد مراصد متخصصه تقوم بتحرى الاهله - ترتبط اداريا بمن يراه جلالتكم - تجعل هذه المراصد في مناطق متعدده من المملكه يراعى فيها الموقع الجغرافي من حيث خطوط الطول والعرض وزاويه الرؤيه ومقدار اتساعها وكذلك وضوح الرؤيه وعدم وجود الموانع التي تحول دون الرؤيه كالغيـوم والضباب والغبار ونحوها . ويزود كل مرصد بعدد من المختصين يكون من بينهم من له المام بالعـلم الشرعي ويزود المرصد بالاجهزه اللازمه التي يحددها المختصون والتي تمكن من رؤية الهلال حتى ولو كان في المحاق كما تمكن من رؤيته حال مايولد وتقوم هذه المراصد برصد الهلال ومتابعته على طـول السنه فاذا كانت ليلة التحرى - وسيحددها مجلس القضاء الاعلى بوقتها فيشخص احد القضاه النابهين ومعه عدد من ذوى الاختصاص المعروفين بصفاء النظر وحدته الى المرصد ويقوم المختصون بالمرصد بتحديد زاويه الرؤيه وموقع مولد الهلال من الافق فاذا شاهده المختصون اروه القاضي ومن معه فـان تمكنوا من رؤيته بالعين المجرده فذاك . والا فيمكنهم الاستعانه بالاجهزه التي توضح رؤيته بعـد ولادته . ومعرفة ارتفاعه ومده بقائه بعد غروب الشمس وبعد ذلك يتم ابلاغ المجلس من قبل القاضي ومن معه ثم يثبت الهلال على علم وبصره وحسب الاصول الشرعيه . وبهذا يتيسر لمجلس القضاء أن يقـوم

.../ يتبـع / ...

التاريخ:	الوظيفة:
الموضوع: تابع: اقتراح إنشاء لجنة تقوم بدراسة هذا المشروع	

(٢)

.. / تابـــع / ..

ـ بعمله في هذا المجال بطريقه منتظمه شرعيه لا تعتمد على تطوع الذين يتطوعون برؤيته وما يترتب عليه من مفاجئات وطول انتظار يؤثر على طريقه اثباته وعلى مايترتب عليه من اجراءات من قبل ولاه الامر اعزهم الله .

وبجانب هذا نسيعمد مجلس القضاء الى الاعلان للناس عن تحرى الرؤيه بنفس الطريقه المعمـــول بها في اثبات الاهله فيما سبق لكي تتظافر الجهود على ماشرعه الله ورسوله من اثبات الاهله بالرؤيـــه وجعلها مواقيت للناس والحج .

واذا تم تنفيذ هذا الاقتراح بعد دراسته دراسه متكامله وتكميل اجراءاته فسيعطي الانطبـــاع لدى دول العالم الاسلامي بل دول العالم اجمع أن هذه المملكه المتمسكه بتعاليم الدين الاسلامي قادره بفضل الله ثم باجهزتها وامكانياتها على تحمل هذه المسئوليه والقيام بها وبغيرها وليعلم الجميع مـــدى مامن الله به على هذه المملكه المسلمه من فتوح في مجال العلوم المعاصره والتقدم العلمي والتكنلوجـــي الذى تتفيأ ظلاله في معظم مجالات الحـــياة .

واقترح على جلالتكم في حالة موافقتكم تشكيل لجنة تدرس هذا المشروع وترفع تقريرا مستعجـــلا لجلالتكم تتألف من مندوبين متخصصين عن المركز الوطني للعلوم والتكنلوجيا وجامعة الملك سعود ومصلحة الارصاد الجويه ومندوب من مجلس القضاء الاعلى لكي تدرس الموضوع من جميع اطرافه وتضع التفاصيل الفنيه والتنفيذيه وجدولا زمنيا مستعجلا للتنفيذ .

وان ماعرف عن جلالتكم حفظكم الله من همة في سرعة تنفيذ كل مافيه الصالح العام ليجعلـــني اتطلع الى تنفيذه على وجه يجعلنا نستفيد منه في اثبات شهر رمضان القادم بعون الله وتوفيقه .

وفي الختام ادعو الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى أن يوفق جلالتكم لمافيه الخير والصـــلاح لبلادنا خاصه وللامة الاسلاميه جمعا انه سميع مجيب وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .

رئيس مجلس القضـــاء الأعلى بالنيابه
ورئيس الهيئة الدائمه بمجلس القضاء الأعلى

عبد الله بن عبد العزيز بن عقيـــــل

ن/س

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة صاحب الجلالة، الملك المعظم: فهد بن عبد العزيز آل سعود، أيّده الله بنصره.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

تعلمون -حفظكم الله- ما يعانيه مجلس القضاء الأعلى المختص بإثبات الأهلّة من الإحراج المتكرر عند إثبات دخول شهر رمضان وشوال وذي الحجة من كل عام، وكذلك ما يعانيه المسؤولون في الدولة ككل، لاسيما حينما تساهل الناس في ترائي الهلال، وضعف اهتمامهم به، مما يضطر المجلس إلى الرجوع لإكمال العدة، بينما يمكن أن يكون قد هلّ في بعض البلدان، ولكن لم يجد من يهتم به ويعتني برؤيته، كما حدث فعلا في إثبات هلال شهر ذي الحجة هذا العام ١٤٠٢هـ، وبهذه المناسبة أتقدم لجلالتكم باقتراح قد كان في نفسي منذ مدة، وفيه خروج من هذا الحرج بإذن الله، كما أن فيه تطويرا لأسلوب إثبات الأهلة بطريقة شرعية، عملا بقوله ﷺ: «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته». متفق عليه[١]. وحديث: «لا تصوموا حتى تروه، ولا تفطروا حتى تروه»[٢]. وأخذا بالقاعدة الشرعية: ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب. ومن ذلك وجوب الأخذ بالأمثل من أساليب العمل بإثبات الأهلة، وتوحيد أعياد المسلمين وصومهم وفطرهم بطريقة شرعية مقنعة، في ظل دولتنا المسلمة التي تقود العالم الإسلامي، ويتطلع إليها المسلمون في هذا وغيره من الأمور الشرعية، وخلاصة هذا الاقتراح أن يعمل على إيجاد مراصد متخصصة تقوم بتحري الأهلة ترتبط إداريا بمن يراه جلالتكم، تُجعل هذه المراصد في مناطق متعددة من المملكة، يراعى فيها الموقع الجغرافي من حيث خطوط الطول والعرض وزاوية

(١) أخرجه البخاري (١٩٠٩)، ومسلم (١٠٨١)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) أخرجه مسلم (١٠٨٠)، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

الرؤية ومقدار اتساعها، وكذلك وضوح الرؤية، وعدم وجود الموانع التي تحول دون الرؤية؛ كالغيوم والضباب والغبار ونحوها، ويزود كل مرصد بعدد من المختصين، يكون من بينهم من له إلمام بالعلم الشرعي، ويزود المرصد بالأجهزة اللازمة التي يحددها المختصون والتي تمكن من رؤية الهلال حتى ولو كان في المحاق، كما تمكن من رؤيته حال ما يولد، وتقوم هذه المراصد برصد الهلال ومتابعته على طول السنة، فإذا كانت ليلة التحري -وسيحددها مجلس القضاء الأعلى بوقتها- فيشخص أحد القضاة النابهين ومعه عدد من ذوي الاختصاص المعروفين بصفاء النظر وحدته إلى المرصد، ويقوم المختصون بالمرصد بتحديد زاوية الرؤية وموقع مولد الهلال من الأفق، فإذا شاهده المختصون أروه القاضي ومن معه، فإن تمكنوا من رؤيته بالعين المجردة فذاك، وإلا فيمكنهم الاستعانة بالأجهزة التي توضح رؤيته بعد ولادته ومعرفة ارتفاعه ومدة بقائه بعد غروب الشمس وبعد ذلك يتم إبلاغ المجلس من قبل القاضي ومن معه ثم يثبت الهلال على علم وبصيرة وحسب الأصول الشرعية وبهذا يتيسر لمجلس القضاء أن يقوم بعمله في هذا المجال بطريقة منتظمة شرعية لا تعتمد على تطوع الذين يتطوعون برؤيته وما يترتب عليه من مفاجئات وطول انتظار يؤثر على طريقة إثباته وعلى ما يترتب عليه من إجراءات من قبل ولاة الأمر، أعزهم الله، وبجانب هذا فسيعمد مجلس القضاء إلى الإعلام للناس عن تحري الرؤية بنفس الطريقة المعمول بها في إثبات الأهلة فيما سبق، لكي تتظافر الجهود على ما شرعه الله ورسوله من إثبات الأهلة بالرؤية وجعلها مواقيت للناس والحج، وإذا تمَّ تنفيذ هذا الاقتراح بعد دراسته دراسة متكاملة وتكميل إجراءاته فسيعطي الانطباع لدى دول العالم الإسلامي بل دول العالم أجمع أن هذه المملكة المتمسكة بتعاليم الدين الإسلامي قادرة بفضل الله ثم بأجهزتها وإمكانياتها على تحمل هذه المسؤولية والقيام بها وبغيرها، وليعلم الجميع مدى ما مَنَّ الله به على هذه المملكة المسلمة من فتوح في مجال العلوم المعاصرة والتقدم العلمي والتكنولوجي

الذي تتفيؤ ظلاله في معظم مجالات الحياة.

وأقترح على جلالتكم في حالة موافقتكم تشكيل لجنة تدرس هذا المشروع، وترفع تقريرا مستعجلا لجلالتكم، تتألف من مندوبين متخصصين عن المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا وجامعة الملك سعود ومصلحة الأرصاد الجوية، ومندوب من مجلس القضاء الأعلى، لكي تدرس الموضوع من جميع أطرافه، وتضع التفاصيل الفنية والتنفيذية، وجدولا زمنيا مستعجلا للتنفيذ، وإن ما عرف عن جلالتكم -حفظكم الله- من همة في سرعة تنفيذ كل ما فيه الصالح العام ليجعلني أتطلع إلى تنفيذه على وجه يجعلنا نستفيد منه في إثبات شهر رمضان القادم بعون الله وتوفيقه.

وفي الختام أدعو الله بأسمائه الحسنى وصفاته العلى أن يوفق جلالتكم لما فيه الخير والصلاح، لبلادنا خاصة وللأمة الإسلامية جمعاء، إنه سميع مجيب.

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

رئيس مجلس القضاء الأعلى بالنيابة

ورئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الأعلى

عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل

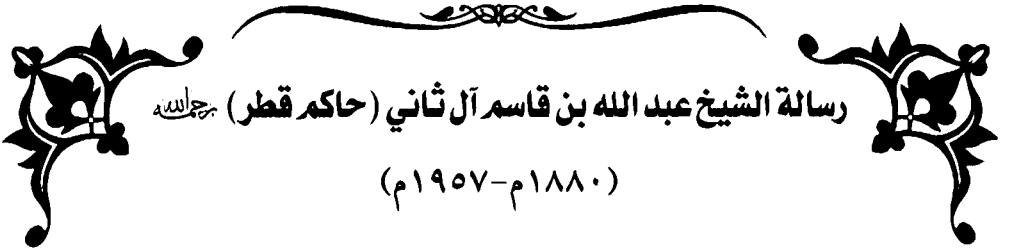

رسالة الشيخ عبد الله بن قاسم آل ثاني (حاكم قطر) رحمه الله

(١٨٨٠م-١٩٥٧م)

ترجمته: ولد عام ١٨٨٠م بمدينة الدوحة. وفي ١٧ يوليو عام ١٩١٣م أصبح حاكم قطر. واعترفت بريطانيا والإمبراطورية العثمانية به وورثته حاكما على شبه جزيرة قطر بأكملها. وأجبر الشيخ عبد الله العثمانيين على ترك الدوحة في عام ١٩١٥م. وفي ٣ نوفمبر ١٩١٦م وقعت بريطانيا معاهدة معه. وبعد اعتراف بريطانيا بالشيخ حمد الابن الثاني للشيخ عبد الله وليّا للعهد في قطر، وقع الشيخ عبد الله أول اتفاقية لمنح امتياز بترولي لشركة البترول الإنجليزية-الفارسية وذلك في ١٧ مايو ١٩٣٥م. وبموجب ذلك تم في أكتوبر ١٩٣٨م حفر أول بئر للبترول في قطر وتم اكتشاف البترول في منطقة دخان في شهر يناير عام ١٩٤٠م. غير أنه تمّ إغلاق آبار البترول بسبب تطورات الحرب العالمية الثانية. وفي ٣٠ يونيو ١٩٤٨م قام الشيخ عبد الله بتعيين ابنه الشيخ علي نائبا له وذلك عقب وفاة الشيخ حمد يوم ٢٧ مايو ١٩٤٨م. وكان آخر عمل قام به الشيخ عبد الله بوصفه حاكم قطر هو التوقيع على امتياز قاع البحر مع شركة التعدين والاستثمار المحدودة في: ٥ أغسطس عام ١٩٤٩م. كان محبا للعلم، كثير الإحسان للعلماء، وقد أمر بطبع عدة كتب، وجعلها وقفا على طلبة العلم، منها: «لوائح الأنوار»، «شرح عقيدة السفاريني»، و«المقنع»، و«الفروع»، وكان مناصرا لدعوة الشيخ الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب. نزل عن الحكم سنة ١٣٦٨هـ إلى ابنه علي، وبقي معزّزا مكرّما، إلى أن توفي بالدوحة بتاريخ: ٢٥/ ٩/ ١٣٧٦هـ. رحمه الله[1].

---

(١) انظر ترجمته في كتاب: الحلي الداني في سيرة الشيخ علي آل ثاني، لخالد بن محمد آل ثاني، ص ١٨، وعلماء نجد (٥/ ٤٠٩).

التاريخ: ١٨/ ٧/ ١٣٦٧	الوظيفة: قاضي الرياض
الموضوع: شكر الشيخ على ألفاظه الودية الواردة في كتابه / التأسف لوفاة الشيخ محمد بن عبد اللطيف وذكر بعض فضائله	

بسم الله الرحمن الرحيم حكومة قطر

من عبدالله بن قاسم الثاني حاكم قطر

قطر

حضرة الافخم الماجد الكريم الاخ العزيز الشيخ الفاضل عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل المحترم

حفظه الله تعالى وتولاه ووفقه لموجبات رضاه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونامي فضله وهباته. واني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو على حسن بلائه وسوابغ نعمائه. وقد وصلني كتابكم الكريم مؤرخ ٦ جمادى الآخرة ١٣٦٧ وسرني طيب اخباركم واستقامة حالكم الله المحمود على ذلك. واني اشكركم على ما ابديتم من الالفاظ الوديه المعبرة عن صدق المحبة وحسن الطويه جعلنا الله واياكم من المتحابين فيه الذين يغضبون لغضبه ويرضون لرضاه وان يجعل التوفيق رائد الجميع. ثم بمزيد الأسى والاسف ما نعيتم الينا من وفاة الشيخ الكبير محمد بن عبداللطيف آل الشيخ تغمده الله برضوانه واسكنه فسيح جنانه اعظم الله فيه الاجر وجبر المصاب فقد كان رحمة الله تعالى من البقية الصالحة الذين كرسوا معظم حياتهم في نشر الدين وتعليمه فرحمه الله رحمة واسعة ورزق الجميع الثبات على الحق والاستقامة. ويبلغ سلامنا الاخوان والمشايخ كما منا الشيخ عبدالله بن زيد آل محمود والاخوان والاولاد يسلمون وهم يحفظكم الله

١٣٦٧
١٨ رجب

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حكومة قطر

من عبد الله بن قاسم الثاني، حاكم قطر.

حضرة الأفخم الماجد الكريم الأخ العزيز، الشيخ الفاضل، عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، المحترم، حفظه الله تعالى وتولاه، ووفقه لموجبات رضاه.

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ونامي فضله وهباته، وإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو على حسن بلائه وسوابغ نعمائه.

وقد وصلني كتابكم الكريم المؤرخ: ٦ جمادى الآخرة ١٣٦٧، وسرني طيب أخباركم واستقامة حالكم، الله المحمود على ذلك.

وإني أشكركم على ما أبديتم من الألفاظ الودية المعبرة عن صدق المحبة وحسن الطوية، جعلنا الله وإياكم من المتحابين فيه، الذين يغضبون لغضبه، ويرضون لرضاه، وأن يجعل التوفيق رائد الجميع.

ثم بمزيد الأسى والأسف ما نعيتم إلينا من وفاة الشيخ الكبير: محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ، تغمَّده الله برضوانه، وأسكنه فسيح جنانه، أعظم الله فيه الأجر وجبر المصاب، فقد كان -رحمه الله تعالى- من البقية الصالحة الذين كرَّسوا معظم حياتهم في نشر الدين وتعليمه، فرحمه الله رحمة واسعة، ورزق الجميع الثبات على الحق والاستقامة، ويُبلغ سلامنا الإخوان والمشايخ، كما منا الشيخ عبد الله بن زيد آل محمود والإخوان والأولاد يسلمون، والله يحفظكم.

١٨ رجب ١٣٦٧ (الختم)

ترجمته: ولد بقطر، ونشأ تحت رعاية أبيه: عبد الله بن قاسم، وقد كان أبوه أميرا لدولة قطر، سلفي العقيدة، محبا للعلم كثير الإحسان للعلماء. تولى الشيخ علي الحكم عام ١٣٦٨هـ بعد أن تنازل أبوه عن الحكم له، وصلحت حال الإمارة في أيامه، وتدفق البترول وقام العمران. كان محبا للعلم، فنشر نحو مئة كتاب في التفسير والحديث والفقه والتاريخ والأدب، وكانت توزع مجانا على مستحقيها وغيرهم، ونصر دعوة شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم، وساند دعوة الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب، رحمهم الله جميعا؛ إما بطباعة الكتب أو شرائها ونشرها حتى وصلت إلى مناطق شتى من الدول المجاورة. اهتم أيضا بنشر كتب التوحيد والعقيدة السلفية. كان محبا للأدب وقد أشار بجمع وطبع مختارات شعرية ثلاثة أجزاء من مطالعاته ومسموعاته. نزل عن الإمارة لابنه أحمد سنة ١٣٨٠هـ، وتفرغ هو للعلم والعبادة. قال عنه عبد البديع صقر – مدير المكتبات- : «العالم السلفي، المحسن: الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني، الذي حكم إمارة قطر العربية قرابة أحد عشر عاما، ثم اعتزل الحكم وتفرَّغ للعبادة». أقام الشيخ علي يتنقل بين قطر ولوزان بسويسرة وله قصر فيها، وتوفي ببيروت سنة ١٣٩٤هـ، ونقل جثمانه إلى مدينة الدوحة ودفن بها. رحمه الله[1].

---

(١) انظر ترجمته في: الأعلام للزركلي (٤/ ٣٠٩)، وعلماء نجد (٥/ ٤٠٩). وقد أفرد له حفيده الشيخ خالد بن محمد بن غانم بن علي آل ثاني ترجمة موسَّعة أسماها: «الحلي الداني في سيرة الشيخ علي آل ثاني».

الرقم: (١)	التاريخ: ٨/ ١/ ١٣٨١	الوظيفة: عضو الإفتاء

الموضوع: شكر الشيخين ابن عقيل وإبراهيم العمود على العبارات الطيبة الواردة في الكتاب، وإخبارهما أن ما قام به عند زيارتهما جزء مما يستحقانه

بسم الله الرحمن الرحيم

علي بن عبد الله الثاني

٨ محـــرم ١٣٨١

وعبد الله العبد العزيز العقيل المحترمين سلمهما الله تعالى

حضرات الاجلاء الاماجد الكرام اصحاب الفضيلة الاخوان المشائخ ابراهيم المحمد العمـــود

بعـــد الســـلام عليكـــم ورحمـــة اللـــه وبركاتـــه وجـــزيل بـــره وهباتـــه علـــى الـــدوام دمتـــم بخـــير وعافيـــه ، بيـــد الغبطة والسرور استلمت كـــتابكم الكريم وانـــي اذ اشـــكركم جـــزيل الشـــكر علـــى ماابـــديتم في كـــتابكم مـــن عبـــارات طيبـــه الـــتي ان دلـــت علـــى شـــيء فانمـــا تـــدل علـى حســـــن صـــفاتكـــم ومـــكارم اخـــلاقكـــم ، وان ماقمنـــا بـــه تجـــاهكم عـــند زيـــارتكـــم لنـــا ان هـــو الا جـــزء ممـــا تســـتحقـــون ونســـال اللـــه ان لايكـــون ذلك آخـــر عـــهد هـــذا مالـــزم ســـلامنا الشـــيخ محمد بن ابراهيم وكـــل عـــزيز لـــديكـــم كمـــا منـــا الشـــيخ محمـــد بـــن مانـــع وعـــبد البـــديع يهـــديـاكـــم اعطر الســـلامات واللـــه يحفظـــكـــم ويرعـــاكـــم ،،

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

علي بن عبد الله آل ثاني

٨ محرم ١٣٨١

حضرات الأجلاء، الأماجد الكرام، أصحاب الفضيلة، الإخوان المشائخ: إبراهيم المحمد العمود، وعبد الله العبد العزيز العقيل، المحترمين، سلمهما الله تعالى.

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وجزيل بره وهباته، على الدوام، دمتم بخير وعافية.

بيد الغبطة والسرور استلمت كتابكم الكريم، وإني إذ أشكركم جزيل الشكر على ما أبديتم في كتابكم من عبارات طيبة، التي إن دلت على شيء فإنما تدل على حسن صفاتكم ومكارم أخلاقكم، وإن ما قمنا به تجاهكم عند زيارتكم لنا إن هو إلا جزء مما تستحقون[1]، ونسأل الله أن لا يكون ذلك آخر عهد.

هذا ما لزم، سلامنا الشيخ محمد بن إبراهيم، وكل عزيز لديكم، كما منا الشيخ محمد بن مانع وعبد البديع[2] يهديانكم أعطر السلامات، والله يحفظكم ويرعاكم (التوقيع)

(١) تقدم ذكر زيارة شيخنا لقطر في (١/ ٣٤٢).

(٢) أي: عبد البديع صقر، مسؤول المكتبات. انظر ترجمته في (١/ ٣٤٤).

الرقم: (٢)	التاريخ: ٥/ ٨/ ١٣٨٥	الوظيفة: عضو الإفتاء
الموضوع: شكر الشيخ على تعزيته في وفاة الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع، رحمه الله		

بسم الله الرحمن الرحيم

علي بن عبد الله آل ثاني

الدوحه - قطر

التاريخ ٢٥ نوفمبر ١٩٦٥
٣ شعبان ١٣٨٥

الرقم ع ٢/ ٦٥/ ٧٦٨

حضرة الفاضل الاخ المكرم عبدالله بن عبد العزيز بن عقيل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد كتابكم المكرم وصل ونشكركم على تعازيكم لنا بفقيد الجميع الشيخ محمد بن مانع وانا اذ نساله تعالى ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعه نرجو لكم الصحة والسعاده وطول البقاء هذا والله يحفظكم ،،،

علي عبد الله

ثانيًا:

مراسلات الشيخ ابن عقيل

مع جمع من الأمراء

الأمير عبد العزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود رحمه الله.

الأمير عبد الله بن فيصل الفرحان آل سعود رحمه الله.

الأمير مساعد بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله.

الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله.

الأمير عبد الله بن عبد العزيز بن مساعد حفظه الله.

الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله.

الأمير ممدوح بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله.

الأمير خالد بن أحمد السديري رحمه الله.

الأمير محمد بن أحمد السديري رحمه الله.

الأمير دهوم بن صالح العذل أمير أبي عريش رحمه الله.

الأمير حمد بن محمد القصيبي أمير فرسان رحمه الله.

الأمير عبد الله بن خالد السليم أمير عنيزة رحمه الله.

رسالة الأمير عبد العزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود رحمه الله

(١٣٠٠هـ-١٣٩٧هـ)

ترجمته: ولد عام ١٣٠٠هـ، وكان أحد الأبطال الذين كانوا مع الملك عبد العزيز في فتح الرياض، والذين لا يتجاوز عددهم أربعين، وقد أعده الملك عبد العزيز لمهام الأمور، أضف إلى ذلك أنه كان رجلا نزيها، وأسدا وثوبا مقداما، حتى أنه لم ينهزم قط في جميع الوقعات التي خاضها. اختاره الملك عبد العزيز لإمارة بريدة مرتين، وكان يعتمد عليه اعتمادا كبيرا في رسم خطط جهاده ومعاركه ومجابهة خصومه، وكان له رأي ثاقب، وقوس نصر يرمي به الملك عبد العزيز أعداءه وخصومه. وعندما هاجم الملك قلعة الرياض كان في مقدمة المهاجمين رغم صغر سنه. شارك مع الملك عبد العزيز في جل غزواته، كما شهد فتح الأحساء، ولما فتح الملك عبد العزيز حائلا وجبال طيء عينه أميرا هناك ليكون محافظا على الحدود الشمالية. أرسله الملك عبد العزيز لصد تقلبات آل عائض في عسير عام ١٣٤٠هـ، فظفر وأخضع تلك القبائل، ثم تصدى لابن الدويش، فقضى عليه وعلى من معه، وذلك في واقعة أم رضمة. كان منصور اللواء، سيفا مسلولا على المعتدين، وإلى جانب شجاعته وصرامته فقد كان يتحلى بالتقى والورع والتمسك بالدين الحنيف، محافظا على الصلوات مع الجماعة، وقورا، صامتا، محبوبا لدى الناس. لبث في إمارة حائل اثنتين وخمسين سنة، ولما أن تم له من العمر اثنتان وتسعون عاما طلب من حكومته الإعفاء من الخدمة، وتفرغ للعبادة. قدم الرياض عام ١٣٩٢هـ، وتوفي بها في ربيع الأول عام ١٣٩٧هـ، وكان آخر الأربعين وفاة من الذين شاركوا في فتح مدينة الرياض. رحمه الله[1].

---

(١) انظر ترجمته في: تذكرة أولي النهى والعرفان (٧/ ١٠)، وذيل الأعلام للعلاونة (٣/ ١١٦).

التاريخ: ٢٦/ ١١/ ١٣٧٠	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: حمد الله على وصول الشيخ لعنيزة بالسلامة بعد نقله من قضاء الرياض	

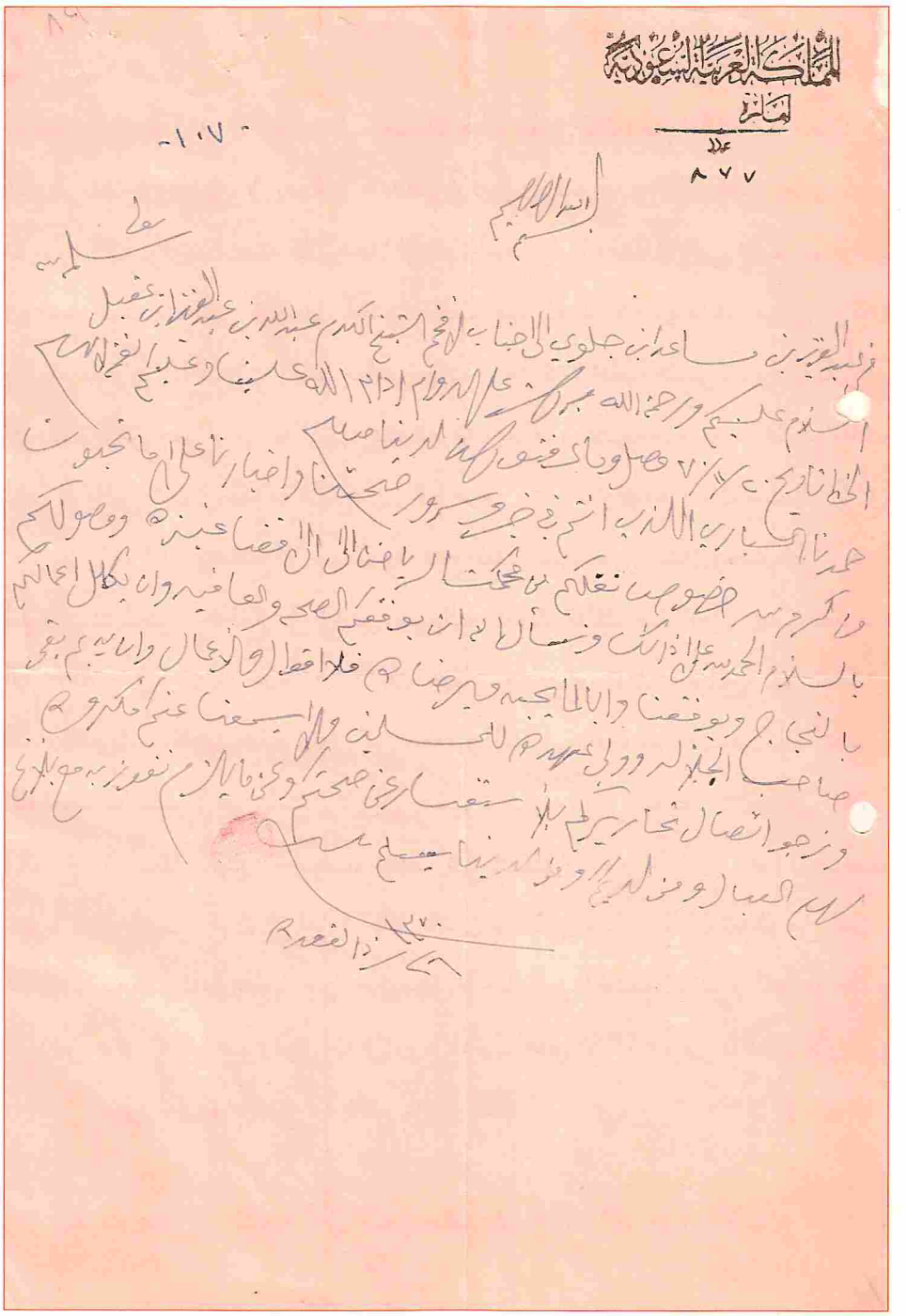

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

من عبد العزيز بن مساعد ابن جلوي إلى جناب الأفخم، الشيخ المكرم: عبد الله بن عبد العزيز ابن عقيل، سلمه الله تعالى.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، على الدوام، أدام الله علينا وعليكم نعمة الإسلام.

الخط تاريخ: ٢٠/ ١١/ ٧٠ وصل، وما عرفتو كان لدينا معلوم.

حمدنا الباري الذي أنتم في خير وسرور، صحتنا وأخبارنا على ما تحبون، مِن كرم الله.

خصوص نقلكم من محكمة الرياض إلى قضاء عنيزة ووصولكم بالسلامة، الحمد لله على ذلك، ونسأل الله أن يوفقكم للصحة والعافية، وأن يكلل أعمالكم بالنجاح، ويوفقنا وإياك لما يحبه ويرضاه في الأقوال والأعمال، وأن يديم بقاء صاحب الجلالة وولي عهده للمسلمين، ولا يسمعنا عنكم مكروه، ونرجو اتصال تحاريركم بالاستفسار عن صحتكم، وعن ما يلزم نفوز به، مع بلاغ السلام العيال، ومن لديكم ومن لدينا يسلم عليك. (الختم)

٢٦/ ذو القعدة/ ١٣٧٠

مراسلات الأمير عبد الله بن فيصل الفرحان آل سعود رحمه الله

(١٣٢٧هـ-١٤٢٧هـ)

ترجمته: ولد عام ١٣٢٧هـ في الرياض، وتولى منصب أمير منطقة القصيم من عام ١٣٥٤هـ إلى عام ١٣٦٦هـ، وبجانبه أخوه الأمير فهد نائبا له، ولما أن قدم بسيارته لبريدة ذهب مبادرا بالسلام على القاضي: عمر بن محمد بن سليم في بيته، وسعى إلى الملأ من الأهالي في بيوتهم، وكان مضربا للمثل لما يتمتع به من عدالة في تعامله بين الناس طيلة توليه إمارته بالقصيم. عين أول رئيس للحرس الوطني من عام ١٣٧٤هـ إلى عام ١٣٧٦هـ، وقام بمهام منها ترؤس الجنود الذين معه في حقل حتى انتهت مهمته، بعد ذلك ترأس الجنود إلى منطقة جيزان في جبل الريث حتى أنهى المهمة الموكلة إليه على خير ما يرام. كانت حياته حافلة بالأعمال الجليلة في خدمة جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله وأبنائه من بعده ووطنه. وقد شارك في حروب الملك عبد العزيز بما في ذلك وقعة السبلة وحرب اليمن. كان يتمتع بأخلاق فاضلة، والتزام بطاعة الله وبتعاليم دينه. ومع شخصيته البارزة ورزانته كان عفيف اللسان، أمينا فيما يوكل إليه، وكان آية في الزهد، وقويا في ذات الله. توفي في: ٢٩/ ١٠/ ١٤٢٧هـ وصلى عليه في جامع الإمام تركي بن عبد الله، وحضر جنازته جمع غفير، يتقدمهم الأمير سلطان بن عبد العزيز. رحمه الله[1].

---

(١) نقلت الترجمة من الشبكة العنكبوتية، وانظر شيئا من ترجمته في: تذكرة أولي النهى والعرفان (٤/ ٦٠).

الرقم: (١)	التاريخ: ٢٧/ ٦/ ١٣٦٥	الوظيفة: قاضي الخرج
الموضوع: إرسال بريد لنقل الشيخ ابن عقيل وعائلته وعائلة المطرودي		

الخطاب الصادر		بسم الله الرحمن الرحيم	الجواب الوارد	
عدده			عدده	
تاريخه		مسودات	تاريخه	
مشفوعاته		امارة بريدة	قيده	

من عبدالله بن فيصل الى جناب الاخ المكرم الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام ادام الله علينا وعليكم نعمه آمين

ثم بعده هذا البريد واصلكم مافيه الا نفرين واحد ووصل ابو بحيط خادم (عبدالعزيز العوني [illegible])

الامير عبدالعزيز بن مساعد ان شاء الله تركبون به انتم وعائلتكم

عشرة انفار وعائلة المطرودي اربعة انفار وتحرصون على

تخفيف العفش لانه هذا بريد ولا ودنا تثقل حمولته

كثر عليه تعطيل وبالسرعة تمشيكم كذا لهذا ما لزم تعريفه

١٣٦٥
٢٧/ ٦

البريد مافيه الا نفرين غيركم انتم وعائلة المطرودي

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

من عبد الله بن فيصل إلى جناب الأخ المكرم: الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، سلمه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام، أدام الله علينا وعليكم نعمة الإسلام.

ثم بعده: هذا البريد واصلكم ما فيه إلا نفرين؛ واحد عبد العزيز العريفي[1] قاضي بارق، وواحد أبو نحيط، خادم الأمير عبد العزيز بن مساعد، إن شاء الله تركبون به، أنتم وعائلتكم عشرة أنفار، وعائلة المطرودي أربعة أنفار، وتحرصون على تخفيف العفش، لأن هذا بريد ولابد لا نثقل حمولته، نخشى عليه من تعطيل، وبالله ثم بكم كفاية. هذا ما لزم تعريفه.

(الختم) ٢٧/ ٦/ ١٣٦٥

البريد ما فيه إلا نفرين غيركم؛ أنتم وعائلة المطرودي.

---

(١) الشيخ عبد العزيز بن محمد العريفي (١٣٢٤هـ-١٤١٩هـ) ولد في مدينة حائل، وأخذ العلم عن المشايخ؛ عبد الله ابن بليهد، وحمود الشغدلي، وعبد الله ابن سليم، وعمر ابن سليم، ومحمد بن إبراهيم، ولازمه، وعبد اللطيف بن إبراهيم، عين قاضيا لبارق، ثم انتقل إلى بلحمر وبلسمر قاضيا فيها، ثم تولى قضاء بني سليم في بلاسابة وستارة، ثم نقل عام ١٣٨٠هـ إلى قضاء الشبيكية جهة القصيم، ثم انتقل إلى بلدة موقق بحائل، ثم إلى قضاء قصيباء، ثم أحيل على التقاعد عام ١٣٨٦هـ بطلبه، بعد أن أمضى في القضاء ٢٤ عاما، فتفرغ للعبادة والقراءة حتى وافاه أجله في بلده. رحمه الله. انظر ترجمته في: علماء نجد (٣/ ٥١٠).

الرقم: (٢)	التاريخ: ١٥/ ٧/ ١٣٦٥	الوظيفة: قاضي الخرج
الموضوع: التعزية بوفاة الشيخ: عمر بن عبد اللطيف، رحمه الله		

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

إمارة بريدة

الرقم ....

التاريخ ....

المشفوعات

من عبد الله بن فيصل إلى جناب الأخ المكرم الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل المحترم

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام أدام الله علينا وعليكم نعمة الإسلام

مع السؤال عن صحتكم لا زلتم بخير وسرور صحتنا ولله الحمد ... مكرمًا ... كتابكم

المكرم وصل وتلوناه مسرورين حيث أنا دائمًا صحتكم وحمدنا الله على ذلك ومن خصوص

تعزيتكم لنا بوفاة المرحوم الشيخ عمر بن عبد اللطيف رحمه الله نتقبل دعاكم ... مصابنا

الجميع فيه والحقيقة إلا هذه حالة الدنيا ومآل كل حي هذا فلكم تعزيتنا وشرفونا بأيامكم

والذي لديكم كما منا الأخ والشيخ والعيال ... [illegible]

السلام [illegible]

١٥ رجب

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

من عبد الله بن فيصل إلى جناب الأخ المكرم: الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، المحترم.

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام، أدام الله علينا وعليكم نعمة الإسلام، مع السؤال عن صحتكم، لازلتم بخير وسرور، صحتنا وأخبارنا من كرم الله على ما يرام.

كتابكم المكرم وصل، وتلوناه مسرورين حيث أفاد عن صحتكم، وحمدنا الله على ذلك.

ومن خصوص تعزيتكم بوفاة الشيخ المرحوم: عمر بن عبد اللطيف[1]، نرجو الله يتقبل دعاءكم، ويجبر مصاب الجميع فيه، والحقيقة أن هذه حالة الدنيا ومآل كل حي.

هذا ما لزم تعريفه، وشرفونا بما يلزم، مع إبلاغ السلام المشايخ والعزيز لديكم، كما منا الأخ والشيخ والعيال يسلمون، والسلام.

١٥ رجب ١٣٦٥ (الختم)

---

(١) الشيخ عمر بن عبد اللطيف آل الشيخ (١٢٨٤هـ-١٣٦٥هـ) ولد بالرياض ونشأ بها، حفظ القرآن، ثم شرع في طلب العلم على أخيه الأكبر الشيخ عبد الله، والشيخ محمد بن محمود، وغيرهما. ولما فتح الملك عبد العزيز الرياض عام ١٣١٩هـ وأخذ في توحيد الجزيرة غزا معه عدة غزوات، ولما توفي أخوه الشيخ عبد الله عام ١٣٣٩هـ ولاه الملك عبد العزيز خطابة جامع الرياض الكبير وصلاة العيدين خلفا لأخيه، واستمر على ذلك إلى أن أسن وضعف جسمه. كان كريما، وصولا للرحم، فيه صراحة صارمة، وحسن نية، وطيبة قلب. توفي عام ١٣٦٥هـ. رحمه الله. انظر ترجمته في: مشاهير علماء نجد وغيرهم، ص ١٤٤.

ترجمته: ولد بالرياض، وتلقى علومه في كُتاب محمد بن مرحوم، المعروف بالمصيبيح، ثم درس على يد الشيخ سعد بن عتيق، والشيخ حمد بن فارس، والشيخ محمد بن عبد اللطيف، والشيخ محمد بن إبراهيم، والشيخ ابن سحمان، وغيرهم. كان له ولع بإثارة الموضوعات العلمية والحياتية العامة، ومطارحة العلماء والمثقفين، مما جعله مهيئا لإدارة مناصبه التي شغلها لاحقا بكفاءة فكرية وذهنية متميزة. كما كان يحظى بمعرفة معمقة وتحليل مدرك وتفسير واع للأحداث، واطلاع واسع على تاريخ هذه البلاد وما كتب عنها. كانت له مكتبة منزلية، هي أول مكتبة خاصة تفتح للعموم في الرياض منذ عام ١٣٦٣هـ، وكان طلبة العلم يأتون إليها، وكان يجلس فيها ويتناقش معهم. بدأ مشواره السياسي بحضور مجلس الملك عبد العزيز مع كبار مستشاريه. وعين مستشارا للملك سعود في أوائل ولايته، وفي عام ١٣٧٦هـ عين في مراقبة حسابات الدولة، وفي عام ١٣٧٧هـ عين مستشارا للملك وعضوا بمجلس الوزراء، إلى جانب رئاسة ديوان المراقبة العامة لحسابات الدولة، ثم وزيرا للداخلية عام ١٣٨٠هـ، ثم وزيرا للمالية والاقتصاد الوطني عام ١٣٨١هـ، ثم أعفي عام ١٣٩٥هـ من منصبه بناء على رغبته وتقديرا لظروفه الصحية. توفي في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض صباح يوم الثلاثاء: ٨/ ٤/ ١٤٠٧هـ على إثر نوبة قلبية. وقد صلت عليه جموع غفيرة. رحمه الله[1].

---

(١) انظر ترجمته في كتاب: الأمير مساعد بن عبد الرحمن آل سعود في حوارات تلفزيونية توثيقية، وقراءات في سيرته وشخصيته. للدكتور عبد الرحمن الشبيلي. وذيل الأعلام للعلاونة (٣/ ١٩١).

الرقم: (١)	التاريخ: ٧/ ١١/ ١٣٦٥	الوظيفة: قاضي الخرج
الموضوع: جواب حول وصول الشيخ ابن عقيل للسيح وتحسن الأوضاع الدينية		

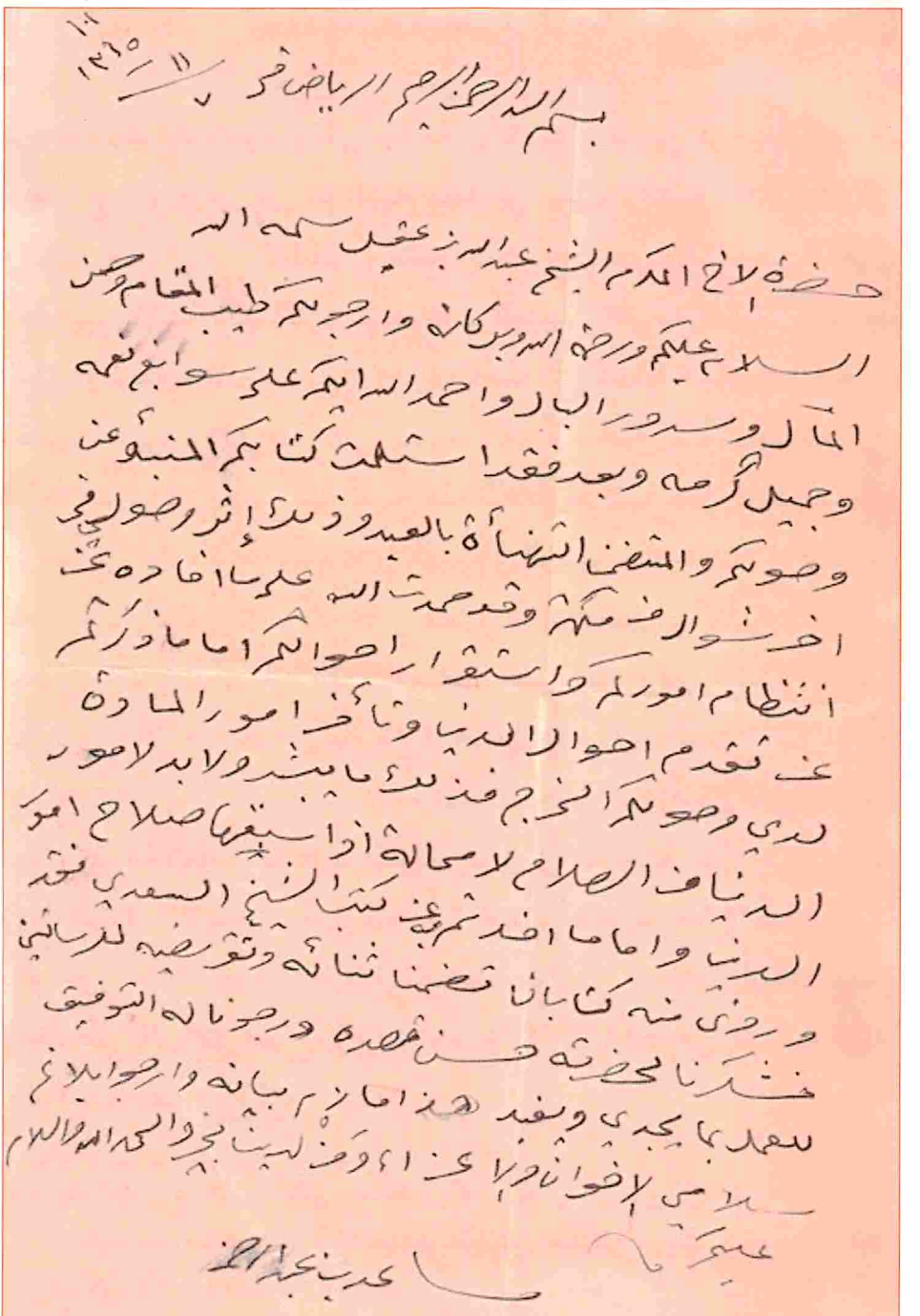

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ . الرياض في: ٧/ ١١/ ١٣٦٥

حضرة الأخ المكرم: الشيخ عبد الله بن عقيل، سلمه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وأرجو لكم طيب المقام وحسن المآل وسرور البال، وأحمد الله إليكم على سوابغ نعمه وجميل كرمه.

وبعد: فقد استلمت كتابكم المنبئ عن وصولكم والمتضمن التهنئة بالعيد، وذلك إثر وصولي في آخر شوال من مكة، وقد حمدت الله على ما أفاده من انتظام أموركم واستقرار أحوالكم.

أما ما ذكرتم عن تقدم أحوال الدين وتأخر أمور المادة لدى وصولكم الخرج، فذلك ما يبشر، ولابد لأمور الدنيا من الصلاح لا محالة إذا سبقها صلاح أمور الدين. وأما ما أفدتم به عن كتب الشيخ السعدي، فقد وردني منه كتابان تضمنا ثناءه وتقريضه للرسالتين[1]، فشكرنا لحضرته حسن قصده، ورجونا له التوفيق للعمل بما يجدي ويفيد.

هذا ما لزم بيانه، وأرجو إبلاغ سلامي الإخوان والأعزاء، ومَنْ لدينا بخير والحمد لله، والسلام عليكم. **مساعد بن عبد الرحمن**

---

(١) طبعتا في مجموع بعنوان: «**نصيحتي إلى إخواني في الدين والنسب**»: الرسالة الأولى بعنوان: «الغايات التي يرمي إليها الإسلام، وموقفنا منها، وبيان بعض ما يجب عمله»، وهي مكونة من ٣٨ صفحة. والرسالة الثانية بعنوان: «في التربية والتعليم»، وهي مكونة من ٤١ صفحة. طبعتا عام ١٣٦٠هـ بالقاهرة في مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر. انظر الكلام على الرسالتين في كتاب: الأمير مساعد بن عبد الرحمن آل سعود في حوارات تلفزيونية توثيقية وقراءات في سيرته وشخصيته، ص ٢٧، وقد أثنى على الرسالتين الشيخ عبد الرحمن السعدي كما في الأجوبة النافعة عن المسائل الواقعة، ص ١٣٢، فكان مما قال: «كتاب الأمير مساعد بن عبد الرحمن هو والرسائل وصلتا، وأعجبني -ما شاء الله- فصاحته وحسن إنشاؤه، وإلمامه بالمواضيع التي يجهلها كثير من الناس، وقد كتبت جوابه [نتشكر] منه، ونطلب منه الرسالة الثالثة، نؤمل يرسلها...».

الرقم: (٢)	التاريخ: ٥/ ١/ ١٣٦٦	الوظيفة: قاضي الخرج

الموضوع: جواب حول رغبة الشيخ ابن عقيل الاطلاع على الرسالة الثالثة التي ألفها

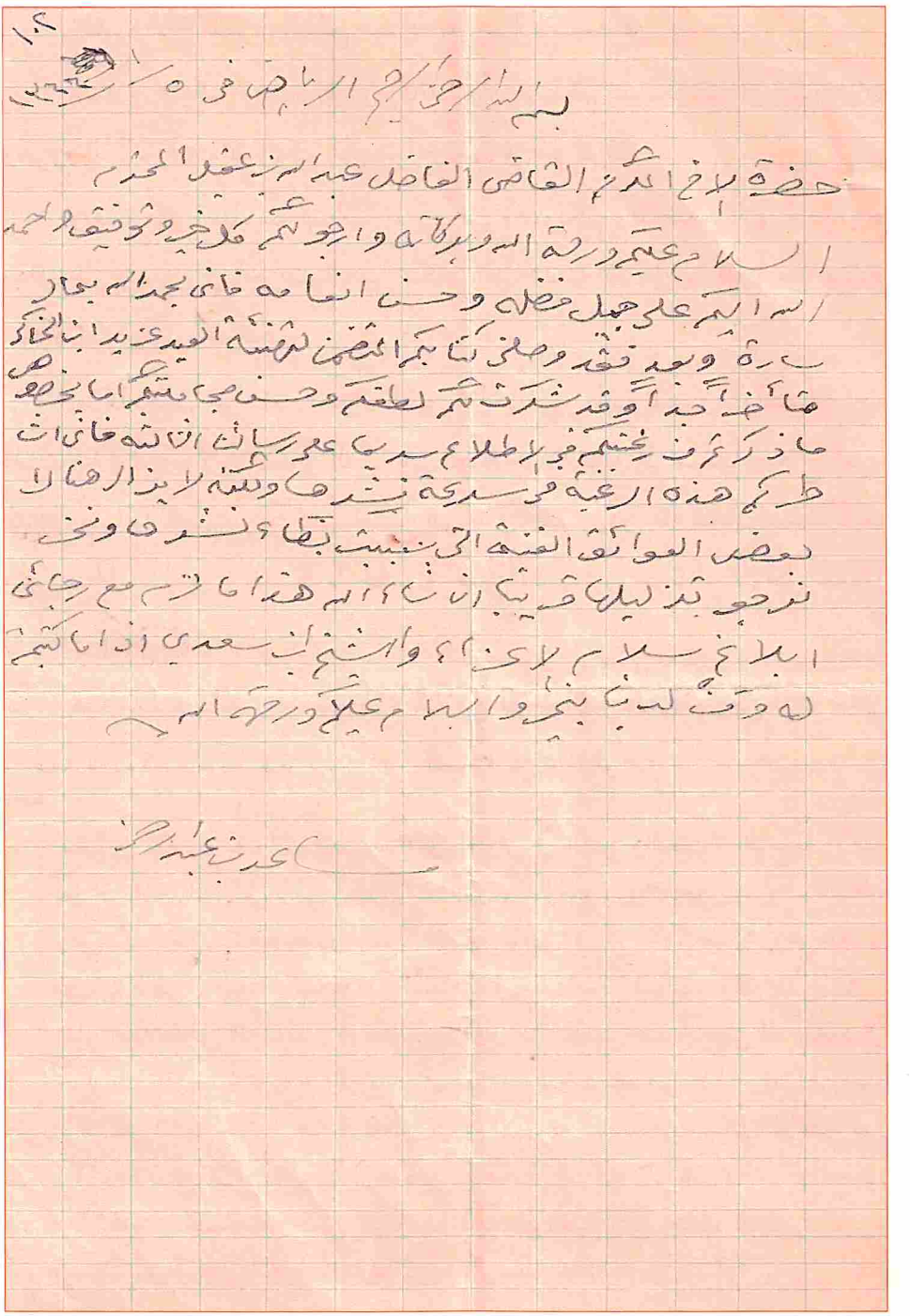

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ . الرياض في: ٥/ ١/ ١٣٦٦

حضرة الأخ المكرم، القاضي الفاضل: عبد الله بن عقيل، المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وأرجو لكم كل خير وتوفيق، وأحمد الله إليكم على جميل فضله وحسن إنعامه، فإني بحمد الله بحال سارة.

وبعد: فقد وصلني تابكم المتضمن تهنئة العيد عن يد ابن الحناكي[1] متأخرا جدا، وقد شكرت لكم لطفكم وحسن مجاملتكم.

أما بخصوص ما ذكرتم من رغبتكم في الاطلاع سريعا على رسالتنا الثالثة[2]، فإني أشاطركم هذه الرغبة في سرعة نشرها، ولكنه لا يزال هناك بعض العوائق الفنية التي تسببت ببطء نشرها، ونحن نرجو تذليلها قريبا، إن شاء الله.

هذا ما لزم، مع رجائي إبلاغ سلامي الأعزاء، والشيخ ابن سعدي إذا ما كتبتم له، ومن لدينا بخير، والسلام عليكم ورحمة الله.

مساعد بن عبد الرحمن

---

(١) وهو: الشيخ ناصر بن محمد الحناكي. انظر ترجمته ورسالته لشيخنا في ص ٥٥٦.

(٢) تقدم ذكر الشيخ ابن سعدي لها، ولم أقف على معلومات عنها، ولم يذكرها الشبيلي في كتابه ضمن مؤلفاته.

من الأمير مساعد بن عبد الرحمن آل سعود

الرقم: (٣)	التاريخ: ٩/ ٣/ ١٣٧١	الوظيفة: قاضي عنيزة

الموضوع: مشاعر طيبة متبادلة مع الشيخ / الشوق إلى أخبار الشيخ وشيخه ابن سعدي

بسم الله الرحمن الرحيم   من الطائف في ٩/ ٣/ ١٣٧١

حضرة الأخ الكريم فضيلة الشيخ الفاضل عبد الله بن عقيل حفظه الله ووفقه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وادعو الله لكم بالعافية وحسن التوفيق واحمد الله اليكم على ما انتم به
من عافية وسرور ولقد اخذت كتابكم وتلاوته فسررت بما افاده عن احوالكم الى صحة والعافية وارجو
الله لكم بالمزيد وشكرت لكم حسن شعوركم وشرحا لكم نحوي حفظكم الله بكل الخير وقد اطرفني بخاصة
اخبار الشيخ عبد الرحمن ومؤلفاته هذا واني لغير شوق دائم الى اجتلاء اخباركم واخباره اما من ناحيتي
فلا شيء جديد لدي سوى انني في هذه الايام فيما يشبه العزلة الا ان منه وارجو ان اوفق الى استغلال
هذه الفرصة فيما فيه النفع بقدر الطاقة وارجو ابلاغ سلامي الى فضيلة الشيخ والى الاخوان الاعزاء والسلام
عليكم ورحمة الله

مساعد بن عبد الرحمن

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ . من الطائف في: ٩/ ٣/ ١٣٧١

حضرة الأخ الكريم، فضيلة الشيخ القاضي: عبد الله بن عقيل، حفظه الله ووفقه.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وأدعو الله لكم بالعافية وحسن التوفيق، وأحمد الله إليكم على ما أتمتع به من عافية ويسر.

ولقد أخذت كتابكم وتلوته، فسررت بما أفاده عن أحوالكم الخاصة والعامة، ورجوت الله لكم بالمزيد، وشكرت لكم حسن شعوركم وتوجهاتكم نحوي، جمعنا الله بكم على خير، وقد أطرفني بخاصة أخبار الشيخ عبد الرحمن ومؤلفاته، هذا وإني لفي شوق دائم إلى اجتلاء أخباركم وأخباره.

أما من ناحيتي، فلا شيء جديد لدي، سوى أنني في هذه الأيام فيما يشبه العزلة التامة، وأرجو أن أوفق إلى استغلال هذه الفرصة فيما فيه النفع بقدر الطاقة، وأرجو إبلاغ سلامي إلى فضيلة الشيخ وإلى الإخوان الأعزاء. والسلام عليكم ورحمة الله.

مساعد بن عبد الرحمن

الرقم: (٤)	التاريخ: ٥/ ٧/ ١٣٧٥	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: حول موضوع الوظيفة الجديدة التي عين لها الشيخ ابن عقيل		

بسم الله الرحمن الرحيم   الرياض في ٥/٧/١٣٧٥

حضرة الأخ الكريم فضيلة الشيخ عبد الله بن عقيل سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وادعو الله بان تكونوا بصحة وحسن حال

اما عنا فانه والحمد لله بخير وعافية وقد اخذت كتابكم المؤرخ في ٢/٧/١٣٧٥

وشكرت لكم تفضلكم كما قدرت الدوافع التي دفعتكم الى الكتابة لاستيضاح

في اخباركم عما قد ابديتموه لكم مما [illegible]. ولا شك تعلمون بانني لا ادخر

وسعا في سبيل اثارتكم باسمكم لاستشارة فيه ولكن رغم الاسم

في هذا وكل ما اقوله الآن هو ان تعيينكم ما قبل الشيخ محمد تم اكرام

رأيا بان المنصب الذي اخترتم لا بأس به. اما تعليل عدم اجابة الامر

لكم فان مجاري الامور ربما كانت سبقت تأخير الجواب هو انتظار زيارة

اقتضاها تعيين خلفكم وعلى اي حال فالصبر في مثل هذه الظروف هو

الوسيلة الوحيدة للوصول الى الغرض وارجو الله لكم بان يوفق

الى ما فيه الخير والسداد والسلام عليكم ورحمة الله

[illegible] [illegible]

[illegible]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ . الرياض في: ٥/ ٧/ ١٣٧٥

حضرة الأخ الكريم، فضيلة الشيخ: عبد الله بن عقيل، سلمه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وأدعو الله بأن تكونوا بصحة وأحسن حال، أما محبكم فإنه -والحمد لله- بخير وعافية.

وقد أخذت كتابكم تأريخ: ٣/ ٧/ ١٣٧٥، وشكرت لكم ثقتكم، كما قدرتُ الدوافع التي دفعتكم إلى متابعة الاستيضاح من أخيكم بما قد أبديت لكم طرفا عنه، ولا شك تعلمون بأنني لا أدخر وسعا في سبيل إنارتكم بما يهمكم الاستنارة فيه، ولكن وضعي لا يسمح لي بذلك، وكل ما أقوله الآن هو أن تعيينكم من قبل الشيخ محمد[1] قد تأكد، وفي رأيي بأن المنصب الذي اختير لكم لا بأس به.

أما تعليل عدم إجابة المفتي لكم فإني محتار فيه، إلا أنه ربما كان مبعث تأخير الجواب هو انتظار ترتيبات اقتضاها تعيين خلفكم، وعلى أيِّ حال فالصبر في مثل هذه الظروف هو الوسيلة الوحيدة للوصول إلى الغرض، وأرجو الله تعالى بأن يوفق إلى ما فيه الخير والسداد، والسلام عليكم ورحمة الله.

مساعد بن عبد الرحمن

---

(١) أي: الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ.

رسالة إلى الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله

التاريخ: ١٩/ ١/ ١٣٦٧	الوظيفة: قاضي الرياض
الموضوع: اقتراح منع ركوب الحمير في الأسواق دفعا للضرر الناتج عن ذلك	

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إلى حضرة صاحب السّموّ الملكي، أمير الرياض: سلطان ابن الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل، أمدّه الله بتوفيقه.

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بالإشارة إلى المعاملة المحالة من مقامكم بواسطة الشرطة برقم: ( )[1]، وتاريخ: ( )، المتضمنة تصادم فلان وفلان بحماريهما، فقد صدر لكم الجواب اللازم برقم: ( )، وتاريخ: ( ).

وبهذه المناسبة ونظرا لتشكي كثير من المسلمين وتضررهم من الحمالين الذين يركبون حمرهم في الأسواق، ويركضونها جريا شديدا في طرق ضيّقة مزدحمة بالناس، من صغير وشايب وامرأة وأعمى، ومع كثرة العالم فلا تسأل عما يحدثونه بهم من المضار، بعضهم في بدنه، وبعضهم فيما يحمله من طعام أو غيره، فيكفونه بالتراب ولا يخافون لومة لائم، وهذا واقع كثير بالمشاهدة، وأنتم -ولله الحمد- لكم نظر ثاقب، وهؤلاء في الذّمَّة، فإن رأيتم إزالة الضّرر بإلزام عموم أهل الحمير بأن لا يركب أحد منهم حماره داخل البلد بتاتا، وأن يمسكه ويقوده أو يسوقه برفق، ومعاقبة من خالف أمركم بذلك، وتطبيق هذا ممكن بسهولة إذا كلّف به رجال الجهات المختصة المعلومين لديكم، ومنهم نقط الشرطة الماسكين النوبة في مفارق الطرق وغيرها، ولعلكم تحوزون به الأجر الجزيل والذكر الجميل، ويكون في موازينكم يوم القيامة، والسلام. ١٩/ ١/ ١٣٦٧. **الداعي لكم: عبد الله بن عقيل**

---

(١) فراغ بالأصل، وكذا الفراغات التي بعده.

مراسلات الأمير عبد الله بن عبد العزيز بن مساعد آل سعود، حفظه الله

الرقم: (١)	التاريخ: ١٥/ ١٢/ ١٣٧٠	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: الأمر بالجلوس في السوق يومي الاثنين والخميس لوعظ الناس		

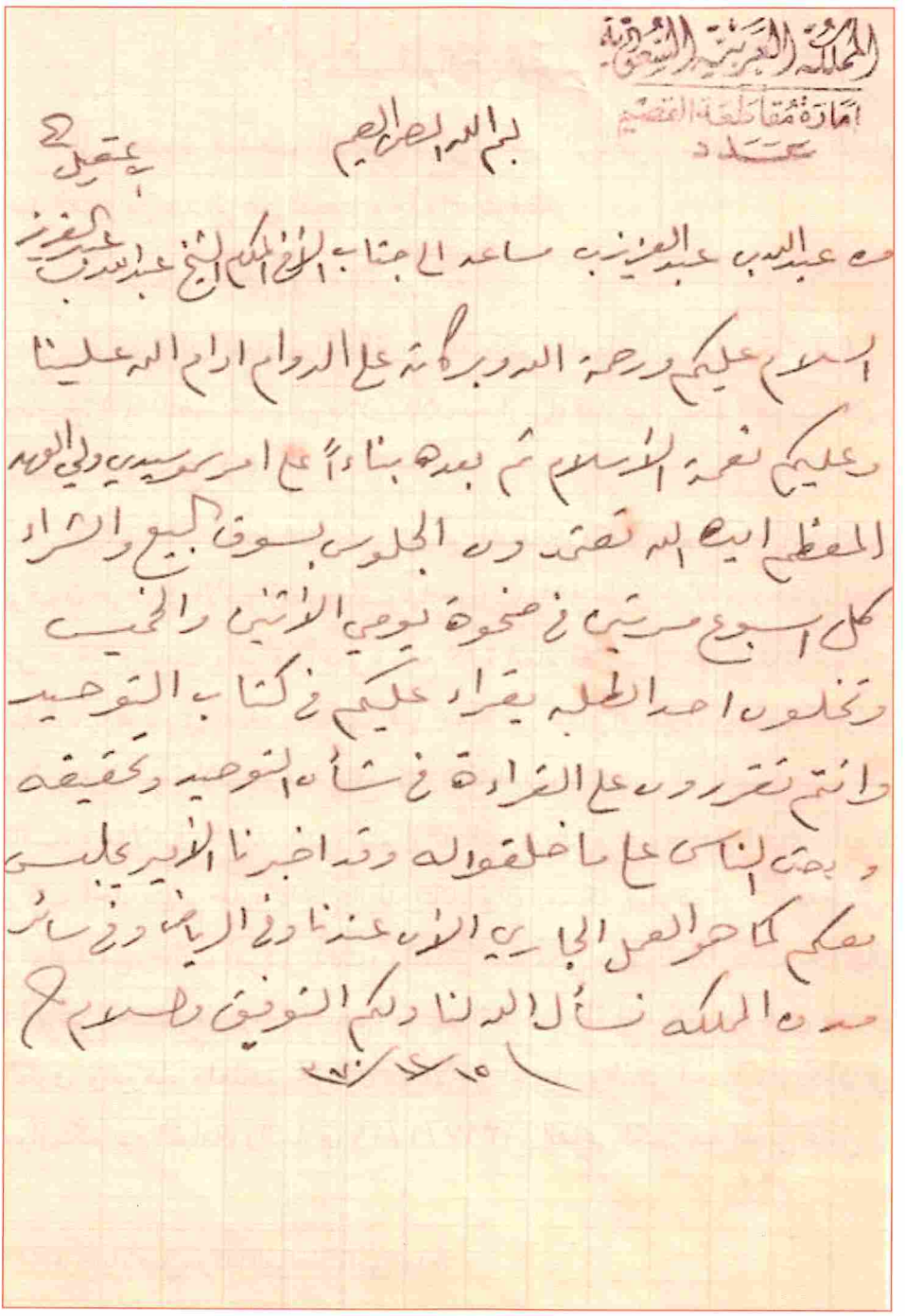

المملكة العربية السعودية
إمارة مقاطعة القصيم
عدد

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله بن عبد العزيز بن مساعد الى جناب الأخ المكرم الشيخ عبد الله بن عبد العزيز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام ادام الله علينا

وعليكم نعمة الإسلام ثم بعده بناءً على امر سمو سيدي ولي العهد

المعظم ايده الله تعتمدون الجلوس بسوق البيع والشراء

كل اسبوع مرتين في ضحوة يومي الاثنين والخميس

وتخلون احد الطلبة يقرأ عليكم في كتاب التوحيد

وانتم تقررون على القراءة في شأن التوحيد وتحقيقه

وبحث الناس على ما خلقوا له وقد اخبرنا الأمير بجلوس

معكم كما هو العمل الجاري الآن عندنا وفي الرياض وفي سائر

مدن المملكة نسأل الله لنا ولكم التوفيق والسلام

١٥/١٢/٧٠

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

من عبد الله بن عبد العزيز بن مساعد إلى جناب الأخ المكرم: الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، سلّمه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام. أدام الله علينا وعليكم نعمة الإسلام.

ثم بعده: بناء على أمر سمو سيدي ولي العهد المعظم -أيّده الله- تعتمدون الجلوس بسوق البيع والشراء كل أسبوع مرتين، في ضحوة يومي الاثنين والخميس، وتخلّون أحد الطلبة يقرأ عليكم في كتاب التوحيد، وأنتم تقررون على القراءة في شأن التوحيد وتحقيقه، وحثّ الناس على ما خلقوا له، وقد أخبرنا الأمير يجلس معكم، كما هو العمل الجاري الآن عندنا، وفي الرياض، وفي سائر مدن المملكة. نسأل الله لنا ولكم التوفيق، والسلام.

١٥/ ١٢/ ٣٧٠

الرقم: (٢)	التاريخ: ٢٣/ ٩/ ١٣٧١	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: إرسال صدقات أهل عنيزة وتوابعها وطلب توزيعها على مستحقيها		

المملكة العربية السعودية
إمارة
عدد

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله بن عبد العزيز بن مساعد إلى جناب الإخوان الكرام عبد الله الخالد السليم والشيخ عبد الله ابن عقيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم بعده يا حكم مع خادمنا محمد بن هزاع مائة وخمسين كيس رز والفين ومائة ريال ٢١٠٠ صدقة عنيزة وتوابعها البدايع والعوشزية والوادي كالعادة إن شاء الله تخبرونا بوصولها وتوزعونها على مستحقيها كجاري العادة مع العلم أن من الدراهم مبلغ ستمائة ريال للفقراء المتعففين كالعادة هذا ما لزم تدبير والسلام

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

من عبد الله بن عبد العزيز بن مساعد إلى جناب الإخوان الكرام: عبد الله الخالد السليم، والشيخ عبد الله بن عقيل، سلمهم الله.

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم بعده: يصلكم مع خادمنا محمد بن هزاع: مائة وخمسين كيس رزّ، وألفين ومائة ريال ٢١٠٠ صدقة عنيزة وتوابعها[١]؛ البدايع والعوشزية والوادي، كالعادة إنشاء الله، تخبرونا بوصولها، وتوزعونها على مستحقيها كجاري العادة، مع العلم أن من الدراهم مبلغ ستمائة ريال للفقراء المتعففين كالعادة.

هذا ما لزم تعريفه، والسلام[٢].

٢٣/ ٩/ ١٣٧١ (الختم)

(١) وهذه الصدقات كانت مقررة من الملك عبد العزيز، رحمه الله.

(٢) توجد خطابات أخرى من الأمير عبد الله بن عبد العزيز بن مساعد لشيخنا وللأمير عبد الله بن خالد السليم تضمّنت نفس موضوع الرسالة السابقة، تركت إثباتها اختصارا، وهذه تواريخها: (٨/ ٥/ ١٣٧١هـ، و: ٢٥/ ٩/ ١٣٧٢هـ، و: ٣/ ٧/ ١٣٧٣هـ).

الرقم: (٣)	التاريخ: ٥/ ٣/ ١٣٧٣	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: برقية تتضمن التعزية بوفاة الملك عبد العزيز، رحمه الله (١)		

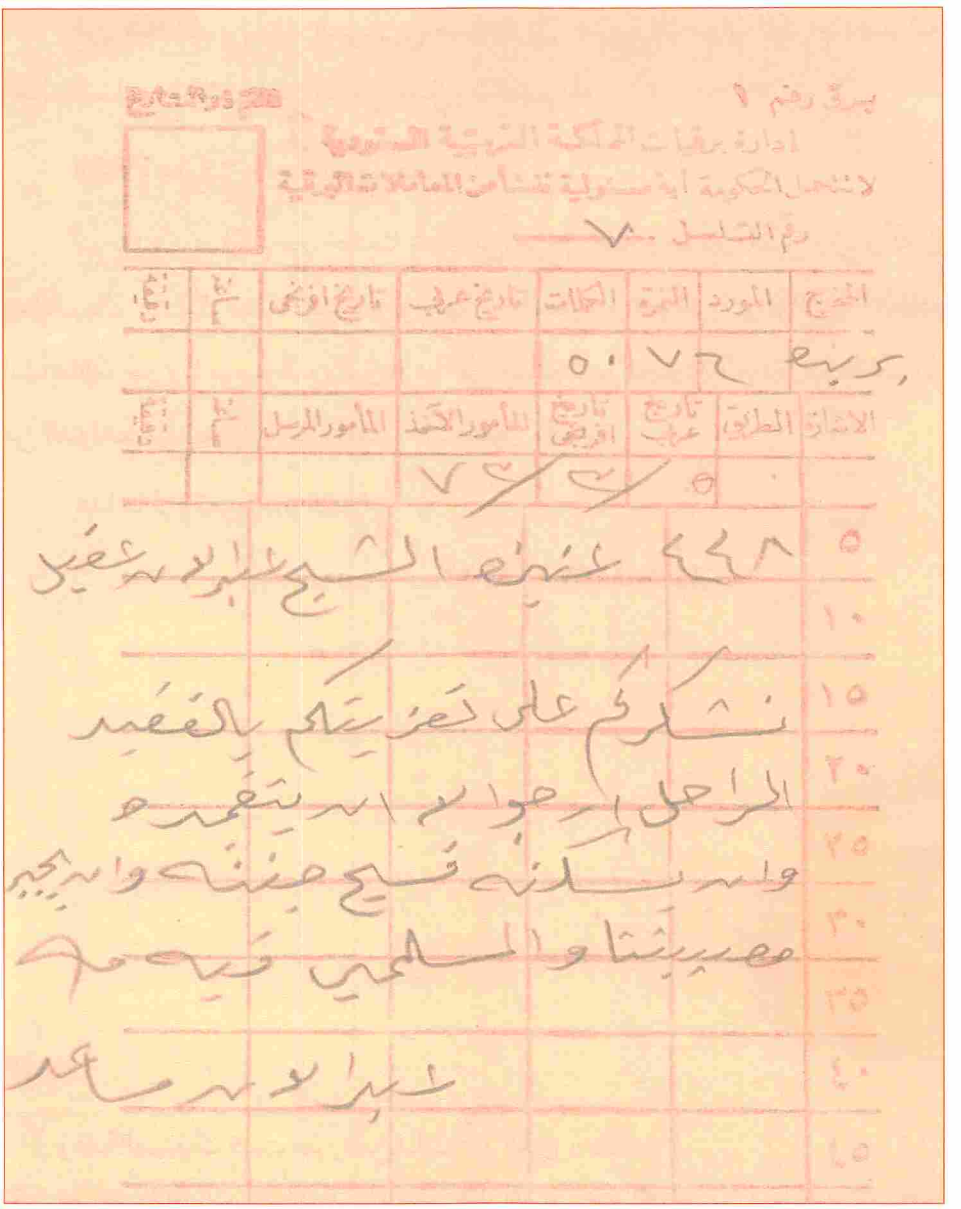

(١) ونصّها: «عنيزة. الشيخ عبد الله بن عقيل. نشكركم على تعزيتكم بالفقيد الرّاحل، أرجو الله أن يتغمّده، وأن يسكنه فسيح جنّته، وأن يجبر مصيبتنا والمسلمين فيه. عبد الله بن مساعد».

الرقم: (٤)	التاريخ: ١/ ٣/ ١٣٧٤	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: التوجيه باعتماد الأمر الملكي حول تقدير دية القتل العمد والقتل الخطأ		

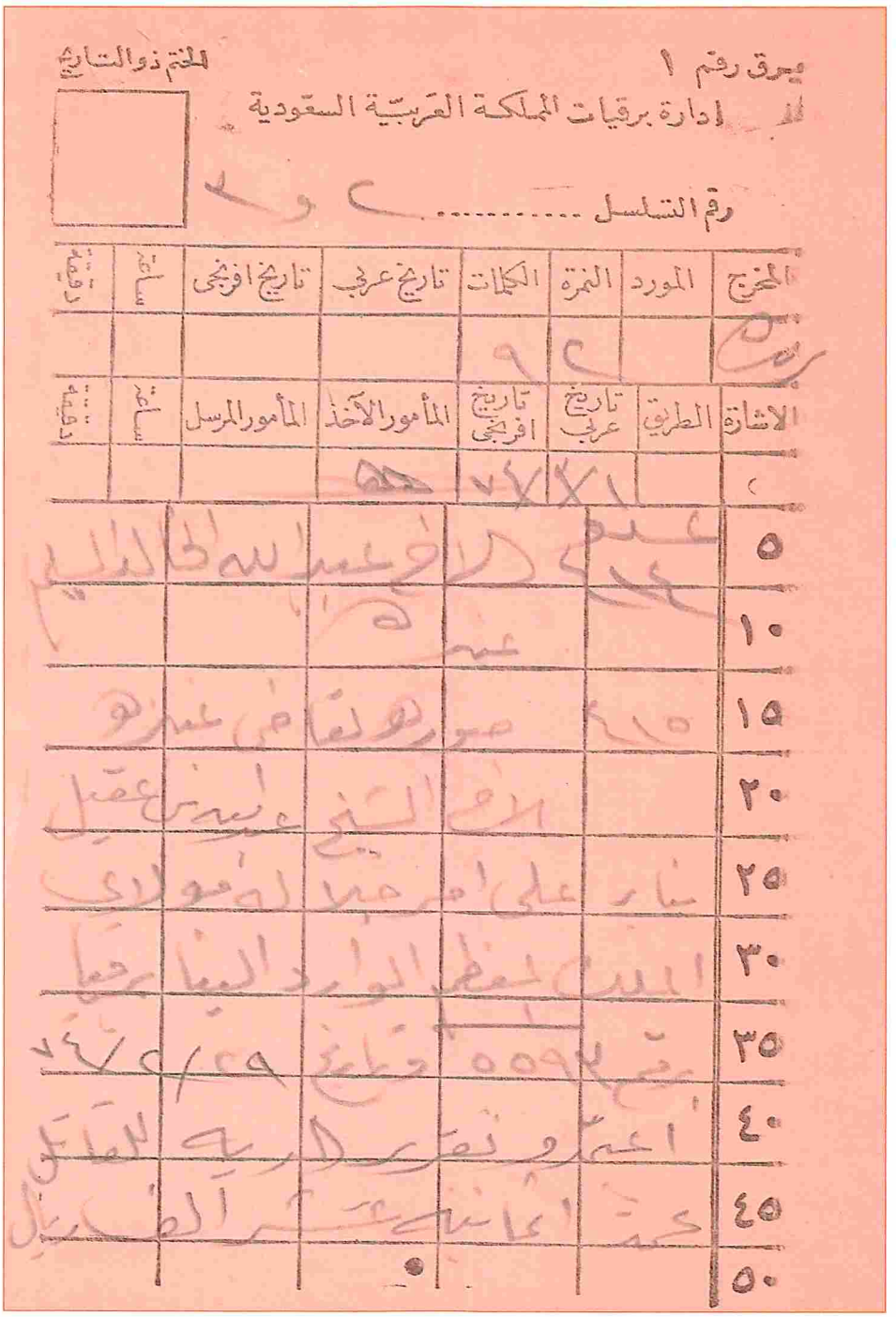

برق رقم ١ — الختم ذو التاريخ

إدارة برقيات المملكة العربية السعودية

رقم التسلسل ..... ٢ و ٣

المخرج	المورد	النمرة	الكلمات	تاريخ عربي	تاريخ افرنجي	ساعة	دقيقة
[illegible]		٢	٩				

الاشارة	الطريق	تاريخ عربي	تاريخ افرنجي	المأمور الآخذ	المأمور المرسل	ساعة	دقيقة
٢		١/٣/٧٤		[illegible]			

٥	[illegible]		الاخ عبد الله الخالد السلام	
١٠			عنيزة	
١٥	٤١٥		صورة لقاضي عنيزة	
٢٠			الاخ الشيخ عبد الله بن عقيل	
٢٥	بناء	على امر جلالة مولاي		
٣٠	الملك	المعظم الوارد الينا برقيا		
٣٥	رقم ٥٥٩٢	وتاريخ ٢٩/٢/٧٤		
٤٠	اعتمد وتقرر الدية للقاتل			
٤٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٥٠				

الرقم:	التاريخ:	الوظيفة:
الموضوع: تابع		

برقية رقم ١

ادارة برقيات المملكة العربية السعودية

الختم والتاريخ

رقم التسلسل .....

المخرج	المورد	المرة	الكلمات	تاريخ عربي	تاريخ افرنجي	ع	رقم

الاشارة	الطريق	تاريخ عربي	تاريخ افرنجي	المأمور الآخذ	المأمور المرسل	ع	رقم
٥							
١٠							
١٥							
٢٠							
٢٥							
٣٠							
٣٥							
٤٠							
٤٥							
٥٠							

الاشارة	الطريق	تاريخ عربي	تاريخ افرنجي	المأمور الآخذ	المأمور المرسل	ع	رقم
٥							
١٠							
١٥							
٢٠							
٢٥							

تاريخ عربي: ١/ ٢/ ٧٤

عدد

٤١٤: الأخ: عبد الله الخالد السليم، عنيزة.

٤١٥: صورة لقاضي عنيزة، الأخ الشيخ: عبد الله بن عقيل.

بناء على أمر جلالة مولاي الملك المعظّم الوارد إلينا برقيا برقم: ٥٥٩٣، وتاريخ: ٢٩/ ٢/ ٧٤ اعتمدوا تقرير الدّية للقاتل عمدا ثمانية عشر ألف ريال عربي، وعلى القاتل خطأ ستة عشر ألف ريال.

أمَّا القضايا السَّابقة التي قد بُتّت فيها فتبقى على الترتيب السابق، ولا يعاد النظر فيها مرة ثانية.

أمَّا القضايا التي هي موضع النظر، ولم يبتّ فيها بشيء، أو ما يُستجد بعد من القضايا، فيسري عليها مفعول هذا الأمر، فاعتمدوا مقتضى الأمر الكريم، وتمشّوا بموجبه، إنشاء الله.

عبد الله بن مساعد

التاريخ: ١٣/ ٥/ ١٣٧١	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: جواب حول صدقات أهل عنيزة وتوابعها	

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة محترم المقام، الأمير النبيل: عبد الله بن عبد العزيز ابن مساعد، حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام، أدام الله على الجميع فضله وإحسانه.

بعده: حفظكم الله، وصلنا خادمكم فهد بن عويضة، معه كتابكم، وصدقة فقراء عنيزة وتوابعها؛ البدايع، والعوشزية، والوادي، كجاري العادة، وعددها خمسة عشر ألف ريال، ومائة وخمسين كيس رز، وقد أمرنا الهيئة باستلامها منه، وتوزيعها على الفقراء كالعادة، فاستلمتها الهيئة، كتبنا له بها سند استلام، وأما كشوفات التوزيع فعند النهاية نرفعها لسموكم، إنشاء الله.

هذا ونسأل الله أن يطيل عمر إمام المسلمين، وأنجاله، ورجال حاشيته، وحكومته المخلصين من أمثالكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حرر: ١٣/ ٥/ ١٣٧١

مراسلات الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود، حفظه الله

الرقم: (١)	التاريخ: ١٥/ ١١/ ١٣٧٤	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: إرسال نسخة من نظام هيئة صندوق البر في مدينة الرياض		

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة / فضيلة الشيخ عبدالله بن عقيل

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فإن ما نتوسمه فيكم من الرغبة في فعل الخير والمساعدة في سبيل النفع العام وبذل الوسع في عمل كل ما من شأنه رفع مستوى الأمة والبلاد، والحرص على مؤازرة المشروعات الوطنية النافعة. كل ذلك دفعنا إلى أن نبعث مع هذا نسخة من نظام هيئة صندوق البر في مدينة الرياض؛ وهي هيئة خيرية صدرت الموافقة الملكية الكريمة على أن تنشأ في مدينة الرياض، وأن تقوم بعملها النبيل لاسعاف عدد من مواطنيك ومن إخوانك هم في حاجة إلى العطف والشفقة والمواساة

وليس من شك في أن كل مسلم ينظر إلى هذا العمل نظرة تقدير وتعضيد ومشاركة، وليس المجال مجال بيان فوائد هذا المشروع الانساني، فكل احد يدرك نفعه ويعرف فوائده؛ ويعلم شدة احتياج البلاد اليه وإلى أمثاله من المشروعات الوطنية العامة

وأنتم ممن منحهم الله من المقدرة ووهبهم من الادراك والمعرفة ما يحملهم على المسارعة إلى الاسهام في هذا العمل الخيري العام والمشاركة فيه بالقدر المستطاع وبذل الوسع في إعزازه ومؤازرته لكي تتحقق الغاية المقصودة منه؛ ولكي يعتبر نجاحه بادرة خير لنجاح المشروعات النافعة في هذه البلاد

أيها الشهم الكريم: ان ما تبذله في هذا السبيل مهما كان قدره؛ ومهما كانت قيمته، يعتبر لبنة في أساس إنجاح هذا العمل؛ كما يعتبر إسهاماً ومشاركة منك في رفع مستوى عدد غير قليل من أبناء وطنك هم في أشد الحاجة إلى أن ينالوا من عطفك ورعايتك وعونك ما هم جديرون به.

واننا حينما توسمنا فيك الخير، وأملنا منك العون، ووثقنا بأنك ممن يُرجى ويؤمل في مثل هذه الأمور النافعة، لمنتظرون تحقيق الامل، وما ذلك على همتك ومروءتك وشهامتك بعزيز. وفقنا الله جميعاً لما فيه الخير الشامل والنفع العام.

١٥/ ١١/ ١٣٧٤ رئيس هيئة صندوق البر في الرياض

سلمان بن عبدالعزيز

الرقم: (٢)	التاريخ: ١١/ ١١/ ١٣٨٨	الوظيفة: عضو الإفتاء
الموضوع: طلب الحضور لاجتماع لجنة مناقشة موضوع ارتفاع المهور		

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
امارة منطقة الرياض

الرقم: ٥/ ٢٨٢٥
التاريخ: ١١/ ١١/ ١٣٨٨

دعوة

الكرم الشيخ عبد الله بن عقيل المحترم

بعد التحية:

تقرر ان تعقد اللجنة التحضيرية للاجتماع الكبير من أجل المهور في تمام الساعة الخامسة من ظهر يوم السبت الواقع بتاريخ ١٤/ ١١/ ١٣٨٨ في مكتبنا بقصر الحكم، ويسعدنكم عضوا في هذه اللجنة لذا نأمل تواجدكم في الزمان والمكان المحددين اعلاه للتداول وتبادل وجهات النظر حول موضوع المهور واتخاذ الاجراءات التمهيدية لموعد اجتماع كبير للغرض نفسه ولكم تحياتنا ،،،

أمير منطقة الرياض

رسالة من الأمير ممدوح بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله

التاريخ: ١٠/ ٢/ ١٤٢٨	الوظيفة: رئيس الهيئة الشرعية
الموضوع: شفاعة لطالبة من أجل مساعدتها في بحث يتعلق بالشيخ عبد الله ابن حميد	

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
ممدوح بن عبد العزيز

الرقم : ٦٨٢/١١خ
التاريخ : ١٠/٢/١٤٢٨هـ
المرفقات :

فضيلة الشيخ / عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... أما بعد :

فأفيد فضيلكم بأن الأخت / ابتسام بنت ناصر اللهيم ، الطالبة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، بصدد تحضير رسالة الماجستير عن الشيخ العلامة / عبد الله بن محمد بن حميد – رحمه الله – وجهوده في العقيدة . وقد وافقت هذه الرغبة ما في نفسي لمعرفة المزيد عن حياة الشيخ ابن حميد – رحمه الله – وأعتقد أن كثيراً من الجوانب المتعلقة بحياة الشيخ وسيرته لا تزال حبيسة صدر كثير من محبيه وتلامذته وملازميه ، وفي ظني أن ذلك حق على كل من له صلة بالشيخ عبر الدراسة أو الزمالة ، ولأنه لم تُخدم ترجمته ولم تبرز على الوجه المطلوب وبما يتناسب مع عالم فذ كالشيخ – رحمه الله – .

وحيث إن الطالبة رغبت إليّ في الشفاعة لدى فضيلتكم لمعاونتها في هذا الأمر وإفادتها بما تستطيعونه .

جعل الله ذلك في موازين حسناتكم وجزاكم الله خيراً،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

ممدوح بن عبد العزيز

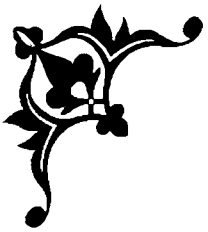
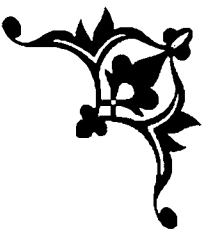

مراسلات الأمير خالد بن أحمد السديري رحمه الله

(١٣٣٣هـ-١٣٩٩هـ)

ترجمته: ولد في الأفلاج عام ١٣٣٣هـ، ودرس في الرياض على عدد من الأساتذة والمشايخ، منهم الشيخ محمد بن إبراهيم، ثم كوّن نفسه بنفسه، وثابر ذاتيا في الرياض ثم في الطائف على قراءة عيون كتب الأدب والتراث وحفظ النصوص، واكتسب وهو لما يبلغ العشرين بعد من خلال المشاركة الميدانية في حرب اليمن، ما أهَّله للقيادة العسكرية، عين وكيلا لإمارة أبها، ثم أميرا لجازان عام ١٣٥٩هـ، وقد كلّفه الملك عبد العزيز مع أخيه الأمير تركي أمير أبها آنذاك لإخماد فتنة الريث عام ١٣٦١هـ في أول مهمة عسكرية تولى مهامها. تلقى بالجنوب الكثير من العلوم الدينية والمعارف التاريخية والدروس المكثفة في اللغة العربية على يد علمائها وأدبائها ومؤرخيها. عين أميرا للظهران عام ١٣٦٥هـ، وكان همزة وصل مع أرامكو. وعين عام ١٣٦٥هـ عضوا في مجلس المستشارين، حيث أدخله المجلس مباشرة في الشعبة السياسية، فاكتملت بذلك شخصيته القيادية؛ الإدارية، والعسكرية، والسياسية، وأهَّلته كي يتبوأ مركزا إداريا في غاية الأهمية، حيث عين أميرا لمنطقة تبوك عام ١٣٦٧هـ، فقام بعمله خير قيام. عين عام ١٣٧٥هـ وزيرا للزراعة خلفا لأخيه عبد العزيز، وقد كان له دور بارز في حل المشاكل مع اليمن. رغم هذه المسؤوليات فقد عرف عنه أنه كان أحد الشعراء المجيدين في الشعر العربي والنبطي، وكان يحضر مجلسه الأدباء والمؤرخون. توفي إبَّان فترة عمله مشرفا على منطقة نجران، وذلك بمدينة نيويورك في: ١/ ١/ ١٣٩٩هـ، ونقل جثمانه إلى المملكة، ودفن بها. رحمه الله[1].

---

(١) انظر ترجمته في كتاب: «خالد بن أحمد السديري في حوار تلفزيوني توثيقي»، للدكتور عبد الرحمن الشبيلي.

الرقم: (١)	التاريخ: ١٣٥٩/٦/٢٤	الوظيفة: قاضي أبي عريش
الموضوع: جواب على اقتراح الشيخ بناء محكمة بأبي عريش		

من خالد بن احمد السديري إلى المكرم الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلنا خطكم وكل شرحكم فهمناه في رمحتكم بارك الله فيكم اما عن طلبكم
بنا في موضوع المحكمة فهذا موقفه ونراه من اللازم اذ كان الامر كما ذكرتم فاكتبوا لنا بصورة رسمية بعد ان اطلب
لم حصت مرامكم اما ما قد سبق طلبه فارسلوا لنا نشتغل صدور الامر على ما جرى وعده [illegible]
الخ ليعلم ما دريتا هذا لو سمح وصل البعض ترده فقد وزعناه وما بعد يضمر لكم عايدنا
هذا ما لزم وسلامنا كثيرين لديكم والمحصولكم مادرتم ١٣٥٩/٦/٢٤

صدر جماد ١٣٥٩ ه
الاعريش

من خالد بن أحمد السديري إلى المكرّم الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، سلّمه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وصلنا خطكم، وكامل شرحكم فهمناه، وأسرنا صحتكم، بارك الله فيكم.

أما عن طلبكم رأينا في موضوع بناء محكمة، فهذا موافق، ونراه من اللازم إذا كان الأمر كما ذكرتم، فاكتبوا لنا بصورة رسمية بهذا الطلب لمراجعة من يلزم.

أما ما قد سبق طلبه، فلازلنا ننتظر صدور الأمر على ما جرى رفعه.

الجرائد يصلكم ما وردنا هذا الأسبوع، وما السابق وروده فقد وزعناه، وفيما بعد نصدر لكم ما يردنا.

هذا ما لزم، وسلامنا على من لديكم، كما هو لكم منا، ودمتم.

١٣٥٩/٦/٢٤

(التوقيع)

كتب الشيخ ابن عقيل: صدر جوابه/ ٢٧ منه.

الرقم: (٢)	التاريخ: ٣/ ٣/ ١٣٦٠	الوظيفة: قاضي أبي عريش
الموضوع: إبلاغ الشيخ بتعيينه قاضيا لجزر فرسان، وطلب التوجه إلى مقر العمل		

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
امارة مقاطعة جيزان
عدد

الرقم	١٦١٤
الملفوفات	-
التاريخ	٢/٣/٦٠ ١٣

حضرة المكرم الشيخ عبدالله بن عقيل

بعد التحية لقد صدرت الارادة السنية بتعيينكم قاضيا لجزاير فرسان والحالة المختصة عن ذلك فيقتضي توجهكم ومباشرتكم وحسب ما بلغنا المحبة علمكم بناء عليه والله يحفظكم

امير جيزان وتوابعه

تسجل بالمحكمة ٨/٣

صدر جوابه برقم ٢ في ٣/٣/٦٠ ١٣

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الرقم: ١٦١٤

التاريخ: ٣/ ٣/ ١٣٦٠

حضرة المكرّم: الشيخ عبد الله بن عقيل.

بعد التحية.

لقد صدرت الأوامر السنيّة بتعيينكم قاضيا لجزاير فرسان، وحيث قد بلّغنا المالية والجهات المختصة عن ذلك، فيقتضي توجّهكم ومباشرتكم عملكم بناء عليه، ولذلك حرّر.

أمير جيزان وتوابعه

(التوقيع)

كتب الشيخ ابن عقيل: صدر جوابه برقم: ٣، في ٧/ ٣/ ١٣٦٠

الرقم: (٣)	التاريخ: ٦/ ١٠/ ١٣٦٠	الوظيفة: قاضي فرسان

الموضوع: إبلاغ الشيخ بصدور الأمر السامي بنقله من قضاء فرسان إلى قضاء أبي عريش، وطلب التوجه لمقر عمله

بسم الله الرحمن الرحيم

عدد ٦٩٦١

المكرم الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز العقيل

بعد التحية صدر الأمر السامي بعدد ٣٠٤٥ ١٣٦٠/٩/٢٢ بنقلكم من قضاء فرسان الى قضاء ابي عريش ونقل قاضي ابي عريش الى قضاء المسارحة بوصول هذا توجهوا الى مقر وظيفتكم واجروا الدور والتسليم مع القاضي المذكور وافيدونا

امير جزان وتوابعه

١٣٦٠/١٠/٦

تحرر جوابه برقم ٧٥ في ٢٢ منه

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عدد: ٦٩٦١

المكرّم الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز العقيل.

بعد التحية: صدر الأمر السامي بعدد: ٣٠٤٥ في ٢٣/ ٩/ ١٣٦٠ بنقلكم من قضاء فرسان إلى قضاء أبي عريش، ونقل قاضي أبي عريش[١] إلى قضاء المسارحة، بوصول هذا توجهوا إلى مقر وظيفتكم، وأجروا الدور والتسليم مع القاضي المذكور، وأفيدونا.

٦/ ١٠/ ١٣٦٠

أمير جيزان وتوابعه

(التوقيع)

كتب الشيخ ابن عقيل: تحرر جوابه برقم: ٧٥ في ٢٢ منه.

(١) وهو الشيخ: عثمان المضيان.

الرقم: (٤)	التاريخ: ١٧/ ٤/ ١٣٦٣	الوظيفة: قاضي أبي عريش
الموضوع: طلب الاشتراك في هيئة النظر في قضايا رعايا الحدود السعودية اليمنية		

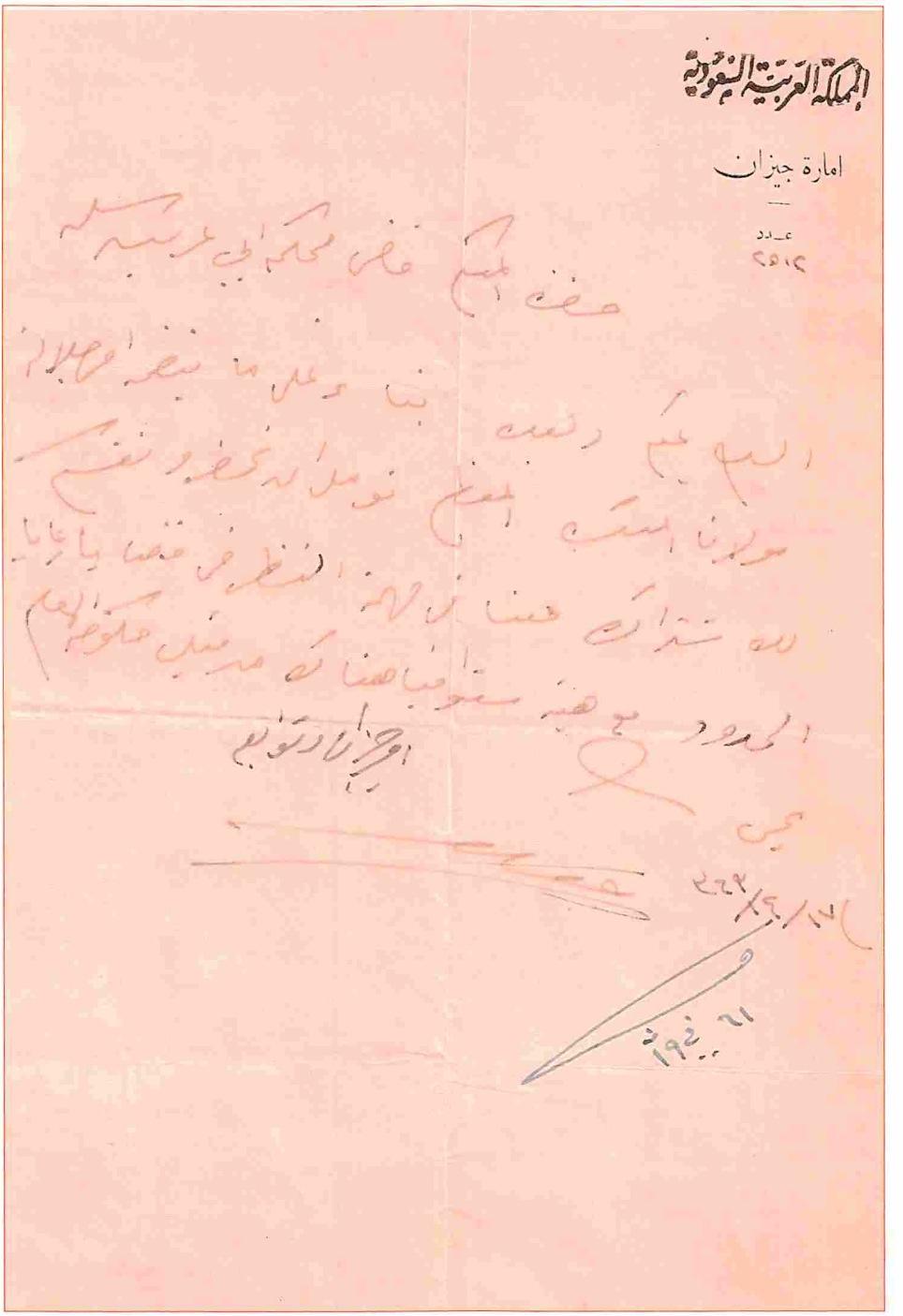

المملكة العربية السعودية

إمارة جيزان

عدد: ٢٥٠٢

حضرة المكرَّم قاضي محكمة أبي عريش، سلمه الله.

السلام عليكم.

وبعده: بناء على ما يتضمّن أمر جلالة مولانا الملك المعظّم، نؤمِّل أن تحضروا أنفسكم للاشتراك معنا في جهة النظر في قضايا رعايا الحدود مع هيئة ستوافي هناك من قبل حكومة الإمام يحيى[1].

أمير جيزان وتوابعه

(التوقيع)

١٧/ ٤/ ٣٦٣

(١) انظر تفصيل ذلك في (١/ ١٧٠).

الرقم: (٥)	التاريخ: ١٤/ ٧/ ١٣٦٣	الوظيفة: قاضي أبي عريش
الموضوع: حول قرارات الهيئة / حول إنجاز الدعاوى		

بسم الله

حضرة المكرم الشيخ عبد الله بن عقيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اشارتكم وصلت فما طرف العبادي
فقد ارسلناه اليكم واما الكينه فالدكتور ما عنده شي ونحن والله ما عنده
عندنا شي منه ووصل اليكم كتاب للحاكم باقم وامير مالكي ورفقه
قرارات الهيئة بصدد ما يجب تحليفه من اهل الدعاوى فبعد الدوقع
على السيد اعيدوه الينا لنرسله صحبة امير مالكي كذلك قولوا للسيد
يكتب كتابا للحاكم باقم وبعده يقوم بالاشتراك مع امير
مالكي في انجاز الدعاوى المذكوره في الموعد المعين ويكون رداه
اليه من قبله ١٤ رجب ١٣٦٣/٧/١٤

خالد

حضرة المكرم: الشيخ عبد الله بن عقيل، سلمه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. إشارتكم وصلت. من طرف العبادي فقد أرسلناه إليكم. وأما الكينة: فالدكتور ما عنده شيء، ونحن -والله- لم يبق عندنا شيء منها، وصدر إليكم كتاب لحاكم باقم وأمير بني مالك، وبرفقه قرارات الهيئة بصدد من يجب تحليفه من أهل الدعاوى، فبعد أن يوقع عليه السيد[1] أعيدوه إلينا لنرسله صحبة أمير بني مالك، كذلك قولوا للسيد يكتب كتابا لحاكم باقم ويعمده يقوم بالاشتراك مع أمير بني مالك في إنجاز الدعاوى المذكورة في الموعد المعين، ويكون إرساله إليه من قبله. ١٤/ ٧/ ١٣٦٣

أخوكم

(التوقيع)

(١) أي: السيد إسماعيل بن حسن الإمام، رئيس الهيئة اليمنية. انظر مراسلاته مع شيخنا في ص ٣٠٠.

من الأمير خالد بن أحمد السديري

الرقم: (٦)	التاريخ: ٢/ ٧/ ١٣٧٢	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: مشاعر طيبة تجاه الشيخ / حول عمل الشيخ الجديد		

المملكة العربية السعودية
إمارة المقاطعة الشمالية

العدد ٥٠
التاريخ

من	برقية صادرة	عدد
الى		تاريخ ٢/٧/٧٢

حضرة الأخ الكريم الشيخ عبدالله بن عقيل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وأسأل الله أن تكونوا في غاية من الصحة والسرور وبعد فكان الشيخ صالح بن محمد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لذكر أخباركم التي [illegible] [illegible] في [illegible] لم نأخذ خبراً جديداً بعد [illegible] [illegible] الأخيرة وما أن علم [illegible] [illegible] [illegible] حتى تذكرت أن لي صديقاً [illegible] [illegible] فبادرت [illegible] الرسالة المقصودة لتحمل إليكم أطيب تحيات وأشواقي متمنياً [illegible] في [illegible] [illegible].

فإن نفسي لتواقة إلى أن أسمع عن أخباركم ما يطمئنني [illegible] صحتكم [illegible] [illegible] عملكم الجديد الذي [illegible] [illegible] بالنسبة إليكم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] إلى اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله [illegible]

تاريخ: ٢/ ٧/ ١٣٧٢

حضرة الأخ الكريم: الشيخ عبد الله بن عقيل، المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وأسأل الله أن تكونوا في غاية من الصحة والسرور، وبعد:

فكان الشيخ صالح بن محمد التويجري هنا، ويتحفنا من وقت لآخر بأخباركم التي نسر بها، ومنذ سفره في مأذونية لم نأخذ خبرا جديدا عنكم، ولا عن أعزائنا وأصدقائنا الآخرين، وما أن عزم حامله: علي بن سليمان المغيولي على السفر إلى عنيزة حتى تذكرت أن لي صديقا فيها، هذا إذا صح أنه نسي نذكره، فبادرت بهذه الرسالة القصيرة، لنحمل إليكم أطيب تحياتي وأحر أشواقي، متمنيا أن أراكم في حال خير ومسرات.

وإن نفسي لشواقة إلى أن أسمع أخباركم، ما يطمئنني على صحتكم ومبلغ ارتياحكم من عملكم الجديد، الذي وإن كان مسرا ومربحا بالنسبة لكم، فإن حكومتكم لفي حاجة إلى جهودكم وذكائكم في نواحي أكثر أهمية، أو هي في أشد الحاجة لأمثالكم، وإلى اللقاء، والسلام عليكم ومن يعز عليكم ورحمة الله.

صديقكم

(التوقيع)

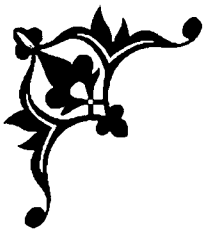

مراسلات الأمير محمد بن أحمد السديري رحمه الله

(١٣٣٥هـ-١٣٩٩هـ)

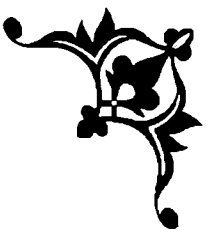

ترجمته: ولد بالأفلاج، وتلقى تعليمه على يد المعلم عبد الله الحصين في الغاط. بدأ مسؤولياته الإدارية والقيادية بتوليه إمارة الجوف، وذلك في شهر رمضان من العام ١٣٥٧هـ، وظلّ بها أميرا لمدة خمس سنوات، ثم انتقل إلى إمارة منطقة جازان خلفا لأخيه الأمير خالد السديري وذلك في عام ١٣٦٤هـ. اختاره الملك عبد العزيز قائدا لقوات المجاهدين التي تم تنظيمها لتحرير فلسطين في يوم ٢١ رمضان ١٣٦٧هـ، وهي قوة مكونة من خمسة آلاف متطوع، قسّمها الأمير محمد إلى أربعة ألوية، إلا أن هذه القوات لم تستطع المشاركة؛ لإعلان دولة اليهود، وتقاعس العرب والقيادات الفلسطينية، ولعدم سماح الدول العربية المجاورة لفلسطين من فتح حدودها أمام هذه القوات. صدر الأمر السامي بتعيينه محافظا لمحافظة خط الأنابيب في الحدود الشمالية بتاريخ: ١/ ٩/ ١٣٦٩هـ. وفي: ٢١/ ١٠/ ١٣٧٩هـ منحه الملك حسين بن طلال ملك الأردن وسام الاستقلال من الدرجة الأولى. صدر الأمر السامي باختياره مشرفا على الحدود السعودية اليمنية، وذلك إبّان الانقلاب العسكري الذي أطاح بإمام اليمن الجديد محمد البدر بن أحمد حميد الدين في: ٢٧/ ٤/ ١٣٨٢هـ، ولثقة ولي الأمر فيه فقد اختير لأداء هذه المهمة الحساسة. كانت مادة الشعر الشعبي مستحكمة لديه بالدرجة التي أصبح فيها من أهمّ شعراء هذا الفن، وقد صدر له ديوان من جزئين بعنوان: «ديوان محمد بن أحمد السديري»، ومن مؤلفاته أيضا: «الدمعة الحمراء»، و«أبطال من الصحراء». توفي بتاريخ الاثنين: ١/ ٣/ ١٣٩٩هـ. رحمه الله[١].

---

(١) انظر ترجمته في كتاب: ديوان المرحوم الأمير الشاعر محمد الأحمد السديري، لطلال بن عثمان المزعل السعيد (١/ ١١).

من الأمير محمد بن أحمد السديري

الرقم: (١)	التاريخ: ١٠/ ٤/ ١٣٦٤	الوظيفة: قاضي أبي عريش
الموضوع: استفسار عن الوكيل خلال أخذ مأذونية زيارة العائلة بعنيزة		

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

امارة مقاطعة جيزان

عدد ١٧٦١

الرقم
الملفوفات
التاريخ

حضرة المكرم قاضي ابي عريش

تقدمتم لطلب مأذونية لزيارة اولادكم في نجد وذكرتم انكم ستوظفون البدل

مدة غيابكم فافيدونا من هو الذي ستوكلونه بعدكم

امير جيزان وتوابعه

١٠/٤/١٣٦٤

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة المكرم: قاضي أبي عريش.

قدمتو بطلبكم مأذونية لزيارة أولادكم في نجد[١]، وذكرتم أنكم ستأمنون العمل مدة غيابكم، فأفيدونا من هو الذي توكلونه بدلكم[٢]. ١٠/ ٤/ ١٣٦٤

أمير جيزان وتوابعه

(التوقيع)

(١) انظر خطاب شيخنا في ص ١٩١.

(٢) كتب الأمير محمد السديري هذا الخطاب لشيخنا بعد أن وجه برقية للأمير فيصل هذا نصها: «بسم الله الرحمن الرحيم. عدد: ١٦٢. سيدي النائب العام، أيَّده الله. مولاي، رفع لنا قاضي أبي عريش عبد الله بن عبد العزيز العقيل بأن له ست سنين عن أهله بعنيزة، ويطلب مأذونية يزاورهم، وقد أمَّن عمله بمن يقوم مقامه، أسترحم الإفادة بما يجب مولاي. ٧/ ٤/ ١٣٦٤. المملوك: محمد السديري».

وكان جواب الأمير فيصل ببرقية ونصها: «جيزان. محمد السديري. ج عدد: ١٦٢. ولكن ما عرفتونا عن وكيله الذي سيؤمن عمله مدة غيابه. ١٠/ ٤/ ١٣٦٤».

الرقم: (٢)	التاريخ: ٢٥/ ٥/ ١٣٦٤	الوظيفة: قاضي أبي عريش
الموضوع: حول صدور الأمر السامي بإعطاء الشيخ مأذونية لزيارة عائلته بعنيزة		

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

امارة مقاطعة جيزان

عدد ٢٨٤٢

الرقم	
المرفقات	
التاريخ	

حضرة المكرم قاضي أبي عريش

صدور الأمر المعظم السامي برقم ١٦٢٢ بصدور إجازة بمأذونيتكم لزيارة أولادكم في عنيزة

فالمقصود التوكيل من يقوم بعملكم مدة غيابكم وتحددون تاريخه وتاريخ مباشرته

للإبلاغ لنا به بالإفادة

٢٥/ ٥/ ٦٤

أمير جيزان وتوابعها

٢٥/ ٥/ ٦٤

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة المكرم: قاضي أبي عريش.

صدر الأمر من المقام السامي بعدد: ٢٦١٢/ ٢٤ منه بمأذونيتكم لزيارة أولادكم في نجد[١]، فاعتمدوا توكيل من يقوم بعملكم مدة غيابكم، وأفيدونا عنه، وتاريخ مباشرته لإبلاغ المالية باللازم[٢]. ٢٥/ ٥/ ٣٦٤ أمير جيزان وتوابعه (التوقيع)

---

(١) قبل هذه الرسالة جرت مراسلات في الموضوع، فكتب قاضي جيزان الشيخ عبد الله بن عودة برقية للأمير منصور، ونصها: «سمو الأمير منصور بن عبد العزيز، أيدهما الله. كتب لنا قاضي أبي عريش بشأن مأذونيته لمزاورة والديه في عنيزة، لأنه غائب عنهم من ست سنوات، وهم ملحون عليه بذلك، وحيث أنه قد رفع طلبه لسموكم من قبل إمارة جيزان، وعن الوكيل عنه، ووافقنا عليه، ولا هناك محذور، فنؤمل التكرم بالموافقة، وفقكم الله. قاضي جيزان (التوقيع). وكان جواب الأمير منصور ببرقية، ونصها: «عدد ١٦٠٢. التاريخ: ٢٤/ ٥/ ١٣٦٤. قاضي جيزان. صورة لإمارة جيزان. ج عدد: ٣٩٥. لا بأس بذلك. منصور». وكتب على إثرها قاضي جيزان خطابا إلى أمير جيزان، ونصه: «حضرة المكرم أمير جيزان وتوابعه الأفخم. بعد التحية. كتب لنا قاضي أبي عريش برقم: ٤٣ وتاريخ: ٢٢ منه بطلب المراجعة في شأن مأذونيته التي قد رفعتم بشأنها، فرفعنا لمقام النيابة برقم: ٣٩٥، وتاريخ: ٢٣ منه، وجاء الجواب الذي ترونه رفق هذا، مع صورة ما رفعناه بالموافقة على ذلك، فنؤمل إبلاغ القاضي المذكور من قبل سعادتكم، وفقكم الله. ٢٤/ ٥/ ١٣٦٤ قاضي جيزان».

(٢) بعد الموافقة على المأذونية، كتب الشيخ عقد وكالة بينه وبين الشيخ العمودي، ونصه: «بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده، وصلى الله على من لا نبي بعده، وبعد: فقد وقع الاتفاق بين قاضي أبي عريش الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العقيل، وبين الشيخ عبد الله بن علي العمودي، وذلك بمناسبة حصول المأذونية لقاضي أبي عريش عبد الله بن عقيل لمزاورة أولاده بنجد، فقد جرى منه التوكيل للشيخ عبد الله العمودي على القيام بأعماله المنوطة به عموما مدة غيابه، وللوكيل المذكور مقابل وكالته ربع الراتب الشهري فقط، والتزم الشيخ عبد الله العمودي بالقيام التام بجميع الأعمال المتعلقة بمحكمة أبي عريش، بما فيها رئاسة لجنة الأوقاف، وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وغيرهما مما هو من خصائص القاضي، طبق الوجه المرغوب شرعا ونظاما، وتحررت هذه الاتفاقية على نسختين: إحداهما لقاضي أبي عريش عبد الله بن عبد العزيز العقيل، والأخرى للوكيل الشيخ عبد الله العمودي، ليكون الرجوع إليها عند اللزوم، وذلك بحضور كل من: أحمد صعدي، ويحيى بن أحمد صغير، ومشارفة أمير أبي عريش وتصديقه، والله حسبنا ونعم الوكيل. ٢٢/ ٦/ ١٣٦٤هـ. صحيح الموكل: قاضي أبي عريش (التوقيع). صحيح الوكيل (التوقيع). كاتب المحكمة (أحمد محمد الجهني). الملازم (عبده بصيلي). شهود الحال: أحمد منصور الصعدي. يحيى بن أحمد. مصدق أمير أبي عريش (التوقيع)».

الرقم: (٣)	التاريخ: ٢٩/ ٥/ ١٣٦٤	الوظيفة: قاضي أبي عريش
الموضوع: مشاعر طيبة تجاه الشيخ وتمني حصول اللقاء		

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
امارة مقاطعة جيزان

عدد

الرقم	
الملفوفات	
التاريخ	٢٩ / ٥ / ٦٤

حضرة الأجل اخي العزيز المكرم عبدالله بن عبدالعزيز العقيل المحترم

بعد التحيه والاحترامات القلبيه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وسوال عنكم لازلتم باتم السرور نحن من فضل الله بصحه جيده خطكم العزيز وصل وتلوناه مسرورين خاصة لما افاد عن زوال الزكام الذي معكم نحمد الله على ذلك نحن نسأل كرم الله زوال السعال الذي معكم به وهو باشد مرحله معنا ولان اطمئن ولم يبقى منه الا راحه بالمابه والحمد لله على ذلك اخي تذكرانكم توجهتون عندنا وانتم شاكرين فضلكم فانا اقول لا شكر على واجب والحقيقه اننا لم نقدم ولا بعض الواجب ويعلم الله انكم عندنا بمنزلة الاخ العزيز اما الاخلاص والمحبه فلا يحتاج من يوضحها لان الصنوف تكفي وكما قال الاول القلوب شواهد والحقيقه الذي لا غبار عليها انني لا اود فراقك بعد حضرتكم

[illegible]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

التاريخ: ٢٩/ ٥/ ١٣٦٤

حضرة الأجلّ، أخي العزيز المكرَّم: عبد الله بن عبد العزيز العقيل، المحترم.

بعد التحية والاحترامات القلبية. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، والسؤال عنكم، لازلتم بأتم السرور. نحن من فضل الله بصحة جيدة، خطكم العزيز وصل، وتلوناه مسرورين، خاصة لما أفاد عن زوال الزّكام الذي معكم، نحمد الله على ذلك. نحن من كرم الله زال السعال الذي عهدكم به وهو بأشد مرحلة معنا، والآن اضمحل ولم يبق منه إلا واحد بالمائة، والحمد الله على ذلك.

أخي، تَذكر أنكم توجهتو من عندنا وأنتم شاكرين محبكم، فأنا أقول: لا شكر على واجب، والحقيقة أننا لم نقم ولا بربع الواجب، ويعلم الله أنكم عندنا بمنزلة الأخ العزيز، أمَّا الإخلاص والمحبة فلا يحتاج من يوضحها، لأنّ العنوان يكفي، وكما قال الأول: القلوب شواهد، والحقيقة التي لا غبار عليها أنني لا أود فراقك بعد معرفتي بشخصك، إنني وجدت أخا مخلصا أديبا مثقفا، لا تلمح فيه إلا علامات الخير، من، ومن، وإخلاص ومحبة، إلخ، أسأل الله أن يوفّقك في حلّك وترحالك.

أمَّا ما ذكرت عن الأمير والجماعة، فقد أحسنت الإفادة، وجزاهم الله خيرا.

من قِبل النسخة الذي أخذ منكم حسين، فالحقيقة أنني أود أنها معك، ولكن أظن فيه مانع من تخريجها، ولابدك واصلك، إنشاء الله.

إبراهيم السويح يبلغك خالص ودّه، وكذلك المطهر وعلي.

فـآهـا كـيـف تـجـمـعـنـا الليـالي وآهـا مـن تـفـرقـنـا وآهـا[1]

زيد ومحمد يبلغونك سلامهم، وكذلك الكُتّاب، وختاما تقبلوا تحياتي الخالصة، والسلام عليكم. (التوقيع)

---

(١) البيت للشريف الرضي. انظر ديوانه.

الرقم: (١)	التاريخ: ٦/ ٤/ ١٣٦٤	الوظيفة: قاضي أبي عريش
الموضوع: طلب أخذ مأذونية لزيارة العائلة في عنيزة		

بسم الله الرحمن الرحيم

عدد ٢٢

حضرة المكرم المحترم الأمير محمد بن أحمد السديري دام توفيقه

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: لا يخفاكم أن لي والدين طاعنين في السن وعائلة في وطننا عنيزة القصيم وقد مضى لي عنهم في هذه السفرة الأخيرة ست أعوام قضيتها بذلك مشتغلا بخدمات الحكومة وفي طيلة هذه المدة ولا سيما أخيرا منها وهم مشتغلوا فكري ومقلقوا راحتي بكثرة المراجعات ويذكرون ما لحقهم من المشقة بطول غيابي عنهم ويقصدون وصولي إليهم ومع عجزي وعدم صبري وطول الغيبة وبعد المسافة وانقطاع أغلب أخبارهم عني لحقني الهم والملال ولم يرتح بالي الجلوس على هذه الصفة وأيضا أن لي وعلي حقوقا هناك قصدي بحول الله إدراكها بموجب ما ذكرت وغيره استخرت الله تعالى وبادرت برفع هذا إلى سعادتكم ملتمسا من الله ثم منكم التسبب برفع خلاصة معروضي هذا برقيا إلى أعتاب جلالة الملك المعظم أيده الله لإعطائي مأذونية أزور والدي وعائلتي وأقضي ما علي من الحقوق وأعود إلى المحل ونحيطكم إن شاء الله تعالى كما جرت العادة بذلك [illegible] من القضاء والمطاوعة بواسطة أخيكم الأمير خالد وكالة أو وعدي هو بذلك أيضا ولا سيما أنه في مثل هذه الأيام تقل المحاكمات لاشتغال الناس بأمور الزراعة وقد يسرها الله ووكيلك يقوم مقامي في وظيفتي مدة غيابي وأملي بالله تعالى ثم بكم سماحة بإنجاز إجابة طلبي لأنه عمل خيري تثابون عليه إن شاء الله هذا وإني بانتظار الجواب أدام الله توفيقكم والسلام

قاضي أبي عريش

٦/ ٤/ ١٣٦٤

صورة طبق الأصل

كاتب المحكمة

[illegible]

Da riportare L.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة المكرم المحترم، الأمير محمد بن أحمد السديري، دام توفيقه.

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. لا يخفاكم أن لي والدين طاعنين في السن وعائلة في وطننا عنيزة القصيم، وقد مضى لي عنهم في هذه السفرة الأخيرة ستة أعوام قضيتها بتهامة، متنقلا بخدمات الحكومة، وفي طيلة هذه المدة -ولاسيما ما قرب منها- وهم شغلوا فكري ومقلقوا راحتي بكثرة المراجعات، ويذكرون ما لحقهم من المشقة بطول غيابي عنهم، ويقصدون وصولي إليهم، ومع غربتي ووحدتي، وطول الغيبة، وبعد المسافة، وانقطاع أغلب أخبارهم عني؛ لحقتني الهموم والملل، ولم يهنأني الجلوس على هذه الصفة، وأيضا إن لي وعلي حقوقا هناك قصدي بحول الله أداؤها، فبموجب ما ذكرت وغيره استخرت الله تعالى وبادرت برفع هذا إلى سعادتكم، ملتمسا من الله ثم منكم التسبب برفع خلاصة معروضي هذا برقيا إلى أعتاب جلالة الملك المعظم، أيّده الله، لإعطائي مأذونية أزاور والدي وعائلتي، وأقضي ما علي من الحقوق، وأعود إلى محل وظيفتي، إنشاء الله تعالى، كما قد جرت العادة بذلك لأمثالي من القضاة والمطاوعة بواسطة أخيكم الأمير خالد، وكما أنه أوعدني هو بذلك أيضا، ولاسيما أنه في مثل هذه الأيام تقل المحاكمات؛ لاشتغال الناس بأمور الزراعة، وقد سهل الله وكيلا يقوم مقامي في وظيفتي مدة غيابي، وأملي بالله تعالى ثم بكم مملوء بإنجاز إجابة طلبي، لأنه عمل خير تثابون عليه، إنشاء الله. هذا وإني بانتظار النتيجة، أدام الله توفيقكم، والسلام[1]. ٦/ ٤/ ١٣٦٤

قاضي أبي عريش

صورة طبق الأصل.

كاتب المحكمة: أحمد محمد الجهني.

---

(١) انظر جواب الأمير في ص ١٨٥.

الرقم: (٢)	التاريخ: ١٤/ ٤/ ١٣٦٤	الوظيفة: قاضي أبي عريش
الموضوع: حول توكيل الشيخ عبد الله العمودي خلال فترة المأذونية		

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله وحده.

صاحب السعادة، أمير جيزان وتوابعه، الأفخم.

بعد التحية والاحترام. بالإشارة إلى تحريركم رقم: ١٧٦١، وتاريخ: ١٠/ ٤/ ١٣٦٤ حول طلبنا المأذونية لمزاورة عائلتنا بنجد، وتوكيل من يقوم مقامنا مدة غيابنا، فنفيدكم بأنا وكلنا الشيخ عبد الله بن علي العمودي، من أهالي أبي عريش، والمذكور قد تولى مناصب متعددة في عهد هذه الحكومة -أيَّدها الله-، وقبلها، وقد تبادلنا معه المكاتبة اللازمة بالتزام منه بجميع الأعمال المطلوبة على الوجه المرغوب شرعا ونظاما[١]، فنسترحم من سعادتكم التكرم بسرعة رفع ذلك برقيا لاستحصال المأذونية، وإني بفارغ الصبر أنتظر النتيجة. أدام الله توفيقكم، والسلام[٢]. ١٤/ ٤/ ١٣٦٤

قاضي أبي عريش

(التوقيع)

صورة طبق الأصل. كاتب المحكمة: أحمد محمد الجهني

---

(١) كتب الأمير محمد السديري خطابا لقاضي جيزان ونصه: «حضرة المكرم قاضي جيزان. لإبداء رأيكم نحو الوكيل المذكور. ١٣ منه. أمير جيزان وتوابعه». وكان جواب القاضي بخطاب نصه: «حضرة المكرم أمير جيزان وتوابعه المحترم: محمد السديري. بعد التحية. حيث أن الوكيل المذكور عبد الله عمودي قد كان قاضيا قبل في أبي عريش وغيرها، وقد اختاره القاضي عبد الله بن عقيل وكيلا عنه، فلا نرى مانعا من الموافقة عليه. ١٣ منه. قاضي جيزان: عبد الله بن عودة».

(٢) انظر جواب الأمير في ص ١٨٧.

الرقم: (١)	التاريخ: ٤/ ١٢/ ١٣٥٨	الوظيفة: قاضي أبي عريش
الموضوع: إحالة معاملة من أجل النظر فيها شرعا		

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة صاحب الفضيلة: قاضي أبي عريش.

بعد التحية والاحترام.

إليكم هذه المعاملة الواردة إلينا من وكيل أمير جازان بعدد: ٦٧٨٦، المتضمنة إحالة الأخدام والخبراية إليكم، في الجمل الذي يدعون الخبراية أن الأخدام سرقوه، الأمل النظر في دعواهم بما يثبت لديكم شرعا، وإعادة الأوراق إلينا لرفع الحقيقة لوكيل أمير جازان[1]. ٤/ ١٢/ ٥٨.

أمير أبي عريش (الختم)

(١) انظر جواب شيخنا في ص ١٩٦.

الرقم: (٢)	التاريخ: ٢/ ٣/ ١٣٥٩	الوظيفة: قاضي أبي عريش
الموضوع: حول الأمر السامي في موضوع قبول الدية في القتل العمد		

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة صاحب الفضيلة: قاضي أبي عريش.

بعد التحية والاحترام.

وردنا أمر من سعادة أمير جيزان بعدد: ٨٢٥، وتاريخ: ٢٥ صفر ١٣٥٩، يتضمن إحالة الأمر السَّامي المبلغ لسعادته من لدن النيابة العامة، عطفا على الأمر الملوكي بعدد ٦٢٧٢، المتضمن إبلاغ جميع القضاة في عموم الجهة بأنه لا يوافق على قتل العمد في قبول الدية إلا بعد رفع ذلك إلى الأنظار الملوكيَّة، كما ترونه، فلاعتماد الأمر الكريم جرى تبليغكم. في: ٢/ ٣/ ١٣٥٩.

أمير أبي عريش (الختم)

التاريخ: ٢/ ١/ ١٣٥٩	الوظيفة: قاضي أبي عريش
الموضوع: حول حكم الشيخ في إحدى القضايا	

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أمير أبي عريش، المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

جوابا لتحريركم بعدد: ٢٠، وتاريخ: ٤ ذي الحجة ١٣٥٨[1] المرفوق بخطاب أمارة جازان بشأن الأخدام والخبراية في سرقة الجمل، فقد حضروا لدينا، وبعد التداعي كلفنا الخبراية بالبينة على دعواهم، فعجزوا عن ذلك، فحكمنا أن لهم اليمين على الأخدام، فحلفوهم بأنهم ما سرقوه، ولا يعلمون من سرقه، فعليه يخلى سراح الأخدام؛ لعدم صحة الدعوى، ولما ذكر حرر. ٢ محرم ١٣٥٩

قاضي أبي عريش

(١) انظره في ص ١٩٤.

التاريخ: ٣٠/ ٥/ ١٣٦٠	الوظيفة: قاضي فرسان
الموضوع: تعميم بعدم النظر في الدعاوى القديمة قبل الاستيلاء على جيزان	

تعميم

٢٩١٣

المكرم امير فرسان

بعد التحية كتبت لنا الهيئة بخطابها رقم ١٨٢٠ ما ٢٠ ن عطفاً على الأمر السامي رقم ١٦٢٢ ما ١٦ / ٥ / ١٣٦٠ بأن الدعاوى القديمة التي قبل الاستيلاء على جيزان لا ينظر فيها وأن يكون النظر في الدعاوى المستجدة طبقاً للأحكام الشرعية وكما هو مقرر بالنظم فالأشعار كم لاعتماد موجبه والعمل بمقتضاه جرى ابلاغكم

٢٢ / ٥ / ١٣٦٠ امير جيزان وتوابعه

عدد ٧٨

حضرة المكرم فضيلة قاضي فرسان الموقر

بعد التحية نحيطكم علماً لما ترونه بعاليه ولموجب العمل بمقتضاه جرى اطلاعكم عليه واعادته والله يحفظكم ٣٠ / ٥ / ١٣٦٠ امير فرسان

٢٤ / ٦ / ١٣٦٠

المملكة العربية السعودية

إمارة جيزان

عدد: ٣٩١٣ تعميم

المكرَّم أمير فرسان.

بعد التحية: كتبت لنا الهيئة بخطابها رقم: ١٨٣٠ و/ ٢٠ منه عطفا على الأمر السامي رقم: ١٦٢٢ و/ ١٦/ ٥/ ١٣٦٠ بأن الدعاوى القديمة التي قبل الاستيلاء على جيزان لا ينظر فيها، وأن يكون النظر في الدعاوى المستجدة طبقا للأحكام الشرعية وكما هو مقرر بالنظم، فلإشعاركم لاعتماد موجبه والعمل بمقتضاه جرى إبلاغكم. ٢٢/ ٥/ ١٣٦٠

أمير جيزان وتوابعه[١]

(التوقيع)

عدد: ٧٨

حضرة المكرَّم، فضيلة قاضي فرسان، الموقر.

بعد التحية: نحيطكم علما لما ترونه بعاليه، ولموجب العمل بمقتضاه جرى إطلاعكم عليه وإعادته، والله يحفظكم. ٣٠/ ٥/ ١٣٦٠

أمير فرسان[٢]

(التوقيع)

قيّد بالمحكمة: ٣٤/ ١/ ٦/ ٣٦٠

---

(١) وهو الأمير: خالد بن أحمد السديري.

(٢) وهو الأمير: حمد بن محمد القصيبي.

الرقم: (١)	التاريخ: ٢٩/ ٨/ ١٣٦٠	الوظيفة: قاضي فرسان
الموضوع: حول عمارة مسجد جامع المحرق بفرسان		

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حضرة المكرم: أمير فرسان، المحترم.

بعد التحية: تلقينا خطابكم برقم: ١٢٦ عطفا على ما وردكم من سعادة أمير جيزان وتوابعه بعدد: ٥٨٤١ بشأن عمارة مسجد جامع المحرق، وأن نتولى الإشراف على العمارة، فقد تلقيناه بالامتثال، هذا والباري يحفظكم، والسلام[1].

٢٩/ ٨/ ١٣٦٠هـ

قاضي فرسان (التوقيع)

(١) انظر عقد مقاولة عمارة جامع المحرق في (١/ ٥٠٧).

الرقم: (٢)	التاريخ: رمضان ١٣٦٠	الوظيفة: قاضي فرسان
الموضوع: بيان بدعية الجهر بالتسبيح بين التراويح، وطلب منع ذلك		

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة المكرَّم: أمير فرسان، المحترم.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لا يخفاكم أن ما يفعله الناس اليوم من جهرهم بالتسبيح بين التروايح وشيلهم إيَّاه[١] مثل ألحان الغناء، أن ذلك بدعة مكروهة لم يرد بها الشرع، كذلك تأنف منها الفطرة والعقول السليمة، وقد قال ﷺ لما رأى قوما يجهرون بالذكر: «اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصما ولا غائبا، إن الذين تدعونه سميع، قريب قرب أحدكم من شراك نعله»[٢]. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾﴾ [البقرة:١٨٦]. وقال تعالى: ﴿ٱدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾﴾ [الأعراف: ٥٥]. قال بعض السلف: «إن من الاعتداء بالدعاء رفع الصوت به»[٣]. وقال تعالى معلما لنبيه ومؤدِّبا له: ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْـَٔاصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٢٠٥﴾﴾ [الأعراف:٢٠٥].

إذا تقرر هذا فرفع الناس بأصواتهم بالتسبيح والذكر بين التراويح على هذه الصفة لا شك أنه بدعة مكروهة، فأرجوكم تجمعون جميع قُيَّام المساجد، وتقرؤون عليهم كتابنا هذا، وتنبهون عليهم بترك هذه العادة القبيحة، ومن أراد أن يستغفر ويذكر فيكون سرا، بحيث يسمع نفسه أو يسمعه جليسه، ونسأل الله أن يوفق الجميع لما فيه الخير، والسلام عليكم. **قاضي فرسان (التوقيع)**

---

(١) أي: وغنائهم به.

(٢) أخرجه البخاري (٢٩٩٢)، ومسلم (٢٧٠٤)، من حديث أبي موسى الأشعري ﷺ.

(٣) انظر: تفسير الطبري (١٠/ ٢٤٨).

التاريخ: ٢٩/ ٤/ ١٣٧٤	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: طلب توجيه الأئمة والمؤذنين لمراقبة المصلين في المسجد	

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إلى جناب الأمير المكرَّم: عبد الله الخالد السليم، المحترم[1]، حفظه الله.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعده: سلمك الله، أكثروا الناس التشكي من تخلف المتخلفين عن صلاة الفجر جماعة في أغلب المساجد، ولا يضبط الناس إلا العدد مثل بقية البلدان، وهذه المهمة من لوازم المؤذنين، والشيء بذمّتي وبذمتكم، ولا تبرؤ ذمتنا بالسكوت، والأمر عظيم لا يحل التساهل فيه، وقد أثنى الله على خيار الولاة، وذكرهم بأفضل صفاتهم حيث قال: ﴿ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُوا۟ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا۟ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۗ وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿٤١﴾﴾ [الحج:٤١]. جعلنا الله وإيّاكم منهم.

فالذي أرى أنكم تبلّغون المؤذنين بصورة خاصة، وتفهمونهم يعدّون، وتمزجون لهم الترغيب بالترهيب، وتحضونهم على القيام بهذه المهمة، وإذا فهموا منكم الجد في المسألة فالجماعة مبروكين، ما أظن أحدا منهم تحدثه نفسه بمخالفة أمركم، وأنا مستعد بمساعدتهم والقيام بما يلزم لهم، والعادة الجارية من عندنا للعدادين نصرفها لهم، إنشاء الله.

وكذلك الأئمة تبلغونهم بمضمون النصيحة التي قرئت عليهم يوم الجمعة، وكتاب الشيخ محمد بن إبراهيم من تعليمهم الناس مختصر ثلاثة الأصول، وما يحتاجونه من أمر دينهم في عباداتهم ومعاملاتهم، وأن هذا مطلوب منهم.

---

(١) انظر قصيدة في مدح الأمير: عبد الله بن خالد السليم في (٥/ ٣٩).

نرجو من الله ثم منكم تبلغونهم من طريقكم أنفذ للأمر، مع أننا قد بلّغناهم شفاهيا وتحريريا منا إليهم وبواسطة النواب، وإليكم برفقه صورة مما كتبناه لهم هاليومين للاطلاع عليه، لكن المسألة إذا جاءت من طريقكم تلقوها بالقبول، ولا وسع أحدا يتعذر، ونسأل الله يوفق الجميع لما يرضيه، ويجعلنا وإياكم من المتعاونين على البر والتقوى، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٣٧٤/٤/٢٩

من المحب الداعي لكم

عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل

ثالثًا:

مراسلات الشيخ ابن عقيل

مع جمع من الوزراء

وزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله.

وزير العدل الشيخ محمد بن علي الحركان رحمه الله.

وزير المعارف الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ رحمه الله.

مراسلات وزير الداخلية : الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود، حفظه الله

التاريخ: ١٤٠٢ تقريبا	الوظيفة: رئيس الهيئة الدائمة
الموضوع: إهداء الشيخ كتاب: «صحائف مطوية»	

(بسم الله الرحمن الرحيم)

المملكه العربيه السعوديه
وزارة الداخليه
ادارة العلاقات العامه

الرقم : ١٢/
التاريخ :

فضيلة نائب رئيس المجلس الأعلى للقضاء حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد

يسرني ان ابعث لكم برفقه عدد من كتاب (صحائف مطويه) . الذى قام بتأليفه فضيلة الشيخ / عبد الله خياط امام المسجد الحرام عن بعض الجوانب المشرقة من حياة حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز طيب الله ثراه وتغمده بواسع رحمته الذى تمت طباعته اخيراً .

ارجو ان يحوز رضاكم كما يسرنا تلقي اية ملاحظة تبدونها .

مع اطيب تحياتي .

١٤٠٢/٤/٢٨

وزير الداخليه

نايف بن عبد العزيز

ص - للعلاقات العامه

التاريخ: ١٤٠٣	الوظيفة: رئيس الهيئة الدائمة
الموضوع: إبداء السرور بالسياسة الإعلامية للمملكة	

صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز

وزير الداخليه ورئيس المجلس الاعلى للاعلام وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد :

فلقد اطلعت على السياسه الاعلاميه للمملكه التي نشرت في الصحف المحليه في ١٤٠٣/١/٢هـ بعد تصديق جلالة الملك عليها .

ولقد تأملتها فوجدتها بحمد الله قد صيغت بطريقه حكيمه تسر كل مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر حيث جاءت شاملة لنواحي الحياة على بعد وبمناهجها فعسى الله أن ييسر تطبيقها لأنها ان طبقت بشكل سليم من قبل رجال يعون مسؤوليتهم تجاه هذا البلد المسلم فستكون نموذجا يحتذى به .

وقد ادركت أن وجود سموكم على رأس هذا المجلس وحسن اختيار اعضائه كان له الأثر الاكبر في اخراج هذه السياسه بشكل متكامل .

واني اذ اكتب هذا لسموكم تعبيرا عما في نفسي لا شكر الله أن وفق حكومتنا الرشيده لهذا وادعو الله لسموكم بالمزيد من التوفيق لكل مافيه الخير لمجتمعنا المسلم ، ولا يفوتني التنويه على أن هذه السياسه الحكيمه تحتاج الى جهد كبير ورجال مخلصين ولوائح توضحيه وامكانات ماديه لكي تحول من تخطيط عام الى خطط تفصيليه تمتزج بهذا المجتمع فتشكله لكي يكون اكثر تماسكا وتناصرا وولاء لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم .

اعانكم الله على ما انتم بصدده وتولاكم بتوفيقه .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . ،،،،

اخوكم المخلص

رئيس مجلس القضاء الأعلى بالنيابه

عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل

ن/س

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

صاحب السمو الملكي: الأمير نايف بن عبد العزيز، وزير الداخلية، ورئيس المجلس الأعلى للإعلام، وفقه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فلقد اطلعت على السياسة الإعلامية للمملكة التي نشرت في الصحف المحلية في: ٢/ ١/ ١٤٠٣هـ بعد تصديق جلالة الملك عليها.

ولقد تأمَّلتها فوجدتها -بحمد الله- قد صيغت بطريقة حكيمة، تسرُّ كل مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر، حيث جاءت شاملة لنواحي الحياة على تعدد مناهجها، فعسى الله أن ييسر تطبيقها، لأنها إذا طبقت بشكل سليم من قبل رجال يعون مسؤوليتهم تجاه هذا البلد المسلم فستكون نموذجا يحتذى به.

وقد أدركت أن وجود سموكم على رأس هذا المجلس وحسن اختيار أعضائه كان له الأثر الأكبر في إخراج هذه السياسة بشكل متكامل.

وإني إذ أكتب هذا لسموكم تعبيرا عما في نفسي، لأشكر الله أن وفق حكومتنا الرشيدة لهذا، وأدعو لسموكم بالمزيد من التوفيق لكل ما فيه الخير لمجتمعنا المسلم، ولا يفوتني التنويه على أن هذه السياسة الحكيمة تحتاج إلى جهد كبير، ورجال مخلصين، ولوائح توضيحية، وإمكانات مادية، لكي تحول من تخطيط عام إلى خطط تفصيلية تمتزج بهذا المجتمع فتشكله لكي يكون أكثر تماسكا وتناصحا وولاء لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم. أعانكم الله على ما أنتم بصدده، وتولاكم بتوفيقه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم المخلص

رئيس مجلس القضاء الأعلى بالنيابة

عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل

مراسلات وزير العدل الشيخ محمد بن علي الحركان رحمه الله

(١٣٣٠هـ - ١٤٠٣هـ)

ترجمته: ولد بالمدينة عام ١٣٣٠هـ ونشأ فيها، ودخل مدارس المدينة الأولية، فتعلم القراءة والكتابة، وحفظ القرآن الكريم في صباه، ثم شرع في طلب العلم، فكان يقرأ الدراسة النظامية في مدرسة دار العلوم الشرعية، وكان يقرأ القراءة الحرة المطلقة في المسجد النبوي الشريف على عدد من العلماء، منهم: الشيخ محمد الطيب بن إسحاق الأنصاري، وهو محدث لغوي نحوي، وهو أكثر من أخذ عنه، وأخذ عن الشيخ محمد بن علي بن تركي، والشيخ سليمان بن عبد الرحمن العمري. أصبح مدرسا في المسجد النبوي عام ١٣٥٢هـ، ثم عين قاضيا لبلدة العلا شمال المدينة، ولم يطل مقامه هناك حيث طلب الإعفاء فأعفي. عاد إلى الإقامة بالمدينة والتدريس في المسجد النبوي، ثم عين قاضيا في مدينة جدة عام ١٣٧٢هـ، ولما شكلت محكمة جدة محكمة كبرى عين رئيسا لها، وفي عام ١٣٩٠هـ تعين وزيرا للعدل، وهو أول وزير عدل في المملكة العربية السعودية، وتعين بموجب أمر ملكي من الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله، واستمر وزيرا حتى عام ١٣٩٦هـ، ثم نقل من الوزارة إلى أن يكون أمينا عاما لرابطة العالم الإسلامي، وبقي فيه حتى وفاته. عين رئيسا لمؤتمر المنظمات الإسلامية عام ١٣٩٤هـ، وفي عهده صار لرابطة العالم الإسلامي نشاطا ملموسا. كان معروفا بالدين المتين والصلاح والعفاف والإخلاص والكفاءة في العمل. أصابه مرض السكري ومازال يعاني منه حتى أنهكه، وطلب الاستقالة من الأمانة، ولكن وافته المنية قبل إجابة طلبه، فتوفي صباح يوم الجمعة: ٨/ ٩/ ١٤٠٣هـ، وصلي عليه في المسجد الحرام. رحمه الله[1].

---

(١) انظر ترجمته في: علماء نجد (٦/ ٣١٧)، والمبتدأ والخبر (٥/ ٣٢٨)، وموسوعة أسبار (٣/ ١٠٩٩).

الرقم: (١)	التاريخ: ٣/ ٨/ ١٣٩٠	الوظيفة: رئيس الهيئة العلمية

الموضوع: التوجيه بكيفية إعداد أسئلة اختبارات كُتّاب العدل وكيفية إرسالها

بسم الله الرحمن الرحيم

-٨٦-

المملكة العربية السعودية
وزارة العدل
المكتب الخاص

عدد ٢
تاريخ ١٣٩٠/٨/٢
لفات
الموضوع

عاجل

فضيلة رئيس الهيئة العلمية الشيخ عبدالله بن عقيل سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد /

بناء على القرار الصادر منا برقم ١٧٧٣ وتاريخ ٢/٨/١٣٩٠هـ بتشكيل لجنة لاختبار كتاب العدل في المملكة مكونة منكم ومن اصحاب الفضيلة اعضاء الهيئة العلمية وتوضيحا للامر اخبركم بأنه ينبغي اعداد الاسئلة بسرية تامة ثم طبعها على ثلاث صور ووضع كل صورة في ظرف مختوم ثم تسلم لفضيلة الشيخ راشد بن خنين ليتولى ارسالها الى اللجان الفرعيه في المملكة التي ستقوم بأجراء الاختبار وجمع الاجابات ثم اعادتها ليتم تصحيحها من قبل هيئتكم كما نص على ذلك القرار المشار اليه .

فآمل اكمال اللازم متمنيا للجميع التوفيق والسداد والسلام عليكم. ،،،

٥١٦
١٣٩٠/٨/٢

وزير العدل
محمد بن علي الحركان

س/غ

الرقم: (٢)	التاريخ: ٢٩/ ٨/ ١٣٩١	الوظيفة: عضو الإفتاء
الموضوع: إعلام الشيخ بتحوير وظيفته، وطلب مباشرة العمل بهيئة التمييز بالرياض		

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة العدل
مكتب الوزير

الرقم : ١٤٤٠
التاريخ : ٩١/ ٨/ ٢٩
المشفوعات :

صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عقيل سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد / ٠

فبناءً على أمر صاحب الجلالة الملك المعظم رقم ١٨٢٢٧ في ٢٧/ ٨/ ٩١ الموجه لفضيلة رئيس ادارة البحوث والافتاء والمعطى لنا صورة منه والمتضمن نقلكم وتحوير وظيفتكم الى درجة قاضي تمييز للعمل عضوا بهيئة التمييز بالرياض ٠

فنرغب الاحاطه واعتماد ذلك ومباشرة عملكم بهيئة التمييز بالرياض فورا ونسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد والله يحفظكم ٠٠٠

وزير العدل

محمد بن علي الحركان

س/ غ

الرقم: (٣)	التاريخ: ٢٤/ ٧/ ١٣٩٣	الوظيفة: عضو الهيئة القضائية العليا
الموضوع: قرار تعيين الشيخ عبد الله ابن عقيل عضوا بمجلس القضاء الأعلى		

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة العدل
مكتب الوزير

الرقم ٦٦/م
التاريخ ١٣٩٢/٧/٢٤
التوابع

قرار رقم ١ وتاريخ ١٣٩٢/٧/٢٤

ان وزير العدل ورئيس مجلس القضاء الاعلى

بناءً على الصلاحية المخولة له بموجب كادر القضاء وبناءً على المادة الخامسة عشره من كادر القضاء التي حددت اعضاء مجلس القضاء من كل من رئيسي هيئتي التمييز واحد قضاتها وثلاثة من رؤساء المحاكم الكبرى في المدن الرئيسيه للمملكة ـ مكة والمدينه وجده والرياض والدمام وان يتم اختيار الاعضاء بحسب الاقدميه في سلك القضاء. ونظرا لشغور منصب عضوية مجلس القضاء باحالة العضو فيه الشيخ محمد البواردي قاضي التمييز بالمنطقة الوسطى الى التقاعد فقد جرى استعراض خدمات قضاة التمييز بالمنطقة الغربية والوسطى فاتضح ان اقدمهم خدمة في سلك القضاء هو فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل حيث بدأ عمله بسلك القضاء اعتبارا من ١٣٥٨/٩/١هـ.

وبناءً على مقتضيات المصلحة يقرر مايلي .

١. اسناد منصب عضوية مجلس القضاء الاعلى الى فضيلة قاضي التمييز وعضو الهيئة القضائيه العليا الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل .

٢. يبلغ هذا القرار لمن يلزم لانفاذه.

وزير العدل ورئيس مجلس القضاء

محمد بن علي الحركان

س/غ

التاريخ: ١٨/ ١٠/ ١٣٩٣	الوظيفة: عضو الهيئة القضائية العليا

الموضوع: الاعتذار عن رئاسة هيئة التمييز بالمنطقة الغربية مع إبداء الأسباب

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل
المملكة العربية السعودية
الرياض ☎ ٢٥٧١٨

الرقم
التاريخ ١٨/ ١٠/ ١٣٩٢
المرفقات

(شاص)

صاحب السماحة معالي وزير العدل ورئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ محمد بن علي الحركان وفقه الله

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد حسب اشارتكم التي أعتد بها ولها عندي قيمتها فقد فكرت في الموضوع الذي أوعزتم الي به وهو رئاسة هيئة التمييز بالمنطقة الغربيه واستخرت الله تعالى وتأملت ماتكرمتم بايراده وأتشرف بأن أعرض لسماحتكم أولا وقبل كل شيء : أحمد اليكم الله تعالى شاكرا لمعاليكم هذه الثقة التي أوليتموني والتشجيع الذي سيجعلني أتفانى لأكون عند حسن ظنكم داعيا لمعاليكم بأن يمد الله في عمركم فيما فيه نفع الاسلام والمسلمين متمتعين بالعفو والعافية والعمل الصالح .

غير أني ياسماحة الوالد نظرا لاستقرار وضعي الوظيفي بجانبكم وجانب زملائي ولما في قربي منكم وانتمائي اليكم من فوائد واهداف معنوية لا أفضل عليها غيرها : فلي في قربكم مصالح كثيرة لا تقدر بثمن فأستنير برأيكم وتجاربكم وعلومكم واستمد من توجيهاتكم وارشاداتكم في كل مايمكن علينا واعتمد على الله ثم عليكم في هذه الاشياء وغيرها فأنت بهذا والد وشيخي ومرجعي لهذا فضلت البقاء بجانبكم مضحيا في سبيل ذلك بما عساه يحصل لي من ترفيع مادي أومعنوي لو انتقلت لرئاسة هيئة التمييز وبحول وقوته ثم بوجودكم سيحصل لي هنا أبرك مما فاتني هناك .

وهذا عدا مالي من ارتباطات علمية واجتماعية وأشياء أخرى ومنها استقرار وضعي العائلي نظرا لكثرة عوائلنا واجتماعهم في المسكن الملائم وخشية من تفرقهم وتشتيت شملهم لأن بعضهم موظف وبعضهم يواصل دراسته وبعض البنات متزوجات ولهم يوم مقرر في الاسبوع يجتمعون عندنا نتفقد فيه أحوالهم ونشرف عليهم ويسفر عنهم يفوت هذا كله لهذا أرجوكم قبول عذري وتقديري .

والله يحفظكم والسلام عليكم .

ابنكم
عبد الله بن عبد العزيز ابن عقيل
عضو الهيئة القضائية العليا

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

صاحب السماحة، معالي وزير العدل ورئيس مجلس القضاء الأعلى: الشيخ محمد بن علي الحركان، وفقه الله.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: حسب إشارتكم التي أعتد بها، ولها عندي قيمتها، فقد فكرت في الموضوع الذي أوعزتم إلي به، وهو رئاسة هيئة التمييز بالمنطقة الغربية، واستخرت الله تعالى، وتأملت ما تكرمتم بإيراده، وأتشرف بأن أعرض لسماحتكم: أولا وقبل كل شيء أحمد إليكم الله تعالى، شاكرا لمعاليكم هذه الثقة التي أوليتموني، والتشجيع الذي سيجعلني أتفانى لأكون عند حسن ظنكم، داعيا لمعاليكم بأن يمد الله في عمركم فيما فيه نفع الإسلام والمسلمين، ممتعين بالعفو والعافية والعمل الصالح. غير أني يا سماحة الوالد نظرا لاستقرار وضعي الوظيفي بجانبكم وجانب زملائي، ولما في قربي منكم وانتمائي إليكم من فوائد وأهداف معنوية لا أفضل عليها غيرها، فلي في قربكم مصالح كثيرة لا تقدر بثمن، فأستنير برأيكم وتجاربكم وعلومكم، وأستمد من توجيهاتكم وإرشاداتكم في كل ما يشكل علينا، وأعتمد على الله ثم عليكم في هذه الأشياء وغيرها، فأنت بهذا والد وشيخي ومرجعي، لهذا فضلت البقاء بجانبكم، مضحيا في سبيل ذلك بما عساه يحصل لي من ترفيع مادي أو معنوي لو انتقلت لرئاسة هيئة التمييز، وبحول [الله] وقوته ثم بوجودكم سيحصل لي هنا أبرك مما فاتني هناك، وهذا عدا ما لي من ارتباطات علمية واجتماعية وأشياء أخرى، ومنها استقرار وضعي العائلي، نظرا لكثرة عوائلنا واجتماعهم في السكن الملائم، وخشية من تفرقهم وتشتيت شملهم، لأن بعضهم موظف، وبعضهم يواصل دراسته، وبعض البنات متزوجات، ولهم يوم مقرر في الأسبوع يجتمعون عندنا، نتفقد فيه أحوالهم، ونشرف عليهم، وبسفري عنهم يفوت هذا كله، لهذا أرجوكم قبول عذري وتقدير ظروفي، والله يحفظكم، والسلام عليكم.

ابنكم: عبد الله بن عقيل. عضو الهيئة القضائية العليا

مراسلات وزير المعارف الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ رحمه الله

(١٣٥٢هـ - ١٤٠٧هـ)

ترجمته: ولد بالمدينة عام ١٣٥٢هـ في بيت علم وشرف، ونشأ في مكة المكرمة في بيت والده الشيخ عبد الله بن حسن، فاستفاد منه في صغره أثناء تدريسه في دار الداودية. التحق بالمدرسة الابتدائية الرحمانية بمكة، ولما تخرج منها التحق بالمعهد العلمي السعودي، وتخرج منه بتفوق. وفي عام ١٣٧١هـ التحق بكلية الشريعة وكلية اللغة العربية، ولما تخرج من الكلية عام ١٣٧٤هـ صار هو نائب رئيس القضاة في المنطقة الغربية. ترقى في أول شبابه إلى أعلى المناصب وأرقى الرتب، فصار وزيرا للمعارف، فنهض بالتعليم نهضة كبرى، فقد فتحت المدارس في جميع أصقاع المملكة، ونوّع التعليم فشمل جميع المرافق للعلوم النظرية والتجريبية، ثم أحدثت وزارة التعليم العالي، فنقل من وزارة المعارف عام ١٣٩٥هـ، فرتّب البعثات التعليمية، واهتم بإرسال الطلاب لمعارف وعلوم البلاد في حاجة إليها، واختار البلدان التعليمية الملتزمة، كما حافظ على أخلاق الطلاب بإرسالهم وهم مزوّدون بالعقيدة الإسلامية وبالأخلاق الطيبة، مع المراقبة الواعية، حتى حصّلوا مطلوبهم، وعادوا محافظين على دينهم، فساهموا في نهضة البلاد وتطورها. كانت له أعمالا ومناصب أخرى مهمة، فكان نائب الرئيس الأعلى للجامعات، ونائب رئيس المجلس الأعلى الموحد للجامعات، والمشرف العام على المجلة العربية، والمشرف على دارة الملك عبد العزيز، والمشرف على الندوة العالمية للشباب الإسلامي في الرياض. ألّف بعض الكتب منها: «دورنا في الكفاح»، «كرامة الفرد في الإسلام»، «معاملة المرأة في الإسلام». توفي بتاريخ: ١٥/ ٥/ ١٤٠٧هـ. رحمه الله[1].

---

(١) انظر ترجمته في: علماء نجد (٢/ ٤٠)، والمبتدأ والخبر (١/ ٢١٠)، وموسوعة أسبار (١/ ٢٢٦).

الرقم: (١)	التاريخ: ١٥/ ١٠/ ١٣٨٩	الوظيفة: عضو الإفتاء

الموضوع: إهداء نسخة من كتاب: «الرحلة الملكية للملك عبد العزيز من نجد إلى الحجاز»

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
مكتب الوزير

الرقم ٤٨٢
التاريخ ١٣٨٩/١٠/١٥
المشفوعات نسخة

-١٩٤-

فضيلة الشيخ عبدالله بن عقيل / دار الافتاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد . .

يسرني أن أبعث لكم بطيه نسخة من الطبعة الأولى للرحلة الملكيه لصاحب الجلالة المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود والتي تمت من نجد الى الحجاز عام ١٣٤٣هـ والتي قامت هذه الوزارة بتحقيقها واخراجها والتعليق عليها كجزء من مسؤوليتها التاريخيه والثقافيه وستوالى انشاء الله طريقها في السير على نهجها مستهدفة الحفاظ على مصادر تاريخنا وتقريبها للأذهان وتعميم الفائدة منها . .
أرجو قبولها . .

وتقبلو تحياتي ،،،

وزير المعارف
حسن عبد الله آل الشيخ

ع.ع

للاحترام

الرقم: (٢)	التاريخ: ٦/ ٧/ ١٣٩٣	الوظيفة: عضو الهيئة القضائية العليا
الموضوع: جواب على التعزية في وفاة الشيخ: عبد الرحمن بن محمد آل الشيخ، رحمه الله		

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
مكتب الوزير

الرقم ٦٨٠١٣/٢/٤
التاريخ ٦/ ٧/ ١٣٩٣هـ
المشفوعات

المكرم فضيلة الاخ الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل
حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد :-

تلقيت رسالتكم المتضمنه تعزيتكم بالاخ الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ .. فجزاكم الله خيرا وتغمد الفقيد برحمته و مغفرته .ورفعه درجة في عليين واحسن لنا ولكم العاقبه باتباع مايحبه ويرضاه فهو المسئول سبحانه .

والسلام عليكم ورحمة الله ،،،

اخوكم

حسن عبد الله آل الشيخ

ع/ش
٤/ ٧

التاريخ: ٣/ ٤/ ١٣٩٩	الوظيفة: عضو مجلس القضاء الأعلى
الموضوع: التعزية بوفاة أخيه الشيخ: محمد بن عبد الله بن حسن آل الشيخ، رحمه الله	

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة العدل

مجلس القضاء الاعلى

الرقم .....

التاريخ ١٣٩٩/٤/٧

المشفوعات .....

الرياض

برقية خطية

معالي الشيخ الجليل حسن بن عبدالله آل الشيخ وزير التعليم العالي وفقه الله

نعزيكم بوفاة الأخ الشيخ محمد بن عبدالله بن حسن آل الشيخ عظم الله أجركم وأحسن عزاءكم وغفر الله للفقيد وتغمده برحمته وأسكنه جنته وأصلح عقبه ولا أعاد على الجميع مكروها . وانا لله وانا اليه راجعون .

أخوكم المخلص

عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل

عضو مجلس القضاء الأعلى

رابعًا:

مراسلات الشيخ ابن عقيل
مع جمع من رؤساء الدواوين

إبراهيم بن عبدالله الشايقي رحمه الله.

فهد بن كريديس رحمه الله.

عبدالله بن عمر بلخير رحمه الله.

عبدالمجيد متبولي رحمه الله.

رئيس ديوان ولي العهد رحمه الله.

محمد بن عبدالعزيز الدغيثر رحمه الله.

الرقم: (١)	التاريخ: ١٧/ ١١/ ١٣٧٩	الوظيفة: عضو الإفتاء
الموضوع: نظم أبيات في مدح الشيخ: عبد الله ابن عقيل		

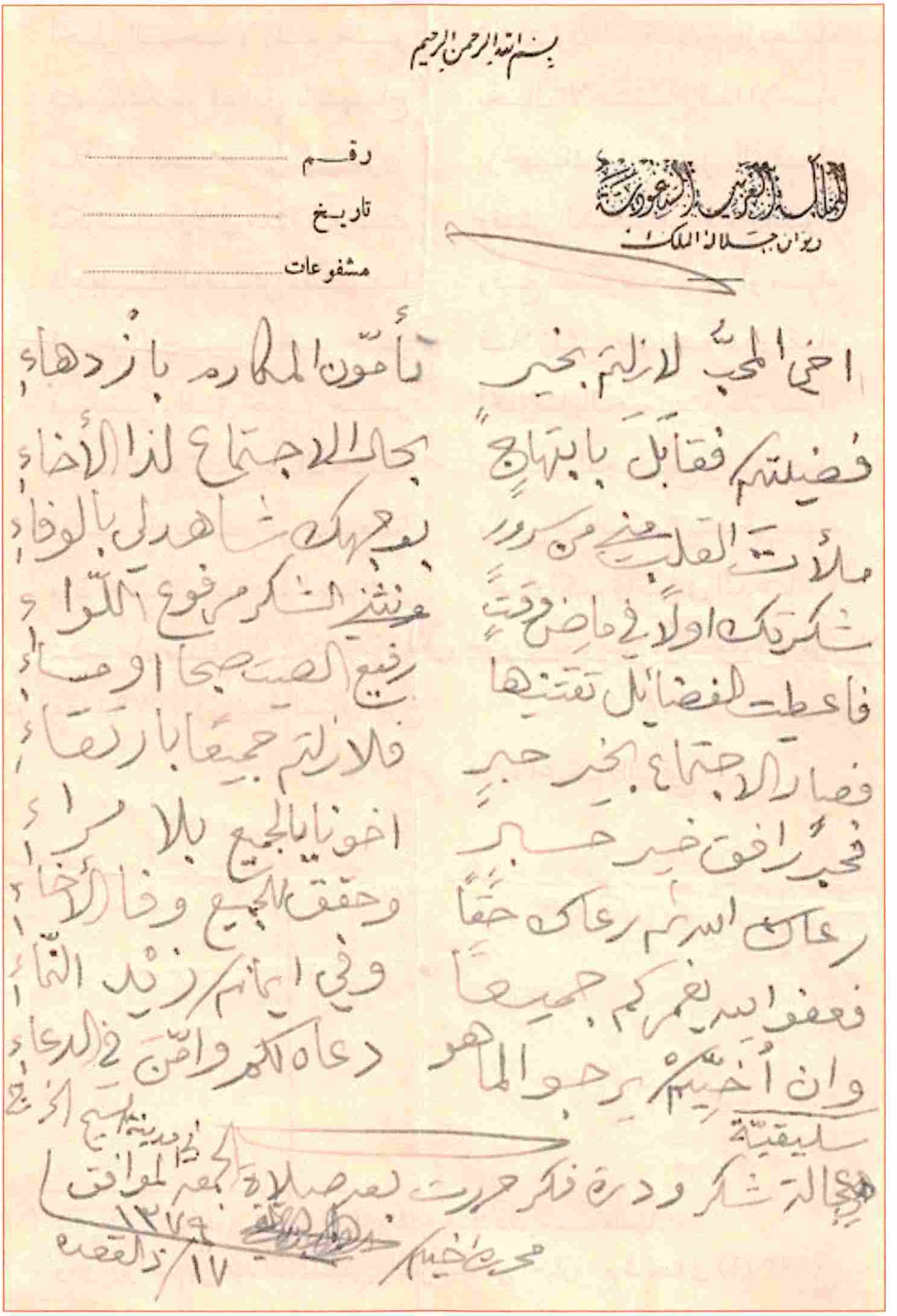

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
ديوان جلالة الملك

رقم .....
تاريخ .....
مشفوعات .....

اخي المحب لازلتم بخير ... تأمون المكارم بازدهاء
فضيلتكم فقابل بابتهاج ... بحال الاجتماع لذا الأخاء
ملأت القلب مني من سرور ... بوجهك شاهد لي بالوفاء
شكرتك اولاً في ماض وقت ... ونثني الشكر مرفوع اللواء
فاعطيت الفضائل تقتنيها ... رفيع الصيت صبحا او مساء
فصار الاجتماع بخير حبر ... فلازلتم جميعا بارتقاء
فحبر رافق خير حبر ... اخونا بالجميع بلا مراء
رعاك الله ثم رعاك حقا ... وحقق للجميع وفا الأخاء
فعفو الله يغمركم جميعا ... وفي ايمانكم زيد النماء
وان أخيكم يرجو الما هو ... دعاه لكم وامن في الدعاء

سليقية

في مدينة الشيخ الخرج

هي عجالة شكر ودرة فكر حررت بعد صلاة الجمعة الموافق ١٧/ ذ القعدة ١٣٧٩

محرره اخيكم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أخـي الـمحب لا زلـتم بخيـر ... تـؤمـون الـمكـارم بازدهـاء
فضيلتكـم فقابل بابتهـاج ... بحـال الاجتمـاع لـذا الإخـاء
مـلأتَ القلـب منـي مـن سرور ... بوجهـك شاهـدٌ لي بالوفـاء
شكرتـك أولا في مـاض وقـت ... ونثني الشكـر مـرفـوع اللـواء
فأعطيـتَ الفضـائل تقتنيهـا ... رفيـع الصـوت صـبحا أو مسـاء
فصـار الاجتمـاع بخيـر حبـر ... فـلا زلتـم جـميـعـا بارتقـاء
فـحبـرا رافـق خيـر حـبـر ... أخـونـا يالجـمـيـع بـلا مـراء
رعـاك الله ثـم رعـاك حـقا ... وحقـق للجميـع وفـا الإخـاء
فعفـو الله يغـمركم جميعـا ... وفـي إيمانـكم زيـد النمـاء
وإن أخـيكـم يرجـو لـمـا هـو ... دعـاه لكـم وأمِّـنْ في الدعـاء[1]

هي سليقية، عجالة شكر ودرّة فكر، حررت بعد صلاة الجمعة، الموافق: ١٧ ذو القعدة ١٣٧٩ في مدينة السيح الخرج.

محرره أخيكم (التوقيع)[2]

(١) تقدم ذكر الأبيات في (١/ ١٩٣)، وتقدم هناك ذكر سبب نظمها.

(٢) وهو: إبراهيم بن عبد الله الشايقي. انظر شيئا من أخباره مع شيخنا في (١/ ١٩٣).

الرقم: (٢)	التاريخ: ١٤/ ٩/ ١٣٨٠	الوظيفة: عضو الإفتاء
الموضوع: جواب على خطاب من الشيخ ابن عقيل		

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
ديوان جلالة الملك

رقم .....
تاريخ .....
مشفوعات .....

كريم الشيم صاحب الفضيلة اخي المحب المتواضع فضيلة الشيخ عبد الله
بن عبد العزيز بن عقيل لا زال محروسًا مأنوسًا آمين.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد اداء واجب
وزاهر السلام مكررًا. فقد تناول صفيك كتابك العزيز
وما ابديت فاولًا ارجو الله في هذا الشهر المفضل القبول
والعفو والعتق من النار موصولًا بالثبات على الدين حتى الممات
وثانيًا جزاكم عنا الهي بما جزا به المحسنين لحسن ما قد بذلتموه
وما ستبذلونه في حق محبكم من الجميل انتم واخواننا الاحباب
واما زيارتكم محل اخيكم فشكر الله سعيكم وكتبها لكم خطًا مبرورًا
ومع الاسف عدم الاتفاق فاسأل الله الصحة والرفعة
وثبات الدين انتم ووالديكم وذويكم والسلام عليكم
المحب الصدوق
١٣٨٠/٩/١٤
ابراهيم بن عبد الله الشايقي

الرقم:	التاريخ:	الوظيفة:
الموضوع: تابع: أبيات في مدح الشيخ ابن عقيل		

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
ديوان جلالة الملك

رقم .....
تاريخ .....
مشفوعات .....

قرأتُ أنستُ ما أبدى محبٌ ... كريم النفس معدوم المثالي
فشكراً ثم شكراً ثم شكراً ... لأنت الحبر بحر في الكمال
جزاك الله خيراً ثم خيراً ... ومدّ ليومكم ثم الليالي
فحبر في العلوم حبى ثناءً ... تواضع فيه ذا شأن الرجال
أشاد أخيه ذكراً من جمال ... كذا حال المحب كريم بال
يقول قائل قد فات قدماً ... فعين للرضا عين الكلال
رجوت الله أن يمنحك عزاً ... فطول بقاءٍ فاعتدال
ويعلي ذكرك المرضي دأباً ... تؤمّ لما يزين من الخلال
ومتعك المتاع الحسن منه ... تفوق الأفضلين من الرجال
واتبع ذا آمين مني ... حباك الله عفواً ذو الجلال

١٣٨٠
٩/١٤

تطفلاً على الشعر وأرجو أن يستر المحب الزلل

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

كريم الشيم، صاحب الفضيلة، أخي المحب المتواضع، فضيلة الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، لا زال محروسا مأنوسا، آمين.

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد أداء واجب وزاهر السلام مكرّرا، فقد تناول صَفيّك كتابك العزيز وما أبديت.

فأولا: أرجو الله لكم في هذا الشهر المفضّل القبول والعفو والعتق من النار، موصولا بالثبات على الدين حتى الممات.

وثانيا: جزاكم عنا إلهي بما جزى به المحسنين لحسن ما قد بذلتموه وما ستبذلوه في حق محبكم من الجميل، أنتم وإخواننا الأحباب، وأما زيارتكم محل صديقكم، فَشَكر الله سعيكم، وكتبها لكم خطا مبرورة، ومع الأسف عدم الاتّفاق، فأسأل الله لكم الصحة والرفعة وثبات الدين، أنتم ووالديكم وذويكم. والسلام عليكم. ١٤/ ٩/ ١٣٨٠

المحبّ صدقا

(التوقيع)

إبراهيم بن عبد الله الشايقي

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قـرأتُ أنستُ مـا أبـدى محـب ... كريـم النفـس مـعـدوم المـثـال
فشكرا ثـم شـكـرا ثـم شكـرا ... لأنت الحبـر بحـر في الكـمـال
جـزاك الله خـيـرا ثـم خيـرا ... ومـدَّ ليـومكم ثـم اللـيـالي
فـحـبرٌ في العلوم جـنى ثـنـاء ... تـواضع فيـه ذا شـأن الـرجـال
أشـاد أخـاه ذكـرا مـن جـمـال ... كـذا حـال المحب كـريـمُ بـال
يقـول قائـل قـد فـات قـدما ... فـعيـن للـرضـا عيـن الكـلال
رجـوت الله أن يمنحـك عـزا ... فـطـول بقـاء فاعتـدال
ويعـلي ذكـرك المـرضـي دأبـا ... تـؤم لـمـا يـزيـن مـن الخـلال
ومتعك المـتـاع الحسن منـه ... تفوق الأفضليـن مـن الرجـال
وأتـبـع ذا آمـيـن مـنـي ... حبـاك الله عـفـوا ذو الجـلال

١٣٨٠/٩/١٤

تطفلا على الشعر، وأرجو أن يستر المحب الزلل[1].

(١) تقدم ذكر الأبيات في (١/ ١٩٥)، وتقدم هناك ذكر سبب نظمها.

إلى إبراهيم بن عبد الله الشايقي

التاريخ: ١٦/ ١/ ١٣٦٧	**الوظيفة**: قاضي الرياض
الموضوع: طلب الأمر باستمرار صرف بروة ورثة أخيه الشيخ عقيل، رحمه الله	

الخطاب الصادر		بسم الله الرحمن الرحيم	الجواب الوارد	
عدده		مسودات	عدده	
تاريخه		المحكمة الشرعية بالرياض	تاريخه	
مشفوعاته			قيده	

الحمد لله وحده

حضرة جناب الوالد الفاضل إبراهيم الشايقي منّ الله عليه (?)
بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. راجعنا ورثة الأخ الشيخ عقيل بن عبد العزيز
بن عقيل التويجري العام الماضي في محكمتنا القاضية (?) من إهمال جيران بذكرت (?)
ان لهم بروة في بريدة ضمن القضاة مائتين وزنة وتسعين صاع
وطلبوا اجراءها لهم بعد صدور أمركم وراجعهم التويجري العام فأمرتم بأمر
سمو ولي العهد حفظه الله بصرفها لهم وهذه السنة منعها التويجري محتججا
ان امركم العام فات مرة واحدة وطلب امر جديد باستمرار صرفها في الأصل (?)
بهم ثم يكم الامر بذلك جعلها الله في موازين حسناتكم يوم القيامة لا سيما والمتوفى
من المشايخ خادم للحكومة عشرين سنة من عام ١٣٤٦ والسلام

الداعي لكم
عبد الله بن عقيل

١٣٦٧/١/١٦

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
ونفيدكم ان عبد الله بن [illegible]
من سيدي الأمير سعود إذا الف [illegible]
[illegible]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله وحده.

حضرة جناب الوالد الفاضل: إبراهيم الشايقي، منّ الله عليه.

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

راجَعَنا ورثة الأخ الشيخ عقيل بن عبد العزيز بن عقيل المتوفى العام قاضيا في محكمة العارضة من أعمال جيزان، يذكرون أن لمورثهم بروة في بريدة ضمن القضاة؛ مائتين وزنة وسبعين صاع، وطلبوا إجراءها لهم بعد مورثهم، وراجعكم التويجري العام، فأمرتم بأمر سمو ولي العهد -حفظه الله- بصرفها لهم، وهذه السنة منعها التويجري؛ متوهما أن أمركم العام خاص لمرة واحدة، ويطلب أمرا جديدا باستمرار صرفها، فالأمل بالله ثم بكم الأمر بذلك، جعلها الله في موازينكم يوم القيامة، لاسيما والمتوفى من المشائخ، خادم للحكومة من عشرين سنة، من عام ١٣٤٦، والسلام[1].

١٦/ ١/ ١٣٦٧ الداعي لكم: عبد الله بن عقيل

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

وبعد: إنشاء الله نبرق له برقية من سيدي الأمير سعود إذا ألفا، فتذكروننا، وتجري -إنشاء الله- عن أمره، والسلام عليكم.

(التوقيع)

(١) انظر (٥/ ٢٢٩)، وفيه معاملة الشيخ عقيل في الموضوع.

التاريخ: ٢/ ٢/ ١٣٦٦	الوظيفة: قاضي الخرج
الموضوع: إعلام الشيخ بتحويل ولي العهد لمبلغ من أجل ترميم أحد المساجد	

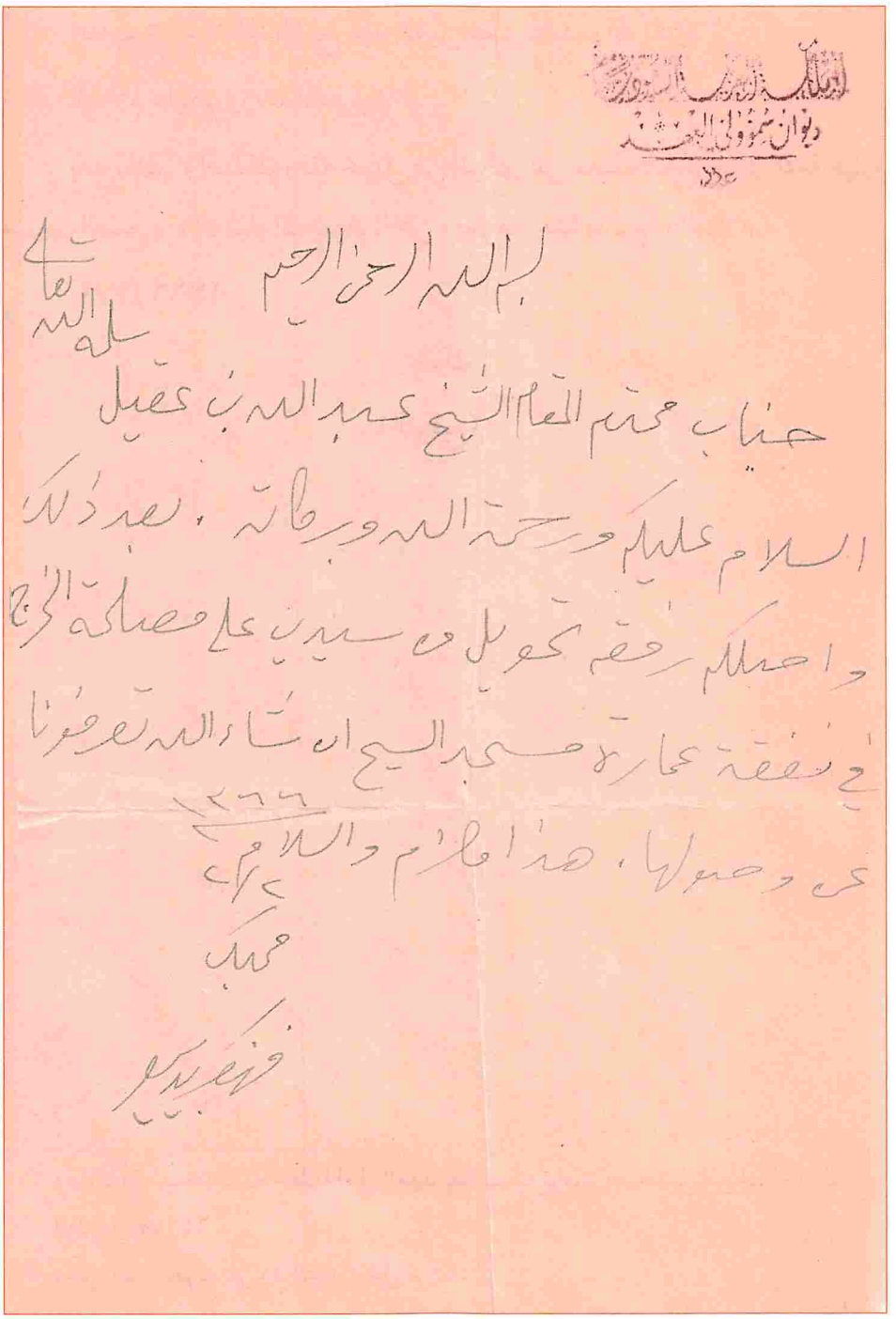

المملكة العربية السعودية
ديوان سمو ولي العهد
عدد

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب محترم المقام الشيخ عبد الله بن عقيل سلمه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بعد ذلك

واصلكم رفقة تحويل من سيدي على مصلحة الخرج

في نفقة عمارة مسجد السيح ان شاء الله تعرفونا

عن وصولها. هذا ما لزم والسلام

٢/٢/١٣٦٦

محبك

فهد بن عبد الرحمن

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

جناب محترم المقام: الشيخ عبد الله بن عقيل، سلّمه الله تعالى.

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك: واصلكم رفقه تحويل من سيدي على مصلحة الخرج، في نفقة عمارة مسجد السيح[١]، إن شاء الله تعرفونا عن وصولها. هذا ما لزم، والسلام.

٢/ ٢/ ١٣٦٦

محبك

(التوقيع)[٢]

(١) وذلك أن شيخنا كتب خطابا لولي العهد يطلب فيه ترميم مسجدين من مساجد السيح. انظره في ص ٦٤.

(٢) وهو: فهد الكريديس، لم أقف له على ترجمة.

التاريخ: ١/ ٥/ ١٣٦٨	الوظيفة: قاضي الرياض
الموضوع: حول موعد مقابلة الشيخ ابن عقيل للدكتور	

المملكة العربية السعودية
ديوان جلالة الملك
مكتب شؤون الجامعة العربية والمؤتمرات الدولية

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم ...
التاريخ ... ١/ ٥/ ٦٨
المشفوعات

صاحب الفضيلة الشيخ الجليل عبد الله بن عقيل حفظه الله ورعاه

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته في السؤال عن الصحة فنحمد الله أنه يسر علينا وعليكم الصحة والعافية والسلامة في الدنيا والآخرة وإن الفرصة سعيدة مواتية إذ بشرني صاحب السمو الأمير سلطان بكتابه [illegible] بالمرتبة بخصوص ضيافتكم وأبشركم أن الدكتور رجل طيب للغاية ومحب للخير ولأهله وذويه وستدركون منه ما يسركم وما قلتم في الذهاب والحضور بأنكم ستراجعونه ولا داعي بالمرة فإذا رأيتم بعد ذلك أن تشرفوني بصحبتكم في الذهاب إليه فنعم الإفادة في ذلك ولكم الشكر في الأحوال كلها وعلمتم بسموه اليوم بأن لازم لكم ولأمثالكم وتقبلوا منا بسموه تحياته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محبكم

عبد الله بلخير

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

التاريخ: ١/ ٥/ ٦٨

صاحب الفضيلة، الشيخ الجليل: عبد الله بن عقيل، حفظه الله ورعاه.

وعليك السّلام ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن الصحة، نرجو الله أن يسبغ علينا وعليكم الصحة والعافية، والسلامة في الدنيا والآخرة.

وإنها لفرصة سعيدة مؤاتية أن يشرّفني صاحب السموّ الأمير سلطان بكتابة الكتاب المرفق بخصوص فضيلتكم، وأبشركم أن الدكتور رجل طيب للغاية، ومحب للخير ولأهله وذويه، وسترون منه ما يسركم، وسأقابله هذا المساء، وسأخبره بأنكم ستراجعونه، وسأوصيه باللازم، فإذا رأيتم بعد ذلك أن تشرفوني بصحبتكم في الذهاب إليه فمنكم الإفادة عن ذلك، ولكم الشكر في الأحوال كلها، ومحبكم يسره أن يقوم بأي لازم لكم ولأمثالكم، وتقبلوا مع كتاب سموه تحياتي. والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته. محبكم: التوقيع[1]

(١) وهو: عبد الله بن عمر بلخير (١٣٣٣هـ-١٤٢٣هـ) ولد في بلخير بحضرموت، ثم استقر مع أبيه بمكة المكرمة، تعلم في مدرسة الفلاح بمكة المكرمة، وتخرج في الجامعة الأمريكية ببيروت سنة ١٣٥٩هـ، والتحق بالشعبة السياسية في ديوان الملك عبد العزيز، وأصبح مترجما مرافقا مع الملك عبد العزيز، ثم عين رئيسا لديوان إمارة الرياض، ثم كلّف بإنشاء المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر سنة ١٣٧٤هـ، وكانت نواة لوزارة الإعلام، ثم عين وزير دولة لشؤون الإذاعة والصحافة سنة ١٣٨١هـ، ورافق الملكين سعودا وفيصلا في رحلاتهما الخارجية. كان شاعرا من الرّعيل المؤسس للإعلام السعودي، وقد جمع مكتبة ضخمة، تضم مجموعة كبيرة من أوائل المطبوعات والصحف والمجلات والوثائق التاريخية المهمة، وله شعر كثير لم يجمع. توفي ببيروت عام ١٤٢٣هـ. رحمه الله. انظر ترجمته في: ذيل الأعلام للعلاونة (٣/ ١٢٧)، ومآل مكتبات علماء المملكة العربية السعودية له، ص ٦٣.

التاريخ: ٩/ ١١/ ١٣٧٠	الوظيفة: قاضي الرياض
الموضوع: إبداء الأسف على فراق الشيخ بنقله لقضاء عنيزة	

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الفاضل المكرم الشيخ عبدالله بن عقيل سلمه الله ورعاه

بعد السلام والاحترام. تشرفت بتسلم تحريركم الشريف، وإن شاء الله سأبعث تحريركم لسمو الأمير بأول واسطة لسموه وأرسل الجواب عند وروده، ويشرفني وزملائي أن نتقبل سلام فضيلتكم وأن نقدم لكم أعطر الثناء وأعز التمنيات مخفين في النفس الأسف لفراقكم راجين الله أن يوفقكم وينفع بكم إخواننا في عنيزة وغيرها، وحبذا لو شرفتم هذا المخلص بما سيبدو لكم من لازم، حفظكم الله ورعاكم

المخلص

عبد المجيد متبولي

٩/١١/١٣٧٠

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة الفاضل المكرّم: الشيخ عبد الله بن عقيل، سلّمه الله ورعاه.

بعد السّلام والاحترام.

تشرفت بتسلم تحريركم الشريف، وإن شاء الله سأبعث تحريركم لسموّ الأمير بأوّل واسطة لسموّه، وأرسل الجواب عند وروده.

ويشرفني وزملائي أن نتقبل سلام فضيلتكم، وأن نقدّم لكم أعطر الثناء وأعزّ التمنيات، مخفين في النفس الأسف لفراقكم، راجين مِن الله أن يوفقكم وينفع بكم إخواننا في عنيزة وغيرها، وحبّذا لو شرّفتم هذا المخلص بما سيبدو لكم من لازم، حفظكم الله ورعاكم.

٩/ ١١/ ١٣٧٠

المخلص[1]

(التوقيع)

(١) وهو: عبد المجيد متبولي، لم أقف له على ترجمة.

التاريخ: ١٣٧١	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: طلب الإفادة عن نبات القات	

فضيلة الشيخ عبدالله ابن عقيل
مستعجل جداً منظر الجواب اليكم ~~البرقية~~ تصحيح
البرقية ليسفرة الامارة

هذا لكم من فضيلة الشيخ محمد ابن ابراهيم تبتدأ
عندنا هذين اليومين بحث جلالة الملك القاة
المستعمل في اليمن وغيره ونعلم من غير تفصيل ومن
غير اطلاع على الحقيقة الحاقة بالقنباك ونحوه
وحيث كنت في قبلة سنين عديدة ربما لا يخفاك
حقيقة القات فالامل افادتنا عن مفعوله
اي شي هو ومضاره ولاي شي الحد المسكر
او بالمخدر والمفتر الرجا تعجيل الجواب والسلام
انتهى قف
ديوان ولي العهد

فضيلة الشيخ: عبد الله ابن عقيل

مستعجل جدا، ننتظر الجواب، إليكم تصحيح البرقية شفرة الإمارة.

هذا لكم من فضيلة الشيخ: محمد بن إبراهيم. تبتدأ عندنا هذين اليومين بحث جلالة الملك القات المستعمل في اليمن وغيره، ونعلم من غير تفصيل ومن غير اطلاع على الحقيقة إلحاقه بالتنباك ونحوه، وحيث كنتَ في تهامة سنين عديدة ربما لا يخفاك حقيقة القات، فالأمل إفادتنا عن مفعوله: أي شيء هو، ومضاره؟، ولأي شيء ألحق بالمسكر أو بالمخدر والمفتر؟. الرجاء تعجيل الجواب، والسلام. انتهى. قف[1].

ديوان ولي العهد

(١) انظر جواب شيخنا في الصفحة التالية.

التاريخ: ١٧/ ٩/ ١٣٧١	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: ذكر مساوئ القات، واقتراح الطريقة المناسبة لمنعه	

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عدد: ١٤٥ رئيس ديوان وليّ العهد المعظم

ج: ١٠٢٣١: الذي نعلمه عن القات أنه يضعف الباءة، ويحدث السلس والبواسير والأرق والأفكار الرديئة؛ لتنشيفه الدماغ، وهو أنواع؛ بعضه يخدر ويفتر، وبعضه له نشوة، وفيه أضرار أخرى مع ذهاب الأموال والأوقات، يجلسون لأكله في محلات لا يدخلها الهواء من وقت العصر إلى بعد العشاء، ومن لازم ذلك تركهم الصلوات، وأمثلهم من يقضيها بعد العشاء، فهو صادّ عن ذكر الله وعن الصّلاة، وهو من هذه الناحية أبلغ من التنباك، وقد ذكره ابن حجر في الزواجر[١] والبيحاني في إصلاح المجتمع[٢]. قف.

لكن أهله يغالون في أكله وزراعته؛ لأنه يغل أموالا طائلة أبلغ من جميع حروثهم، لهذا يخشى التشويش من منعه بين القبائل ما لم يكن بصورة حكيمة. لتبليغ شيخنا محمد بن إبراهيم، والسلام.

١٧/ ٩/ ١٣٧١ قاضي عنيزة

---

(١) أي: ابن حجر الهيتمي في كتابه: الزواجر عن اقتراف الكبائر (١/ ٢١٢) حيث قال: «وقد ألفت كتابا سميته: «تحذير الثقات عن استعمال الكفتة والقات» لما اختلف أهل اليمن فيه، وأرسلوا إلي ثلاث مصنفات؛ اثنان في تحريمه، وواحد في حله، وطلبوا مني إبانة الحق فيهما، فألفت ذلك الكتاب في التحذير عنهما...».

(٢) انظر: إصلاح المجتمع، لمحمد بن سالم البيحاني، ص ٦٦٧، حيث تكلّم عن القات بعد كلامه عن الخمر والحشيشة.

الرقم: (١)	التاريخ: ١٥/ ٢/ ١٣٧٥	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: برقية تتضمن موعد إرسال صورة الشفرة و صورة البرقية[1]		

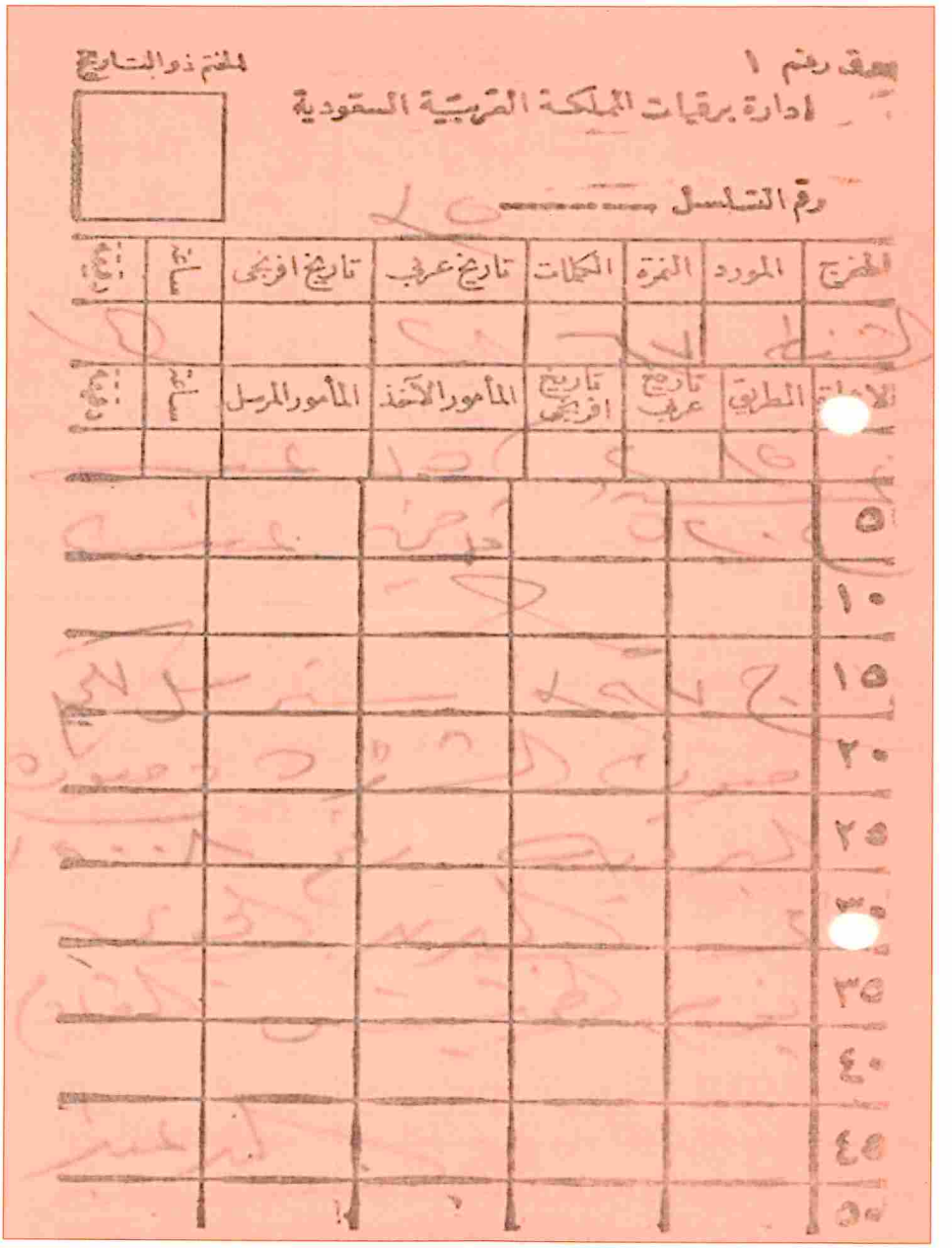

برق رقم ١ — الختم ذو التاريخ

ادارة برقيات المملكة العربية السعودية

رقم التسلسل

المخرج	المورد	النمرة	الكلمات	تاريخ عربي	تاريخ افرنجي	ساعة	دقيقة

الاداة	الطريق	تاريخ عربي	تاريخ افرنجي	المأمور الآخذ	المأمور المرسل	ساعة	دقيقة

٥					
١٠					
١٥					
٢٠					
٢٥					
٣٠					
٣٥					
٤٠					
٤٥					
٥٠					

(١) ونصّها: «قاضي عنيزة. ج: ٣٩٧. سنرسل لكم صورة الشّفرة وصورة البرقيّة رقم: ٥٠٠٨ في البريد الجوي، يوم الخميس القادم: الدغيثر».

الرقم: (٢)	التاريخ: ١٥/ ٢/ ١٣٧٥	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: إرسال صورة الشفرة والبرقية بين ديوان جلالة الملك والشيخ ابن عقيل		

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
ديوان جلالة الملك
البرقيات

رقم ... ٢٨٠
تاريخ ... ١٥/ ٢/ ٧٥ هـ
مرفوقات ...

حضرة المكرم الشيخ عبدالله بن عقيل سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . برقيتكم المتضمنة طلب
ايه مفتاح الشفرة وقد اجبناكم علماً بأننا سنرسل
لكم صورة الشفرة وصورة البرقية وهي تصلكم
رفق هذا تطلعون عليها مسرورين ودمتم

محمد العبدالعزيز
الدغيثر

الرقم:	التاريخ:	الوظيفة:
الموضوع: تابع		

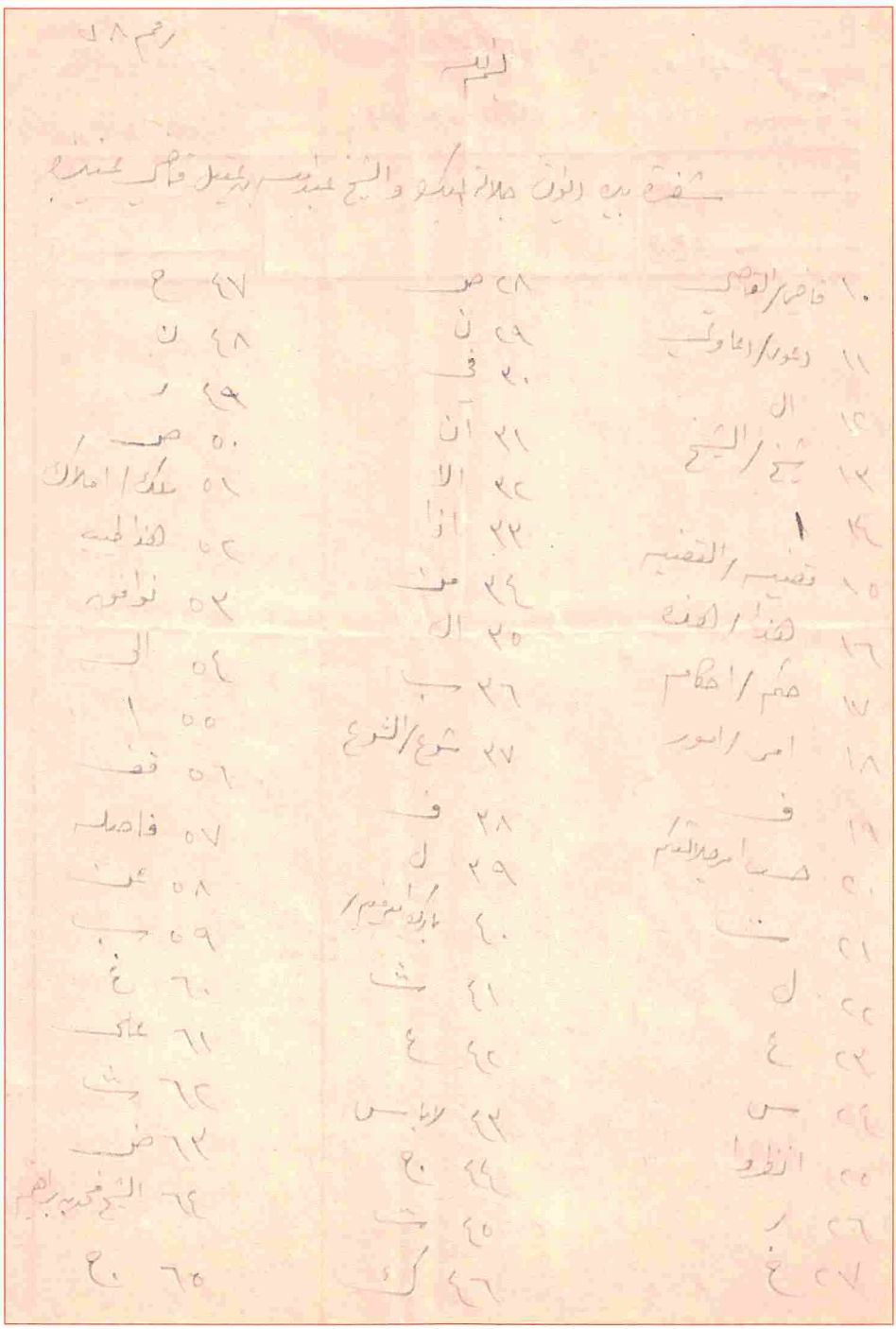

الرقم:	التاريخ:	الوظيفة:
الموضوع: تابع		

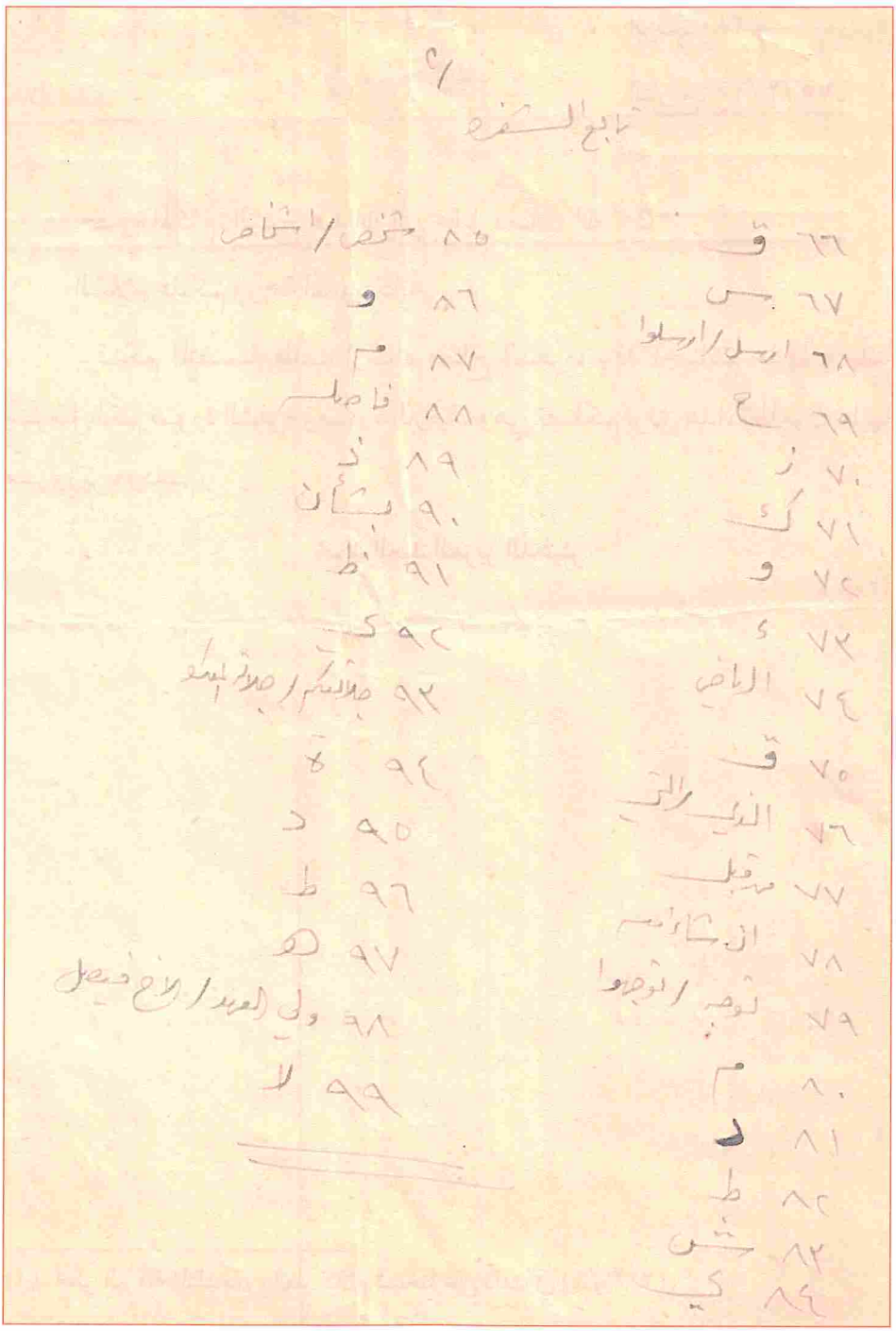

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الرقم: ٢٨٠

التاريخ: ١٥/ ٢/ ٧٥

حضرة المكرّم: الشيخ عبد الله ابن عقيل، سلّمه الله.

السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

برقيتكم المتضمنة طلب إرسال مفتاح الشفرة، وقد أجبناكم عليها[1] بأننا سنرسل لكم صورة الشفرة وصورة البرقية، وهي تصلكم برفق هذا، تطلعون عليها مسرورين، ودمتم.

محمد العبد العزيز الدغيثر

(١) انظر البرقية المتقدمة. وانظر كلام شيخنا على ذلك في (١/ ٢٣٣).

خامسًا:

مراسلات بين جهات حكومية

وقرارات تتعلق بالشيخ ابن عقيل

من مدير مالية جيزان إلى مأمور مالية أبي عريش.

من نائب المفتي إلى مدير الأوقاف بالمنطقة الشرقية.

من رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء إلى الشيخ راشد بن خنين.

من وزير العدل إلى وزير الحج.

من رئيس مجلس القضاء الأعلى إلى وزير الحج.

قرارات من وزير العدل بشأن الشيخ ابن عقيل.

الرقم: (١)	التاريخ: ١٧/ ١/ ١٣٥٩	الوظيفة: قاضي أبي عريش
من رئيس أموال جيزان وتوابعها إلى وزير المالية	الموضوع: حول خطاب الشيخ ابن عقيل المتضمن طلب جريدتي: أم القرى وصوت الحجاز	

المملكة العربية السعودية
مديرية مالية جيزان
عدد
٩٦٥

معالي وزير المالية الجليلة الافخم

بعد التحيه والاحترام ؟؟

كتب الينا قاضي ابوعريش بمذكرته رقم ١٠ وتاريخ ١٧ محرم ١٣٥٩ افاد فيها ان جريدتي ام القرى وصوت الحجاز لم تتصل به وانه في حاجة ماسه الى عدد منتظم منهما لورود الاعلانات والاوامر الرسمية فيهما ؟ وحيث ان بهذه المنطقه اربعة عشر مالية ملحقه بمالية جيزان وثلاثة عشر محكمة ونظرا لان هذه الدوائر غير مستغنيه عن الجريدتين المذكورين فانني التمس الامر على الجهة المختصه باعتماد بعث سبعة وعشرين جريدة من ام القرى ومثلها من صوت الحجاز لتوزيعها على الدوائر المذكورة رسميا ادام الله عزكم مولاي ؟؟؟ في ٢٠ محرم ١٣٥٩

رئيس اموال جيزان وتوابعها

با ؟؟

صورة طبق الاصل لقاضي ابوعريش ؟؟؟
في ٢٠ منه

الرقم: (٢)	التاريخ: ٢/ ١/ ١٣٦١	الوظيفة: قاضي أبي عريش
من مدير مالية جيزان إلى مأمور مالية أبي عريش	الموضوع: حول صرف راتب الشيخ عبد الله ابن عقيل	

عدد ٢١/١

بسم الله الرحمن الرحيم محاسبات

الى مامور مالية ابى عريش

عند ورود امر الصرف لكم من شهر القعده ١٣٦٠ اعتمدوا صرف راتب قاضى ابى/ ابى عريش الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل شهريا باعتبار مائة ريال = الراتب الشهرى ولذا تحرر فى ٢/ ١/ ١٣٦١ مدير مالية جيزان

صورة القضية قاضي العارضة الشيخ عبد الله عبد العزيز بن عقيل ٢/١/٣٦١

الرقم: (٣)	التاريخ: ٦/ ٨/ ١٣٨٨	الوظيفة: عضو الإفتاء
من نائب المفتي إلى مدير الأوقاف بالمنطقة الوسطى والشرقية	الموضوع: موافقة سماحة المفتي على ترشيح الشيخ لإمامة مسجد الوسيطا الثاني	

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

— دار الإفتاء —

والاشراف على الشئون الدينية

الرقم : ١/٢٢٧٠

التاريخ : ١٣٨٨/٨/٦

المرفقات : .....

حضرة المكرم مدير الاوقاف بالمنطقه الوسطى والشرقيه المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

نرفق لكم الاستمالة الصادره من الشيخ غيهب بن محمد الغيهب من امامة مسجد الوسيطا الثاني ونظرا لشغور الوظيفه فقد وافق سماحة المفتى على ترشيح الشيخ عبدالله بن عقيل لامامة المسجد المنوه عنه فيعتمد تعيينه اعتبارا من ١/٨/٨٨ وطى قيد السابق .

والله يحفظكم . ٠٠٠٠٠

ع/ح س

نائب المفتى لشئون الافتاء

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ

صوره للترشيحات :

صوره لشئون الموظفين :

صوره للادارة :

الرقم: (٤)	التاريخ: ١/ ١٢/ ١٣٨٩	الوظيفة: عضو الإفتاء
من رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء إلى الشيخ راشد بن خنين	الموضوع: تشكيل الهيئة العلمية بعد وفاة الشيخ محمد بن إبراهيم، وإسناد رئاستها للشيخ ابن عقيل	

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

ديوان رئاسة مجلس الوزراء

الرقم ٢٢٤٨٢
التاريخ ١/ ١٢/ ٨٩
التوابع

صاحب الفضيله الشيخ راشد بن خنين

بعد التحيه ،

لقد صدر أمر جلالة مولاى بتاريخ ٨٩/١١/٢٨ بمانصه (نظرا لوجود معاملات قضائيه توفى سماحة رئيس القضاة وهى قيد النظر برئاسة القضاة ، وتحقيقا للمصلحه العامه يعتمد مايلى :

أولا : تشكيل هيئة موقته من :

الشيخ / محمد بن عوده عضو رئاسة القضاة ،

الشيخ / راشد بن خنين عضو رئاسة القضاة ،

الشيخ / عمر بن مترك عضو رئاسة القضاة ،

الشيخ / عبدالله بن عقيل عضو دار الافتاء ،

الشيخ / عبدالله بن منيع عضو دار الافتاء ،

ثانيا : يرأس هذه الهيئه اكبر اعضائها سنا .

ثالثا : تقوم الهيئه بالنظر والبت فى القضايا الموجوده فى رئاسة القضاة وهى التى سبق ان احيلت الى رئاسة القضاة لوجود خلاف بين قاضى القضيه وبين احدى هيئتى التمييز فى حكمها او لوجود خلاف بين اعضاء احدى هيئتى التمييز فى حكمها .

وكذلك القضايا التى سبق ان احيلت الى الرئاسة قبل انشاء هيئتى التمييز .

رابعا : تتخذ الهيئه قراراتها بالاغلبيه المطلقه وتكون قراراتها نهائيه .

خامسا : يبلغ امرنا هذا الى الجهات المعنيه لانفاذه . والله الموفق . أ . هـ :

فأرجو الاحاطه بذلك وابلاغه الى جميع الاشخاص الوارده اسماؤهم فيه واعتماد موجبه . ودمتم . ،،

رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء

صورة لصاحب السمو الملكى وزير الداخليه ـ للاحاطه وابلاغه

سعادة المدير العام
لاجراء اللازم [illegible]
مع التصحيح [illegible]

مدير الادارة العامة
لإكمال مايلزم

الرقم: (٥)	التاريخ: ٢٢/ ٣/ ١٣٩٤	الوظيفة: عضو الهيئة القضائية العليا
من وزير العدل إلى وزير الحج والأوقاف بالنيابة	الموضوع: ترشيح الشيخ ابن عقيل لعضوية مجلس الأوقاف الأعلى	

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٤٤٢
٢٢/٣/٩٤هـ

معالي وزير الحج والاوقاف بالنيابة المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد /.

اشارة لخطابكم رقم ١١٩٢/و في ٧/٣/٩٤هـ المرفق به نسخة من المرسوم الملكي الكريم رقم ٢/٢ في ١٢/٢/٩٤هـ وصورة من قرار مجلس الوزراء رقم ١٠١ في ٢/٢/٩٤هـ بشأن تعديل المادة الثانية من نظام مجلس الاوقاف الاعلى. وانفاذا لما جاء بالفقرة الخامسة من المادة الاولى من المرسوم الملكي الكريم آنف الذكر.

نفيدكم بأن وزارة العدل ترشح الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل عضو الهيئة القضائية العليا ليكون هو العضو الشرعي في مجلس الاوقاف الاعلى.

نأمل الاحاطة. ولمعاليكم تحياتنا..

وزير العدل

--/ف

[illegible]

صورة مع التحية لوكيل الوزارة للاحاطة

== لفضيلة رئيس الهيئة القضائية العليا للاحاطة

== لفضيلة الشيخ عبدالله بن عقيل للاحاطة والاعتماد

== لمكتبنا ١٢٣١

الرقم: (٦)	التاريخ: ١٢/ ٥/ ١٣٩٩	الوظيفة: عضو مجلس القضاء الأعلى
من رئيس مجلس القضاء الأعلى إلى وزير العدل	الموضوع: حول تعيين الشيخ عبد الله ابن عقيل رئيسا للهيئة الدائمة بمجلس القضاء الأعلى	

١/ ٧٦٩
١٤/ ٥/ ١٣٩٩

من عبد الله بن محمد بن حميد الى حضرة صاحب المعالي وزير العدل حفظه الله

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد :

سلمك الله - سبق أن رفعنا لسمو الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء خطابا برقم ١/١٤١ وتاريخ ٢٥/١/١٣٩٩هـ. يتضمن وصفا لبعض الاعمال المطبقة في المجلس وهي مخالفة لنظوص نظام القضاء الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/ ٦٤ وتاريخ ١٤/٧/١٣٩٥هـ. وأخبرنا سموه أنه أقوم برئاسة الهيئة الدائمة اضافة الى رئاسة الهيئة العامة وأن هذا خلاف ما يقضي به النظام بأن رئيس الهيئة الدائمة أقدم أعضائها في السلك القضائي . فقد نصت المادة السادسة من النظام على ما يلي :

يؤلف مجلس القضاء الأعلى من احدى عشر عضوا على الوجه الاتي :-

أ - خمسة أعضاء متفرغين بدرجة رئيس محكمة تمييز يعينون بأمر ملكي ويكونون هيئة المجلس الدائمة ويرأسها أقدمهم في السلك القضائي .

ب - خمسة أعضاء غير متفرغين وهم رئيس محكمة التمييز أو نائبه ووكيل وزارة العدل وثلاثة من أقدم رؤساء المحاكم العامة في المدن الاتية : مكة . المدينة . الرياض . جدة . الدمام . جازان ويكونون مع الاعضاء المشار اليهم في الفقرة السابقة هيئة المجلس العامة ويرأسها رئيس مجلس القضاء الأعلى .

كما نصت المادة التاسعة على ما يلي :

ينعقد مجلس القضاء الاعلى بهيئته الدائمة المكونة من الاعضاء المتفرغين برئاسة أقدمهم في السلك القضائي وذلك للنظر في المسائل والاحكام المنصوص عليها في الفقرات ٢ و ٣ و ٤ من المادة (٨) وهي

٢ - النظر في المسائل التي يرى ولي الأمر ضرورة النظر فيها من قبل المجلس .

٣ - ابداء الرأي في المسائل المتعلقة بالقضاء بناء على طلب وزير العدل .

٤ - مراجعة الاحكام الصادرة بالقتل أو القطع أو الرجم)

الا ما قرر وزير العدل أن ينظر فيه المجلس بهيئته العامة وينعقد المجلس بهيئته العامة المكونة من جميع أعضائه برئاسة رئيس مجلس القضاء الاعلى للنظر فيما عدى ذلك من المسائل . الخ .

وقد وافق سموه حفظه الله على تطبيق النظام بموجب الامر السامي رقم ٨٤٤٠ وتاريخ ١٥/٤/١٣٩٩هـ. الجوابي لخطابنا المشار اليه أعلاه . ونرفق لمعاليكم نسخة من خطاب سموه .

وباستعراض خدمات أصحاب الفضيلة أعضاء الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى تبين أن أقدمهم

(يتبع) ٢/ ٠٠

الرقم:	التاريخ:	الوظيفة:
الموضوع: تابع		

٠٠/٢/٠٠

خدمة في السلك القضائي هو فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل . لذا فانه بموجب نظام القضاء هو الذى سيتولي رئاسة الهيئة الدائمه بمجلس القضاء الاعلى .

لاحاطة معاليكم بموجبه وقد زودت الجهات المعنية بصورة من هذا الخطاب لتنفيذ مقتضاه .

والله يحفظكم .

رئيس مجلس القضاء الأعلى

عبدالله بن سليمان بن حميد

ف/م

صورة مع التحية لفضيلة الشيخ عبدالله بن عقيل عضو مجلس القضاء الاعلى

== مع التحية لفضيلة الشيخ عبدالمجيد حسن عضو مجلس القضاء الاعلى

== مع التحية لفضيلة الشيخ غنيم المبارك عضو مجلس القضاء الاعلى

== مع التحية لفضيلة الشيخ صالح اللحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى

== مع التحية لفضيلة الشيخ عمر المترك عضو مجلس القضاء الاعلى

== مع التحية لرئيس هيئات التمييز

== مع التحية لفضيلة وكيل وزارة العدل للشئون القضائية

== مع التحية لفضيلة وكيل وزارة العدل للشئون المالية والادارية

== لمكتبنا .

==

الرقم: (١)	التاريخ: ٢٠/ ٦/ ١٣٩٩	الوظيفة: عضو مجلس القضاء الأعلى
الموضوع: قرار وزير العدل تعيين الشيخ رئيسا للهيئة الدائمة بمجلس القضاء الأعلى		

شئون القضاء وكتاب العدل

-٥-

قرار رقم (٩٨ ٤) وتاريخ ٢٠ / ٦ / ١٣٩٩هـ.

الاسم الشيخ / عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل

الوظيفة / رئيس تمييز بمجلس القضاء الاعلى

الرقم / ٤

ان وزير العدل /

بناء على الصلاحية الممنوحة له وبناء على خطاب سماحة رئيس مجلس القضاء الاعلى رقم ١/٧٦٩ وتاريخ ١١/٥/١٣٩٩هـ. حول تكليف فضيلة الشيخ / عبد الله بن عقيل برئاسة الهيئة الدائمة بمجلس القضاء وبناء على خطاب صاحب السمو الملكي نائب رئيس مجلس الوزراء المرفق رقم ٨٤٤٠ في ١٥/٤/١٣٩٩ وبناء على ما تقدم ومقتضيات النظام (بقرر ما يلي)

١- تسند رئاسة الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى لفضيلة الشيخ / عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل باعتباره اقدمهم في السلك القضائي في الوقت الحاضر .

٢- يبلغ هذا القرار لمن يلزم لتنفيذه . "

وزير العدل

و/ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ

صوره لمكتبنا

- لمكتب شئون القضاء وكتاب العدل
- لسماحة رئيس مجلس القضاء الاعلى للاحاطه
- لفضيلة الشيخ عبد الله بن عقيل للاحاطه
- للارشيف
- للتاديه بالوزاره

الرقم: (٢)	التاريخ: ٧/٨/١٤٠٥	الوظيفة: عضو مجلس القضاء الأعلى
الموضوع: قرار وزير العدل إحالة الشيخ عبد الله ابن عقيل للتقاعد		

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم ١٠٥

(قرار رقم ٢/١٦١٨ وتاريخ ٨/ /١٤٠٥هـ)

الاسم الشيخ / عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل ..

الوظيفه / عضو قضائي بمجلس القضاء الاعلى ..

الدرجه القضائيه / رئيس هيئة تمييز رقم / ٤

ان وزير العدل بـ :

بناء على الصلاحيات الممنوحه لنا وبما أن فضيلة المذكور اسمه اعلاه من مواليد عام ١٣٣٥ بموجب حفيظة نفوسه رقم ٦١٠٥/٣٦٤٦٧ وتاريخ ١١/٦/٨١هـ سجل الرياض وانه سيبلغ السن النظاميه (سبعين سنه) في ٣٠/٦/١٤٠٥هـ وبناء على ماتقدم وطبقا لاحكام الماده (٥١) من نظام القضاء ..

(يقرر مايلي)

١- يحال فضيلة الشيخ / عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل الشاغل لدرجة رئيس هيئة تمييز رقم (٤) على التقاعد لبلوغه السن النظاميه اعتبارا من ١/٧/١٤٠٥هـ ..

٢- تصفى حقوقه حسب النظام ..

٣- يستفيد من الماده ١٩/٢٧ فقره (٣) من نظام الخدمه المدنيه .

٤- يبلغ هذا القرار للجهات ذات الاختصاص لانفاذ مقتضاه ..

وزير العدل

ابراهيم بن محمد آل الشيخ

صورة لمكتبنا

= لوكلاء الوزاره / مكتب الوكيل / ...

= لفضيلة رئيس مجلس القضاء الاعلى بالنيابه للاحاطه .

= لفضيلة المذكور للاحاطه .

= لديوان الخدمه المدنيه ادارة التسجيل للاطلاع .

= لشئون القضاة وكتاب العدل للتسجيل بموجبه .

= للارشيف لملف فضيلة المذكور

= للرواتب والنفقات للاحاطه .

= للارشيف مع المسوده .. صورة للسجلات لاكمال مايخصكم ..

مجلس القضاء الاعلى
قيد رقم ٢/١١١٢
تاريخ ١٤٠٥/٨/١٧هـ
للشئون

الرقم: (٣)	التاريخ: ٢/ ٩/ ١٤٠٥	الوظيفة: عضو مجلس القضاء الأعلى
الموضوع: قرار وزير العدل التعاقد مع الشيخ عبد الله ابن عقيل لمدة سنة		

٦/٥

شعبة القضاة وكتاب العدل

قرار رقم (٢٧٦٦) وتاريخ / ٩ / ١٤٠٥هـ .

الاسم : الشيخ / عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل
الوظيفة : رئيس هيئة تمييز رقم (٤)
مقر العمل : عضو بمجلس القضاء الأعلى والهيئة الدائمة

ان وزير العدل .

بناء على الصلاحيات الممنوحة له . والحاقا للقرار رقم ٢/١٦١٨ وتاريخ ٢/٨/١٤٠٥هـ القاضي باحالة فضيلة الموضح اسمه على التقاعد اعتبارا من ١/٧/١٤٠٥هـ لبلوغه السن النظامية واشارة الى أمر جلالة الملك حفظه الله رقم ١/٧٧٢١/م وتاريخ ٢/٨/١٤٠٥هـ المتضمن موافقة جلالته على استمرار فضيلة المذكور في العمل وذلك عن طريق التعاقد معه لمدة عام واحد اعتبارا من ١/٧/١٤٠٥هـ ومعاملة فضيلته من حيث المكافأة والمزايا والبدلات وفقا لما تقضي به أمر جلالة الملك رقم ٢٦٥٤٥ في ١٥/١١/١٤٠٢هـ الخاص بتنظيم كيفية معاملة قضاة التمييز الذين يتم التعاقد معهم بعد احالتهم على التقاعد ، وبناء على ما تقدم وموافقتنا ١٠

يقرر ما يلي :-

١- يتم التعاقد مع فضيلة الشيخ / عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل الشاغل لوظيفة رئيس هيئة التمييز رقم (٤) لمدة عام واحد اعتبارا من ١/٧/١٤٠٥هـ بمكافأة تعادل مرتب أو المرتبة الخاصة عشرة .
٢- يعامل فضيلته من حيث المزايا والبدلات وفقا لما يعامل به شاغلوا المرتبة الخاصة عشرة .
٣- يبلغ هذا القرار لمن يلزم لانفاذ مقتضاه . ...

وزير العدل

ابراهيم بن محمد آل الشيخ

ص / م
صورة لمكتبنا .
= لمكاتب وكلاء الوزارة للاحاطة .
= لفضيلة رئيس اللجنة الدائمة بمجلس القضاء الأعلى للاحاطة .
= لفضيلة المذكور للاحاطة .
= لديوان الخدمة المدنية للاحاطة .
= لشئون القضاة وكتاب العدل للتسجيل بموجبه .
= للارشيف العام لملف فضيلته مع الأساس .
= للارشيف العام مع المسودة .

القسم الثاني:

مراسلات الشيخ ابن عقيل

مع جمع من القضاة (١)

(١) ملاحظة: ابتدأت هذا القسم بمراسلات الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ، رحمه الله، رئيس القضاة بالمنطقة الغربية، ثم رتبت باقي المراسلين على ترتيب حروف المعجم.

ترجمته: ولد بالرياض في: ١٢/ ١/ ١٢٨٧هـ، حفظ القرآن في صغره، ثم درس على مشايخ أجلاء، من أشهرهم والده، والمشايخ؛ عبد الله بن عبد اللطيف، ومحمد بن محمود، وإسحاق بن عبد الرحمن، وحمد بن فارس، وسعد بن حمد بن عتيق. عيّنه الملك عبد العزيز إماما في مسجد والده الإمام عبد الرحمن آل فيصل، ثم بعثه إلى البادية يعلّمهم أمور دينهم، فقام بتلك المهمة خير قيام، ولما رأى الملك فيه الذكاء والحصافة جعله رفيقا في أسفاره وغزواته؛ إماما للملك، وقاضيا للجيش، وواعظا ومرشدا للبادية. وفي عام ١٣٤٤هـ عينه إماما وخطيبا في المسجد الحرام، وفي عام ١٣٤٦هـ أسند إليه رئاسة القضاة في المنطقة الغربية، وأضيف إلى عمله رئاسة الأمر بالمعروف، كما أسند إليه تعيين الأئمة في المساجد واختيارهم، ومراقبة ما يرد إلى البلاد من الكتب والمطبوعات، كما جعل المشرف العام على أحوال المسجد الحرام والمدرسين والوعّاظ فيه وتعيينهم وتوجيههم، وفي كل هذه المراحل والأطوار التي مر بها وهو في سمت العلماء ووقار العُبَّاد وزيِّ السلف الصالح. كانت له مقابلات مع علماء حُجَّاج الأمصار الذين يقابلونه في كل موسم، فكان له معهم الأثر الحسن في معرفة حقيقة الدعوة السلفية التي لحقها التشويه من الأعداء والخصوم. لم تُنسه مهامه التدريس، فقام بذلك خير قيام، وتخرج على يديه طلبة كثيرون. توفي بتاريخ: ٧/ ٧/ ١٣٧٨هـ بمكة المكرمة، وتزاحم الناس على جنازته، يتقدمهم الملك سعود، ودفن في مقابر العدل في مكة المكرمة. رحمه الله[(١)].

---

(١) انظر ترجمته في: علماء نجد (١/ ٢٣٩)، وروضة الناظرين (٢/ ١٩)، والمبتدأ والخبر (٤/ ٢٠).

٢٥٨ من الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ

الرقم: (١)	التاريخ: ٥/ ٢/ ١٣٥٤	الوظيفة: مساعد قاضي جيزان
الموضوع: قرار تعيين الشيخ ابن عقيل مساعدا لعمه في قضاء جيزان مع بيان الراتب		

رئاسة القضاة

لف

١١٤ / ١

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الشيخ عبدالله بن عقيل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فحيث قد صدر أمر جلالة الملك المعظم تلغرافيا بتاريخ ٤ صفر ١٣٥٤

بتعيين الشيخ عبدالرحمن بن عقيل قاضيا لجيزان وبصحبته الشيخ علي بن عظيم – وقد صدر أمره

بخطابه المرقوم عدد (٢) في ٤ صفر ١٣٥٤ هـ إلى ابن سليمان بتعيين راتبكم [illegible] قدره (٤٠)

شهريا [illegible] ابن سليمان [illegible]

ابن سليمان واعطائه خطاب جلالة الملك المرقوم بخصوص راتبكم [illegible] في ٥ صفر ١٣٥٤

رئيس القضاة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

رئاسة القضاة

عدد: (١١٤) لفة: (١)

حضرة المكرم: عبد الله بن عقيل، المحترم[١].

السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فحيث قد صدر أمر جلالة الملك المعظم علينا بتاريخ: ٤ صفر ٥٤ بتعيين عبد الرحمن بن عقيل[٢] قاضيا لجيزان، وبمعيته أنتم وعلي بن غضية[٣]، وصدر أمره بخطابه المرفق عدد: ٣ في: ٤ صفر ١٣٥٤هـ إلى ابن سليمان بتعيين راتب لكم قدره: أربعون ريالا شهريا.

كما صدر أمره على ابن سليمان بتسنيع شرهة وكسوة لكم على يد: ابن جميعة[٤]، فيقتضي مراجعة ابن سليمان، وإعطائه خطاب الملك المرفق بخصوص راتبكم، وإشعارا لكم بذلك حرر. في: ٥ صفر سنة ١٣٥٤هـ.

رئيس القضاة

(الختم)

---

(١) هذا أول خطاب رسمي يوجه لشيخنا.

(٢) انظر ترجمته ومراسلاته مع شيخنا في ص ٣٧٤.

(٣) انظر ترجمته في (١/ ٨٨).

(٤) وهو رئيس قسم البادية في ديوان الملك عبد العزيز.

الرقم: (٢)	التاريخ: ٢٦/ ٦/ ١٣٦٢	الوظيفة: قاضي أبي عريش
الموضوع: برقية فيها انتداب الشيخ لاختبار الفقه والتوحيد في إحدى مدارس أبي عريش[1]		

برق برقم ٩١

الختم ذو التاريخ

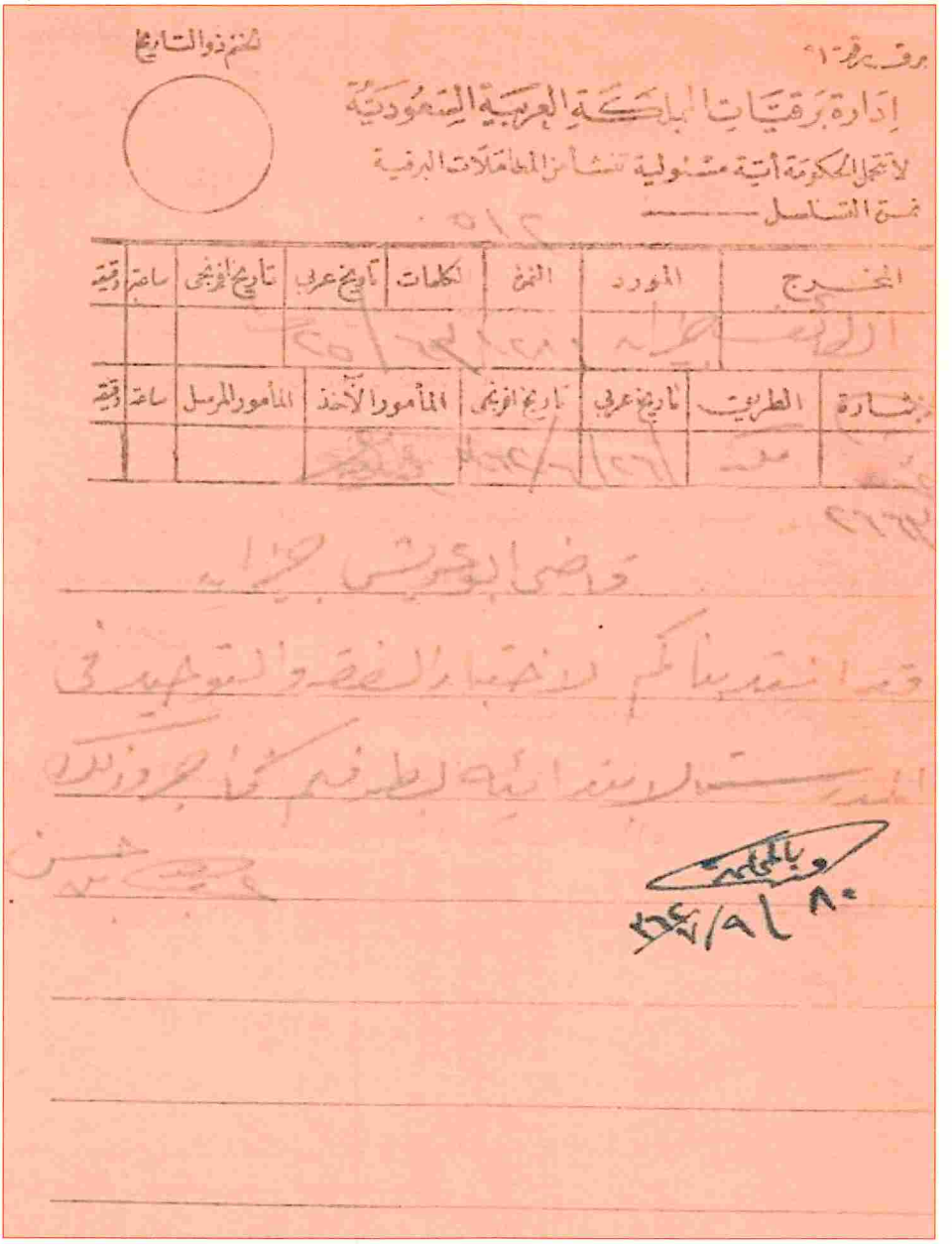

إدارة برقيات المملكة العربية السعودية

لا تتحمل الحكومة أية مسئولية تنشأ من المعاملات البرقية

نمرة التسلسل ٥١٢

المخرج	المورد	النمرة	الكلمات	تاريخ عربي	تاريخ افرنجي	ساعة	دقيقة
[illegible]	جيزان	[illegible]	[illegible]	[illegible]			

إشارة	الطريق	تاريخ عربي	تاريخ افرنجي	المأمور الآخذ	المأمور المرسل	ساعة	دقيقة
[illegible]	[illegible]	٢٦/٦/١٣٦٢	[illegible]	[illegible]			

٢٦٦٣

قاضي أبو عريش جيزان

قد انتدبناكم لاختبار الفقه والتوحيد في المدرسة الابتدائية بطرفكم فأجروا ذلك

عبد الله بن حسن

وبالمحكمة

٨٠ / ٩ / ١٣٦٢

(١) ونصها: «قاضي أبو عريش. جيزان. قد انتدبناكم لاختبار الفقه والتوحيد في المدرسة الابتدائية بطرفكم، فأجروا ذلك. عبد الله بن حسن».

الرقم: (٣)	التاريخ: ٨/ ٦/ ١٣٦٧	الوظيفة: قاضي الرياض
الموضوع: جواب على التعزية في وفاة الشيخ محمد بن عبد اللطيف، رحمه الله		

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة المكرم الفاضل الشيخ عبد الله بن عقيل قاضي عنيزة حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد فأرجو أن تكونوا بخير وعافية وأحوالنا
ولله الحمد تسركم. وصل خطكم وسرنا بعافيتكم، وأحسنتم بالإفادة عن مجالس الإخوان
وعلى الطلاب واقتصار الفقه والتوحيد، وعن تحريكم لما يجب من إرشاداتكم أو
ملاحظة بارك الله فيكم. ومن خصوص الكتب التي تطلبونها فإن ذلك إذا ورد
شيء نبعث لكم باللازم لأن ما لدينا منها أربعة قد نفد. هذا ما لزم، وبلغ
السلام الإخوان ومنا الأبناء والمشايخ يسلمون، والله يحفظكم.

٢٧١
٩/٢

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

من عبد الله بن حسن آل الشيخ إلى حضرة المكرّم الفاضل: الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، سلّمه الله.

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: فنرجو أن تكونوا بخير وعافية ونعمة وافية، وإنا نحمد الله تعالى على ما أولانا به من الصحة ونسأله دوامها للجميع.

وصل خطابكم بالتعزية في الشيخ محمد بن عبد اللطيف[1]، نسأل الله أن يتقبل دعاءكم، وأن يجبر مصيبة الجميع فيه، وأن يغفر له ويرحمه ويسكنه فسيح جنانه.

هذا ما لزم، ويُبلّغ السلام العيال والمشائخ والإخوان، ومنا الأبناء والمشائخ وموظفي الإدارة يهدونكم السلام[2].

حرر في: ٨/ ٦/ ١٣٦٧ (الختم)

---

(١) أي: الشيخ محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ. انظر ترجمته ورسالته لشيخنا في (٣/ ٦٣٩).

(٢) الرسالة بخط الشيخ: عبد الله ابن جاسر.

الرقم: (٤)	التاريخ: ٣/ ٩/ ١٣٧١	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: حول أعمال النواب واختبار الفقه والتوحيد		

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة المكرم الفاضل الشيخ عبد الله بن عقيل قاضي عنيزة حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فأرجو أن تكونوا بخير وعافية وأحوالنا ولله الحمد تسركم. وصل خطكم وسرنا بصحتكم واغتنام الإفادة عند مجالس الإخوان وأعمال النواب واختبار الفقه والتوحيد ومن تحريكم لما يجب من إرشاداتكم أو ملاحظة بارك الله فيكم. ومن خصوص الكتب التي تطلبونها فإنه إن شاء الله إذا ورد شيء نبعث لكم باللازم لأن ما لدينا منه الآن قد نفد. هذا ما لزم وبلغ السلام الإخوان ومنا الأبناء والمشايخ يسلمون والله يحفظكم.

٢/ ٩/ ٣٧١

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة المكرَّم الفاضل: الشيخ عبد الله بن عقيل، قاضي عنيزة، حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: فأرجو أن تكونوا بخير وعافية، وأحوالنا -ولله الحمد- تسرّكم.

وصل خطابكم، وسررنا بصحتكم، وأحسنتم الإفادة عن مجالس الإخوان، وأعمال النواب، واختبار الفقه والتوحيد، وعن تحريكم لما يجب من إرشادات لكم أو ملاحظة، بارك الله فيكم.

ومن خصوص الكتب التي تطلبونها، فإن شاء الله إذا ورد شيء نبعث لكم باللازم، لأن ما لدينا من السابق قد نفد.

هذا ما لزم، ويبلغ السلام الإخوان، ومنا الأبناء والمشائخ يسلمون، والله يحفظكم. (الختم)

في: ٣/ ٩/ ٣٧١

الرقم: (٥)	التاريخ: ٨/ ٣/ ١٣٧٣	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: التعزية في وفاة الملك عبد العزيز رحمه الله		

المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

رئاسة القضاء

الموضوع .....

عدد المرفوقات

من عبدالله بن حسن آل الشيخ الى حضرة المكرم فضيلة الشيخ عبدالله بن عقيل حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد . فقد وصلت الينا متأخرا برقيتكم بالتعزية في جلالة الملك عبد العزيز غفر الله له وأحسن عزاء الجميع فيه وجبر مصابنا والمسلمين وعوض الجميع خيرا نسأل الله أن يسكنه الجنة ويبارك للمسلمين في خلفه وقد حررنا هذا كتابا نظرا لتأخر البرقيات بسبب كثرتها في ادارة البرقيات بصفة منقطعة النظير وحصول الأرتباك في أرسالها وتسليمها . حرر في ٨/ ٣/ ١٣٧٣هـ ٥٠٠

ار ٧

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

من عبد الله بن حسن آل الشيخ إلى حضرة المكرّم، فضيلة الشيخ: عبد الله بن عقيل، حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: فقد وصلت إلينا متأخرا برقيتكم بالتعزية في جلالة الملك عبد العزيز[1]، غفر الله له، وأحسن عزاء الجميع فيه، وجبر مصابنا والمسلمين، وعوض الجميع خيرا، نسأل الله أن يسكنه الجنة ويبارك للمسلمين في خلفه، وقد حررنا هذا كتابيا نظرا لتأخر البرقيات بسبب كثرتها في إدارة البرقيات بصفة منقطعة النظير، وحصول الارتباك في إرسالها وتسليمها.

حرر في: ٨/ ٣/ ١٣٧٣هـ (الختم)

(١) تقدم أن وفاته رحمه الله كانت في: ٢/ ٣/ ١٣٧٣هـ.

الرقم: (٦)	التاريخ: ١٦/ ١٠/ ١٣٧٥	الوظيفة: عضو الإفتاء
الموضوع: إبداء السرور بنقل الشيخ ابن عقيل إلى دار الإفتاء بالرياض		

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

رئاسة القضاء

الموضوع .....

عدد ٢٢٣ المرفوقات

حضرة الأخ الكريم فضيلة الشيخ عبد الله بن عقيل سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ومرضاته دائمة مستمرة وسؤالنا عنكم وعن أحوالكم ان سألتم عنا فلله مزيد الحمد في صحة دائمة نسأل الله أن يديم علينا جميعا نعمه ظاهرة وباطنه ويرزقنا شكرها والوفاء بحقها وأن يثبتنا جميعاً على دينه الذي ارتضاه لنا انه جواد كريم. رسالتكم الكريمة وصلت واسرت الخاطر حيث افادت عن صحتكم وما ذكرتم من التهنئة بحلول عيد الفطر كان معلوماً أعاده الله على الجميع أعواماً عديده في رضاء الله وطاعته. ولقد سررنا بانتقالكم الى دار الافتاء بالرياض نسأل الله لنا ولكم التوفيق وأن يجعل أعمال الجميع خالصة لوجهه الكريم بمنه وكرمه. هذا والمؤمل ابلاغ سلامنا الى فضيلة الاخ الشيخ محمد وانجاله واخوانه وعموم المشائخ ومن يسأل عنا ومن هنا الانجال والاخوان يهدونكم سلامهم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته م ١٦/١٠/١٣٧٥هـ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عدد: ٢٢٣

حضرة الأخ الكريم، فضيلة الشيخ: عبد الله بن عقيل، سلّمه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ومرضاته دائمة مستمرة، وسؤالنا عنكم وعن أحوالكم، إن سألتم عنا فلله مزيد الحمد في صحة دائمة، نسأل الله أن يديم علينا جميعا نعمه ظاهرة وباطنة، ويرزقنا شكرها والوفاء بحقها، وأن يثبتنا جميعا على دينه الذي ارتضاه لنا، إنه جواد كريم.

رسالتكم الكريمة وصلت، وأسرت الخاطر حيث أفادت عن صحتكم، وما ذكرتم من التهنئة بحلول عيد الفطر كان معلوما، أعاده الله على الجميع أعواما عديدة في رضاء الله وطاعته.

ولقد سُررنا بانتقالكم إلى دار الإفتاء بالرياض، نسأل الله لنا ولكم التوفيق، وأن يجعل أعمال الجميع خالصة لوجهه الكريم بمنه وكرمه.

هذا والمؤمّل إبلاغ سلامنا إلى فضيلة الأخ الشيخ محمد وأنجاله وإخوانه وعموم المشائخ ومن يسأل عنا، ومن هنا الأنجال والإخوان يهدونكم سلامهم.

والسَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ١٦/ ١٠/ ١٣٧٥هـ (الختم)

الرقم: (١)	التاريخ: ٢٦/ ٢/ ١٣٥٩	الوظيفة: قاضي أبي عريش
الموضوع: طلب تعيين محضر وفراش لمحكمة أبي عريش		

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة صاحب السماحة، رئيس القضاء الأفخم.

نرفع لمقامكم أن محكمة أبي عريش لم يترتب لها متفرقة ولا فراش ولا محضر، ومن حين قدومنا هذا البلد ونحن نصرف القرطاسية من أكياسنا، ونعاني أشد التعب من الخصوم؛ لعدم المحضر والفراش، وحيث أن الحاجة ماسة، ونظام المحاكم المصدق عليه من صاحب الجلالة -أيَّده الله- يقضي بتعيين ذلك، فإني أرجو من سماحتكم الأمر على من يلزم بتقييد ما ذكر، كما هو مقرر للمحاكم الأخرى. وفقكم الله. ٢٦/ ٢/ ١٣٥٩

قاضي أبي عريش

عبد الله بن عقيل

الرقم: (٢)	التاريخ: ٢٤/ ٩/ ١٣٧٤	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: حول اعتذار الشيخ: صالح البسام عن العمل في قضاء مستعجلة جدة		

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عدد: ٢٣٥ الحمد لله وحده

صاحب السماحة، والدنا وشيخنا، الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ، رئيس القضاة، الموقر.

السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: فبالإشارة إلى برقيتكم برقم: ٢٧/ ٥، في ٢٠ منه، المتضمنة إبلاغ صالح العبد الرحمن البسام[1] بسرعة توجهه إلى وظيفة قضاء مستعجلة جدة التي قد بلغتموه بتعيينه فيها، وقد أبرقنا لكم برقم: ٢٣٢ في: ٢٢/ ٩/ ١٣٧٤ بأننا بلّغناه بذلك، وأجابنا بجواب تحريري نبعثه لسماحتكم في البريد، فها هو جوابه على مذكرتنا، وجوابه لفضيلتكم برفقه، ومنه يظهر لكم إصراره على الاعتذار، وربما أنه صادق فيما يقول.

أدام الله توفيقكم، وشكر لكم على عنايتكم بمصالح المسلمين، والله يحفظكم، والسَّلام.

٢٤/ ٩/ ١٣٧٤

قاضي عنيزة

عبد الله بن عقيل

---

(١) يظهر أنه أخو الشيخ: عبد الله البسام.

ترجمته: ولد برجال ألمع، وأخذ العلم عن والده العلامة علي زين العابدين، ثم رحل إلى المراوعة بتهامة، فأخذ عن علمائها علوم الدين واللغة العربية، ومن مشايخه: السيد محمد طاهر، والشيخ محمد بن عبد الرحمن الأهدل، والشيخ أحمد بن عبد الباري، والشيخ محمد بن حسن فرج حمزة. وبعد أن برع في فنون العلم رجع إلى بلده، فكان المرجع في القضاء والإفتاء والتدريس أثناء حكم الأدارسة. وحينما انضمت بلاد عسير إلى حكومة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز عين قاضيا برجال ألمع، وبقي في عمل القضاء لمدة ثلاثين عاما. كان عالما أديبا متفننا شاعرا، دمث الأخلاق، طلق المحيا، كريما. وفي عام ١٣٥٤هـ اختير عضوا في الهيئة الملكية السعودية التي تشكلت برئاسة الشيخ عبد الوهاب أبو ملحة لمقابلة الهيئة الملكية اليمنية برئاسة السيد محمد بن حسن الوادعي، وكان مقر الهيئتين مدينة ظهران الجنوب للنظر في الحدود السعودية اليمنية، وقد سئم الطرفان من طول المكث، وتأخر بعض القبائل الحدودية عن الحضور لدى الهيئة لأخذ ما لديهم، إلى جانب تعرض الهيئة للبرد القارس، فوقع بينه وبين الأديب السيد إسماعيل مساجلات أدبية حول عملهم وما تعرضوا له. توفي عام ١٣٧٢هـ. رحمه الله[1].

(١) انظر ترجمته في: تاريخ القضاء والقضاة (٥/ ٣٤٥)، وشذا العبير من تراجم علماء وأدباء ومثقفي منطقة عسير، لهاشم بن سعيد النعمي، ص ٢٠.

من الشيخ إبراهيم بن علي زين العابدين الحفظي

الرقم: (١)	التاريخ: ٣/ ١٢/ ١٣٦٦	الوظيفة: قاضي الرياض
الموضوع: حول إرسال أحد رسائل جده من أجل تصحيحها		

٣٧٢ ٤٣٦

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

محاكم مقاطعة ... عسير

المحكمة الشرعية بجبال ألمع

العدد ... بدون

التاريخ ٣/١٢/١٣٦٦هـ

المربوطات

حضرة الفاضل الجليل الكامل النبيل الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل سلمه الله بالسلامات الوافرة ورفع قدره وذكره في الدنيا والآخرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - صادرة عن ودٍّ أكيد وإخلاص مزيد لمعاهدة تلك الذات المحروسة البهية المأنوسة - والمحب بحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو في خير وعافية، ثم إنه قد وصل إلي كتابكم الفائق وخطابكم البليغ الرائق المحرر ٧ من شهر ذي القعدة سنة ١٣٦٦هـ المرفوق بالنسختين من رسالة الجد محمد الحفظي قدس الله سره - أحداهما لأخي المخلص هدية منكم - والثانية لأكم حضرتكم بقصد تصحيحها على نسختنا الخطية. ثم إرسالها إليكم مبادرة مقتضى ما أفاده خطابكم الكريم مع ما تضمنه من العتاب اللطيف في عدم المكاتبة من قبلنا وما جمعتم إليه من فتح باب الاعتذار لمحبكم والدالة منكم مع رجاحة العقل وغزارة الفضل والترفق بهذا العاجز - زادكم الله شرفا وفضلا - وقد استلزم ذلك بيان المكاتبة الواصلة إلي من حضرتكم بعد سيركم من أبها - أولا المكاتبة بواسطة الرازقي من الطائف أخبرتم بوصولكم المحل المذكور ثم الكتاب المرفق بعنوان الإقناع المختصر في أربعة أجزاء الذي تكرمتم بإرساله لمحبكم جزاكم الله عنا خيرا فضلا - ولم يصل إلي غير ما ذكر - وقد بادرت بالجواب مع الكتاب المذكور من وقته وأنهيت إلى وكيلنا بأبها [illegible] أن تبعه إلى حضرتكم وأفاد بأنه بعث به إليكم في البريد وأكد ذلك بإرسال سند القبض والتعهد بتبليغه إليكم في الخرج ثم أرسل لنا بعد ذلك سندا جديدا بوصول الكتاب إليكم موقعا عليه [illegible] منكم ولم يصل إلينا منكم غير ما تقدم ذكره - ولديكم من شريف علمكم أن عقود مودتنا لكم مبرمة لا تنطرق إليها النكث وإنا حافظون للعهد وحقوق الود ما عشنا - وإنا نشكركم مع ما تفقدتم إليه من الفضل الذي أنتم أهله والمكافأة لكم الدعاء جهد المقل - أما نسخة الجد رحمه الله - التي رغبتم في تصحيحها مع الأصل فقد عنونا بذلك مسارعة إلى إنجاز رغبتكم - ونعلمكم هنا بشيء ما تحققه من الأصل كما سيتضح لكم وهي واصلة إليكم مرفقة بهذا - والكتاب من حضرتكم لعلي بن عبد الرحمن سلمنا إليه والجواب منه واصل إليكم أيضا لف تجدونه هذا داخله وتكرموا بإبلاغ السلام جميع المشايخ لديكم ومنا الأخ محمد بن زين العابدين والابن محمد وكافة العائلة محمد الحفظي وأبنائهم ولكم التحية - وإن بدا لكم منا لازم فالمحب تشرف بقضائه والسلام عليكم في البدء والختام

محبكم المخلص

إبراهيم العابدين الحفظي

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

التاريخ: ٣/ ١٢/ ١٣٦٦هـ

حضرة الفاضل الجليل، الكامل النبيل، الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، سلّمه الله بالسّلامات الوافرة، ورفع قدره وذكره في الدنيا والآخرة.

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته، صادرة عن ود أكبر وإخلاص مزيد للمعاهدة بتلك الذات المحروسة البهجة المأنوسة، والمحب يحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو في خير وعافية.

ثم إنه قد وصل إلي كتابكم الفائق وخطابكم البليغ الرائق المحرر: ٧ من شهر ذي القعدة سنة ١٣٦٦هـ المرفق بالنسختين من رسالة الجد: أحمد الحفظي، قدّس الله سره، إحداهما باسم المخلص هدية منكم، والثانية لاسم حضرتكم بقصد تصحيحها على نسختنا الخطية ثم إرسالها إليكم مبادرة، مقتضى ما أفاده خطابكم الكريم، مع ما تضمنه من العتاب اللطيف في عدم المكاتبة من قبلنا، وما جمعتم إليه من فتح باب الاعتذار لمحبكم، والدال منكم على رجاحة العقل وغزارة الفضل والترفق بهذا العاجز، زادكم الله شرفا وفضلا، وقد استلزم ذلك بيان المكاتبة الواصلة إليّ من حضرتكم بعد سيركم من أبها، أولا المكاتبة بواسطة البرقي من الطائف إخبارا بوصولكم المحل المذكور، ثم الكتاب المرفق بمتن الإقناع المنحصر في أربعة أجزاء الذي تكرمتم بإرساله لمحبكم، جزاكم الله عنا فضلا، ولم يصل إلي غير ما ذكر، وقد بادرت بالجواب على الكتاب المذكور من وقته، وأنهيت به إلى وكيلنا بأبها محرضا عليه في تقديمه إلى حضرتكم، وأفاد بأنه بعث به إليكم في البريد، وأكد ذلك بإرسال سند القبض والتعهد بتبليغه إليكم في الخرج، ثم أرسل لنا بعد ذلك سندا يفيد وصول الكتاب إليكم موقعا عليه اسمكم، ولم يصل إلينا منكم غير ما تقدم ذكره.

وليكن في شريف علمكم أن عقود مودتنا لكم مبرمة لا يتطرق إليها النكث، وإنا حافظون للعهد وحقوق الود ما عشنا، وإنا نشكركم على ما تقدمتم إليه من الفضل الذي أنتم أهله، والمكافئة لكم الدعاء جهد المقل.

أمّا نسخة الجدّ رحمه الله التي رغبتم في تصحيحها على الأصل، فقد عنونا بذلك مسارعة إلى إنجاز رغبتكم، ونعلق على هامشها ما تحقق من الأصل كما سيتضح لكم، وهي واصلة إليكم مرفقة بهذا، والكتاب من حضرتكم لعلي بن عبد الرحمن سلمناه إليه، والجواب منه واصل إليكم أيضا لفة تحريرنا، هذا داعيه، وتكرّموا بإبلاغ السلام جميع المشايخ لديكم، ومنا الأخ أحمد بن زين العابدين والابن محمد وكاتب العدل أحمد الحفظي وفايع بن إبراهيم يهدونكم التحية، وإن بدا لكم منا لازم فالمحب يتشرف بقضائه، والسلام عليكم في البدء والختام.

(التوقيع)

الرقم: (٢)	التاريخ: ١٣٦٧/٩/١٤	الوظيفة: قاضي الرياض
الموضوع: بيان أسباب طول انقطاع المكاتبة، وطلب العذر في ذلك		

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

تؤم الوذعي الجليل الألمعي النبيل الذي له عندنا من الوداد المحض ما لا يعتريه حل ولا نقض فضيلة
الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل كلاه الله وجعلني وإياه ممن قال ربنا الله ثم استقاموا
تحية منبعثة من أعماق قلب مفعم بخالص الود وكامل الإخلاص ومجددة من العهد ما تقادم
محبة دارس اللقاء والتنادم وبعد فإني أحمد إليكم الله على سوابغ نعمائه وتتابع آلائه
مصليا مسلما على خاتم أنبيائه سيدنا محمد وآله وصحبه وداعيه إلى حضرتكم الشريفة الاستفسار
عن صحتكم وأحوالكم والمحب بخير ويسره ... سبغ الله علينا وعليكم نعمه وأسبل على الجميع
نوع عافيته آمين وإنها قد فترت المكاتبة من الجانبين مدة ولم يكن الناجم من جهتنا والسبب
الفعال إلا كثرة الأشغال المعترضة التي امتزج حابلها بنابلها مع تعرض صحتنا للانحراف
الحادث عن لم سنا بواسطة انهيار سقوط ربوة على البنايات ذات طين وأحجار تركت محبكم أسير
الفراش مدة طويلة وأقعدته عن الحركة القوية ولعل في ذلك الأجر والثواب إن شاء الله تعالى
وإلا فأنتم نصب العيان في كل وقت وأوان وذكركم دائما بالبال والله يعلم ما كان التأخير
في المكاتبة أمرا قصدته ولا شيئا أردته ولكنها المقادير لا محيد عنها فلا تتربوا على محبكم
ولا تروا خدوش بالتقصير فإن المودة ثابتة في الضمير لا يتطرق إليها تغيير

وما كان تأخيري عن الكتب بأخلا × بحق أخي ودي جزيل التفضل
ولكنه المقدور حال عن الذي × أردت من اللقيا بخطي ومقولي

على أني أرجوكم أن توسعوا محبكم عفوا وتمنحوه صفوا وتجعلوا دية ذنبه إن تم ذنب ما أبداه
لكم من صحيح الاعتذار كما قال النووي

قيل لي قد أساء إليك فلان × وبقاء الفتى على الذل عار
قلت قد جاء وأحدث عذرا × دية الذنب عندنا الاعتذار

وإني أجزم أنكم ستفعلون ذلك متى علمتم صحة ما تقدم ذكره هنا وتتفضلوا بذكر محبكم في
حسن توجهاتكم كما أنا كذلك إن شاء الله وتكرموا بإبلاغ السلام كلا من لنا به الكرام لديكم وعموم
أولادكم ومحبيكم ومنا الابن محمد وإخوانه وعموم الإخوان والمحبين بخير ويهدون لكم السلام والله يحفظكم

محبكم المخلص
إبراهيم بن علي الحفظي

١٣٦٧/٩/١٤ هـ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ . وبه ثقتي.

تؤمّ اللوذعي الجليل، الألمعي النبيل، الذي له عندنا من الوداد المحض ما لا يعتريه حل ولا نقض، فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، كلأه الله، وجعلني وإياه ممن قال ربي الله ثم استقام، آمين.

تحية منبعثة من أعماق قلب مفعم بخالص الود وكامل الإخلاص، مجددة من العهد ما تقادم، محيية دارس اللقاء والتنادم، وبعد: فإني أحمد إليكم الله على سوابغ نعمائه وتتابع آلائه، مصليا مسلما على خاتم أنبيائه سيدنا محمد وآله وصحبه، وداعيه إلى حضرتكم الشريفة الاستفسار عن صحتكم وأحوالكم، والمحب بخير دمتم به، أسبغ الله علينا وعليكم نعمته وأسبل على الجميع ثوب عافيته، آمين.

وإنها قد فترت المكاتبة من الجانبين مدة، ولم يكن الناجم من جهتنا والمسبب الفعال إلا كثرة الأشغال المعنوية التي امتزج حابلها بنابلها، مع تعرض صحتنا للانحراف بحادث مؤلم مسنا بواسطة انهيار ربوة علينا ذات طين وأحجار، تركت محبكم أسير الفراش مدة طويلة، وأقعدته عن الحركة القوية، ولعل في ذلك العذر والثواب إنشاء الله تعالى، وإلا فأنتم نصب العيان في كل وقت وأوان، وذكركم دائما بالبال، والله يعلم ما كان التأخير بالمكاتبة أمرا قصدته ولا شيئا أردته، ولكنها مقادير لا محيد عنها، فلا تتربوا على محبكم، ولا تآخذوه بالتقصير، فإن المودة ثابتة في الضمير لا يتطرق إليها تغيير.

وما كان تأخيري عن الكتب باخلا ... بها عن أخي ود جزيل التفضل
ولكنه المقدور حال عن الذي ... أردت من اللقيا بخطي ومقولي

على أني أرجو أن توسعوا محبكم عفوا وتمنحوه صفوا، وتجعلوا دية ذنبه إن ثم ذنب ما أبداه لكم من صحيح الاعتذار، كما قال النووي[1]:

(١) ذكرهما في كتابه: الأذكار، ص٤٨٥، تحت باب: كفارة الغيبة والتوبة منها، ونسبهما لغيره، وهناك من نسبهما لابن المعتز، ولم أجده في ديوانه.

قيـــل لي قـد أســا إليـك فـــلان وبقـاء الفـتى عـلى الـذل عـــار
قلـت قـد جـاء وأحـدث عـــذرا ديـــة الذنـــب عنـدنـا الاعتـذار

وإني أجزم أنكم ستفعلون ذلك متى علمتم صحة ما تقدم ذكره.

هذا وتفضلوا بذكر محبكم في حسن توجيهاتكم، كما أنا كذلك إنشاء الله، وتكرموا بإبلاغ السلام كلاّ من المشايخ الكرام لديكم وعموم أولادكم ومحبيكم، ومنّا الابن محمد وإخوانه، وعموم الإخوان والمحبين بخير، ويهدونكم أسنى التحية، والله يحفظكم. ١٤/ ٩/ ١٣٦٧هـ

محبكم المخلص

إبراهيم زين العابدين الحفظي

مراسلات الشيخ إبراهيم بن محمد العمود رحمه الله

(١٣٢٤هـ - ١٣٩٤هـ)

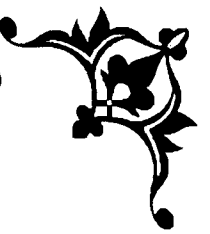

ترجمته: ولد في مدينة عنيزة، ووالدته أخت الشيخ عبد الرحمن السعدي، حفظ القرآن في صغره، وشرع في طلب العلم بهمة عالية، فدرس على خاله الشيخ عبد الرحمن السعدي ولازمه، وقرأ على الشيخ عبد الله المانع، والشيخ عثمان الصالح القاضي، والشيخ عبد الرحمن بن عقيل، كما سافر إلى الهند وأخذ عن علماء الحديث وأجازوه، ثم عاد إلى وطنه. رحل إلى الرياض، فقرأ على الشيخ محمد بن إبراهيم وأخيه الشيخ عبد اللطيف، وعاد إلى عنيزة فاستمر ملازما لخاله الشيخ عبد الرحمن السعدي. وفي عام ١٣٥٤هـ اختاره الشيخ عمر بن سليم ضمن مجموعة من طلبة العلم من القصيم للقضاء والوعظ والإرشاد في الجنوب، فتعين قاضيا في بلاد عسير، فكان مسددا في أقضيته، وأحبه أهلها، ثم نقل إلى قضاء منطقة جيزان، ثم نقل عام ١٣٦٣هـ إلى قضاء الدمام، واستمر قاضيا بها مدة طويلة، وكانت له مكانة مرموقة عند الولاة والمواطنين في الشرقية، ثم نقل عام ١٣٨٠هـ إلى قضاء الرياض، وبقي فيه إلى أن أحيل على التقاعد عام ١٣٨٢هـ. كان رحمه الله ذا خلق ودين، هادئ الطبع، نزيها، متواضعا، لا يحب المظهر ولا الشهرة، محبوبا عند الناس، صدّاعا بالحق، وقد تفرغ للعبادة بعد التقاعد وملازمة حلقات العلماء. وفي عام ١٣٩٤هـ سافر إلى أبها للاصطياف وزيارة بعض أصدقائه، فارتفع ضغط الدم عنده؛ مما أدى إلى إصابته بنوبة قلبية سببت وفاته. رحمه الله[1].

---

(١) انظر ترجمته في: روضة الناظرين (١/ ٥٦)، وعلماء نجد (١/ ٤٢١)، وعلماء آل سليم (٢/ ٢١٣).

الرقم: (١)	التاريخ: ٢٠/ ١٢/ ١٣٦١	الوظيفة: قاضي أبي عريش

الموضوع: حول اعتراض أحد القضاة على بعض آراء الشيخ السعدي/ حول ألعاب الختان

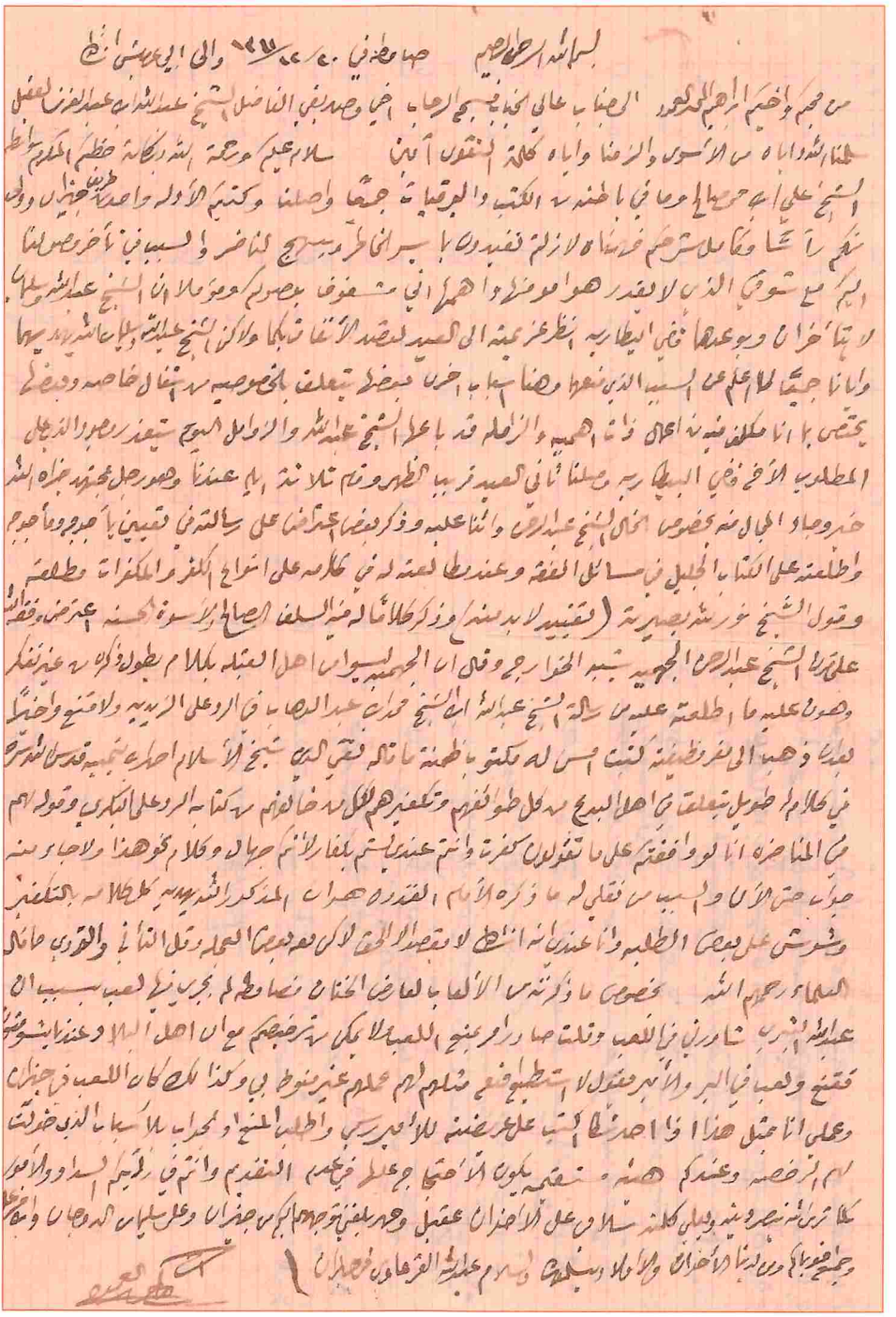

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

صامطة في: ٢٠/ ١٢/ ١٣٦١ إلى أبي عريش، إنشاء الله.

من محبكم وأخيكم: إبراهيم المحمد العمود إلى جناب عالي الجناب، فسيح الرحاب، أخي وصديقي الفاضل، الشيخ: عبد الله ابن عبد العزيز العقيل، سلّمنا الله وإياه من الأسوى، وألزمنا وإياه كلمة التقوى، آمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خطّكم المكرم بواسطة الشيخ علي ابن محمد صالح، وما في باطنه من الكتب والبرقيات جميعا واصلن، وكتبكم الأولى واحد من طريق جيزان وواحد منكم رأسا، وكامل شرحكم فهمناه، لازلتم تفيدون بأسير الخاطر وبهيج الناضر. والسبب في تأخر وصولنا إليكم مع شوقي الذي لا يقدر هو أمور، منها وأهمها أني مشغوف بوصولكم، ومؤملا أن الشيخ عبد الله وسليمان لا يتأخران، وبوعدهما قاضي البيطارية[١] أنظر عزيمته إلى العيد لقصد الاتفاق بكما، ولكن الشيخ عبد الله وسليمان الله يهديهما وإيانا جميعا لا أعلم عن السبب الذي منعهما، وهنا أسباب أخرى؛ بعضها يتعلق بالخصوصية من أشغال خاصة، وبعضها يختص بما أنا مكلف فيه من أعمال ذات أهمية. والزاملة قد باعها الشيخ عبد الله، والزوامل اليوم يتعذر وجود الذي على المطلوب.

الأخ قاضي البيطارية وصلنا ثاني العيد قريب الظهر، وقام ثلاثة أيام عندنا، وهو رجل مجتهد، جزاه الله خير، وجاء المجال منه بخصوص الخال الشيخ عبد الرحمن وأثنى عليه، وذكر بعض اعتراض على رسالته في تعيين يأجوج ومأجوج[٢]، وأطلعته على الكتاب الجليل في مسائل الفقه[٣]، وعند مطالعته له في كلامه على أنواع الكفر

(١) البِيطاريّة: من قرى المسارحة. انظر: المعجم الجغرافي، للعقيلي، ص ٨٤.

(٢) وقد طبعت الرسالة بتحقيق الدكتور: أحمد بن عثمان القاضي، وفقه الله.

(٣) وهو كتاب: «إرشاد أولي البصائر والألباب لنيل الفقه بأقرب الطرق وأيسر الأسباب». ألّفه الشيخ عبد الرحمن السعدي عام ١٣٥٨هـ.

والمكفرات مطلقة، وقول الشيخ نوَّر الله بصيرته: «تقييد لابد منه»، وذكر كلاما له فيه السلف الصالح والأسوة الحسنة[١]، اعترض -وفقه الله- على قرن الشيخ عبد الرحمن الجهمية بشبه الخوارج، وقال أن الجهمية ليسوا من أهل القبلة[٢]، بكلام يطول ذكره من غير تفكر، وهوّن عليه ما أطلعته عليه من رسالة الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد ابن عبد الوهاب في الرد على الزيدية ولا قنع، وأخيرا بعد أن ذهب إلى مقر وظيفته كتبت له أمس مكتوب ضمنته ما قاله تقي الدين شيخ الإسلام أحمد ابن تيمية -قدَّس الله سرّه- في كلام له طويل يتعلق في أهل البدع من كل طوائفهم وتكفيرهم لكل من خالفهم من كتاب الرد على البكري، وقوله لهم في المناظرة: أنا لو وافقتكم على ما تقولون كفرت، وأنتم عندي لستم بكفار لأنكم جهال، وكلام نحو هذا[٣]، ولا جاء منه جواب حتى الآن، والسبب من نقلي له ما ذكره الإمام القدوة هو أن المذكور - الله يهديه- كل كلامه

---

(١) انظر: الإرشاد، ص ٢٩٨، حيث قال: «لكن هنا تقييد لابد منه: وهو أن المتأولين من أهل القبلة الذين ضلوا وأخطئوا في فهم ما جاء به الكتاب والسنة مع إيمانهم بالرسول واعتقادهم صدقه في كل ما قال وأن ما قاله كله حق، والتزموا ذلك، لكنهم أخطئوا في بعض المسائل الخبرية أو العملية، فهؤلاء قد دل الكتاب والسنة على عدم خروجهم من الدين، وعدم الحكم لهم بأحكام الكافرين، وأجمع الصحابة ﷺ والتابعون ومن بعدهم أئمة السلف على ذلك. ولنذكر لك أمثلة لهذا الأصل». ثم ذكر ﷺ الخوارج الحرورية والمعتزلة والجهمية والأشعرية والماتريدية، ثم قسمهم إلى أقسام، كل قسم له حكمه. والخلاصة أن الشيخ يكفّر المعاند دون غيره.

(٢) وقد استغرب بعض المشايخ وطلبة العلم كلام الشيخ وتقييده تكفير الجهمية بضابط المعاندة؛ لأنهم كانوا يرون تكفيرهم مطلقا، فراسله بعض المشايخ في الموضوع، منهم؛ إبراهيم بن عبد العزيز السويح، وصالح ابن مرشد، وسليمان بن رويشد، وقد أجاب الشيخ عن ذلك بكلام مفصل في رسالته للشيخين صالح وسليمان، انظرها في: الأجوبة السعدية عن المسائل القصيمية، ص ١٣١، وانظر كلام الشيخ ابن سعدي عن رسالة السويح في الأجوبة النافعة، ص ١١٦.

(٣) انظر: الرد على البكري (٢/ ٤٩٤).

بالتكفير، وشوَّش على بعض الطلبة، وأنا عندي أنه -إنشاء الله- لا يقصد إلا الحق، لكن معه بعض العجلة وقلّ التأني والتروي فيما قاله العلماء، رحمهم الله.

بخصوص ما ذكرته من الألعاب لعارض الختان[1]، فصامطة لم يجر فيها لعب؛ بسبب أن عبد الله البشري شاورني في اللعب، وقلت: «صادر أمر بمنع اللعب، ولا يمكن من ترخيصكم، مع أن أهل البلاد عندنا يشوشون»، فقنع ولعب في البر، والأمير يقول: لا أستطيع منعه، مثلهم لهم عملهم غير منوط بي، وكذا، لكن كان اللعب في جيزان وعملي أنا بمثل هذا، إذا أحد شكا أكتب على عريضته للأمير رسمي، وأطلب المنع أو الجواب بالأسباب الذي خولت لهم الرخصة، وعندكم هيئة مستقيمة يكون الاحتجاج عليها في عدم التقديم، وأنتم في رأيكم السداد، والأمور كما ترى، الله ينصر دينه ويعلي كلمته.

سلامي على الإخوان عقيل وحمد، بَلغني توجههم إليكم من جيزان، وعلى سليمان الدوجان، وابن مزعل، وجميع أخوياكم، ومن لدينا الإخوان والأولاد يسلّمون، والسلام. عبد الله القرعاوي في جيزان. **(التوقيع)**[2]

---

(١) وهي ألعاب كانوا يقومون بها إذا ختنوا الطفل.

(٢) فائدة: قال شيخنا رحمه الله: «ذكر لي الشيخ إبراهيم العمود أنه كان أيام طلبه العلم في مكة المكرمة عام ١٣٤٨هـ تقريبا، وكان يسكن في رباط الحنابلة قرب باب الزيادة، فعزم خاله الشيخ عبد الرحمن السعدي على الغداء، وقدم له الرز في عدد من الصحون الصغار، فلما انتهوا من الغداء خلا به الشيخ وقال له: «يا وليدي، أمك في عنيزة بأمس الحاجة إلى بعض هذا وأنت تتمتع به أنت وزملاؤك، فهلا بعثت لأمك بشيء من ذلك!»، فقال الشيخ إبراهيم: «يا خالي، هذا أنا أخذته من المطعم مراعا بشرط أن الصحن الذي ما يمسه أحد أرجعه عليه بقيمته، ولهذا كثّرتُ الصحون إكراما لك، وإلا فأنا ما عندي شيء». وكانت تلك عادة أهل المطاعم يأخذ الزبون منهم عددا من الصحون يتجمل بها لدى ضيوفه، وكل صحن يرجع سالما لم يمسه أحد يسقط بحسابه».

الرقم: (٢)	التاريخ: ٣٠/ ٥/ ١٣٦٦	الوظيفة: قاضي الرياض
الموضوع: حول رده على أحد المشايخ / اقتراح طريقة حول كيفية التناصح		

بسم الله

حضرة جناب الشيخ الفاضل المكرم عبد الله بن عقيل المحترم سلمه الله تعالى آمين

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ذلك فهمتم من عندنا أنا أطلعنا على فرائدكم ولم نتمكن من كتب
خطوط ولا من كلام كنا مستعدين له ولكن إن شاء الله الخير في الواقع هذا وقد أرسلنا لكم
الحافظ لما معكم من الرد على الحلبي أربعة وعشرون ورقة متصل بعضها ببعض تجعلونها مع
تبع أخواتها - والأحسن أن تكتب في أول ورقة من الرد على الحلبي في أعلى الصفحة هكذا
(القسم الأول في الكلام على مقدمة العرض وعقيدته) لأنني كنت عازما على كتب هذا
ولكن الشغل وأسبابه صدني عن ذلك لأنا جعلنا الكتاب أربعة أقسام القسم الأول
هو هذا والقسم الثاني في البراهين القاطعة من الكتاب العزيز على إثبات العلو والقسم الثالث
في الدلائل الصحيحة من السنة على إثبات العلو والقسم الرابع وهو القسم
الخامس في النقول عن السلف في إثبات العلو) وهكذا. وقد كتبنا للشيخ محمد بن ابراهيم
خطابا بطي الخط الذي [illegible] فالمرجو إيصاله فاطلعوا عليه ولا يراه أحد
غيركم وزرفوه لكن إذا وصلت إليها وبحثتم فيها فأشر عليه بأن لا يروح
للمحكمة وأسعى في تخليص الحل الآخر عند بن يوسف وغيره هذا ما لزم منا السلام على الشيخ زهير
وسليمان والإخوان وإن كان [illegible] حافظ وطيب حرصه على الجيد [illegible]

محبكم

كذلك أخي أوصيك بتقوى الله تعالى فإن ذلك أساس كل خير والتناصح الدين وتجنب
أهل الدين كما فعلوا معك وبعض أهل الشر كما فعلوا معك ثم إني أرجوك مسألة
واحدة تخصني وهي لعلك هنا تسمع شيئا مما ينقل عني من خطأ أو نحوه في أي مسألة تكون فأطلب
منك أن تكتب لي بصفة خاصة وتقول قد سمعت أو اطلعت أو نحو ذلك على ما هو كذا وكذا
وتبين المسألة ولو لم تبين من قال ذلك وأنا أجيبك بما يطمئن خاطرك وهذا هو الواجب
علي وعليك في مثل هذا وأنا إذا رأيت أو سمعت ما ذكرت فسأخبرك [illegible] بالواجب
منك وهكذا يكون الإخوان في ٣٠/٥/١٣٦٦

محبك
[illegible]

بسم الله

حضرة جناب الشيخ الفاضل المكرم: عبد الله بن عقيل، المحترم، سلمه الله تعالى، آمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد ذلك: توجهتم من عندنا آسفين على فراقكم، ولم نتمكن من كتب خطوط، ولا من كلام كنا مستعدين له، ولكن -إن شاء الله- الخير في الواقع.

هذا وقد أرسلنا لكم إلحاقا لما معكم من الرد على الحلبي أربعة وعشرون ورقة متصل بعضها ببعض، تجعلونها معكم تبع أخواتها، والأحسن أن تكتبوا في أول ورقة من الرد على الحلبي في أعلى الصفحة هكذا: (القسم الأول: في الكلام على مقدمة المعترض وعقيدته)، لأنني كنت عازما على كتب هذا ولكن الغفلة وأسبابها صدتني عن ذلك، لأننا جعلنا الكتاب أربعة أقسام: القسم الأول: هو هذا، والقسم الثاني: في البراهين القاطعة من الكتاب العزيز على إثبات العلو، والقسم الثالث: في الدلائل الصحيحة من الكتاب والسنة على إثبات العلو. القسم الرابع أو هو القسم الخامس: في النقول عن السلف في إثبات العلو، وهكذا.

وقد كتبنا للشيخ محمد بن إبراهيم خطا أبسط من الخط الذي معك، فالمرجو إيصاله، فاطلعوا عليه، ولا يراه أحد غيركم، وزرفوه، كذلك إذا وصلت أبها وبن دحيم فيها فأشر عليه بأن لا يروح للقحمة، واسع في تخليصه إلى المحل الآخر، عند بن يوسف[1] وغيره.

هذا ما لزم، منا السلام على الشيخ إبراهيم[2] وسليمان والإخوان، وإن كان

(١) أي: الشيخ عبد الله بن يوسف الوابل، قاضي أبها. انظر ترجمته في (٣/ ٢٧٩) حاشية (٤).

(٢) أي: الشيخ إبراهيم بن سليمان الراشد، قاضي الرياض للحاضرة. انظر ترجمته في (١/ ٢١٢).

محمد سعيد حاضر وطيب حرصه على المجيء، والسلام. محبكم.

كذلك أخي أوصيك بتقوى الله تعالى فإن ذلك أساس كل خير، والتناصح [في] الدين، ومحبة أهل الدين مهما فعلوا معك، وبغض أهل الشر مهما فعلوا معك.

ثم إني أرجوك مسألة واحدة تخصني، وهي لعلك تسمع شيئا مما ينقل عني من خطأ ونحوه في أي مسألة تكون، فأطلب منك أن تكتب لي بصفة خاصة وتقول: قد سمعت أو اطلعت أو نحو ذلك على ما هو كذا وكذا، وتبين المسألة ولو لم تبين من قال ذلك، وأنا أجيبك بما يطمئن خاطرك، وهذا هو الواجب عليك وعليَّ في مثل هذا، وأنا إذا رأيت أو سمعت ما ذكرت فسأخبرك بالطريقة التي طلبت منك، وهكذا يكون الإخوان، والسلام. ٣٠/ ٥/ ١٣٦٦

محبك

(التوقيع)

الرقم: (٣)	التاريخ: ٦/ ٤/ ١٣٦٧	الوظيفة: قاضي الرياض
الموضوع: أخبار عن تعيينه في الجنوب وعدم قبول نقله، وطلب مساعدة الشيخ في ذلك		

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب المكرم الفاضل الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز العقيل سلمه الله من الآفات واستعملنا وإياه بالباقيات الصالحات
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع السؤال والتحفي عن صحة أحوالكم أحوالنا الله عنا وعنكم كل مكروه توجهنا من عنيزة كما
لا يخفاكم وقدمنا مكة وجرينا لكم مع الشيخ عبدالله القرعاوي ببعض احبابنا بمكة وأنا مطلوبنا من جهة النقل لم يحصل
والسبب والله أعلم بأنه لما وقع ترشيح ابن محيميد عندنا وقع ذلك بجلالة الملك كلفونا بالتوجه ولم أجد سبيلًا غير ذلك
فلله في ذلك من الحكم والمصالح نسأل الله حسن العواقب قدمت لرئاسة القضاة حين لم أجد بدًا من امتثال الأمر بأني
متوجه حسب الأمر الكريم أما القيام بالأعمال هناك فحيث ان الخاطر متشوش بتفرق العائلة وعدم الكفاية بالراتب وحالة
الوالدة من كبر السن وضعف البصر ولا بالإمكان باجتماعها معي باليمن ولا تصبر لفراقي وشرحت له الحال بنحو مما
حررته للشيخ محمد بن ابراهيم بالرياض. توجهنا من مكة في خامس الثالث في سيارة خاصة عن طريق جدة فالقنفذة وقدمنا
صبيا لأربع أيام قضيناها بالطريق ووجدنا الأخ سليمان والأولاد وجميع الاخوان فينا فرحين وأقمت بصبيا
يومين ووصلنا الشيخ علي بن محمد صالح والسيد محمد رفاعي متوجه لأهله بالعريش وصباح اليوم الثالث توجهنا الى جيزان
بالعائلة معنا وأقمنا فيه يومين ثم توجهنا لصامطة بسارتنا ووجدنا الاخوان والطلبة وجميع الاحباب على ما نحب
فقط لكن الأعمال المتراكمة وكثرة الأهواء والمشاحنة عسى الله يرزق الجميع التوفيق والسداد لما يخلصنا من حقوق
العباد ويمن على الجميع بالعفو والعافية ويمن علينا وعليكم بالتوفيق لشكر نعمه ومن أجل ذلك النعمة الاسلام
وان يحفظها علينا ويميتنا على ذلك أخي سوف أعرض طلباتي السابقة للمراجع والمأمول بأنكم أنتم لا تتأخرون
أي مساعدة تكون لنا لعلنا نجمع اولادنا ويحصل لهم الخروج على الآداب الحسنة والتعليم الذي فيه صلاحهم
للعاجل والآجل ونحظى ببر الوالدة وصلة الأقارب نرجو الله ان لا يحرمكم أجر ما ندعوا لكم وأن يجزاكم عنا ما لا
نقدر مكافئتكم عليه هذا ما لزم والسلام على المشايخ الشيخ محمد بن ابراهيم وعبداللطيف واولاد الشيخ محمد بن ابراهيم
والشيخ عمر بن حسن والشيخ ابراهيم بن سليمان والأخ ناصر وجبريل واولادهم وجميع الجماعة والمحبين والاخوان ومن عندنا
الاخوان والأولاد واخوكم حمد بالعافية طيب وقد تأمر عندهم بالعارضة أميرًا جديدًا وهو الشيخ عبدالرحمن
بن محيميد والشيخ علي بن محمد صالح عند الحق واولاده وابن أمير محمد وأخاه مساعد [illegible] أولاد عمه
فننظر وصولها والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حرر ٦/٤/١٣٦٧

ابراهيم محمد العمود

ثم هذا ما حصل ملاقيتنا لأمير مساعد وجنابه الشيخ علي
والمساعد [illegible] الأمير [illegible] الى [illegible]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

جناب المكرم، الفاضل الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز العقيل، سلمه الله من الآفات، واستعملنا وإياه بالباقيات الصالحات.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال والتحفي عن صحة أحوالكم، أحال الله عنا وعنكم كل مكروه.

توجهنا من عنيزة كما لا يخفاكم، وقدمنا مكة، وحررنا لكم مع الشيخ عبد الله القرعاوي ببعض أخبارنا بمكة، وأن مطلوبنا من جهة النقل لم يحصل، والسبب -والله أعلم- بأنه لما وقع ترشيح ابن محيميد عنّا ورفع ذلك لجلالة الملك، كلفونا بالتوجه، ولم أجد سببا غير ذلك، فلله في ذلك من الحِكم والمصالح، نسأل الله حسن العواقب.

قدمتُ لرئاسة القضاة حين لم أجد بد من امتثال الأمر بأني متوجه حسب الأمر الكريم، أما القيام بالأعمال هناك فحيث أن الخاطر متشوش بتفرق العائلة، وعدم الكفاية بالراتب، وحالة الوالدة من كبر السن وضعف البصر، ولا بالإمكان باجتماعهم معي باليمن، ولا تصبر لفراقي، وشرحت له الحال بنحو مما حررته للشيخ محمد بن إبراهيم بالرياض.

توجهنا من مكة في خامس الثالث[1] في سيارة خاصة عن طريق جدة فالقنفذة، وقدمنا صبيا لأربعة أيام قضيناها بالطريق، ووجدنا الأخ سليمان والأولاد وجميع الإخوان فيما تحبون، وأقمت بصبيا يومين، ووصلنا الشيخ علي بن محمد صالح والسيد أحمد رفاعي متوجه لأهله بالعريش، وصباح اليوم الثالث توجهنا إلى جيزان بالعائلة معنا وأقمنا فيه يومين، ثم توجهنا لصامطة بسياراتنا، ووجدنا الإخوان والطلبة وجميع الأحباب على ما تحبون، فقط كثرة الأعمال المتراكمة وكثرة

(١) أي: في الخامس من ربيع الأول.

الأهواء والمشاحنة، عسى الله يرزق الجميع التوفيق والسداد لما يخلصنا من حقوق العباد، ويمنّ على الجميع بالعفو والعافية، ويمنّ علينا وعليكم بالتوفيق لشكر نعمه، ومن أجلّ ذلك نعمة الإسلام، وأن يحفظها علينا، ويميتنا على ذلك، آمين.

سوف أعزّز طلباتي السابقة للمراجع، وإن شاء الله بأنكم أنتم لا تذخرون أي مساعدة تكون لنا، لعلنا نجمع أولادنا، ويحصل لهم الخروج على الآداب الحسنة والتعليم الذي فيه صلاحهم للعاجل والآجل، ونحظى ببر الوالدة وصلة الأقارب، نرجو الله ألا يحرمكم أجر ما ندعو لكم، وأن يجزاكم عنا ما لا نقدر مكافئتكم عليه.

هذا ما لزم، والسلام على المشايخ؛ الشيخ محمد بن إبراهيم، وعبد اللطيف، وأولاد الشيخ محمد بن إبراهيم، والشيخ عمر بن حسن، والشيخ إبراهيم بن سليمان، والأخ ناصر، وجبريل وأولاده، وجميع الجماعة والمحبين والإخوان، ومن عندنا الإخوان والأولاد، وأخوكم حمد بالعارضة طيب، وقد تأمّر عندهم بالعارضة أميرا جديدا وهو الشيخ عبد الرحمن بن محيميد، والشيخ علي بن محمد صالح عبد الحق وأولاده والأمير محمد، وأخاه مساعد توجه من مكة خمسة وعشرين ربيع أول عام ٦٧ فننتظر وصوله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حرر في: ٦/ ٤/ ١٣٦٧

تحرر هذا من صبيا ملاقين الأمير مساعد، حنّا والشيخ علي والسيد أحمد، أما الأمير محمد فهو تأخر إلى بكرا.

أخيكم: إبراهيم المحمد العمود

الرقم: (٤)	التاريخ: ٢٨/ ٦/ ١٣٦٧	الوظيفة: قاضي الرياض

الموضوع: أخبار عن الشيخين القرعاوي وحافظ الحكمي / أخبار عن نقل بعض القضاة

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب الأكرم الأخ الفاضل الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل سلمه الله من الأسواء وألزمنا وإياه كلمة التقوى آمين : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعد الشرح والحبور أخذت كتابك المكرم وتلوته مسرورًا ومستأنسًا بما حواه من أخبار صحتكم وما به من طرف بلادكم لا زلتم تفيدون بما يسر والخط تأخر وصوله فلم يصلنا إلا في هذه الأيام نرجو مواصلة أخباركم بما يبدو ولهم من لازم ولتجديد العهد بمواصلاتكم أخبار جهتنا ساكنة لم يجري ما يوجب الذكر إلا الجد الشيخ عبدالله القرعاوي وزميله الأخ حافظ الحكمي نشاطًا بما تحصله الشيخ عبدالله من تشجيع وقوة معنوية فزادة المدارس عددًا واجتهادًا ونهوضًا متضاعفًا عن ما قبل نسأل الله أن يكون في عون الجميع وأن يجعلنا جميعًا من الدعاة لسبيله وأن يوفق ويسدد أعمال الجميع باليمن والتوفيق والتوضيح لا بد بلغكم نقله إلى تبوك ورشحت الرياسة عبدالله بن حمد مطهر ورأى الشيخ عبدالله بن حميد أن يكون عبدالله مطهر بالعاجل لرغبة الشيخ عبدالرحمن الطرباق النقل عن ابن حميد ويكون في المساجد وننتظر في هذه اليومين وصول الموافقة تذكرون من جهة غرس اللذي بطرف بو سنيد لا زلتم مشكورين أخي بطيه وكالة وكتاب للمذكور نرجو من فضلكم زيادة تحريصه لقبض شرهتنا من الملك واللتي من سعود هذا وباستلامه يسلمكم ذلك وترسلونه لوالدنا الشيخ عبدالرحمن السعدي والمشلح الذي أرسله وصلنا الخبر بوصوله قبل وصول كتابكم بمده هذا ما لزم والسلام على المشائخ والإخوان كلا باسمه من غير تخصيص ومن عندنا الإخوان والمشائخ يسلمون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد

٢٨/ ٦/ ١٣٦٧

بطيه كتب لأصحابك الجزء(؟) وأرجو إيصاله
وجمر بتصليح ما يحتاج لتصليح وتوقيفه لأكياد(؟)
إلى إبلاغه

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

جناب الأفخم، الأخ الفاضل: الشيخ عبد الله بن عبد العزيز ابن عقيل، سلمه الله من الأسوى، وألزمنا وإياه كلمة التقوى، آمين.

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بيد المسرة والحبور أخذت كتابك المكرم وتلوته مسرورا ومستأنسا بما حواه من أخبار صحتكم وما به من طرف بدائعكم، لازلتم تفيدون بما يسر، والخط تأخر وصوله فلم يصلنا إلا في هذه الأيام، نرجو مواصلة أخبارنا بما يبدو لكم من لازم ولتجديد العهد بمواصلتكم.

أخبار جهتنا ساكنة، لم يجر ما يوجب الذكر إلا الخير.

الشيخ عبد الله القرعاوي وزميله الأخ حافظ اكتسبا نشاطا بما تحصله الشيخ عبد الله من تشجيع وقوة معنوية، فزادت المدارس عددا واجتهادا ونهوضا متضاعفا عن ما قبل، نسأل الله أن يكون في عون الجميع، وأن يجعلنا جميعا من الدعاة لسبيله، وأن يوفق ويسدد أعمال الجميع باليمن والتوفيق.

والسويح[1] لابدّ بلغكم نقله إلى تبوك، ورشحت الرئاسة عبد الله بن أحمد

---

(١) الشيخ إبراهيم بن عبد العزيز السويح (١٣٠٢هـ-١٣٦٩هـ) ولد بروضة سدير، وتعلم مبادئ القراءة والكتابة فيها، ثم شرع في طلب العلم، فقرأ على علماء بلدته، ثم رحل إلى المجمعة، فقرأ على المشايخ؛ أحمد بن إبراهيم بن عيسى، وعبد الله العنقري، كما رحل إلى مكة فقرأ على الشيخ ابن مانع ومحمد عبد الرزاق حمزة وغيرهم، فأدرك وصار صاحب فنون وعلوم. عين قاضيا في بلدة العلا، ثم في تبوك وما يتبعها من القرى، ألف كتابا في الرد على القصيمي الملحد أسماه: «بيان الهدى من الضلال في الرد على صاحب الأغلال»، فنفع الله به. أصيب بمرض في آخر عمره فأدخل المستشفى، ولم يقدر له الشفاء، فتوفي في آخر رمضان عام ١٣٦٩هـ. رحمه الله. انظر ترجمته في: علماء نجد (١/ ٣٣٤).

مطهر، ورأي الشيخ عبد الله ابن حميد أن يكون عبد الله مطهر بالعارضة لرغبة الشيخ عبد الرحمن الطرباق النقل عن ابن محيميد ويكون في المسارحة، ومنتظر في هذه اليومين وصول الموافقة.

تذكرون من جهة عشرين ريال ٢٠ اللتي بطرف بوسنيد، لازلتم مشكورين، أخي بطيه وكالة وكتاب للمذكور، نرجو من فضلكم زيادة تحريصه لقبض شرهتنا من الملك والتي من سعود، وباستلامه يسلمكم ذلك، وترسلون لوالدنا الشيخ عبد الرحمن السعدي، والمشلح الذي أرسلته وصلنا الخبر بوصوله قبل وصول كتابكم بمدة.

هذا ما لزم، والسلام على المشائخ والإخوان كلا باسمه من غير تخصيص، ومن عندنا الإخوان والمشايخ يسلمون، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محبكم

(الختم)

١٣٦٧/٦/٢٨

بطيه كتب لأصحابها، المؤمن مرآة أخيه، أرجو تصليح ما يحتاج لتصليحه وتوقيف ما لا يحتاج إلى إبلاغه.

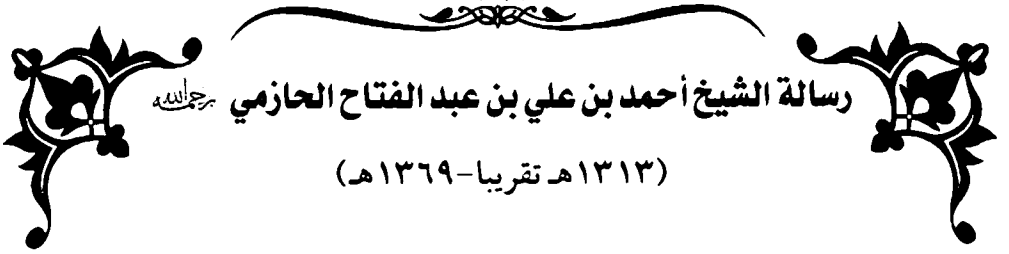

رسالة الشيخ أحمد بن علي بن عبد الفتاح الحازمي رحمه الله

(١٣١٣هـ تقريبا-١٣٦٩هـ)

ترجمته: ولد بقرية الظبية، تعلم مبادئ القراءة والكتابة على يد معلم قريته أحمد بن محمد فقيه، ثم تنقل في عدد من قرى ومدن المنطقة، يأخذ العلم عن علمائها، ويستفيد من حلقات التعليم عن قضاتها، فلازم القاضي علي بن حسن الضمدي واستفاد من علمه، ودرس على يد القاضي حسن بن محمد عاكش، وذلك في أثناء حكومة الأدارسة بالمنطقة، وقد ساعده على التحصيل ما يتمتع به من ملكة وقدرة فائقة على الحفظ والاستيعاب، مما أتاح له فرصة التدريس في الحلقات التي كان يتلقى منها التعليم. ولاّه الإمام الحسن الإدريسي القضاء في صبيا الجديدة، ولما انتهت الحكومة الإدريسية وآلت المنطقة إلى الملك عبد العزيز أُسند إليه القضاء في العارضة في مطلع عام ١٣٥٧هـ، وكان إلى جانب عمله في القضاء يقوم بحلقات التدريس، وقد بقي بالعارضة مدة، ثم انتقل منها إلى هروب قاضيا بناء على رغبة أمير المنطقة آنذاك محمد بن أحمد السديري، وبقي في عمله قاضيا بمركز هروب. كان قوي الذاكرة، سريع البديهة، يحفظ من المتون والنصوص ما وقعت عليه أعينه، وقد ساعده ذلك مع رحابة صدره ورجاحة عقله من التمكن من إصدار أحكامه الشرعية وقناعة المتخاصمين بما يحكم به ويوصي بتنفيذه. وفي: ١٦/ ٨/ ١٣٦٩هـ وافاه أجله المحتوم، حيث أصيب بمرض في مقر عمله في هروب، ولم يستطع الوصول على دابته إلى أهله، وبقيت أسرته في قرية الظبيا مما جعل أصحابه ومحبيه من قبيلتي هروب وعبس يحملونه على أكتافهم إلى قرية الظبيا. رحمه الله[1].

---

(١) انظر ترجمته في: فرجة النظر (١/ ٨٠).

التاريخ: ١٦/ ٣/ ١٣٦٣	الوظيفة: قاضي أبي عريش
الموضوع: حول مرثيته في الشيخ عمر ابن سليم، رحمه الله / حول المرض الذي تعرض له	

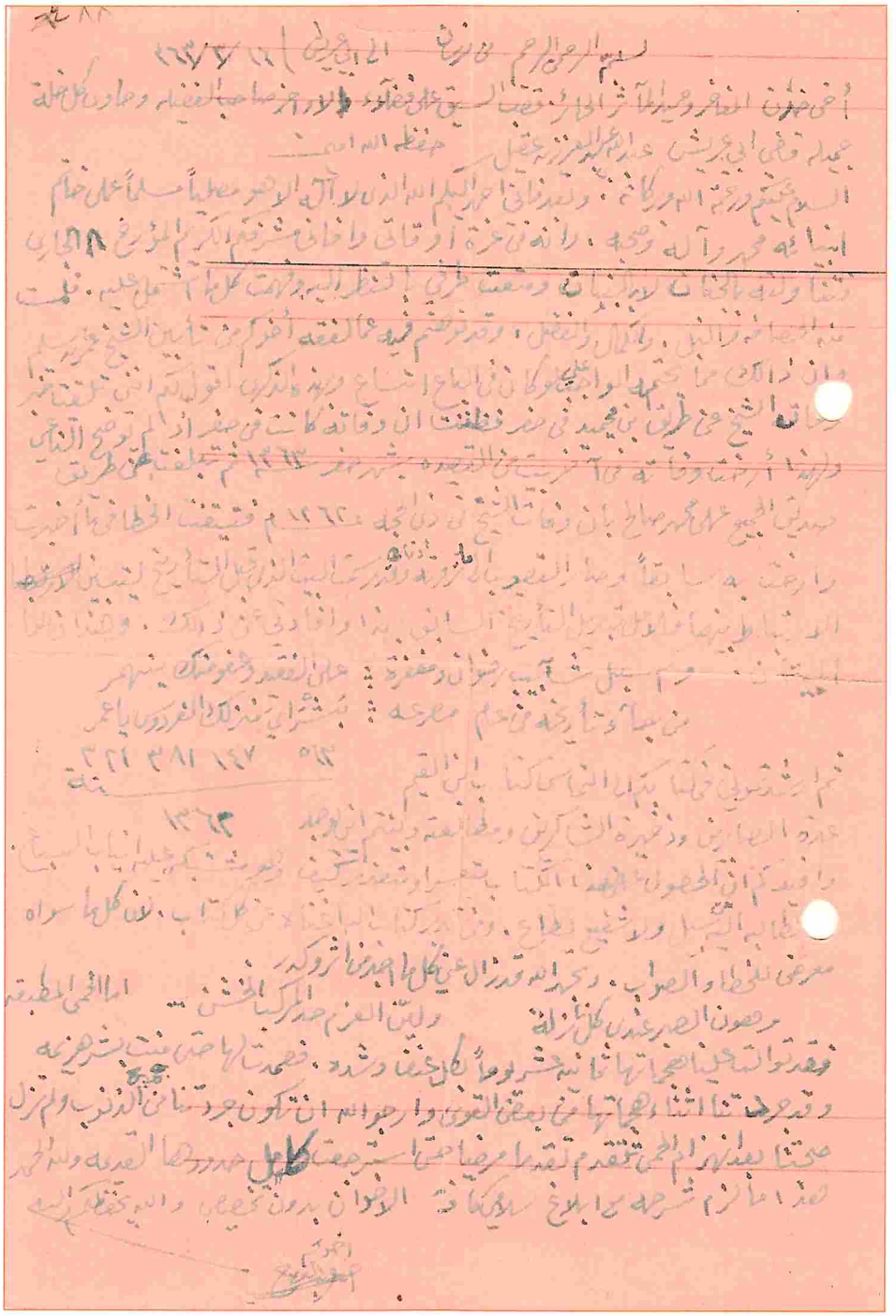

التاريخ:	الوظيفة:
الموضوع: مرثية في الشيخ عمر بن سليم، رحمه الله	

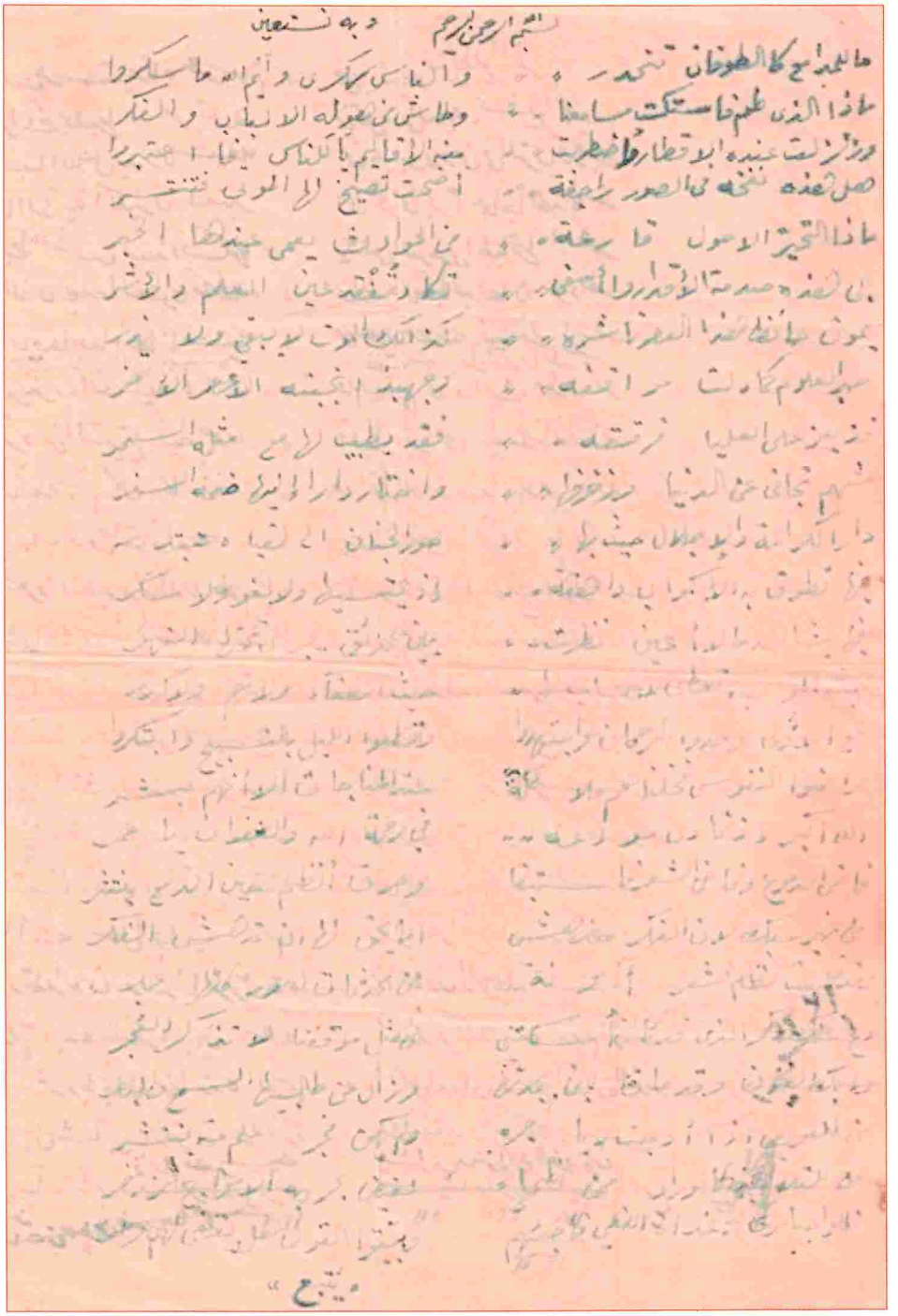

التاريخ:	الوظيفة:
الموضوع: تابع	

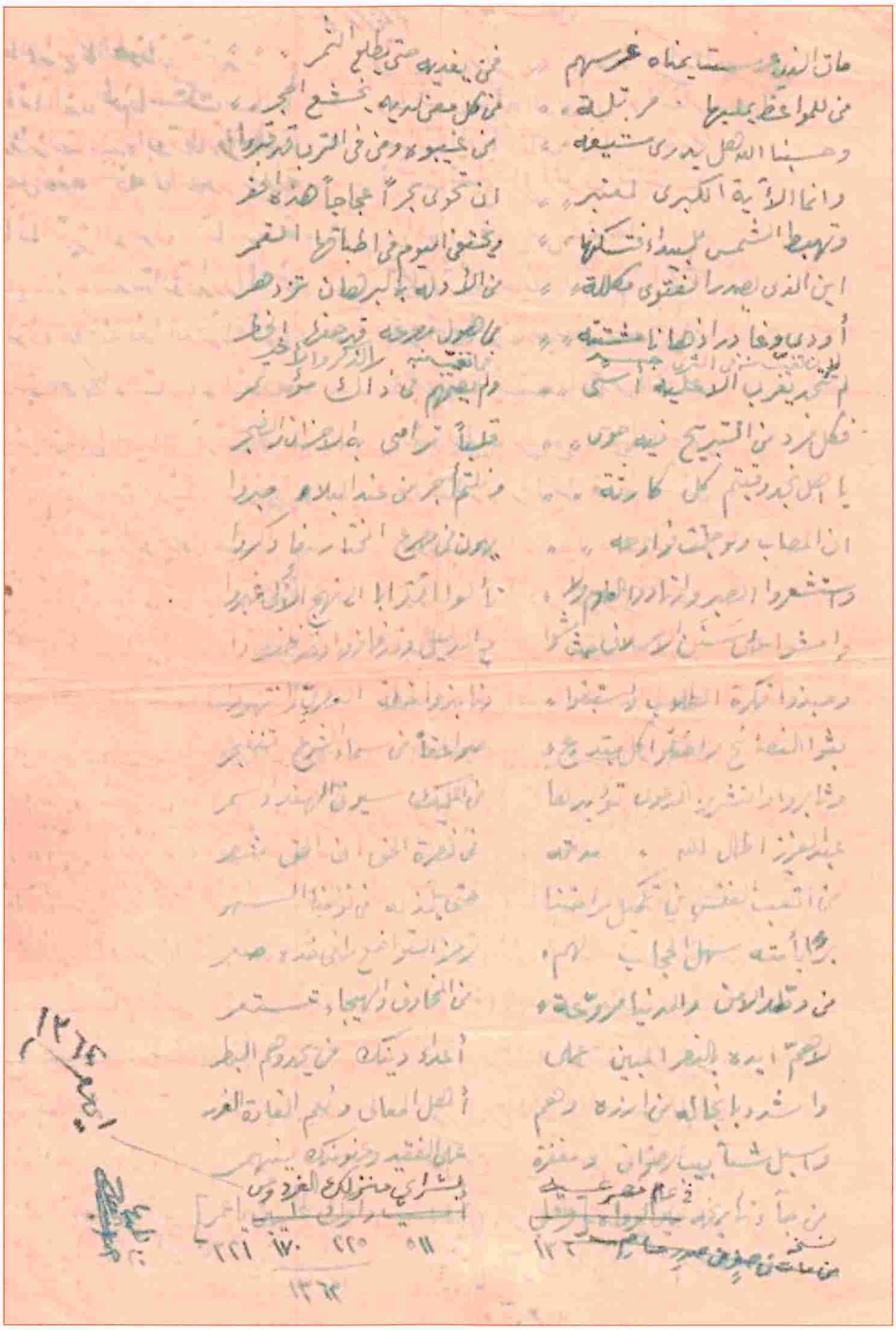

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ من فرسان إلى أبي عريش: ١٦/ ٣/ ١٣٦٣

أخي خِدن المفاخر، وحميد المآثر، الحائز قصب السبق على فضلاء الأواخر، صاحب الفضيلة وحاوي كل خلة جميلة، قاضي أبي عريش: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، حفظه الله، آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، مصليا مسلما على خاتم أنبيائه وصحبه، وأنه في عزة أوقاتي وافاني مشرفكم الكريم المؤرخ ٨ الجاري، فتناولته بالجنان لا بالبنان، ومتعت طرفي بالنظر إليه، وفهمت كل ما اشتمل عليه، فلمست منه الحصافة والنبل والكمال والفضل، وقد نوهتم فيه عما لفّقه أخوكم من تأبين الشيخ عمر بن سليم، وأن ذلك مما يحتمه الواجب علي لو كان في الباع اتساع، وبهذه الذكرى أقول لكم: إنني تلقيت خبر وفاة الشيخ عن طريق ابن محيميد في صفر، فظننت أن وفاته كانت في صفر، إذ لم يوضح الناعي، ولهذا أرخت وفاته في آخر بيت من القصيدة بشهر صفر ١٣٦٦، ثم تبلغت عن طريق محب الجميع علي محمد صالح بأن وفاة الشيخ في ذي الحجة عام ١٣٦٢، فتيقنت الخطأ فيما أخبرت وأرخت به سابقا، وصار التصويب إلى ما ترونه أدناه، وقد رسمت البيت الذي قبل التأريخ ليتبين الارتباط بينهما، فالأمل تبديل التأريخ السابق بهذا وإفادتي عن ذلك، وهذان هما البيتان:

وأسبل شآبيب رضوان ومغفرة ... على الفقيد وعفو منك ينهمر

من جاء تأريخه من عام مصرعه ... بشراي منزلك الفردوس يا عمر

٥١٣ ١٤٧ ٣٨١ ٣٢١

سنة: ١٣٦٢

ثم أرشدتموني في كتابكم إلى التماس كتاب ابن القيم: «عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين» ومطالعته، وبينتم أين يوجد، وأفيدكم أن الحصول على هذا الكتاب

متعسر أو متعذر، كيف وهو مشتبكة عليه أنياب السباع، ما لطالبه إليه من سبيل ولا شفيع يطاع، ومن تدبر كتاب الله أغناه عن كل كتاب؛ لأن كل ما سواه معرض للخطأ والصواب، وبحمد الله قد زال عني كل ما أجد من أثر وكدر.

وهوّن الصبر عندي كل نازلة ... ولين العزم جد المركب الخشن[1]

أمّا الحمى المطبقة، فقد توالت علينا هجماتها ثمانية عشر يوما بكل عنف وشدة، فصمدت لها حتى مُنيت بشر هزيمة، وقد جردتنا أثناء هجماتها من بعض القوى، وأرجو الله أن تكون جردتنا من جميع الذنوب، ولم تزل صحتنا بعد انهزام الحمى تتقدم تقدما مرضيا حتى استرجعت كامل حدودها القديمة، ولله الحمد.

هذا ما لزم شرحه، مع إبلاغ سلامي كافة الإخوان بدون تخصيص، والله يحفظكم، والسلام. أخوكم (التوقيع)

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين

ما للمدامع كالطوفان تنحدر ... والناس سكرى وأيم الله ما سكروا
ماذا الذي طم فاستكت مسامعنا ... وطاش من هوله الألباب والفكر
وزلزلت عنده الأقطار واضطربت ... منه الأقاليم يا للناس فاعتبروا
هل هذه نفخة في الصور راجفة ... أضحت تصيح لها الموتى فتنتشر
ماذا التحير والأحوال قارعة ... من الحوادث يعمى عندها الخبر
بل هذه صدمة الأقدار وا أسفى ... تكاد تفقد عين العلم والأثر
بموت حافظ هذا العصر ناشره ... كذلك الموت لا يبقي ولا يذر
حبر العلوم كما دلت مرافقه ... وجهبذا نخبته الأعصر الأخر
فذا يعز على العلياء فرقته ... فقد يطيب لها مع مثله السمر
شهم تجافى عن الدنيا وزخرفها ... واختار دارا إليها ضمه السفر

(١) البيت للمتنبي. انظر: شرح ديوان المتنبي للواحدي (١/ ١٢٩).

دار الكرامة والإجلال حيث بها ... حور الجنان إلى لقياه تبتدر
فيها تطوف به الأكواب داهقة ... إذ يحتسيها ولا لغو ولا سكر
فيها يشاهد ما لا أعين نظرت ... بين الحقائق يجري تحتها الزهر
حيث المواهب تعطى لا حساب بها ... حيث الصفاء ولا همّ ولا كدر
مع الأولى وحدوا الرحمن واجتهدوا ... وقطعوا الليل بالتسبيح وابتكروا
راضوا النفوس فخلناهم ملائكة ... عند المناجات إلا أنهم بشر
الله أكبر إذ نادى مودعه ... في رحمة الله والغفران يا عمر
فاض الدموع وفاض الشعر فاستبقا ... وصرت أنظم حين الدمع ينتثر
من غير سبك لأن الفكر مندهش ... أما يحق لها أن تدهش الفكر
وقد قلبت نظام الشعر آونة ... من محدثات أمور كلها عبر
دع عنك ذكر الذي كان أسكتني ... في مثل موقفنا لا تذكر الفجر
وابك الفنون وقد مات ابن بجدتها ... وزال عن طالبيها السمع والبصر
من للعويص إذا دجا دياجره ... ولم يكن في علم منه ينتشر
من للتلاميذ كالورد من ظمئ ... لفيض بحر به الأمواج تزدخر
ظلوا حيارى غداة الذي فاجأهم ... وبيّتوا القول هل يقضى لهم وطر
مات الذي غرست يمناه غرسهم ... فمن يغذيه حتى يطلع الثمر
من للمواعظ يمليها مرتلة ... من كل معنى لديه يخشع الحجر
وحسبنا الله هل يدري مشيعه ... من غيبوه ومن في الترب قد قبروا
و إنما الآية الكبرى لمعتبر ... أن تحوي بحرا عجاجا هذه الحفر
وتهبط الشمس للبيدا فتسكنها ... ويختفي اليوم في أطباقها القمر
أين الذي يصدر الفتوى مكللة ... من الأدلة بالبرهان تزدهر
أودى وغادر أذهانا مشتتة ... من هول مصرعه قد حفها الخطر
لأن تغيب منه في الثرى جسد ... فما تغيب منه الذكر والأثر
لم تتحد يعرب إلا عليه أسا ... ولم يضمهم في ذاك مؤتمر

فكل فرد من التبريح فيه حوى ... قلبا ترامى به الأحزان والضجر
يا أهل نجد وُقيتم كل كارثة ... ونلتم أجر من عند البلا صبروا
إن المصاب ولو جلت فوادحه ... يهون في مصرع المختار فادكروا
واستشعروا الصبر وارتادوا العلوم ولا ... تألوا اقترابا إلى نهج الأولى غبروا
وامشوا على سنن الأسلاف حيث مشوا ... مع الدليل وقد فازوا وقد ظفروا
وحبذوا فكر الطلاب واستبقوا ... ونابذوا خطة العصري وانتهروا
بثوا النصائح واصلوا كل مبتدع ... صواعقا من سماء الشرع تنفجر
وثابروا وانشروا الدعوى تؤيدها ... من المليك سيوف الهند والسمر
عبد العزيز أطال الله مدته ... في نصرة الحق إن الحق منتصر
من أتعب النفس في تكميل راحتنا ... حتى يلذ له في نومنا السهر
برّا بأمته سهل الحجاب لهم ... رمز التواضع ما في خده صعر
مَن وطّد الأمن والدنيا مروعة ... من المخاوف والهيجاء تستعر
لاهُمَّ أيده بالنصر المبين على ... أعداء دينك من يحدوهم البطر
واشدد بأنجاله من أزهره وهم ... أهل المعالي ونعم القادة الغرر
وأسبل شآبيب رضوان ومغفرة ... على الفقيد وعفو منك ينهمر
من جاء تأريخه من عام مصرعه ... أمسيت دارك عليين يا عمر

٥١١ ٢٢٥ ١٧٠ ٣٢١

١٣٦٣

ناظمها

(التوقيع)

مراسلات الشيخ إسماعيل بن حسن الإمام (من قضاة اليمن)

الرقم: (١)	التاريخ: ٦/ ٧/ ١٣٦٣	الوظيفة: قاضي أبي عريش
الموضوع: حول انتقاله من المحل الأول لهيئة الحدود / نظم أبيات حول سبب ذلك		

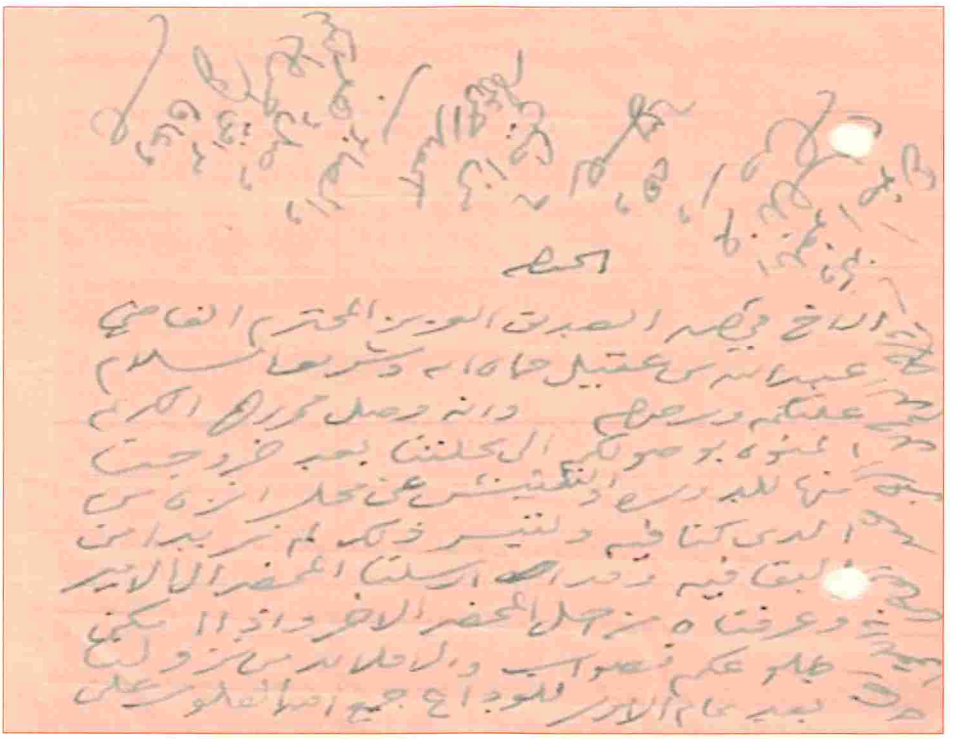

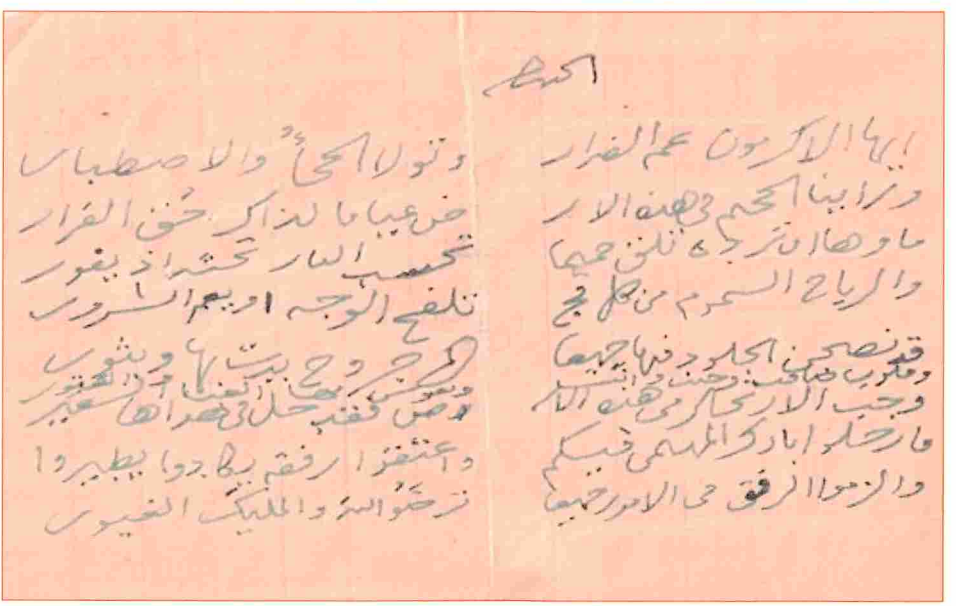

الحمد لله[١].

الأخ في الله، الصديق العزيز المحترم، القاضي: عبد الله بن عقيل، حماه الله.

وشريف السلام عليكم ورحمة الله، وإنه وصل محرركم الكريم المنوه بوصولكم إلى محلتنا بعد خروجنا منها للبدور أو التفتيش عن محل أنزه من الذي كنا فيه، ولتيسر ذلك لم نر بدا من البقاء فيه، وقد أرسلنا المحضر إلى الأمير، وعرفناه من أجل المحضر الآخر، وإذا أمكن طلوعكم فصواب، وإلا فلابد من نزولنا بعد تمام الأمور للوداع، جمع الله القلوب على رضاه، وأبلغوا القاضي عبد الرحمن جزيل السلام، وكذا أبلغوا أخوكم حمد السلام. ٦ رجب ٦٣

من أخيكم: إسماعيل بن حسن الإمام[٢].

والصابون وصل، وهو موافق، أحسن الله لكم وعافاكم.

الحمد لله.

أيها الأكرمون عمّ الضرار ... وتولى الحمأ والاصطبار

ورأينا الجحيم في هذه الأر ... ض عيانا لذاكر حق الفرار

ماؤها إن ترده تلق حميما ... تحسب النار تحته إذ يفور

والرياح السموم من كل فج ... تلفح الوجه أو يعم الشرور

قد نضجن الجلود فيها جميعا ... كم جروح بدت بها و بثور

وقلوب ضاقت وحنّت وأنّت ... ونفوس بها العنا والفتور

وجب الارتحال من هذه الأر ... ض فقد حل في هواها السعير

فارحلوا بارك المهيمن فيكم ... واعتقوا رفقة يكادوا يطيروا

والزموا الرفق في الأمور جميعا ... ترضوا الله والمليك الغيور

---

(١) هذا الخطاب هو جواب على خطاب شيخنا، انظره في ص ٣٠٤، وهو يتعلق بعمل الهيئة السعودية اليمنية المكونة للنظر في قضايا رعايا الحدود، وتقدم في سيرة شيخنا تفصيل ذلك.

(٢) وهومن قضاة اليمن، وكان رئيسا للهيئة اليمنية.

الرقم: (٢)	التاريخ: ٢٠/ ٤/ ١٣٦٤	الوظيفة: قاضي أبي عريش

الموضوع: حول مأذونية الشيخ / حول الأمير محمد السديري / حول مسند الإمام أحمد

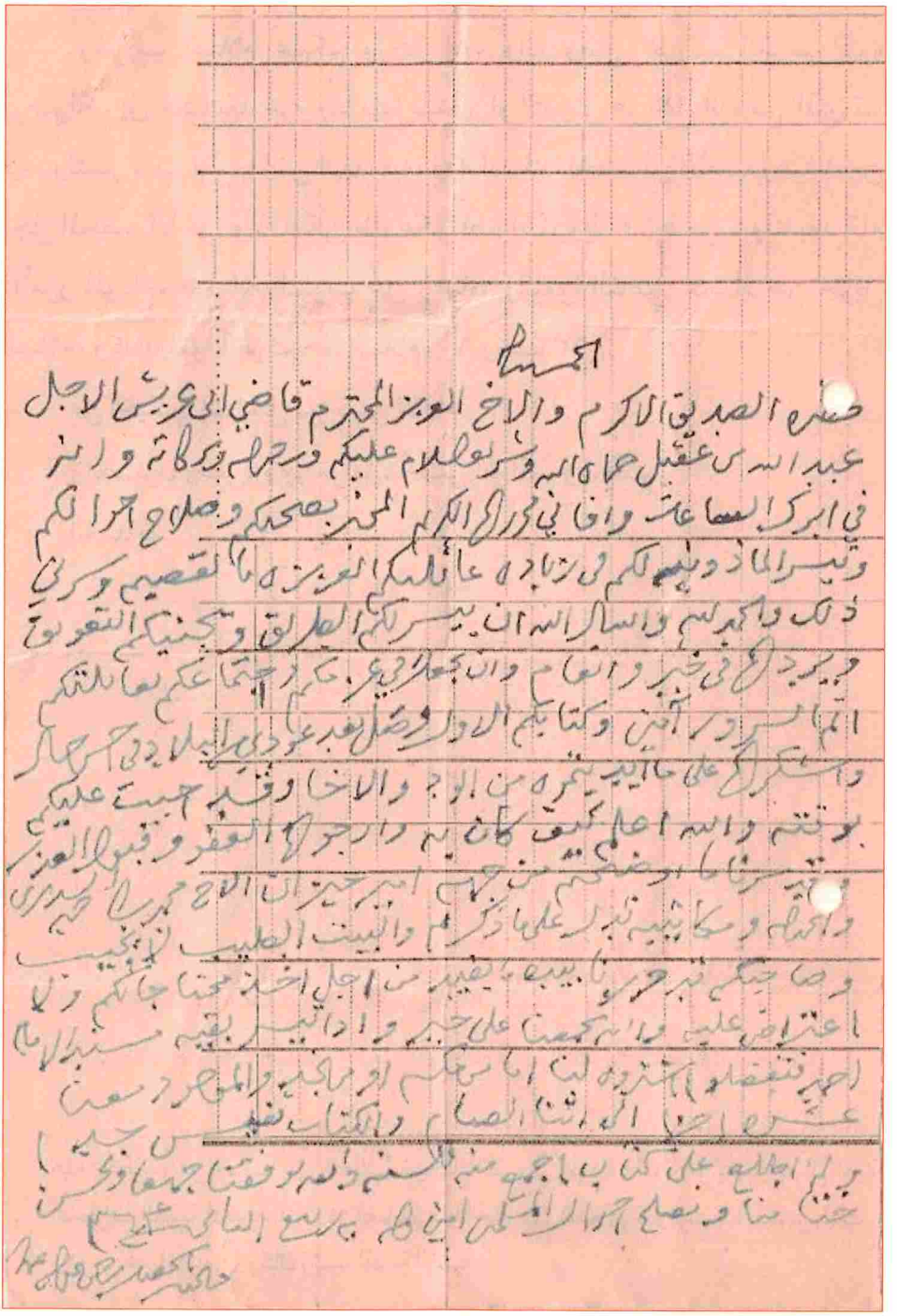

الحمد لله.

حضرة الصديق الأكرم، والأخ العزيز المحترم، قاضي أبي عريش الأجل: عبد الله بن عقيل، حماه الله.

وشريف السلام عليكم ورحمته وبركاته. وإنه في أبرك الساعات وافاني محرركم الكريم، المخبر بصحتكم وصلاح أحوالكم، وتيسير المأذونية لكم في زيارة عائلتكم العزيزة بالقصيم، وسرني ذلك، والحمد لله، وأسأل الله أن ييسر لكم الطريق، ويجنبكم التعويق، ويردكم في خير وإنعام، وأن يجعل في عزمكم واجتماعكم بعائلتكم أتم السرور، آمين.

وكتابكم الأول وصل بعد عودتي من البلاد في أحسن حال، وأشكركم على ما أبديتموه من الود والإخاء، وقد أجبت عليكم بوقته، والله أعلم كيف كان به، وأرجو منكم العفو وقبول العذر.

وقد سرنا ما أوضحتم من جهة أمير جيزان: الأخ محمد بن أحمد السديري، والحمد لله، ومكاتيبه تدل على ما ذكرتم، والبيت الطيب لا يخيب.

وصاحبكم قد حررنا بيده ما يفيد من أجل أخذ محتاجاتكم، ولا اعتراض عليه، والله يجمعنا على خير.

وإذا تيسر بقية مسند الإمام أحمد فتفضلوا، اشتروه لنا إما من مكة أو من نجد، والموجود معنا عشرة أجزاء، إلى أثناء الصيام، والكتاب نفيس جدا، ولم أطلع على كتاب أجمع منه للسنة، والله يوفقنا جميعا ويحسن ختامنا، ويصلح أحوال المسلمين، آمين، والسلام.

٢٠ ربيع الثاني ١٣٦٤

محبكم: إسماعيل بن حسن بن الإمام

التاريخ: رجب ١٣٦٣	الوظيفة: قاضي أبي عريش
الموضوع: حول انتقال الهيئة اليمنية من المحل الأول لهيئة رعايا الحدود	

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة السيد الفاضل، ناظرة رازح: إسماعيل بن حسن بن الإمام، حماكم الله.

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. إنني قد وصلت إلى مخيمكم لإنجاز ما بقي من الأعمال، فوجدت الدار قفرا والمزار بعيدا، ووجدت السيد علي بن محمد العوافي، وأفادني المذكور بأنكم لم ترجعوا منذ توجهتم، وأنكم استحسنتم المحل الجديد وعزمتم على استيطانه، وأرسلتم إلى بقية أصحابكم وأثاثكم، وهذه -يا حضرة السيد- ما كنا نؤمله منكم، لأنكم تعلمون أن بعد المسافة يعرقل الأعمال، والمكاتبة لا تقوم بالمقصود، ونحن نحب نجاز الأعمال، ولم يبق منها إلا الأقل، ولديَّ الآن جملة من القضايا الموجهة لحلها والاتفاق معكم على موضوعها وتوقيع محضر أمس وأخذ صورته، فكيف الطريق إلى ذلك؟، فإن رأيتم تصلون إلينا غدا صباحا، وتتفقون بسعادة الأمير على ما يستجدنا منه، فهذا هو الذي أراه، وإني الآن منصرف وراجع من حيث جئت، وآسف على عدم الاتفاق بكم ونجاز الأعمال، سامحكم الله ووفقكم، وأعانكم على تكميل الأعمال، وأحسن لنا ولكم الختام، والسلام.

من أخيكم: قاضي أبي عريش

وصدر إليكم قرصين صابون ممسك حق الحرار، نرجوا الله يجعل لكم فيه الشفاء والعافية[1].

(١) انظر جواب الشيخ إسماعيل في ص ٣٠٠.

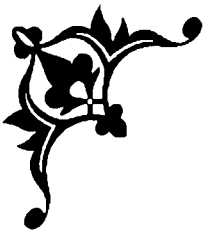

مراسلات الشيخ حمد بن إبراهيم الحقيل رحمه الله

(١٣٣٨هـ-١٤٢٩هـ)

ترجمته: ولد بالمجمعة عام ١٣٣٨ هـ، حفظ القرآن بها، ثم سافر إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة والأحساء، ودرس بمدارسها التحضيرية آنذاك، ثم عاد إلى المجمعة، وواصل القراءة أولا على الشيخ عبد الله العنقري، ثم الشيخ عبد الله ابن حميد. عين عام ١٣٥٣هـ إماما لقصر الحكومة بالمجمعة، إلى عام ١٣٦٧هـ حيث عين إماما ومرشدا للجيش العربي السعودي الذي جهز لمحاربة اليهود في فلسطين، إلى عام ١٣٦٩هـ حيث عين قاضيا لمحكمة الخرمة، إلى: ١/ ١/ ١٣٧٣ هـ حيث نقل قاضيا لمحكمة ضرما والمزاحمية، إلى: ١/ ٥/ ١٣٨٢هـ انتدب خلالها للقضاء في الدمام والأحساء، ثم عين رئيسا لمحكمة الخرج من: ١/ ٥/ ١٣٨٢هـ إلى: ١/ ٣/ ١٣٨٨هـ حيث طلب الإعفاء وتفرغ للبحث والتأليف. اشتهر مدة توليه القضاء بالعدل وسرعة البت في القضايا، فهو لا يخشى في الله لومة لائم، ولا يداهن أحدا، بل يأخذ بيد الضعيف ويردع الظالم، وقد حاز الرضا في هذه الناحية وامتلك القلوب بعدله ونشاطه. كان له اهتمام بالدراسات التاريخية والأثرية وما يصل بالأنساب وشؤونها، وهو يقرّض الشعر العربي الفصيح والشعبي. له مؤلفات كثيرة، منها: «زهر الأدب في معرفة أنساب وأخبار العرب»، و«كنز الأنساب ومجمع الآداب»، و«صيد القلم». توفي بتاريخ: ١/ ٣/ ١٤٢٩هـ، بالرياض. رحمه الله[1].

---

(١) انظر ترجمته في كتاب: تراجم مختصرة لمشائخي وأصدقائي البررة، لابنه الأستاذ عبد الكريم بن حمد الحقيل، ص ٥٢، وموسوعة أسبار (١/ ٢٤٦)، وانظر أيضا بعض مقدمات كتبه، كصيد القلم، والوحشيات والأوابد.

الرقم: (١)	التاريخ: ٢/ ٣/ ١٣٨١	الوظيفة: عضو الإفتاء
الموضوع: إبداء الشوق للقاء الشيخ / ذكر أبيات من قصيدة أرسلها للشيخ محمد بن إبراهيم		

١٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
رئاسة القضاة
المحكمة الشرعية بـ ضرما

الرقم ٣٥٢
التاريخ ٢/٣/١٣٨١هـ
التوابع ———
الموضوع ———

صاحب الفضيلة الأخ الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل المحترم

بعد التحية والاحترام: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - وبعد فقد تلقيت كتابكم الكريم المرفوعة به البرقية وحسناً ما فعلتم. أما ما ذكرتموه من شدة الشوق فعندنا أضعاف ما لديكم والتلغراف الذي [illegible] عن بيانه ما عندي وإنه [illegible] الله [illegible] ما [illegible]. من المحبة والأشواق وهذا البيت ينبئك بعواطف قلبي:

مرحباً بالرسول إذ ليت مني ليتني كنت اتخذت مع الرسول سبيلا

فرحنا أشد الفرح بأن أخاك [illegible] مشافهاً لا كتابياً لأنه [illegible] من [illegible] أشياء كثيرة لا تتحملها مشافهة هذه الورقة هذا وأرجو أن [illegible] والمشائخ عموماً [illegible] جاء من الرجز:

أنني قد كتبت للشيخ كتاباً ذكرت فيه بعض أبيات وهي طويلة ولكني آخرها [illegible]

هنا حلك طال الشوق على الجو [illegible] في صدري وانقطع الأبهر
آه حتى أرى من يطفي [illegible] جحيم [illegible] صدري
[illegible] في غد أكلما [illegible] ترد [illegible] بكبد
[illegible] للقضاء [illegible] [illegible] يشرب الكوثر

إلى آخره طويل ولكن [illegible] الذي [illegible] والذي [illegible] ويبلغ المطلب ولكن لي [illegible] بانحطاط الشمس [illegible] [illegible] في [illegible] ولكن [illegible] والشوق [illegible] هذا وأرجو [illegible] بالعجز والتجرد [illegible] والسلام أخوك

حمد الحقيل

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المحكمة الشرعية بضرمى الرقم: ٢٥٢

التاريخ: ٢/ ٣/ ١٣٨١هـ

صاحب الفضيلة، الأخ الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، المحترم.

بعد التحية والاحترام، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: فقد تلقيت كتابكم الكريم المرفق به البرقية، وحسنا ما فعلتم، أما ما ذكرتموه من شأن الشوق فعندنا أضعاف ما لديكم، وإن أسلاك البرق لا تقوى على كهرباء وجدي، والتلغراف الأثير يعجز عن بيان ما عندي من المحبة والأشواق، وهذا كتابي يناجيك بعواطف قلبي:

فهو الرسول إليك مني ليتني كنت اتخذت مع الرسول سبيلا[1]

أما عن وعن وعن وعن، فهذا شيء أحب أن أقابلك به شفاهيا لا كتابيا؛ لأن عندي أشياء كثيرة لا يتحملها قصاصة هذه الورقة، هذا وأرجو إبلاغ سلامي والدكم ووالدي وأولادكم والمشايخ عموما.

إنني قد كتبت للشيخ كتابا ذكرت فيه بعض أبيات وهي طويلة، ولكن في آخرها جاء من الرجز:

---

(١) كتب القاضي فتح الدين بن عبد الظاهر إلى والده القاضي محيي الدين، وقد توجه صحبة الركاب الشريف الظاهري في مهم شريف، فحصل له ضعف بدمشق المحروسة:

إن شئت تبصرني وتبصر حالتي قابل إذا هب النسيم قبولا

تلقاه مثلي رقة ونحافة ولأجل قلبك لا أقول عليلا

فهو الرسول إليك مني ليتني كنت اتخذت مع الرسول سبيلا

انظر: خزانة الأدب وغاية الأرب، للبغدادي (١/ ٤٤٥).

حنانيك طال التـــواء على البـؤ ... س في ضـرما وانقـطـع الأبهـــر
أقمـت بأرض اللـظى حـرهـا الـ ... جـحيـم وأسنـامهـا صـرصـر
ومـاء حـيـاتـي غـدا كـلـمـا ... تـــرقـــرق في أرضـهـا يكـــدر
أتسـلمـنـي للـضـمـار أحـــتـا ... ك وبيـنـهـا يشخـــب الكـــوثـــر

إلى آخره، طويل.

[.....][1].

أمَّا عن أحوال محبك، فهو في نعمة يحمد الله ويشكره عليها، لأننا واثقون من ولاة الأمور حق الثقة، ومن المتمكن أمكن.

هذا وأرجو الله أن يسعدني برؤياك حتى أخبرك بالعجر والبجر، وإن بدا لازم فنحن على رسم الامتثال، ودم عضدا لأخيك، والسلام.

أخوك

حمد الحقيل

(التوقيع)

(١) عدة كلمات حذفت.

الرقم: (٢)	التاريخ: ٢٢/ ٢/ ١٣٨٢	الوظيفة: عضو الإفتاء

الموضوع: حول مباشرته العمل بالأحساء ومواجهته بعض الصعوبات وذكر عدم ترفيعه

بسم الله الرحمن الرحيم

(٩٠)

المملكة العربية السعودية
رئاسة القضاة
المحكمة الشرعية بالأحساء

الرقم :
التاريخ :
المشفوعات :
الموضوع :

فضيلة الشيخ المكرم عبد الله بن عقيل المحترم

بعد التحية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - أفيد فضيلتكم أننا وصلنا الأحساء وباشرنا ما وكل إلينا والحقيقة أنني ما كنت أعهد مظاهر من العصرية الصعوبة ولكنني أهدي الشكر للمخلصين أنه بسبب توجيهات رئيسنا ودعوات أمثالك من المخلصين [illegible] ذلك إلى الصعاب وسيرتها إلى اليسر [illegible] وهذا الكتاب ما هو إلا عهد كتاب إليك [illegible] لما تمتنع الرسول [illegible] منذ الوصول إليك مني [illegible]

[illegible] هذا الترفيع الذي شمل كل صغير [illegible] ولم يشملنا [illegible] وتمثلت بالطغرائي

وقد [illegible] أن هذا من [illegible] الحظ [illegible]

تقدمتني أناس كان شوطهم وراء خطوي إذا أمشي على مهل

فإن علاني من دوني فلا عجب لي أسوة بانحطاط الشمس عن زحل

[illegible]

أخوك
حمد الحقيل

٢٢/٢/١٣٨٢

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المحكمة الشرعية بالأحساء

فضيلة الشيخ، الأخ الكريم: عبد الله بن عقيل، المحترم.

بعد التحية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أفيد الأخ أننا وصلنا الأحساء وباشرنا ما وكل إلينا، والحقيقة أنني ما كنت أعهد وأظن أن العمل بهذه الصعوبة، ولكنني أهدئ الأخ المخلص أنه بسبب توجيهات رئيسنا ودعوات مثلك من المخلصين قد ذلل الله الصعاب ويسّر الله العسير.

أيها الأخ، شوقي إليك وأحاديثك يتجدد وهذا كتابي نائب عن ركابي:

فهو الرسول إليك مني ليتني ... كنت اتخذت مع الرسول سبيلا

لا يخفاك هذا الترفيع الذي شمل كل صقيع ومفضل ولم يشملنا، وقد تفاءلت أن هذا من حسن حظي لا من سوءه، وتعللت بالطغرائي[1]:

تقدمتني أناس كان شوطهمو ... وراء خطوي إذ أمشي على مهل

فإن علاني من دوني فلا عجب ... لي أسوة بانحطاط الشمس عن زحل

نسأل الله أن يوفق ولاة الأمور لما فيه صلاح العباد والبلاد، وأن يحفظنا وإياك من عوادي الأيام، ودم بخير والسلام. ٢٢/ ٢/ ١٣٨٢هـ

أخوك: حمد الحقيل (التوقيع)

---

(١) هو: أبو إسماعيل الحسين بن علي الأصبهاني، المتوفى سنة ٥١٤هـ، والبيتان من لاميته المشهورة بلامية العجم. وبينهما هذا البيت:

هذا جزاء امرئ أقرانه درجوا ... من قبله فتمنى فسحة الأجل

الرقم: (٣)	التاريخ: ٢٣/ ٤/ ١٣٨٢	الوظيفة: عضو الإفتاء
الموضوع: مشاعر طيبة تجاه الشيخ		

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
رئاسة القضاة
المحكمة الشرعية بـ

الرقم ________
التاريخ ٢٣/٤/٨٢
التوابع ________
الموضوع ________

صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عقيل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد كتابكم المحرر بأحسن تحرير والمصور بأبدع تصوير وصل فلله درك ولا فض فوك إنما ذكرتموه من الشوق عندنا أضعاف أضعافه بل إن أسلاك البرق لا تقوى على كهرباء وجدي والتلغراف الأثيري يعجز عن إيضاح ما عندي من الشعور وهذا قلمي ينوب عن قدمي:

مع الرسول إليك حتى ليتني .:. كنت اتخذت مع الرسول سبيلا

أما الأعمال عندنا فقد وضعنا عليها السدود وطارت البركة منها وأرجوا أنه بيدنا دائماً تطير المشاغبات والمنازعات أما سؤالكم عن تصغير حقل إلى حقيل أما حقل فإنه معلوم في اللغة أنه مشتق من الحقول الجارية والحاقول سمكة في البحر تأكل الناس أما تصغير حقيل فإنه تصغير تودد وقال الشاعر نبا بالي الوادي أقيم إلى آخر البيت وغيره من التصغيرات التودد به إليكم لهذا الكتاب لبرعم وسوف نتحفه بكم إن شاء الله وأرجوا إبلاغ سلامي سماحة الشيخ محمد وأولاده المشايخ النجباء والشيخ العمودي وكافة المشايخ ومن عندنا سمو الأمير والمشايخ والأخيار يسلمون عليكم وخصوصاً الأخ محمد بن صالح والله يحفظكم والسلام

الحقيل

٣٦

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المحكمة الشرعية بالأحساء التاريخ:٢٣/ ٤/ ٨٢

صاحب الفضيلة: الشيخ عبد الله بن عقيل، المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد: كتابكم المحرر بأحسن تحرير والمصور بأبدع تصوير وصل، فلله درك، ولا فض فوك، إن ما ذكرتموه من الشوق عندنا أضعاف أضعافه، بل إن أسلاك البرق لا تقوى على كهرباء وجدي، والتلغراف الأثيري يعجز عن إيضاح ما عندي من الشعور، وهذا قلمي ينوب عن قِدمي:

فهو الرسول إليك مني ليتني كنت اتخذت مع الرسول سبيلا

أمَّا الأعمال عندنا فقد وضعنا عليها اليد وطارت البركة منها، وأرجو أنّ يدنا دائما تطير المشاغبات والمنازعات.

أمَّا سؤالكم عن تصغير حقل إلى حقيل: أمّا حقل فإنه معلوم في اللغة أنه مشتق من الحقول الجارية، والحاقول سمكة في البحر تأكل الناس، أمّا تصغير حقيل فإنه تصغير تودد، قال الشاعر:

بذيالك الوادي أهيم، إلى آخر البيت[1]، وغيره من التصغيرات التوددية.

إليكم هذا الكتاب بسرعة، وسوف نتفق بكم، إن شاء الله، وأرجو إبلاغ سلامي سماحة الشيخ محمد، وأولاده المشايخ النجباء، والشيخ العمود، وكافة المشايخ، ومن عندنا سمو الأمير والمشايخ والأخيار يسلمون عليكم، وخصوصا الأخ محمد بن صالح، والله يحفظكم، والسلام. **المخلص(التوقيع)**

---

(١) وهو ثعلب، إذ يقول:

بذيالك الوادي أهيم ولم أقل بذيالك الوادي وذياك من زهد

ولكن إذا ما حب شيء تولعت به أحرف التصغير من شدة الوجد

انظر: اللمحة في شرح الملحة، باب التصغير.

مراسلات الشيخ راشد بن صالح بن خنين

الرقم: (١)	التاريخ: ١٣/ ١/ ١٣٦٧	الوظيفة: قاضي الرياض
الموضوع: الاعتذار على عدم الحضور للقاء الشيخ وبيان سبب ذلك		

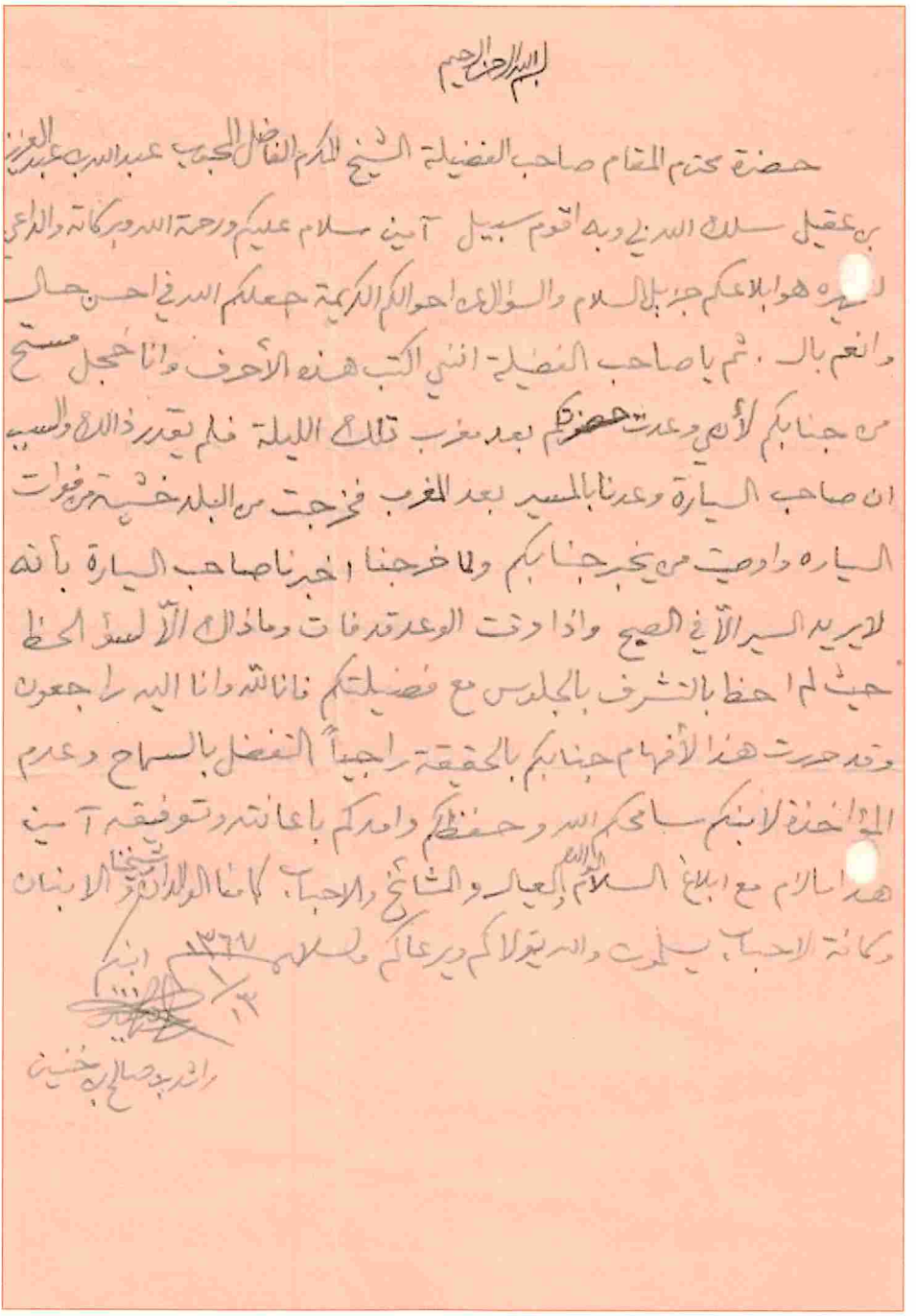

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة محترم المقام صاحب الفضيلة الشيخ المكرم الفاضل المحبوب عبدالله بن عبدالعزيز
بن عقيل سلك الله بي وبه اقوم سبيل آمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته والداعي
لشهره هو ابلاغكم جزيل السلام والسؤال عن احوالكم الكريمة جعلكم الله في احسن حال
وانعم بال. ثم يا صاحب الفضيلة انني اكتب هذه الأحرف وانا خجل مستح
من جنابكم لأني وعدت حضوركم بعد مغرب تلك الليلة فلم يقدر ذالك والسبب
ان صاحب السيارة وعدنا بالمسير بعد المغرب فخرجت من البلد خشية من فوات
السياره واوصيت من يخبر جنابكم ولما خرجنا اخبرنا صاحب السيارة بأنه
لا يريد السير الا في الصبح واذا وقت الوعد قد فات وما ذاك الا لسوء الحظ
حيث لم احظ بالتشرف بالجلوس مع فضيلتكم فانا لله وانا اليه راجعون
وقد حررت هذا لأفهام جنابكم بالحقيقة راجياً التفضل بالسماح وعدم
المؤاخذة لابنكم سامحكم الله وحفظكم وامدكم باعانته وتوفيقه آمين
هذا ما لام مع ابلاغ السلام الوالدة والعيال والمشائخ والاحباب كما منا الوالدان وشيخنا والابنان
وكافة الاحباب يسلمون والله يتولاكم ويرعاكم والسلام ١٣٦٧

ابنكم

١/١٣

راشد بن صالح بن خنين

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة محترم المقام، صاحب الفضيلة، الشيخ المكرّم، الفاضل المحبوب: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، سلك الله بي وبه أقوم سبيل، آمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والداعي لتحريره هو إبلاغكم جزيل السلام، والسؤال عن أحوالكم الكريمة، جعلكم الله في أحسن حال وأنعم بال.

ثم يا صاحب الفضيلة، إنني أكتب هذه الأحرف وأنا خجل مستح من جنابكم؛ لأنني وعدت حضرتكم بعد مغرب تلك الليلة، فلم يقدّر ذلك، والسبب أن صاحب السيارة وعدنا بالمسير بعد المغرب، فخرجت من البلد خشية من فوات السيارة، وأوصيت من يخبر جنابكم، ولما خرجنا أخبرَنا صاحب السيارة بأنه لا يريد السير إلا في الصبح، وإذا وقت الوعد قد فات، وما ذاك إلا لسوء الحظ، حيث لم أحظ بالتشرف بالجلوس مع فضيلتكم، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون، وقد حرّرت هذا لإفهام جنابكم بالحقيقة، راجيا التفضل بالسماح وعدم المؤاخذة لابنكم، سامحكم الله، وحفظكم، وأمدّكم بإعانته وتوفيقه، آمين.

هذا ما لزم، مع إبلاغ السلام الوالد والعيال والمشائخ والأحباب، كما منّا الوالدان وشيخنا والابنان وكافة الأحباب يسلمون، والله يتولاكم ويرعاكم، والسلام. ١٣/ ١/ ١٣٦٧.

ابنكم

(التوقيع)

راشد بن صالح بن خنين

الرقم: (٢)	التاريخ: ١٥/ ٤/ ١٣٩٢	الوظيفة: عضو هيئة التمييز

الموضوع: إبلاغ الشيخ بقرار تعيينه عضوا بالهيئة القضائية العليا، وطلب اعتماد موجبه

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة العدل
مكتب الوكيل

الرقم ٤٠٨/ ١/ ل
التاريخ ١٤٩٢/٤/١٥هـ
التوابع
الموضوع

فضيلة الشيخ عبدالله بن عقيل المحترم سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد بناء على امر مجلس الوزير رقم ٢٥٦ وتاريخ ١٣٩٢/٤/١٢هـ القاضي بتعيينكم بالعمل كعضو بالهيئة القضائية العليا بوزارة العدل بالرياض وذلك بعد مباشرة الشيخ عثمان الحقيل في هيئة التمييز بالرياض .

فعليه نامل الاحاطة واعتماد موجبه وتعليم ما يعوقكم الى خلفكم حسب المتبع والله يحفظكم .

وكيل وزارة العدل

راشد بن صالح بن خنين

هيئة التمييز بنجد والمنطقة الشرقية والحدود الشمالية
الوارد العام
رقم القيد ٧٤٦
تاريخ ١٣٩٢/٤/١٦
عدد اللفات

الرقم: (٣)	التاريخ: ٣/ ١١/ ١٣٩٤	الوظيفة: عضو مجلس القضاء الأعلى

الموضوع: حول علاجه في لندن أثناء تواجده بها في مهمة رسمية وزيارة بعض المشايخ له

The White House
REGENTS PARK
LONDON NW1 3UP
01-387 1200

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أخي، صاحب الفضيلة، الشيخ الوفي الكريم: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، الموقر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وأرجو أنكم وجميع الأولاد بخير وعافية، صحتنا تسركم بحمد الله، وأنا وصاحب الفضيلة الشيخ محمد الجبير في مستشفى بلندن من أجل الفحوص، وأرجو أن تكون نتائجها حسنة، وكذا معالي الوزير يجري فحوصا، وهما ساكن في الأيتل هو وأخوه وابنه وموسى، وصحة الجميع تسركم، والمهمة الرسمية، لابدّ بلغتكم بعض أخبارها، والباقي من الرأس، إن شاء الله، والظاهر أننا نمر في الطريق أثينا وتركيا ومصر حتى تنتهي الإجازة. وصاحب الفضيلة محب الجميع الشيخ محمد بن عودة موجود هنا في لندن، ويزورنا كثيرا في الفندق، ومعه الشنطة التي فيها الحرارة[1] استصحبها في رحلته كلها لأنه زار إيطاليا وجنيف، والآن في لندن، وربما يكون اجتماعنا جميعا في مصر، إن شاء الله.

وأبلغ تحياتي الأولاد والمشائخ، خصوصا الزملاء الشيخ عبد الرزاق وجميع المحبين، والشيخ محمد البواردي لا أدري هل هو حاضر أم لا؟، وأحسن الله عزاءكم في الشيخ عبد الرحمن بن محيميد رحمه الله، ومنا حاضرا تحريره المحبان المحمدان؛ الشيخ أبو عبد العزيز، والشيخ أبو خالد[2] والسلام.

أخوك: راشد بن خنين

ومنّا محب الجميع الأخ ناصر السعودي يهدي التحية، وكثيرا ما يزورنا، جزى الله الجميع خيرا. ٣/ ١١/ ١٣٩٤هـ

---

(١) وهي البوصلة.

(٢) أي: الشيخ محمد ابن عودة، والشيخ محمد ابن جبير. انظر رسالتهما لشيخنا من هناك في ص ٥٢٥، وص ٥٥٤.

مراسلات الشيخ سعود بن محمد ابن رشود رحمه الله[١]

(١٣٢٣هـ-١٣٧٣هـ)

ترجمته: ولد بالأفلاج، وحفظ القرآن في صغره، وتعلّم مبادئ الكتابة والحساب، فرّغه والده لطلب العلم بطلب من الملك عبد العزيز لما توسم فيه من الخير، فصار يقرأ على المقرئ الشيخ سعد ابن مفلح، وعلى الشيخ عبد العزيز بن حمد بن عتيق، حتى أدرك طرفا من العلم، ثم رحل إلى الرياض، فقرأ على الشيخ سعد بن عتيق، والشيخ حمد بن فارس، واستمرّ في طلب العلم، وطالت مدته فيه حتى أدرك القراءة على الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، وما زال مجدّا حتى صار من خيار الطلبة. في عام ١٣٥٨هـ عيّنه الملك عبد العزيز قاضيا بوادي الدواسر حتى عام ١٣٦٤هـ حيث نقله إلى قضاء المجمعة، وبعد أشهر من مباشرته طلبه الملك عبد العزيز واستصحبه إلى روضة خريم لحلّ قضايا ومشاكل خاصة هناك، فأعجب جلالته بعقله وعلمه وحسن حلّه للقضايا، فعيّنه في قضاء الرياض في الدماء وأعمال البادية، ثم جعله رئيسا لمحكمة الرياض وذلك عام ١٣٦٧هـ، واستمر فيها حتى وفاته. كان شجاعا، قويّا، مدرّبا في الحروب، فقد شهد أيام الرغامة عام ١٣٤٣هـ، وصار له فيها ذكر حسن، ثم شهد حروب اليمن عام ١٣٥٢هـ، ولذا كان مكرّما معزّزا عند الملك عبد العزيز وأنجاله، كما أنّ له التقدير عند العلماء من أشياخه وزملائه. أصيب بمرض عام ١٣٧٣هـ، فنقل إلى المستشفى اللبناني بجدة، فوافاه أجله فيه في: ١٧/ ١٠/ ١٣٧٣هـ، ثم نقل إلى مكة المكرمة وصلي عليه في المسجد الحرام، ثم دفن في مقابر العدل. رحمه الله[٢].

---

(١) انظر الملحق الخاص به في (٥/ ١٧١).

(٢) انظر ترجمته في: علماء نجد (٢/ ٢٥٣)، وروضة الناظرين (١/ ١١٤)، وتاريخ القضاء والقضاة (٢/ ٢٩).

الرقم: (١)	التاريخ: ٧/ ٥/ ١٣٧١	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: أخبار عن محكمة الرياض		

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

المحكمة الشرعية بالرياض

عدد

من سعود بن محمد آل رشود الى جناب الأخ المكرم الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل
البسنا الله واياه لباس التقوى وجعلنا جميعا من أهل العروة الوثقى آمين
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام دمتم بحال الصحة والسرور أحوال محبكم
بحمد الله على ما تحبون وأوزعنا الله واياكم شكر نعمه كتابكم المكرم وصل
وصلكم الله الى خير وقد حصل به الأنس والسرور لما ذكرتم من صحتكم
وصحة الوالد والعيال ورفاهيتكم واستقامتكم على ما يسر الخاطر من الدرس
والأمر والنهي جعلنا الله وإياكم من المباركين أينما كنا نذكر من طرف الذي قبضنا
لكم فالولد سعود سافر هذه الأيام لزيارة أهله وأبقى عندنا لكم أربعة آلاف
ومئة وعشرة أريل ٤١١٠ وهي على حسب أمركم من طرف التفصيل إذا جاء ألفاء انشاء الله
من الجنوب سألناه وخبرناكم من طرف الكسوة جاتنا كسوتكم على العادة بشت وبر
وثلاثة بشوت مشمال وبشت بدري أبيض للكاتب الجميع خمسة وسلمنا لنا قبلها
خمسة عشر ريال ١٥ من دراهمكم المذكورة وهي على نظركم من خصوص المحكمة فهي
على ما تعهدون من كثرة الأعمال وعدم المساعد وقد أمر ولي العهد على الشيخ عبد الرحمن
ابن عودان أن يكون في المحكمة في مكانكم ولم يجلس حتى الآن هذا ملزم بلاغ السلام
الوالد والعيال والشيخ عبد الرحمن والخوان ومن لديكم عزيز من لدينا العيال والمشائخ والأخوان
والكتاب يسلمون والسلام حرر في ٧/٥/١٣٧١هـ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

من سعود بن محمد آل رشود إلى جناب الأخ المكرم، الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، ألبسنا الله وإياه لباس التقوى، وجعلنا جميعا من أهل العروة الوثقى، آمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام. دمتم بحال الصحة والسرور، أحوال محبكم -بحمد الله- على ما تحبون، وأوزعنا الله وإياكم شكر نعمه.

كتابكم المكرم وصل، وصلكم الله إلى خير، وقد حصل به الأنس والسرور، لما ذكرتم من صحتكم وصحة الوالد والعيال، ورفاهيتكم، واستقامتكم على ما يسر الخاطر من التدريس والأمر والنهي، جعلنا الله وإياكم من المباركين أينما كنا.

تذكر من طرف الذي قبضنا لكم: فالولد سعود سافر هذه الأيام لزيارة أهله، وأبقى عندنا لكم أربعة آلاف ومئة وعشرة أريل ٤١١٠، وهي على حسب أمركم. من طرف التفصيل؛ إذا ألفا -إنشاء الله- من الجنوب سألناه، فخبرناكم.

من طرف الكسوة: جاتنا كسوتكم على العادة، بشت وبر، وثلاثة بشوت شمال، وبشت بدرى أبيض للكاتب، الجميع خمسة، وسلمنا لناقلها خمسة عشر ريالا ١٥ من دراهمكم المذكورة، وهي على نظركم.

من خصوص المحكمة: فهي على ما تعهدون من كثرة الأعمال وعدم المساعد، وقد أمر ولي العهد على الشيخ عبد الرحمن ابن عودان أن يكون في المحكمة في مكانكم، ولم يجلس حتى الآن.

هذا ما لزم، بلغ السلام الوالد والعيال والشيخ عبد الرحمن والإخوان ومن لديكم عزيز، من لدينا العيال والمشائخ والإخوان والكُتاب يسلمون، والسلام.

حرر في: ٧/ ٥/ ١٣٧١هـ

الرقم: (٢)	التاريخ: ١٩/ ٣/ ١٣٧٣	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: جواب على التعزية في وفاة الملك عبد العزيز رحمه الله، ومبايعة الملك سعود		

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

المحكمة الشرعية بالرياض

عدد

بسم الله تعالى

من سعود بن محمد بن رشود الى جناب الأخ المكرم الشيخ الفاضل عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل
وهداه وحفظه وتولاه آمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام ادام المولى
علينا وعليكم نعمة الاسلام. كتابكم الكريم وصل وصل الله جعلكم وما عرفتم كان
لدي محبكم معلوماً وما ذكرتم من طرف التعزية في امام المسلمين غفر الله له ورحمه
واسكنه فسيح جنته وبارك في عقبه وتعذركم من عدم وصول البرقية بسبب
المانع لها فجزاكم الله خيراً وعذركم مقبول ولا يلحقنا اشكال في ذلك وما عرفتم
من خصوص بوادر الملك الجديد وهدوء الأحوال ومبايعة الناس للملك سعود
فلله الحمد على ذلك نرجو ان الله تعالى يصحبه بالتوفيق والسداد ويجعله نصرة للحق
ويجمع كلمتهم على الحق انه جواد كريم هذا ما لزم مع ابلاغ الوالد والشيخ عبد الرحمن
بن سعدي ومن لديكم من الاخوان كما منا العيال والاخوان والمشايخ وموظفي
المحكمة لاسيما محرره عبد الله بن ناصر العمراني الجميع بخير وينهون جزيل السلام
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هـ

١٣٧٣
٣/١٩

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

من سعود بن محمد بن رشود إلى جناب الأخ المكرّم الشيخ الفاضل: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، سلّمه الله تعالى وهداه، وحفظه وتولاه، آمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام. أدام المولى علينا وعليكم نعمة الإسلام.

كتابكم الكريم وصل، وصل الله حبلكم، وما عرّفتم كان لدى محبكم معلوما، وما ذكرتم من طرف التعزية في إمام المسلمين، غفر الله له، ورحمه، وأسكنه فسيح جنته، وبارك في عقبه، وتعذّركم من عدم وصول البرقية بسبب المانع لها، فجزاكم الله خيرا، وعذركم مقبول، ولا يلحقنا إشكال في ذلك، وما عرّفتم من خصوص بوادر الملك الجديد، وهدوء الأحوال، ومبايعة الناس للملك سعود، فلله الحمد على ذلك، نرجو الله تعالى يصحبه بالتوفيق والسداد، ويجعله نصرة للحق، ويجمع كلمتهم على الحق، إنه جواد كريم.

هذا ما لزم، مع إبلاغ الوالد والشيخ عبد الرحمن بن سعدي ومن لديكم من الإخوان، كما منّا العيال والإخوان والمشايخ وموظفي المحكمة، لاسيما محرِّره: عبد الله بن ناصر العمراني، الجميع بخير وينهون جزيل السلام. والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١/ ٣/ ١٣٧٣هـ

مراسلات الشيخ سليمان بن سعود الدوجان رحمه الله[١]

(١٣٣٣هـ - ١٣٨٨هـ)

ترجمته: ولد بالخبراء بالقصيم في عام ١٣٣٣هـ، سافر إلى مكة المكرمة حيث تلقى العلم على يد علماء المسجد الحرام، ثم سافر عام ١٣٥٣هـ إلى جيزان، وكانت بلدة أبي عريش هي أول مكان له، حيث مكث فيها فترة من الزمن، تلقى خلالها التعليم على يد الشيخ عبد الله ابن عقيل، وكان مؤذنا بالمسجد، وأصبح إماما فيما بعد لأحد هذه المساجد، وقد حفظ القرآن الكريم، ودرس العلوم الدينية وأجادها، وانتفع بها. عين عام ١٣٥٨هـ قاضيا لمحكمة أحد المسارحة، ومكث بها اثنتا عشرة سنة، ثم نقل إلى محكمة بني مالك، ومكث بها ست سنوات تقريبا، وفي عام ١٣٧٧هـ تمّ نقله قاضيا إلى محكمة الموسم، ومكث بها سبع سنوات، وفي عام ١٣٨٣هـ تمّ نقله إلى محكمة القرى ربوع قريش ببلاد زهران. ومما يذكر بأنه تعلم اللغة الإنجليزية عن طريق الإذاعة حينما كان يستمع لإذاعة لندن، وقد تخاصم لديه زوج وزوجته من المقيمين في منطقة الأطاولة، وكانا يتكلمان باللغة الإنجليزية، فطلب من كل منهما أن يشرح له دعواه باللغة الإنجليزية، وأخيرا حكم بينهما بحكم رضي به الطرفان. أصيب بمرض، فتمّ نقله إلى لندن لكي يتلقى العلاج، وقد تمّ إجراء عملية جراحية له، وحينما عاد مارس عمله القضائي لمدة عامين وهو مريض، حيث يتم غذاؤه عن طريق الفم بأنبوب بلاستيك، حيث اقتصرت تغذيته بالسوائل فقط، وذلك لانسداد المريء، ومع هذا كان يؤدي عمله على خير ما يرام، وأحبه أهالي المنطقة. توفي ببلاد زهران في شهر محرم عام ١٣٨٨هـ. رحمه الله[٢].

---

(١) وانظر الملاحق الخاصة به في (٥/ ١٧٣).

(٢) انظر ترجمته في: تاريخ القضاء والقضاة (٥/ ٤٩).

الرقم: (١)	التاريخ: ٦/ ٤/ ١٣٦٧	الوظيفة: قاضي الرياض
الموضوع: حول حادث انقلاب السيارة/ تعيين ابن محيميد أميرا بالعارضة / أخبار عن الأسعار		

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

محاكم مقاطعة ...

المحكمة الشرعية بالعارضة

العدد ... -٥٩-

التاريخ

المربوطات

حضرة عمدة الأعيان وخلاصة الإخوان فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز العقيل سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام. أما بعد فاني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم على نعمه الظاهرة والباطنة أما بعد فإنه وصلني كتابكم الكريم فتلوته مسرورا بدوام صحتكم فشرح صدري وبهج ناظري أدام الله عافيتكم على عمل صالح ثم إنه أقلقنا الشوق إلى اللقاء عسى الله يقدر الاجتماع أما أنا فقد تأصلت في قضا العارضة من تاريخ ٢٦/١١/١٣٦٦هـ. ومن خصوص الزعيبي إبراهيم فنقل إلى القحمة وعين في صبيا إبراهيم ولكن الزعيبي لم يرض وتوجه إلى الحجاز لدى الرئاسة تكلمت في حقه بعدم اقتداره في الأعمال وأنهم عينوه في القحمة أهون له وهو يقول الذي ما يصلح في صبيا ما يصلح في غيرها. الأمير محمد السديري توجه رئيسا مع المجاهدين لفلسطين وأخوه مساعد وكيل بدله وابن محيميد تعين أميرا بالعارضة وابن طرباق في مكانه وتعين الخوبة الظاهر أنه ينفع لكونه ضبط الناس بالأحكام باعطا الملا الخمسين. كلام الأسعار عندنا غالية. الصاع في ستة من الذرة والسكر الفراسلة ١٥ والهيل الرطل في تسعة ٩ والبن في ٥ر٥ الفراسلة الشاهي ثلاثة ونصف القاز الصندوق خمس وعشرين ٢٥ تعين عندنا كاتب للمحكمة عبدالعزيز الصالح ابن سيف من أهل بريدة وعبدالعزيز ابن رهيب متطوعا من أهل القويعية بدل القرعاوي والقرعاوي رئيس على المدارس أما أنا فقد بنيت بيت طين في الأحد على ما أني بيدي الراتب لم يزد على ما هو عليه إبراهيم العمود في ساحطة وقد طلب عائلته متوجهون إليه أمير العارضة مروح مع الأمير محمد وبدله محمد بن سليم وكيل عقيل الحمد إن تعين أميرا بالخوبة. هذا ولازم مع ما يبدي من اللوازم محبكم وعين الإشارة وهو سلم لنا على الولد محمد وإخوانه صالح وإخوانهما ومن لديكم عزيز والباري يحفظكم حرر في ٢١/٢/١٣٦٧

محبكم
سليمان السعود الدوجان

فضلا لا أمرا ادفع خط ابن عوده له في الحدهام

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة عمدة الأعيان وخلاصة الإخوان، فضيلة الشيخ عبد الله العقيل، حفظه الحنّان من آفات الزمان، آمين. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام، أدام الباري علينا وعليكم نعمة الإسلام. أما بعد: فيا محب، قد كتبنا لفضيلتكم عدة كتب، ولا جاء ردها، عسى المانع خير. الأخبار ساكنة، لم يحدث شيء يوجب الذكر، سوى أن فضيلة الشيخ علي محمد صالح وفضيلة الشيخ إبراهيم العمود مساء الأحد الموافق: ٥/ ٤/ ٦٧ ركبنا في سيارة إلى صبيا لمزاورة الإخوان؛ الشيخ إبراهيم الزغيبي، وسليمان العمود، ولأن السيد أحمد عزمنا في العريش يوم الاثنين الموافق: ٦/ ٤/ ١٣٦٧، وبعدما خرجنا من جيزان وقطعنا ربع السبخة، قلبت بنا سيارة حمد البسام، ولكن الحمد لله ما فينا عاصب الرأس ولا المجروح، وكأنها ركدت تركيدا في انقلابها، ثم ركبنا فيها إلى صبيا، ووصلنا بعد المغرب سالمين بفضل الله في صباح الاثنين الساعة وحدة، ونحن في بيت سليمان العمود، وبعد الغداء عند أمير صبيا، نتوجه إلى العريش.

ثم يا محب، إذا كان لديكم خبر عن السويح، هل منقول أو مفصول، فأخبروني على أي شيء جلوسه، هذا مع أننا قد أبرقنا للرئاسة بتكليفه ولم تجاوبنا، وكلفنا السويدي يبرق على ألسنة المسارحة لجلالة الملك بطلب المذكور، ولم يأت جوابها، ونحن كلما أردنا نبرق له نخشى أن تخالفه برقيتنا فنخسرها، ولا جرى حوادث. الشيخ عبد الرحمن بن محيميد تعين أميرا بالعارضة بدل البشري، والبشري في هروب بدل سعود بن تويم، وفي يومنا هذا منتظرين وصول الأمير مساعد إلى صبيا، الله يوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح.

الأسعار: الحب، صاع الذرة في ثلاثة ونصف، والدخن أربعة وربع، والسكر الأبيض الفراسلة ثلاثة عشر، والشاهي ثلاثة ونصف. هذا ما لزم، بلّغ سلامنا الشيخ محمد بن إبراهيم والشيخ سليمان والشيخ إبراهيم، كما من عندنا الإخوان والمشائخ يسلمون، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حرر في: ٦/ ٤/ ١٣٦٧ محبكم المخلص: سليمان السعود الدوجان

الرقم: (٢)	التاريخ: ٢١/ ١٢/ ١٣٦٧	الوظيفة: قاضي الرياض

الموضوع: أخبار عن بعض القضاة والأمراء / أخبار عن بعض الأسعار

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

العدد ... -٥٩-

التاريخ

المربوطات

محاكم مقاطعة ...

المحكمة الشرعية بـ المبارز

حضرة عمدة الأعيان وخلاصة الأخوان فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العقيل سلمه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام. أما بعد فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو
الحي القيوم على نعمه الظاهرة والباطنة أما بعد فإنه وصلني كتابكم الكريم فتلوته مسرورا
بدوام صحتكم فشرح صدري وبهج ناظري أدام الله عافيتكم على عمل صالح ثم إنه أقلقنا
الشوق إلى لقاكم عسى الله يقدر الاجتماع أما أنا فقد تأصلت في قضاء المبارز من تاريخ
٢٦/ ١١/ ١٣٦٧ هـ ومن خصوص الزغيبي ابراهيم فنقل إلى القحمة وعين في صبيا ابراهيم
ولكن الزغيبي لم يرض وتوجه إلى الحجاز لدى الرئيس تكلمت في حقه بعدم اقتداره
في الأعمال وأنهم عضو في القحمة أخوي له وهو يقول الذي ما يصلح في صبيا ما يصلح
في غيرها. الأمير محمد السديري توجه رئيسا مع المجاهدين لفلسطين وأخوه مساعد
وكيل بدله وابن محيميد تعين أميرا بالعارضة وابن طرباق في [illegible] وجانا الخوبة الظاهر
أنه يتعين لكونه ضبط الناس بالاحتطاب بإعطاء [illegible] الخصمين. حكم الأسعار عندنا
غالية. الصاع في ستة محمدي الذرة وأشد الغرش سلم ١٥ والرطل الرطل في تسعة ٩
و[illegible] في ٥ و٧ الغرش سلم الشاي ثلاثة ونصف الغاز الصندوق خمس وعشرين ٢٥
تعين عندنا كاتب للمحكمة عبد العزيز الصالح ابن سيف من أهل بريدة وعبد العزيز بن لهيب
متطوعا من أهل القويعية بدل القرعاوي والقرعاوي رئيس على المدارس أما أنا
فقد بنيت بيت طين في الأحد [illegible] بعدي الراتب لم يزد على ما هو عليه
ابراهيم العمود في ساحطة وقد طلب عائلته متوجهين إليه أمير المبارز مروح
مع الأمير محمد وبدله محمد بن سليم وكيل عقيل الحمدان تعين أميرا بالخوبة. القضاة لزم
مع ما يبدي من اللوازم محبكم [illegible] الإشارة سلم لنا على الولد محمد وأخيه صالح
وإخوانهما ومن لديكم عزيز والباري يحفظكم حرر في ٢١/ ١٢/ ١٣٦٧

محبكم
سليمان السعود الدوجان

[illegible]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة عمدة الأعيان وخلاصة الإخوان، فضيلة الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز العقيل، سلّمه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام. أما بعد: فإني أحمد إليك الله الذي لا إله لا هو الحي القيوم على نعمه الظاهرة والباطنة. أمّا بعد: فإنه وصلني كتابكم الكريم، فتلوته مسرورا بدوام صحتكم، فشرح صدري وبهج ناظري، أدام الله عافيتكم على عمل صالح، ثم إنه أقلقنا الشوق إلى لقاكم، عسى الله يقدر الاجتماع.

أمّا أنا، فقد تأصلت في قضى المسارحة من تاريخ: ٢٦/ ١١/ ١٣٦٧هـ، ومن خصوص الزغيبي إبراهيم فنقل إلى القحمة، وعين في صبيا ابن ادحيم[١]، ولكن الزغيبي لم يرض وتوجه إلى الحجاز، لأن الرئاسة تكلمت في حقه بعدم اقتداره في الأعمال، وأنهم عينوه في القحمة أهون له، وهو يقول: الذي ما يصلح في صبيا ما يصلح في غيرها.

الأمير محمد السديري توجّه رأسا مع المجاهدين لفلسطين[٢]، وأخوه مساعد

(١) وهو: الشيخ محمد بن دحيم الدخيل الحماني. ولد في بلدة الزلفي عام ١٣٣٣هـ، ونشأ بها نشأة دينية في كنف والده، وبعد ذلك شرع في قراءة العلم الشرعي، فقرأ على قاضي بلدته الشيخ فالح بن عثمان الصغير، ومحمد بن سليمان الذبيب. سافر إلى الرياض عام ١٣٥٠هـ فقرأ على علمائها، منهم؛ محمد بن إبراهيم، وأخيه عبد اللطيف، حتى برع في كثير من الفنون، فمنحه الشيخ محمد بن إبراهيم الإجازة، ونصبه قاضيا في محكمة القحمة عام ١٣٦٦هـ، ثم في محكمة صبيا عام ١٣٦٧هـ، ثم في محكمة جيزان عام ١٣٧٠هـ، ثم عين رئيسا لمحكمة أبها في أواخر عام ١٣٧٤هـ، ثم عين رئيسا لمحكمة بلجرشي عام ١٣٧٤هـ، ثم أحيل على التقاعد عام ١٣٧٨هـ بناء على طلبه. وبعد تقاعده سكن مكة مجاورا لبيت الله الحرام. انظر ترجمته في: تاريخ القضاء والقضاة (٥/ ٧٨).

(٢) شارك الجيش السعودي في الدفاع عن فلسطين في عامي: ١٣٦٧هـ و١٣٦٨هـ، فما إن أعلن عن تنظيم الحملة حتى تدفّق الجنود والضباط لتسجيل أسمائهم، وذلك بإشراف وزير الدفاع الأمير منصور بن عبد العزيز، وعندما أقيم حفل توديع هذه الحملة ألقى سموه هذه

وكيل بدله، وبن محيميد تعين أميرا بالعارضة، وبن طرباق في مكانه، وقاضي الخوبة، الظاهر أنه يغير لكونه ضبط الناس بالأحكام بإعطاء كلا الخصمين حكم.

الأسعار عندنا غالية: الصاع في ستة ٦ الذرة، والسكر الفراسلة ١٥، والهيل الرطل في تسعة ٩، والبن في ٣٥ الفراسلة، الشاهي ثلاثة ونصف، القاز الصندوق خمس وعشرين ٢٥.

تعين عندنا كاتب للمحكمة، عبد العزيز الصالح ابن سيف من أهل بريدة، وعبد العزيز بن لهيب مطوعا من أهل القويعية بدل القرعاوي، والقرعاوي رئيس على المدارس، أما أنا فقد بنيت بيت طين في الأحد على حسابي بيدي. الراتب لم يزد على ما هو عليه. إبراهيم العمود في سامطة، وقد طلب عائلته يتوجهون إليه. أمير المسارحة مرجح مع الأمير محمد وبدله محمد بن سليم وكيل، عقيل الحمدان تعين أميرا بالخوبة.

هذا ما لزم، مع ما يبدي من اللازم محبكم رهين الإشارة، سلم لنا على الولد محمد وأخيه صالح وإخوانهما ومن لديكم عزيز، والباري يحفظكم.

حرر في: ٢١/ ١٢/ ١٣٦٧ محبكم: سليمان السعود الدوجان

فضلا لا أمرا، ادفع خط ابن عودة له في الدمام.

= الكلمة: «كنت أودّ أن ألقي عليكم كلمة لأزيد في حماسكم وأقوي عزائمكم، ولكني لمست فيكم من قوة العزيمة وصدق التضحية وإيمانكم واعتمادكم بالله، ما زادني إيمانا بشجاعتكم، وجعلني على يقين ثابت بأن بلادنا بخير ما دامت هذه الروح تتغلغل بين أفراد الجيش، وإني أتمنى لكم التوفيق والسداد». وبعد أن اختتم الحفل غادر الجيش الثكنة في رجب ١٣٦٧هـ متوجها من الطائف إلى جدة ومن جدة توجه إلى القاهرة على متن طائرات سعودية، وأرسلت القوات الثقيلة عبر البحر، وبعد أن تجمعت القوات الجوية والبحرية في العريش دخلت فلسطين عن طريق رفح، وواصلت سيرها إلى غزة، وبدأت معاركها ضد العدو الصهيوني رفقة الجيش المصري وتحت قيادة موحدة، وقد أبلى الجنود السعوديون في ساحات الوغى بلاء حسنا، وسطروا بطولات لا يزال يشهد لها التاريخ. انظر تفاصيل ذلك في كتاب: الجيش السعودي في فلسطين، لصالح جمال الحريري.

الرقم: (٣)	التاريخ: ١٥/ ٤/ ١٣٨٢	الوظيفة: عضو الإفتاء
الموضوع: شكر الشيخ ابن عقيل على نصرته في قضيته		

بسم الله الرحمن الرحيم

حفظه صاحب الفضيلة قرة عيني وحبيبي الصديق الصافي المحب الوفي الشيخ عبد الله بن عبد العزيز آل عقيل سلمه الله وحماه من كل سوء
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فاحمد الكريم الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم على نعمه الظاهرة والباطنة
وانه لمن دواعي سروري واغتباطي ان ابلغ معاليكم الغالي المتماثل امام عيني وسريرتكم الطاهرة واخبركم الفذة
بانكم ملكتم ضميري واحاسيسي ومشاعري بما حباكم على رحابة صدركم لنصرتي وتألمكم لظلاماتي وبتواضعكم مع اخيكم
حين اللقاء والخبر العطف ما جعلني اجد في نفسي سعادة ولذة منذ اللقاء وتزحزحت الغفلة المتكونة من
الياس في الحصول على زمام عدالة قضيتي فحمدا لله على ما وفقني اليه من نزاهة وسلامة محبتكم تدريجيا في ضمير
مرجعي وتطمئنهم الى الثقة المولاة لكنا منهم واني وقد دمت احمد ولا يسعني امام هذه المكارم وهذه المزايا والينابيع
الطيبة من جوهرها فالكم الكبير وضميرك الطاهر ونسبتكم لطيبة الاب اعطيكم علما بما اصدره ترجمان قلبي من
الدعوات الحارة المتصاعدة بحرارة الى عرش الرحمن لتدور حوله ولتحن حنين النحل وتستعطفه حتى يجد لها
مكانا لديه فيقبلها ولا تمنعها ذنوبي ولا غيرها مما في من ضعف الايمان وجميعه للسان والقلب ولا تعفف
سماع الواردة ورد لنفحات السعادة وارث الاحسان وارث العطف اللهم انت الله لا إله إلا انت الواحد الاحد الفرد
الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العليا وبكل اسم هو لك سميت به
نفسك او انزلته في كتابك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تصلي وتسلم على نبينا محمد وان تنصر وتؤيد
وتحفظ عبدك الصالح عبد الله بن عبد العزيز آل عقيل اللهم انك تعلم انه عطف علي وجبر خاطري في ظلامتي لئلا
تخيب عن عطفك وبعث السعادة في نفسي حين ما لاقيته بطلعته الكريمة اللهم ابن له بيتا عندك باعلا جنانك وسمه
بيت العطف والاحسان اللهم ان ذنوبي عظيمة وعفوك اوسع من ذنوبي اللهم لا تجعل ذنوبي تحول بيني
وبينك ربي في قبول دعواتي لاخي وحبيبي المحسن الي احسانا تعلمه سابقا ولاحقا والتي هي مكافأتنا منه
له لعجزي عن مكافأته بحولته على ساحة كرمك يا محسن يا كريم يا جواد يا معروفا بالمعروف اللهم
واحسن الى عبدك الصالح اخي العادل في قضيتي محمد بن ابراهيم آل الشيخ اللهم وابن له عندك بيتا في الجنة وسمه
بيت العدل اللهم وعافه واعف عنه واختم له بخير وحرمه على النار اللهم واحسن الى عبدك الصالح عبد اللطيف
الذي احسن الي بعطفه واخلاقه وغيرته من اجلك اللهم اختم له بخير وتجاوز عن ذنوبه واسكنه جنة
الفردوس اللهم انه اخ يعطف علي وحبني فيك واذهب ما عندي وهو مريض هو عبدك الصالح ابراهيم الحمد
الحمود اللهم اشفه من مرضه وعافه واعف عنه واعنه على طاعتك واختم له بخير اللهم واحسن
الى جميع من علمته له علي احسانا واللهم انزلت بك مكاسبهم فتقبلها منا يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام

الرقم:	التاريخ:	الوظيفة:
الموضوع: **تابع**: الدعاء للشيخ وللمشايخ؛ محمد وعبد اللطيف والعمود		

اللهم انك حق وقولك حق ووعدك حق وانك لا تخلف الميعاد وقد قلت ادعوني استجب لكم اللهم
ايمانا بك وتصديقا بكتابك دعوناك يا سيدي هذه الدعوات بجوامع قلبي ومشاعري وحواسي
اللهم اقبل دعواتنا لمن خصصت لهم كل باسمه متجاوزا عن سيآتي ما انا عليه بمقبول يا صارخات
العاجزين يا دليل المتحيرين يا سامع الصوات يا قريبا مجيب دعوة الداعي اذا دعاك وصلى الله
على محمد وجميع الانبياء والمرسلين آمين آمين أخي توجهنا من عندكم شاكرا لكم صنيعكم ووصلت جده وكرينا مدة
خمسة ايام بسبب الامطار بحيث انه الذي تمنع الطائرات ثم وصلت جيزان بالسلامة الحمد لله وبلغت الشيخ
على سلامكم وعلمته بلغتانكم له لذا تشوقونه ولكن محلاته منعته وصبرنا للكتاب ما معي ويشكركم وقال انشالله
ان الامور تكون طبيعية بينا أخي عندي لي من جيبي الشيخ بدمكم بعدم الكتابة له بهذا البريد لعدم الفرصة
وابلغه انني أحبه لله واحبه لمعروفه معاد سوف الحق الله على ذلك وبلغ سلامنا الشيخ محمد بن ابراهيم وعبد اللطيف
وراشد الخنين وعمر المترك وعثمان الحقيل وانني منفردا منهم بعض الكتب والله الله يعين غير الحال المعاملة
الاخوان يسلمون عليكم ودمتم برعاية الله تولاكم الله بتوفيقه حرر ١٥/٤/١٣٨٢ هجرية

اخوكم قاضي [illegible] سليمان السعود الدوجان

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة صاحب الفضيلة، قرة عيني وحبيبي، الصديق الصافي، المحب الوافي: الشيخ عبد الله بن عبد العزيز آل عقيل، سلمه الله وحماه من كل سوء.

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد: فأحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم على نعمته الظاهرة والباطنة.

وإنه لمن دواعي سروري واغتباطي أن أبلغ مقامكم الغالي المتماثل أمام عيني وسريتكم الطاهرة وأخوتكم الفذة بأنكم ملكتم ضميري وإحساسي ومشاعري بإحسانكم علي، ومبادرتكم لنصرتي، وتألمكم لظلامتي، وبتواضعكم مع أخيكم حين اللقاء وإظهار العطف، مما جعلني أجد في نفسي سعادة ولذة منذ اللقاء، وتزحزحت العقد المتكونة من اليائس في الحصول على زمام عدالة قضيتي، فحمدا لله على ما وفقني إليه من نزاهة وسلامة صحيفتي، ترضيان ضمير مراجعي وتطمئنهم إلى الثقة المولاة لنا منهم وإنها وافرة ولله الحمد.

ولا يسعني أمام هذه المكارم وهذه المزايا والينابيع الطيبة من جوهرها قلبكم الكبير وضميركم الطاهر وإنسانيتكم الطيبة إلا أن أحيطكم علما بما أصدره ترجمان قلبي من الدعوات الحارة المتصاعدة بحرارة إلى عرش الرحمن، لتدور حوله وتحن حنين النحل وتستعطفه، حتى يجد لها مكانا لديه فيقبلها، ولا تمنعها ذنوبي ولا غيرها، لما فيها من صبغة الإحسان وجميعة اللسان والقلب وارتعشت بشعاع الحرارة؛ حرارة النصر، حرارة السعادة، حرارة الإحسان، حرارة العطف.

اللهم أنت الله لا إله إلا أنت، الواحد الأحد، الفرد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفؤا، أسألك بأسمائك الحسنى وصفاتك العليا وبكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تصلي وتسلم على نبينا محمد، وأن تنصر وتؤيد وتحفظ عبدك الصالح عبد الله بن

عبد العزيز آل عقيل.

اللهم إنك تعلم أنه عطف عليّ وجبر خاطري في ظلامتي التي لا تخفى عن علمك، وبعث السعادة في نفسي حين ما لاقيته بمكة المكرمة، اللهم ابن له بيتا عندك بأعلى جناتك، وسمه بيت العطف والإحسان، اللهم إن ذنوبي عظيمة، وعفوك أوسع من ذنوبي.

اللهم لا تجعل ذنوبي تحول بيني وبين قبول دعواتي لأخي وحبيبي المحسن إلي إحسانا تعلمه سابقا ولاحقا، والتي هي مكافأة مني له لعجزي عن مكافأته، فحولته على ساحة كرمك، يا محسن، يا كريم، يا جواد، يا معروف بالمعروف.

اللهم وأحسن إلى عبدك الصالح أخي العادل في قضيتي محمد بن إبراهيم آل الشيخ، اللهم وابن له عندك بيتا في الجنة وسمه بيت العدل، اللهم وعافه واعف عنه، واختم له بخير، وحرمه على النار.

اللهم وأحسن إلى عبدك الصالح: عبد اللطيف، الذي أحسن إلي بعطفه وأخلاقه وغيرته من أجلك، اللهم اختم له بخير، وتجاوز عن ذنوبه، وأسكنه جنة الفردوس.

اللهم إن لي أخا يعطف علي ويحبني فيك وذهبت من عنده وهو مريض هو عبدك الصالح إبراهيم المحمد العمود، اللهم اشفه من مرضه، وعافه واعف عنه، وأعنه على طاعتك، واختم له بخير.

اللهمّ وأحسن إلى جميع من علمت له علي إحسانا، واللهمّ أنزلت بك مكافأتهم عني يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام.

اللهم إنك حق، وقولك حق، ووعدك حق، وأنت لا تخلف الميعاد، وقد قلت: ﴿ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠]، اللهمّ إيمانا بك وتصديقا بكتابك، دعوتك يا سيدي هذه الدعوات بجوامع قلبي ومشاعري وحواسي، اللهمّ اقبل دعواتي لمن

خصصت لهم كل باسمه، متجاوزا عن سيئاتي، مانّا عليّ بقبولها، يا [سامعا] أصوات العاجزين، يا دليل المتحيرين، يا سامع الأصوات، يا قريب مجيب دعوة الداعي إذا دعاك، وصلى الله على محمد وجميع الأنبياء والمرسلين، آمين.

أخي، توجهت من عندكم شاكرا لكم صنيعكم، ووصلت جدة، وتحيرنا مدة خمسة أيام بسبب الأمطار بجيزان التي تمنع الطائرات، ثم وصلت جيزان بالسلامة، لله الحمد، وبلغت الشيخ على سلامكم، وعلمته بكتابكم له الذي تنوونه، ولكن عجلتي منعت وصول الكتاب معي، وشكركم، وقال إنشاء الله أن الأمور تكون طبيعية بيننا.

أخي، اعتذر لي من حبيبي الشيخ إبراهيم بعدم الكتابة له بهذا البريد لعدم الفرصة، وأبلغه أنني أحبه لله وأحبه لمعروفه معا، وسوف ألقى الله على ذلك.

بلّغ سلامنا الشيخ محمد بن إبراهيم وعبد اللطيف وراشد الخنين وعمر المترك وعثمان الحقيل، وإنني منون منهم بمعنى الكلمة، جزاهم الله عني خير الجزاء، من عندي الإخوان يسلمون عليكم، ودمتم برعايته، الله يتولاكم بتوفيقه.

حرر: ١٥/ ٤/ ١٣٨٢ هجرية

أخوكم قاضي الموسم: سليمان السعود الدوجان

من الشيخ سليمان بن سعود الدوجان

الرقم: (٤)	التاريخ: ٢٦/ ٥/ ١٣٨٧	الوظيفة: قاضي الرياض
الموضوع: إخبار الشيخ عن حالته الصحية		

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
رئاسة القضاة
المحكمة الشرعية بالمؤى ....

الرقم ....
التاريخ ....
التوابع ....
الموضوع ....

حضرة صاحب الفضيلة عمدة الأعيان وخلاصة الإخوان الصديق الصافي المحبوب في شخصه العظيم عبد الله بن عبد العزيز آل عقيل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد فبيد الغبطة والسرور تسلمت رسالتكم القيمة الجوابية المعبرة عن إنسانية عطفكم الأخوي وهي تحمل في طياتها روحكم العالية وشعوركم النبيل المستمد من أخلاقكم السامية ومن سلوككم الفطري الإسلامي وكامل شرحكم كان معلوماً وإنني أشكركم وأبادلكم نفس الشعور ونفس المحبة ونفس الأمنيات وإدامة الصحة والعافية لكم ولأنجالكم ولقد أخذتم بحديث تستحب بشاشة المسلم ومن طبعكم إدخال السرور على إخوانكم وكل ما أتمناه على الله أن يكتب لكم السعادة وأن يحسن لكم الخاتمة وأن يجعل دنياكم مزرعة لآخرتكم تأتي أكلها كل حين بإذن ربها عزيز وقرة عيني إنني مشتاق لمعرفة أحوال محب الجميع فضيلة الشيخ إبراهيم المحمد العمود الصحية والمادية وهل هو قرير العين إنه يهمني جداً أن أسمع عنه كل خير وأن يسعد في دنياه وآخرته ولقد كتبت له عدة كتب لم أتلق لها جواب والظاهرة أن العمادين تكلوا على كل أنت عوض النفس تبلغه أسمى تحياتي وعظيم أمنياتي وإنني أحبه في الله فلا ينساني من الكتابة إذا حانت له الفرصة لأنهم يقولون الخط مثل وجه صاحبه ولهذا أحدثني التصور طلعتكم البهية وابتسامتكم الضاحكة بين السطور وتنشأ ذكرياتنا ال[illegible]قة من طيات المخيلة فأتلذذ وأتمتع بالتصور لشخصكم المحبوب وكل محب هذه حالة عندما يتسلم رسالة من محبه ونبشركم أن حالتنا الصحية أحسن من ذي قبل الآن مجرى الطعام لا زال على حالته ولا يقطع الله من جانب الإيصال بأن وصدق الله ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في السماء إلا في كتاب الآية وإذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وأنا واثق عظمة الله وجلالة قدره وعظيم شأنه وأنا مؤمن بأن الذي فتق السماوات من الأرض وكانتا رتقاً الإعجاز فتح طريقاً هو الذي سده بقدرته وحكمته والذي أحيى الطير الذي مزقه إبراهيم وجزأها على الجبال ودعاها فأحياها الله وطارت تمشي وتنعم بفضل ربها وتسعد في جوه والذي أحيى الرجل الذي أماته مائة عام ثم بعثه وأحيا حمارة وعظامه بالية متناثرة سوداء من الشمس والريح والبلى والذي أخرج يونس من بطن الحوت ونجاه إلى البر وأنبت عليه شجرة اليقطين لتظلل عليه وأرسل عليه الغزالة لتغذيه ليذهب إلى قومه والذي أحيى القتيل ببعض من البقرة وغيرهم هذا العظيم الشأن لا يعجزه مرض ولا شيء من خلقه كائناً ما كان لأن أمره بين الكاف والنون ولكن الله نظم كونه في سابق علمه على إرادة وحكمة اقتضاها فخر

الرقم:	التاريخ:	الوظيفة:
الموضوع: تابع: دعوات وابتهالات وشكر وصبر على المرض		

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
رئاسة القضاة
المحكمة الشرعية بـ........

الرقم ....
التاريخ ....
التوابع ....
الموضوع ....

فهو الفعال لما يريد ولا راد لما قضى والإنسان عبد مسير وليس مخير ومن يعرف الله بنعمه الظاهرة والباطنة وآياته ومخلوقاته وأنه ملك له حياته ومماته وأعماله ولا يملك لنفسه نفعاً ولا ضراً فإنه يعيش سعيداً مطمئناً طيب النفس مؤمناً بالقدر خيره وشره وإن ما أصاب العبد من خير فبفضل الله وما أصابه من شر فبعدل الله وهو من نفس المخلوق ولهذا أجدني قرير العين طيب النفس سعيد في حياتي ومع هذا بفضل الله وتوفيقه وعونه قائم بعمل قضائي قضى العرف وقضى بيده التي نقل قاصرها منذ سنتين وأمضيها بدون مقابل ولا انتداب بل مجرد طلب المراجع القيام بإكمال فصل بينه لبيت الطلب احتساباً وإعذاراً تمتع به عن طريق النبوة وقد أعطاني ربي قوة خارقة وحياة خارقة وسعادة خارقة وبه خرق العادات ومع هذا ثقتي بالله قوية وأملي به شديد في أنه إذا أراد شفائي فإنه يشفي ويعلم حالي وأمره كن فيكون وليس مرض بأعظم من تكون السموات والأرض التي قال لهما ائتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين ولي أسوة بوصي يعقوب حينما قال لأبنائه تحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله فأنا واثق بأن الله فعال لما يريد وأنه فعل هذا بحكمة ارتضاها فقضاها وأنه لا شيء يخرج عن إرادته ولا يخفى عليه فهو أعلم بحالي مني وما فعله حسناً لدي لأنه إما اختار لي لمصلحتي عاجلاً أو آجلاً وإما أنه أراد أن يختبرني هل أكون عبداً شكوراً أم [illegible] ذلك وأعوذ بالله أن أكون الأخيرة لأنني لم أوجد نفسي ولم أختر وجودي فهو الذي أوجدني من العدم وهو الذي تفضل علي بنعم لا تعد ولا تحصى منها نعمة الشعور الحسن والصورة الحسنة والسمع والبصر والفؤاد وجميع أعضاء الجسم والغذاء وقد تمتعت بفضله معظم عمري وأنا منغمس بنعمة فكيف أقبل نعمة ولا أصبر على نقمة مع أن نقمة قد تكون هي السعادة لأنه شكور حليم يوري قدرته ثم يبدي لطفه وهو الحكيم الخبير وقصة حكايتي لكم ما هي إلا تحصيل حاصل لأنكم أعلم مني بذلك وأكثر فهماً ولكن أحببت طمأنتكم عن حياتي وسعادتي وأنني بما اختبرني به ربي سعيد جداً ولا أجد من الحرج ولا التحرج ما يثير القلق وأنني أرجو الله أن يديم علي هذا الشعور بحوزتي وأنا يمسني قبل أن ينزع مني هذه النعم الاعتراف بفضله والصبر على قدره والرضى بحكمه إنه على كل شيء قدير والمعذرة يا عزيزي لقد طولت عليكم الكلام وسلامي على الأولاد جميع والمشايخ وكل عزيز لديكم كما من عندنا الأولاد يهدونكم السلام والسلام

أخوكم قاضي القرى
سليمان السعود الدوجان

٢٦/٥/٢٨٧

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة صاحب الفضيلة، عمدة الأعيان، وخلاصة الإخوان، الصديق الصافي، المحب الوافي، شيخي العظيم: عبد الله بن عبد العزيز آل عقيل، المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: فبيد الغبطة والسرور تسلمت رسالتكم القيمة الجوابية المعبرة عن إنسانيتكم وعطفكم الأخوي، وهي تحمل في طياتها روحكم العالية وشعوركم النبيل المستمد من أخلاقكم السامية ومن سلوككم الفطري الإسلامي، وكامل شرحكم كان معلوما، وإنني أشكركم وأبادلكم نفس الشعور ونفس المحبة ونفس الأمنيات وإدامة الصحة والعافية لكم ولأنجالكم، ولقد أخذتم بحديث: تستحب بشارة المسلم[1]، ومن طبعكم إدخال السرور على إخوانكم، وكل ما أتمناه على الله أن يكتب لكم السعادة، وأن يحسن لكم الخاتمة، وأن يجعل دنياكم مزرعة لآخرتكم تأتي أكلها كل حين بإذن ربها.

عزيزي وقرة عيني، إنني مشتاق لمعرفة أحوال محب الجميع فضيلة الشيخ إبراهيم المحمد العمود الصحية والمادية، وهل هو قرير العين؟، إنه يهمني جدا أن أسمع عنه كل خير، وأن يسعد في دنياه وآخرته، ولقد كتبت له عدة كتب لم أتلق لها جوابا، والظاهر أن العناوين تكون خطأ، على كل أنت عوض النفس تبلغه أسمى تحياتي وعظيم أمنياتي، وإنني أحبه في الله، فلا ينساني من الكتابة إذا حانت له الفرصة، لأنهم يقولون: الخط مثل وجه صاحبه، ولهذا أجدني أتصور طلعتكم الباهية وابتسامتكم الضاحكة بين السطور وتنشأ ذكرياتنا السابقة من طيات المخيلة، فأتلذذ وأتمتع ولو تصورا لشخصكم المحبوب، وكل محب هذه حاله عندما يتسلم رسالة من محبه.

---

(١) لم أجده.

ونبشركم أن حالتنا الصحية أحسن من ذي قبل، الآن مجرى الطعام لا زال على حالته، ولا يقطع الله من جانب إلا يصل بآخر، وصدق الله: ﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ﴾ الآية. [الحديد: ٢٢]، ﴿فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾﴾ [الأعراف: ٣٤]، وأنا واثق عظمة الله وجلالة قدره وعظيم شأنه، وأنا مؤمن بأن الذي فتق السموات من الأرض وكانتا رتقا لا يعجزه فتح طريق هو الذي سدّه بقدرته وحكمته، والذي أحيى الطير الذي مزقها إبراهيم وجزءها على الجبال ودعاها فأحياها الله وطارت تعيش وتنعم بفضل ربها وتسعد في جوه، والذي أحيى الرجل الذي أماته مائة عام ثم بعثه، وأحيى حماره وعظامه بالية متناثرة سوداء من الشمس والريح والبلى، والذي أخرج يونس من بطن الحوت ولجة البحر، وأنبت عليه شجرة اليقطين لتظلل عليه، وأرسل عليه الغزالة لتغذيه ليذهب إلى قومه، والذي أحيى القتيل بعضو من البقرة وغيرهم، هذا العظيم الشأن لا يعجزه مرض ولا شيء من خلقه كائنا ما كان؛ لأن أمره بين الكاف والنون، ولكن الله نظم كونه في سابق علمه على مراده وبحكمة اقتضاها، فهو الفعال لما يريد، ولا رادّ لما قضى، والإنسان عبد مسير وليس مخير[1]، ومن يعرف الله بنعمه الظاهرة والباطنة وآياته ومخلوقاته، وأنه ملكا لله، حياته ومماته وأعماله، ولا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا؛ فإنه يعيش سعيدا مطمئنا، طيب النفس مؤمنا بالقدر خيره وشره، وأن ما أصاب العبد من خير فبفضل الله، وما أصابه من شر فبعدل الله، وهو من نفس المخلوق، ولهذا أجدني قرير العين، طيب النفس، سعيد في يومي، ومع هذا بفضل الله وتوفيقه وعونه قائم بعمل قضاءتين؛ قضى القرى، وقضى بيده التي نقل قاضيها منذ سنتين، وأيضا بدون مقابل ولا انتداب، بل مجرد طلب المَراجع القيام بأعمال قضى بيده، لبّيت الطلب احتسابا، والغذاء أتمتع به عن طريق أنبوبة، وقد أعطاني ربي قوة خارقة، وحياة خارقة، وسعادة خارقة، ولله خرق العادات،

(١) يشير الشيخ إلى أن إصابته بالمرض ليس باختياره، وإنما هو شيء قدّره الله عليه.

ومع هذا ثقتي بالله قوية، وأملي به شديد في أنه إذا أراد شفائي فإنه يراني ويعلم حالي، وأمره كن فيكون، وليس مرض بأعظم من تكوين السموات والأرض اللتين قال لهما: ﴿ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا ﴾ ، فقالتا: ﴿ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴾ [فصلت: ١١]، ولي أسوة بوصية يعقوب حينما قال لأبنائه: ﴿ فَتَحَسَّسُوا۟ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَاْيْـَٔسُوا۟ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ ﴾ [يوسف: ٨٧]، فأنا واثق بأن الله فعال لما يريد، وأنه فعل هذا بحكمة ارتضاها فقضاها، وأنه لا شيء يخرج عن إرادته ولا عن علمه، فهو أعلم بحالي مني، وما فعله حسنا لديّ؛ لأنه ما اختاره لي لمصلحتي عاجلا وآجلا، وأما أنه أراد أن يختبرني هل أكون عبدا شكورا أم غير ذلك، وأعوذ بالله أن أكون الأخيرة، لأنني لم أوجد نفسي ولم أختار وجودي، فهو الذي أوجدني من العدم، وهو الذي تفضل عليّ بنعم لا تعدّ ولا تحصى، منها؛ نعمة الشعور الحسن، والصورة الحسنة، والنوم، والبصر، والفؤاد، وجميع أعضاء الجسم، والغذاء، وقد تمتعت بفضله معظم عمري وأنا منغمس بنعمه، فكيف أقبل نعمة ولا أصبر على نقمة؟، مع أن نقمه قد تكون هي السعادة، لأنه شكور حليم، يوري قدرته ثم يبدي لطفه، وهو الحكيم الخبير، وقصة حكايتي لكم ما هي إلا تحصيل حاصل؛ لأنكم أعلم مني بذلك وأكثر فهما، ولكن أحببت طمانتكم عن حياتي وسعادتي، وأنني بما اختبرني به ربي سعيد جدا، ولا أجد من الحرج ولا التحرج ما يزن القطمير، وإنني لأرجو الله أن يديم عليّ هذا الشعور نحو ربي، وأن يميتني قبل أن ينزع مني هذه النعم؛ الاعتراف بفضله، والصبر على قدره، والرضى بحكمه، إنه على كل شيء قدير، والمعذرة يا عزيزي لقد طولت عليكم الكلام، وسلامي على الأولاد جميعا، والمشائخ، وكل عزيز لديكم، كما من عندنا الأولاد يهدونكم السلام، والسلام. ٢٦/ ٥/ ١٣٨٧

أخوكم قاضي القرى: سليمان السعود الدوجان (التوقيع)

مراسلات الشيخ سليمان بن صالح الخزيم رحمه الله

(١٣٢٥هـ - ١٤٠٧هـ)

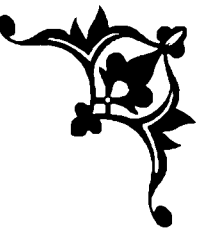

ترجمته: ولد في عنيزة، وبعد سنتين من ولادته توفي أبوه، فعادت به والدته إلى البكيرية، فلما بلغ سنّ الشباب شرع في طلب العلم، فصار يقرأ على قضاة البكيرية المشايخ؛ عبد الله بن سليمان بن بليهد، وحمد بن سليمان بن بليهد، وعبد الله ابن سليم، ومحمد بن مقبل، فدرس عليهم، ثم رحل إلى عنيزة وفيها الشيخ عبد الرحمن السعدي، ثم إلى بريدة وفيها الشيخ عمر ابن سليم، ثم إلى الرس وفيها الشيخ محمد ابن رشيد، ثم إلى الرياض فقرأ على الشيخ محمد بن إبراهيم وعلى أخيه عبد اللطيف، وقرأ أيضا على الشيخ عثمان الشاوي. عيّنه الملك عبد العزيز قاضيا في محكمة نجران عام ١٣٦١هـ، ثم في عام ١٣٦٤هـ صار قاضيا في عروى، ثم نقل عام ١٣٧٢هـ إلى قضاء إحدى بلدان سدير، وبقي هناك إلى عام ١٣٧٨هـ حيث طلب الإعفاء، فأعفي، وعاد إلى وطنه الخاص البكيرية مشتغلا بالعلم مطالعة وتدريسا بالمسجد وبالمكتبتين العامة والخيرية. كان ذا عبادة وزهد وورع، وكان مجلسه عامرا بذكر الله ومدارسة العلم، وكان اجتماعيا لا يردّ دعوة من دعاه. ولما كبرت سنه وضعف جهده نذر جلّ وقته لمكتبته إلا ما كان لزائر أو مستفت. له فوائد مختلفة في شتى الفنون قام بجمعها ابنه الشيخ صالح في كتاب سماه: «تحفة الأحباب من الحكم والوصايا والآداب»، وقدّم له الشيخ صالح الفوزان. وفي آخر أيامه أصابته الأمراض، وقد توفي في البكيرية في: ٢٤/ ٨/ ١٤٠٧هـ، وصلى عليه جمع غفير من بلدته والبلدان المجاورة بالجامع الكبير. رحمه الله[1].

---

(١) انظر ترجمته في: علماء نجد (٢/ ٢٩٠)، والمبتدأ والخبر (١/ ٤٢٤). وقد أفرد له حفيده الشيخ محمد الخزيم ترجمة مستقلة بعنوان: «حياة الشيخ سليمان بن صالح الخزيم وآثاره». وانظر ترجمته الذاتية في مقدمة كتاب: تحفة الأحباب، ص٩.

الرقم: (١)	التاريخ: ٧/ ٦/ ١٣٧٠	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: حول تأخير المكاتبة / أخبار عن بعض القضاة / حول قبض الرواتب		

ملحوظة
بلغنا خبر استلحاق الشيوخ
الله يحفظهم لبعض المشايخ والبحث
معهم في موضوع لا يخفى على شريف علمكم
فلهذا رأيت أن توجهنا في هذه الأيام
لا يناسب حتى نشوف عن النتيجة
أما نكتب للشيخ ثنايا يتوب عن
الزيارة أو نتغافل لين نشوف مع
أننا لا نستغني عن رأيكم نسأل الله
ولكم حسن العاقبة في الدنيا والآخرة

بسم الله الرحمن الرحيم

فضيلة الأخ الفاضل الشيخ الكرم والصديق المحترم عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل أسعده الله بالتوفيق وسلك بنا وبه أقوم نهج وطريق: سلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام أدام الله علينا وعليكم نعمة الإسلام أرجو الله تعالى أن تكونوا والعاز لديكم بأتم الصحة وأكمل السرور وأحوال محبكم كما تحبون أوزعنا الله وإياكم شكر نعمه وصرف عن الجميع أسباب نقمه آمين هذا وفي أبرك الساعات وأسرها حظيت بكتابكم الكريم فكان له عند محبكم أكبر موقع فسررت به غاية السرور لما تضمنه من صحتكم واستقامة أحوالكم حمدت الله على ذلك وسألته تعالى أن يديم توفيقكم فهمت جميع ما تكرمتم بذكره لا زلتم تفيدون بما يسر وما أشار إليه المحب من كثرة الشغل المانع من المبادرة برد الجواب فلا شك في ذلك وأن العذر مقبول وقد تقرر عندنا كثرة أشغالكم أعاننا الله وإياكم بتوفيقه ولطفه غير أننا نقول ربما يتهيأ لكم فرصة فتحررون لنا ما ترونه من الإفادة بصحتكم وما يناسب ذكره لما لا يخفى على شريف علم المحب من أن المكاتبة بين الأخوين نوع من المواصلة وأنس الأخوين عند الفرقة ومن سنن الصالحين وكذلك الدعاء الصالح من كل منهما وهذا من بعض روابط الألفة مع أن المعول على ما في الخواطر من المحبة جعلها الله محبة خالصة لوجهه الكريم بمنه وكرمه أما الأخبار فلم يحدث لدينا ما هو جدير بالذكر سوى الخير: أما تعيين الأخ عبدالرحمن القوشي في القويعية ومباشرته للعمل فقد بلغنا ذلك ولم يبلغنا من أخباره شيء سوى أنهم يذكرون أن معه زيادة انقباض عنهم أما جماعته فالغالب عليهم شراسة الأخلاق: وفيهم اعتراض على كثير من الأمور نسأل الله حسن العاقبة للجميع والعافية في الدنيا والآخرة وأما صالح الجارد فيبلغنا أن من أهل شقرى من يعترض في بعض ما يصدر حتى أنهم كتبوا كتبا من غير شخص معين وطرحت في بيته مضمونها الاعتراض من جهة بعض الاختلاط مع أناس منهم أسأل الله لنا ولكم العافية من أشرار خلقه: ويذكر المحب من جهة حروة قدوم الشيخ في هذا الشهر الجاري وأننا نعمد من يراجعكم أن استجد عندكم منه خبر تفيدوننا بارك الله فيكم هذا الأمل وقد عمدنا الأخ عامر اليمني يراجعكم إن شاء الله تفيدون بما ترون شكر الله سعيكم وأما إشارتكم من جهة قبض الرواتب وتعذر الأخ صالح الصالح فالمسألة راجعة لله ثم نظركم ونظركم فيه الكفاية ولا لنا نظر يخالف ما ترونه في قبضها وفي بذل ما ترون وبواسطة من ترون جزاكم الله عنا أحسن الجزاء وكان الله في عونكم ولطف بنا وبكم في جميع الأحوال والحركات والسكنات الدقيقة والجليلة بمنه وكرمه: هذا ما لزم منا السلام على الأولاد والمشايخ والإخوان ومن لديكم من المحبين ومن عندنا العيال والإخوان يسلمون والباري يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٧/٦/١٣٧٠هـ

محبكم أخوكم

سليمان الصالح الخزيم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فضيلة الأخ الفاضل، الشيخ المكرم والصديق المحترم: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، أسعده الله بالتوفيق، وسلك بنا وبه أقوم نهج وطريق.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام، أدام الله علينا وعليكم نعمة الإسلام، أرجو الله تعالى أن تكونوا والعازّ لديكم بأتم الصحة وأكمل السرور، وأحوال محبكم كما تحبون، أوزعنا الله وإياكم شكر نعمه وصرف عن الجميع أسباب نقمه، آمين.

هذا وفي أبرك الساعات وأسرها حظيت بكتابكم الكريم، فكان له عند محبكم أكبر موقع، فسررت به غاية السرور؛ لما تضمنه من صحتكم واستقامة أحوالكم، حمدت الله على ذلك، وسألته تعالى أن يديم توفيقكم، ففهمت جميع ما تكرمتم بذكره، لازلتم تفيدون بما يسرّ، وما أشار إليه المحب من كثرة الشغل المانع من المبادرة برد الجواب، فلا شك في ذلك، وإن العذر مقبول، وقد تقرر عندنا كثرة أشغالكم، أعاننا الله وإياكم بتوفيقه ولطفه، غير أننا نقول ربما يتهيأ لكم فرصة فتحررون لنا ما ترونه من الإفادة بصحتكم وما يناسب ذكره، لما لا يخفى على شريف علم المحب من أن المكاتبة بين الأخوين نوع من المواصلة، وأنس الأخوين عند الفرقة، ومن سنن الصالحين، وكذلك الدعاء الصالح من كل منهما، وهذا من بعض روابط الألفة مع أن المعوّل على ما في الخواطر من المحبة، جعلها الله محبة خالصة لوجهه الكريم بمنه وكرمه.

أمّا الأخبار: فلم يحدث لدينا ما هو جدير بالذكر سوى الخير.

أمّا تعيين الأخ: عبد الرحمن المقوشي[1] في القويعية ومباشرته للعمل، فقد

(١) الشيخ عبد الرحمن بن محمد المقوشي. انظر ترجمته في (١/ ٢١٣) حاشية (٢).

بلغنا ذلك، ولم يبلغنا من أخباره شيء سوى أنهم يذكرون أن معه زيادة انقباض عنهم، أمّا جماعته فالغالب عليهم شراسة الأخلاق، وفيهم اعتراض على كثير من الأمور، نسأل الله حسن العاقبة للجميع والعاقبة في الدنيا والآخرة.

وأمّا صالح الجارد[1] فيبلغنا أن من أهل شقرى من يعترض في بعض ما يصدر، حتى أنهم كتبوا كتبا من غير شخص معيّن وطرحت في بيته مضمونها الاعتراض من جهة بعض الاختلاط مع أناس منهم، أسأل الله لنا ولكم العافية من أشرار خلقه.

ويذكر المحب من جهة حروة قدوم الشيخ في هذا الشهر الجاري وأننا نعمّد من يراجعكم، إن استجد عندكم منه خبر تفيدوننا، بارك الله فيكم، هذا الأمل، وقد عمّدنا الأخ عامر اليمني يراجعكم، إن شاء الله تفيده بما ترون، شكر الله سعيكم.

وأمّا إشارتكم من جهة قبض الرواتب وتعذر الأخ صالح الصالح، فالمسألة راجعة بعد الله إلى نظركم، ونظركم فيه الكفاية، ولا لنا نظر يخالف ما ترونه في قبضها وفي بذل ما ترون وبواسطة من ترون، جزاكم الله عنا أحسن الجزاء، وكان الله في عونكم، ولطف بنا وبكم في جميع الأحوال والحركات والسكنات الدقيقة والجليلة بمنه وكرمه.

---

(١) الشيخ صالح بن عبد الله الجارد (١٣٢٠هـ-١٣٨٠هـ) ولد بالنبهانية، ونشأ في بيت علم ودين، حفظ القرآن في صغره، وطلب العلم على بعض العلماء منهم؛ إبراهيم بن ضويان، ومحمد بن رشيد، وصالح القاضي، وعمر ابن سليم، وعبد الله ابن سليم، ومحمد بن إبراهيم، وأخيه عبد اللطيف، عينه الملك عبد العزيز قاضيا في وادي الدواسر في السليل، ثم نقل إلى شقراء، ثم نقل إلى مرات، وفيها مرض، عين رئيسا لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالرس، ثم أعيد للقضاء في محكمة أملج، ولما زاد عليه المرض طلب الإعفاء فأعفي، توفي بالرس عام ١٣٨٠هـ. رحمه الله. انظر ترجمته في: علماء نجد (٢/ ٤٩٨).

هذا ما لزم، منا السلام على الأولاد والمشائخ والإخوان ومن لديكم من المحبين، ومن عندنا العيال والإخوان يسلمون، والباري يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ٧/ ٦/ ١٣٧٠هـ

محبكم أخوكم

سليمان الصالح الخزيم

ملحوظة: بلغنا خبر استلحاق الشيوخ -الله يحفظهم- لبعض المشائخ، والبحث معهم في موضوع لا يخفى على شريف علمكم؛ فلهذا رأيت أن تَوجُّهنا في هذه الأيام لا يناسب حتى نشرف عن النتيجة، إما نكتب للشيخ كتابا ينوب عن الزيارة أو نتغافل لين نشوف، مع أننا لا نستغني عن رأيكم، نسأل الله لنا ولكم حسن العاقبة في الدنيا والآخرة.

الرقم: (٢)	التاريخ: ٥/ ٦/ ١٣٩٣	الوظيفة: عضو الهيئة القضائية العليا
الموضوع: حول موضوع فضل إدراك تكبيرة الإحرام مع الإمام		

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى حضرة جناب الأخ الفاضل فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل حفظه الله وتولاه آمين

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضاته أرجو الله تعالى أنكم وكافة من لديكم بخير وعافية كما أن محبك كذلك رزقنا الله وإياكم شكر نعمه وحرس عن الجميع أسباب نقمه وبعد فقد سبق أن كتبنا لفضيلتكم كتابا مرفقا به الكتاب الذي جرى فيه البحث لديكم وبعثنا بواسطة الولد صالح بن عبد الرحمن الكريديس فنأمل وصوله إليكم وأنتم بخير ولا زلنا بانتظار رد الجواب للاطمئنان على وصوله هذا وليس لدينا ما يستحق الذكر سوى الخير والسرور والاطمئنان نسأله تعالى أن يتم علينا وعليكم نعمته وستره بمنه وكرمه هذا وبمناسبة اجتماعنا بالأخ الشيخ صالح المحمد اللحيدان أحببنا أن نحرر لكم هذه الأحرف للسلام عليكم وتجديد العهد بفضيلتكم والسؤال عن صحتكم وإفادتكم بصحتنا وأننا كافة الأولاد والأقارب بخير وعافية والحمد لله رب العالمين

كذلك حفظكم الله لابد جرى البحث لديكم فيما ورد في فضل إدراك تكبيرة الإحرام مع الإمام فرأيت في كتاب الترغيب والترهيب للحافظ المنذري طبعة مصطفى البابي الحلبي بتعليق مصطفى محمد عمارة في الجزء الأول من الكتاب المذكور ص ٢٩٣ رأيت حديثين حديثا عن أنس رضي الله عنه صريح في ذلك والتعليق عليه وحديثا عن عمر رضي الله عنه في فضل إدراك الركعة الأولى من صلاة العشاء فإن رأيتم أن تنظروا الحديثين في آخر باب الترغيب في صلاة الجماعة وما جاء فيمن خرج يريد الجماعة فوجد الناس قد صلوا إلخ وتنظروا كلام المنذري رحمه الله بعد آخر كل حديث منها وما يظهر لكم تخبروني إن شاء الله وفق الله الجميع لما فيه الخير والصلاح لعقد أبلغوا منا السلام على الأولاد والأصحاب كما منا الأولاد والأخ الشيخ محمد والإخوان الكل بخير ويسلمون والله يحفظكم ويرعاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من محبكم الداعي لكم

سليمان الصالح الخزيم

حرر في ٥/٦/١٣٩٣هـ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إلى حضرة جناب الأخ الفاضل، فضيلة الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، حفظه الله وتولاه، آمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ومرضاته.

أرجو الله تعالى أنكم وكافة من لديكم بخير وعافية، كما أن محبك كذلك، رزقنا الله وإياكم شكر نعمه وصرف عن الجميع أسباب نقمه.

وبعد: فقد سبق أن كتبنا لفضيلتكم كتابا مرفقا به الكتاب الذي جرى فيه البحث لديكم وبعثناه بواسطة الولد صالح بن عبد الرحمن الكريديس، فنأمل وصوله إليكم وأنتم بخير، ولازلنا بانتظار رد الجواب للاطمئنان على وصوله.

هذا وليس لدينا ما يستحق الذكر سوى الخير والهدوء والاطمئنان، نسأله تعالى أن يتم علينا وعليكم نعمته وستره بمنه وكرمه.

وإننا بمناسبة اجتماعنا بالأخ الشيخ صالح بن محمد اللحيدان[1]، رأينا أن نحرر لكم هذه الأحرف للسلام عليكم وتجديد العهد بفضيلتكم والسؤال عن صحتكم، وإفادتكم بصحتنا، وأننا وكافة الأولاد والأقارب بخير وعافية، الحمد لله رب العالمين.

كذلك حفظكم الله، لابد جرى البحث لديكم فيما ورد في فضل إدراك تكبيرة الإحرام مع الإمام، فرأيت في كتاب الترغيب والترهيب للحافظ المنذري طبعة مصطفى البابي الحلبي، بتعليق مصطفى محمد عمارة في الجزء الأول من الكتاب المذكور ص٢٦٣ رأيت حديثين؛ حديثا عن أنس ﷺ[2] صريح في ذلك والتعليق

(١) انظر ترجمته في (١/ ٢٩٩) حاشية (٢).

(٢) حيث قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى لله أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة

عليه، وحديثا عن عمر ﷺ في فضل إدراك الركعة الأولى من صلاة العشاء[١]، فإن رأيتم أن تنظروا الحديثين في آخر باب الترغيب في صلاة الجماعة وما جاء فيمن خرج يريد الجماعة فوجد الناس قد صلوا. الخ، وتنظروا كلام المنذري ﷺ بعد آخر كل حديث منها[٢]، وما يظهر لكم في ذلك، إن شاء الله.

وفّق الله لما فيه الخير والصلاح، هذا ومنا السلام على الأولاد والأصحاب، كما منا الأولاد والأخ الشيخ محمد والإخوان الكل بخير ويسلمون، والله يحفظكم ويرعاكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

من محبكم الداعي بخير

سليمان الصالح الخزيم حرر في: ٥/ ٦/ ١٣٩٣

= الأولى، كتب له براءتان: براءة من النار، وبراءة من النفاق».

(١) فعنه ﷺ عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «من صلى في مسجد جماعة أربعين ليلة، لا تفوته الركعة الأولى من صلاة العشاء، كتب الله له بها عتقا من النار».

(٢) حيث علق على حديث أنس بقوله: «رواه الترمذي، وقال: لا أعلم أحدا رفعه إلا ما روى مسلم بن قتيبة، عن طعمة بن عمرو. ثم قال: ومسلم وطعمة وبقية رواته ثقات، وقد تكلّمنا على هذا الحديث في غير هذا الكتاب». وعلّق على حديث عمر بقوله: «رواه ابن ماجة واللفظ له، والترمذي وقال نحو حديث أنس، يعني المتقدم، ولم يذكر لفظه، وقال: هذا الحديث مرسل. يعني أن عمارة بن غزية الراوي عن أنس لم يدرك أنسا، وذكره رزين العبدري في جامعه، ولم أره في شيء من الأصول التي جمعها، والله أعلم».

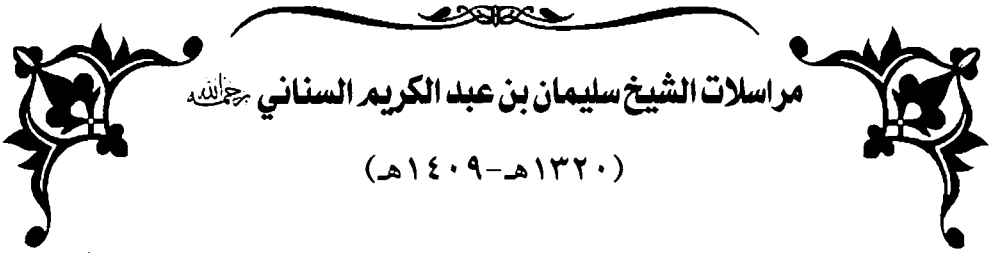

ترجمته: ولد بعنيزة عام ١٣٢٠هـ، وكان بيته بيت علم ودين، فجدّه عالم، وأعمامه علماء، فنشأ محبا للعلم وأهله. أخذ مبادئ القراءة والكتابة في بلده، ثم قرأ على علماء بلده، ومن مشايخه؛ صالح بن عثمان القاضي، وعبد الرحمن السعدي، ثم رحل إلى الشام لأعمال تجارية، فلازم الشيخ محمد بدران، وأطال ملازمته، واستفاد منه، ثم عاد إلى وطنه وأقام فيه، وهكذا صار له إلمام جيد بالفرائض ومشاركة في غيرها. صار كاتبا في محكمة عنيزة مع قاضيها الشيخ محمد بن عبد العزيز المطوع، ثم ترفّع إلى كتابة عدل في عنيزة، ثم عين قاضيا في محكمة الجموم من ضواحي مكة، ثم نقل منها إلى محكمة ميسان عند قبائل بني الحارث إحدى ضواحي الطائف، ثم نقل إلى قضاء الدليمية إحدى قرى القصيم، وفيه تمت مدته النظامية في القضاء، فأحيل على التقاعد. وفي كل هذا المحال القضائية يندر أن يصدر حكما بين خصمين، وإنما يحاول الإصلاح بينهما؛ تورعا منه، وعدم ثقة بنفسه في تصور الأحكام. كانت له رغبة في اقتناء الكتب وجمعها، ونسخ المخطوط منها. وقد قام بعمل جليل، وهو مساعدة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله في إخراج فتاوى الشيخ السعدي المعروفة بالفتاوى السعدية، فاجتهد في ذلك، واتصل ببعض من كانوا يتصلون بالشيخ السعدي، وجمع ما استطاع جمعه، حتى خرج الكتاب على أحسن ما يكون[(١)]. وبعد إحالته على المعاش، أقام في بلده عنيزة، وأصيب بمرض سافر من أجل علاجه إلى الرياض، فتوفي فيها في: ٩/ ٢/ ١٤٠٩هـ. رحمه الله[(٢)].

---

(١) انظر مراسلاته لشيخنا حول الموضوع في ص ٣٥١، وانظر رسالة الشيخ ابن عثيمين لشيخنا في (٣/ ٥٢١).

(٢) انظر ترجمته في: علماء نجد (٢/ ٣٣٠)، والموسوعة في تاريخ نجد وحوادثها ووفيات أعيانها، ص ١٧٨.

الرقم: (١)	التاريخ: ربيع الثاني ١٣٧٧	الوظيفة: عضو الإفتاء
الموضوع: حول مشروع جمع فتاوى الشيخ السعدي/ طلب المساعدة في الحصول على الكتب		

بسم الله الرحمن الرحيم من عنيزة في ربيع ٢ / ١٣٧٧ الرياض

حضرة محترم المقام صاحب الفضيلة الشيخ المكرم عبد الله بن عبد العزيز العقيل المحترم دام بقاه

بعد سلام عليكم ورحمة الله وبركاته دمتم في أتم السرور من توجهتم من عندنا ولم يصل منكم لنا أي كتاب ونحن متشوقين ومتشوقين للاستخبار عن صحتكم ولم نخبر بشيء من ذلك ويكون مكاتيبكم للغير تغنينا عن صحتكم جزاكم الله على ذلك وقد قدرنا لأنفسنا عذراً عنكم وهو مشغوليتكم وعدم المناسبة للكتابة وحيث وهذه المحبة المودة باقية بل زايدة مستحكمة جعلها الله مودة خالصة لوجهه فمناسبة عزمنا على جمع مسائل المرحوم الشيخ عبد الرحمن الناصر وهي مسائل لم تطبع وهي أسئلة موجهة إليه وفتاوى قد أفتى بها مما هو مهم جداً خصوصاً لهذه الأوقات فقد عزمنا إن شاء الله على جمعها وترتيبها على ترتيب فقهاء الحنابلة بالأبواب وحذف المكررات منها وإثبات المستوفى والاعتماد على الله ولا نكتب إلا ما كان بخط يده يقيناً فالذي موجود الآن بهذه الصفة قريب ١٧٠ مسئلة وحيث إنها مسائل مهمة جداً ونافعة في أبوابها وأسئلة مفيدة حرصنا على ذلك ولو كانت ليست كثيرة فأحببنا الاستفادة من جنابكم هل عندكم من أسئلته وفتاواه أشيا لم تطبع ولو كانت ليست كثيرة فنرجو من فضلكم إذ عندكم من ذلك شيئاً أن ترسلها إلي لأننا الآن مشتغلين بتبييضها ونحب أن نضع الذي نجده بهذه الصفة جعلكم الله موفقين أينما كنتم وكذلك الحال عندكم نحب أن نتطفل عليكم وهو أن الأوراق إذا وزع فيه شيء منه فنرجو منكم أن تطلبون لنا نسخة منه باسمنا لحيث الحاجة ماسة إلى ذلك ولا يوجد للبيع وليس لنا بالشيخ اتصال لمناسبة الطلب للنسخة إلا بالله ثم فيكم فنرجو من الله ثم منكم ملاحظة ذلك وكذلك الكلام يحصل من سائر المطبوعات ما تتصدرون ونحن إن شاء الله نستفيد منها ولا تمنعها عن من ينتفع فيها. هل أيام أرسلتم رسايل صغار من اختيارات شيخ الإسلام مع علي ولا جا لنا شيء ولكن نسخة المكتبة كافية هذا وأجود الأمر أتحفونا فيه وسلم على الشيخ والمشائخ والأولاد كما منا الأولاد يسلمون

والله يحفظكم دمتم سالمين

سليمان بن عبد الكريم

السناني

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ . من عنيزة في ربيع ٢/ ١٣٧٧ الرياض

حضرة محترم المقام، صاحب الفضيلة، الشيخ المكرّم: عبد الله بن عبد العزيز العقيل، المحترم.

بعد السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته، دمتم في أتمّ السرور.

من توجّهتم من عندنا ولم يصل منكم لنا أيّ كتاب، ونحن متشوّفين ومتشوّقين للاستخبار عن صحّتكم، ولم نحض بشيء من ذلك، ولكن مكاتيبكم المفيدة تفيد عن صحتكم، حمدت الله على ذلك، وقد قدمنا لأنفسنا عذر عنكم وهو مشغوليتكم وعدم المناسبة بالكتابة، وحيث -ولله الحمد- المودّة باقية بل زائدة مستكفين بها، جعلها الله مودّة خالصة لوجهه.

لمناسبة عزمنا على جمع مسائل المرحوم الشيخ عبد الرحمن الناصر، وهي مسائل لم تطبع، وهي أسئلة موجهة إليه، وفتاوى قد أفتى بها مما هو مهمّ جدّا خصوصا لهذه الأوقات، فقد عزمنا -إنشاء الله- على جمعها وترتيبها على ترتيب فقهاء الحنابلة بالأبواب، وحذف المكررات منها، إثبات المستوفى والاعتماد على الله، ولا نكتب إلا ما كان بخطّ يده يقينا، فالذي موجود الآن بهذه الصفة قريب ١٧٠ مسألة، وحيث أنها مسائل مهمّة جدّا ونافعة في أبوابها وأسئلة مفيدة، حرصنا على ذلك، ولو كانت ليست كثيرة، فأحببنا الاستفادة من جنابك، هل عندكم من أسئلته وفتاواه التي لم تطبع؟، ولو كانت ليست كثيرة، فنرجو من فضلكم إذا عندكم من ذلك شيئا أن ترسله إليّ، لأننا إلى الآن ما كمّلنا تبييضها، ونحبّ أن نضع الذي نجد بهذه الصّفة، جعلكم الله موفّقين أينما كنتم.

وكذلك أطال الله عمرك، نحب أن نتطفل عليكم وهو أنّ الإنصاف إذا وزّع، فنرجو من فضلكم أن تطلبوا لنا نسخة منه في اسمنا؛ لحيث الحاجة ماسّة إلى ذلك ولا يوجد للبيع، وليس لنا بالشيخ اتصال لمناسبة الطّلب للنسخة إلاّ بالله ثم فيكم،

فنرجو من الله ثم منكم ملاحظة ذلك، وكذلك إن حصل من سائر المطبوعات ما تقصّرون، ونحن -إنشاء الله- ننتفع فيها ولا نمنعها عن من ينتفع فيها.

هالآيام أرسلتم رسائل صغار من اختيارات شيخ الإسلام مع عليّ، ولا جاء لنا شيء، ولكن نسخة المكتبة كافية.

هذا وأرجو إذ لازم أتحفونا فيه، والسّلام على الشيخ والمشايخ والأولاد، كما منّا الوالد والمشايخ، والله يحفظكم وأنتم سالمين.

سليمان بن عبد الكريم السناني

الرقم: (٢)	التاريخ: ١٩/ ٤/ ١٣٧٧	الوظيفة: عضو الإفتاء
الموضوع: حول كتابة الشيخ السعدي في مسألة النوط / حول مشروع جمع فتاوى الشيخ السعدي / شكر الشيخ على توسطه في الحصول على الكتب		

٣٧٤

٣٤٨

بسم الله الرحمن الرحيم من عنيزة في ١٩ ربيع آخر سنة ١٣٧٧ الرياض

حضرة محترم المقام صاحب الفضيلة الشيخ العلامة عبدالله بن عبدالعزيز العقيل المحترم حفظه الله

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم أتم السرور عزيز مشرفكم وصل وسررنا كثيرا نحمد الله الذي لا إله إلا هو
وعلى صحتكم ونسأله أن يديم مسرتكم ويزيدكم من الفضائل وحقيقة صار لدي وقع في النفس لما عودكم المولى
تلك الفضائل لما فيه من الحفاوة واللطف والنشاط العمل المجيد لا زلتم موفقين. الخط كتابكم تأخر وصوله
إلينا لأنه لم يصل إلي إلا عن طريق محب الجميع محمد الصالح العثيمين إلا اليوم يعني سنة تاريخه ١٩ فالظاهر أنه تعطل بالرياض
والأجر ما يؤخره والأسباب وأخبرني الوالد أنه هذا ما جاءه إلا اليوم وكذا الكتاب بآخر كان لأنه حال ما وصل كتابكم
المتأخر وبشرني الوالد في وصولكم من الحجاز بلغكم الله مقصودكم بالآخرة والدنيا وإشعاركم في أن نذكر مسألة
النوط والمبايعة فيها إن شاء الله وقد وجدناه رحمه الله قد كررها في رسالته وأوضحها توضيحا بالغا ونقلنا وصحح
المكررات وكذا الكل وجدت مسائل نفيسة جدا خصوصا في حوادث هذه الأوقات لحاجة الناس
الماسة إليها وكثير منها يذكر الاحتجاجات أو الاستنباطات عليها وحسب ذكركم بعد تمام تبييضها إن شاء الله
نرسل لكم الفهرس إن شاء الله ننقله ونرسله بعد تمام التبييض لأنها مسائل رحمه الله كثيرة جدا
ونحن سنحرص على تبييض الذي ليس مطبوع من المسائل كما ذكرتم هي تقريب ١٧٠ مسألة
لكن بعضها مطولات وبعضها مختصرات وما ذكرتم من فتاواه وأنتم إن شاء الله ترسلونها منتظرين
وأما أشرتم من جهة الأنصاف (؟) وباقي الكتب نسأل الله أن يجزيكم عنا جزاء الموفقين وحقيقة أننا
ولله الحمد بذلك الكل منكم مطمئنين متحققين حقق الله لكم الخيرات ووفقكم لما يرضيه وجعل عمل الجميع خالصا
لوجهه الكريم والحقيقة أننا مشتوقين مشتوقين خصوصا لمثل الأنصاف (؟) وفقكم الله للخيرات
هذا وأرجو إبلاغ سلامي لغيركم من المشايخ وخصوصا [illegible] والأخ [illegible] كافة المشايخ والإخوة وأولادكم
ومن يعز عليكم كما منا الوالد والوالدة يهدونكم السلام [illegible] وخصوصا كافة المحبين يهدونكم السلام عليكم

من سلام على الشيخ محمد [illegible] علي المحمد الصالحي

محبكم الشيخ محمد الصالحي (؟)

سليمان بن عبد الكريم السناني

يا طويل العمر إذا لازم أرجو إتحافنا في الأجل لكي تكون وسيلة الاتصال الكامل معكم
وفقكم الله لخيري الآخرة والدنيا الله يحفظكم ودمتم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ . من عنيزة في: ١٩ ربيع آخر سنة ١٣٧٧ الرياض

حضرة محترم المقام، صاحب الفضيلة، الشيخ المكرم: عبد الله بن عبد العزيز العقيل.

بعد السلام عليكم ورحمة الله، دمتم في أتم السرور.

عزيز مشرفكم وصل، وسررنا كثيرا، نحمد الله الذي لا إله إلا هو على صحتكم ونسأله أن يديم مسرتكم وأن يزيدكم من الفضايل، وحقيقة صار له وقع في النفس بما عودكم المولى تلك الفضايل بما فيه من الحفاوة واللطيف والتنشيط إلى فعل الخير لازلتم موفقين، الخط كتابكم تأخر وصوله إلينا لأنه لم يصل إلي من محب الجميع محمد الصالح العثيمين إلا اليوم يعني ١٩ وتاريخه ٩، فالظاهر أنه متعطل بالرياض وإلا محمد ما يؤخره ولا ساعة، وأخبرنا الوالد أن هذا ما جانا إلا اليوم وكذلك بن حركان لأنه حال ما وصل سلمناهم المكاتيب وبشرنا الوالد في وصولكم من الحجاز، بلغكم الله مقصودكم بالآخرة والدنيا.

وإشعاركم في أن نذكر مسألة النوط، والمبايعة فيها إنشاء الله[١]، وقد وجدناه رحمه الله قد كررها في أوراقه وأوضحها توضيحا بالغا، ونقلنا أوضح المكررات[٢]، وكذلك وجدنا مسائل نفيسة جدا، خصوصا في حوادث هذه الأوقات لحاجة الناس الماسة إليها، وكثيرا منها يذكر الاحتجاجات أو الاستنباطات عليها، وحسب ذكركم بعد تمام تبييضها إن شاء الله نرسل لكم الفهرس، إن شاء الله ننقله ونرسله بعد تمام التبييض لأنها مسائل -رحمه الله- كثيرة، ونحن سنحرص على تبييض الذي ليس مطبوع من مسائله، وكما ذكرت فهي تقريب مائة وسبعين مسألة، لكن بعضها

(١) النوط هو الورق النقدي المعروف، ومسألته هل يجري فيه الربا أم لا؟.

(٢) انظر: الفتاوى السعدية، ص ٣١٣ وما بعدها. وانظر الأجوبة النافعة، الصفحات: ٩٦، ١٢٠، ٢٠٣.

مطولات وبعضها مختصرات، وما ذكرتم من فتاواه وأنكم إن شاء الله ترسلونها، منتظرين[١].

وأما أشرتم من جهة الإنصاف وباقي الكتب، نسأل الله أن يجزاكم عنا جزاء الموفقين، وحقيقة إننا ولله الحمد بذلك منكم مطمئنين متحققين، حقق الله لكم الخيرات، ووفقكم لما يرضيه، وجعل عمل الجميع خالصا لوجهه الكريم، والحقيقة أننا متشوفين متشوقين خصوصا لمثل الإنصاف، وفقكم الله للخيرات.

هذا وأرجو إبلاغ سلامي نفسك العزيزة والشيخ وإخوانه وأولاده وكافة المشايخ والإخوان وأولادكم ومن يعز عليكم، كما منا الوالد والولد عبد الكريم والمشايخ والإخوان وكافة المحبين، والله يرعاكم، والسلام عليكم.

سليمان بن عبد الكريم السناني

والسلام على الشيخ: محمد العبد العزيز، وعلي المحمد الصالحي.

يا طويل العمر، إذا لازم أرجو إتحافنا فيه لأجل يكون وسيلة إلى الاتصال الكامل معكم، وفقكم الله لخيري الآخرة والدنيا إنه جواد كريم، ودمتم.

---

(١) الفتاوى المقصودة هي مراسلات شيخنا مع شيخه العلاّمة عبد الرحمن السعدي، وقد طبعت عام ١٤١٩هـ بعنوان: «الأجوبة النافعة عن المسائل الواقعة» باعتناء الشيخ: هيثم بن جواد الحداد.

رسالة من الشيخ سليمان بن محمد الحميضي

التاريخ: ٣/ ١/ ١٣٧٣	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: تقديم اقتراحات لإصلاح الفرد والمجتمع	

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله ابن عبدالعزيز ابن عقيل قاضي عنيزة الموقر وفقه الله آمين

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام أرجو من الله لكم دوام التوفيق والعافية آمين

اما بعد فلما لمسنا من جهودكم الموفقة ولما نعلم من وطنيتكم الخالصة وأهدافكم السامية ولما يتميز به مركزكم الجليل من الأهمية العظيمة وما لفضيلتكم من قدم السبق الى كل فضيلة ولما حصلتم عليه من نفوذ الكلمة نتيجة خصالكم الحميدة زادكم الله من ذلك لما ذكرة فاني أتوجه برجاءي الحار الى فضيلتكم بما يأتي من المواد راجياً ان تكونوا في موازين حسناتكم وان تخلد لكم الذكر الجميل وان تكونوا من مفاتيح الخير وطوبا لمن جعله الله مفتاحاً للخير وهي كما يلي اولاً رفع برقية رقيقة لسمو ولي العهد يستعطف فيها على تقرير رواتب لا أئمة المساجد ومؤذنيها هنا اسوة بغيرهم لمناسبة حاجتهم الضرورية وعجز الأوقاف عن تأمين ضرورياتهم وليكونهم احق الناس بلفت النظر والعطف والمواساة بالاحسان وليكون الوظائف الدينية من أهم ما ينظر اليه بعين الاجلال ثانياً ضرورة زيادة الثواب بحيث يعتمد لكل مسجد ثلاثة نواب على الأقل وتعديل رواتب الوظائف الدينية هنا واحداث وظيفة كاتب عدل الحفظي الحقوق بين الناس وكاتب سجل أيضاً ولا يخفا فضيلتكم حاجة الناس الى ذلك عامة وحاجة الأئمة خاصة ولا مبرر لا إخفاقهم من بين الناس وهم احق بالعناية والتشجيع ثالثاً بث الروح المعنوية بين أبناء البلاد وتحريك مشاعرهم بالقى المحاضرات الدينية في المجامع والمساجد وشحذ الهمم لكرس الجهود على طلب العلم الذي هو الوسيلة الوحيدة لسعادة الدنيا والآخرة والاخذ بأيديهم الى ساحل السلامة تعضيداً لفضيلة الشيخ عبدالرحمن الناصر السعدي وما عليكم لأن تكرموا في تنبيه الأئمة والمرشدين والنواب على ضرورة توجيه العوام وغرس شجرة الأيمان والمحبة في قلوبهم لتمكنوا من حماية الاخلاق والآداب حماية تامة وليقف كل انسان عند حده فلا يتجاوزه وثمرة العلم العمل العمل على حماية الاخلاق والآداب الشرعية والعمل على حماية حقوق الفرد والعمل على رحمة الفقير والعمل على كل ما من شأنه تعزيز دعائم الاسلام وتقوية اواصر الالفة والمحبة بين المسلمين بهذا يدوم السرور وتنال السعادة ويكمل الايمان وتزكو الاعمال ويتحقق النجاح والفلاح ان شاء الله تعالى وفقنا الله واياكم لما فيه خير الدارين وكلل أعمالنا جميعاً بالنجاح وأرجو ابلاغ سلامي فضيلة والدكم والاخوان وعبدالرحمن العبدالله المانع ومحمد العثمان القاضي وكل عزيز لديكم وشرفونا بما يلزم ودمتم بحفظ الله وعنايته

أخوكم المخلص

سليمان المحمد الحميضي

حرر ~~٢٨/١٢/٧٢~~

٢/١/٧٣

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة صاحب الفضيلة، الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، قاضي عنيزة، الموقر، وفقه الله، آمين.

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام، أرجو من الله لكم دوام التوفيق والعافية، آمين.

أمَّا بعد: فلما لمسنا من جهودكم الموفقة، ولما نعلم من وطنيتكم الخالصة وأهدافكم السامية، ولما يتميز به مركزكم الجليل من الأهمية العظيمة، وما لفضيلتكم من قدم السبق إلى كل فضيلة، ولما حصلتم عليه من نفوذ الكلمة نتيجة خصالكم الحميدة، زادكم الله من ذلك، لما ذكرت، فإني أتوجه برجائي الحار إلى فضيلتكم بما يأتي من المواد، راجيا أن تكون في ميزان حسناتكم، وأن تخلد لكم الذكر الجميل، وأن تكونوا من مفاتيح الخير، وطوبا لمن جعله الله مفتاحا للخير، وهي كما يلي:

أولا: رفع برقية رقيقة لسمو ولي العهد يستعطف فيها على تقرير رواتب لأئمة المساجد ومؤذنيها هنا أسوة بغيرهم، لمناسبة حاجتهم الضرورية وعجز الأوقاف على تأمين ضرورياتهم، ولكونهم أحق الناس بلفت النظر والعطف والمواساة بالإحسان، ولكون الوظائف الدينية من أهم ما ينظر إليه بعين الإجلال.

ثانيا: ضرورة زيادة النواب بحيث يعتمد لكل مسجد ثلاثة نواب على الأقل، وتعديل رواتب الوظائف الدينية هنا، وإحداث وظيفة كاتب عدل لحفظ الحقوق بين الناس، وكاتب سجل أيضا، ولا يخفى فضيلتكم حاجة الناس إلى ذلك عامة، وحاجة الأئمة خاصة، ولا مبرر لإخفاقهم من بين الناس وهم أحق بالعناية والتشجيع.

ثالثا: بثّ الروح المعنوية بين أبناء البلاد وتحريك مشاعرهم بإلقاء المحاضرات الدينية في المجامع والمساجد، وشحذ الهمم لكرس الجهود على طلب العلم الذي هو

الوسيلة الوحيدة لسعادة الدنيا والآخرة، والأخذ بأيديهم إلى ساحل السلامة، تعضيدا لفضيلة الشيخ عبد الرحمن الناصر السعدي، وما عليكم إلا أن تكرموا في تنبيه الأئمة والمرشدين والنواب على ضرورة توجيه العوام وغرس شجرة الإيمان والمحبة في قلوبهم، ليتمكنوا من حماية الأخلاق والآداب حماية تامة، وليقف كل إنسان عند حده فلا يتجاوزه، وثمرة العلم العمل.

العمل على حماية الأخلاق والآداب الشرعية، والعمل على حماية حقوق الفرد، والعمل على رحمة الفقير، والعمل على كل ما من شأنه تعزيز دعائم الإسلام وتقوية أواصر الألفة والمحبة بين المسلمين، بهذا يدوم السرور، وتنال السعادة، ويكمل الإيمان، وتزكوا الأعمال، ويتحقق النجاح والفلاح، إنشاء الله تعالى.

وفقنا الله وإياكم لما فيه خير الدارين، وكلّل أعمالنا جميعا بالنجاح، وأرجو إبلاغ سلامي فضيلة والدكم، والإخوان، وعبد الرحمن العبد الله المانع، ومحمد العثمان القاضي، وكل عزيز لديكم، وشرفونا بما يلزم، ودمتم بحفظ الله وعنايته.

حرر: ٣/ ١/ ٧٣

أخوكم المخلص

سليمان المحمد الحميضي

مراسلات الشيخ صالح بن إبراهيم الطاسان رحمه الله

(١٣٢٨هـ-١٤٢٠هـ)

ترجمته: ولد بالرس، وحفظ القرآن الكريم في بداية عمره على خاله لأمه الشيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن بن بطي، وفي عام ١٣٤٦هـ اتجه إلى مكة المكرمة، فالتحق بمدارس الفلاح، وحفظ فيها القرآن الكريم، ثم التحق بالمعهد العلمي السعودي، ثم رجع إلى الرس عام ١٣٥٣هـ. كان من مشايخه: خاله الشيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن بن بطي، والشيخ محمد بن عبد العزيز بن رشيد بالرس، والشيخ محمد بن عثمان الشاوي، والشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع، والشيخ علوي مالكي بالمسجد الحرام، والشيخ محمد بن إبراهيم، والشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم بالرياض، كذلك درس على الشيخ محمد بن علي البيز، والشيخ سليمان الحمدان، والشيخ عبد الله بن مطلق الفهيد، والشيخ محمد بن أمين كتبي. عين بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالرس عام ١٣٥٦هـ، وقام بالوعظ والإرشاد بمكة المكرمة عام ١٣٥٩هـ، ثم تولى القضاء في جبال بني مالك عام ١٣٦٠هـ، ثم نقل إلى القحمة عام ١٣٦٣هـ، ثم في الرس عام ١٣٦٥هـ، وفي الأسياح عام ١٣٧٢هـ، ثم نقل إلى الخرمة عام ١٣٧٤هـ، وفي رنية عام ١٣٧٨هـ، ثم نقل إلى القويعية عام ١٣٨١هـ، وأخيرا نقل إلى البكيرية عام ١٣٨٣هـ، وأحيل إلى التقاعد عام ١٣٩٨هـ، فعاد إلى الرس واستقر فيها واستمر بالتدريس لطلبة العلم والمطالعة في أمهات الكتب الدينية وقراءة القرآن، وقد تخرّج عليه عدد من المشايخ وطلبة العلم. توفي في بالرس بتاريخ الأربعاء: ١١/ ٢/ ١٤٢٠هـ. رحمه الله[1].

---

(١) انظر ترجمته في: موسوعة أسبار (١/ ٣٧٩).

الرقم: (١)	التاريخ: ٥/ ٤/ ١٣٦٧	الوظيفة: قاضي الرياض
الموضوع: طلب المساعدة في عرض موضوع على الملك عبد العزيز		

بسم الله الرحمن الرحيم

من صالح بن إبراهيم الطاسان الى جناب الأخ المكرم الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العقيل حفظه الله ووفقه واصدق ظننا فيه وحققه ورزقنا واياه العلم التحقيق والفهم والتوفيق آمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وازكى وأشرف تحياته على الدوام والباعث تحريره هو بلاغكم السلام والسؤال عن احوالكم جعلها الله احوالا سليمة وعلى ملة ابراهيم حنيفية وان تفضلتم بالسؤال عن المحب فالى احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو على نعمه واسأله المزيد من فضله وكرمه بخير وسرور والحمد لله وارجو من جنابكم المعذرة من اجهال المكاتبة لما نحن فيه من كثرة الاشغال مع ظننا انكم اكثر منا شغلا فنسأل الله تعالى ينزل سكونه على الجميع وان يجمع القلوب على طاعته ثم اني تجددون برفقة هذا كتابا من عندنا للامام حفظه الله ووفقه الملتمس من جنابكم ان تطلعوا عليه وان تفضلوا بالاجابة اليه مع ملاحظة التنبيه وافادتنا الا زلتم موفقين ونحن لم يصدر منا مراجعة في هذا الشان غير هذا الكتاب لاني كنت أؤمل ان اصل الرياض واراجع بنفسي فلما طالت المدة ولم يتفق لي وصول احببت ان اقدم ذلك وظننت ان يكون بواسطتكم انجح حقق الله ظننا فيكم ووفقكم لهدى والزم لزم مع البلاغ سلامنا المشايخ والاخوان ومن لدينا يسلمون والسلام حرر في ٥ ربيع الثاني ١٣٦٧ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

من صالح بن إبراهيم الطاسان إلى جناب الأخ المكرم: الشيخ عبد الله بن عبد العزيز آل عقيل، حفظه الله ووفقه، وأصدق ظننا فيه وحققه، ورزقنا وإياه العلم والتحقيق والفهم والتدقيق، آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وأزكى وأشرف تحياته على الدوام، والباعث لتحريره هو إبلاغكم السلام، والسؤال عن أحوالكم، جعلها الله أحوالا سليمة، وعلى ملة إبراهيم مستقيمة.

وإن تفضلتم بالسؤال عن المحب، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو على نعمه، وأسأله المزيد من فضله وكرمه، بخير ولله الحمد والمنة، وأرجو من جنابكم المعذرة من اتصال المكاتبة لما نحن فيه من كثرة الأشغال، مع ظننا أنكم أكثر منا شغلا، فنسأل الله تعالى أن ينزل معونته على الجميع، وأن يجمع القلوب على طاعته.

ثم أخي تجدون برفق هذا كتابا من عندنا للإمام، حفظه الله ووفقه، الملتمس من جنابكم أن تطلعوا عليه، وأن تفضلوا بإبلاغه إليه، مع ملاحظة النتيجة وإفادتنا، لازلتم موفقين، ونحن لم يصدر منا مراجعة في هذا الشأن غير هذا الكتاب؛ لأنني كنت أؤمل أن أصل الرياض وأراجع بنفسي، فلما طالت المدة ولم يتفق لي وصول أحببت أن أقدم ذلك، وظننت أن يكون بواسطتكم أنجح، حقق الله ظننا فيكم، ووفقكم.

هذا ما لزم، مع إبلاغ سلامنا المشايخ والإخوان، ومن لدينا يسلمون، والسلام. حررفي: ٥ ربيع الثاني ١٣٦٧هـ

الرقم: (٢)	التاريخ: ١٣٧١	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: إرسال صورة من برقية ولي العهد سعود، حول من يؤذيه أو يتكلم بحقه		

بسم الله الرحمن الرحيم

من صالح بن ابرهيم الطاسان الى جناب المكرم الشيخ عبد الله
بن عبد العزيز العقيل سلمه الله تعالى السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته وبعد فان الباعث لتحريره هو
ابلاغكم السلام ارجو الله ان تكونوا انتم والشيخ عبد الرحمن
والاولاد والعيال وجميع الاخوان باتم الصحة والسرور
وعنا ولله الحمد على ما تحبون ونبعث اليكم صورة من
البرقية الواردة من سمو ولي العهد حفظه الله في تهديد
من يؤذينا او يتكلم بحقنا لانها مما يسر كل مؤمن و
بالأخص كل عالم ومتعلم فجزاه الله عنا وعن الاسلام و
المسلمين خيرا وزاده رفعة وعزا وحفظه ذخرا
للعلم واهله فانه يستحق على الكل الشكر والدعا له
بالتوفيق والتأييد هذا ما لزم تعريفكم به الشيخ بن عبيد
ورد الينا منه كتاب يفيد بان المهمة التي هو فيها لا تزال بعد تنا[?]
في ازدياد تعقد وانه عين بقضا ابها[?] وتيسر له السماح
عن ذلك ثم عين الان وكيلا عن قاضي جيزان حتى يرجع
من ازلفي[?] وبعد ذلك يتم النظر في المهمة ابلغ سلامنا
الشيخ عبد الرحمن والوالد ومحمد العبد العزيز وعلي الصالح وعموم الاخوان
ومن عندنا الاخ عبد الله والاخوان والعيال والاخ موسى
الآن في الرياض والجميع بخير وسلامة والسلام

والمذكورين في البرقية هما اصل المشاغبة ويدعو[?] عزوت بذلك غيرهم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

من صالح بن إبراهيم الطاسان إلى جناب المكرم الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز آل عقيل، سلمه الله تعالى.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد: فإن الباعث لتحريره هو إبلاغكم السلام، أرجو الله أن تكونوا أنتم والشيخ عبد الرحمن والوالد والعيال وجميع الإخوان بأتم الصحة والسّرور، وعنا -ولله الحمد- على ما تحبون.

ونبعث إليكم صورة من البرقية الواردة من سمو وليِّ العهد، حفظه الله، في تهديد من يؤذينا أو يتكلم بحقنا[1]، لأنها مما يسر كل مؤمن، وبالأخص كل عالم ومتعلم، فجزاه الله عنا وعن الإسلام والمسلمين خيرا، وزاده رفعة وعزا، وحفظه ذخرا للعلم وأهله، فإنه يستحق على الكل الشكر والدعاء له بالتوفيق والتأييد.

هذا ما لزم تعريفكم به. الشيخ ابن عبيد ورد إلينا منه كتاب يفيد بأن المهمة التي هو فيها لا تزال بعدنا في ازدياد تعقّد، وأنه عين بقضاء أبها وتيسر له السماح عن ذلك، ثم عُيّن الآن وكيلا عن قاضي جيزان حتى يرجع من الزلفي، وبعد ذلك يتم النظر في المهمة.

أبلغ سلامنا الشيخ عبد الرحمن، والوالد، ومحمد العبد العزيز، وعلي الصالحي، وعموم الإخوان، ومن عندنا الأخ عبد الله والإخوان والعيال، والأخ موسى الآن في الرياض، والجميع بخير ويسلمون، والسلام.

والمذكورين في البرقية هما أصل المشاغبة، ويوعزون بذلك غيرهم.

---

(١) ونص البرقية بعد حذف الأسماء كما يلي: «التاريخ: ٩/ ٧/ ١٣٧١، (...) الرس، (...) مكة. صورة لأمير الرس، صورة لفضيلة الشيخ عبد الله بن حميد. بلغنا أنكم تكلّمون في حقّ الشيخ بن طاسان وتؤذونه، وهو لم يشتك علينا، ولم يبلغنا ذلك إلا من الناس البعيدين، والحقيقة لو أنه مشتكي علينا كانْ مؤدبينكم أدب كل يشوفه، وجاعلينكم تنكيل لغيركم، ومن أنذر فقد أعذر، فنحن نحذركم وننذركم أنه إذا بلغنا أنكم متكلمين في الشيخ أو معترضينه أننا سنجعلكم في جزيرة فرسان، والحقيقة ما أحد متكلّم في عالم من علماء المسلمين إلا خسيس خالي من التقوى والإيمان. سعود».

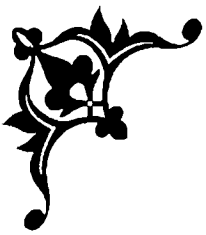

مراسلات الشيخ صالح بن أحمد الخريصي رحمه الله

(١٣٢٨هـ-١٤١٥هـ)

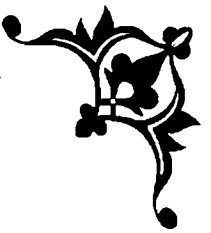

ترجمته: ولد في مدينة بريدة، ونشأ يتيم الأب، وبعد سن التمييز حفظ القرآن وجوّده، ثم شرع في طلب العلم، فكان من مشايخه؛ الشيخ محمد بن عبد الله آل أبا الخيل، والشيخ عبد العزيز العبادي، والشيخ عبد الله ابن سليم، والشيخ عمر ابن سليم، والأخير هو أكثرهم له ملازمة واستفادة. اختير إماما ومدرسا في أحد مساجد بريدة الكبار عام ١٣٥٣هـ، وناب عن شيخه عمر بن سليم في القضاء والتدريس وإمامة مسجده. أمر بالقضاء والتدريس في بلدة الدلم، ثم عاد إلى بريدة، وعين مساعدا لرئيس محكمة بريدة الشيخ عبد الله ابن حميد، ثم خلفه بعد انتقاله إلى الإشراف على المسجد الحرام، ولم يزل على هذا المنصب حتى تقاعد عام ١٤٠٧هـ بعد أن مدّد له سنة. كان شاغلا جميع وقته بالمطالعة والبحث والمراجعة وتدريس الطلاب حتى تخرج عليه عدد كبير من العلماء وطلبة العلم. وبعد تقاعده تفرغ للعبادة، ولمطالعة الكتب. له عدة مؤلفات منها: «تذكير ونصيحة»، و«نصيحة شهر رمضان المبارك». كان محبوبا لدى ولاة الأمور، فكلمته مسموعة وآراؤه مقبولة، وكان ورعا زاهدا، عليه سيما العلماء، زاهدا ورعا، كثير البكاء من خشية الله، وكان يقضي حوائج الناس، ويعطف على الضعفاء والمساكين واليتامى والأرامل من ماله وجاهه، وكان كلما علت منزلته وارتفع قدره زاد تواضعه وقربه من الفقراء والمحتاجين، ولم يزل على حالته الحميدة إلى أن توفي عام ١٤١٥هـ، فحزن الناس عليه، وأحسوا بصدمة مذهلة، وفزع عموم سكان القصيم لحضور الجنازة، وصلي عليه صلاة الغائب في كثير من الجوامع، وقد رثاه كثير من محبيه. رحمه الله[1].

---

(١) انظر ترجمته في: علماء نجد (٢/ ٤٣٧)، وموسوعة أسبار (١/ ٣٨١).

الرقم: (١)	التاريخ: ٨/ ٢/ ١٣٨٥	الوظيفة: عضو الإفتاء

الموضوع: طلب المساعدة في تحصيل الإذن في إقامة صلاة الجمعة في أحد مساجد بريدة

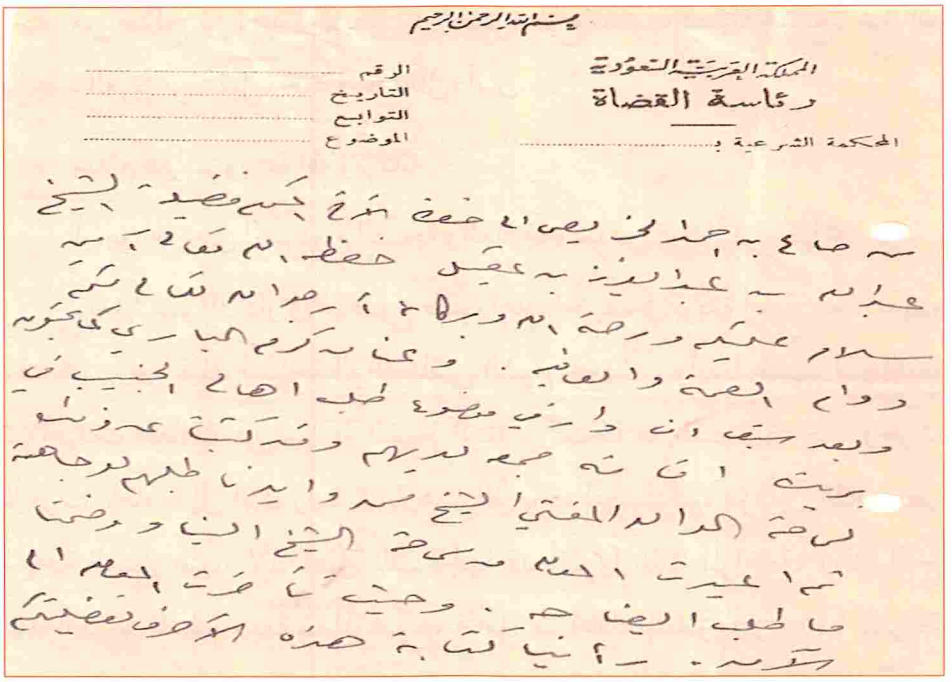

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
رئاسة القضاة
المحكمة الشرعية بـ.....

الرقم .....
التاريخ .....
التوابع .....
الموضوع .....

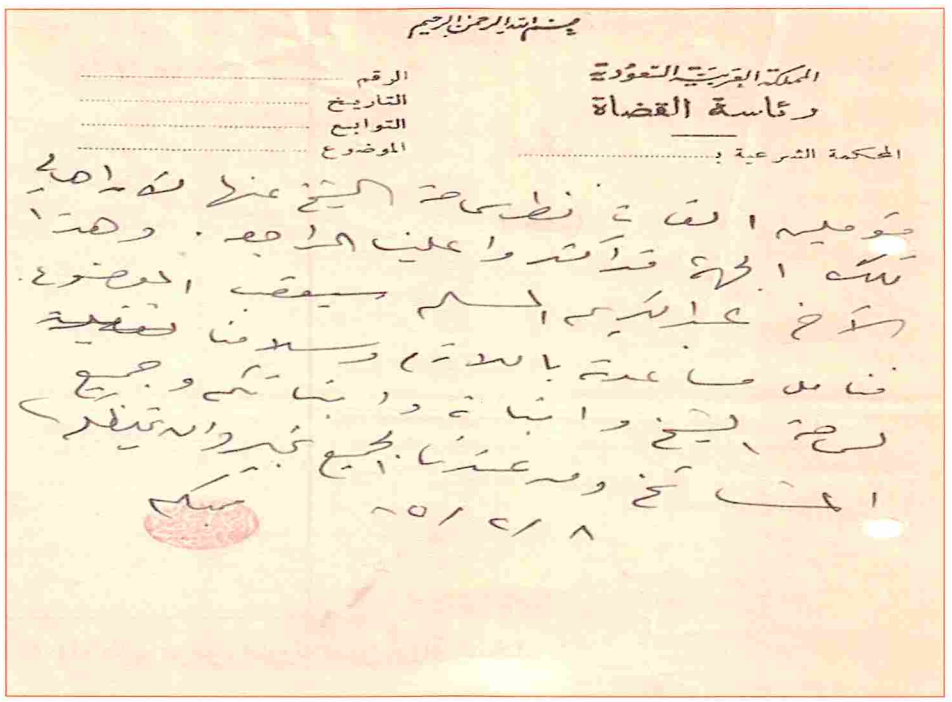

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
رئاسة القضاة
المحكمة الشرعية بـ.....

الرقم .....
التاريخ .....
التوابع .....
الموضوع .....

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

من صالح بن أحمد الخريصي إلى حضرة الأخ المكرم، فضيلة الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، حفظه الله تعالى، آمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أرجو الله تعالى لكم دوام الصحة والعافية، وعنا من كرم الباري كما تحبون.

وبعد: سبق أن دار في موضوع طلب أهالي الخبيب في بريدة إقامة جمعة لديهم، وقد كتبت عن ذلك لسماحة الوالد المفتي الشيخ محمد[1]، وأيدنا طلبهم لوجاهته، ثم أعيدت المعاملة من سماحة الشيخ إلينا، ووضحنا ما طلب إيضاحه، وحيث تأخرت المعاملة إلى الآن رأينا كتابة هذه الأحرف لفضيلتكم، مؤملين إلفات نظر سماحة الشيخ عنها؛ لأن أهالي تلك الجهة قد أكثروا علينا المراجعة، وهذا الأخ عبد الكريم المسلم سيعقّب الموضوع، فنأمل مساعدته باللازم، وسلامنا لسماحة الشيخ وأبنائه وأبنائكم وجميع المشائخ، ومن عندنا الجميع بخير، والله يحفظكم.

٨/ ٢/ ٨٥

محبكم

(الختم)

(١) والخطاب موجود صورته ضمن أوراق شيخنا.

الرقم: (٢)	التاريخ: ١٢/ ٢/ ١٣٨٥	الوظيفة: عضو الإفتاء

الموضوع: إخبار الشيخ بموافقة المفتي على طلب إقامة الجمعة وشكره على سعيه في ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
رئاسة القضاة
المحكمة الشرعية بـ .....

الرقم : .....
التاريخ : .....
المشفوعات: .....
الموضوع : .....

من صالح بن أحمد الخريصي الى جناب المكرم الاحشم الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل حفظه الله وتولاه آمين

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعد كتابكم المكرم الجواب وصل وبه السرور حصل حيث افاد عن صحتكم واستقامة احوالكم لازالت احوالاً مرضية ومن نزغات الشيطان وحوادث الزمان محروسة تحميه ونفيدكم سلمكم الله أن معاملة الجمعة المتضمنة طلب اهالي الخبيب فافرها عندهم وردت علينا من سماحة الوالد الشيخ محمد بن ابراهيم حفظه الله ووفقه وردت علينا بعد ما كتبنا لكم الكتاب وكل النظر فيها الينا وقد صدرنا فتوى بافرها ولكن شكر الله سعيكم ولقد اوفيتم على اهتمامكم في مثل هذه المواضيع وجعل التوفيق حليفكم واطال بقاءكم ومنا السلام على سماحة الوالد والمشايخ والاخوان والزملاء والاولاد والله يحفظكم ويرعاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١٣٨٥/٢/١٢

محبكم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

من صالح بن أحمد الخريصي إلى جناب المكرم الأحشم، الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، حفظه الله وتولاه، آمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعده: كتابكم المكرم الجوابي وصل، وبه السرور حصل حيث أفاد عن صحتكم واستقامة أحوالكم، لازالت أحوالا مرضية، ومن نزغات الشيطان وحوادث الزمان محروسة محمية، ونفيدكم سلّمكم الله أن معاملة الجمعة المتضمنة طلب أهالي الخبيب إقامتها عندهم وردت علينا من سماحة الوالد الشيخ محمد بن إبراهيم، حفظه الله ووفقه، وردت علينا بعدما كتبنا لكم الكتاب، ووكل النظر فيها إلينا، وقد أصدرنا فتوى بإقامتها، ولكن شكر الله سعيكم، وكثر أمثالكم على اهتمامكم في مثل هذه المواضيع، وجعل التوفيق حليفكم.

هذا ما لزم بيانه، ومنا السلام على سماحة الوالد والمشائخ والإخوان والزملاء والأولاد، والله يحفظكم ويرعاكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حرر: ١٢/ ٢/ ١٣٨٥

محبكم

(الختم)

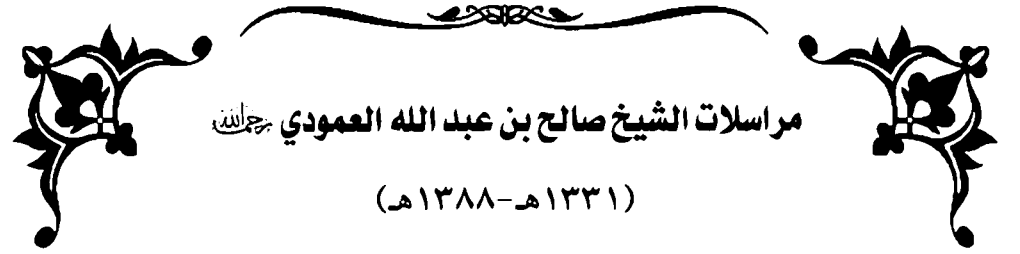

مراسلات الشيخ صالح بن عبد الله العمودي رحمه الله

(١٣٣١هـ-١٣٨٨هـ)

ترجمته: ولد بأبي عريش، ولما بلغ عمره سبع سنوات أدخله والده مدرسة أهلية، ولما بلغ عمره ثلاثة عشر عاما تلقى تعليمه على يد والده في العلوم الفقهية وأجازه عليها، ولما قارب العشرين أمره والده بالرحلة إلى اليمن في طلب العلم ولقاء الشيوخ، فمن مشايخه: السيد محمد بن عبد الرحمن الأهدل، ثم درس على والده القاضي عبد الرحمن الأهدل، ودرس بزبيد على بعض العلماء في جامع زبيد باليمن، وبعد أربع سنوات عاد إلى وطنه أبي عريش، وعين خطيبا لجامعه في عام ١٣٥٥هـ، وفي عام ١٣٥٨هـ عين مدرسا في مدرسة أبي عريش، وفي عام ١٣٦٣هـ انتقل مدرسا بمدرسة صبيا، وفي أوائل عام ١٣٦٥هـ عين وكيلا لقاضي الحقو، وفي عام ١٣٦٦هـ عين قاضيا لقبائل الحرث، واستمر ثمان سنوات، ثم اعتزل القضاء لمرضه عام ١٣٧٤هـ، وأمر جلالة الملك سعود رحمه الله باستمرار صرف راتبه كاملا إلى عام ١٣٧٨هـ، حيث عين قاضيا لقبيلة الحكامية بالمضايا، وفي عام ١٣٨١هـ انتقل قاضيا لأبي عريش إلى عام ١٣٨٥هـ، ثم أحيل على التقاعد. كان يقابل جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله لما بعد ١٣٥٥هـ، وينوب عن أعيان ومشايخ المنطقة في عرض أمورهم عليه وتقديم التهاني في المناسبات العامة بالنيابة عنهم. له مؤلفات في علوم الشريعة والعقيدة والتاريخ، وكان يقول الشعر. توفي في: ٢٢/ ١٠/ ١٣٨٨هـ، وكان لوفاته رنة أسى وحزن عميق لما يتمتع به من سجايا حسنة ووجه بشوش ورقة وطبع سليم، وقد رثاه عدد من معارفه وأصحابه، كما رثاه والده بقصيدة تفيض ألما وحسرة. رحمه الله[1].

---

(١) انظر ترجمته في: فرجة النظر (١/ ٣١٥)، وتاريخ القضاء والقضاة (٥/ ٤١٥)، وموسوعة أسبار (١/ ٤٠٢).

الرقم: (١)	التاريخ: ١٥/ ١٢/ ١٣٨١	الوظيفة: عضو الإفتاء

الموضوع: مدح للشيخ ابن عقيل ضمن أبيات نظمها /
طلب تسليم كتاب للشيخ محمد بن إبراهيم / طلب المساعدة في النقل

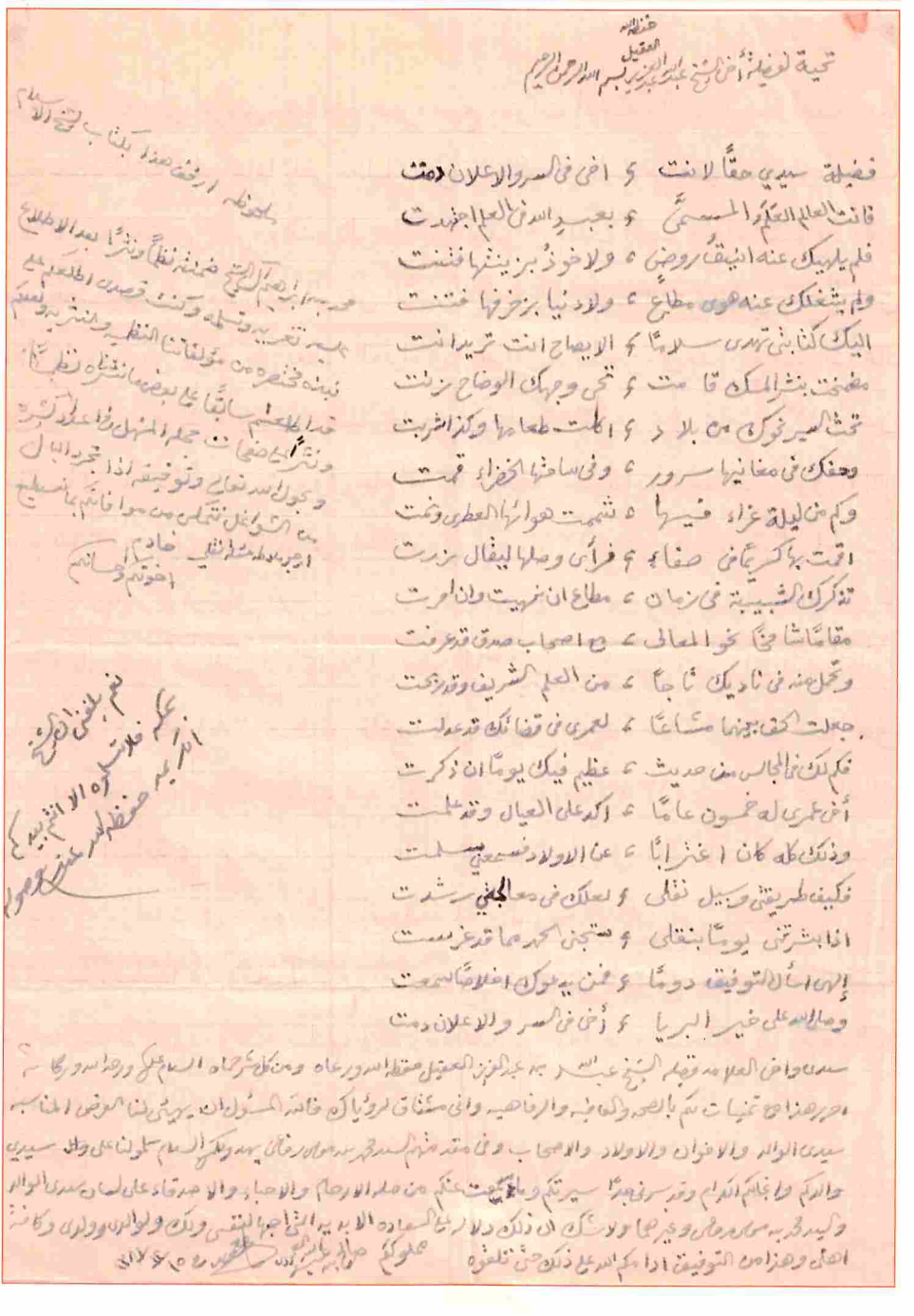

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تحية لفضيلة أخي الشيخ عبد الله عبد العزيز العقيل، حفظه الله.

فضيلة سيدي حقا لأنت ... أخي في السر والإعلان دمت
فأنت العالم العلم المسمى ... بعبد الله في العلم اجتهدت
فلم يلهيك عنه أنيق روض ... ولا خوذُ بزينتها فتنت
ولم يشغلك عنه هوى مطاع ... ولا دنيا بزخرفها فتنت
إليك كتابتي تهدي سلاما ... ألا ياصاح أنت تريد أنت
مضمخة بنشر المسك قامت ... تحيي وجهك الوضاح زنت
تحث السير نحوك من بلاد ... أكلت طعامها وكذا شربت
وحفك في مغانيها سرور ... وفي ساحاتها الخضراء قمت
وكم من ليلة غراء فيها ... شممت هوائها العطري ونمت
أقمت بها كريما في صفاء ... فرائي وصلها ليقال زرت
تذكرك الشبيبة في زمان ... مطاع إن نهيت وإن أمرت
مقاما شامخا نحو المعالي ... مع أصحاب صدق قد عرفت
وتحمل منه في ناديك تاجا ... من العلم الشريف وقد ربحت
جعلت الحق بينهما مشاعا ... لعمري في قضائك قد عدلت
فكم لك في المجالس من حديث ... عظيم فيك يوما إن ذكرت
أخي عمري له خمسون عاما ... أكدّ على العيال وقد علمت
وذلك كله كان اغترابا ... عن الأولاد فاسمعني سلمت
فكيف طريقتي وسبيل نقلي ... لعلك في معالجتي رشدت
إذا بشرتني يوما بنقلي ... ستجني الحمد مما قد غرست
إلهي أسأل التوفيق دوما ... فمن يدعوك إخلاصا سمعت
وصلى الله على خير البرايا ... أخي في السر والإعلان دمت

سيدي وأخي العلاّمة، فضيلة الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز العقيل، حفظه الله ورعاه، ومن كل شر حماه.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحرر هذا مع تمنياتي لكم بالصحة والعافية والرفاهية، وإني مشتاق لرؤياك، فالله المسؤول أن يهيئ لنا الفرص المناسبة.

سيدي الوالد والإخوان والأولاد والأصحاب وفي مقدمتهم السيد محمد بن موسى رفاعي يهدونكم السلام، سلموا لنا على سيدي والدكم وأنجالكم الكرام، وقد سرّني جدا سيرتكم وما سمعت عنكم من صلة الأرحام والأحباء والأصدقاء على لسان سيدي الوالد والسيد محمد بن موسى رفاعي وغيرهما، ولا شك أن ذلك دلالة على السعادة الأبدية التي أحبها لنفسي ولك ولوالدي وولدي وكافة أهلي، وهذا من التوفيق، أدامكم الله على ذلك حتى تلقوه.

مملوككم: صالح بن عبد الله العمودي (التوقيع) في: ١٥/ ١٢/ ١٣٨١

ملحوظة: أرفق هذا بكتاب لشيخ الإسلام محمد بن إبراهيم آل الشيخ، ضمنته نظما ونثرا، بعد الاطلاع عليه تُغَرِّيهِ وتسلمه، وكنت قصدي إطلاعكم على نبذة مختصرة من مؤلفاتنا النظمية والنثرية، ولعلكم قد اطلعتم سابقا على بعض ما نشرناه نظما ونثرا على صفحات مجلة المنهل في أعداد كثيرة، وبحول الله تعالى وتوفيقه إذا تجرد البال من الشواغل نتمكن من موافاتكم بما نستطيع.

أرجو ملاحظة مسألة نقلي. خادم أخوتكم وإحسانكم.

نعم، بلغني أن الشيخ بمكة، فلا تسلموه إلا أنتم بيدكم الكريمة - حفظه الله- عند وصوله.

الرقم: (٢)	التاريخ: دون	الوظيفة: عضو الإفتاء

الموضوع: أبيات في مدح الشيخ: عبد الله ابن عقيل

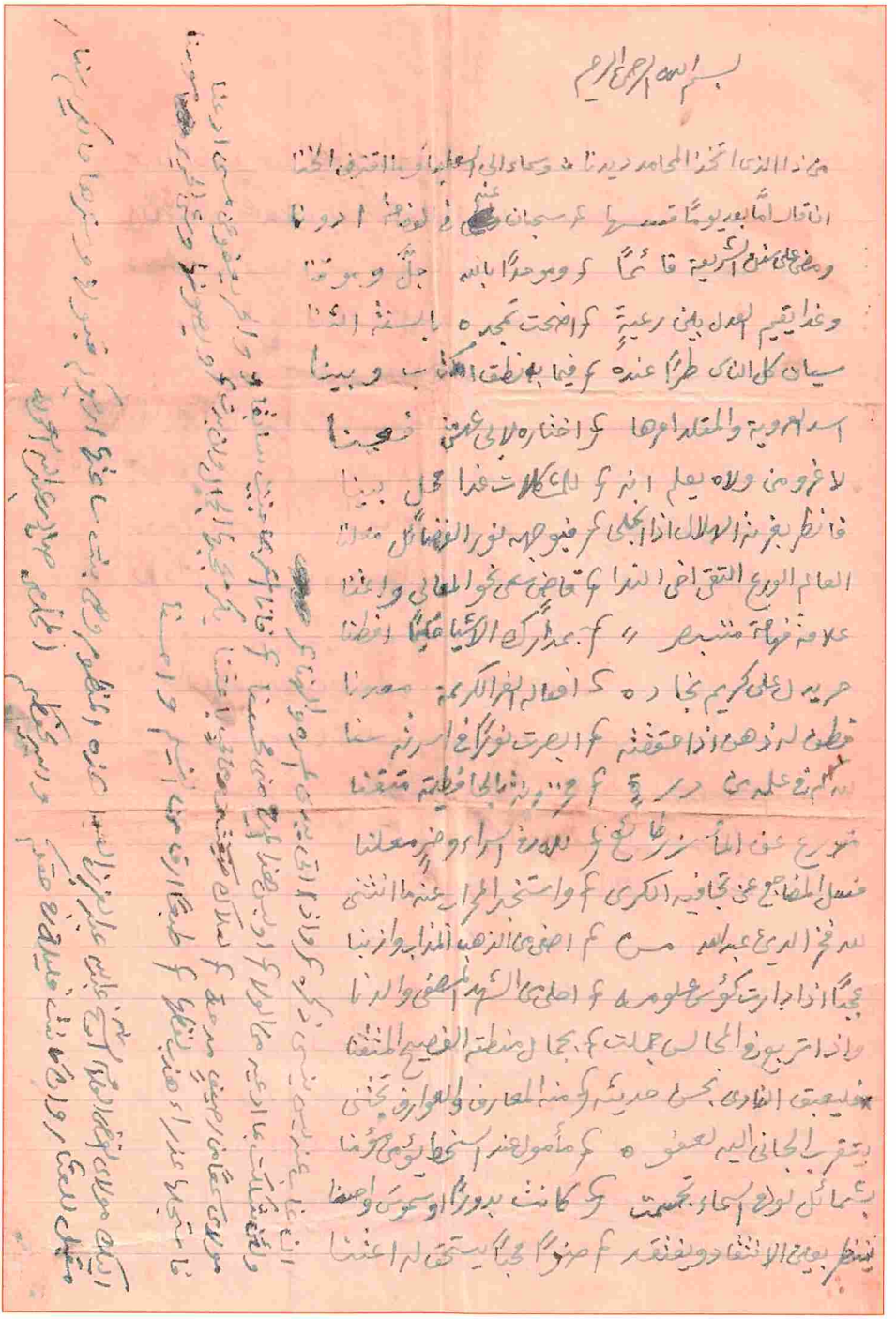

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ [١]

من ذا الذي اتخذ المحامد ديدنا ... وسما إلى العليا وما اقترف الخنا
أن قال أما بعد يوما قِسّها ... سَحبان عنه في الوضاحة أدونا
ومضى على سنن الشريعة قائما ... وموحدا بالله جل وموقنا
وغدا يقيم العدل بين رعية ... أضحت تمجده بألسنة الثنا
سيان كل الناس طرا عنده ... فيما به نطق الكتاب وبينا
أسد العروبة والمقلد أمرها ... إختاره لأبي عريش فعينا
لا غرو من ولاه يعلم أنه ... للمشكلات غدا محل بيّنا
فانظر بغرته الهلال إذا انجلى ... فبوجهه نور الفضائل معلنا
العالم الورع التقي أخي الندا ... قاضي سعى نحو المعالي واعتنا
علامة فهامة متبصر ... بمدارك الأشيا حكيما أفطنا
حر يدل على كريم نجاده ... أفعاله الغر الكريمة معدنا
فطن له ذهن إذا حققته ... أبصرت نورا في أسرته سنا
لله كم في علمه من درة ... مخزونة بالحافظية متقنا
متورع عن المآزر طائع ... لله في السرّا وضر معلنا
فسل المضاجع عن تجافيه الكرى ... واستنجد المحراب عنه ما انثنى
لله فخر الدين عبد الله من ... أصفى من الذهب المذاب وأزينا
عجبا إذا دارت كؤوس علومه ... أحلى من الشهد المصفى والدنا
وإذا تربع في المجالس جملت ... بجميل منطقه الفصيح المتقنا

---

(١) ملاحظة: كتب الشيخ صالح العمودي هذه القصيدة في ظهر الصفحة الأولى من قصيدة للشيخ الأديب علي السنوسي في مدح الملك عبد العزيز، انظرها في (٥/ ٢٩٢)، وقد نسج هذه القصيدة على منوالها، رحم الله الجميع.

فليعبق النادي بحسن حديثه ... منه المعارف والعوارف تجتنى
يتقرب الجاني إليه لعفوه ... مأمول عند السخط يؤمن مؤمنا
بشمائل لو في السماء تجسمت ... كانت بدورا أو شموسا أحسنا
ينظر بعين الإنتقاد ويفتقد ... صنوا محبا يستحق له اعتنا
إن غاب عنه ليس ينسى ذكره ... وإذا أتى يبدي المسرة والهنا
ولئن شككت بما ادعيه من الولا ... أو ليس هذا الميس مني محسنا
فأنا المقر بما جنيته سابقا ... والحر يعفو عن مسيء أرعنا
مولاي سمعا من رصيف مدحة ... لعُلاك صيغت من محب باعتنا

إليك مولاي، القاضي العلاّمة، الشيخ عبد الله عبد العزيز العقيل، هذه المنظومة، وهي بنت ساعتها، أرجوكم قبولها وسترها، فالكريم ستَّار، مقيل للعثار، وإن كانت قليلة في حقكم، والله يحفظكم.

المخلص: صالح بن عبد الله العمودي

مراسلات الشيخ عبد الرحمن بن عقيل العقيل رحمه الله

(١٣٠٢هـ-١٣٧٢هـ)

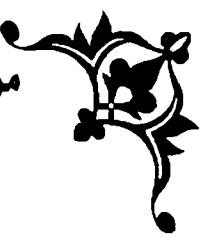

ترجمته: ولد في عنيزة سنة ١٣٠٢هـ، وطلب العلم على المشايخ في عنيزة، منهم؛ إبراهيم ابن جاسر، ومحمد ابن شبل، وعبد الرحمن السعدي، وعبد الله بن عائض، ومحمد أمين الشنقيطي، وعلي أبو وادي، وعبد الله ابن مانع. رحل إلى بريدة، فأخذ عن الشيخين: عبد الله ابن سليم وأخيه عمر. وكان حافظا للقرآن، وذا صوت حسن لا يملّ، وأَمّ الناس في كثير من مساجد عنيزة في صلاة التراويح والقيام، وكان ذا خط جميل، يكتب للناس وثائقهم احتسابا، وهو ثقة معتبر معمول بخطه لدى الحكام. سافر من عنيزة في آخر عام ١٣٥٣هـ مع الشيخ عمر ابن سليم للحج في بضعة عشر رجلا من طلبة العلم، بأمر من الملك عبد العزيز لبعثهم لبلدان مقاطعة جيزان ليفرقوا عليها قضاة ودعاة ومرشدين، وبعد الحج سافر وزملاؤه إلى جيزان، فعين قاضيا في محكمة جيزان، واستمر إلى عام ١٣٥٨هـ، وكان كثيرا ما ينتدب لحل المشاكل بين القبائل. اشترك سنة ١٣٥٤هـ مع هيئة تعيين مواقع الحدود بين السعودية واليمن، وأخيرا طلب من الملك عبد العزيز إعفاءه من القضاء، وألحّ في المراجعة، فأعفي، ورجع في سفينة شراعية، من جيزان إلى عنيزة بطريق جدة بحرا، وكان البحر مضطربا، فعطبت بهم السفينة، وتلف كثير من متاعهم وأوانيهم، ورجع الشيخ إلى جيزان صابرا محتسبا، ثم واصل سفره إلى جدة مرة أخرى، ومنها إلى عنيزة. فتح دكانا في عنيزة، وتجرد للعبادة والتدريس، وكان يستنيبه الشيخان عثمان القاضي وعبد الرحمن ابن عودان في التدريس. مرض في بلده عنيزة، ولزم الفراش مدة، إلى أن توفي في ذي الحجة من عام ١٣٧٢هـ. رحمه الله[1].

---

(١) انظر ترجمته في: علماء نجد (٣/ ١٢٥)، وروضة الناظرين (٢١٣)، وعلماء آل سليم (٢/ ٢٩٠).

الرقم: (١)	التاريخ: ١٤/ ١/ ١٣٥٧	الوظيفة: مساعد قاضي جيزان
الموضوع: طلب منع الألعاب التي تقوم بها النساء خلال حفلات الزواج		

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إلى جناب المكرَّم الفاضل، قاضي جيزان: الشيخ عبد الرحمن بن عقيل، حفظه الله.

السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أمَّا بعد: فإننا نقدّم لكم برفق هذا العريضة المقدمة إلينا من أكابر وأعيان أهالي جيزان، بصدد لعب النساء، وبيان المفاسد المترتبة عليه، وطلبهم من فضيلتكم منعه المنع البات[١]، وبما أننا نرى طلبهم هذا موافقا لما جاءت به الشريعة الغرَّاء، ونصوص الكتاب والسنة تشهد بذلك، ولا يخفى فضيلتكم أن في اللعب مفاسد عظيمة عديدة، وكل واحد منها تكفي في قبحه وتسوِّغ إبطاله.

فمن المفاسد: خروج النساء من البيوت بالزينة، وتبرجهن في الطرق والأزقة، لاسيما ليلة زفاف العروس إلى عرسه من حارة إلى أخرى، وقد قال تعالى: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۖ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ إلى قوله: ﴿وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ﴾ [النور: ٣١]، وقال تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ﴾ [الأحزاب: ٣٣]. قال مجاهد: «كانت المرأة تخرج تمشي بين الرجال، فذلك تبرج الجاهلية»[٢].

وأخرج أحمد[٣]، والبيهقي[٤]، والحاكم[٥]، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «أيّما امرأة استعطرت، ثم خرجت فمرَّت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية، وكل عين زانية»[٦].

---

(١) انظر العريضة في ص ٣٧٥.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/ ١٩٨).

(٣) في مسنده، برقم (١٨٨٧٩).

(٤) في سننه الكبرى، برقم (٥٧٦٩).

(٥) في مستدركه، برقم (٣٤٩٧).

(٦) الحديث صححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع (٣٢٣).

وعن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال: «النساء عورة، وإن المرأة لتخرج من بيتها وما بها بأس، فيستشرفها الشيطان، فيقول: إنك لا تمرّين بأحد إلا أعجبتِه»[(١)].

وقال علي لفاطمة رضي الله عنها: «ما خير أيام المرأة؟». قالت: «ألاّ ترى الرجال، ولا يراها الرجال»[(٢)].

وإذا خرجت المرأة من بيتها وقد لبست أحسن ثيابها، فتجملت وتبرجت وتعطرت تفتن الناس بنفسها، فإن سلمت بنفسها لم يسلم الناس منها، ولهذا قال ﷺ: «المرأة عورة، فإذا خرجت من بيتها استشرفها الشيطان»[(٣)]. وكان علي رضي الله عنه يقول: «ألا تستحون؟!، ألا تغارون؟!، يترك أحدكم امرأته تخرج بين الرجال، تنظر إليهم، وينظرون إليها»[(٤)].

وإذا كان لا يحل للمرأة أن تخرج إلى المسجد لأجل الصلاة إذا كانت مُظهرة لزينتها، وتفتن الناس برائحة طيبها، كما دلت عليه الأحاديث الثابتة عن رسول الله ﷺ، فخروجهن للعب من باب أولى وأحرى.

ومن المفاسد: اختلاط النساء للرجال، وتطلعهم وتسوّرهم عليهن من فوق الزروب والحيطان، ولا يخفاكم أن هذه مفسدة عظيمة، تَرتَّب عليها مفاسد عديدة.

ومنها: إظهار أصوات النساء المنكرة، ومجاهرتهن بها، وإذا كان لا يحل للمرأة أن ترفع صوتها في قراءة القرآن إذا سمعها أجنبي، كما دل عليه الحديث، ونص عليه أهل العلم، فرفعها صوتها بغيره كالغطاريف والغنا من باب أولى وأحرى.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨٩١٤)، والبيهقي في الكبرى (٧٨١٩). وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (١/ ٨٤): صحيح موقوف. وحسّن إسناد الطبراني.

(٢) لم أجده.

(٣) أخرجه الترمذي (١١٧٣) عن ابن مسعود رضي الله عنه. وصححه الألباني في صحيح الجامع (٦٦٩٠).

(٤) مسند الإمام أحمد (١٠٦٣). والأثر من زوائد عبد الله ابن الإمام أحمد. وإسناده ضعيف، فيه: شريك بن عبد الله القاضي، وهو سيء الحفظ.

ومن المفاسد: إضاعة المال، والخسارة التي تلحق أهل البيت الذي فيه اللعب، وقد صح عن النبي ﷺ أنه نهى عن إضاعة المال[١].

ومنها: تكليف النساء وتكليفهن اللاعبات أهلهن وأزواجهن ما لا يطيقونه، من زيادة النفقة وآلة التزين وغيرها.

ومن المفاسد: خروجهن عن طاعة الله ورسوله وطاعة أزواجهن إلى اللعب، فإن أراد الزوج منعها عظمت المفسدة إلى الشقاق، وأدّت المسألة إلى الفراق.

ومن المفاسد: أن المرأة تترك زوجها يبيت وحده، وهي مع النساء في هذا اللعب المنكر.

ومن جواب للشيخ عبد الرحمن بن حسن: أن خروج النساء من البيوت للزينة فيحرم، مخافة الفتنة بالنساء، فإنهن فتنة لكل مفتون[٢].

وأما ضرب الدف بالليل ففيه من المفاسد ما لا يخفى، ومن أقرّهم على ذلك ممن له قدرة على منعهم فقد ظلم نفسه.

إذا تحقق هذا، فالمفاسد المترتبة على هذا اللعب أضعاف ما ذكرنا، والأحاديث والآثار الدالة على ذلك تزيد على ما حررنا، فعليه رفعنا لفضيلتكم هذا براءة لذمتنا، وتبيينا للحق، ونصحا لإخواننا وأهالينا، وإسعافا للأهالي، حيث قدموا عريضتهم المرفقة بهذا، وطلبوا منا مساعدتهم على ذلك، فنروم ونطلب من فضيلتكم تنفيذ ذلك، ومنعه المنع البات، والتنبيه على عموم الأهالي بذلك، ومن خالف يجرى عليه الجزاء المؤلم، تأديبا له وردعا لأمثاله.

جعلكم الله أنصارا لدينه حالا ومآلا، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تحريره: ١٤ محرم ٥٧

---

(١) من ذلك قوله ﷺ: «إن الله كره لكم ثلاثا: قيل وقال، وإضاعة المال، وكثرة السؤال». أخرجه البخاري (١٤٧٧)، ومسلم (٥٩٣)، من حديث المغيرة بن شعبة ﷺ.

(٢) انظر: الدرر السنية (٨/ ٢٥٣).

من أعيان جيزان إلى أعضاء هيئة الأمر بالمعروف	التاريخ: ١١/ ١/ ١٣٥٧	الوظيفة: مساعد قاضي جيزان
	الموضوع: تقديم عريضة فيها طلب منع الألعاب التي تقوم بها النساء خلال حفلات الزواج	

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة المكرمين الأماجد هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نور الله ابصارهم

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد انا نرى من واجبنا ان لا نخفي عليكم ما يجول في صدورنا والذي يخالج خاطرنا من ان الالعاب التي تحصل بالبلاد حين الزواج ودق الطبول هي لا تخلو من منكر يحتاج الانتباه الى منع هذه الالعاب التي هي عبارة عن نشر المخدرات في الطرق والأزقة بعد سترهن في بيوتهن امتثالاً لامر الله فان سئلتم عن كيفيته ذلك فغير خافيكم انه متى حصل ذلك وطقت الطبول رايت النساء ذاهبات يابيات يلحن في بيوت المدينة من بيت لآخر ورفع اصواتهن بالغنا والزغاريت وقد تنشق المرءة عصا الطاعة على زوجها ان عاكسها او منعها وقد ينظر اجابنا الأمر الى الفراق والشقاق لكونها تقد نفسها اذا تأخرت تأخرت عن عبد لا بد منه وقد يحصل على رجال منا برومنا عيب بسببها هذا المحفل وبهذه المناسبه فانا نتقدم اليكم بصفتكم امرين بالمعروف وناهين عن المنكر ان تجعلوا اول واجب تقومون به هو منع دق الطبول وهذه الظاهرة الشنيعة بكل ما في وسعكم من اجتهاد حتى تقطعوا عراه تنجحون قد قمتم باول واجبكم وستواصلون سيركم بما يرضي الله انشاء الله ولا تخلوا ان نشاركم في الاجر فنامل ان ترفعوا عريضتنا لفضيلة قاضي جيزان للنظر في ذلك هذا ما لزم شرحه والله ينور بصائركم والسلام ١١ محرم ١٣٥٧

السيد محمد ... الادريسي — احمد هلالي — عبده ... — محمد المعلى العقيلي — علي محمد النموس — محمد حسن بوكر — محمد علي حمود — احمد ... — محمد ... — احمد محمد ...

السيد يحيى ... — منصور جبلي — منصور زميم

حسن عبد القادر — محمد عبده باسهي — علي محمد عيسى — مبروك علي — عبده عجبان — علي محمد النواب — عبده سويد

محمد علي سويد — محمد احمد عيسى — علي ابو غزالة — محمد سعيد باحسن — محمد علي النموس

علي عباس — احمد علي عمر — محمد عبده ... — عثمان ... — ابكر محمد ... — حسين ...

محمد ... — حمود محمد — احمد عبد الكريم

احمد ... — علي ... زيدان — محمد زارع — ... — ابراهيم عيسى — هاشم حسين — احمد عقيل حسين — احمد محمد عثمان ... — علي عبده زميم

شاكر ... — احمد علي ... — عمر علي زميم — ابراهيم ... — منصور ... — علي محمد ... — محمد علي ... — محمد عبده ... — عبده زيلعي — محمد زيلعي

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة المكرمين الأماجد: هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر[1]، نوَّر الله أبصارهم.

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: إنّا نرى من واجبنا ألا نخفي عليكم ما يجول في صدورنا والذي يخالج خاطرنا من أن الألعاب التي تحصل بالبلاد حين الزواج وتطق الطبول هي لا تخلو من منكر يحتاج الالتفات إليه، ومنع هذه الألعاب التي هي عبارة عن نشر المخدرات في الطرق والأزقة بعد سترهن في بيوتهن، امتثالا لأمر الله تعالى، فإن سألتم عن كيفية ذلك، فغير خافيكم أنه متى حصل ذلك وطقت الطبول؛ رأيت النساء ذاهبات آيبات، يدلجن في بيوت المدينة من بيت لآخر، ورفع أصواتهن بالغنا والزغاريد، وقد تشق المرأة عصا الطاعة على زوجها إن عاكسها أو مانعها، وقد يتطور أحيانا الأمر إلى الفراق والشقاق؛ كونها تعد نفسها إذا تأخرت تأخرت عن واجب لابدّ منه، وقد يحصل على رجال خسائر ومتاعب يسببها هذا المحفل.

وبهذه المناسبة فإنا نتقدم إليكم بصفتكم آمرين بالمعروف وناهين عن المنكر أن تجعلوا أول واجب تقومون به هو منع دق الطبول وهذه المظاهرة الشنيعة بكل ما في وسعكم من اجتهاد حتى تقطعوا عراه، فتصبحون قد قمتم بأول واجبكم، وستواصلون سيركم فيما يرضي الله، إن شاء الله، ولا نخلو أن نشارككم في الأجر، فنأمل أن ترفعوا عريضتنا لفضيلة قاضي جيزان للنظر في ذلك.

هذا ما لزم شرحه، والله ينوّر بصائركم، والسلام.

١١ محرم ١٣٥٧

(١) وكان شيخنا رحمه الله رئيسا لهم.

أحمد محمد عمر، محمد أحمد زغيبي، أحمد أبو صقيعة، محمد علي حمود، محمد حسن بوكر، علي محمد السنوسي، محمد المعلمي العتمي، عبد الله بن أحمد، أحمد بهكلي، السيد محمد العابد الإدريسي، حسين عبد القادر، محمد عبد الله باصهي، علي أحمد عيسى، مبروك علي، عبده خمجان، علي محمد الشعراوي، عبده سويد، منصور زميم، منصور جبلي، السيد يحيى قطيع، أحمد علي عمر، محمد عبد الله التميم، عثمان علاقي، أبو بكر محمد يسن، حسين عزي، محمد علي السنوسي، محمد سعيد باحسن، علي أبو غزالة، محمد بن أحمد عيسى، محمد علي سويد، خميس بابكر، إبراهيم عيسى، هاشم بن حسين، أحمد عقيل حسين، أحمد محمد عثمان بركات، علي عبده زميم، أحمد عبد الكريم، حمود محمد، محمد دويري، علي عباس، عمر زيلعي، حمد زيلعي، محمد عبد الله بركات، محمد علي طبيقي، علي محمد طبيقي، منصور بيضي، إبراهيم حداد، محمد زارع، علي زيدان، أحمد بحران، عمر علي زميم، أحمد علي حجاري، شاكر عبد الكريم.

الرقم: (٢)	التاريخ: محرم ١٣٥٧	الوظيفة: مساعد قاضي جيزان
الموضوع: حول صدور النياحة من بعض الأهالي، والرفع بذلك		

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إلى جناب المكرم المحترم، فضيلة قاضي جيزان: الشيخ عبد الرحمن بن عقيل، المحترم.

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لا يخفاكم أن النياحة على الميت من كبائر الذنوب، قال الإمام أحمد: «النياحة معصية»[١]، وقال أصحاب الشافعي وغيرهم: النوح حرام[٢].

وفي الصحيحين[٣] أن النبي ﷺ قال: «ليس منّا من ضرب الخدود، وشقّ الجيوب، ودعا بدعوى الجاهلية».

وفي الصحيح[٤] أيضا عن أبي موسى أن النبي ﷺ برئ من الصالقة والحالقة والشّاقّة.

وفي صحيح مسلم[٥] عن أبي مالك الأشعري أن النبيَّ ﷺ قال: «أربع من أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن؛ الفخر بالأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة على الميت».

وقال: «النائحة إذا لم تتب قبل موتها، تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب»[٦].

---

(١) انظر: الفروع لابن مفلح (٣/ ٤٠١).

(٢) انظر: المجموع شرح المهذب (٥/ ٢٨١).

(٣) البخاري (١٢٩٧)، ومسلم (١٠٣)، من حديث عبد الله بن مسعود ﷺ.

(٤) البخاري (١٢٩٦)، ومسلم (١٠٤).

(٥) برقم (٩٣٤).

(٦) أخرجه مسلم (٩٣٤) عن أبي مالك الأشعري ﷺ.

إذا تحقق هذا، فإن بعض أهالي [....] تصدر منهم النياحة، فنسترحم من فضلكم الأمر على من يلزم بإزالة هذا المنكر العظيم، جعلك الله ممن أخذ بقوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُوا۟ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا۟ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۗ وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿٤١﴾ ﴾ [الحج: ٤١].

هذا ما لزم، والسلام.

تحريره: غرة محرم ٥٧

الرقم: (٣)	التاريخ: دون	الوظيفة: مساعد قاضي جيزان
الموضوع: الرفع بوجود قبور في بعض المساجد		

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة المكرَّم، فضيلة قاضي جازان، المحترم.

بعد التحية: نفيدكم أن بعض مساجد [....] بجوانبها قبور عديدة، بعضها في داخلها وبعضها في جوانبها، ولا يخفى فضيلتكم أنه قد ورد النهي عن الصلاة عند القبور في غير ما حديث.

فعن ابن مسعود مرفوعا: «إن من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء، والذين يتخذون القبور مساجد». رواه الإمام أحمد[١].

وعن عائشة ﵂ قالت: قال رسول الله ﷺ: «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد». أخرجاه في الصحيحين[٢].

وعن جندب بن عبد الله ﵁ قال: سمعت رسول الله ﷺ قبل أن يموت بخمس وهو يقول: «ألا وإنّ من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، فإني أنهاكم عن ذلك». رواه مسلم[٣].

وفي صحيح مسلم[٤] عن أبي مرثد الغنوي أنَّ النبي ﷺ قال: «لا تجلسوا على القبور، ولا تُصلوا إليها».

وقد قال شيخ الإسلام تقيّ الدين بن تيمية في كلام له[٥]: «ثم لا يخلو أن

---

(١) في مسنده (٣٨٤٤) عن ابن مسعود ﵁. وصححه الألباني في أحكام الجنائز، ص ٢٧٨.

(٢) البخاري (١٣٣٠)، ومسلم (٥٢٩)، من حديث عائشة ﵂.

(٣) برقم (٥٣٢).

(٤) برقم (٩٧٢).

(٥) في شرح العمدة (٤/ ٤٥٩)، تحقيق: العطيشان.

يكون القبر قد بُني عليه مسجد، فلا يصلى في هذا المسجد، سواء صلى خلف القبر أو أمامه، بغير خلاف في المذهب». إلى أن قال: «وقد تقدم عن عليّ أنه قال: «لا أصلي في حمام ولا عند قبر». فعلى هذا ينبغي أن يكون النهي متناولا لحريم القبر وفنائه، ولا تجوز الصلاة في مسجد بني في مقبرة، سواء كان له حيطان تحجز بينه وبين القبور أو كان مكشوفا، قال الإمام أحمد في رواية الأثرم: «إذا كان المسجد بين القبور لا يصلي فيه الفريضة، وإن كان بينها وبين المسجد حاجز فرخص أن يصلى فيه على الجنائز، ولا يصلى فيه على غير الجنائز». انتهى ملخصا.

إذا تحققتم هذا تبين لكم أن هذه القبور التي عند المساجد سواء كانت داخلها أو بجوانبها يلزم نبشها وإزالتها، لأنه لا يحل إبقاءها والحالة هذه.

والسَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الرقم: (٤)	التاريخ: ٢٩/ ٣/ ١٣٥٧	الوظيفة: مساعد قاضي جيزان
الموضوع: طلب الإعفاء من الوظيفة مع بيان الأسباب، ومعه جواب القاضي		

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة المكرم قاضي جازان العم عبدالرحمن بن عقيل سلمه الله

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: بناءً على كوني موضفاً بمعيتكم بمحكمة جيزان وقد مضت لي مدة طائلة تزيد على ثلاث سنوات وحيث ان قصدي التوجه الى وطني كي اتزوج واتفق بوالديّ وليس لي رغبه بالاقامة بجيزان استرحم قبول استقالتي واعفائي من هذه الوضيفه نظراً لرغبتي في التوجه الى وطني واهلي هذا والباري يحفظكم والسلام ٢٩ ربيع اول ١٣٥٧ كاتبه الولد

عبدالرحمن العقيل

بسم الله الرحمن الرحيم

وعليكم يعود جزيل السلام

فهمنا اشارتكم بخصوص طلبكم الرخصة

وعليه قد رخصنا لك فمتى شئت توجه

مع العلم اننا بلغنا المالية بعددنا ١٤٨/٢٩

اننا قد رخصنا لك ولذا تحرر قاضي جازان

منه

٢٩

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة المكرَّم، قاضي جازان، العمّ: عبد الرحمن بن عقيل، سلمه الله.

بعد السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بناء على كوني موظفا بمعيَّتكم في محكمة جيزان، وقد مضت لي مدة طائلة، تزيد على ثلاث سنوات، وحيث أنَّ قصدي التوجه إلى وطني لكي أتزوج وأتَّفق بوالديَّ، وليس لي رغبة بالإقامة بجيزان، أسترحم قبول استقالتي وإعفائي من هذه الوظيفة؛ نظرا لرغبتي بالتوجه إلى وطني وأهلي.

هذا والباري يحفظكم، والسلام. ٢٩ ربيع أول ١٣٥٧

كاتبه الولد

(التوقيع)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وعليكم يعود جزيل السَّلام.

فهمنا إشارتكم بخصوص طلبكم الرُّخصة، وعليه قد رخصنا لك، فمتى شئت توجَّه، مع العلم أننا بلغنا المالية بعدد: ١٤٨ نا/ ٢٩ منه أننا قد رخصنا لك، ولذا تحرَّر. ٢٩ منه.

قاضي جازان

(التوقيع)

ترجمته: ولد بالنماص، وتعلم القرآن، مات والده ووالدته وأعمامه، فبقي يتيما عند أخواله قرابة سبع سنوات، ثم سافر إلى مكة لطلب المعيشة، ثم تولدت لديه الرغبة في الدخول للمدرسة، فدخل مدرسة الصفا التحضيرية الحكومية، وتخرّج فيها، وكان يسكن الحرم ويصرف على نفسه. قصد اليمن للتزود من العلم، ودرس على يد الشيخ محمد السالك العلوي الشنقيطي، وانتقل معه إلى القنفذة، ولازمه، كما أخذ عن قاضي البرك الشيخ أحمد بن إبراهيم الأهدل، كما درس الفقه والحديث والتفسير والتاريخ على يد الشيخ عبد الله السليمان الحميد، وكانت لأهل البرك عادة وهي قراءة صحيح البخاري في غرة جمادى الأول إلى سبع وعشرين من شهر رجب، وكان في البرك طلبة علم وخاصة من آل الحفظي فكان هو القارئ. عمل بالتدريس لأولاد أمير البرك الحسن بن علي عبده وإخوانه، وذلك باقتراح من الشيخ عبد الله بن سليمان الحميد، فكان يدرسهم القرآن الكريم، واشتغل بالإمامة والخطابة لجامع البرك، مع تدريسه للقرآن ومبادئ الخط والإملاء والفقه والتوحيد والحساب، كما عمل مساعدا للشيخ عبد الله السليمان الحميد في المحكمة، ثم عين كاتبا لإمارة البرك في عام ١٣٥٥هـ، ثم أصبح قاضيا للبرك، وبقي هناك قرابة أربع سنوات، ثم نقل إلى النماص، فألقى الترحال، وأقام فيها قاضيا، ثم رئيسا لمحكمة النماص قرابة ثلاثين سنة، إلى أن وصل إلى قاضي تمييز، ثم أحيل للتقاعد. توفي فجر يوم السبت: ٩/ ٥/ ١٤٢٨هـ، وصلي عليه بالمسجد الحرام. رحمه الله[1].

(١) انظر ترجمته في: تاريخ القضاء والقضاة (٥/ ٢٥٦)، وموسوعة تاريخ التعليم (٥/ ٧٢).

الرقم: (١)	التاريخ: ٢٣/ ٦/ ١٣٩٠	الوظيفة: رئيس الهيئة العلمية
الموضوع: حول تعيين ابن الشيخ داعية بمنطقة النماص		

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
رئاسة القضاة
المحكمة الشرعية بالنماص

الرقم .....
التاريخ .....
التوابع .....
الموضوع .....

حضرة صاحب الفضيلة الأخ المكرم الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل حفظه الله وأدام مسراته
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ومرضاته وبعد فقد سررت بتناول كتابكم
مع ابنكم الشيخ عبدالرحمن المعين داعيا الى الله في منطقة النماص فسرنا قدومه والفيناه
شابا مهذبا تقيا غيوراً ذا اخلاق فاضلة ومزايا حميدة ولا غرابة في ذلك فهذا
الفرع من تلك الشجرة الطيبة والشيء من معدنه لا يستغرب: وهو حفظه الله أراه
رشيداً لا يحتاج الى الارشاد ولا التوجيه سديداً لا يحتاج الى النصح متعلما
مثقفا ليس عندنا مثلما عنده من سعة الاطلاع فنسأل الله له التوفيق والسداد
في كل أموره وأحواله وسوف أجعله أخا كريما ولا اقصر في تبيان الامراض
الاجتماعية له الموجودة في هذه المنطقة ليعمل على معالجتها بما آتاه الله من علم
وذكاء وفطنة وحسن توجيه: ولا فيما يحتاج المساعدة فيه باذن الله: وحيث
انه متوجه إليكم فاخبار ما ظهر له من البلاد وأهلها برأسه هذا بما ذكر مع سلامنا
لكم وللاولاد والمشايخ والاخوان: ومن لدينا نبلغكم السلام عن الأولاد وفضيلة
المساعد الشيخ محمد بن عبدالله وكاتب العدل الشيخ علي بن عبدالله والله يحفظكم والسلام عليكم
أخوكم ومحبكم

٢٣/٦/٣٩٠

عبدالرحمن بن علي بن شيبان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحكمة الشرعية بالنماص

حضرة صاحب الفضيلة، الأخ المكرَّم: الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، حفظه الله، وأدام مسرَّاته.

السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ومرضاته.

وبعد: فقد سررت بتناول كتابكم مع ابنكم الشيخ عبد الرحمن، المعين داعيا إلى الله في منطقة النماص، فَسرَّنا قدومه، وألفيناه شابا مهذبا، تقيا غيورا، ذا أخلاق فاضلة ومزايا حميدة، ولا غرابة في ذلك، فهذا الفرع في تلك الشجرة الطيبة، والشيء في معدنه لا يستغرب، وهو -حفظه الله- أراه رشيدا، لا يحتاج إلى الإرشاد ولا التوجيه، سديدا، لا يحتاج إلى النصح، متعلما مثقفا، ليس عندنا مثلما عنده من سعة الاطلاع، فنسأل الله له التوفيق والسداد في كل أموره وأحواله، وسوف أجعله أخا كريما، ولا أقصِّر في تبيان الأمراض الاجتماعية له الموجودة في هذه المنطقة، ليعمل على معالجتها بما آتاه الله من علم وذكاء وفطنة وحسن توجيه، ولا فيما يحتاج المساعدة فيه بإذن الله، وحيث إنه متوجه إليكم، فأخبار ما ظهر له من البلاد وأهلها برأسه.

هذا بما ذكر، مع سلامنا لكم وللأولاد والمشايخ والإخوان، ومن لدينا نبلغكم السلام، عن الأولاد، وفضيلة المساعد الشيخ محمد بن عبد الله، وكاتب العدل الشيخ علي بن عبد الله، والله يحفظكم، والسلام عليكم.

٢٣/ ٦/ ١٣٩٠.

أخوكم ومحبكم (التوقيع)

عبد الرحمن بن علي بن شيبان

الرقم: (٢)	التاريخ: ١٩/ ١٠/ ١٣٩٩	الوظيفة: رئيس الهيئة الدائمة
الموضوع: طلب مساعدة الشيخ من أجل ترقيته إلى مرتبة قاضي تمييز		

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب الفضيلة رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى الشيخ
عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقد توجهنا من الطائف يوم السبت ووصلنا
النماص بالسلامة بفضل الله ثم ببركة دعائكم الصالح
والذي يؤسفني ويحز في نفسي هو وصولكم الى داري وعودتكم قبل
دخولها وقبل عودتي ومن غير ان يقابلكم احد من أولادي الا ابن ابني
الصغير الذي لا يعرفكم؛ كما ان عبد الله الجلالي لم يذكركم لي ولا علمت
بوصولكم الى داري الا منكم حينما قابلتكم في المجلس فارجو من الله
أن يهيئ فرصة طيبة لوصولكم الينا في النماص واحظى بدخولكم محلي
والله على ذلك قدير
عزيزي لم اذكر لكم موضوعاً يخصني حينما قابلتكم في المجلس لوجود المشايخ
وها أنا اذكره في كتابي هذا وهو انه بلغني انه سيحدث هيئة تمييز
في المنطقة الجنوبية؛ وحيث اني قد امضيت في السلك القضائي ثماناً
وعشرين سنة؛ وانه قد مضى سنتان على ترقيتي لمرتبة رئيس محكمة
ألف فلا استغني عن مساعدتكم وبذل جهودكم لترقيتي الى قاضي
تمييز سواء جرى إحداث هيئة تمييز في المنطقة الجنوبية واكون أحد
قضاتها أو لم يحدث ذلك هذا واسأل الله أن يجزيكم خير الجزاء
وان لا يحرمنا وجودكم وسلامي لكم ولابنائكم لا سيما الشيخ عبد الرحمن
والله يحفظكم ويديم توفيقكم ١٩/ ١٠/ ١٣٩٩ من محبكم

عبد الرحمن بن علي بن شيبان

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة صاحب الفضيلة، رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الأعلى، الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، حفظه الله.

السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فقد توجهنا من الطائف يوم السبت، ووصلنا النماص بالسلامة، بفضل الله، ثم ببركة دعائكم الصالح.

والذي يؤسفني ويحز في نفسي هو وصولكم إلى داري وعودتكم قبل دخولها وقبل عودتي ومن غير أن يقابلكم أحد من أولادي إلا ابن ابني الصغير الذي لا يعرفكم، كما أن عبد الله الجلالي لم يذكركم لي، ولا علمت بوصولكم إلى داري إلا منكم حينما قابلتكم في المجلس، فأرجو من الله أن يهيئ فرصة طيبة لوصولكم إلينا في النماص وأحظى بدخولكم محلي، والله على ذلك قدير.

عزيزي، لم أذكر لكم موضوعا يخصني حينما قابلتكم في المجلس لوجود المشايخ، وهأنا أذكره في كتابي هذا، وهو أنه بلغني أنه سيحدث هيئة تمييز في المنطقة الجنوبية، وحيث أني قد أمضيت في السلك القضائي ثمانا وعشرين سنة، وإنه قد مضى سنتان على ترقيتي إلى رئيس محكمة أَلِف، فلا أستغني عن مساعدتكم وبذل جهودكم لترقيتي إلى قاضي تمييز، سواء جرى إحداث هيئة تمييز في المنطقة الجنوبية وأكون أحد قضاتها أو لم يحدث ذلك.

هذا وأسأل الله أن يجزيكم خير الجزاء، وأن لا يحرمنا وجودكم، وسلامي لكم ولأبنائكم، لاسيما الشيخ عبد الرحمن، والله يحفظكم، ويديم توفيقكم.

١٣٩٩/١٠/١٩

من محبكم (التوقيع)

عبد الرحمن بن علي بن شيبان

ترجمته: ولد في قرية البُصُر، وسافر إلى بريدة لطلب العلم، فقرأ على المشايخ؛ محمد بن مقبل، وعبد الله ابن سليم، وعبد العزيز العبادي، ثم سافر إلى المدينة، فقرأ على المشايخ؛ سليمان العمري، وصالح الزغيبي، ومحمد الحركان ولازمه، وفي مكة المكرمة قرأ على الشيخ عبد الله بن حسن، ثم عاد إلى مسقط رأسه، فواصل الدراسة على شيخه محمد بن مقبل، ثم إلى بريدة، فقرأ على الشيخ عمر ابن سليم وغيره. في عام ١٣٥٣هـ عين مدرسا للعلوم الدينية بمدرسة المعلاة بمكة، وفي عام ١٣٥٤هـ عين قاضيا لمحكمة صبياء حتى نهاية عام ١٣٥٨هـ، وفي محرم ١٣٦٠هـ عين قاضيا لمحكمة صبياء ثم نقل إلى قضاء القحمة، وفي عام ١٣٦١هـ عين وكيلا لقاضي جازان، ثم أعيد ١٣٦٣هـ إلى قضاء صبياء، وفي شهر جمادى الثانية من سنة ١٣٦٤هـ نقل إلى رئاسة محاكم المنطقة الشرقية، ولكنه لم يمكث بهذا العمل أكثر من شهر، فنقل إلى الرياض، ومن ثمّ كلف بالتوجه إلى وادي الدواسر وتولي قضائها، فاعتذر، وتوجه بعائلته إلى منطقة جازان، واشتغل بالعمل الحر، ثم صدر الأمر الملكي بتعيينه أميرا في مركز العارضة وذلك عام ١٣٦٦هـ حتى عام ١٣٧٢هـ، ثم ترك هذا العمل وتوجه إلى جدة، واتصل بشيخه محمد الحركان رئيس محكمة جدة، وتولى عملا رسميا بالمحكمة، وفي عام ١٣٧٤هـ عين مدرسا للعلوم الدينية في المدرسة الثانوية بالمدينة النبوية، ثم كلف في نفس السنة بأعمال القضاء بمحكمة رابغ، فباشره، ثم نقل في نفس السنة إلى وظيفة محقق شرعي بديوان المظالم. توفي في شوال عام ١٣٩٤هـ. رحمه الله[1].

---

(١) انظر ترجمته في: المبتدأ والخبر (٢/ ٢٨٨)، وعلماء نجد (٣/ ٢٠٩)، وعلماء آل سليم (٢/ ٢٩٤).

الرقم: (١)	التاريخ: ١/ ١٢/ ١٣٥٥	الوظيفة: مساعد قاضي جيزان

الموضوع: حول القصيدة التي طلبها الشيخ / طلب الإفادة بالأخبار

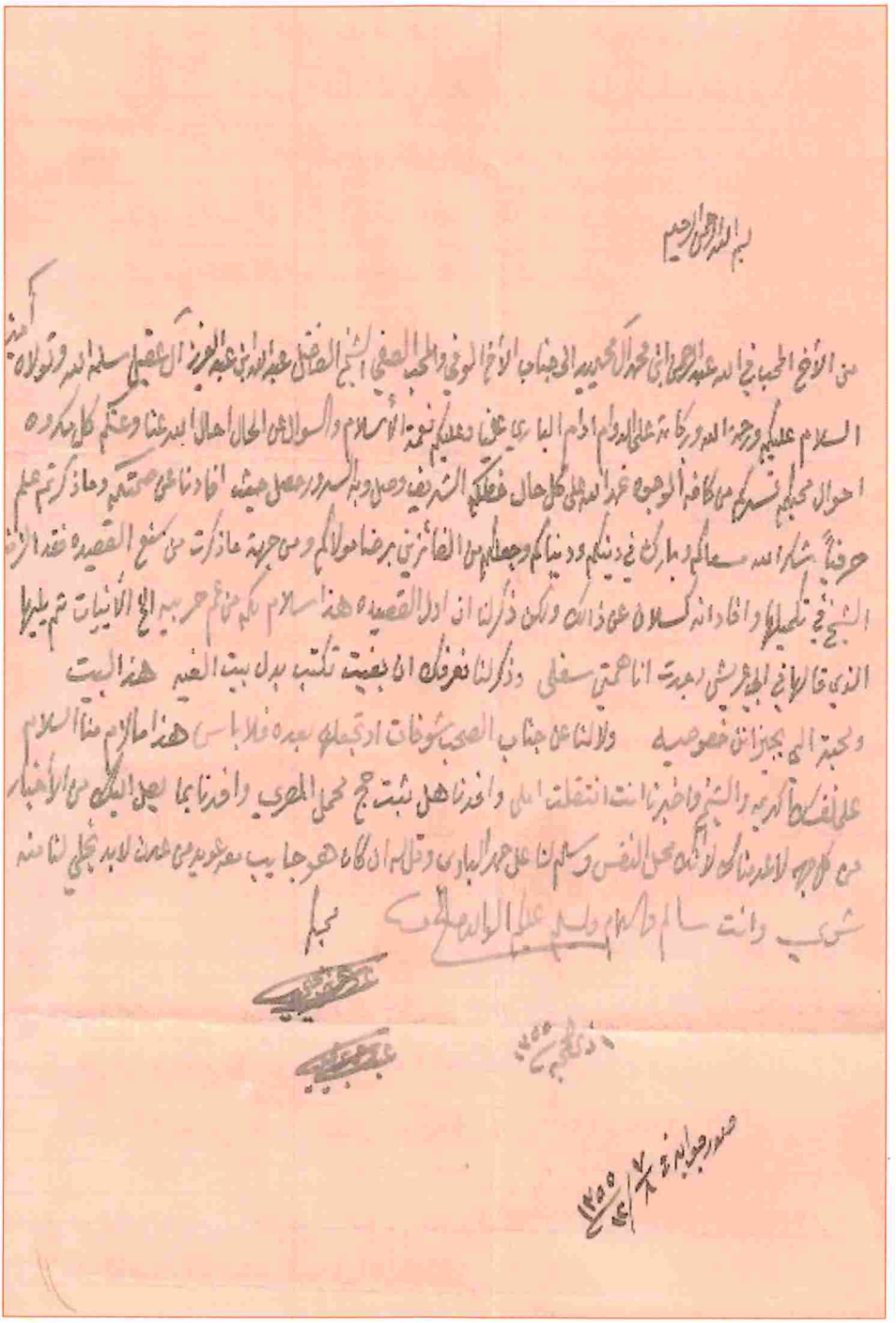

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

من الأخ المحب في الله: عبد الرحمن بن محمد آل محيميد إلى جناب الأخ الوفيّ، المحب الصفيّ، الشيخ الفاضل: عبد الله بن عبد العزيز آل عقيل، سلّمه الله وتولاه، آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام. أدام الباري علينا وعليكم نعمة الإسلام، والسؤال عن الحال، أحال الله عنا وعنكم كل مكروه، أحوال محبكم تسركم من كافة الوجوه، نحمد الله على كل حال.

خطكم الشريف وصل، وبه السرور حصل حيث أفادنا عن صحتكم، وما ذكرتم علم حرفيا، شكر الله مسعاكم، وبارك في دينكم ودنياكم، وجعلكم من الفائزين برضا مولاكم. ومن جهة ما ذكرت من سنع القصيدة، فقد ألزمنا الشيخ[1] في تكميلها، وأفاد أنه كسلان عن ذلك، ولكن ذكر لنا أن أول القصيدة: هذا سلام لكم من عم حربية، الخ الأبيات، ثم يليها الذي قالها في أبي عريش: وجدت أنا همتي سفلى، وذكر لنا نعرفك إن بغيت تكتب بدل بيت الغيه هذا البيت:

ومحبة إليّ بجيزانن خصوصية ولا لنا عن جناب الصحب شوفات

أو تجعلها بعده فلا بأس[2].

هذا ما لزم، منا السلام على نفسك الكريمة والشيخ، وأخبرنا أنت انتقلت أم لا؟، وأفدنا هل ثبت حج محمل المصري؟، وأفدنا بما يصل إليك من الأخبار من كل جهة، لا عدمناك لأنك محل النفس، وسلم لنا على: حمد البادي، وقل له إن كان هو جايب معه عويد من عدن لابد يخلي لنا منه شويا، وأنت سالم، والسلام، ويسلم عليكم الوالد صالح. **١ ذي الحجة ١٣٥٥ محبكم (التوقيع)**

كتب الشيخ ابن عقيل: صدر جوابه في: ٨/ ٧/ ١٢/ ١٣٥٥

---

(١) وهو قاضي صامطة: الشيخ صالح بن عمرو السلطان. انظر ترجمته في (٥/ ٢٤٨).

(٢) انظر القصائد التي يشير إليها في (٥/ ٢٤٨).

الرقم: (٢)	التاريخ: ١٣٥٨/٨/٢١	الوظيفة: قاضي أبي عريش
الموضوع: التهنئة بالوصول إلى جيزان بالسلامة وكذا بالمنصب الجديد		

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأخ الكريم عبد الله بن عبد العزيز العقيل سلمه الله تعالى آمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام دام الباري علينا وعليكم نعمه [illegible]
والسؤال عن الحال أحوالنا [illegible] [illegible] أخي نهنيكم بوصولكم جيزان [illegible]
ونسأل الله تعالى أن يرينا وجهكم على أسر حال ولقد سرنا كثيراً [illegible]
ولاية الرفعة في هذا المنصب خطرة لكن عسى أن [illegible]
هذه فالحمد لله على كل حال [illegible]
هذا العجل فضلاً العفو والرأي [illegible] والسلام [illegible]
[illegible] فيما بعد وكنا منتظرين حضورك والسلام عليكم

الأخ عبد الله سلام عليكم

٢١/٧/١٣٥٨

أخوكم
[illegible]

هذا الكتاب من زملائنا قاضي سامطة عبد الرحمن المحيميد وقاضي صبيا محمد البهكلي وهو أول كتاب يصلني بعد وصولي إلى أبو عريش

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة الأخ الكريم: عبد الله ابن عبد العزيز العقيل، سلّمه الله تعالى، آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام.

أدام الباري علينا وعليكم نعمة الإسلام، والسؤال عن الحال، أحال الله عنا وعنكم كل مكروه.

أخي، نهنئكم بوصولكم جيزان بالسلامة، ونسأل الله تعالى أن يرينا وجهك على أسر حال، ولقد سرنا كثيرا عزكم ورفعتكم، ولو أن الرفعة في هذا المنصب خطرة، لكن حيث أن حالك الأولى أبدلها الله بحالك هذه، فالحمد لله على كل حال، وهذه عادة الله فيمن صبر من عباده المؤمنين.

وحرر هذا بعجل، ففضلا العفو، والله إني حررته والسيارة ماشية، فلا مؤاخذة، والبسط يأتيك فيما بعد، وكنا منتظرين وصولك، والسلام عليكم.

١٣٥٨/٨/٢١ أخوكم المخلص (التوقيع)

الأخ عبد الله سلام عليكم.

أخوكم محمد البليهي يسلّم.

[هذا الكتاب من زملائنا: قاضي سامطة: عبد الرحمن المحيميد، وقاضي صبياء: محمد البليهي، وهو أول كتاب يصلني بعد وصولي إلى أبو عريش][1].

(١) ما بين عارضتين بخط شيخنا رحمه الله.

الرقم: (٣)	التاريخ: ٢٥/ ٢/ ١٣٥٩	الوظيفة: قاضي أبي عريش
الموضوع: حول الاتفاق الذي جرى بين قضاة تهامة ورفعهم برقية للوزراء		

بسم الله الرحمن الرحيم

وأخيه محمد بن عبدالعزيز حفظه الله

من المحب عبدالرحمن بن محمد المحيميد الى جناب الأخ المكرم الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز آل عقيل حفظه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام والسؤال عن الحال أحال الله عنا وعنكم كل مكروه وان سألتم عنا فإننا ولله الحمد بخير وعافية ونعم من الله وافية نسأله دوامها ومزيدها ثم يا محب قد كان الاتفاق بفضيلتكم بجيزان وحررنا صورة البرقية للوزراء باسم قضاة تهامة وامضيناها على أنكم تعرضونها على فضيلة الشيخ محمد البليهي قاضي صبيا ثم تخبرونا وتشعرونا ومع ذلك التاريخ لم نر منكم ما يشعر بذلك مع انه يجب علينا جميعاً اتصال المكاتبة وعدم التوان لا يواخذ أحدنا اخاه اذا تراخا قليلاً لانكون يداً واحدة لدى أي طاري هذا لازم وبما يلزم شرفونا بحالكم وبلغوا سلامنا الاخوان محمد بن منديل وعلي بن سليم وجميع اخوانكم والسيد سالم ومن لدينا الأخ ابراهيم وصبيانه يسلمون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حرر في ٢٥ صفر ١٣٥٩

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

من المحب في الله: عبد الرحمن بن محيميد إلى جناب الأخ المكرم: الشيخ عبد الله بن عبد العزيز آل عقيل، حفظه الله تعالى، والأخ: حمد العبد العزيز، حرسه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام.

والسؤال عن الحال، أحال الله عنا وعنكم كل مكروه، وإن سألتم عنا فإننا ولله الحمد بخير وعافية ونعم من الله وافية، نسأله دوامها ومزيدها.

ثم يا محب، قد كان الاتفاق بفضيلتكم بجيزان، وحررنا صورة البرقية للوزراء باسم قضاة تهامة[1]، وأمضيناها على أنكم تعرضونها على فضيلة الشيخ: محمد البليهي، قاضي صبيا، ثم ترفعونها وتشعرونا، ومن ذلك التأريخ لم نر منكم ما يشعر بذلك، مع أنه يجب علينا جميعا اتصال المكاتبة وعديا، وأن لا يؤاخذ أحدنا أخاه إذا تراخى قليلا، لنكون يدا واحدة لدى أي طارئ.

هذا ما لزم، وبما يلزم شرفوا محبكم، وبلغوا سلامنا الإخوان محمد ابن مزعل وعلي وسليم وجميع إخوانكم والسيد سالم، ومن لدينا الأخ إبراهيم وحسين يسلمون، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حرر في: ٢٥ صفر ١٣٥٩

(١) وهو خطاب جماعي موجّه للملك عبد العزيز حول تأخر صرف رواتب قضاة تهامة، انظره في ص ٣١.

مراسلات الشيخ عبد العزيز بن خلف الخلف رحمه الله

(١٣٢٩هـ-١٤٠٩هـ)

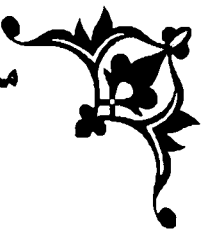

ترجمته: ولد في حائل، وأخذ العلم عن والده الشيخ خلف، وعن المشايخ: عبد الله ابن بليهد، وعبد الله بن صالح الخليفي، وفيصل المبارك، ومحمد بن عبد الوهاب العقيل وغيرهم. سافر إلى الرياض عام ١٣٥٠هـ، فقرأ على الشيخ محمد بن إبراهيم. عين في عام ١٣٥هـ رئيسا لجهاز هيئة الأمر بالمعروف بالجوف، وتولى إضافة إلى ذلك الإشراف على المدارس هناك. انتقل إلى سلم القضاء، فعين في حدود عام ١٣٦٣هـ قاضيا في مدينة حقل، وفي عام ١٣٦٩هـ عين قاضيا في محكمة تيماء، وفي ١٣٧٤هـ انتقل إلى قضاء القريات، ومكث قريبا من خمس سنوات، بعد ذلك نقل إلى رئاسة محاكم الجوف، وفي عام ١٣٨٢هـ نقل إلى قضاء رابغ، فتولى القضاء فيها، إلى أن أحيل إلى التقاعد عام ١٣٨٥هـ، واستقر سكنه في المدينة النبوية، وقد كلف ببعض الأعمال القضائية بعد تقاعده. تفرغ بعد ذلك للعلم الشرعي، ما بين قراءة واطلاع وتأليف ومشاركات علمية، حيث ألف كتبا عديدة منها: «الأجزاء الكونية بين النقل والعقل»، و«هدية المسترشدين وشعار المهتدين بتحريم الملاهي أجمعين وبيان ما ورد من تحريم مزمار الشياطين»، و«كفاية المختار من كتاب نيل الأوطار»، في مجلدين وهو مخطوط. كانت له أخلاق طيبة، كريم السجايا، وعلاقته طيبة مع الناس ويذكرونه بخير. توفي في شعبان ١٤٠٩هـ، وصلي عليه بالمسجد النبوي، ودفن بالبقيع، وله ثمانية أبناء، والمترجم هو عم أم عمر، زوجة الشيخ عبد الله ابن عقيل. رحمه الله[١].

---

(١) انظر ترجمته في: منبع الكرم والشمائل في ذكر أخبار وآثار من عاش من أهل العلم في حائل، لحسان بن إبراهيم الرديعان، ص ٤٤١، والمبتدأ والخبر (٢/ ٤٢٣)، وعلماء نجد (٣/ ٤٣٨).

الرقم: (١)	التاريخ: ١٨/ ٩/ ١٣٨١	الوظيفة: عضو الإفتاء
الموضوع: سعيه لإلحاق بعض تلامذة الشيخ فيصل المبارك بالقضاء / عزمه على التقاعد		

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

عبد العزيز بن خلف العبد الله

حفظه صاحب الفضيلة الشيخ المكرم عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام ارجو الله انكم والاولاد وكل عزيز لديكم بالخير والسرور

كتابك الكريم وصل الذي مع الأخ اسماعيل وسرني كثيرا ما افدت الطيب المحبوب واما اعتذارك

من عدم المكاتبة فالقصور مني أكثر وأوكد ولكن من الشفقة التي أكنها لكم اخبار صحتكم وكذلك

اتوسل بتقديم الشكر وارجو الله لكم دوام التوفيق والخير والمسرات من الله ما عندكم وشرف

اما عن اسماعيل فشكر الله سعيكم بما عملتم لأن امثاله قريبة من ... هي المحاكم ولكن مع الأسف

كبير للدائرة التي يعمل بها هو وامثاله واحق الدوائر بهذا الجنس هي المحاكم ودخل في المحكمة كل من هب ودب

ايها الأخ ان الواقع الآن بالعكس واني اشكر الله على انه الآن ... وهم من حفظة القرآن واهل الدين

البلد وقد جاءكم بالغاية ذو مثيله ايضا اسماعيل وهما صفوة من تخرج على الشيخ فيصل رحمه الله

والصلاح والامانة وطلاب علم لا بأس بها وهما ... ولكن انتظر الفرصة المناسبة وهو عبيد

رجل واسع ويبقى واحد الآن احاول ادخاله ايضا واسأل الله ان يوفقنا واياكم لما فيه الخير

من جهود العقلاء وانما هو من ضعفهم وزيادة ... في صورة

والعادة من اعمال الدنيا والآخرة ما سبق كتبه الشيخ صالح الله ... وربما انكم صورة

عزيزة شأن الارض تنبورت ما نا صورة ما ... وعسى الله يقدر للجميع كل خير ولكن ذكرنا اننا نكون على

مثلها ولا نعدو خير ما اعرف الشيخ ... ان شاء الله تنجح المقاصد والى

اهبة الاستعداد للتسليم نعود لأصل الحفار وخلنا ضيران ... بسبيل تعمير ارضنا بالمدينة المنورة

الآن ما جاء من ضرر هذا على الرغم من اننا الآن ... العام القادم وقبل حلول طلبنا

من اجل ايجاد بيت ان شاء الله لمسكننا لعله ينتهي اول العام القادم ... المستعان عفي الله

التقاعد حيث شهر رجب المقبل اكمل سبع وعشرين سنة في الخدمة الحكومية ... على التخلي وطلب التقاعد

عما سلف والهنا الله واياكم الرشد والتوفيق فما بقي وعندي عزم ... وفي اعتقادي انك تفرح لي

لعل الله ينقذنا بالحياة العمر من عهدة الأحكام ومسؤولية الأخصام

بهذا وتدعو لي بالفرج العاجل جزاك الله عنا خير الجزاء

اخبارنا ما حدث ما يوجب رفعه الا كل خير وكل شيء بطرفنا على ما يرام وجميع احوال المحبين الداخلية

والاجتماعية والادارية على ما تحب ولله الحمد وله الفضل والمنه

تحياتي للوالد الجميع الشيخ محمد الموقر والى الانجال الكرام وجميع المشائخ والاخوان وخصوصا الشيخ محمد العودة (سلمه الله)

وكذلك الشيخ العودة ولديه الانجال ... ودمتم محفوظين والسلام ... اخوكم المخلص

١٨/ ٩/ ١٣٨١

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لحضرة صاحب الفضيلة، الشيخ المكرم: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، الموقر.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام، أرجو الله أنكم والأولاد وكل عزيز لديكم بالخير والسرور.

كتابك الكريم وصل الذي مع الأخ إسماعيل، وسرتني كلماتك الطيبة المحبوبة، وأما اعتذارك من عدم المكاتبة فالقصور مني أكثر وأوكد، ولكن من الشفقة التي أكنها لك إخبار صحتكم وسروركم أتوسل بتقديم الشره، وأرجو الله لكم دوام التوفيق والخير والمسرات.

أمّا عن إسماعيل: فشكر الله سعيكم بمساعدته؛ لأن أمثاله قربة من الله ساعدته وشرف كبير للدائرة التي يعمل بها هو وأمثاله، وأحق الدوائر بهذا الجنس هي المحاكم، ولكن مع الأسف أيها الأخ إن الواقع الآن بالعكس، وإنني أشكر الله على أنه الآن دخل في المحكمة كل من حمود البليهد، وقد جاءكم بالفايت، وزميله أيضا إسماعيل، وهم من حفظة القرآن وأهل الدين والصلاح والأمانة وطلاب علم لا بأس بهما، وهما صفوة من نتج على الشيخ فيصل رحمه الله رحمة واسعة، وبقي واحد الآن أحاول إدخاله أيضا، ولكن أنتهز الفرصة المناسبة وهو عبيد بن حمود العقلا، وأيضا هو من صفهم وزيادة، والله أسأل أن يوفقنا وإياكم لما فيه الخير والسعادة من أعمال الدنيا والآخرة.

عزيزي، بشأن الأرض بتبوك جانا صورة ما سبق كتبه الشيخ صالح، الله يسلمه، وربما جاءتكم صورة مثلها، ولا بعده خبر، ما أعرف النتيجة، وعسى الله يقدر للجميع كل خير، ولكن ذكر لنا أننا نكون على أهبة الاستعداد لتسليم نقود لأجل الحفار، وقلنا خير إنشاء الله، الله ينجح المقاصد، وإلى الآن ماجانا منه خبر،

هذا على الرغم من أننا الآن بسبيل تعمير أرضنا بالمدينة المنورة من أجل إيجاد بيت إنشاء الله للسكنى، لعله ينتهي أول العام القادم وقبل حلول طلبنا للتقاعد، حيث بشهر رجب المقبل أكمل سبع وعشرين سنة في الخدمة الحكومية، الله المستعان، عفا الله عما سلف، وألهمنا الله وإياكم الرشد والتوفيق فيما بقي، وعندي عزم كلي على التخلي وطلب التقاعد؛ لعلّ الله ينقذنا تالي ها العمر من عهدة الأحكام ومسؤولية الأخصام، وفي اعتقادي أنك تفرح لي بهذا وتدعو لي بالفرج العاجل، جزاك الله عنا خير الجزاء[1].

أخبارنا: ما حدث ما يوجب رفعه إلا كل خير، وكل شيء بطرفنا على ما يرام، وجميع أحوال محبك الداخلية والاجتماعية والإدارية على ما تحب، ولله الحمد، وله الفضل والمنة.

تحياتي لوالد الجميع الشيخ محمد الموقر، وإلى الأبناء الكرام وجميع المشايخ والإخوان، وخص لنا الشيخ محمد العودة بالسلام، وكذلك الشيخ العمود، ولدينا الأبناء والمشايخ يسلمون، ودمتم بحفظ الله ورعايته.

أخوك المخلص (التوقيع)

١٣٨١/٩/١٨

(١) وقد تقاعد كما تقدم في ترجمته عام ١٣٨٥هـ.

الرقم: (٢)	التاريخ: ٢٥/ ٧/ ١٣٨٣	الوظيفة: عضو الإفتاء
الموضوع: حول مؤلفه: «دليل المستفيد» وما قيل عنه، وطلب النصح في الموضوع		

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
رآسة القضاة
المحكمة الشرعية بـ ....

الرقم ....
التاريخ ....
المشفوعات ....
الموضوع . ...

لحضرة جناب الأخ الكريم صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عقيل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تدعو على الدوام دمتم بأيسر الأحوال سلطين ما رأينا من واصلتكم ونرى أننا نحن المقصرون بذلك فأرجو منك عدم المؤاخذة عزيزي نحن الآن برابغ ومبسوطين ولله الحمد والمنة والولد عبد الرحمن نقل إلى المدينة المنورة ونحن أكثر الجمع بالمدينة أو بمكة المشرفة نرجو منه الله أن يتقبل من الجميع صالح العمل. الشيخ صالح جاءنا منه بأنه فيما ظهر له أن الرئاسة عدلت عن نقله الذي صدر الأمر به إلى مساعد محكمة الرياض والحقيقة أن هذا النقل لا يمكن أن يقال إنه لصالح الشيخ صالح والخير في الواقع وعسى الله يحقق للجميع ما فيه الخير والسعادة

أخبار طرفنا ما حدث إلا كل خير الأمور كلها سائرة على أحسن ما يرام كتاب دليل المستفيد حتى الآن لم نطلع على شيء كتب ضده والكلام في بعض الاعتراضات التي تعتبر أنها [illegible] تنبني على استنكار ما يستجد ونحو ذلك هي التي فهمتها أما ما أنكره سماحة الشيخ فلا أعرف ما تم في ذلك وإني مطمئن الخاطر جدًا لأن الشيخ متعنا الله بحياته رجل موهوب ليس كغيره من هؤلاء السواد مع أنه ليس بمتسرع ولا مجازف لذلك أود أن أرى كلمته الأخيرة إذ الآن هنالك شيء أمامي في دروس الشيخ فإن الميدان أمام الجميع وقد بقي الكتاب بيدي أكثر من ثمان سنوات أو عشر وأنا ألاحظ فيه كلمة فلان وعلان أما ما يأتي من الشيخ نفسه فأنا أقبله وسأضمنه كتابي في الطبعة الثانية إن شاء الله وأشرح مزاياه ضمنًا هذا هو الذي عندي وأرجو من أخي التكرم بإفادتي في أي كلمة يسمعها فضيلة أخي لأن الدين النصيحة وأنا واثق من حرصك عسى الله يمتعنا وإياك متاع الصالحين وأن يأخذ بناصية الجميع لما يحبه الله ويرضاه وأمني عزيزي أو صلك بالولد عبد الوهاب وهو عندكم لبعض طلبه الترشيح وأنتم عوض النفس تحياتي واحترامي للمشايخ والأبناء الكرام والشيخ بن منيع وكل عزيز لديكم ولدينا الأبناء يسلمون والله يتولاكم بتوفيقه ورعايته

أخوكم المخلص [signature]

٢٥/٧/١٣٨٣

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لحضرة جناب الأخ الكريم، صاحب الفضيلة، الشيخ: عبد الله بن عقيل، المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام، دمتم بأسر الأحوال.

مبطين[١] ما رأينا مواصلتكم، ونرى أننا نحن المقصرون بذلك، وأرجو منك عدم المؤاخذة.

عزيزي، نحن الآن برابغ، ومبسوطين، ولله الحمد والمنة، والولد عبد الرحمن نقل إلى المدينة المنورة، ونحن أكثر الجمع بالمدينة أو بمكة المشرفة، نرجو من الله أن يتقبل من الجميع صالح العمل.

الشيخ صالح[٢] جانا منه بأنه فيما ظهر له أن الرئاسة عدلت عن نقله الذي صدر الأمر به إلى مساعد محكمة الرياض، الحقيقة أن هذا النقل لا يمكن أن يقال أنه بصالح الشيخ صالح، والخير في الواقع، وعسى الله يحقق للجميع ما فيه الخير والسعادة.

أخبار طرفنا: ما حدث إلا كل خير، الأمور كلها سائرة وعلى أحسن ما يرام.

كتابنا: «**دليل المستفيد**»[٣]، حتى الآن لم نطلع على شيء كتب ضده، والكلام في بعض الاعتراضات التي تعتبر ارتجالية أو تنبني على استنكار ما يستجد ونحو ذلك هي التي فهمتها، أما ما أنكره سماحة الشيخ فلا أعرف ما تم في ذلك، وأراني

---

(١) أي: لنا مدة.

(٢) أي: الشيخ صالح بن محمد التويجري.

(٣) أي: «**دليل المستفيد على كل مستحدث جديد**». قال عنه الشيخ إبراهيم السيف في المبتدأ والخبر (٢/ ٤٢٥): «وضّح فيه ما توصل إليه الإنسان من مخترعات عصرية، وأن لها أدلة من الشرع، ويناقش من عارض ذلك بأسلوب جيد، وطبع الكتاب طبعته الأولى في دمشق عام ١٣٨٢هـ».

مطمئن الخاطر جدا؛ لأن الشيخ متّع الله بحياته رجل موهوب ليس كغيره من هؤلاء السَّواد، مع أنه ليس بمتسرع ولا مجازف، لذلك أود أن أرى كلمته الأخيرة إذا كان هناك شيء[1]، أمّا أيّ فرد سوى الشيخ فإن الميدان أمام الجميع، وقد بقي الكتاب بيدي أكثر من ثمان سنوات أو عشر وأنا ألاحظ فيه كلمة فلان وعلان، أما ما يأتي من الشيخ نفسه فأنا أقبله وسأضمنه كتابي بالطبعة الثانية إنشاء الله، وأشرح مراياتي ضمنا، هذا هو الذي عندي، وأرجو من أخي التكرم بإفادتي بأي كلمة يسمعها فضيلة أخي لأن الدين النصيحة، وأنا واثق من جهتك، عسى الله يمتعنا وإياك متاع الصالحين، وأن يأخذ بناصية الجميع لما يحبه الله ويرضاه، آمين.

عزيزي، أوصيك بالولد عبد الوهاب، وهو عندكم لبعض طلبه للترفيع، وأنتم عوض النفس، تحياتي واحترامي لنفسك والأبناء الكرام والشيخ ابن منيع وكل عزيز لديكم، ولدينا الأبناء يسلمون، والله يتولاكم بتوفيقه ورعايته.

٢٥/ ٧/ ١٣٨٣

أخوكم المخلص

(التوقيع)

(١) انظر رأي الشيخ محمد بن إبراهيم في الكتاب في: علماء نجد (٣/ ٤٣٩).

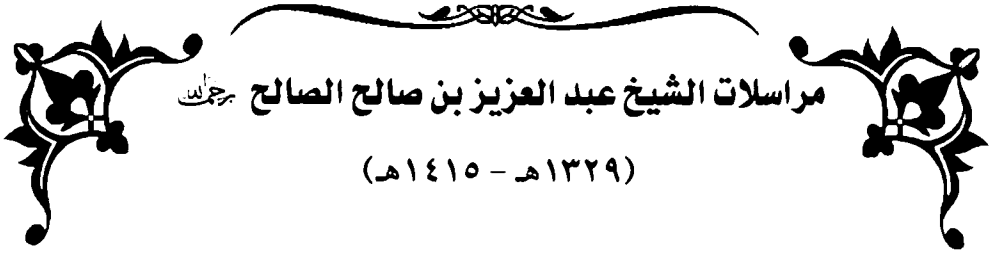

مراسلات الشيخ عبد العزيز بن صالح الصالح رحمه الله

(١٣٢٩هـ - ١٤١٥هـ)

ترجمته: ولد في مدينة المجمعة، نشأ يتيم الأبوين، فكفله أخوه عثمان وعني به عناية خاصة، حفظ القرآن في صباه، ثم قرأ على مشايخ بلده، حيث لازم الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العنقري واستفاد منه، وفي عام ١٣٦٤هـ عين قاضيا في محكمة المدينة المنورة، ثم توفي الشيخ عبد الله بن زاحم رئيس محكمة المدينة عام ١٣٧٤هـ فاستقل برئاسة المحكمة الكبرى بالمدينة والدوائر الشرعية فيها، ثم أسند إليه إمامة المسجد النبوي، وأضيف إليه أعمال أخرى، فصارت أعماله كما يلي: رئاسة محاكم منطقة المدينة، وإمامة المسجد النبوي وخطابته بالجمع والأعياد وتدريسه فيه، الإشراف على الشؤون الدينية في المدينة المنورة، عضو هيئة كبار العلماء، وتكون له رئاسة المجلس بالدور مع خمسة من كبار الأعضاء، عضو في مجلس القضاء الأعلى. كان متصفا بالكرم، نزيها، عفيفا، خطيبا، مهيبا محترما في مجلسه ورئاسته للمحكمة. وإلى جانب أعماله قام بالتدريس والفتيا في الحرم النبوي وفي منزله سنوات طويلة. تلقى العلم عنه كثير من طلابه الذين أصبح لهم مكانة وأثر في البلاد، كما قام برحلات دعوية إلى خارج البلاد. أحيل على التقاعد عام ١٤١٤هـ، وقد توفي يوم الاثنين: ١٧/ ٢/ ١٤١٥هـ في مدينة جدة، ثم نقل إلى المدينة، وصلي عليه بالمسجد النبوي، ودفن بالبقيع. رحمه الله[1].

---

(١) انظر ترجمته في: علماء نجد (٣/ ٤٠١)، والمبتدأ والخبر (٢/ ٤٥٤). وقد أفرد له الأستاذ الدكتور ناصر بن عبد الله الصالح كتابا بعنوان: «الشيخ عبد العزيز بن صالح رحمه الله: سيرة عطرة، ومسيرة خير مباركة». وقدم له: صاحب السمو الملكي: الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود.

الرقم: (١)	التاريخ: ٣٠/ ٣/ ١٣٩٠	الوظيفة: عضو الإفتاء
الموضوع: إبلاغ الشيخ بوصوله المدينة سالما، وشكره على حفاوة استقباله		

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
رئاسة القضاة
المحكمة الشرعية بالمدينة

الرقم .....
التاريخ .....
التوابع .....
الموضوع .....

حضرة الأخ المكرم فضيلة الشيخ عبد الرحمن العقيل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: فقد وصلنا المدينة المنورة بسلامة الله شاكرين لكم كريم عنايتكم وحفاوتكم وإكرامكم سائلين الله أن لا يجعله آخر العهد بكم وأن يقدر اللقاء على أحسن الأحوال. والله يحفظكم

١٣٩٠/٣/٣٠

أخوكم
عبد العزيز بن صالح الصالح

الرقم: (٢)	التاريخ: ٥/ ٣/ ١٣٩٤	الوظيفة: عضو مجلس القضاء الأعلى
الموضوع: أخبار حول جولته الدعوية في إفريقيا ثم مروره بالقاهرة		

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة العدل
المحكمة الشرعية ب........

الرقم ....
التاريخ ٥/٣/١٣٩٤
التوابع ....
الموضوع ....

حضرة صاحب الفضيلة الأخ الكريم الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فأرجو الله لكم وللأولاد موفور الصحة والسعادة. تلقيت شاكراً ومقدراً خطابكم وسررت منه بصحتكم وأشكركم على تهنئتكم بسلامة العودة من رحلتنا إلى إفريقيا وهي كما ذكرتم طويلة وشاقة وقد وجدنا أناساً متعطشين ومتقبلين للتوجيه والإرشاد الإسلامي على جميع المستويات نرجو الله أن ييسر لهم الدعاة المخلصين ليواجهوا التبشير المسيحي الذي هو كما ذكرتم جاد في بث سمومه وأغراضه.

مررنا بالقاهرة وكانت نيتنا ألا نزيد إقامتنا فيها عن يوم واحد ولكن وجدنا السفير هناك قد وزع دعوات بمناسبة مقدمنا فاضطررنا إلى البقاء لحضور الدعوة. هذا وتحياتنا للأنجال والمشايخ معالي الوزير والشيخ راشد والشيخ عبد المجيد والشيخ محمد الجبير وبقية المشايخ ومن عندنا هنا فضيلة الشيخ عبد الله بن زاحم والشيخ عبد الرحمن الحصين وعبد العزيز الزاحم وبقية المشايخ والإخوان يسلمون والله يحفظكم

أخوكم المخلص
عبد العزيز بن صالح

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

التاريخ: ٥/ ٣/ ١٣٩٤

حضرة صاحب الفضيلة، الأخ الكريم: الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد: فأرجو الله لكم وللأولاد موفور الصحة والسعادة.

تسلّمت شاكرا ومقدرا خطابكم، وسررت منه بصحتكم، وأشكركم على تهنئتكم بسلامة العودة من رحلتنا إلى إفريقيا، وهي كما ذكرتم طويلة وشاقة، وقد وجدنا أناسا متعطشين ومتقبلين للتوجيه والإرشاد الإسلامي على جميع المستويات، نرجو الله يهيئ لهم الدعاة المخلصين ليواجهوا التبشير المسيحي الذي هو كما ذكرتم جاد في بث سمومه وإغرائه.

مررنا بالقاهرة، وكانت نيتنا ألا تزيد إقامتنا فيها عن يوم واحد، ولكن وجدنا السفير هناك قد وزّع دعوات بمناسبة مقدمنا، فاضطررنا إلى البقاء لحضور الدعوة.

هذا وتحياتنا للأنجال، والمشايخ؛ معالي الوزير، والشيخ راشد، والشيخ عبد المجيد، والشيخ محمد الجبير، وبقية المشايخ، ومن هنا فضيلة الشيخ عبد الله بن زاحم وبقية المشايخ والإخوان يسلمون، والله يحفظكم.

أخوكم المخلص

عبد العزيز بن صالح

(الختم)

ترجمته: ولد ببريدة، ودخل الكتّاب وتعلم الكتابة والقراءة والقرآن الكريم، ثم شرع في طلب العلم، حيث لازم الشيخين: عبد الله وعمر آل سليم الذي لازمه ملازمة تامة، ثم عينه إماما في مسجده وذلك عام ١٣٥٤هـ، ودرس أيضا على الشيخ عبد العزيز العبادي، والشيخ محمد العبد الله بن حسين أبا الخيل. عين قاضيا في دومة الجندل بالجوف عام ١٣٥٨هـ، ثم انتقل إلى قضاء بلدة ضرية حتى عام ١٣٧٢هـ، حيث نقل إلى قضاء صبيا، ثم جعل رئيسا لمحكمة جيزان حتى عام ١٣٧٤هـ، ثم نقل مساعدا لرئيس المحكمة الكبرى بالطائف، فمكث فيها حتى عام ١٣٨٠هـ، حيث نقل قاضيا في محكمة تمييز الأحكام الشرعية بمكة المكرمة. كان في كل أعماله في هذه البلدان مثال النزاهة التامة والإخلاص والجد والمثابرة على عمله، وكانت بغيته وهدفه الحق في عمله مهما كان الأمر والحال، فالحق عنده مقدم على كل أحد في حال الرضا والسخط، وكان لطيف المعاشرة، كريم الخلق، يقابل بالبشاشة والطلاقة، وفيّ لإخوانه وأصحابه لاسيما أهل العلم، فكان لا يقطعهم من زياراته ومراسلاته، حتى صار له محبة في القلوب وإجلال وتقدير. أصيب صبح يوم الأربعاء: ١٧/ ١٢/ ١٣٩٦هـ بنزيف بالمخ أفقده وعيه من ساعته، فنقل إلى مستشفى الزاهر بمكة حيث توفي في اليوم التالي، وصليّ عليه ظهر يوم الخميس في المسجد الحرام، ودفن في مقبرة العدل بمكة المكرمة. رحمه الله[1].

---

(١) انظر ترجمته في: علماء نجد (٣/ ٣٧٦)، والمبتدأ والخبر (٢/ ٤٢٩)، وتذكرة أولي النهى والعرفان (٦/ ٣٤٢).

الرقم: (١)	التاريخ: ١٤/٨/١٣٦٩	الوظيفة: قاضي الرياض

الموضوع: إبداء الشوق إلى رؤية الشيخ ومشاعر طيبة تجاهه

بسم الله الرحمن الرحيم   من سكاكا الجوف في ١٤/٨ شعبان ١٣٦٩ الى الرياض

حضرة جناب الأفخم الأمجد الكريم الأكرم العزيز صاحب الفضيلة الشيخ الموقر عبدالله العبدالعزيز بن عقيل المحترم حفظه الله وأبقاه ذخراً بمنه وتقواه آمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما تعاقبت غدوات الدهر وروحاته على الدوام ادام الله على الجميع سوابغ النعم وزادنا وإياكم من واسع الفضل والكرم الموجب لتحريره هو التشرف والتذكار باهداء السلام مع كمال التحية والاحترام مع الاستفسار عن صحة حالكم وطمانينة بالكم لازلتم متمتعين بكمال الصحة والسرور والانس والرفاهية والحبور وعن حال محبكم فنحمد اليكم الله الذي لا اله الا هو على سوابغ نعماه وبمناسبة توجه الواسطة لحضرتكم لعاهل احببنا التطفل بهذه الأحرف تذكاراً لما نجده للمحب وقضاء لبعض ما فرط من واجب الأخوة والصحبة مع الاعتراف بالخطأ والتقصير وارجو من الله الكريم المنان ان يمن بالتلاقي والاتفاق قريباً بالأبدان مع اجتماع القلوب على المحبة في ذات علام الغيوب هذا ولم يتجدد طرفنا ما يفاد عنه سوى الخير وعلمكم ضمن المحمود الأمير محمد السديري بعرعر وعندكم معلوم محل ادارته ووظيفته نرجو أن الله يسدده ويجعل فيه خيراً ويصلح به بعد اصلاحه ان ربي قريب مجيب هذا ما لزم مع التشرف بما يلزم الإشارة بشاره وسلامي على فضيلتكم والانجال الكرام وفضيلة الشيخ محمد بن ابراهيم والشيخ سعود بن رشود والشيخ ابراهيم بن سليمان وكافة قضاة محكمتكم الشريفة وعبدالله العمراني وكافة المحبين كما من لدينا الولد عبدالله وفضيلة الشيخ فيصل آل مبارك وكواليد عبدالعزيز السديري والمحبون بخير ويسلمون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ١٤/٨/١٣٦٩

محبكم المشتاق

عبدالعزيز الصالح الفوزان

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ من سكاكا الجوف في: ١٤/ ٨/ ١٣٦٩ إلى الرياض

حضرة جناب الأفخم، الأمجد المكرم، الأخ العزيز، صاحب الفضيلة، الشيخ الموقّر: عبد الله العبد العزيز بن عقيل المحترم، حفظه الله وأبقاه، وألهمه رشده وتقواه، آمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ما تعاقبت غدواة الدهر وروحاته على الدوام، أدام الله على الجميع سوابغ النعم، وزادنا وإياكم من واسع الفضل والكرم.

الموجب لتحريره هو التشرف والتذكار بإهداء السلام مع كمال التحية والاحترام، مع الاستفسار عن صحة حالكم وطمأنينة بالكم، لازلتم متمتعين بكمال الصحة والسرور والأنس والرفاهية والحبور، وعن حال محبكم فنحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو على سوابغ نعماه.

وبمناسبة توجه الواسطة لجهتكم العامرة أحببنا التطفل بهذه الأحرف، تذكارا لما نجده للمحب، وقضاء لبعض ما فرط من واجب الإخوة والصحبة، مع الاعتراف بالخطأ والتقصير، وأرجو من الله الكريم المنّان أن يمنّ بالتّلاق والاتفاق قريبا بالأبدان، مع اجتماع القلوب على المحبة في ذات علاّم الغيوب.

هذا ولم يتجدد طرفنا ما يفاد عنه سوى الخير وعدم ضده، الله المحمود.

الأمير محمد السديري بعرعر، وعندكم معلوم محل إدارته ووظيفته، نرجو أن الله يسدّده ويجعل فيه خيرا، ويصلح به بعد إصلاحه، إن ربي قريب مجيب.

هذا ما لزم، مع التشرف بما يلزم، الإشارة بشارة، وسلامي على فضيلتكم والأنجال الكرام، وفضيلة الشيخ محمد بن إبراهيم، والشيخ سعود بن رشود، والشيخ إبراهيم بن سليمان، وكافة قضاة محكمتكم الشريفة، وعبد الله العمراني، وكافة المحبين، كما من لدينا: الولد عبد الله، وفضيلة الشيخ: فيصل آل مبارك، وسمو الأمير عبد الرحمن السديري والمحبون بخير ويسلمون، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ١٤/ ٨/ ١٣٦٩

محبكم المشتاق: عبد العزيز الصالح الفوزان

الرقم: (٢)	التاريخ: ١٣٨١/٦/١٧	الوظيفة: عضو الإفتاء

الموضوع: استفسار حول إشاعة تتعلق بالشيخ ابن عقيل

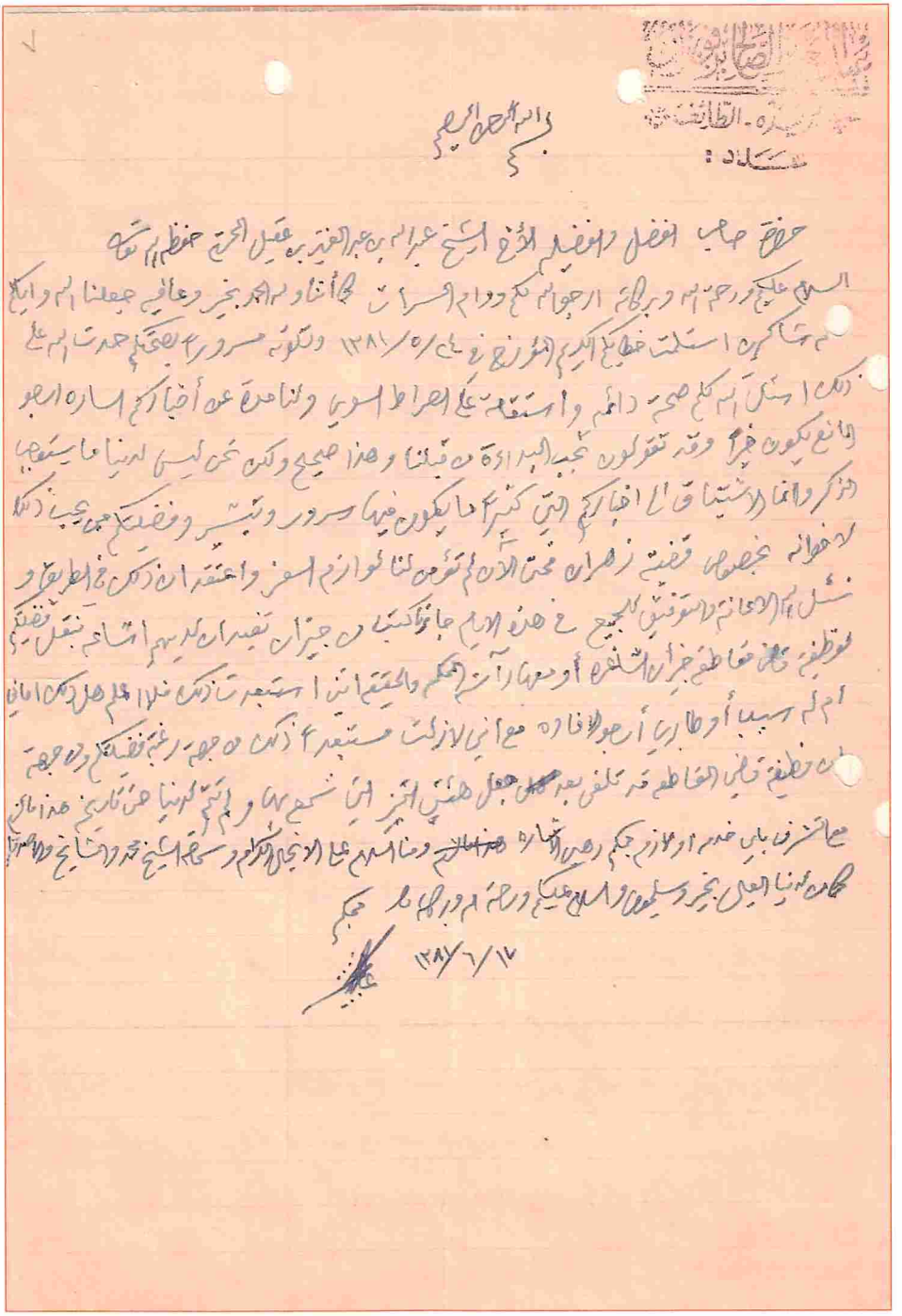

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة صاحب الفضل والفضيلة، الأخ الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، المحترم، حفظه الله تعالى.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أرجو الله لكم دوام المسرات، كما أننا -ولله الحمد- بخير وعافية، جعلنا الله وإياكم لنعمه شاكرين. استلمت خطابكم الكريم المؤرخ في: ٢٤/ ٥/ ١٣٨١ وتلوته مسرورا بصحتكم، حمدت الله على ذلك، أسأل الله لكم صحة دائمة واستقامة على الصراط السوي. ولنا مدة عن أخباركم السارة أرجو المانع يكون خيرا، وقد تقولون تجب البداءة من قبلنا، وهذا صحيح، ولكن نحن ليس لدينا ما يستوجب الذكر، وإنما الاشتياق إلى أخباركم التي كثيرا ما يكون فيها سرور وتبشير، وفضيلتكم من يحب ذلك لإخوانه. بخصوص قضية زهران فحتى الآن لم تؤمن لنا لوازم السفر، وأعتقد أن ذلك في الطريق، ونسأل الله الإعانة والتوفيق للجميع.

في هذه الأيام جاءنا كتب من جيزان تفيد أن لديهم إشاعة بنقل فضيلتكم لوظيفة قاضي مقاطعة جيزان الشاغرة أو معها رئاسة المحكمة، والحقيقة أنني استبعدت ذلك، فلا أعلم هل ذلك أماني أم له سبب أو طارئ، أرجو الإفادة مع أني لازلت مستبعدا ذلك من جهة رغبة فضيلتكم ومن جهة أن وظيفة قاضي المقاطعة قد تلغى بعد جعل هيئتي التمييز التي تسمع بها ولم تتم لدينا حتى تاريخه.

هذا ما لزم، مع التشرف بأي خدمة أو لازم بكم رهن الإشارة، ومنا السلام على الأنجال الكرام وسماحة الشيخ محمد والمشايخ والأصدقاء، كما من لدينا العيال بخير ويسلمون، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٧/ ٦/ ١٣٨١ محبكم (التوقيع)

رسالة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله السبيل رحمه الله

(١٣٢١هـ-١٤١٢هـ)

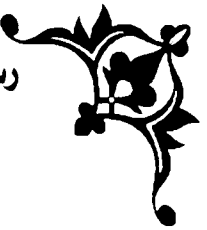

ترجمته: ولد بالبكيرية في أواخر عام ١٣٢١هـ، ألحقه أبوه بالكتاب حيث تعلم عليه المبادئ الأساسية في التعليم، وحفظ القرآن، ثم شرع يقرأ على علماء بلده، منهم؛ عبد الله البليهد، وحمد البليهد، ومحمد بن مقبل، ومحمد الشاوي، وصالح الشاوي، ورحل إلى الشيخ عمر ابن سليم واستفاد منه كثيرا، وأخذ عن الشيخ عبد العزيز العبادي ولازمه طويلا، واستفاد من الشيخ عبد الرحمن السعدي حيث كان يزوره ويسأله مسائل علمية وكان يراسله، وكان حافظا لمجموعة مهمة من المتون العلمية. في عام ١٣٤٩هـ جلس لتدريس الطلاب في علمي النحو والفرائض، وذلك بطلب من شيخه محمد بن مقبل، وفي عام ١٣٨٦هـ انتقل إلى مكة المكرمة، فطلب منه الشيخ عبد الله بن حميد التدريس في معهد الحرم المكي، واستمر فيه إلى عام ١٣٩٨هـ، وفي سنة ١٣٦٠هـ عين في قضاء البكيرية وما يتبعها، إلى أن طلب الإعفاء سنة ١٣٦٦هـ، ثم ألزم به سنة ١٣٦٨هـ، واستمر فيه إلى سنة ١٣٧٨هـ، وفي أثناء ذلك عرضت عليه مناصب قضائية عليا فاعتذر عنها. له تلاميذ كثيرون يصعب حصرهم، وقد صنف كتبا لكنه لم يتمها. كان ذا عقل رزين وهيبة ووقار وتواضع، محافظا على وقته، كثير المطالعة والإكثار من ذكر الله، آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر، وكان مشهورا بتعبير الرؤى، وقد انقطع في آخر حياته للعبادة. أصيب في آخر حياته بجلطة لازم الفراش مدة عامين، إلى أن توفي بتاريخ: ١١/ ٢/ ١٤١٢هـ، وصلي عليه بالمسجد الحرام. رحمه الله[1].

---

(١) انظر ترجمته في: علماء نجد (٣/ ٤٦٧)، والمبتدأ والخبر (٣/ ٤٠٤)، وروضة الناظرين (٣/ ١٢٧).

التاريخ: ٢٤/ ٤/ ١٣٧٣	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: خطاب للشيخ حول دفع دية مقتول	

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

مديرية المعارف العامة

عدد

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الله بن سبيل إلى جناب الأخ المكرم المحترم الشيخ
عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل حفظه الله تعالى وأسبغ عليه نعمه
ووالى أمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام دمتم محروسين
كذلك بارك الله فيك من قبل عبد الله السليمان العريني حضر عندنا
هو وعبد الله بن عبد الرحمن بن نويصر وخلصوا من طرف دية ولد
عبد الله السليمان العريني قبض ثلاثة آلاف ريال عربي من يد عبد الله بن
عبد الرحمن بن نويصر ورضي بذلك طايعا مختارا وذلك أنه لم يكن
للمقتول وارث غير والده المذكور عبد الله السليمان العريني طلب
منا عبد الله العبد الرحمن بن نويصر نكتب لكم بذلك ولذلك حرر منا السلام
على الوالد والأولاد والإخوان من عندنا الأولاد والإخوان
الجميع يسلمون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والله يحفظكم
ويرعاكم والسلام

١٣٧٣
٢٤ ربيع آخر

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

من عبد العزيز بن عبد الله بن سبيل إلى جناب الأخ المكرّم المحترم: الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، حفظه الله تعالى، وأسبغ عليه نعمه ووالى، آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام، دمتم محروسين.

كذلك -بارك الله فيك- من قبل عبد الله السليمان العريني، حضر عندنا هو وعبد الله بن عبد الرحمن بن نويصر، وخلصوا من طرف دية ولد عبد الله السليمان العريني، قبض ثلاثة آلاف ريال عربي من يد عبد الله بن عبد الرحمن بن نويصر، ورضي بذاك طايعا مختارا، وذلك أنه لم يكن للمقتول وارث غير والده المذكور عبد الله السليمان العريني، طلب منا عبد الله العبد الرحمن بن نويصر نكتب لكم بذلك، ولذلك حرر.

منا السلام على الوالد والأولاد والإخوان، من عندنا الأولاد والإخوان، الجميع يسلمون، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، والله يحفظكم ويرعاكم، والسلام.

٢٤ ربيع آخر ١٣٧٣ (الختم)

مراسلات الشيخ عبد العزيز بن ناصر الشعيبي رحمه الله

(١٣١٤هـ-١٤١٤هـ)

ترجمته: ولد بالرياض عام ١٣١٤هـ، فقد بصره في صغره، وقرأ القرآن في الكتاتيب، وتعلم في مدرسة الشيخ سعد بن عنبر في بلده منفوحة، كما درس القرآن تلاوة وتدريسا على بعض المشايخ. رحل إلى الأحساء، ودرس على يد الشيخ عيسى بن عكاس، ثم رجع إلى الرياض، وواصل الدراسة والبحث على علماءها، ومن أبرزهم: عبد الرحمن بن سالم، ومحمد بن عبد العزيز بن حميد، وحمد بن فارس، ومحمد العبد اللطيف آل الشيخ، وعبد الله بن عبد اللطيف، ومحمد بن إبراهيم آل الشيخ، وسعد بن عتيق. عمل إماما وخطيبا ومعلما في جامع منفوحة بالرياض عام ١٣٤٠هـ، وعضوا في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منفوحة عام ١٣٤٥هـ، وخطيبا ومرشدا ومفتيا في جامع منفوحة عام ١٣٥٦هـ، كما عمل قاضيا في السيح سنة ١٣٦٦هـ، واستمر يزاول مهنة القضاء أربعة عشر عاما، وكان محبوبا مثالا في العدالة والنزاهة. طلب إحالته إلى التقاعد عام ١٣٧٩هـ، فأعفي من القضاء، واستمر في التدريس والتعليم في السّيح، وظلّ إماما في الجامع الكبير في الخرج إلى أن انتقل إلى الرياض مع أسرته. كان طلق المحيا، بشوشا، سليم القلب، متواضعا، مجالسه مجالس علم وبحث، وكان واسع الاطلاع، متبحرا في علم الفرائض، وشاعرا مغوارا. توفي في: ٣٠/ ٤/ ١٤١٤هـ، ودفن في مقبرة منفوحة. رحمه الله[1].

---

(١) انظر ترجمته في: روضة الناظرين (٣/ ١٣٣)، والمبتدأ والخبر (٣/ ٤٥٤)، وموسوعة التعليم (٥/ ١٥١).

ملاحظة: جاء في موسوعة التعليم ما يلي: «كما عمل قاضيا في الخرج سنة ١٣٧٩هـ، بعدها أحيل على التقاعد». والصحيح أنه عين قاضيا بالخرج عام ١٣٦٦هـ خلفا لشيخنا لما انتقل من قضاء السيح إلى قضاء الرياض. وأمّا سنة ١٣٧٩هـ فهي السنة التي تقاعد فيها.

الرقم: (١)	التاريخ: ٢٦/ ٨/ ١٣٦٦	الوظيفة: قاضي الخرج
الموضوع: الاعتذار عن عدم المكاتبة مع بيان الأسباب / طلب إرسال كتاب الإتقان		

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز ابن ناصر الشعيبي الى حضرة جناب الأخ المكرم الفاضل الشيخ
عبد العزيز ابن عبد الله العقيل سلمه الله تعالى السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته وبعد فالداعي لتحرير الكتاب ابلاغ جنابكم جزيل
السلام مع السؤال عن احوالكم عساكم بحال الصحة احوالنا من
كرم الله بخير نحمد الله على كل حال تذكر فيما مضى انه سبق لنا
منكم كتاب فنعم وما منعنا من الجواب الا انا لا نعلم اين انتم واين
يصل اليكم الكتاب ولا يخفا عليك انا قد الزمنا بهذه الوظيفة
فنسأل الله ان يجعل العاقبة لنا ولكم حميدة

ان لأمور التي في اللوح قد كتبت اما اتتك والا انت تأتيها

وما زلت منذ سمعت بقدومكم الى الرياض حريصا على ارسال كتاب
لكن الحال ما تخفاك قد طلبنا الفسح مستهل شعبان ثم خالفونا
لشيوخ للخرج فحصل علينا عجلة من طرف كتاب الأتقان المرجو من
الله ثم منكم تخلونه لنا بثمنه ونسلم الثمن على نظركم مع ثمن الطرق
هذا ما لزم مع ابلاغ السلام لأبنائي من عز عليكم كامنا الأخوان با
لخصوص عبد الرحمن ابن صوبان نرجوان الله يمن بلا اجتماع على احسن
حال وفي حرمة الشريف وانت في امان الله وحفظه والسلام

٢٦/ ٨/ ١٣٦٦

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

من عبد العزيز بن ناصر الشعيبي إلى حضرة جناب الأخ المكرم الفاضل: الشيخ عبد العزيز بن عبد الله العقيل[1]، سلّمه الله تعالى.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد: فالداعي لتحرير الكتاب إبلاغ جنابكم جزيل السلام مع السؤال عن أحوالكم، عساكم بحال الصحة، أحوالنا من كرم الله بخير، نحمد الله على كل حال.

تذكر فيما مضى أنه سبق لنا منكم كتاب، فنعم، وما منعنا من الجواب إلا أنا لا نعلم أين أنتم، وأين يصل إليكم الكتاب، ولا يخفى عليك أنا قد ألزمنا بهذه الوظيفة، فنسأل الله أن يجعل العاقبة لنا ولكم حميدة.

إن الأمور التي في اللوح قد كتبت إما أتتك وإلا أنت تأتيها

وما زلت منذ سمعت بقدومكم إلى الرياض حريصا على إرسال كتاب، لكن الحال ما تخفاك.

قد طلبنا الفسح مستهل شعبان، ثم خالفونا الشيوخ للخرج، فحصل علينا عجلة.

من طرف كتاب الإتقان، المرجو من الله ثم منكم تخلونه لنا بثمنه، ونسلم الثمن على نظركم مع ثمن الطرق.

هذا ما لزم، مع إبلاغ السلام الأبناء ومن عزّ عليكم، كما منا الإخوان بالخصوص عبد الرحمن بن صويان، نرجو أن الله يمنّ بالاجتماع على أحسن حال وفي حرمه الشريف، وأنت في أمان الله وحفظه، والسلام.

١٣٦٦/٨/٢٦

---

(١) كذا بالأصل، وهو سبق قلم.

الرقم: (٢)	التاريخ: ١٩/ ٣/ ١٣٦٧	الوظيفة: قاضي الرياض
الموضوع: إرسال ثمن كتب وشكر الشيخ على إرسالها / الاعتذار عن عدم المكاتبة		

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن ناصر الشعيبي الى حضرة جناب الأخ المكرم الأحشم الفاضل الشيخ عبد الله
بن عبد العزيز العقيل اعاننا الله واياه على ما يرضيه وجنبنا واياه مساخطه
وما يغضبه آمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته والداعي للتحرير الكتاب ابلاغ جنابكم
السلام والسؤال عن احوالكم احوالنا بفضل الله بخير وعافيه واصلكم مع يوسف
بن سعيد خمسة عشر ريال ١٥ عوض عن الكتابين لا شاعة [illegible] بأمرها
من جهتكم هبه او كالهبه اولاً احالتكم ابنائي الاشغال ثانياً ارسالكم
الطرق الحكيم عند ما عرفتم حاجتنا فلعله يجزاك الله عنا خير وحصل منا
ذهول عن مكاتبتكم فيها مع تلك الأمور التي ما تخفاك اولاً ازعاجنا
لله لم تم شهر الصوم ثم توجهنا الى الحج حتى الى الاشغال لم [illegible]
من الأخ [illegible] الآن [illegible] الله ان يشفيها واياكم على علمنا ويرزقنا العلم
النافع والعمل الصالح هذا وابلغ السلام العيال وخصوصكم من المشايخ ا
الخصوص الشيخ محمد والاخوان ومن لدينا الابن عبد الله والاخوان بالخصوص
يبلغون جميعاً سلامهم والحفظ في [illegible]

١٩/ ٣/ ١٣٦٧

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

من عبد العزيز بن ناصر الشعيبي إلى حضرة جناب الأخ المكرم، الأحشم الفاضل، الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز العقيل، أعاننا الله وإياه على ما يرضيه، وجنبنا وإياه مساخطه ومعاصيه، آمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

والداعي لتحرير الكتاب إبلاغ جنابكم السلام والسؤال عن أحوالكم، أحوالنا من فضل الله بخير وعافية.

واصلكم مع مسفر بن سعيد خمسة عشر ريال ١٥، عوض عن الكتابين، لأننا معترفين بأنهما من جهتكم هبة أو كالهبة، أولا: إجابتكم إيّانا في الإتقان، ثانيا: إرسالكم الطرق الحكمية عندما عرفتم حاجتنا إليها، فجزاك الله عنا خير، وحصل منا ذهول عن مكاتبتكم فيهما مع تيك الأمور التي ما تخفاك؛ أولا: إزعاجنا للدّلم[1]، ثمّ شهر الصوم، ثم توجهنا إلى الحج، حتى أن الإتقان لم نستلمه من الأخ عبد الرحمن إلا الآن، نرجو أن الله ينفعنا وإياكم بما علمنا، ويرزقنا العلم النافع والعمل الصالح.

هذا ما لزم، أبلغ السلام العيال وخواصكم والمشايخ، بالخصوص الشيخ محمد وإخوانه، ومن لدينا الابن عبد الله والأخوان بالخصوص عبد العزيز بن صويان. والخط في عجلة.

١٩/ ٣/ ١٣٦٧ (الختم)

(١) حيث عين في قضائها.

الرقم: (٣)	التاريخ: ٢/ ١١/ ١٣٩٤	الوظيفة: عضو مجلس القضاء الأعلى
الموضوع: طلب إفادة خطية من الشيخ بمدة الخدمات التي قضاها في الخرج		

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن ناصر الشعيبي الى صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العقيل حفظه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد نحيط فضيلتكم علما ان وزارة الحج طلب مفادة الخدمات التي قضيناها في الخرج فنظرا انا قد تسلمنا من فضيلتكم عام الخمس والستين باق يوم او يومين من ذي الحجة وقد كلفونا اثبات ذلك فعليه نؤمل تزويدنا بالكتابة من فضيلتكم حسبما طلبوه منا لا ننسى ما رأيت ولا وجدت أثبت من افادتكم بهذا الصدد والله يرعاكم ويتولاكم جزانا وجزاكم في الدارين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٨ حرر في ١١/ ١٣٩٤

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

من عبد العزيز ابن ناصر الشعيبي إلى صاحب الفضيلة: الشيخ عبد الله ابن عبد العزيز آل عقيل، حفظه الله تعالى.

السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: نحيط فضيلتكم علما أن وزارة الحج طلب منا مدة الخدمات التي قضيناها في الخرج، فنظرا أنّا قد تسلمنا من فضيلتكم عام الخمس والستين باق يوم أو يومين من ذي الحجة[1]، وقد كلفونا إثبات ذلك، فعليه نؤمل تزويدنا بكتابة من فضيلتكم حسب ما طلبوا منا؛ لأنني ما رأيت ولا وجدت أثبت من إفادتكم بهذا الصَّدد.

والله يرعاكم، ويتولى جزاكم في الدَّارين، والسَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حرر في: ٢/ ١١/ ١٣٩٤هـ (الختم)

(١) والذي تقدّم في سيرة شيخنا أنه عام ١٣٦٦هـ.

مراسلات الشيخ عبد الله بن أحمد بن مطهر رحمه الله

(١٣٣٥هـ - ١٤١٩هـ)

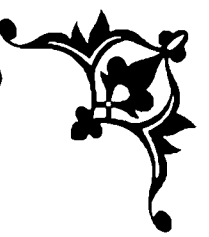

ترجمته: ولد سنة ١٣٣٥هـ في جبل شدا، وحين بلغ السابعة من عمره حفظ جزء من القرآن على يدي جده لأبيه مطهر بن عبد الله، ثم أتمه على يد الشيخ علي سليمان الشارقي، كما حفظ على الأخير كثيرا من المتون، ومن مشايخه: عقيل بن أحمد، وعبد الله بن علي العمودي، ومحمد التويجري، وعبد الله بن عودة السعوي، وحافظ بن أحمد الحكمي، وعبد الله ابن عقيل، وصالح التويجري، ومحمد بن عودة. وفي سنة ١٣٦٢هـ عين إماما في جازان، وفي خلال هذه المدة تولى القضاء بالوكالة في محكمة العارضة، وكذا في محكمة صامطة حتى عام ١٣٦٨هـ، حيث نقل إلى محكمة الدرب من أعمال جازان فبقي فيه مدة، حتى نقل عام ١٣٧٢هـ إلى قضاء العارضة، ومكث بها قاضيا لعام ١٣٨٢هـ حيث انتقل إلى محكمة الموسم، ثم انتقل إلى محكمة المظيلف التابعة للقنفذة حتى أحيل للتقاعد عام ١٤٠٢هـ لعجزه نتيجة كبر سنه ومرضه. كان من العلماء الأجلاء الذين يتحلون بالاستقامة والصفات الحميدة والحكم بالعدل بين الناس، وكانت له غيرة على دين الله، ومن ذلك أنه لاحظ في دائرة المعارف التي ألّفها محمد فريد وجدي أن المؤلف قد أنكر في الجزء السابع منه عروج رسول الله عليه الصلاة والسلام إلى السماء، وقرر أن السماء فضاء لا نهاية له، تسبح فيه أجرام علوية وسفلية -كما زعم-، كما أنكر العرش والكرسي... الخ، فأخذت الشيخ عبد الله الغيرة والمسؤولية العلمية والدينية، فشرع في تأليف ردٍّ على وجدي المذكور، ليفنِّد مزاعمه الباطلة ويدحضها. توفي في شوال عام ١٤١٩هـ. رحمه الله[1].

---

(١) انظر ترجمته في: فرجة النظر (١/٣٧٨)، والمبتدأ والخبر (٤/١١)، وموسوعة أسبار (٢/٦٤٥).

الرقم: (١)	التاريخ: ١٨/ ٩/ ١٣٥٨	الوظيفة: قاضي أبي عريش
الموضوع: إرسال أبيات فيها مدح الشيخ ابن عقيل والشوق إلى لقائه		

بسم الله الرحمن الرحيم

سرى سحراً منا نسيماً معطراً ... بروح وريحان ومسك مذفرا
سرى نحو سلمى اذ دجى الليل مسرفا ... بصاحبه والمحبة مسفرا
سرى نحو من اعددته خل وافيا ... بخلته والقلب بالقلب ذو درا
لبيب اريب ذو فطانة او فطن ... محاسنه تغني اذا رمت ان ترى
فصل وصله واقطع علاقة بعده ... فلله عبدالله حبر محبرا
اذا رمت فصل المعضلات فلذ به ... فما الفأس عن كسر الحجارة فاعذرا
تمنيت لقياه وكانت منا منى ... ولكنها تثبت بيوت به البشرا
ولكن مع حظي واخلاص نيتي ... سيحيا بنى علم وحلم ومفخرا
سمي النبي المصطفى من به الهدى ... الى الخلق طرا اهل سيد الورى
عليه صلاة الله ما لاح بارق ... وما صاح قمري فوق غصن وكررا

ادام الله مجده

من عبدالله بن احمد مطهر الى الفاضل الاريب والعمدة الاديب والقدوة النبيل حميد المساعي الجليل الشيخ عبدالعزيز العقيل
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم انني اسئل الله ان يجعل دخول هذا الشهر علينا وعليكم
بالسلامة والفوز بالجنة والعياذ من النار انه سميع مجيب ثم اني تطفلت بابيات ركيكه
تصريحا بالخلة والمودة نرجو لكم القبول لما احسنا والصفح عما فيه اسأنا لعدم اطلاعنا على
هذا الفن هذا واسئله الاتفاق بكم عن قريب واسترحم من سعادتكم ارسال منظومة
قطرب ان كانت لديكم ولو نقلا ان كنتم تحفظونها عن ظهر قلب للاعتماد عليكم هذا وسلامي
عليكم وعلى الاخ العزيز المطوع محمد عبدالعزيز العقيل والمطوع علي الشبرمي والاخ الصديق الحاج
حمودي والاخ محمد حمودي ومن لديكم عزيز ودمتم ١٨ ن ٣٥٨

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سـرى سحرا منا نسيمـا معطـرا ... بـروح وريحـان ومسـك مـذفَـرا
سرى نحو سلمى في دجا الليل مشرقا ... بصاحبـه ود المـحـبة مسـفـرا
سرى نحو مـن أعدته خـلا وافيا ... بنحلته والقلـب بالقـلب ذو درا
لبيب أريب ذو فطانـة أفـرطت ... محاسنه تغنـي إذا رمـت أن تـرى
فصل وصلـه واقطع عـلاقة بعده ... فلله عـبد الله حـبر محبـرا
إذا رمت فصل المعضلات فلذ بـه ... فما الناس عن كسر الحجارة قهمرا
تـمنيت لقـياه وكـانت مـناتنـا ... ولكنـها ثيبت ببـون بـه السـرا
ولكن مع حظي وإخـلاص نيتي ... منحـنا بـذي علـم وحلم ومفخرا
سمى النبي المصطفى مـن به الهدا ... إلى الخلق طـرّا مرسل سيد الورى
عليـه صـلاة الله مـا لاح بـارق ... وما صاح قمريّ فوق غصن وكررا

من عبد الله بن أحمد مطهر إلى الفاضل الأريب والعمدة الأديب والقدوة النبيل، حميد المساعي، الجليل: الشيخ [عبد الله بن] عبد العزيز العقيل، أدام الله وجوده.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ثم إني أسأل الله أن يجعل دخول هذا الشهر علينا وعليكم بالسلامة والفوز بالجنة والعياذ من النار، إنه سميع مجيب.

ثم إني طفلت بأبيات ركيكة تصريحا بالخلة والمودة، نرجوكم القبول لما أحسنّا والصفح عما فيه أسأنا؛ لعدم اطلاعنا على هذا الفن، هذا ونسأله الاتفاق بكم عن قريب، وأسترحم من سعادتكم إرسال منظومة قطرب إن كانت لديكم ولو نقلا إن كنتم تحفظوها عن ظهر قلب، لا عدمنا وجودكم.

هذا وسلامي عليك وعلى الأخ العزيز المطوّع حمد بن عبد العزيز العقيل، والمطوع علي الشبرمي، والأخ الصديق صالح عمودي، والأخ محمد عمودي، ومن لديكم عزيز، ودمتم. ١٨/ ٩/ ١٣٥٨

الرقم: (٢)	التاريخ: ١٣٧٢	الوظيفة: قاضي عنيزة

الموضوع: حول العملية الجراحية التي أجريت له / حول تعيينه بالعارضة، ومراجعته لولي العهد من أجل إنشاء هيئة الأمر بالمعروف / حول تعيين حمد العقيل رئيسا للهيئة

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
مديرية المعارف العامة
الهيئة الادارية

قرار

رقم تاريخ

الموضوع

وكنا كندماني جذيمة حقبة … من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
فلما تفرقنا كأني ومالكاً … لطول اجتماع (لم نكن ساعة) معا

من عبد الله بن أحمد المطهر إلى حضرة صاحب الفضل والفضيلة حميد المكارم والشيم الشيخ عبد العزيز بن حمد بن عقيل حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فالمسؤول أن يحيطكم تحريرا هذا أنا معكم والأهل كاملو الصحة والعافية وأسأله تعالى التوفيق لي ولكم من الأقوال والأفعال إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير جرت هنا بمكة المكرمة بعد أن تمت لي عملية جراحية بمستشفى جلالة الملك بالطائف مكثت به مدة لا تزيد عن خمسة عشر يوما والعملية هي من داء الباسور أجاركم الله والآن ولله الحمد على السراء والضراء أتمتع بصحة جيدة والمولى هنا وأنا بعد عشرة أيام قاصدون السفر إلى المدينة لزيارة المسجد النبوي والسلام على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم وصاحبيه، نعود إن شاء الله ولديكم شكري لكم فيما سبق بالدرب كلما حدثنا بكم من مكاتباتي أن سألنا أني عينت بهذه السنة ثلاثة أشهر بلغتنا الرسالة رفقته وصورة من تكرار رفقته لقاء حضرات ابننا بنقلنا إلى العارضة وتوجهت لاستلام المركز بتاريخ ١٦/٤/١٣٧٢ وأثناء وجودنا راجعت ولي العهد بتشكيل هيئة الأمر بالمعروف وأجاب بما معناه أن هذا حق واجب فأنتم عينوهم وأخبرونا وجعلنا رئيس وثلاثة أعضاء وفراش فالرئيس هو أخونا حمد العقيل والأعضاء منهم ولد ابن جمة ورجل آخر من طلبة العلم ومع عسكري والفراش سعد [illegible] نسأل الله التوفيق للجميع هذا ما لزم بلغوا سلامي الشيخ والوالد والعم حمد وجميع الأولاد والشيخ العالم الفاضل القدوة عبد الرحمن بن سعدي ومن عندنا الشيخ عبد الله المحمد والشيخ علي [illegible] الشيخ عبد الملك وهو الآن بالطائف ذهب ليتزوج [illegible]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وكنا كَنَدْمَانَيْ جذيمة حقبة ... من الدهر حتى قيل لن يتصدَّعا
فلما تفرقنا كأني ومالكا ... لطول اجتماع (لم نكن ساعة) معا[1]

من عبد الله بن أحمد مطهر إلى حضرة صاحب الفضل والفضيلة، حميد المكارم والشيم، الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، حفظه الله ووقاه، آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: فالله المسؤول أن يحظى تحريري هذا بأناملكم وأنتم كاملو الصحة والعافية، وأسأله تعالى التوفيق لي ولكم في الأقوال والأفعال، إنه على ما يشاء قدير، وبالإجابة جدير.

حررت هذا بمكة المكرمة بعد أن تمت لي عملية جراحية بمستشفى جلالة الملك بالزاهر، مكثت به مدة لا تزيد عن خمسة عشر يوما، والعملية هي من داء الباسور، أجاركم الله، والآن -ولله الحمد على السراء والضراء- أتمتع بصحة جيدة

---

(١) قالهما متمم بن نويرة التيمي ضمن مرثية في أخيه: مالك بن نويرة الذي قتله خالد بن الوليد في حروب الردّة خطأ، مع ملاحظة تصرف الشيخ عبد الله ابن مطهر في البيت الأخير.

فائدة: لما قتل زيد بن الخطاب يوم مسيلمة، ودخل متممٌ على عمر بن الخطاب، فقال له: «أنشدني بعض ما قلت في أخيك»، فأنشده شعره الذي يقول فيه:

وكنا كندماني جذيمة حقبة ... من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
فلما تفرقنا كأني ومالكا ... لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

فقال له عمر: «يا متمم، لو كنت أقول الشعر لسرّني أن أقول في زيد ابن الخطاب مثل ما قلت في أخيك». قال متمم: «يا أمير المؤمنين، لو قتل أخي قتلة أخيك ما قلت فيه شعرا أبدا». فقال عمر: «يا متمم، ما عزّاني أحد في أخي بأحسن مما عزيتني به». انظر: الكامل في التاريخ (١/ ٣٧٢).

والوالدة معنا، وإننا بعد عشرة أيام قاصدون السفر إلى المدينة لزيارة المسجد النبوي، والسلام على رسول الله ﷺ وصاحبيه.

أحوال محبك -ولله الحمد- تسرك، كنت فيما سبق بالدرب كما قد أنبأتك من مكاتباتي السالفة، إلى أن مضى من هذه السنة ثلاثة أشهر بلّغتنا الرئاسة برقية وصورة من تلك البرقية لقاضي جيزان بنقلنا إلى العارضة، وتوجهت واستلمت المركز بتاريخ: ١٦/ ٤/ ١٣٧٢، وإبان وصولنا راجعت وليّ العهد بتشكيل هيئة للأمر برقيًا، وأجاب بما مضمونه إن هذا حق واجب فأنتم عينوهم وأخبرونا، وعيّنّا رئيس وثلاثة أعضاء وفراش؛ فالرئيس هو أخوكم حمد العقيل، والأعضاء منهم ولد أبي صمة ورجل آخر من طلبة العلم، ويحيى عسكري، والفراش سرداب، نسأل الله التوفيق لما يحبه ويرضاه.

هذا ما لزم، بلّغ سلامي نفسك والوالد والعم عبد الرحمن وأولاده والشيخ العالم الفاضل القدوة عبد الرحمن بن سعدي، من عندنا الشيخ عبد الله المحمد الحميد والشيخ عبد الله السليمان بن حميد والشيخ عبد الملك، وهو الآن بالطائف، ذهب ليتزوج، جعله الله زواجا مبروكا[1].

---

(١) فائدة: وجدت أبياتا كتبها شيخنا للشيخ عبد الله مطهر، وذلك سنة ١٣٥٩هـ، وهي:

وافى جواب حشي نورا وتبيانا ... من صاحب قد كسي علما وإيقانا
هو الأديب الأريب المطهر من ... طابت شمائله بالصدق مزدانا
فهيج القلب بالوجد القديم فلم ... أشك في وقتنا قد كان سحبانا
أما محبتكم نحوي فأعلمها ... وشاهد الحال عندي أينما كانا
كذا محبكم من فضل خالقه ... في عيشة راضية دينا ودنيانا
فهذه كلمات صغتها عجلا ... صواب نظمكم والله يرعانا

الرقم: (٣)	التاريخ: ٢٣/ ٣/ ١٤٠٤	الوظيفة: رئيس الهيئة الدائمة
الموضوع: أبيات في مدح الشيخ عبد الله ابن عقيل		

أبت نفسي وآلت أن تعودا ... إلى زمن الصبا عهدًا وليدا
زيد الغانيات بوجه حل ... وحب صادق وهوى فريدا
ولكن شاب رأسي مع عذاري ... ومرمى القوس يصطحب الهمودا
أخي السبعين يرجى لي نجاح ... لمن في لونه يحكي الورودا
ولم أسطع على سهر الليالي ... لوعد السر بل أخشى الوعيدا
ولست بطالب منها اجتماعا ... بغانية سمت حسنا وحيدا
وأني قد كرهت الوصل منها ... وفضلت الجفا ثم الصدودا
ولن تبغي منادمتي ولكن ... تريد شبيهها حسنا وجيدا
ومن ترد البعاد فعن هواها ... صرفنا الحب عنها والوعودا
إلى ابن عقيل عبد الله شيخ ... وفي عالم شهم ودودا
أشيد به ذكره في كل حين ... جليل القدر داعية مجيدا
ولن أنسى زمانا كنت فيه ... أجالسكم ولي فيه مفيدا
بأنواع المعارف من علوم ... حفظناها ولازمت القيودا
فعلم الأصل في دين أبنتم ... وبينتم لنا القول السديدا
هو التوحيد ذخري في حياتي ... ومن بعد الممات لي الخلودا
وقبلكم وبعدكم شيوخ ... أبانوا سبيل الحق حتى نستفيدا
جزاكم ربنا خيرا وفيرا ... وأسكنكم أجنانا وخلودا
وحمد الله خاتمة لنظمي ... وشكري دائما أبدا سديدا

تمت

عبد الله بن أحمد مطهر ٢٣/٣/١٤٠٤

أبت نفسي وآلت أن تعودا ... إلى زمن الصبا عهدا وليدا
نريد الغانيات بوجه حل ... وحب صادق وهوى فريدا
ولكن شاب رأسي مع عذاري ... ومرمى القوس يصطحب الهمودا
أفي السبعين يرجى لي نجاح ... لمن في لونه يحكي الورودا
ولم أسطع على سهر الليالي ... لوعد السر بل أخشى الوعيدا
ولست بطالب منها اجتماعا ... بغانية سمت حسنا وجيدا
وأني قد كرهت الوصل منها ... وفضلت الجفا ثم الصدودا
ومن ترد البعاد فعن هواها ... صرفنا الحب عنها والوعودا
إلى ابن عقيل عبد الله شيخ ... وفيّ عالم شهم ودودا
أشيد بذكره في كل حين ... جليل القدر داعية مجيدا
ولن أنسى زمانا كنت فيه ... أجالسكم ولي فيه مفيدا
بأنواع المعارف من علوم ... حفظناها ولازمت القيودا
فعلم الأصل في دين أبنتم ... وبيّنتم لنا القول السديدا
هو التوحيد ذخري في حياتي ... ومن بعد الممات لي الخلودا
وقبلكم وبعدكم شيوخ ... أبانوا سبيل الحق حتى نستفيدا
جزاكم ربنا خيرا وفيرا ... وأسكنكم جنانا والخلودا
وحمدا لله خاتمة لنظمي ... وشكري دائما أبدا مديدا

تمت

[عبد الله بن أحمد مطهر. ٢٣/ ٣/ ١٤٠٤]

الرقم: (٤)	التاريخ: دون	الوظيفة:
الموضوع: طلب الإجابة على القصيدة التي كتبها / قصيدة إخوانية		

لله حب هنا يهوى وأهواه ... هز الفؤاد [illegible] لمن ناهر
ما فراق حبيب والفراق أسى ... في القلب إلا التي عند ذكراه
ما كنت أحسب يا ليلى تفارقني ... وتهجرين بلا ذنب جنيناه
وإن ودي ودي لا يزال هني ... شهيد الكرم ليلة كنا كرعناه
وكم ليالي فيها للنديم صبا ... رهن الفؤاد إلا يا صاح كلاه
رحمى لقلب محب صابه جزع ... من الفراق وما كان قاساه
فدهره كله قضاه في كرب ... ولم تطعه على التغميض جفناه
هل من شفيع لدى ليلى يجوز رضا ... منها ونخرجها عما فعلناه
فإن أمرت على هذا الجفا قلنا ... فإنا العقل الصديق [illegible] معناه
وصاحب العقل يعداه [illegible] ... عند الضرورة ما كنا لننساه
والعلم من أخلاقه عرفت ... أما [illegible] الأشياء مما شاء
[illegible] إذا أطلبت ممتدحا ... هل الأخوة مبداه ومنتهاه
وهو الصاحب محمد [illegible] ... فيا يسركم ود حفظناه

[illegible] الشيخ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الإجابة عن [illegible] إلا [illegible] [illegible]
[illegible] لا [illegible] على [illegible] [illegible] الأخوة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الناس [illegible] عن المدح [illegible] [illegible] [illegible] سبيل [illegible] على النفس [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الكريم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] لا [illegible] شهر رمضان لا [illegible] إلا التلاوة والاستغفار [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مجيب فإذا [illegible] على الإجابة فبعد
رمضان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لا [illegible] مولع به

عدد ١٢

[illegible]

لله حب جفا يهوى وأهواه ... هنّ القوارير حكام لمن تاهوا
فما فراق حبيب والفراق أسى ... في القلب إلا التسلي عند ذكراه
ما كنت أحسب يا ليلى تفارقني ... وتهجرين بلا ذنب جنيناه
وإن وديَ ودي لا يزال جنى ... شهد لكم ليلة كنا كرعناه
وكم ليالي فيها للنديم صدى ... رهن الفؤاد ألا يا صاح لَلّهُ
رحمى لقلب محب صابه جزع ... من الفراق ومما كان قاساه
فدهره كله قضاه في كرب ... ولم تطعه على التغميض جفناه
هل من شفيع لدى ليلى نحوز رضا ... منها وفي قربها عما فقدناه
فإن أصرت على هذا الجفا فلنا ... في ابن العقيل الصديق الفذ مغناه
وصاحب الفضل بعد الله قدّمه ... عند الضرورة ما كنا لننساه
والحلم والعلم من أخلاقه عرفت ... أما سفاسة الأشياء فحاشاه
فلا تلمني إذا أطنبت ممتدحا ... هي الأخوة مبداه ومأواه
وهي العتاب فخذها راضيا فلنا ... فيما يسركم ود حفظناه

يا فضيلة الشيخ، سبق أن حررنا لكم أبياتا في العام الماضي، وكتبتم أنكم كنتم عازمين على الإجابة نظما، إلا أنكم قلتم بأن سفينتكم لا تجري على يبس، سامحكم الله، نحن لولا الأخوة والصداقة السابقة ما تجاسرنا على بثها لكم، ولو تعلمون بأني أشد الناس ترفعا عن المدح لقريب أو بعيد، نحن ما جعلناها لكم إلا على سبيل الترويح على النفس والمداعبة فقط، وقد حملتموها على محمل آخر، فلا مؤاخذة أيها المحب الكريم، وقد أردفت تلك بهذه كعتاب، ونحن لا نريد منكم إجابة عليها؛ لأن هذا شهر رمضان، لا ينبغي فيه إلا التلاوة والاستغفار من الذنوب، أسأله تعالى أن يجعلنا وإياكم ووالدينا من عتقائه وطلقائه من النار، إنه سميع مجيب، فإذا كنتم مصممين على الإجابة فبعد رمضان، بشرط أن يكون بحر منظومتكم من بحر منظومتنا، وأن تبدؤوها بغزل لأنني مولع به.

الرقم: (٥)	التاريخ: دون	الوظيفة:
الموضوع: أبيات في مدح الشيخ عبد الله ابن عقيل		

خذها من القلم المذلل أحرفا ... تهدي المودة والمحبة والصفا
لأخ كريم فاضل علامة ... من طبعه تلك الشهامة والوفا
يكفيه فخرا انه متواضع ... لله في كل الأمور المنصفا
يا أيها الشيخ الجليل مكانة ... عندي وأغلى من أود وأظرفا
لم أنس ما أسديت نحوي منة ... وعناية وتوددا وتآلفا
ان كان بعض العون جاء تصنعا ... فأعيذ عونك ان يكون تكلفا
او كان نكران الجميل لآمة ... فأعيذ طبعي ان أكون لأنكفا
فاسلم ودم يا ابن العقيل ممتعا ... بالعز بل طير السعادة رفرفا

المحسوب
عبد الله مطهر

خذها من القلم المذلل أحرفا ... تهدي المودة والمحبة والصفا
لأخ كريم فاضل علامة ... من طبعه تلك الشهامة والوفا
يكفيه فخرا أنه متواضع ... لله في كل الأمور المنصفا
يا أيها الشيخ الجليل مكانة ... عندي وأغلى من أود وأظرفا
لم أنس ما أسديت نحوي منة ... وعناية وتوددا وتألفا
إن كان بعض العون جاء تصنعا ... فأعيذ عونك أن يكون تكلفا
أو كان نكران الجميل لآمة ... فأعيذ طبعي أن أكون الأنكفا
فاسلم ودم يا ابن العقيل ممتعا ... بالعز بل طير السعادة رفرفا

المحسوب

عبد الله أحمد مطهر

ترجمته: ولد في بريدة، وابتدأ بطلب العلم على والده سليمان، وقرأ على كثير من العلماء، منهم؛ عبد الله ابن سليم، وأخيه عمر، وعبد العزيز العبادي، وعبد الله ابن بليهد، وعبد الله ابن حميد. في عام ١٣٤٦هـ عين بالقنفذة إماما ومرشدا في وادي حلي، ثم في العرضية، وفي عام ١٣٤٩هـ تحوّل في قضاء القنفذة للدعوة والإرشاد وترتيب أئمة المساجد والمؤذنين، وكان له في تلك المنطقة أثر طيب، وفي بداية عام ١٣٥١هـ نقل إلى قضاء البرك، ومكث فيها مدة طويلة، وجلس للتدريس، ونفع الله به، وفي عام ١٣٦٢هـ نقل إلى قضاء عسير أبها وملحقاتها وكيلا لقاضيها مدة مرضه، ثم عاد إلى البرك حتى عام ١٣٦٦هـ إذ نقل إلى قضاء القنفذة، وأسس مدة بقائه فيها هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكتب نصائح لعموم مشايخ القبائل هناك، وكان له أثر طيب ونفع كثير، نقل إلى قضاء جازان، ومكث فيها مدة، وبعد مراجعات كثيرة أعفي من القضاء عام ١٣٧٠هـ، وسافر إلى بلده، وفور وصوله كلف بقضاء الفوارة من منطقة القصيم، وفي محرم ١٣٧٣هـ نقل إلى رئاسة هيئات الأمر بالمعروف بالقصيم، ثم طلب الإعفاء، فنقل إلى قضاء الأسياح عام ١٣٧٦هـ، حتى عام ١٣٧٨هـ حيث نقل منه إلى قضاء البكيرية، ولم يزل فيه حتى عام ١٣٨٣هـ حيث أحيل إلى التقاعد. وقد نشر الدعوة السلفية والتعليم في كل جهة يتعين بها، وقد تولى في آخر حياته الإشراف على مدارس تحفيظ القرآن في القصيم، فقام بذلك بجدّ واجتهاد. توفي يوم الاثنين: ٣/ ٦/ ١٤٠٤هـ. رحمه الله[1].

---

(١) انظر ترجمته في: المبتدأ والخبر (٤/ ٩٠)، وعلماء نجد (٤/ ١٦٢)، وتذكرة أولي النهى والعرفان (٧/ ٢٠٣).

الرقم: (١)	التاريخ: ٢٨/ ٨/ ١٣٥٧	الوظيفة: دون
الموضوع: إخبار الشيخ عن حالته الصحية / حول تنقلات بعض القضاة		

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة جناب الأمجد الأفخم الأحشم المكرم الأخ عبد الله بن عبد العزيز العقيل حفظه الله تعالى آمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وأبها وأعلا وأشرف تحياته على الدوام أدام الباري علينا وعليكم نعمة الإسلام بعده نقدم لكم قبل هذا كتاب رد جوابكم السابقة نرجوه وصلكم وأنتم بخير ونحن قطعنا عنكم المكاتبة هذه المدة أولا عدم ما يوجب ذلك ثانيا إخبارا لا شكوى زاد وجع رجلي وانحبست عن الخروج من مدة مع أن عيني أصابها رمد والحمد لله على كل حال ونحن الآن طيبين وعدناكم الإفادة عن بدل الإخوان إذا تعينوا والآن ورد أمر من بن سعود على محمد العبد الله التويجري راع القصيعة وعبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله مطوع الخصيبة ومحمد البليهي على أنهم يتوجهون من وقتهم بدون مراجعة وامتثلوا الأمر والحقيقة أن تعيينهم من الشيخ عمر وسمعنا أنهم طلبوا من الشيخ يكون ممشاهم بعد رمضان أوقت الحج ولا ندري يوافقون أم لا [illegible] تأخروا عن الممشا فلا بأس وإن عزموا على الممشا هاليومين عرفناكم إذا كان عندكم كتب أو خلافها تسنعون [illegible] معهم هذا ما لزم تعريفه وسلم لنا على صالح الفريح وقل كتابه والكتب وصلت كثر الله خيره ولا منه [illegible] رد له إلا العذر الذي ذكرنا لك وأنت عرفه لا يشره علينا وسلم لنا على الوالد وعقيل وأهلكم كافة [illegible] الإخوان كل باسمه من عندنا الوالد وعلي وعلى الصالح المرشد وعلى الفضية وعبد الرحمن الطرباق وبقية [illegible] بخير ويسلمون والباري يحفظكم والسلام

١٣٥٧/٨/٢٨

صحيح محكم
عبد الله السليمان الحميد

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة جناب الأمجد الأفخم، الأحشم المكرم، الأخ: عبد الله بن عبد العزيز العقيل، حفظه الله تعالى، آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وأبها وأعلى وأشرف تحياته على الدوام، أدام الباري علينا وعليكم نعمة الإسلام.

بعده: تقدم لكم قبل هذا كتاب رد جواباتكم السابقة، نرجو وصلكم وأنتم بخير، ونحن قطعنا عنكم المكاتبة هذه المدة؛ أولا: عدم ما يوجب ذلك، ثانيا: إخبارا لا شكوى زاد وجع رجلي، وانحبست عن الخروج من مدة، مع أن عيني أصابها رمد، والحمد لله على كل حال، ونحن الآن طيبين. وعدناكم الإفادة عن بدل الإخوان إذا تعينوا، والآن ورد أمر من ابن سعود على: محمد العبد الله التويجري؛ راع القصيعة، وعبد الله بن عبد العزيز بن عبدان؛ مطوع الخصيبة، ومحمد البليهي؛ على أنهم يتوجهون من وقتهم بدون مراجعة، وامتثلوا الأمر، والحقيقة أن تعيينهم من الشيخ عمر، وسمعنا أنهم طلبوا من الشيخ يكون ممشاهم بعد رمضان أو وقت الحج ولا ندري يوافقون أم لا، إن تأخروا عن الممشى فلا بأس، وإن عزموا على الممشى هاليومين عرفناكم. إذا كان عندكم كتب أو خلافها تسنعونها معهم.

هذا ما لزم تعريفه، وسلم لنا على صالح الفريح وقل كتابه والكتب وصلت، كثّر الله خيره، ولا منعنا أن نرد له إلا العذر الذي ذكرنا لك، وأنت عرفه لا يشره علينا، وسلم لنا على الوالد وعقيل وأهلكم كافة والإخوان كل باسمه، من عندنا الوالد وعلي وعلي الصالح المرشد وعلي الغضية وعبد الرحمن الطرباق وبقية الإخوان بخير ويسلمون، والباري يحفظكم، والسلام. ٢٨/ ٨/ ١٣٥٧

صحيح محبكم: عبد الله السليمان الحميد

الرقم: (٢)	التاريخ: ٢٩/ ٢/ ١٣٥٨	الوظيفة: دون

الموضوع: حول زواجه / أخبار عن بعض التعيينات /
حول صدور أمر الملك على رئاسة القضاة بتأسيس محكمة في البرك

١

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على امور الدنيا والدين

حضرة ملكم الصديق الأخ عبد الله العبد العزيز ابن عقيل سلمه الله تعالى وادام في طاعته بقاه امين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام مع السؤال عن احوالكم الكرام احوالنا من كرم الله تسركم
من كافة الوجوه ثم لا يخفاكم توجهنا من بريده واقمنا برياض حتى قرب وقت الحج وامر الملك علينا
وعلى الأخوان بالحج ولا فيه سنع الا بعده حجينا ولا زلنا منتظرين الدبره حتى خمسه في محرم كسونا
وخرجونا القضات من مئد والمطاوعه من خمسين والخويا من ثلاثين ومشلح ومشينا على طريق ابهى صحبة
خالد السديري ونزلنا على البرك مع طريق الشعبية والأخوان على لدرب ووصلنا محلنا وجميع
عائلتنا والعزيز لدينا في نعمه والاخوان جلسو في محل وضايفهم رغبين ومرعوب بهم ولاولين
توجهو ومرونا بالبرك اقامو عندنا يومين لابدانهم وصلو عندكم واخذتو اخبارهم ولم نتمكن
من الكتب معهم لبعض اشغال ومنتظرين ممشا الشيخ مرعي الى الملك وها هو قد مشى وهذا معه
جعلناه لكم من طرف حنا عند مرورنا رجال المع صدنا لنا صيده بنت بكر ونزلنا بها البرك وقد
وافقت لله الحمد وصديقك في اتم النعمه نسئله تعالى شكرها والدعى وصيتكم لنا بثبات وحسن الخاتمه
اما اليمن فهو ربيع وصحه وعسير كان مجدب وطاح عليه امطار كثيره نرجو الله يطرح البركه
عمك وحمد كتبنا لهم من ابهى وجانا منهم كتابين يذكرون صحتهم وحمد وافق مع عمه ولا عندهم
خلاف وكتاب راشد العمرو وصلناه اياه وهو بلقنفذه عند ابن السويلم ومعزول عن اماره العرضيه
ومن طرف حنا راجعنا في طلب زيادة راتب وتوجهنا ما نجح امر وعند وصولنا ورد امر عند الشيخ
مرعي بانه صدر امر الملك على رأسة القضا بتأسيس محكمه في البرك وقاضي وكاتب وما يلزم
من اجرا النظامات المعروفه فنحن منتظرين صدور هاذه الاوامر لاننا لا نوافق عليها وان
حصل الزام لنا فنحن نرفع اسمك لتعينك كاتب ليحصل التعاون على ما يبرى الذمه ومتى
ملومن فعلنا يعزلوننا يكون معلوم وان عينو قاضي وكاتب بدون مراجعة لنا فاحسن شي
الأمر أكلا في محله والقضات لم يختلف منهم احد وهم يدورون مطاوعه وقضات ولم يجد واحد
كتبو ناس عوام من اهل الجنوب والعرضيه صار فيها اخو عبد اللطيف مطوع القنفذه
من طرف النعيمه حقنا عرضناها على المشايخ ووافقو عليها ودخلناها الطبع على نفقتنا تكلفت
علينا الف وخمس مئه نسخه في قريب ثمانين اريال وهي تحت الطبع اخي كتبكم وصلت
ونحن في مكه ولا رديناكم عند ممشانا لكثر الاشغال ولخجلنا منكم والله سبحانه المطلع
على ما جرا وصار فانتم بعد كتابنا هذا سامحونا وواصلونا والا نعلم انكم الآن عاتبون
ولقطعنا المكاتبه مستنكرون وانما تمشي الرياح بما لا تشتهي السفن ولمؤمن يقبل المعذره

يتبع

الرقم:	التاريخ:	الوظيفة:
الموضوع: تابع: حول النصيحة التي كتبها وموافقة المشايخ عليها وإعدادها للطبع		

٢

ومن طرف عريضتكم لجلالة الملك في طلب الكتب نولناها جلالة الملك بيده برياض
ونزلت عند ابن عيدان وكل ما راجعناه يقول ما دبر فيها شيء ثم مشينا الى مكه وبعد
وصول الملك راجعنا الديوان وقال هي باقيه ويلزم عريضه ثانيه تنبيه ورفعنا ما
صورته رفعنا لكم عريضه بسم ولدكم عبد الله ابن عبد العزيز ابن عقيل في طلب كتب وهي
مصدق عليها من الشيخ عبد الله ابن مانع والشيخ سليمان العمري وبما انها باقيه بديوان لم
يصدر عليها امر نسترحم امركم عليها بما ترونه ومشينا ولم نتحصل على نتيجه وهي باقيه
في ديوان ابن عيدان ومن الأسف عدم نجاح ~~المذكور~~ المطلوب اما الاجتهاد فلا مزيد
عليه وقد شهد الأخوان ما فعلنا وبلاخص عبد الرحمن الطرباق فانه هو ساعدنا بتردد على
الديوان فهذا ما جرا ولأمل فيكم العذر مقبول ولو كانت حاجه ليسة هاذه تشرى وتباع
لرتبتكم ما نضع كذالك من طرف الثالث من شرح الاقناع اذا ادركتوه فنحب ذالك
من طرف الامانات الذي ابقيناها عند الفريح فهو صف العربي في اثنين وعشرين وصف الجنيه
في ثلاثه وعشرين فرانسي ونصف يكون يعرفون قسط كل واحد منهم اما حنا فصار الطالع لنا
عندهم تسعه ونصف لاكن الأمر سهل والمعروف عند الرجال ما يضيع ابراهيم العمود توسطنا له عند
البليهي بفسح له ثلاثه اشهر واوعدنا بذالك انما طلب جلوسه عنده حتى يتمرن على الشغل
واذا كتبتو لنا كتاب عجلوه للفريح لأجل يدرك الأمير مرعي يكون معه وشرح لنا جميع اخباركم
الساره هذا ما لنع تعريفه مع ابلاغ لسلام الوالد ولاخ عقيل وعيال عمك والمشايخ والاخوان
كلا بسمه ومن عندنا لبنات وامهاتهن ولجماعه كافه بخير وسلامه وسلام ١٣٥٨

٢٩ صفر

يلزم ان تراجعوا الملك بكتاب صحبة البريد
او يكون برياض انسان يرفع الكتاب ويراجع
الديوان لا تغفلون سبب انه على كل حال
يامر بتسليمكم المطلوب انشا الله تعالى

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين.

حضرة المكرم الصديق، الأخ: عبد الله العبد العزيز بن عقيل، سلّمه الله تعالى، وأدام في طاعته بقاه، آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام، مع السؤال عن أحوالكم الكرام، أحوالنا من كرم الله تسركم من كافة الوجوه.

ثم لا يخفاكم توجهنا من بريدة وأقمنا بالرياض حتى قرب وقت الحج، وأمر الملك علينا وعلى الإخوان بالحج ولا فيه سنع إلا بعده حجينا، ولازلنا منتظرين الدبرة، حتى خمسة في محرم، كسونا وخرجونا؛ القضاة من مائة، والمطاوعة من خمسين، والخويا من ثلاثين، ومشلح، ومشينا على طريق أبها صحبة خالد السديري، ونزلنا على البرك من طريق الشعبين، والإخوان على الدرب، ووصلنا محلنا وجميع عائلتنا والعزيز لدينا في نعمة، والإخوان جلسوا في محل وظائفهم راغبين مرغوب بهم، والأولين توجهوا ومرونا بالبرك أقاموا عندنا يومين، لابد أنهم وصلوا عندكم وأخذتو أخبارهم، ولم نتمكن من الكتب معهم لبعض أشغال، ومنتظرين ممشا الشيخ مرعي إلى الملك، وهاهو قد مشى وهذا معه جعلناه لكم.

من طرف حنّا، عند مرورنا رجال ألمع صدنا لنا صيدة؛ بنت بكر، ونزلنا بها البرك، وقد وافقت، لله الحمد، وصديقك في أتم النعمة، نسأله تعالى شكرها والدعاء، وصيتكم لنا بالثبات وحسن الخاتمة.

أمّا اليمن: فهو ربيع وصحة، وعسير كان مجدب وطاح عليه أمطار كثيرة، نرجو الله يطرح البركة.

عمّك وحمد كتبنا لهم من أبها، وجانا منهم كتابين يذكرون صحتهم، وحمد وافق مع عمه ولا عندهم خلاف.

وكتاب راشد العمرو وصّلناه إياه، وهو بالقنفذة عند ابن سويلم ومعزول عن

إمارة العرضية.

ومن طرف حنّا راجعنا في طلب زيادة الراتب، وتوجهنا ما نجح أمر.

وعند وصولنا ورد أمر عند الشيخ مرعي بأنه صدر أمر الملك على رئاسة القضاة بتأسيس محكمة في البرك وقاضي وكاتب وما يلزم من إجراء النظامات المعروفة، فنحن منتظرين صدور هذه الأوامر لأننا لا نوافق عليها، وإن حصل إلزام لنا فنحن نرفع اسمك لتعيينك كاتب ليحصل التعاون على ما يبرئ الذمة، ومتى ملوا من فعلنا يعزلوننا يكون معلوم، وإن عينوا قاضي وكاتب بدون مراجعة لنا فأحسن شيء.

الأمراء كل في محله، والقضاة لم يختلف منهم أحد، وهم يدورون مطاوعة وقضاة ولم يجدوا أحد كتبوا ناس عوام من أهل الجنوب. والعرضية صار فيها أخو عبد اللطيف مطوع القنفذة.

من طرف النصيحة حقنا، عرضناها على المشايخ ووافقوا عليها، ودخلناها الطبع على نفقتنا، تكلفت علينا ألف وخمسمائة نسخة في قريب ثمانين ريال، وهي تحت الطبع.

أخي، كتبكم وصلت ونحن في مكة، ولا ردينا لكم عند ممشانا لكثرة الأشغال ولخجلنا منكم، والله سبحانه المطلع على ما جرى وصار، فأنتم بعد كتابنا هذا سامحونا وواصلونا، وإلا نعلم أنكم الآن عاتبون ولقطعنا المكاتبة مستنكرون، وإنما تمشي الرياح بما لا تشتهي السفن، والمؤمن يقبل المعذرة.

ومن طرف عريضتكم لجلالة الملك في طلب الكتب[1]، ناولناها جلالة الملك بيده بالرياض، ونزلت عند ابن عيدان، وكل ما راجعناه يقول ما دبر فيها شيء، ثم مشينا إلى مكة، وبعد وصول الملك راجعنا الديوان وقال: هي باقية ويلزم عريضة ثانية تنبيه، ورفعنا ما صورته: «رفعنا لكم عريضة باسم ولدكم عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل في طلب كتب، وهي مصدق عليها من الشيخ عبد الله ابن مانع والشيخ سليمان

(١) وهو خطاب كتبه شيخنا، وتحصل به على عدد من الكتب.

العمري، وبما أنها باقية بالديوان لم يصدر عليها أمر، نسترحم أمركم عليها بما ترونه». ومشينا ولم نتحصل على نتيجة، وهي باقية في ديوان ابن عيدان، ومن الأسف عدم نجاح المطلوب، أما الاجتهاد فلا مزيد عليه، وقد شهد الإخوان ما فعلنا، وبالأخص عبد الرحمن الطرباق فإنه هو ساعدنا بالتردد على الديوان، فهذا ما جرى والأمل فيكم العذر مقبول، ولو كانت حاجة ليست هذه تشرى وتباع لرأيتم ما نصنع.

كذلك من طرف الثالث من شرح الإقناع، إذا أدركتوه فنحب ذلك.

من طرف الأمانات الذين أبقيناها عند الفريح، فهو صرف العربي في اثنين وعشرين، وصرف الجنيه في ثلاثة وعشرين فرانسي ونصف، يكون تعرفون قسط كل واحد منهم، أما حنا فصار الطالع لنا عندهم تسعة ونصف، لكن الأمر سهل والمعروف عند الرجال ما يضيع.

إبراهيم العمود، توسطنا له عند البليهي يفسح له ثلاثة أشهر، وأوعدنا بذلك، إنما طلب جلوسه عنده حتى يتمرن على الشغل.

وإذا كتبتوا لنا كتاب عجلوه للفريح؛ لأجل يدرك الأمير مرعي يكون معه، واشرح لنا جميع أخباركم السارة.

هذا ما لزم تعريفه، مع إبلاغ السلام الوالد والأخ عقيل وعيال عمك والمشايخ والإخوان كلا باسمه، ومن عندنا البنات وأمهاتهن تهدي، والجماعة كافة بخير ويسلمون، والسلام. ٢٩ صفر ١٣٥٨

محبك (التوقيع)

يلزم أن تراجعوا الملك بكتاب صحبة البريد، أو يكون بالرياض إنسان يرفع الكتاب ويراجع الديوان، لا تغفلون السبب، إنه على كل حال يأمر بتسليمكم المطلوب، إنشاء الله تعالى.

الرقم: (٣)	التاريخ: ١٠/ ١/ ١٣٦٧	الوظيفة: قاضي الرياض

الموضوع: حول نقله للقنفذة / إبطال البدع والألعاب /
حول تراكم الديون عليه، وطلب إيصال خطابين للملك وولي العهد حول ذلك

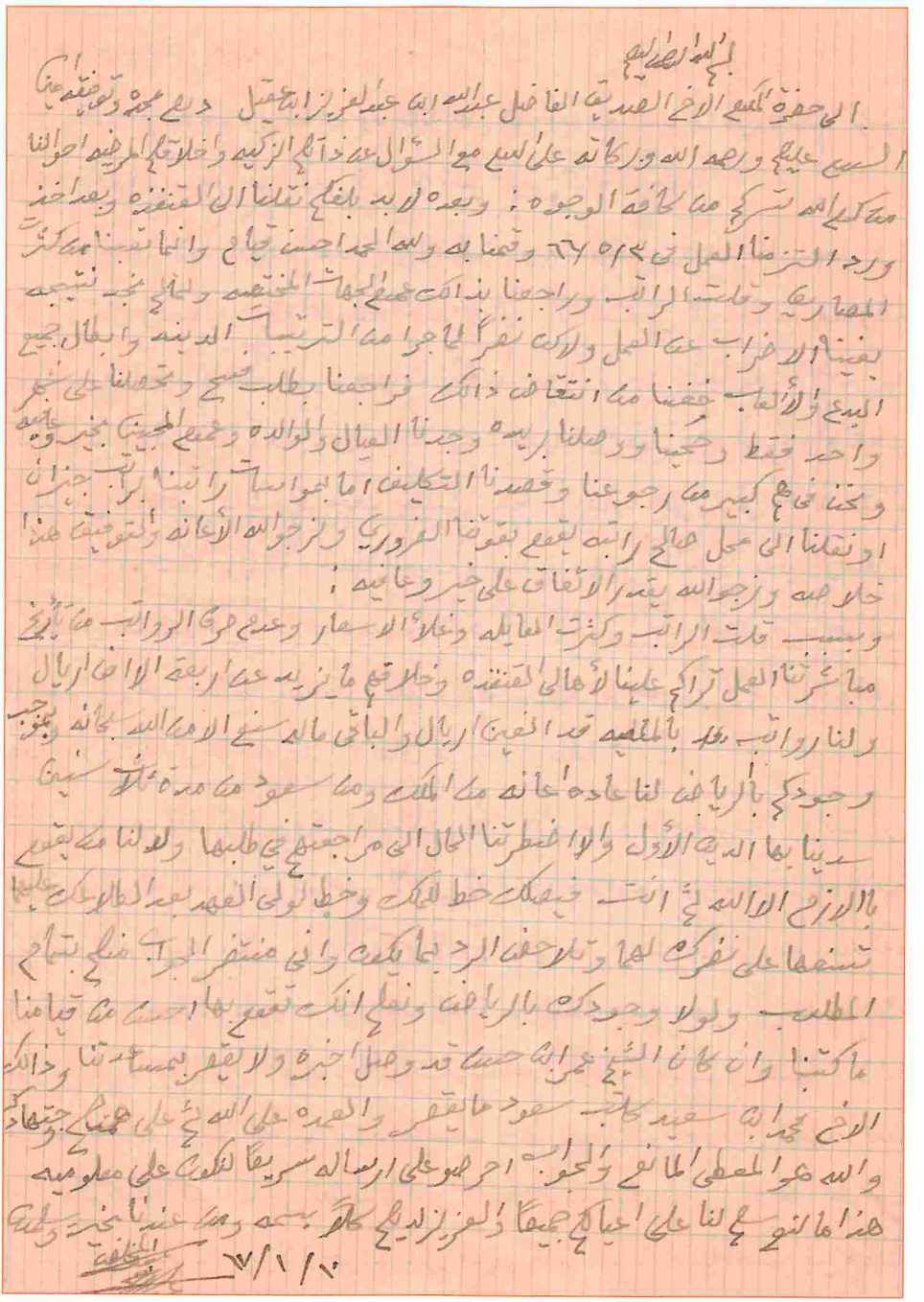

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إلى حضرة المكرم، الأخ الصديق الفاضل: عبد الله ابن عبد العزيز ابن عقيل، دام مجده وتوفيقه، آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام، مع السؤال عن ذاتكم الزكية وأخلاقكم المرضية، أحوالنا من كرم الله تسركم من كافة الوجوه.

وبعده: لابد بلغكم نقلنا إلى القنفذة، وبعد أخذ ورد التزمنا العمل في: ٣/ ٥/ ٦٦، وقمنا به -ولله الحمد- أحسن قيام، وإنما تعبنا من كثرة المصاريف وقلة الراتب، وراجعنا بذلك عموم الجهات المختصة، ولما لم نجد نتيجة بغينا الإضراب عن العمل، ولكن نظرا لما جرى من الترتيبات الدينية وإبطال جميع البدع والألعاب خفنا من انتقاض ذلك، فراجعنا بطلب فسح وتحصلنا على شهر واحد فقط، وحجينا، ووصلنا بريدة، وجدنا العيال والوالدة وعموم المحبين بخير وعافية، ونحن في هم كبير من رجوعنا وقصدنا التكليف، إما بمواساة راتبنا براتب جيزان، أو نقلنا إلى محل صالح راتبه يقوم بقوتنا الضروري، ونرجو الله الإعانة والتوفيق، هذا خلاصته، ونرجو الله يقدر الاتفاق على خير وعافية.

وبسبب قلّة الراتب وكثرة العائلة وغلاء الأسعار وعدم صرف الرواتب من تاريخ مباشرتنا العمل؛ تراكم علينا لأهالي القنفذة وخلافهم ما يزيد عن أربعة آلاف ريال، ولنا رواتب بالمالية قدر ألفين ريال، والباقي ما له سنع إلا من الله سبحانه، وبموجب وجودكم بالرياض لنا عادة إعانة من الملك ومن سعود من مدة ثلاث سنين، سدينا بها الدين الأول، والآن اضطرتنا الحال إلى مراجعتهم في طلبها، ولا لنا من يقوم باللازم إلا الله ثم أنت، فيصلك خط للملك وخط لولي العهد، بعد اطلاعك عليهما تسنعها على نظرك لهما، وتلاحظ الرد بما يكون، وإني منتظر الجواب منكم بتمام المطلوب، ولولا وجودك بالرياض ونعلم أنك تقوم بها أحسن من قيامنا

ما كتبنا، وإن كان الشيخ عمر بن حسن قد وصل أخبره ولا يقصر بمساعدتنا، وكذلك الأخ محمد بن سعيد كاتب سعود ما يقصر، والعمدة على الله ثم على همتكم واجتهادكم، والله هو المعطي المانع، والجواب احرصوا على إرساله سريعا لنكون على معلومية.

هذا ما لزم، سلّم لنا على أعيالكم جميعا والعزيز لديكم كلا باسمه، ومن عندنا بخير ويسلمون.

المخلص (التوقيع) ٦٧/ ١/ ١٠

الرقم: (٤)	التاريخ: ١٥/ ٢/ ١٣٦٧	الوظيفة: قاضي الرياض

الموضوع: حول خطابه للملك بشأن إعفائه من الوظيفة وطلب متابعة الشيخ للموضوع

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى حضرة المكرم الشيخ الفاضل عبد الله بن عبد العزيز ابن عقيل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام تقدم لكم خطابنا وعرفناكم بأنه صدر الأمر على أمير بريده بترحيلنا كله وحنا مستعدين وأنها لنا خطاب عند الملك منتظرين جوابه ونبغي تترقبون في طلب الجواب وقال الأمير ابن [illegible] أرفعنا للملك بأننا رفعنا لكم جواب برقم ٩ وتاريخ ٦٧/٢/٣ ومنتظرين لنتيجته جانا الجواب من الديوان (صدر الأمر على ابن مساعد بترحيلكم وعادتكم صدر الأمر بتسفيرها لكم) فأبرقنا لرئيس الديوان (شكر الله سعيكم وإني أطلب عرض تحريري رقم ٩ وإفادتي بالنتيجة) وأبرقت للملك أمر علينا خادمكم ابن مساعد بالتوجه للحجاز وإني مستعد بذلك فأسترحم إلغاء النفر لحين رفعته للجلالة برقم ٩ وتاريخ ٦٧/٢/٢ وإني بانتظار ما يراه جلالتكم نحوي فجانا الجواب (ج ١٥ الجواب السابق الذي صدر لكم هو بعد عرض خطابكم) الديوان فتحققت أنه يشير إلى خطاب طلب المساعدة وهو رقم ٧ وأما موضوع الخطاب الثاني الذي يتضمن طلب السماح من الوظيفة أو مواساة راتبنا براتب قاضي جيزان أو نقلنا إلى محل تتأمن فيه معيشتي. وحيث أن الخطاب مرفوع بواسطتكم فأرجو البحث معهم عنه لأن الخطاب منسوه ولم يصدر له ذكر. ونحن متوجهين للحج يوم ١٦/ ٢/ ٦٧ منه بسبب تكليفهم ثانيًا ما عندنا شيء ومنتظرين جوابكم السار عن التحرير المشار إليه إما صدور أمر من الملك بما يراه نحوه أو يحول إلى ولي العهد وتأخذون النمره وترسلونها لنا مع بيان جميع أخباركم وما لكم من لوازم نحن نتشرف به ولكم الفضل وتكلف [illegible] تبعثونه لنا بواسطة صالح القثامي الفريح بمكة المجودية. وخط الشيخ عمر مع خط ولي العهد إن شاء الله إنك أرسلتها للشيخ عمر عساه يقضي باللازم سريعًا هذا ما لزم [illegible] على [illegible] عندنا الأخ علي السليمان والشيخ عبد الله وعيال المحبين الجميع بخير [illegible] وسلم ١٥/ ٢/ ٦٧

محبكم المخلص الداعي لكم

[illegible]

احملوا ما كلفناكم وعذرونا حيث ما لنا إلا الله ثم أنتم نثق به [illegible] المطلوب ومسكت الخط لأجل وجوده وعرضه وطلب النتيجة وأفادتنا [illegible]

الرقم:	التاريخ:	الوظيفة:

الموضوع: **تابع**: طلب إيصال كتاب للملك بعد الاطلاع عليه وتعديله

وأيضاً يصلكم خط للملك بعد اطلاعكم عليه وموافقتكم على
فيه قدموه له وإن رأيتم تغييره بزيادة أو نقص فأنت
عوضاً النفس ، ولا يكون تقديمه إلا بعد خط الإمام
وحصول رده بالنفي أو بالإثبات لأجل مجال كلمة وإنا
سارفع لرئيس القضاة بمعناه ولابد من الوسائط أو
الفصل وإذا لم تحصل أحد المسألتين اضطر إلى ترك العمل
والمحاقة فيها أحد الفرجين صبرنا وقت الصبر ولا
بعد الدين صبر ونعوذ بالله من حالة توجب
ترك حقوق الناس وبشرنا ولو ببرقية والسيارات
يومياً عندنا من الرياض في أسرع من البرقية كلنا
على أبو عامر وقل له الدرب عليه بالمبيه إن شاء الله
وهذا الكتاب بعجله لا مؤاخذه وترى بلا رضينا جزاك
الله عنا أفر الجزا فإني بحالة يرثى لها و[illegible]

الخط الذي بسنو الراتب تأخر [illegible]
وبأتيكم بكره أو بعده نبغى يكتبه الحسين منا
فلا يكتبه معلمي وشيد الكتبا كاتب أمير البر
يساعدك في استعمال الـ... ومستعد لك الزيادة
منكم بكم ولكم [illegible]
[illegible]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إلى حضرة المكرم، الشيخ الفاضل: عبد الله ابن عبد العزيز ابن عقيل، المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام. تقدم لكم خلافه، وعرفناكم بأنه صدر الأمر على أمير بريدة بترحيلنا لمكة، وقلنا: مستعدين، وإنما لنا كتاب عند الملك منتظرين جوابه ونبغي نبرق في طلب الجواب، وقال: لا بأس. أبرقنا للملك بأننا رفعنا لكم جواب برقم: ٩ وتاريخ: ١٠/ ١/ ٦٧ ومنتظرين النتيجة، جانا الجواب من الديوان: (صدر الأمر على ابن مساعد بترحيلكم، وعادتكم صدر الأمر بتسنيعها لكم) فأبرقنا لرئيس الديوان: «شكر الله سعيكم، وإني أطلب عرض تحريري رقم: ٩ وإفادتي بالنتيجة»، وأبرقت للملك: «أمر علينا خادمكم ابن مساعد بالتوجه للحجاز، وإني مستعد بذلك، فأسترحم إلفات النظر لما رفعته لجلالتكم برقم: ٩ وتاريخ: ١٠/ ١/ ٦٧ وإني بانتظار ما يراه جلالتكم نحوي»، فأتانا الجواب: «ج ١٥: الجواب السابق الذي صدر لكم هو بعد عرض كتابكم» الديوان. فتحققت أنهم يشيرون إلى كتاب طلب المساعدة وهو رقم: ٧، وأعرضوا عن الكتاب الثاني الذي يتضمن طلب السماح من الوظيفة أو مواساة راتبنا براتب قاضي جيزان أو نقلنا إلى محل تتأمن فيه معيشتي، وحيث أن الكتاب مرفوع بواسطتكم، فأرجو البحث معهم عنه؛ لأن الكتاب نسوه ولم يصر له ذكر، ونحن متوجهين لمكة يوم ١٦ أو ١٧ منه بسبب تكليفهم ثانيا ما عندنا شيء ومنتظرين جوابهم السار عن التحرير المشار إليه، إما صدور أمر من الملك بما يراه نظره، أو يحول إلى ولي العهد، وتأخذون النمرة وترسلونها لنا، مع بيان جميع أخباركم، وما لكم من لزوم نحن نتشرف به، ولكم الفضل، وتكون مكاتبتكم لنا بواسطة صالح العثمان الفريح بمكة الجودرية، وخط الشيخ عمر مع خط ولي العهد، إنشاء الله أنك أرسلتها للشيخ عمر

عساه يقوم باللازم سريعا. هذا ما لزم، سلّم لنا على عموم من لديكم، كما من عندنا الأخ علي السليمان والشيخ عبد الله وعموم المحبين، الجميع بخير ويسلّمون، والسلام.

١٥/ ٢/ ٦٧ المخلص الداعي لكم (التوقيع)

احملوا ما كلفناكم واعذرونا، حيث ما لنا إلا الله ثم أنتم نثق به ويتمم المطلوب، ومسألة الخط لاحظ وجوده وعرضه، وطلب النتيجة وإفادتنا، والسلام. وأيضا يصلكم خط للملك، بعد اطلاعكم عليه وموافقتكم على [ما] فيه قدموه له، وإن رأيتم تغييره بزيادة أو نقص فأنت عوض النفس، ولا يكون تقديمه إلا بعد خط الإعانة وحصول رده بالنفي أو بالإثبات؛ لأجل يحال لمكة، وأنا سأرفع لرئيس القضاة بمعناه، ولابد من المواساة أو النقل، وإذا لم تحصل أحد المسألتين أضطر إلى ترك العمل، والحماقة فيها أحد الفرجين، صبرنا وقت الصبر ولا بعد الدين صبر، ونعوذ بالله من حالة توجب أكل حقوق الناس، وبشّرنا ولو ببرقية، والسيارات يوميا عندنا من الرياض هي أسرع من البرقية، سلم لنا على أبو عامر وقل له: الدرب عليه بالمية، إنشاء الله، وهذا الكتاب بعجلة، لا مؤاخذة، وقم بلازمنا جزاك الله عنا وافر الجزاء فإني بحالة يرثى لها، والسلام. الخط الذي بسنع الراتب تأخر ويأتيهم بكرة أو بعده، نبغي يكتبه أحسن منا قلم، يكون معلوم، وعبد الرحمن كاتب أمير البرك يساعدك في استحصال الرد، ومنتظرين الإفادة منهم سريعا، والسلام.

(التوقيع)

[كتب الشيخ ابن عقيل: صدر جوابه ٢٢ منه.]

مراسلات الشيخ عبد الله بن علي العمودي رحمه الله[١]

(١٢٩٧هـ تقريبا-١٣٩٨هـ)

ترجمته: ولد بأبي عريش عام ١٢٩٧هـ تقريبا، حفظ بها القرآن، ثم رحل سنة ١٣١٥هـ إلى بندر الحديدة، فأخذ عن الشيخ فرج بن محمد حوكي، والسيد محمد الأهدل، والشيخ عبد الله بن يحيى مكرم، ثم انتقل إلى المراوعة، فأخذ عن السيد محمد بن عبد الرحمن الأهدل. عاد إلى أبي عريش عام ١٣٢٠هـ، ثم خرج إلى ميدي، ومن مشايخه: السيد محمد بن علي الإدريسي، وأجازه. ولاّه الإدريسي القضاء بميدي والخطابة بالجامع عام ١٣٦٠هـ، ولما دخلت المنطقة في حكم الملك عبد العزيز أبقاه على ما هو عليه. في عام ١٣٦٠هـ انتقل لقضاء الحقو وما يتبعه، واستمر قاضيا بها حتى عام ١٣٦٥هـ[٢] حيث طلب الإعفاء من القضاء، فأعفي، وأمره الملك عبد العزيز بتدريس العلوم الشرعية. له مؤلفات كثيرة، ضاع أكثرها أيام الثورة الإدريسية، وله رسائل وقصائد من النظم الرائق، وله كثير من النثر على سبيل المقامات في المناظرات، يتخللها بعض المفاكهة الجميلة مع علماء أجلاَّء، وكل هذه لم ترتب ولم تفهرس وترقَّم أوراقها، بل هي متناثرة بين جملة كتب مخطوطة لبعض مشايخه الأهدليين وغيرهم، كما أنها لا تخلو من التخريجات والشروحات عليها في الهوامش، مع صعوبة الخط، مما يتعذر ترتيبها وتبييضها. كان يُعدّ من الشخصيات العلمية في المنطقة، ومن الذين بذلوا جهودا كبيرة في الأمر بالمعروف وإرشاد الناس، وكانت حياته حافلة بالجد والاجتهاد وعمل الخير. توفي بتاريخ: ١١/ ١/ ١٣٩٨هـ. رحمه الله[٣].

---

(١) وانظر الملاحق الخاصة به في (٥/ ١٩١).

(٢) هذا الذي ذكره المعافى في: «فرجة النظر»، نقلا عن حفيده. وتقدم في سيرة شيخنا أنه استناب العمودي في قضاء أبي عريش بتاريخ: ٢٦/ ٦/ ١٣٦٤هـ، واستمر نائبا عنه إلى رجب عام ١٣٦٥هـ.

(٣) انظر ترجمته في: فرجة النظر (١/ ٣٧٤).

الرقم: (١)	التاريخ: ٢٣/ ١/ ١٣٧٥	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: حول مؤلفه في التاريخ: «اللامع اليماني» (الصفحة الأولى)		

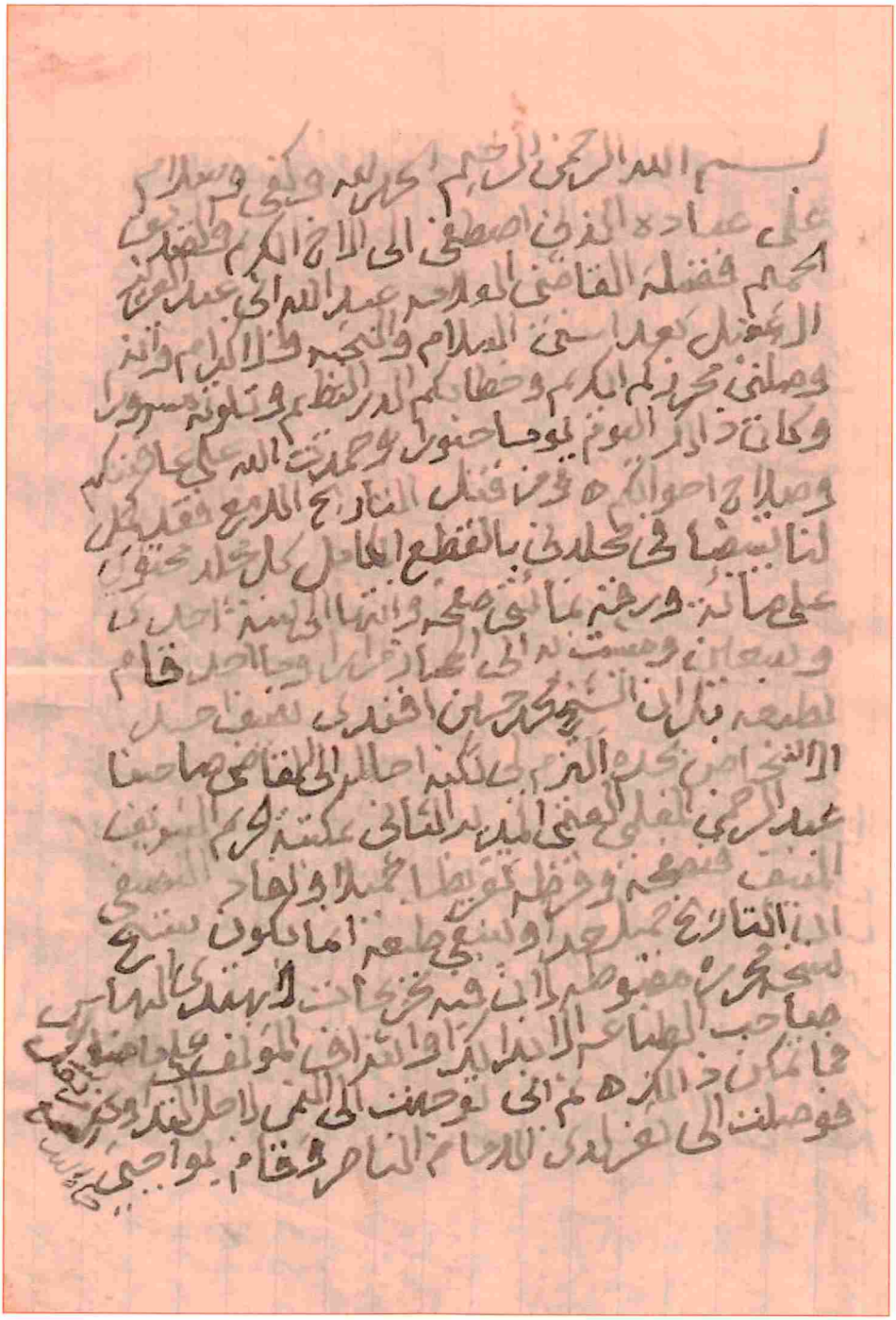

الرقم:	التاريخ:	الوظيفة:
الموضوع: تابع: ذكر بعض مؤلفاته / حول ديوان ابن هتيمل (الصفحة الأخيرة)		

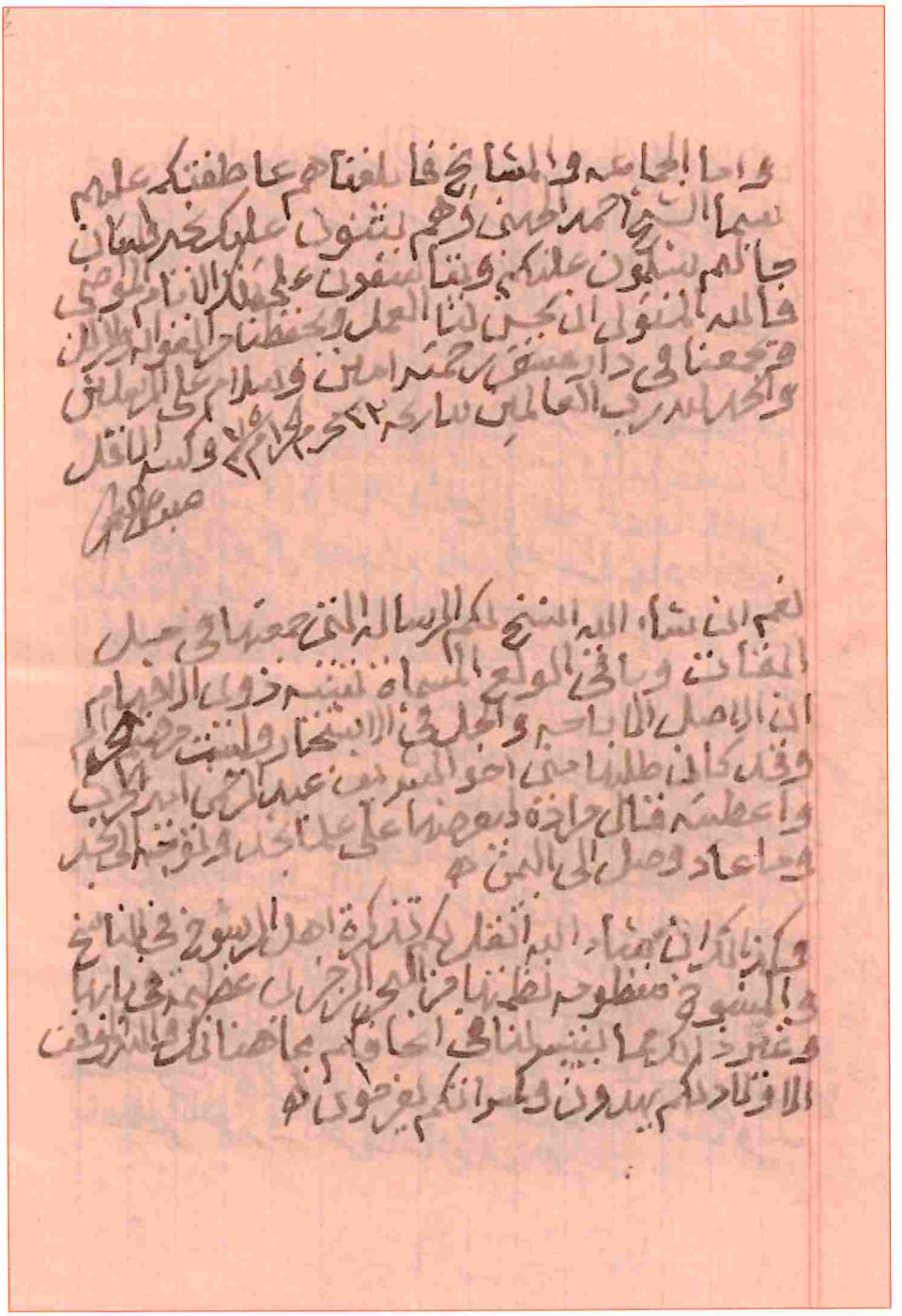

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ [١]

الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى.

إلى الأخ الكريم والصديق الحميم، فضيلة القاضي العلاّمة: عبد الله بن عبد العزيز آل عقيل.

بعد أسنى السلام والتحية والإكرام. وإنه وصلني محرركم الكريم وخطابكم الدر النظيم، وتلوته مسرورا، وكان ذلك اليوم يوما حبورا، وحمدت الله على عافيتكم وصلاح أحوالكم.

من قِبل التاريخ اللامع فقد كمل لنا مبيضا في مجلدين بالقطع الكامل، كل مجلد محتوي على مائة ورقة بمائتي صفحة، وانتهاء إلى سنة إحدى وسبعين، ومشيت به إلى الحجاز مرارا، وما أحد قام بطبعه، بل إن الشيخ محمد حسين أفندي نصيف أحد الأشخاص بجدة التزم لي، لكنه أحاله إلى القاضي صاحبنا عبد الرحمن المعلمي العتمي، المدير الثاني بمكتبة الحرم الشريف المنيف، فتصفحه، وقرَّظه تقريظا جميلا، وأفاد النصيفي أن التاريخ جميل جدا وينبغي طبعه، إنما يكون نسخ نسخة محررة مضبوطة؛ لأن فيه تخريجات لا يهتدي إليها صاحب الطباعة إلا بذلك أو إشراف المؤلف على ما هنالك، فما تمكن ذلك.

ثم إني توجهت إلى اليمن لأجل التداوي من ثقل السمع، فوصلت إلى تعز لدى الإمام الناصر [٢]، وقام بواجبي، حماه الله، وما أقصر في خدمتي، جزاه الله عني

---

(١) ملاحظة: لكثرة ما حذفت من هذه الرسالة فقد قمت بإثبات الصفحة الأولى والأخيرة من الوثيقة.

(٢) وهو إمام اليمن أحمد بن يحيى حميد الدين (١٣١٤هـ-١٣٨٢هـ)، وكان لقبه: الناصر لدين الله، تولى الإمامة سنة ١٣٦٧هـ، بعد اغتيال والده فاستطاع أن يسترد الحكم، وكانت العاصمة قبل ذلك صنعاء فاتخذ العاصمة تعز، قاد أمته بقوة وعزم، واستطاع أن يفشل محاولة الانقلاب التي قام بها أخوه عبد الله، وكان من الزعماء الذين قدموا =

خيرا، وكنت استصحبت معي إلى اليمن الجزء الأول من اللامع، فاطلع عليه وأعجب به، فقال: «هذا التاريخ وافقني جدا، أصلِه إلي بالجزء الثاني وأنا أطبعه لكم بتعز»، وكان مرادي أن يكون طبعه من حكومتنا، فكتبت إلى الملك -رعاه الله- مرارا، سعود أجلّه الله، ورحلت مرة ثانية إلى الحجاز بنفسي بصدد ذلك، ومشيت إليه من المسفلة بمكة إلى منزله الذي على طريق منى على قدمي، فما وصلت إلى محل العسكر على الباب إلا وقد أثّرت في الشمس، فردَّني الحاجب، فترجيته أن يبلغ عني رسالة إلى الملك، فمنع وزجرني، فقلت له: «أترجَّاك أن تأذن لي بالدخول كغيري إلى محلكم لأجل أثوب من الشمس لأنها أثرت فيَّ وأرجع من حيث جئت»، فدافعني بشدة كاد أن يقلبني على القفا، فقلت له: «هذا من الله تأديبا لما نزلت حاجتي بإنسان وكلني الله إليه»، فأعطيت الله عهدا أني بعد ذلك لا أقف على باب أمير، فالآن أنا بين أمرين: إما التوجه به إلى الإمام حسب التزامه ووعده، أو الإعراض لأني عاجز عن السفر.

وأمّا من قبل المؤلفات المهمة فـ: «**المقاصد والوسائل في دقائق المسائل**»؛ فتاوى جامعة، و«**خلاصة الكلام فيما أشكل واستطار بين الأنام**»، و«**ضوء النبراس على أسئلة العلاّمة ابن عباس**»، هذا رجل شريف من البحرة الضمدية، تخرّج من مدرسة صنعاء ولازم الترحال، من أهل العلم والمعرفات، فكان يشار إليه بالبنان، فحررت إليه منظومة لما عكف على التدريس بضمد استخبارا، فأجابني بمنظومة غراء، وكان مستهل منظومتي إليه:

يـا أيهـا الشـعب الـذين رقيتمـوا ... في أوج مجـد العلـم حقـا تـذكرو
بـالله اذكرونـا في غضـون معـارف ... كـي يسـتجد مـن العلـوم ويسـفر

=

للأمة جهودهم الكبرى وأعمالهم البناءة، وكان شجاعا لا يوقف في طريقه صرامة وسياسة وبصيرة في أمور الملك، توفي في سنة ١٣٨٢هـ. رحمه الله. انظر ترجمته في: تذكرة أولي النهى والعرفان (٥/ ٣١٠).

وإليكم مني السؤال فأرفقوا ... بالفاخري المضني لكم فلتخبروا
صبا حداه الشوق من دنف غدا ... يستفسر الخريت عما قرروا
لمسائل الأصلين منكم معشر ... للاعتزال مظاهري يؤزر
قالوا خلاف مقرر لبويطنا ... الراوي لمذهبنا بسند يسفر
عن ابن إدريس الإمام فعلمه ... من أسند الحفاظ أثرا يؤثر
عالم قريش العالمي فعلمه ... يملأ طباق الأرض نورا أنور
قالوا الإمام الشافعي به عني ... فالوصف طابق للحديث فحرروا
هذا من اعلام النبوة فاعلمن ... ومؤولي الخبر الصحيح يقدر
إن النبي عنى بذاك علينا ... لا يبعد التأويل ذلك ينكر
لكنه أمر يلي تخصيص من ... أهل الأصول فمن يخص ويقصر
لكنما بحثي إليكم سادتي ... لمسائل القطعي حقا ينظر
خطيتمونا لرؤية الله التي ... بتواتر لرواتها لو تخبر
قد دل عقلي في سؤال المرسلين ... موسى لها معصوم فيما يخطر
وكذا صفات الله في باق لها ... فمكذب السمعي لآخر يكبر
إن كان تأويلا لهم بتعدد ... القدماء بذات الله فمنع يسبر
فالسمع دل بها وما في عندها ... نقص بذا فالسلب أمر أخطر
ومع التنازل حيث كنت مسلما ... لكم وغير معذر لي يعذر
هل لازم المذهب لازم عندكم ... أم لا فما للقوم منا ينكر
فإذا نظرت وجدت خلفيا بذا ... لفظي فما للقوم عن ذا تقصر
وتقاطعوا وتباينوا ما اتصفوا ... في ملة الإسلام يا من يقتدر
هل ما بعثت إليكم يرضيكم ... فالدين متموم فما المتزور
ومسائل الفرعي ليس بضائري ... فيها الخلاف العالمي ينظر
لكنما الخلف المشين بذي العقا ... ئد حاذرا فالباحثي مخاطر
وعليكم مني السلام ودمتم ... في حل مشكلنا إليك المصدر

وهذا جوابه إلينا من البحر والقافية:

جاءت تهادي كالفروس يحفها ... بز ومسك والعبير الأذفر
كمجيء بعد للرفاق وقد عيوا ... في طحنه والدو ختمت أقفر
من حيث أن نظامها وختامها ... من سبك إنشاد العلوم النير
فخر التقى علم الهدى بحر الندى ... العالم النحرير مولى المفخر

إلى آخر المنظومة. وجرت ما بيني وبينه مناظم على سبيل المساجلة.

وما بيننا وبين السيد عبد الله الضحياني، عارضته بمنظومة مدح بها بعض الأمراء، ومن الجبال؛ كالسيد العلامة محمد بن أحمد بن حسن بن الإمام، ومن علماء زبيد وأدبائه، وقد تضمن ذلك كله ديواني المسمى بـ: **«رشفة الصادي بتدوين الشعر العادي»**، وفي الدولة الإدريسية والدولة السعودية، وهو ديوان حافل.

ومؤلفاتي نحو عشرين مؤلفا ونيفا. ومنها: **«الروض المبتسم الحسن»**، و**«الروض الناضر»**، والرسالة التي في الولع: القات والتنباك، لما ورد على أهل المخلاف سؤال مع التحريج عليهم من الأمير: مساعد السديري، وكذلك من الولد حافظ، خريج الشيخ القرعاوي، نظم في ذلك منظومتين بالتحريم[١]، وعارضه رجل عالم من صنعاء[٢]، وكنت جمعت ما بينهما، وجعلت الخلاف لفظيا بمنظومة أسميتها: **«الفتح المبين في الجمع بين النظمين»**[٣]، والرسالة التي على السؤال أسميتها: **«تنبيه ذوي الأفهام أن الأصل الحل في الأشجار وليست من قسم**

---

(١) الأولى بعنوان: **«نصيحة الإخوان عن تعاطي القات والتبغ والدخان»**، والثانية بعنوان: **«تأييد نصيحة الإخوان»**، وهي رد على رد. وقد طبعت القصائد الثلاث في مجموع.

(٢) وهو -كما سيأتي- الشيخ يحيى بن محمد المهدي. قال الشيخ حافظ الحكمي في تأييد النصيحة: «هذا صورة ما أجاب به الشيخ يحيى بن محمد بن المهدي، عافاه الله، على أبياتنا في ذم القات والدخان، وكان بلغني هذا الرد واطلعت عليه انتصاف شهر رجب من عام ١٣٦٧هـ»، ثم ذكر المنظومة وتقع في خمسين بيتا، وذكر بعدها رده المتقدم ذكره.

(٣) وهي موجودة عند شيخنا.

الحرام»[١].

ومن المؤلفات: «**لطائف التلفيقات على ما ألقاه السيد من التعليقات**»، والأصل مناظرة ما بيننا وبين علماء الجبال. و«**الجوهر الفريد في مسائل التوحيد**»، و«**هداية الإخوان فيما يجب به الإسلام والإيمان**»، و«**إرشاد السالكين فيما يجب من أمور الدين**»، ورسالة: «**القول الوحيد في علم التوحيد**»، وكتاب: «**رحلة الأسفار فيمن لقيت من الأنظار**» في مسموعاتي، وقد نظمتها من بحر الرجز، والأصل ذهب زمن الثورة من جملة الكتب النفائس. ورسالة: «**الرد والإيراد على ما وقع في نصيحة المسلمين من الانتقاد**»، التي جمعها صاحبنا عبد الله ابن حميد قاضي جازان، طبعت بعدن.

ومن المؤلفات: «**إتحاف ذوي النظر ردا لما سطره القصيمي بلا روية وما افتكر**»، و«**البيان في إعراب المهم من القرآن**»، مسودات.

ومن الرُّحل: رحلتي إلى جبل شدا، إلى السيد محمد بن حميد الإمام؛ عامل شدا من قبل الإمام، المسماة: «**رحلة ذوي الهدى إلى عامل جبل شدا**»، والرحلة اليمنية إلى البلاد التعزية المسماة بـ: «**النفحة العطرية إلى البلاد التعزية**»، و«**الرحلة السديرية**»[٢] في حق الأمير خالد لما خرج إلى بلاد الريث، وغير ذلك من الرسائل والأجوبة. ولولا أنكم تحبون مني مثل ذلك ما حررتها هنا.

وإني أعتذر من القراء بأني لست بأهل للتأليف، لأن الحق ما قاله أحد مشايخ مشايخنا لما سألوه التأليف في وقته، قال: «لا حاجة إلى التأليف بحصول الكفاية بتأليف العلماء التي ملأت الدنيا، وما بقي غير إيضاح مشكل، وتقييد مطلق،

---

(١) وهي موجودة عند شيخنا، حاصلها أن الشيخ العمودي يرى حلّ القات وما شابهه، وتقدم في قسم السيرة قول شيخنا أن كثيرا من علماء اليمن يبيحون أكل القات، وأن هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية حرَّمته، وجعلته من قبيل المسكرات، وأن الحكومة منعته وشدَّدت في منعه، وعزَّرت من يزرعه أو يتعاطاه.

(٢) انظرها كاملة في (٥/ ٢٠١).

أو نحو ذلك». وصدق فيما قال، وكأنه يشير إلى اقتداره على ما وجد من المبسوطات ما أطلق عن التقييد أو الإيضاح فيما بقي على إشكاله، والله أعلم.

نعم، ولي: تلخيص اللامع، أسميته: «تحفة القاري والسامع»[١]، يقرب من الأصل اللامع إلى نصفه تقريبا، وقد قرَّضه العتمي[٢] وأطنب فيه أيضا، وكذا الأصل قرَّظه السيد العلامة المحسن بن الإمام تقريظا مطولا، وياليت وأنتم بالقرب كنا أطلعناكم على جميعها؛ لعلمي بأنكم تحبون مني ذلك.

نعم، عرض علينا أحد الكُتَّاب بجازان وأديبه الشهير: محمد بن أحمد عيسى عقيلي مقالة نشرها صاحب اليمامة -لأنه مشترك فيها- عن التنويه بديوان ابن هتيمل وأضافه إليكم، فقال: «بقيت متعجبا لأني طلبته منكم، فاعتذرتم بأنه غير موجود»، فقلت: «نعم، أخذه مني القاضي عبد الله بن عبد العزيز، صاحب عنيزة، رعاه الله، لأنه من أخص الأصحاب، وأخذه مني ليتسبب في طبعه ليهديني منه نسخا أو نسختين، فكأنه ما تمكن، وإني ما زلت أتوقع ما أوعدني»، فقال: «كثير من الناس يطلبه مني حتى من الجبال، فلو بقي لديكم لكان قد طبع، فيا للأسف». اهـ كلامه[٣].

وقد كنت كتبت إليكم جملة مسائل ومناظم، منها هذه المنظومة:

أحبتنا الأماجد أين سرتم ... فبينكم المروع قد عناني
أيا إنه طيف منك يسري ... إلى المغنى علام قد جفاني
ولا والله ما بعدت حسوم ... وصار البين يهدم للخنان

---

(١) في اختصار تاريخ اللامع. طبع في جزءين، بتحقيق وتقديم: الأستاذ الدكتور عبد الله بن محمد أبو داهش.

(٢) وهو الشيخ: عبد الرحمن المعلمي اليماني، انظر ترجمته في (١/ ٢٥٣) حاشية (١).

(٣) وقد طبع الديوان عام ١٣٨١هـ، وانظر مراسلات شيخنا مع العقيلي حول موضوع طبعه في (٤/ ١٢٠).

علمـــت بأنـــه في ذاك أمـــر قضى التعذيب عن وصل التداني
ومـا صنعـي ومـا ذا باختيـار ولكـن ذا برغـم أخـي الزمـان

قصيدة غراء مثبوتة في الديوان: «رشفة الصادي»، هي والرسالة.

وقد أحببت أن أتحفكم بـ: «**الفتح المبين في الجمع بين النظمين**»؛ نظم الأديب حافظ، والأديب العلامة السيد يحيى بن محمد المهدي، والثلاث المناظم كلها طبعت، لا يبعد اطلاعكم عليها، وأما الفتح المبين فكنت أود طبعه معها، لكن لما خاطبت الشيخ عبد الله القرعاوي لما أفهمته رغبتي أن القصد منه الجمع منّا بين النظام ليكون الخلاف لفظيا، فقال: «ما نحب إلا أن يكون الخلاف لفظيا ومعنى».

[.....][1].

وأمَّا الجماعة والمشايخ فأبلغناهم عاطفتكم عليهم، سيما الشيخ أحمد الجهني، وهم يثنون عليك بخير، ولسان حالهم يسلمون عليكم، ويتأسفون على تلك الأيام المواضي، فالله المسؤول أن يحسن لنا العمل، ويحفظنا من الغواية والزلل، ويجمعنا في دار مستقر رحمته، آمين، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

بتاريخه: ٢٣ محرم ٧٥

وكتبه الأقل (التوقيع)

[.....][2].

وكذلك -إنشاء الله- أنقل لكم: «**تذكرة أهل الرسوخ في الناسخ والمنسوخ**»، منظومة نظمتها من بحر الرجز لي عظيمة في بابها، وغير ذلك مما يتيسر لنا في إتحافكم بما هنالك، والله الموفق. الأولاد لكم يهدون ولمسراتكم يفرحون.

---

(١) عدة صفحات حذفت.

(٢) عدة أسطر حذفت.

الرقم: (٢)	التاريخ: ١٥/ ٣/ ١٣٧٥	الوظيفة: قاضي عنيزة

الموضوع: ذكر بعض مؤلفاته/ حول رده على القصيمي/ قصيدة إخوانية

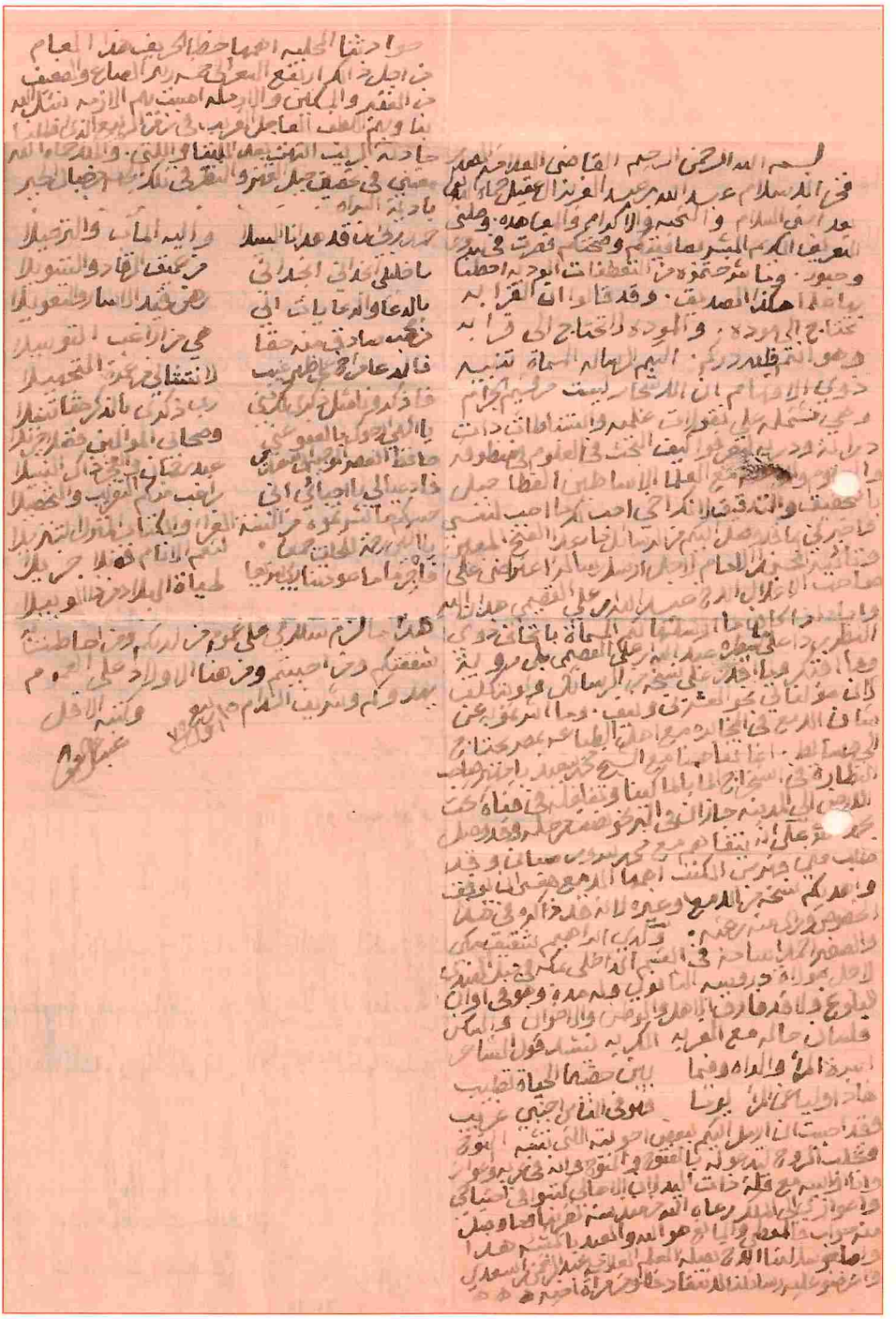

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

القاضي العلاّمة المصدر، فخر الإسلام: عبد الله بن عبد العزيز آل عقيل، حماه الله تعالى.

بعد أسنى السلام والتحية والإكرام والمعاهدة.

وصلني التعريف الكريم المبشّر بعافيتكم وصحتكم، فصرت في سرور وحبور، وما شرحتموه من التعطفات الودية أحطنا بها علما، هكذا الصديق، وقد قالوا: إن القرابة تحتاج إلى مودة، والمودة لا تحتاج إلى قرابة، وهو أنتم، فلله دركم.

إليكم الرسالة المسمّاة: «**تنبيه ذوي الأفهام أن الأشجار ليست من قسيم الحرام**»[1]، وهي مشتملة على نقولات علمية، واستنباطات ذات دراية ودريّة، لتعرفوا كيف البحث في العلوم في منطوقه والمفهوم، والمدارسة مع العلماء الأساطين الفطاحيل بالتحقيق والتدقيق، لأنك أخي أُحبّ لك ما أحبّ لنفسي. وأخبرني بما قد وصل إليكم من الرسائل، ما عدا: الفتح المبين، وتائية المحسن بن الإمام لأجل أرسل رسالة اعتراض على صاحب الأغلال عبد الله ابن علي القصيمي، هدانا الله وإيّاه، إذا كان ما أرسلتها لكم، المسماة بـ:«**إتحاف ذوي النظر ردا على ما سطره عبد الله ابن علي القصيمي بلا روية وما افتكر**»، وما أقدر على نسخه من الرسائل ولو بتكلف، لأن مؤلفاتي نحو العشرين ونيف.

وما أشرتم به عن شأن اللامع في المخابرة مع أهل الطباعة بمصر يحتاج إلى وسايط، إنما تفاهمنا مع الشيخ: محمد سعيد بامهير، صاحب النظارة في استخراج الما بالماكينا[2]، وتغلغله في قناة تحت الأرض إلى المدينة جازان من المركز نصف

---

(١) تقدم الكلام على الرسالة في ص ٤٥٩.

(٢) قال العقيلي خلال ذكره أهم إنجازات الأمير محمد السديري في جيزان: «تأسيس مشروع الماء، وإعطاء امتيازه لمحمد سعيد بامهير، وبدئ المشروع بحفر بئرين في قرية منسية في ساحل الجعافرة، ثم ظهر أنها غير كافية، وأن مياهها دون الكمية المطلوبة، فتحول الحفر إلى =

مرحلة، وقد وصل -بحمد الله- على أنه يتفاهم مع محمد سرور صبان[1]، وقد طلب مني فهرس الكتب، أهمها: «اللامع»، فعسى أن يوفق وأهديكم نسخة من اللامع وغيره، لأنه قد ذاكره في هذا الخصوص، ورأى منه رغبة.

ولدي إبراهيم؛ شقيق مكي، والصغير أحمد أسامة في القسم الداخلي بمكة في جبل الهندي لأجل موالاة دروسه الثانوية، وله مدة وهو في أوان البلوغ، ولا قد فارق الأهل والوطن والإخوان والسكن، ولسان حاله مع الغربة المكربة ينشد قول الشاعر:

أسرة المرء والداه وفيما ... بين حضنيهما الحياة تطيب

فإذا وليا عن المرء يوما ... فهو في الناس أجنبي غريب

وقد أحببت أن أرسل إليكم ببعض أجوبته التي تشبه الفتوح وتخلب الروح، لتدعو له بالفتوح والمنوح، وإنه في غربة وإعواز، وأنا أواسيه مع قلة ذات اليد، لأن الأهالي كتبوا في احتياجي وإعوازي إلى الملك، رعاه الله، من منذ سنة تقريبا وما وصل منه جواب، فالمعطي والمانع هو الله، والعبد بالمشيئة.

هذا وأبلغوا سلامنا الأخ فضيلة المعلم العلامة عبد الرحمن ابن سعدي، واعرضوا عليه رسائلنا للانتقاد، فالمؤمن مرآة أخيه.

= قرية الماطري». انظر: المخلاف السليماني (٢/ ٣٧٣).

(١) كتب الشيخ القرعاوي رحمه الله بتاريخ: ١/ ١١/ ١٣٧٣هـ خطابا للملك سعود رحمه الله، مما جاء فيه: «جلالة الملك المعظم، حفظه الله، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد: فقد قدمت لجلالتكم بتثليث ورقتين، فأرجو من جلالتكم أن تطلعوا عليها، أما واحدة ففيها ثلاث مسائل؛ الأولى: مسألة ماء جازان، الذي جلبته شركة بامهير الحضرمي بواسطة محمد سرور؛ فألفت نظر جلالتكم أن يكون على حساب الحكومة، لا على حساب الشركة؛ لأن شعبكم بهذه الجهة بغاية من الفقر والحاجة إلى عطفكم، والحكومة بغاية إلى لفت نظر شعبها إليها والإحسان بها حسّاً ومعنى بوصول الماء إليه الذي هو حياة الأجسام، وبوصول العلم الذي هو حياة الأرواح». انتهى باختصار نقلا عن كتاب: المسيرة لداعية جنوب الجزيرة، ص ٢٣١.

حوادثنا المحلية أهمها خط الحريق هذا العام، من أجل ذلك ارتفع السعر إلى خمسة ريال الصاع، والضعيف من الفقير والمسكين والأرملة أمست بهم الأزمة، نسأل الله بنا وبهم اللطف العاجل القريب.

في زمن الربيع الذي أظلنا حادثة الريث، انتهت بعد اللتيا واللتي، والملك حماه الله معتني في تحصين جبل الريث، والنظر في تلك الجهة من جبال الحير بادية السراة.

حمد ربي أن قد هدانا السبلا ... وإليه المآب والترحيلا
يا خليلي انجداني أنجداني ... من عميق الرقاد والتسويلا
بالدعا والدعايات إنني ... رهن قيد الإسار والتعويلا
من محب صادق منه حقا ... هي من أراغب التوسيلا
فالدعا من أخ على ظهر غيب ... لانتشالي من غمرة التجهيلا
فاذكرونا مثل ذكري لك مني ... رب ذكرى بالذكر حقا تنيلا
يا إلهي أرجوك بالعفو عني ... وصحابي الموالين فضلا جزيلا
حافظ العصر الوجيه ابن سعدي ... عبد رحمن وإلفي ذاك النبيلا
فادعيا لي يا أحبائي إني ... راغب منكم التقريب والتحصيلا
حسبكم ما نشرتموه من السنّة ... الغراء والكتاب المنزل التنزيلا
يا إلهي رحمة للخلق جمعا ... لتعم الأنام فضلا جزيلا
فاجر ما عودتنا ربي سريعا ... لحياة البلاد من ذا الوبيلا

هذا ما لزم، سلامي على عموم من لديكم، ومن أحاطت به شفقتكم، ومن أحببتم، ومن هنا الأولاد على العموم يهدوكم، وشريف السلام.

١٥ ربيع أول ٧٥

[.....][1].

---

(١) عدة أسطر حذفت.

الرقم: (٣)	التاريخ: ٢٠/ ٦/ ١٣٧٥	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: حول تاريخه: «اللامع اليماني»		

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى أخي وصديقي الشيخ العلامة فخر الإسلام عبد الله بن عبد العزيز آل عقيل حماكم الله

بعد إهداء السلام والتحية والإكرام والمعاهدة خطكم الكريم وصل ووافاني حال عودتي
إلى الحجاز إرسالية ولدي صالح واحطناه علماً وقد حمدت الله على عافيتكم. وسألتم ما تم إليه
من الكلام بيني وبين محمد أحمد العقيلي من الحجاز عن الخلاف السليماني في اليمن فالرجل طلب مني اللامع
وعشرة عن مدة لأجل نقله: واخذه مني لوازم جمله ليحوله إلى [illegible] ومع
حاجتي تنازلت له عن ذلك، وإلى الآن ما نسف علي لا حول ولا قوة إلا بالله. ثم وصولي للحجاز أرحل
الولد آل أحمد كلفني أمر على رجوعه فقد رجع. وكنت [illegible] مع اللامع في البعث
إلى الملك بأني مقدم إليكم تاريخ اللامع هدية لتنتفع بحالة مكتبة [illegible] لكون ذلك إعلاء وإظهار الآثار
والتقدير لكن علمه بأني أحب أن يطبع لنشر الثقافة. فصدر أمره الكريم بعرضه على وزير المعارف
لأجل دراسته وقد قامت لجنة المعارف بواجبها على رئاسة الشيخ محمد صالح ووكيل الوزارة عبد العزيز
ابن عبد الله بن حسن آل الشيخ وحاصل [illegible] دراسته وأثنا عليه محمد صالح لكنه أخلى أنه قال بعرضه فيه
العقائد فقلت له هذا على سبيل الاستطراد. وقال موضع الرفض الاحرجي قال عليه واعترض عليه حكم
السطح والتصوير بأنه حرام فقلت له بأن لا باس بذكر ذلك فيه [illegible] وهذا حال كلام
الإمام الشافعي ولعمر [illegible] وسعيد بن خميس الحلبي الصالح. ومع ذلك أن هذا المليح ما
للضالين أن ما كان مداره على الحدس والتخمين فحرام كالرمل وما كان على النظر والحساب فحلال كالسطح
وقد أجاز في المدارس [illegible] الله جاهوا هذا والحال الآن والمعاهد
جاءت هذه الآن طلبت طبعه [illegible] على الإمام [illegible] وطلبت [illegible]
إشارة على طبعه [illegible] الملحق بالأصل [illegible] التاريخ وهذا على [illegible] على عموم
سلامكم [illegible] العلامة عبد الرحمن السعدي [illegible] السلام ٢ جماد الثاني [illegible] عبد الله العمودي

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إلى أخي وصديقي، الفذّ العلاّمة، فخر الإسلام: عبد الله بن عبد العزيز آل عقيل، حماكم الله تعالى.

بعد أسنى السلام والتحية والإكرام والمعاهدة، خطكم المكرم وصل، ووافاني من أبي عريش إلى الحجاز، أرسله ولدي صالح، وأحطنا به علما، وقد حمدت الله على عافيتكم.

وبشأن ما ألمحتم إليه من الكاتب محمد بن أحمد عيسى عقيلي من الأخبار عن المخلاف السليماني في اليمامة، فالرجل طلب مني اللامع، وغيبه عني مدة لأجل نقله، [.....] [1]، وأخذ مني تواريخ جملة بنحو ثلاثمائة ريال، ومع حاجتي تنازلت له عن ذلك، وإني بالأسف عليها، لا قوة إلا بالله.

نعم، وصولي إلى الحجاز لأجل الولد إبراهيم، كلفتني أمه على رجوعه، وقد رجع، وكنت استصحبت معي اللامع، فألمعت ببرقية إلى الملك بأني مقدم إليكم تاريخي اللامع هدية ليتشرف بجلالة مكتبتكم الغراء، ليكون تذكارا على طوال الأزمان، واستدركت عليه بأني أحب أن يطبع لنشر الثقافة. فصدر أمره الكريم بعرضه على وزير المعارف لأجل درسه، وقد قامت لجنة المعارف بواجبها على رئاسة الشيخ محمد بن مانع، ووكيل الوزارة: عبد العزيز بن عبد الله بن حسن آل الشيخ، وقد كمل لهم دراسته، وأثنى عليه محمد بن مانع كثيرا، غلى أنه قال: «تعرضتم فيه للعقائد»، فقلت له: «هذا على سبيل الاستطراد»، وقال: «مؤرخي الزمن الأخير عيال عليه»، واعترض علينا في ذكر الشطرنج والتصوير له بأنه حرام، فأفدته بأنه لا بأس بذلك لأن فيه نكاية للحرب، وقد قال بحله الإمام الشافعي، ولعبه كثيرون من الصحابة، وسعيد بن جبير الجليل الصالح، ومع ذلك إن مدار الملهيات

(١) عدة كلمات حذفت.

للضابط، أن ما كان مداره على الحدس والتخمين فيحرم؛ كالنرد، وما كان على الفكر والحساب فيحل؛ كالشطرنج.

وقد أجازني الملك -أجلّه الله- بجائزة سنيّة، نحو ألفين ريال، جزاه الله بما هو أهله، وإلى الآن والمعاملة جارية منه لأني طلبت طبعه ألف نسخة، خمسمائة له على اللازم تبقى بخزانته، وخمسمائة إلي، وطلبت منه أن أشرف على طبعه ونسخه للكتاب الملحق بالأصل يطرز الكتاب التاريخ.

وهذا على عجل، سلامي على عموم من لديكم، أخصهم العلامة عبد الرحمن السعدي، وشريف السلام. ٢٠ جماد الثاني ٧٥

وكتبه الأقل: عبد الله العمودي

الرقم: (٤)	التاريخ: ٢٨/ ٧/ ١٣٧٥	الوظيفة: قاضي عنيزة

الموضوع: حول تاريخه: «اللامع اليماني» / حول رغبة الشيخ السعدي الاطلاع على مؤلفاته

بسم الله الرحمن الرحيم الى حضرة الاخ الكريم. والصديق الحميم حماه الله

اعني به صاحب المعارف والعوارف الفذ من الرجال في الانسانية المعالي بعلمه
ودرايته عن خطيط السفساف جلا من اوهب المعارف العلمية والاخلاقية لمن يشا
بما يشا. ذاك الفنا حقا وصديقنا صدقا فخر المعالي في الدراية والرواية الشيخ
عبد الله بن عبد العزيز العقيل حمل الله مبسم العلم بكل طرفه وطريقه في كل زمان ومكان فانا
بعد اسنى السلام. والتحية والاكرام والمعاهدة. وانه وصلني مشرفكم الكريم. وخطابكم
الدر النظيم. وقد احطت علما بما حواه من الكلمات الجوامع. الدالة على كامل الوفا والاخاء
من قلب منطو على المحض من الوداد. لا بما ازخرفه الملق في غضون تفاصيله. بل المحبة تكاد
تباري البروق فبالله انت ايها الصاحب الوصف. حرر بها هذا اليكم من النمص بعد رجوعنا من الحجاز
بشان خلاصة الدرس للامع كنتم ذكرتم الي وزيدة المعارف. وراجعت وزارة المعارف فهل
وافقوا على طبعه فافادني بالسلب. واروني اباها ملفا فيه في مضى المعاملة لكن لم يكشفوا
من الكشف عليها بل يا اسفوني على عدم الموافقة من اللجنة فاذا رايت نقفا الى وصول حصل وفقه
من الخارج لكي يكون لا يعلم مبقا فاعتذرت من موجود الخلاف المزاج بالعزم على التوجه. وافادوا
ان المعاملة تعرض على المكرم فالله الموفق. مما اتحفكم به ان الشيخ عبد الرحمن السعدي يحب
ان يطلع على المؤلفات فانا احب ذلك لانه يتسامى بنظرية لان الموضوع الآن احبه وهذا على ناي
في الرسالة اليكم لكن الظروف فتر السعد والا فهي في سمط التاج بالنسبة الى اهل العلم ورحم الله
احد شيوخ مشايخنا حيث تقول لما سالوه التاليف فقال لا حاجة الى التاليف في هذا الوقت
لحصول الكفاية بتاليف العلماء التي ملئت الدنيا وما بقي غير ايضاح مشكل وتقييد مطلق
او نحو ذلكم وصدق فيما قال وكانه يشير لافتقاره على ما وجد في المبسوطات ما اطلق عن
التقييد والايضاح فيما بني على الاشكال والمراحل. وانا في اعواز عن المعارف العلمية
لانا ما نخصنا من جامعة علمية كرجال اهل الدهر فلما سالني الشيخ محمد بن عبد الله بن عامر
مفتي الحديدة وصلح الحديدة ثم زارنا ونزل علينا ضيفا عندنا توجه طلب مني الاجازة وتخليد
فيالي فافدته الي معول ان اجازة فضلا ان اجيز واصر على ذلك الكلام حتى المذهب

الرقم:	التاريخ:	الوظيفة:
الموضوع: تابع: حول زيارة أحد المشايخ له وطلب سيرته		

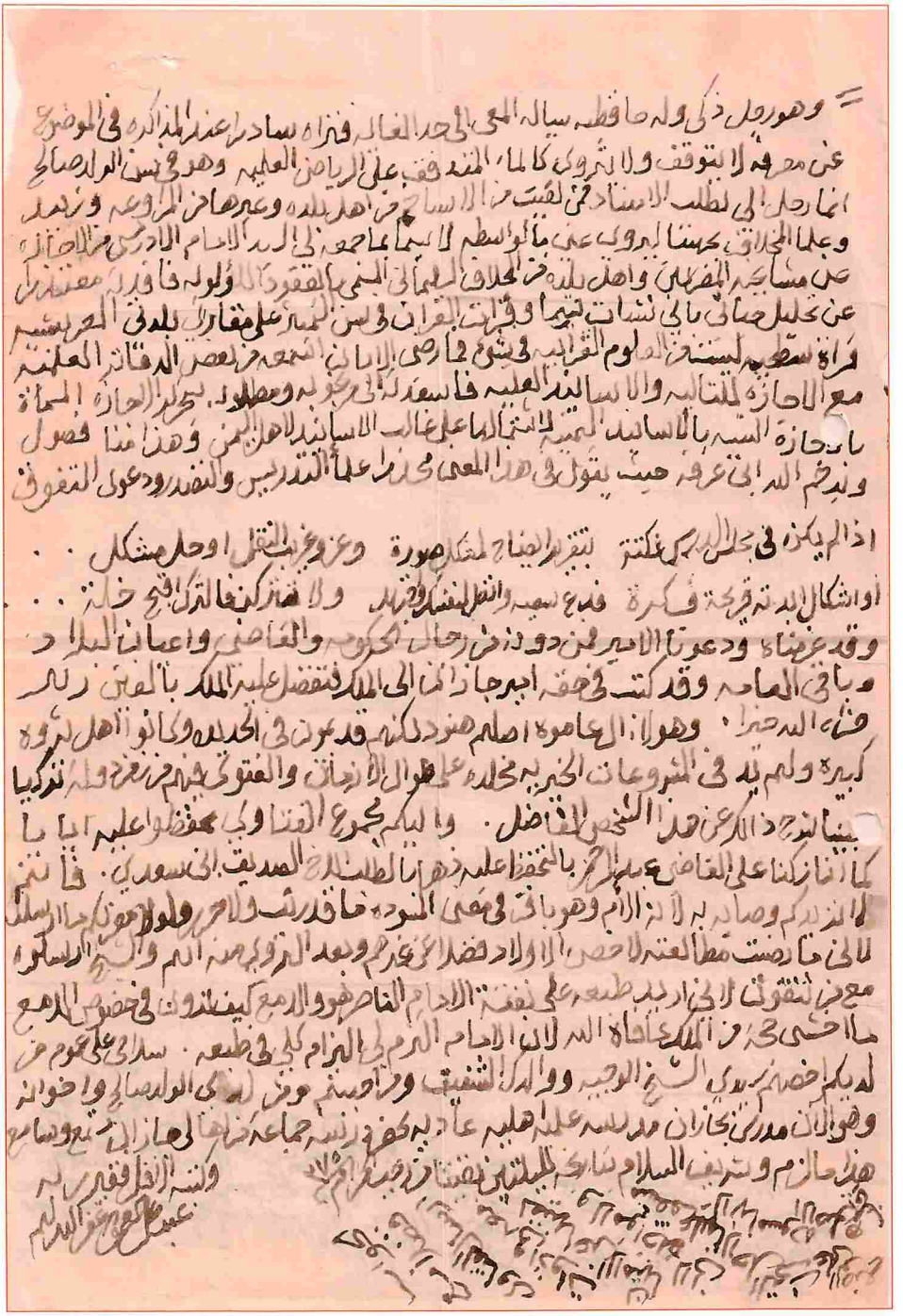

الرقم:	التاريخ:	الوظيفة:
الموضوع: تابع: إرسال مجموع من فتاويه وطلب المحافظة عليها		

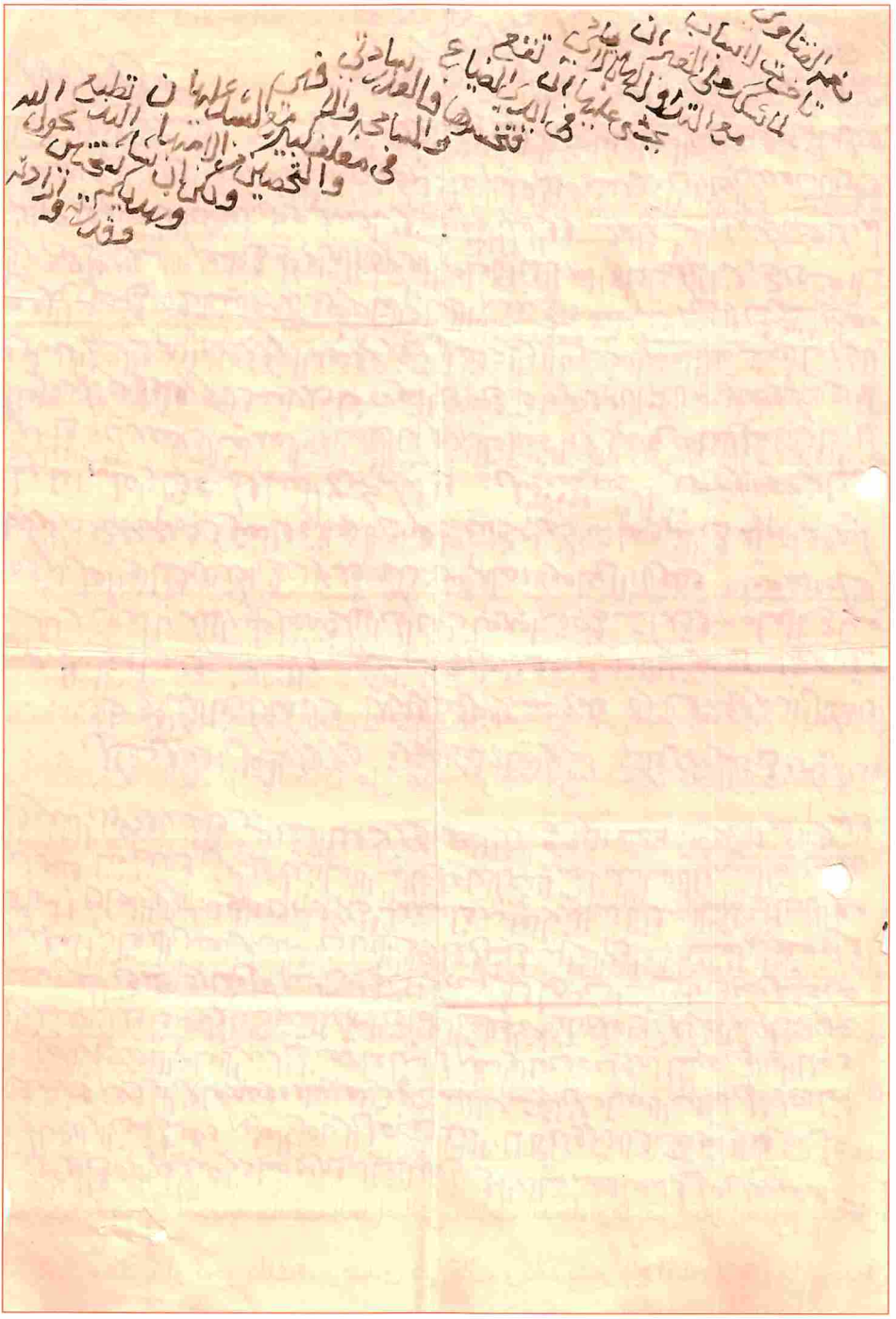

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إلى حضرة الأخ الكريم والصديق الحميم، حماه الله تعالى، أعني به صاحب المعارف والعوارف، الفذّ من الرجال في الإنسانية، العالي بعلمه ومروءته عن حظيظ السفساف، جلّ من أوهب المعارف العلمية والأخلاقية لمن شاء بما يشاء، ذاك أليفنا حقا وصديقنا صدقا، فخر المعالي في الدراية والرواية، الشيخ عبد الله ابن عبد العزيز آل عقيل، جمل الله منظمه العلمي بكل طريفة وظريفة في كل زمان ومكان.

بعد أسنى السلام والتحية والإكرام والمعاهدة، وإنه وصلني مشرفكم الكريم وخطابكم الدر النظيم، وقد أحطت علما بما حواه من الكلمات الجوامع، الدالة على كامل الوفاء والإخاء من قلب منطو على المحض من الوداد، لا يمازجه القلق في غضون تفاصيله، بل المعية تكاد تباري البروق، فيا لله أنت أيها الصاحب الومق.

حررنا هذا إليكم من اليمن بعد رجوعنا من الحجاز بشأن خلاصة الدرس للامع، كتبوا مذكرة إلى وزارة المعارف، وراجعتُ وزارة المعارف هل وافقوا على طبعه؟، فأفادوني بالسلب، وأروني إياها ملزمة كمية في معنى المعاملة، لكن لم يمكنوني من الكشف عليها، بل يأسفون على عدم الموافقة من اللجنة، فإذا رأيت تقف إلى وصول فيصل أو فهد من الخارج ليكون لك معهم ميقافا، فاعتذرت لوجود انحراف المزاج بالعزم على التوجه، وأفادوا أن المعاملة ستعرض على الملك، فالله الموفق.

ما أشرتم إليه من أن الشيخ عبد الرحمن السعدي يحب أن يطلع على المؤلفات، فأنا أحب ذلك أن يساهمني بنظريته، لأن المؤمن مرآة أخيه، وهذا على بالي في إرسالها إليكم، لكن الظروف قد لا تساعد، وإلا فهي من سقط المتاع بالنسبة إلى أهل العلم، ورحم الله أحد شيوخ مشايخنا حيث يقول لما سألوه التأليف، قال: «لا حاجة إلى التأليف في هذا الوقت؛ لحصول الكفاية بتأليف العلماء التي ملأت الدنيا، وما بقي غير إيضاح مشكل، أو تقييد مطلق، أو نحو ذلك». وصدق فيما قال، وكأنه يشير إلى اقتداره على ما وجد في

المبسوطات ما أطلق عن التقييد، أو الإيضاح فيما بقي على إشكاله، والله أعلم. وإننا في إعواز عن المعارف العلمية، لأننا ما تخرجنا من جامعة علمية كرجال أهل العصر.

ولما سألني الشيخ: محمد بن عبد الله عاموه، مفتي الحديدة، وصل من الحديدة زائرا، ونزلنا عليه ضيفا، فعند توجهه طلب مني الإجازة، وتحليل حياتي[1]، فأفدته أني بمعزل أن أجاز فضلا أن أجيز، وأصرّ على ذلك، والرجل حنفي المذهب، وهو رجل ذكي، وله حافظة سيالة، ألمعي إلى حد الغاية، فنراه سادرا عند المذاكرة في الموضوع عن معرفة لا يتوقف ولا يتروى، كالماء المتدفق على الرياض العلمية، وهو في سن الولد صالح، إنما رحل إليَّ لطلب الإسناد ممن لقيت من الأشياخ من أهل بلده وغيرها من المراوعة وزبيد وعلماء المخلاف بجهتنا، ليروي عني بالواسطة، لاسيما مما جمعه لي السيد الإمام الإدريسي من الإجازة عن مشايخه المقربين، وأهل بلده من المخلاف السليماني، المسمى بالعقود اللؤلؤية، فأفدته معتذرا عن تحليل حياتي بأني نشأت يتيما، وقرأت القرآن في سن التمييز على مقارئ بلدتي العريشية قراءة سطحية ليست من العلوم القرآنية في شيء، فما رضي إلا بأن أسمعه من بعض الدفاتر العلمية مع الإجازة للتالية والأسانيد العلية، فأسعفته إلى مرغوبه ومطلوبه بتحرير الإجازة المسماة بـ: «**الإجازة السنية بالأسانيد اليمنية**»، لاشتمالها على غالب الأسانيد لأهل اليمن، وهذا منا فضول، ويرحم الله ابن عرفة حيث يقول في هذا المعنى محذرا علماء التدريس والتصدر ودعوى التفوق:

إذا لم يكن في مجلس الدرس نكتة ... بتقرير إيضاح لمشكل صوره
وعزو غريب النقل أو حل مشكل ... أو إشكال أبدته قريحة فكره
فدع سعيه وانظر لنفسك واجتهد ... ولا تتركن فالترك أقبح خله

وقد عزمناه، ودعونا الأمير فمن دونه من رجال الحكومة والقاضي وأعيان البلاد وباقي العامة، وقد كتب في حقه أمير جازان إلى الملك، فتفضل عليه الملك بألفين ريال، جزاه الله خيرا.

---

(١) أي: ذكر سيرتي.

وهؤلاء آل عاموه أصلهم هنود، لكنهم قديمون في الحديدة، وكانوا أهل ثروة كبيرة، ولهم يد في المشروعات الخيرية مخلدة على طوال الأزمان، والفتوى فيهم من زمن دولة تركيا، فبينا شرح ذلك عن هذا الشخص الفاضل.

وإليكم مجموع الفتاوي، تحفظوا عليه إيابا، كما أنا زكنّا[1] على القاضي عبد الرحمن بالتحفظ عليه ذهابا، لطلب الأخ الصديق ابن سعدي، فأنتم لا نزيدكم وصاية به لأنه الأم، وهو باق في معنى المسودة، ما قد رتب ولا حرر، ولولا معزتكم ما أرسلته؛ لأني ما رضيت مطالعته لأخص الأولاد، فضلا عن غيرهم، وبعد التروي منه أنتم والشيخ أرسلوه مع من تثقون، لأني أريد طبعه على نفقة الإمام الناصر، هو واللامع، كيف ترون في خصوص اللامع؟، ما أخشى حجة من الملك، عافاه الله، لأن الإمام التزم لي التزام كلي في طبعه.

سلامي على عموم من لديكم، أخصهم سيدي الشيخ الوجيه، ووالدك الشفيق، ومن أحببتم، ومن لديَّ الولد صالح وإخوانه، وهو الآن مدرس بجازان، مدرسة علمية أهلية عادية، يحضر درسه جماعة من أهالي جازان، مستمع وسامع. هذا ما لزم، وشريف السلام. بتاريخه لليلتين بقيتا من رجب الحرام ١٣٧٥.

وكتبه الأقل، فقير ربه: عبد الله العمودي، غفر الله لهم.

الجواب فضلا مع إرسال الفتاوى معه في أدوات يقينها عن الامتهان، ولا مؤاخذة لأني مشفق عليها لأجل التحرز، لأنها مسودة على الوضع الأصلي، نعم الفتاوى تأخرت لأسباب لما يشكك في الغير أن مع التداول لها بالأيادي يخشى عليها أن تقع في أيدي الضياع، فنخسرها، فالعذر سادتي والمسامحة، وإلا فهي في مغلف كبير مع الشد عليها والتحصين من الامتهان، ولكن إن شاء الله تطبع ونهديكم نسختين، بحول الله وقدرته وإرادته.

---

(١) أي: أكدنا.

الرقم: (٥)	التاريخ: ٢١/ ١٠/ ١٣٧٥	الوظيفة: عضو الإفتاء

الموضوع: إرسال الإجازة العلمية / حول وفاة الشيخ: عبد الرحمن بن علي الأمير، رحمه الله

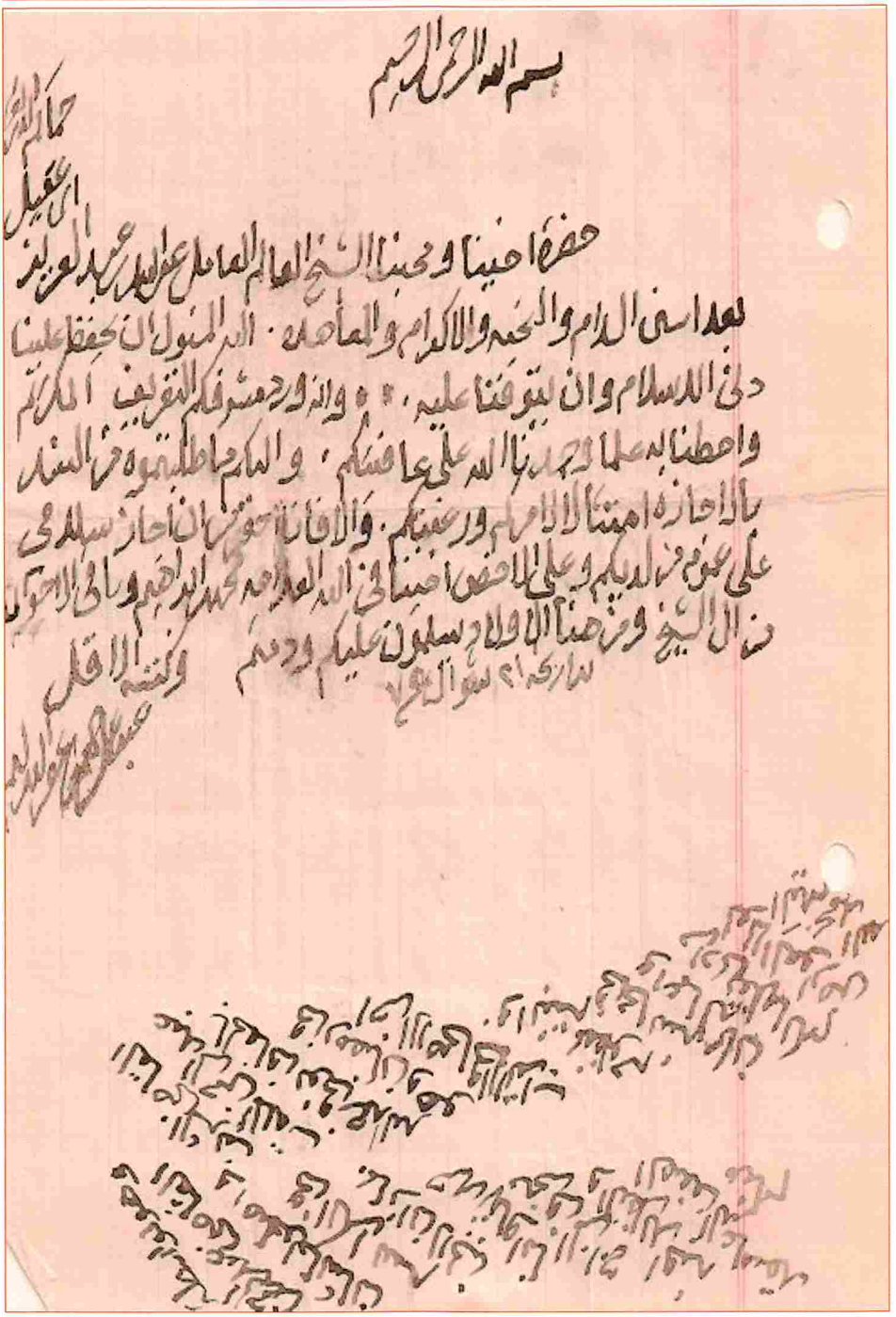

الرقم:	التاريخ:	الوظيفة:
الموضوع: **تابع**: مرثية في الشيخ: عبد الرحمن بن علي الأمير، رحمه الله		

[illegible] رمضان [illegible]

هذه الرثيه في الشريف القاضي العلامه عبد الرحمن بن علي الامير رحمه الله وفاته في شهر رمضان الكريم في هذه السنه خمسه وسبعين حررت بها الى حسن عبد الله الى عبد العزيز العقيل عافاه الله

خطب عرى فارتاع كل موحد ... أن قيل ودع خيرة آل محمد

عصفت منيته عليه فلم تذر ... الا بعالمها العجيب الاوحد

اعني ابا شرف الامير القاضي ... قطب رحاها مجدها بالسؤدد

قاضي القضاة وفيصل الاحكام من ... هو نبلها الخضم المورد

نهاز سيرة ذوي الفضائل منهم ... اهل التقى والحلم كل ممجد

بيت النبوة والفتوة من غدوا ... في نظم سلسلة النبي محمد

عزى به الخلاف منهم الحبايب الحبيب والدربي منه وعتود

وكذا الشمات من بركة الى حلي الى ينفقوب الى الحجاز والنجد

فالله يخلفه على كل الورى ... وعلى الاصل اولاده ذا عن ليد

فله العزائم سادة الخلاف من ... من آل الخطب الذي كل مسؤد

وعلى الفقيد سجال رحمته التي ... وسعت جيرانه وكل موحد

ثم الصلاة على النبي وآله ... اهل التقى والكل منهم مرشد

وعلى صحابته الكرام جميعهم ... فضل على كل الانام مجيد

وكتبه الاقل
عبد الله العمودي

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة أخينا ومحبنا، الشيخ العالم العامل: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، حماكم الله، آمين.

بعد أسنى السلام والتحية والإكرام والمعاهدة، الله المسؤول أن يحفظ علينا دين الإسلام، وأن يتوفنا عليه.

وإنه ورد مشرفكم التعريف المكرّم، وأحطنا به علما، وحمدنا الله على عافيتكم.

وإليكم ما طلبتموه من السند بالإجازة[1]، امتثالا لأمركم ورغبتكم، وإلاّ فأنا أحقر من أن أجاز.

سلامي على عموم من لديكم، وعلى الأخص أخينا في الله العلامة محمد بن إبراهيم، وباقي الإخوان من آل الشيخ، ومن هنا الأولاد يسلمون عليكم، ودمتم.

وكتبه الأقل: عبد الله العمودي، غفر الله لهم. بتاريخه: ٢١ شوال ٧٥

وهو بواسطة القاضي عبد الرحمن[2]، وأصلحوا ما شان في الكراسة بما زان، لأني حبرتها وأنا منحرف المزاج، والنقل بدا فيه الضعف، الدعاء مستمد منكم.

القاضي الشريف عبد الرحمن الملقب بالحفاف، توفي رحمه الله في رمضان، وهو آخر الأصحاب والأتراب، وأبّنته بمنظومة في محاسنه وأعماله، كان مرادي نقلها لكم لولا العوارض، إليكم نحمد الله.

---

(١) وهي بعنوان: «الإجازة الوفية بالأسانيد اليمنية العلمية لعالم الديار النجدية». تقدم الكلام عليها في قسم السيرة.

ملاحظة: لم أجد هذه الرسالة إلا بعد طبع الإجازة الوفية، ولذلك لا تجد لها ذكرا فيها.

(٢) أي: الشيخ عبد الرحمن الطرباق. انظر ترجمته في (١/ ٨٨) حاشية (٤).

هذه المرثية في الشريف القاضي العلامة عبد الرحمن بن علي الأمير، رحمه الله، وفاته في شهر رمضان الكريم في هذه السنة خمسة وسبعين، حررت بها إلى حبيبي عبد الله بن عبد العزيز العقيل، عافاه الله تعالى.

خطب جرى فارتاع كل موحد ... أن قيل أودى خيرة آل محمد
عصفت منيته[1] عليه فلم ترح ... إلا بعالمها الوجيه الأوحد
أعني أبا شرف الأمير الغانمي ... قطب رحاهم مجدها بالسؤدد
قاضي القضاة وفيصل الأحكام من ... هو يبكرها الخضم المورد
من سار سيرة ذوي الفضائل منهم ... أهل التقى والحلم كل ممجد
بيت النبوة والفتوة من غدوا ... في نظم سلسلة النبي محمد
عُزي به المخلاف من ضمد إلى ... بيش الخصيب والدرب منه وعِتود
وكذا إلى الشيمات من برك إلى ... حلي ابن يعقوب إلى الحجاز وأنجد
فالله يخلفه على كل الورى ... وعلى الأخص أولاده ذا عن يد
وكذا الغوانم سادة المخلاف من ... من آل قطب الدين كل مسود
وعلى الفقيد سحال رحمته التي ... وسعت لجيران له وكل موحد
ثم الصلاة على النبي وآله ... أهل التقى والكل منهم مرشد
وعلى صحابته الكرام ومن لهم ... فضل على كل الأنام بمحتد

وكتبه الأقل

عبد الله العمودي

(١) علق العمودي على هذا الموضع بقوله: «هنا على حذف مضاف، أي: ريح منيته».

الرقم: (٦)	التاريخ: ١٣٧٦	الوظيفة: عضو الإفتاء

الموضوع: حول ديوان ابن هتيمل / منظومة في رثاء الشيخ عبد الرحمن السعدي، رحمه الله

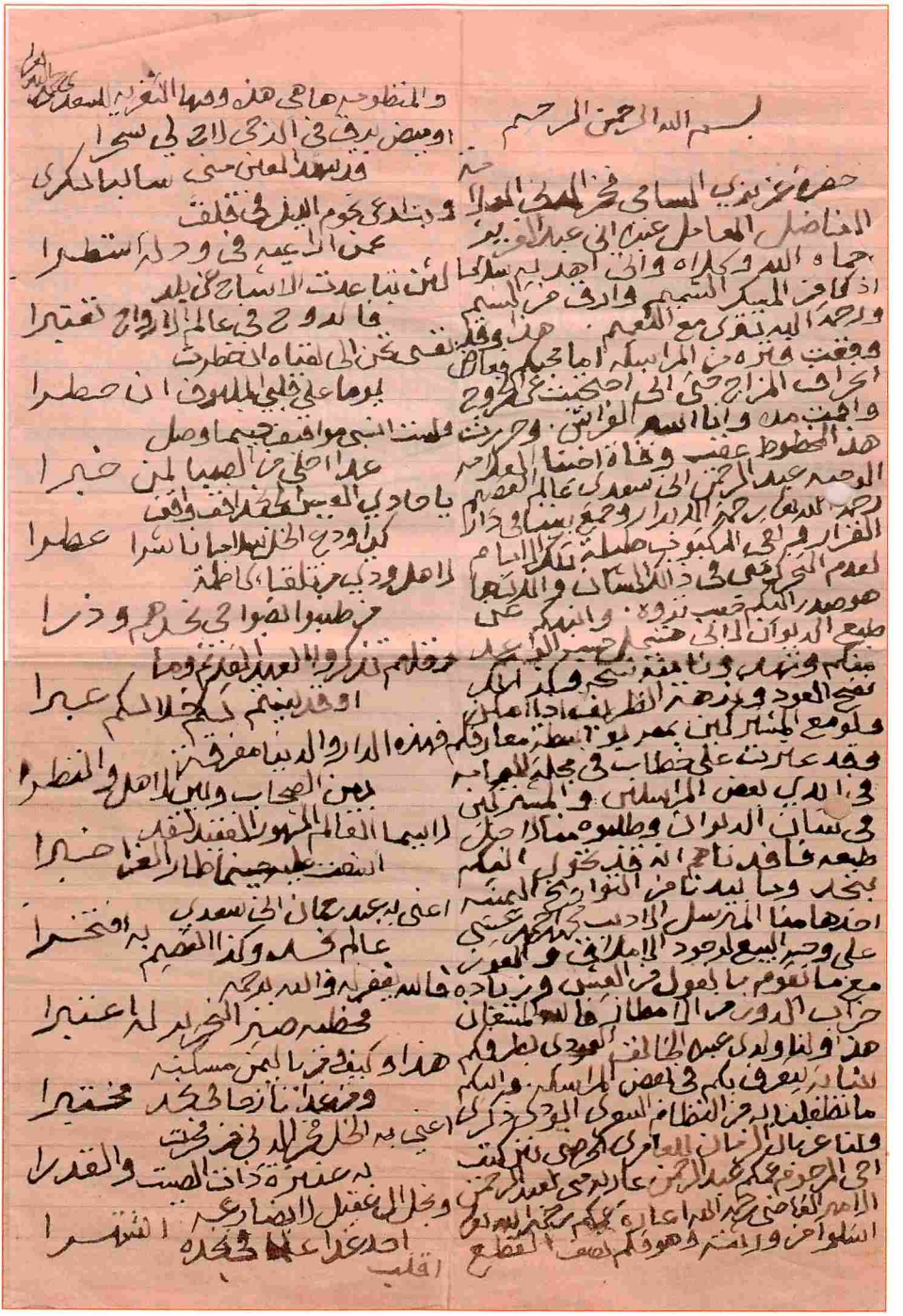

الرقم:	التاريخ:	الوظيفة:
الموضوع: **تابع**: حول وقوع مرض عام ووفاة أحد المشايخ		

في العرف والنسيم الذي امتلت بها وحسن أخلاقه كالمسك ان عطرا
هذا ولي والدي بعلمكم خطبتا من مبدأ شهر رمضان به اصطبرا
ابنا له تتعرف لنا تشخصكم لكي يكن منكم مكنوع مختبرا
هذا ولا ننسى يوما لندعونكم لنا وإلى ما أوصيت لي إذا
هذا وختم صلاتي كلما طلعت شمس النهار وحاكم لدى الله الأزهرا.
سلامي على عموم من لديكم كما هو من الأولاد كافة وبتبليغ السلام
من قبل الأمطار نزل جنابكم عام السيال والجبال البدائل تنهما المحمد وكبير اسبها
من الزوال اهداكان وقع في الناس مرض عام وجانب لنا لكم من الناس منهم
أخونا وصديقنا الشيخ محمد فتح الله السحالي وغيره من الأخيار رحمهم الله
وارجو الله ايكم وقد احاطت بكم يشغلكم ماكم الصحة والرفاهية
ولا تغفلوا عن الجواب فاني افرح السرور بأجوبتكم مولاي
فلكتب اخوكم الاقل
عبد الله

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة عزيزي السامي، فخر الدين، العلاّمة الفاضل العامل: عبد الله بن عبد العزيز، حماه الله وكلاّه، وإني أهديه سلاما أذكى من المسك الشميم، وأرق من النسيم ورحمة الله تترى مع التعميم.

هذا وقد وقعت فترة من المراسلة، أمّا محبكم فعارض انحراف المزاج، حتى إني احتجبت عن الخروج، وأقمت من وأنا أسير الفراش، وحررت هذا المخطوط عقب وفاة أخينا العلاّمة الوجيه عبد الرحمن ابن سعدي، عالم القصيم، رحمه الله رحمة الأبرار، وجمع بيننا في دار القرار، وبقي المكتوب طيلة تلك الأيام لعدم التحرك مني في ذلك الشأن والآن هو صدر إليكم حسب نزوه.

وأنبهكم عن طبع الديوان لابن هتيمل حسب الوعد منكم، وتهدونا منه نسخة، وكذلك نفح العود ونزهة الظريف إذا أمكن، ولو مع المشتركين بمصر بواسطة معارفكم.

وقد عثرت على خطاب في مجلة اليمامة في أيدي بعض المراسلين والمشتركين في شأن الديوان، وطلبوه منا لأجل طبعه، فأفدناهم أنه قد تحول إليكم بنجد، وما بيدنا من التواريخ اليمنية أخذها منا المترسل الأديب محمد بن أحمد عيسى على وجه البيع، لوجود الإملاق والعوز، مع ما نقوم بالعول من العيش وزيادة خراب الدور من الأمطار، فالله المستعان.

هذا ولنا ولدي عبد الخالق العمودي بطرفكم بالنيابة يتعرف بكم في بعض المراسلة.

وإليكم ما تطفلنا به من النظام الشعري الودي ذكرى.

ولنا غربال الزمان للعامري الحرضي، من كتب أخي المرحوم عمكم عبد الرحمن، عارية مني لعبد الرحمن الأمير القاضي، رحمه الله، أعاره عمكم، رحمه الله تعالى، اسألوا من ورثته، وهو قلم نصف القطع.

والمنظومة هاهي هذه، وفيها التعزية للسعدي، رحمه الله تعالى:

أوميض برق في الدجى لاح لي سحرا ... قد سهد العين مني سالبا فكرى
ويشد عن نجوم الليل في قلق ... عمن أراعيه في ود له استطرا
لئن تباعدت الأشباح عن بلد ... فالروح في عالم الأرواح تعتبرا
نفسي تحن إلى لقياه إن خطرت ... يوما على قلبي الملهوف إن حظرا
فلست أنسى مواقيف حينا وصل ... غدا أحلى من الصبا لمن خبرا
يا حادي العيس إلى نجد قف واقفا ... كي أودع الخل سلاما ناشرا عطرا
لأهل ودي من تلقاء كاظمة من ... طنبوا بضواحي نجدهم وذرا
وقل لهم تذكروا العهد القديم وما ... أو قد نسيتم بيتكم خلا لكم عبرا
فهذه الدار والدنيا مفرقة ... بين الصحاب وبين الأهل والنظرا
لاسيما العالم المشهور الفقيد لقد ... أسفت عليه حينا طار العزا خبرا
أعني به عبد رحمن ابن سعدي ... عالم نجد وكذا القصيم به افتخرا
فالله يغفر له والله يرحمه ... فخطبه صبر النحرير له اعتبرا
هذا وكيف ومن باليمن مسكنه ... ومن غدا نازحا في نجد مختبرا
أعني به الخل فخر الدين من ... به عنيزة ذات الصيت والقدرا
ونجل آل عقيل لا يضارعه أحد ... غدا عظيما في نجده اشتهرا
في العرف والشيم اللاتي أمت بها ... وحسن أخلاقه كالغيث إن مطرا
هذا ولي ولد في ربعكم قطنا ... من منذ أشهر قضاها به اصطبرا
أنباته تتعرف كنه شخصكم ... لكي يكن منكم هجوع مختبرا
هذا ولا تنسني يوما بدعوتكم ... كما وأني بما أوصيت لن أذرا
هذا وختم صلاتي كلما طلعت ... شمس النهار بختم له بذا ازدهرا

سلامي على عموم من لديكم، كما هو من الأولاد كافة، وشريف السلام.

من قِبل الأمطار: نزل خير كبير عام السهال والجبال، الله يتمنا نعمه ويحرسها من الزوال.

وقد كان وقع في الناس مرض عام، ومات له كثير من الناس، منهم أخونا وصديقنا: الشيخ محمد فتح الله السحاقي، وغيره من الأخيار، رحمهم الله تعالى.

وأرجو الله أنكم ومن أحاطت به شفقتكم بأتم الصحة والرفاهية، ولا تغفلون من الجواب، فإني أفرح -والله- بأجوبتكم، مولاي.

وكتبه أخوكم الأقل

عبد الله بن علي العمودي

الرقم: (٧)	التاريخ: ١٨/ ٨/ ١٣٨٣	الوظيفة: عضو الإفتاء

الموضوع: حول مراجعته للملك من أجل طبعه تاريخه / إرسال قصيدة إخوانية

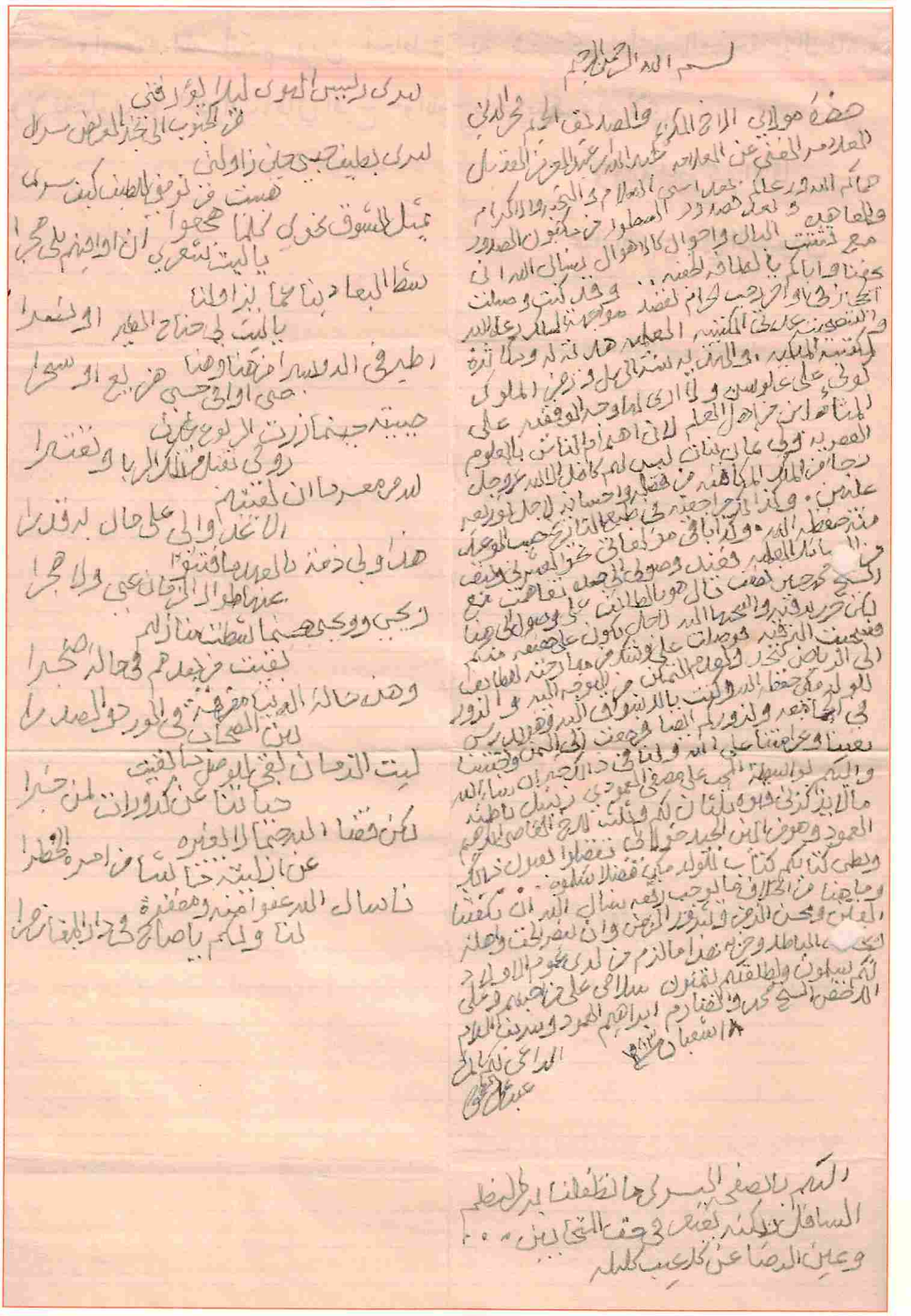

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة مولاي، الأخ الكريم والصديق الحميم، فخر الدين، العلاّمة، المغني عن العلامة، عبد الله ابن عبد العزيز العقيل، حماكم الله ورعاكم.

بعد أسنى السلام والتحية والإكرام، وللمعاهدة، وبعد فصدور المسطور من مكنون الصدور مع تشتت البال وأحوال كالأهوال، نسأل الله أن يخصنا وإياكم في ألطافه الخفية.

وقد كنت وصلت الحجاز في أواخر رجب الحرام، لقصد مواجهة الملك، رعاه الله، واستصحبت عدتي المكتبة العلمية هدية له ومكاثرة لمكتبته الملكية، والهدية سنة الرسل ورضى الملوك، كوني على علو سنّ، ولا أرى لها وجه الوقفية على المتأهل من أهل العلم؛ لأن اهتمام الناس بالعلوم العصرية، ولي ثمان بنات ليس لهم كافل إلا الله عز وجلّ، رجاء من الملك المكافئة من فضله وإحسانه، لأجل توزيعه عليهن، وكذلك مراجعته في طبع التاريخ حسب الموعد منه –حفظه الله– وكذا باقي مؤلفاتي نحو العشرين ونيف من الرسائل العلمية، فعند وصولي إلى جدة تفاهمت مع الشيخ محمد حسين نصيف، قال: هو بالطائف على وصول إلى هنا، لكن حرّرْ برقية واسحبها إليه لأجل يكون على حقيقة منكم، فسحبت البرقية، فوصلت على وشك من مبارحته للطائف إلى الرياض بنجد، ولعدم التمكن من التوجه إليه والزور للولد مكي حفظه الله، وكنت بالأشواق إليه، وهو يدرس في الجامعة، ولزوركم أيضا، فرجعت إلى اليمن، واحتسبنا سعينا وغرامتنا على الله، ولنا في ذلك جبران، إنشاء الله.

وإليكم بواسطة المحب علي مصطفى العمودي زنبيل، باطنه ما لا يذكر، بنّ قهوة، ثلثان لكم، وثلث للأخ القاضي إبراهيم العمود، وهو من البن الجيد، خولاني، تفضلوا بقبول ذلك. وبطي كتابكم كتاب للولد مكي، فضلا تسلموه.

وما هنا من اختلاف ما يوجب رفعه، نسأل الله أن يكفينا الفتن، ومحن الزمن، وشرور الزمن، وأن ينصر الحق وأهله، ويخذل الباطل وحزبه.

هذا ما لزم، من لديّ عموم الأولاد لكم يسلمون، ولطلعتكم يتمنون، سلامي على من أحببتم، وعلى الأخص الشيخ محمد، والصارم إبراهيم العمود، وشريف السلام.

الداعي لكم: عبد الله علي العمودي. ١٨ شعبان ١٣٨٣.

إليكم بالصفحة اليسرى ما تطفلنا به من النظم السافل، ولكنه يغتفر في حق المتحابين، وعين الرضا عن كل عيب كليلة.

سرى رئيس الهوى ليلا يؤرقني ... من الجنوب إلى نجد العريض سرى
سرى بطيف حبي حين زاولني ... هببت من نومتي للطيف كيف سرى
يمثل الشوق نحوي كلما هجعوا ... ياليت شعري أن أوافيهم بلا هجرا
شط البعاد بنا عما يزاولنا ... ياليت لي جناح الطير أو نسرا
أطير في الدو سيرا من هنا وهنا ... حتى أوافي حبي هزيعا أو سحرا
حييته حينما زرت الربوع غدت ... روحي تقبل من تلك الربا وتعتبرا
لله من معشر ما إن لقيتهم ... إلا غدوا بي على حال به قدرا
هذا ولي ذمة بالعهد ما فتئوا ... عنها طوال الزمان عني ولا هجرا
ويحي وويحي حينما شطت منازلهم ... بقيت من بعدهم في حالة ضجرا
وهذه حالة الدنيا مفرقة ... بين الصحاب في الورد والصدرا
ليت الزمان بقي للوصل ما بقيت ... حياتنا عن كدورات لمن خبرا
لكن قضاء الله حتما لا يغيره ... عن أزليته حاشا من أمره الحظرا
فأسأل الله عفوا منه ومغفرة ... لنا ولكم يا صاح في دار البقا زمرا

الرقم: (٨)	التاريخ: ١٧/ ١٠/ ١٣٨٥	الوظيفة: عضو الإفتاء
الموضوع: إرسال قصيدة إخوانية للشيخين: ابن عقيل، وإبراهيم العمود		

بسم الله الرحمن الرحيم حضرة الأساتذة الأعلام والأفاضل الكرام الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز آل عقيل والشيخ ابراهيم بن محمد العمود - تحية واحتراماً - وقد أسرنا وصولكم بالسلامة المنبئ به شرفكم الكريم وخطابكم الفخيم - وإنشاؤكم العجيب وأسلوبكم الغريب لا جرم أنتم أهل لذلك - وما هنالك - وإننا لا نفي بواجبكم علينا بلأيادي الخضراء كيف ما كان - ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله - وإليكم ما تطفلنا به من النظام العاري عن الانسجام - وسلامنا منا ومن الأولاد عليكم ومن أحببتم

أحبة قلبي لا أفي بوصالكم * فليس أكافئكم على الورد والصدر
فمنو بعفو منكم لي تكرماً * لعجزي عن الموضوع في حقكم قادر
ولست موافٍ حيث أجريت حلبة * بياناً في ساحة المعرك الخطر
بقيتم بعز واقتناص شوارد * بما قد منحتم من الواسع القدر
ولا زلتم تعلوا الى المستوى الذي * علوتم به نحو المجرة والنسر
ولا زلتم للشعب تعلوه رفعة * لأبنائه حقاً للدين عن خطر
وصل بصلاة الله في كل لحظة * على من هدانا الى خطة البر
محمد والآل الكرام ومن غدا * في سلككم حقاً عميداً لكم يدري

بتاريخه السابع عشر شوال سنة ٥

الداعي لكم بالمراد
عبدالله العمود عفى الله عنهم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة الأساتذة الأعلام والأفاضل الكرام: الشيخ عبد الله بن عبد العزيز آل عقيل، والشيخ إبراهيم بن محمد العمود، تحية واحتراما.

وقد أسرنا وصولكم بالسلامة المنبئ به مشرفكم الكريم، وخطابكم الفخيم، وإنشاؤكم العجيب، وأسلوبكم الغريب، لا جرم أنتم أهل لذلك وما هنالك، وإننا لا نفي بواجبكم علينا بالأيادي الخضراء كيف ما كان، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله.

وإليكم ما تطفلنا به من النظم العاري عن الانسجام، وسلامنا منا ومن الأولاد عليكم ومن أحببتم.

أحبة قلبي لا أفي بوصالكم ... فليس أكافئكم على الورد والصدر
فمنوا بعفو منكمو لي تكرما ... لعجزي عن الموضوع في حقكم فادر
ولست مواف حيث أجريت حلبة ... بيانا في ساحة المعرك الخطر
بقيتم بعز واقتناص شوارد ... بما قد منحتم من الواسع القدر
ولازلتم تعلوا إلى المستوى الذي ... علوتم به نحو المجرة والنسر
ولازلتم للشعب تعلوه رفعة ... لأبنائه حقا للدين عن خطر
وصلّ بصلاة الله في كل لحظة ... على من هدانا إلى خطة البر
محمد والآل ا لكرام ومن غدا ... في سلككم حقا عميدا لكم يدري

الداعي لكم بالمراد

عبد الله العمودي، غفر الله لهم

بتاريخه: السابع عشر شوال ٨٥

مراسلات الشيخ عبد الله بن عودة السعوي رحمه الله

(١٣٠٨هـ - ١٣٧٩هـ)

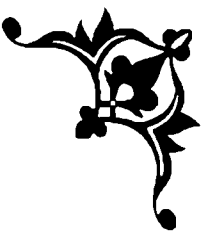

ترجمته: ولد في المريدسية من ضواحي بريدة في: ٥/ ١١/ ١٣٠٨هـ، ثم قرأ القرآن، وقرأ في المريدسية على الشيخ عبد الله بن حسين أبا الخيل، ثم تحوّل على بريدة فلازم علماءها، ومن أشهرهم؛ الشيخ عبد الله ابن سليم، وعمر بن سليم، وعبد الله بن فدا. في عام ١٣٤٥هـ عين قاضيا في بني مالك، ثم طلب الإعفاء، فأعفي. وفي سنة ١٣٥٣هـ اختاره شيخه عمر بن سليم ضمن العلماء الذين بعثوا إلى الجنوب، فعين في قضاء صبيا، واستمر على ذلك قرابة أربع سنوات، ثم عاد واستعفا فأعفي، ثم عين في قضاء دخنة في القصيم، ثم طلبه أهل صبيا فأعيد إليهم، ثم نقل عام ١٣٦٢هـ إلى رئاسة محكمة جيزان، واستمر فيها إلى أن نقل إلى رئاسة محكمة الدمام عام ١٣٦٦هـ، وقد استمر فيها حتى طلب الإعفاء، وأحيل على التقاعد حسب رغبته لكبر سنه، وذلك في عام ١٣٧٢هـ. كان حسن التصرف، محمود السيرة، له فراسة قلّ أن تخطئ. وكان له تأثير بالغ فيمن حوله، فمن ذلك أنه لما كان قاضيا في بني مالك استطاع أن يستميل أهلها للدعوة وأهلها، ببُعد نظره وذكائه وحكمته التي أثرت فيهم. وقد عرف الملك عبد العزيز قدره فأجلّه واحترمه، وكان يعامله معاملة خاصة، وبعد أن نقل إلى الدمام في عهد الأمير سعود بن جلوي، عرف الأمير للشيخ عبد الله هذه الخصال الحميدة وقدّرها له، فلا يعرف أنه عارضه في أمر من الأمور التي يراها الشيخ عبد الله أو يأمر بها. مرض فسافر إلى مصر للعلاج يرافقه ابنه: الشيخ محمد، فتوفي بالقاهرة بعد مرض طال، ودفن بتاريخ: ٥/ ١١/ ١٣٧٩هـ. رحمه الله[1].

---

(١) انظر ترجمته في: علماء نجد (٤/ ٣٦١)، وروضة الناظرين (٢/ ٢٩)، وعلماء آل سليم (٢/ ٣٥٨).

الرقم: (١)	التاريخ: في حدود ١٣٦٧	الوظيفة: قاضي الرياض
الموضوع: حول طلبه الإحالة على التقاعد أو النقل، ومساعدة الشيخ ابن حميد له		

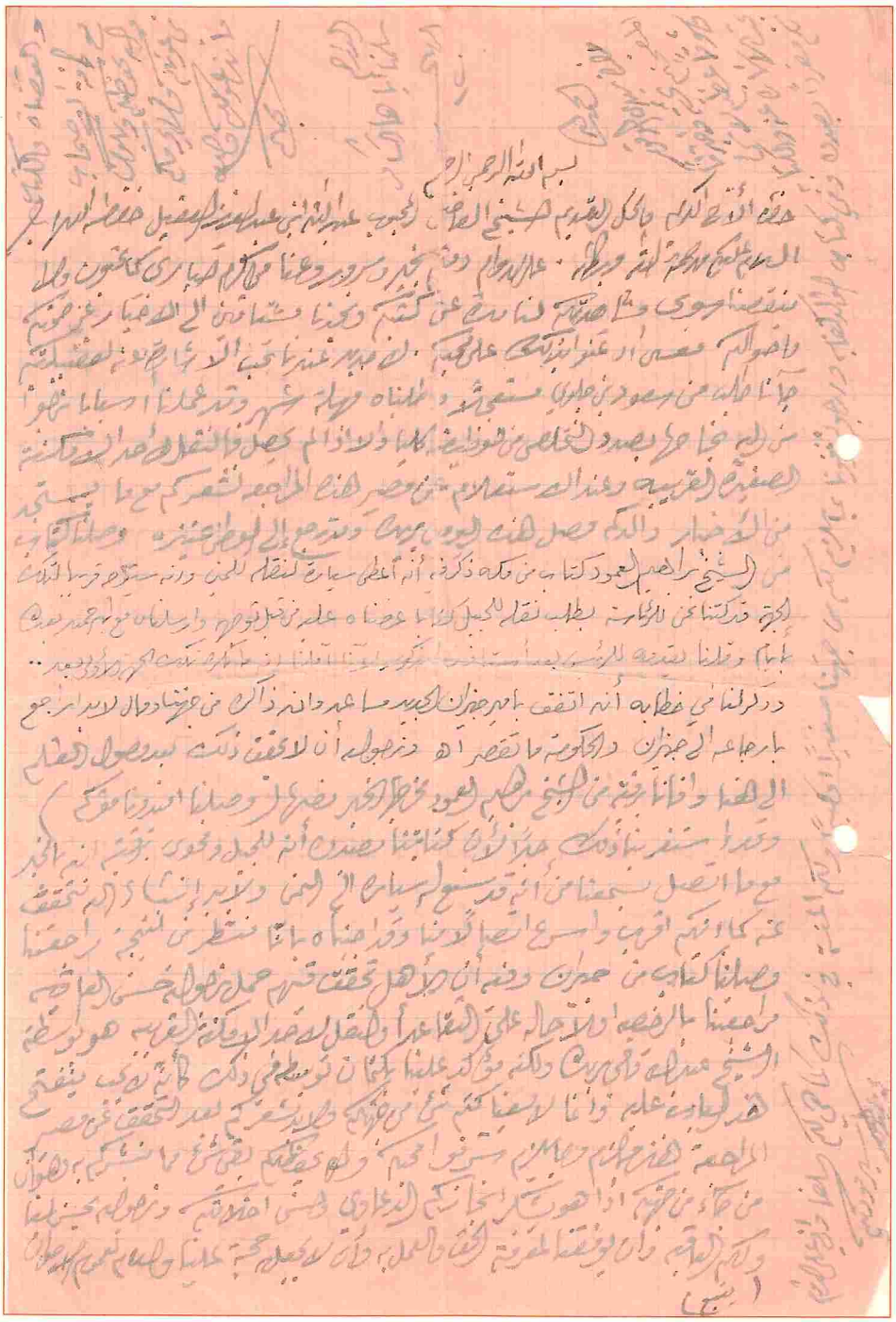

الرقم:	التاريخ:	الوظيفة:
الموضوع: تابع: أخبار عن الشيخ: إبراهيم العمود / برنامج دروس الشيخ ابن حميد		

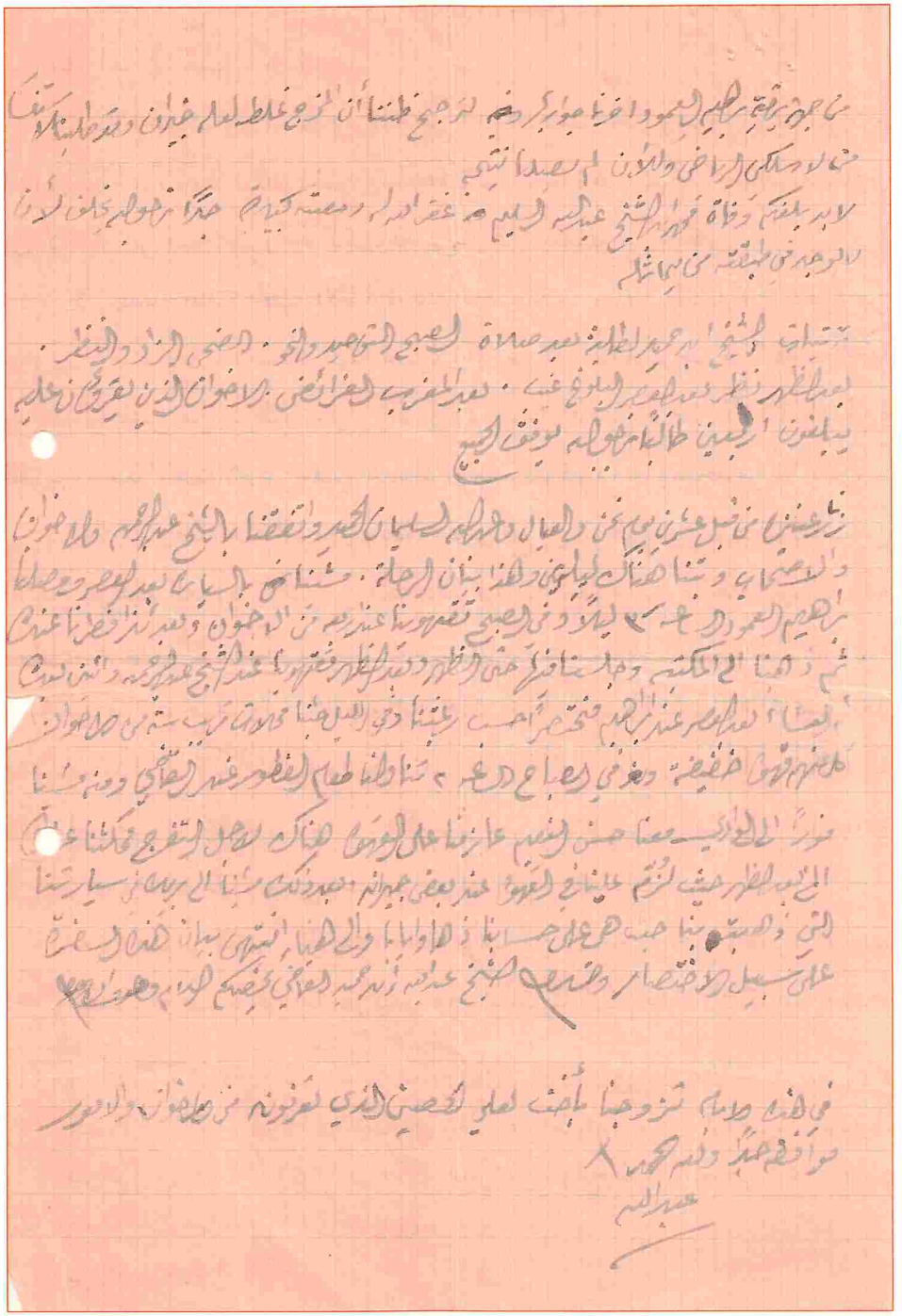

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة الأخ الكريم، والخِلّ القديم، الشيخ الفاضل المحبوب: عبد الله بن عبد العزيز العقيل، حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام. دمتم بخير وسرور، وعنّا من كرم الباري كما تحبون، ولا ينقصنا سوى مشاهدتكم، لنا مدة عن كتبكم، ونجدنا مشتاقين إلى الإخبار عن صحتكم وأحوالكم، فعسى أن تمُنُّوا بذلك على محبكم.

لا جديد عندنا تجب الإشارة عنه لفضيلتكم، جاءنا طلب من سعود بن جلوي[1] مستعجلا، وطلبناه مهلة شهر، وقد عملنا أسبابا، نرجو من الله نجاحها بصدد التخلص من الوظيفة كليا، وإلا إذا لم يحصل فالنقل لأحد الأمكنة الصغيرة القريبة، وعند الاستعلام عن مصير هذه المراجعة نشعركم مع ما يستجد من الأخبار.

والدكم وصل هذه اليومين بريدة، وقد رجع إلى الوطن عنيزة وصلنا كتاب من الشيخ إبراهيم العمود كتاب من مكة ذكر فيه أنه أعطى سيارة لنقله لليمن، وأنه سيتوجه قريبا لتلك الجهة، قد كتبنا نحن للرئاسة بطلب نقله للجبيل كتابا عرضناه عليه من قبل توجهه، وأرسلناه مع ابن حميد بعده بأيام، وقلنا يقدمه للرئيس بعد استئذان المذكور، لأنا أملنا أنه ما يكره تلك الجهة الأولى بعد، وذكر لنا في خطابه أنه اتفق بأمير جيزان الجديد مساعد[2]، وأنه ذاكره من جهتنا وقال: لابد أراجع بإرجاعه إلى جيزان، والحكومة ما تقصر. اهـ، ونرجو الله أن لا يحقق ذلك.

بعد وصول القلم[3] إلى هنا، وافانا برقية من الشيخ إبراهيم العمود مخرجها الخبر، نصها: «وصلنا، أفيدونا مقركم»، وقد استغربنا ذلك جدا؛ لأن كتابتنا بصدده

---

(١) أي: الأمير سعود بن عبد الله بن جلوي آل سعود، تولى إمارة الأحساء بعد وفاة والده في: ١٤/ ٨/ ١٣٥٤هـ، وسار في الحزم على طريقة أبيه في إدارة شؤون الإمارة، حتى توفي في: ٦/ ١٢/ ١٣٨٦هـ. رحمه الله. انظر: من سوانح الذكريات، ص ٧٥٤.

(٢) وهو الأمير: مساعد بن أحمد السديري.

(٣) أي: بعد وصول الرسالة.

أنه للجبيل، وفحوى برقيته أنه بالخبر، مع ما اتصل بسمعنا من أنه قد سنع له سيارة إلى اليمن، ولابد -إنشاء الله- نتحقق عنه، كما أنكم أقرب وأسرع اتصالا منا، وقد أجبناه بأنا منتظرين نتيجة مراجعتنا.

وصلنا كتاب من جيزان، وفيه أن الأهل تحقق فيهم حمل، نرجو له حسن العاقبة.

مراجعتنا بالرخصة أو الإحالة على التقاعد أو النقل لأحد الأمكنة القريبة هو بواسطة الشيخ عبد الله[1] قاضي بريدة، ولكنه مؤكد علينا بكتمان توسطه في ذلك، كأنه لا يحب يتفتح هذا الباب عليه، وإنما لا يسعنا كتم شيء من جهتكم، ولابد نشعركم بعد التحقق عن مصير المراجعة. هذا ما لزم، وبما يلزم شرفوا محبكم، والله يحفظكم.

بقي شيء مما نبشركم به، وهو أن من جاء من جهتكم إذا هو يشكر إنجازكم الدعاوي وحسن أخلاقكم، ونرجو الله يحسن لنا ولكم العاقبة، وأن يوفقنا لمعرفة الحق والعمل به، وأن لا يجعله حجة علينا، والسلام لعموم الإخوان والقضاة والكُتَّاب، مع كافة الأصحاب، والله يحفظكم، ويكون في عونكم، ولا يحرمكم ما ندعو لكم، والسلام. محبكم

من جهة برقية إبراهيم العمود، أخرنا جوابه لترجح ظننا أن المخرج غلط، لعله جيزان، وقد طلبنا الاستفسار من لاسلكي الرياض، وللآن لم يصلنا نتيجة.

لابد بلغكم وفاة محمد ابن الشيخ عبد الله السليم[2]، غفر الله له، ومصيبته كبيرة جدا، نرجو الله يخلف؛ لأنه لا يوجد في طبقته من يماثله.

---

(١) أي: الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد.

(٢) الشيخ محمد بن عبد الله بن محمد السليم (١٣٣٩هـ-١٣٦٧هـ) نشأ في حجر والده، وتوفي والده وعمره اثنتا عشرة سنة، فصار عمه الشيخ عمر بن سليم يحوطه ويرعاه ويعلمه، وتلقى العلم أيضا على الشيخ عبد العزيز العبادي، والشيخ عبد الله ابن حميد. وقد عُدّ من العلماء في حياة عمه رغم صغر سنه. جلس للتدريس، فأخذ عنه مجموعة من طلبة العلم، وقد كانت له سيرة نادرة في الزهد والورع والتقى منذ طفولته، وكان الناس يرون فيه خليفة لأبيه وجده وعمه، إلا أنه توفي في ريعان الشباب بتاريخ: ١٦/ ٣/ ١٣٦٧هـ في بريدة، وقد حزن الناس لوفاته، خاصة وأنه توفي بعد عمه بسنوات قليلة. رحمه الله. انظر ترجمته في: علماء آل سليم وتلامذتهم (٢/ ٤٨٥).

ترتيبات الشيخ ابن حميد لطلبته؛ بعد صلاة الصبح التوحيد والنحو، الضحى الزاد والنظر، بعد الظهر نظر، بعد العصر البلوغ غيب، بعد المغرب الفرائض، الإخوان الذين يقرؤون عليه يبلغون أربعين طالبا، نرجو الله يوفق الجميع.

زرنا عنيزة من قبل عشرين يوم، نحن والعيال وعبد الله السليمان الحميد، واتفقنا بالشيخ عبد الرحمن والإخوان والأصحاب، وبتنا هناك ليلتين، وهذا بيان الرحلة:

مشينا بالسيارة بعد العصر، ووصلنا إبراهيم العمود الساعة ٣ ليلا، وفي الصبح تقهوينا عند أربعة من الإخوان، وبعدئذ أفطرنا عندهم، ثم ذهبنا إلى المكتبة وجلسنا فيها حتى الظهر، وبعد الظهر تقهوينا عند الشيخ عبد الرحمن واثنين بعده، ثم العشاء بعد العصر عند إبراهيم مختصرا حسب رغبتنا، وفي الليل جئنا محلات قريب ستة من الإخوان، كل منهم قهوة خفيفة، وفي الصباح الساعة ٢ تناولنا طعام الفطور عند القاضي، ومنه مشينا فورا إلى الوادي، معنا حسن النعيم، عازمنا على القهوة هناك لأجل التفرج، فمكثنا عنده إلى بعد الظهر حيث لزّم علينا القهوة عند بعض جيرانه، بعد ذلك مشينا إلى بريدة في سيارتنا التي ذهبت بنا حيث هي على حسابنا ذهابا وإيابا، وإلى هنا انتهى بيان هذه السفرة على سبيل الاختصار، والسلام، الشيخ عبد الله ابن حميد القاضي يخصكم السلام.

في هذه الأيام تزوجنا بأخت لعلي الحصين الذي تعرفونه من الإخوان، والأمور موافقة جدا، ولله الحمد. عبد الله

الحمد لله[1]، حضرة سيدي الوقور، المفخم.

تحية واحتراما وشوقا عظيما، لا شيء تجب الإشارة عنه، والكتابة لكم مفردا بصدده، وفي كتاب الوالد كفاية، وأرجو تشرفونا بما يلزم لكم من جهتنا صغيرا أو كبيرا، ولكم المنة في ذلك، كما هي لكم سلفا، وإني على الدوام أسير مودتكم. **(التوقيع)**

---

(١) الملحق كتبه الشيخ: محمد بن عبد الله بن عودة.

الرقم: (٢)	التاريخ: ١/ ١/ ١٣٦٨	الوظيفة: قاضي الرياض

الموضوع: حمد الله على عودة الشيخ من الحج بالعافية /
التهنئة بالمولود الجديد / الإخبار باستلام كتابي: كشاف القناع والمنتهى

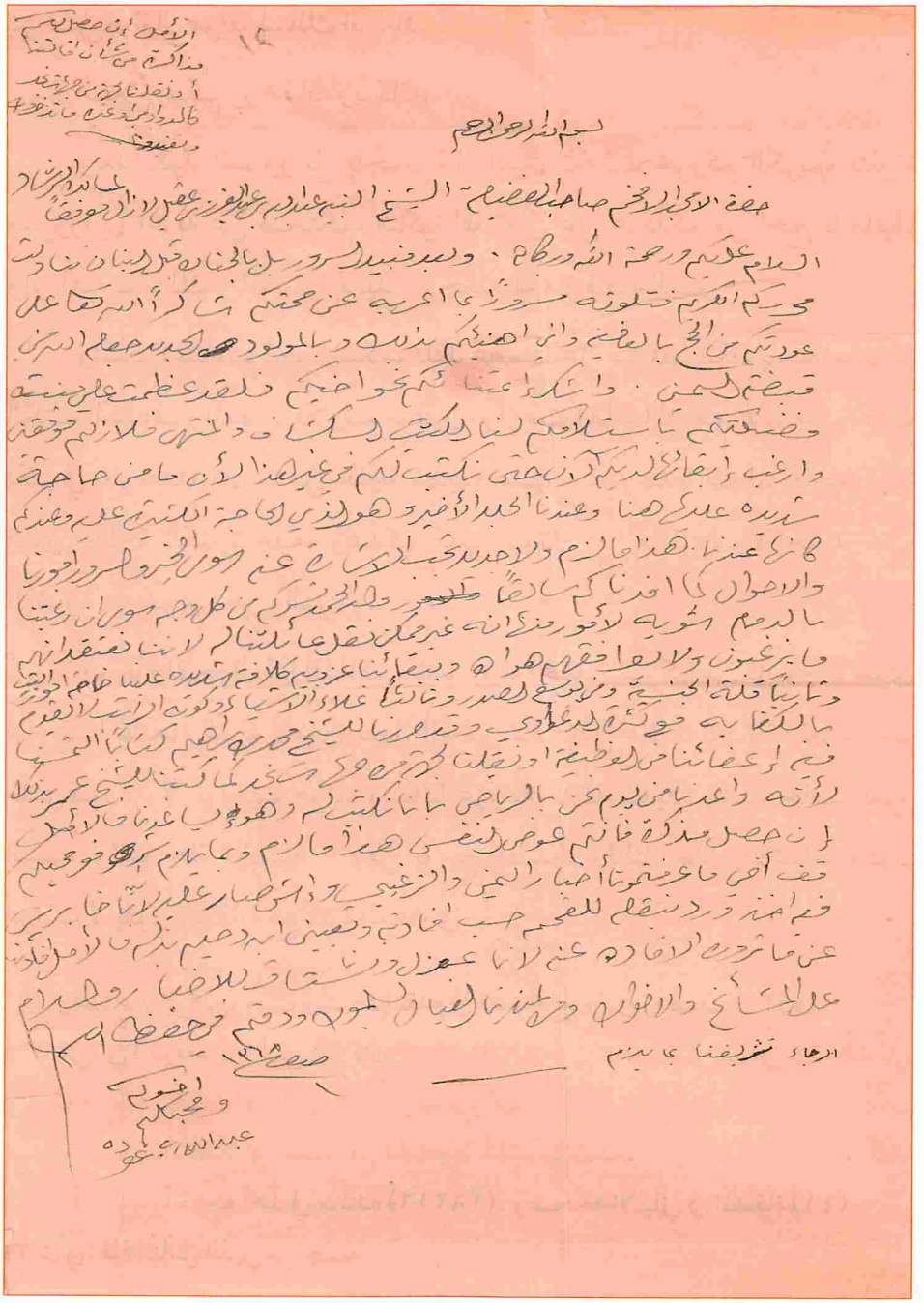

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة الأمجد الأفخم، صاحب الفضيلة، الشيخ النبيه: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، لازال موفقا لمسالك الرشاد.

السّلام عيكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد: فبيد السرور بل بالجنان قبل البنان تناولت محرركم الكريم، فتلوته مسرورا بما أعربه عن صحتكم، شاكرا الله تعالى على عودتكم من الحج بالعافية، وإني أهنئكم بذلك وبالمولود الجديد[١]، جعله الله من قبضة اليمين[٢].

وأشكر اعتناءكم نحو أخيكم، فلقد عظمت عليّ منّة فضيلتكم باستلامكم لنا الكتب الكشاف والمنتهى، فلازلتم موفقين، وأرغب إبقاءها لديكم الآن حتى نكتب لكم في غير هذا، لأن ما من حاجة شديدة عليها هنا، وعندنا المجلد الأخير وهو الذي الحاجة الكثيرة عليه، وعندكم كأنها عندنا. هذا ما لزم، ولا جديد تجب الإشارة عنه سوى الخير والسرور.

أمورنا والأحوال كما أفدناكم سالفا -ولله الحمد- تسركم من كل وجه، سوى أن رغبتنا بالدمام شويّه لأمور؛ منها: أنه غير ممكن نقل عائلتنا له؛ لأننا نعتقد أنهم ما يرغبون، ولا توافقهم هواه، وببقائنا عزوبية كلافة شديدة علينا، خاصة أمور البيت. وثانيا: قلة الجنسية[٣] ومن يوسع الصدر. وثالثا: غلاء الأشياء، وكون الراتب لا يقوم بالكفاية مع كثرة الدعاوي.

---

(١) وهو: عبد الرحمن، حيث ولد -كما تقدم في قسم السيرة- في رمضان ١٣٦٧هـ.

(٢) عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «خلق الله آدم حين خلقه، فضرب على كتفه اليمنى، فأخرج ذريّة بيضاء كأنهم الذر، وضرب كتفه اليسرى، فأخرج ذريّة سوداء كأنهم الحمم، فقال للذي في يمينه: إلى الجنة ولا أبالي، وقال للذي في كفه اليسرى: إلى النار ولا أبالي». أخرجه أحمد في مسنده (٢٦٢١٦). وصححه الألباني في المشكاة (٤١).

(٣) أي: قلة الناس الذين من جنسه.

وقد حررنا للشيخ محمد بن إبراهيم كتابا، التمسنا فيه إعفاءنا من الوظيفة أو نقلنا لجهة من جهات نجد، كما كتبنا للشيخ عمر بذلك لأنه واعدنا من يوم نحن بالرياض بأنا نكتب له وهو يساعدنا، فالأمل إن حصل مذكرة، فأنتم عوض النفس. هذا ما لزم، وبما يلزم شرفوا محبكم. قف.

أخي، ما عرّفتمونا أخبار اليمن، والزغيبي[1]، وإش صار عليه، لأنا خابرين فيه أخذ وردّ بنقله للقحمة حسب إفادته، وتعيين ابن دحيم[2] بدله، فالأمل إفادتنا عن ما ترون الإفادة عنه؛ لأنّا عُزّل ونشتاق للأخبار.

والسلام على المشائخ والإخوان، ومن عندنا العيال يسلمون، ودمتم في حفظ الله، الرجاء تشريفنا بما يلزم.

١ صفر ١٣٦٨ أخوكم ومحبكم: عبد الله ابن عودة

الأمل إن حصل لكم مذاكرة من شأن إقالتنا أو نقلنا بجهة من جهات نجد كالدوادمي أو غيره ما تذخرون وتفيدونا.

---

(١) أي: الشيخ إبراهيم بن ناصر الزغيبي، قاضي صبيا. انظر ترجمته في (١/ ١٨٣) حاشية (١).

(٢) وهو: الشيخ محمد بن دحيم الدخيل الحماني. انظر ترجمته في ص ٣٢٧ حاشية (١)، وتقدم هناك أن الزغيبي نقل إلى القحمة، وعين بدله في قضاء صبيا: الشيخ محمد بن دحيم.

رسالة من الشيخ علي بن شيبان حسن العامري، حفظه الله

التاريخ: ١٩/ ٤/ ١٣٩٨	الوظيفة: عضو مجلس القضاء الأعلى
الموضوع: حول مباشرته العمل بالريث / جهل الأهالي بأمور الدين محاولة الإصلاح وتعليم الناس، وبيان الطريقة المتبعة في ذلك /	

٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة العدل

الرقم ١٢٠
التاريخ ٩٨/٤/١٩
المشفوعات

فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد وصلني كتابكم الكريم المؤرخ في ٩٨/٣/٢٨ وما فيه صار لدي معلوم ومحبكم يحمد الله على صحتكم ويشكركم على حسن اهتمامكم بحفظ كتاب الله واخبركم انني باشرت العمل بالريث منذ سنتين واطلعت على ما هم عليه من جهل بأمور الإسلام وتمسك بعادات سيئة لا يقرها الشرع وذلك عن جهل منهم ومن ذلك تأخير الأولاد عن الختان الى الثلاثين من العمر وعدم التنكر لإختلاط الرجال بالنساء خاصة الخوالي من النساء واعتقادهم صحت الصلاة بالتيمم مع وجود الماء بدون عذر لأن الكل عندهم طهارة علاوة على عدم اتقانهم كيفية الصلاة وقراءة الفاتحة وتعصبهم الأعمى لعاداتهم القديمة محاولت الإصلاح والله على ما اقول وكيل عن طريق الخطب في المسجد يوم الجمعة والوعظ والإرشاد عقب كل صلاة وخاصة في اماكن المجتمعات كيوم السوق وفي المحكمة ابدأ بالخصوم اذكرهم بالله وبعد انتهاء دعواهم اخصص لهم جلسة لأبين لهم محاسن الإسلام وكثيرا ما اطلب حضور المشايخ الى المحكمة فأبين لهم امور الدين ودورهم في اصلاح مواطنيهم وبعد لحظة طويلة اتضح لي ان جدوى الوعظ والإرشاد قليلة لأن المستمع في لحظة قد لا يستوعب ما يهمه من امور الدين فكرت في انشاء مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم بمسجد الفزاونة برخية الريث وطلبت من الموظفين بالريث ان يتبرع كل واحد منهم بمبلغ عشرة ريال

الرقم:	التاريخ:	الوظيفة:

الموضوع: **تابع**: حول إنشاء مدرسة لتحفيظ القرآن / بيان الطريقة المتبعة في التعليم، وأخبار عن المدرسة

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة العدل

الرقم .....
التاريخ .....
المشفوعات .....

ص

فقط نظرًا لضعف رواتبهم وفقرهم فاستعدوا وعلى اثر ذلك جمعت حوالي
الف ريال ... فقط عملت حفل تكريمي حضره المشائخ والاعيان والموظفين
ووزع المبلغ على المتفوقين في الحفظ والحضور بالمسجد وخاصة كبار السن
من الطلاب كالمراهقين وبعد ذلك صار الإقبال على المسجد يزيد شيئًا
فشيئًا فوزعت الوقت من العصر الى المغرب خاص بالقرآن لعموم الطلاب
ومن المغرب الى العشاء أجلس انا اشرح في التوحيد للطلاب الكبار
من اهل الريث البالغين في العمر من ١٨ إلى عشرين سنة ومن صلاة
الفجر الى شروق الشمس خاص بكبار السن من الأهالي والموظفين
يقوم بتدريس القرآن الاستاذ يحيى بن ناصر الريثي خريج مدرسة تحفيظ
القرآن بالرياض والأستاذ علي بن علي رزق مصري الجنسية وقد اطلع
على هذه المدرسة ونشاطها الشيخ محمد بن سنان فأولاها بعض الدعم
المادي والمعنوي في حدود استطاعته ولكنني لم اكتب عن المدرسة للجهات
المختصة لعدم رغبتي في السمعة في حين انني احب ان يكون للطلاب
في الريث مكافأة على الدراسة لأن مستقبلهم يبشر بخير وقد ظهرت
نتائجه ولما ألاحظه فيهم من الفقر الشديد خاصة وانهم يهاجرون من اعالي
الجبال تاركين اهلهم وذويهم من اجل الدراسة والاستفادة ولهذا
فهم يعانون من السكن والطعام والله به عليم وبعد ان سمع الشيخ
محسن السبعي بالمدرسة حضر الى الريث وطلب مني الأذن في الكتابة

الرقم:	التاريخ:	الوظيفة:

الموضوع: تابع: طلب مساعدة الشيخ في السعي لمساعدة الطلاب / ترشيح أحد الإخوان ليكون مشرفا على المدرسة

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة العدل

الرقم .....
التاريخ .....
المشفوعات .....

ص ٢

عنها لرئيس جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة فأذنت له بذلك وقام بكلمة في المسجد استرعت انتباهي لأنها تدل على رغبة الرجل الصادقة في متابعة طلاب حفظ القرآن الكريم غير انني لم اعرف الرجل المعرفة التامة ولم اخالطه قبل ذلك ولا بعده والى تاريخه لم يتحصل المدرسون والطلاب على مكافأة من جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة ولنا في فضيلتكم الأمل الكثير في السعي لهم بما يشجعهم على استمرار الدراسة في منطقة هي بحاجة اليهم. وارغب ان يكون المشرف على مدرسة تحفيظ القرآن الكريم بالريث الاستاذ يحيى بن ناصر الريثي وذلك بواسطتي لأنني اتوسم فيه الخير والصلاح انشاء الله اما بالنسبة لبقية منطقة جيزان فالأحسن اخذ المعلومات عنها من طلاب العلم فيها هذا والسلام

محبكم في الله قاضي محكمة الريث

علي بن شيبان حسن

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

التاريخ: ١٩/ ٤/ ٩٨

فضيلة الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، وفقه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

وصلني كتابكم الكريم المؤرخ في: ٢٨/ ٣/ ٩٨، وما فيه صار لدي معلوم، ومحبكم يحمد الله على صحتكم، ويشكركم على حسن اهتمامكم بحفظ كتاب الله.

وأخبركم أنني باشرت العمل بالريث منذ سنتين، واطلعت على ما هم عليه من جهل بأمور الإسلام وتمسك بعادات سيئة لا يقرها الشرع، وذلك عن جهل منهم، ومن ذلك تأخير الأولاد عن الختان إلى الثلاثين من العمر، وعدم التنكر لاختلاط الرجال بالنساء خاصة الخوالي من النساء، واعتقادهم صحة الصلاة بالتيمم مع وجود الماء بدون عذر، لأن الكل عندهم طهارة، علاوة على عدم إتقانهم كيفية الصلاة وقراءة الفاتحة، وتعصبهم الأعمى لعادتهم القديمة، فحاولت الإصلاح -والله على ما أقول وكيل- عن طريق الخطب في المسجد يوم الجمعة والوعظ والإرشاد عقب كل صلاة، وخاصة في أماكن المجتمعات كيوم السوق، وفي المحكمة أبدأ بالخصوم، أذكرهم بالله، وبعد انتهاء دعواهم أخصص لهم جلسة لأبين لهم محاسن الإسلام، وكثيرا ما أطلب حضور المشايخ إلى المحكمة فأبين لهم أمور الدين ودورهم في إصلاح مواطنيهم، وبعد لحظة طويلة اتضح لي أن جدوى الوعظ والإرشاد قليلة؛ لأن المستمع في لحظة قد لا يستوعب ما يهمه من أمور الدين، فكّرت في إنشاء مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم بمسجد الغزاونة برخية الريث، طلبت من الموظفين بالريث أن يتبرع كل واحد منهم بمبلغ عشرة ريال ١٠ فقط، نظرا لضعف رواتبهم وفقرهم، فاستعدّوا، وعلى إثر ذلك جمعت حوالي: ألف ريال ١٠٠٠ فقط، عملت حفل تكريم، حضره المشايخ والأعيان والموظفين، ووزع المبلغ على المتفوقين في الحفظ والحضور بالمسجد، وخاصة كبار السنّ من الطلاب كالمراهقين، وبعد ذلك صار الإقبال على

المسجد يزيد شيئا فشيئا، فوزعتُ الوقت من العصر إلى المغرب خاص بالقرآن لعموم الطلاب، ومن المغرب إلى العشاء، أجلس أنا أشرح في التوحيد للطلاب الكبار من أهل الريث البالغين في العمر: ١٨ إلى عشرين سنة، ومن صلاة الفجر إلى شروق الشمس خاص بكبار السن من الأهالي والموظفين.

يقوم بتدريس القرآن: الأستاذ يحي ابن ناصر الريثي، خرّيج مدرسة تحفيظ القرآن بالرياض، والأستاذ علي بن علي رزق، مصري الجنسية، وقد اطلع على هذه المدرسة وبنشاطها الشيخ محمد بن سنان، فأولاها بعض الدعم المادي والمعنوي في حدود استطاعته، ولكنني لم أكتب عن المدرسة للجهات المختصة لعدم رغبتي في السّمعة، في حين أنني أحب أن يكون للطلاب في الريث مكافأة على الدراسة، لأن مستقبلهم يبشر بخير، وقد ظهرت نتائجه، ولما ألاحظه فيهم من الفقر الشديد، خاصة وأنهم يهاجرون من أعالي الجبال تاركين أهلهم وذويهم من أجل الدراسة والاستفادة، ولهذا فهم يعانون من السكن والطعام ما الله به عليم.

وبعد أن سمع الشيخ: محسن السبعي بالمدرسة حضر إلى الريث، وطلب مني الإذن في الكتابة عنها لرئيس جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة، فأذنت له بذلك، وقام بكلمة في المسجد استرعت انتباهي، لأنها تدل على رغبة الرجل الصادقة في متابعة طلاب حفظ القرآن الكريم، غير أنني لم أعرف الرجل المعرفة التامّة، ولم أخالطه قبل ذلك ولا بعده، وإلى تاريخه لم يتحصل المدرسون والطلاب على مكافأة من جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة، ولنا في فضيلتكم الأمل الكثيرة في السعي لهم بما يشجعهم على استمرار الدراسة في منطقة هي بحاجة إليهم، وأرغب أن يكون المشرف على مدرسة تحفيظ القرآن الكريم بالريث: الأستاذ يحي بن ناصر الريثي وذلك بواسطتي، لأنني أتوسم فيه الخير والصلاح، إن شاء الله.

أمّا بالنسبة لبقية منطقة جيزان، فالأحسن أخذ المعلومات عنها من طلاب العلم فيها، هذا والسلام. محبكم في الله: قاضي محكمة الريث (التوقيع) علي بن شيبان حسن.

مراسلات الشيخ علي بن محمد صالح عبد الحق رحمه الله[١]

(١٣٣٢هـ - ١٣٩٧هـ)

ترجمته: ولد بجازان عام ١٣٣٢هـ، تلقى تعليمه على يد علماء هذه المنطقة، منهم المشايخ؛ علي محمد السنوسي، ومحمد نور الماريني، وعبد الرحمن بن عقيل، ومحمد بن عبد الله التويجري، ثم لازم حلقات الدراسة التي كان يديرها الشيخ عقيل بن أحمد في جيزان، فأخذ عن هؤلاء العلماء ما يأخذه كل طالب علم حتى برز وتأهل، بالإضافة إلى مزية الاطلاع والمران الكبيرين للمشاكل وفصلها من قبل المترجم له، فإنه يمتاز بشعبية كبيرة من خلال إمامته وخطابته، فهو خطيب مصقع، تغذو نبرات صوته القلب بأروع المعاني والمثل، يمارس ذلك وهو في الثامنة عشر من عمره، في آخر عهد الإدريسي، ويعالج في خطبه عديدا من المشاكل الدينية والاجتماعية والخلقية بأسلوب قوي مؤثر. تولى من الأعمال عمدة لمحلة الجبل بجازان، ثم عضوا بهيئة الأمر بالمعروف، فخطيبا في جامع جازان الكبير، وفي عام ١٣٥٨هـ عمل مساعدا لرئيس محاكم جيزان، إبان رئاسة الشيخ عبد الرحمن بن عقيل لها[٢]، ولا يزال مساعدا لرئيس المحكمة الشرعية الكبرى بجازان بالإضافة إلى عمله عضوا في المجلس الإداري بمنطقة جازان، ثم أحيل للتقاعد بناء على طلبه عام ١٣٨٨هـ. كان علما من أعلام المنطقة فضلا وعلما ورجاحة، وله مجموعة خطب سبق أن ألقاها في مختلف المجتمعات والمناسبات، وفي عام ١٣٩٤هـ عين مستشارا شرعيا في إمارة جازان، وبقي بها إلى أن توفي عام ١٣٩٧هـ، وكان لوفاته وقع أليم في قلوب محبيه وطلابه. رحمه الله[٣].

---

(١) وانظر الملحق الخاص به في (٥/ ٢١٩)، وهي رسائل أرسلها لشيخنا تتعلق بواقعة الريث.

(٢) الذين ترجموا له ذكروا أنه عين عام ١٣٥٥هـ، والصحيح ما ذكرته. وانظر خطاب تعيينه في (١/ ١٠٩)، حاشية (٤).

(٣) انظر ترجمته في: فرجة النظر (٢/ ٣٦)، والمبتدأ والخبر (٤/ ٤٤٢)، وموسوعة أسبار (٢/ ٨٥٠).

الرقم: (١)	التاريخ: ١٧/ ٢/ ١٣٦١	الوظيفة: قاضي أبي عريش

الموضوع: الإخبار بوفاة الشيخ محمد بن عبد الله التويجري رحمه الله، ووصف لجنازته

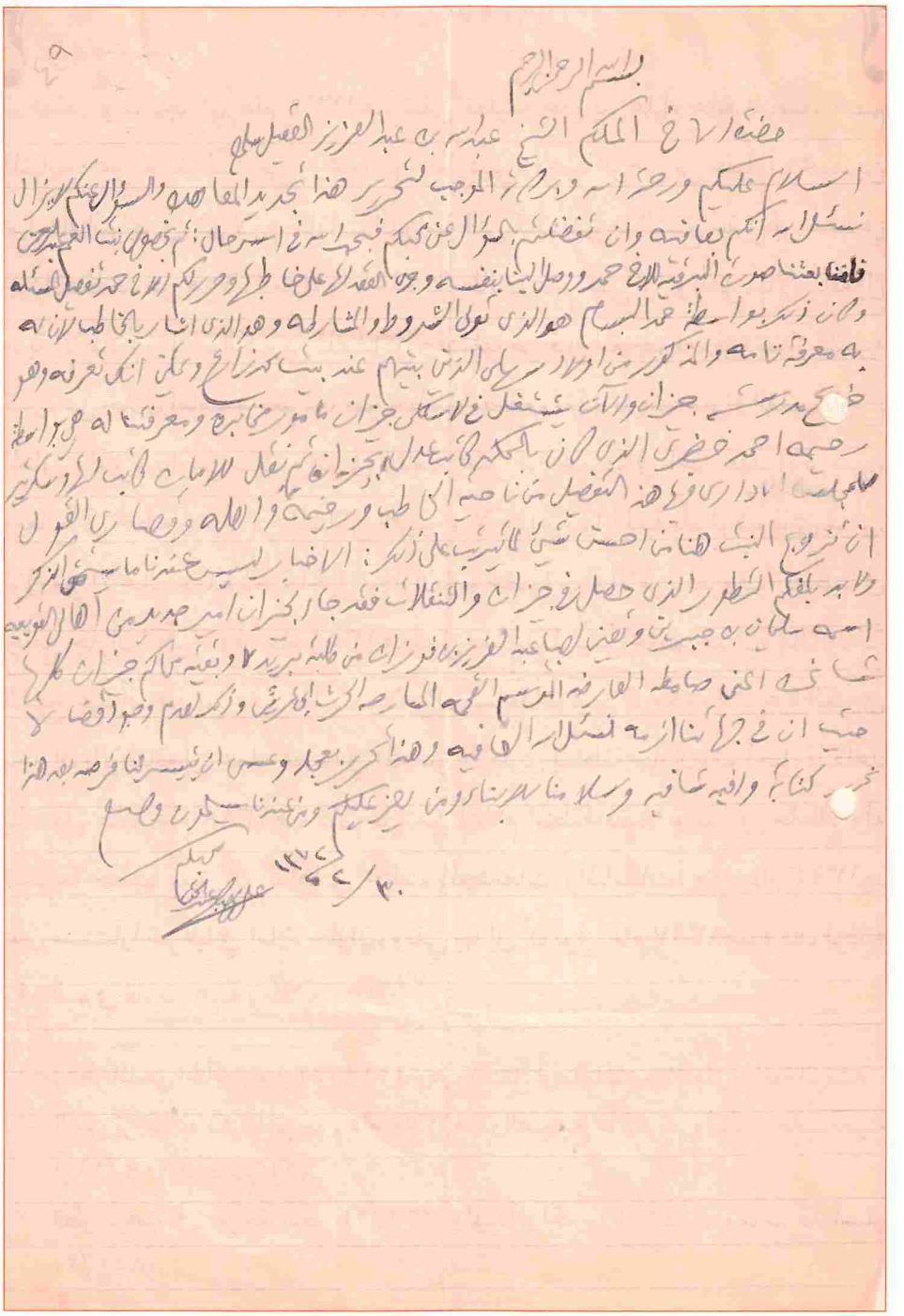

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة الأخ الجليل، الشيخ: عبد الله العبد العزيز العقيل، سلمه الله، آمين.

السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام.

تقدَّم لكم كتاب وآخر مع موسى ولا جاءنا جوابها، عسى المانع خير؟.

والحال نخبركم بوفاة الشيخ: محمد العبد الله التويجري[1]، توفي يومنا هذا الأربعاء بعد صلاة الفجر، ودفن في الساعة الثانية والنصف تقريبا، حضر جنازته وصلى عليه سعادة الأمير وأخوياه وجمع من كبار الموظفين والجند والأهالي، والكل يدعو له بالرحمة والرضوان، فرحمه الله رحمة الأبرار، وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار، وهذا حال الدنيا، الحمد لله والشكر له.

أرجوكم الكتابة بذلك إلى الأخ إبراهيم العمود، وخبروه أنا متعجبون من قطع المكاتبة منه، كذلك إذا استحسنتم إبلاغ الشيخ عثمان والإخوان عقيل وحمد وعبد الله مطهر فهو أوفق؛ لأجل يتمكنون من بعث التعزية لأولاد المذكور.

هذا وبلغ سلامنا العموم، ومن لدينا كذلك، والله يحفظكم، والسلام.

١٣٦١/٢/١٧

أخيك

(التوقيع)

(١) انظر ترجمته في (١/ ١٣٧) حاشية (١).

الرقم: (٢)	التاريخ: ٣٠/ ٢/ ١٣٧٢	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: حول خطبة بنت عم الشيخ ابن عقيل / أخبار عن بعض التعيينات		

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأخ المكرم الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العقيل سلمه [illegible]

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الموجب لتحرير هذا تجديد المعاهد والسؤال عنكم لا زال
نسأل الله أنكم بعافية وإن تفضلتم بالسؤال عن محبكم فبحمد الله في أحسن حال: ثم خصوص بنت العم لديكم
فإننا بعثنا صورة البرقية للأخ حمد ووصل إلينا بنفسه وحضر العقد لكم عليها طبق رغبتكم الآن في حمد تفصيل المسألة
وكان ذلك بواسطة محمد البسام هو الذي تولى الشروط والمشارطة وهو الذي أشار بأنها طلب لأن له
به معرفة تامة والمذكور من أولاد [illegible] الذين [illegible] عند بيت [illegible] وعلمي أنك تعرفه وهو
خريج مدرسة جيزان والآن يشتغل في لاسلكي جيزان مأمور مخابرة ومعرفتنا له من بواسطة
[illegible] أحمد خضري الذي كان بالمحكمة كاتب عدل في جيزان ثم نقل للإمارة كاتب [illegible]
[illegible] الإداري وفي هذا التفصيل [illegible] ناحية أنه طيب ورغبته والله [illegible] ولكن القول
أن تزويج البنت هنا من أحسن شيء [illegible] على ذلك: الأخبار ليس عندنا ما يستحق الذكر
ولا بد بلغكم التطور الذي حصل في جيزان والتنقلات فقد جاء لجيزان أمير جديد من آل [illegible]
اسمه سلمان بن [illegible] ونقل أيضا [illegible] عبد العزيز بن [illegible] من [illegible] ونقل [illegible] جيزان
[illegible] الأمن [illegible] المدرسة [illegible] وذكر [illegible]
[illegible] أن في [illegible] الله [illegible] وهذا [illegible]
[illegible] كتابك وافية شافية وسلامنا [illegible] عليكم [illegible]

محبكم
علي [illegible]

٣٠/ ٢/ ١٣٧٢

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة الأخ المكرم، الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز العقيل، سلّمه الله.

السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الموجب لتحرير هذا تجديد المعاهدة، والسؤال عنكم لا يزال، نسأل الله أنكم بعافية، وإن تفضلتم بالسؤال عن محبكم، فبحمد الله في أسر حال.

ثم بخصوص بنت العم عبد الرحمن[1]، فإننا بعثنا صورة البرقية للأخ حمد، ووصل إلينا بنفسه، وجرى العقد لها على خاطبها، وحرر لكم الأخ حمد تفصيل المسألة، وكان ذلك بواسطة حمد البسام، هو الذي تولى الشروط والمشارطة، وهو الذي أشار بالخاطب لأن له به معرفة تامة، والمذكور من أولاد سهلي الذين بيتهم عند بيت محمد زارع، ويمكن أنك تعرفه، وهو خريج مدرسة جيزان، والآن يشتغل في لاسلكي جيزان مأمور مخابرة، ومعرفتنا له هي بواسطة رحيمه أحمد خضري الذي كان في المحكمة كاتب عدل بجيزان ثم نقل للإمارة كاتب لها وسكرتير للمجلس الإداري فيها، هذا التفصيل من ناحية الخاطب ورحيمه وأهله، وقصارى القول أن تزويج البنت هنا من أحسن شيء؛ لما يترتب على ذلك.

الأخبار: ليس عندنا ما يستحق الذكر، ولابد بلغكم التطور الذي حصل في جيزان والتنقلات، فقد جاء لجيزان أمير جديد من أهالي القويعية، اسمه: سليمان بن جبرين، وتعين لصبيا عبد العزيز بن فوزان، من طلبة بريدة، وبقية محاكم جيزان كلها شاغرة، أعني؛ صامطة، العارضة، الموسم، القحمة، المسارحة، الحرث، أبي عريش؛ وذلك لعدم وجود قضاة، حيث أن في جهاتنا أزمة، نسأل الله العافية. وهذا تحرر بعجلة، وعسى أن يتيسر لنا فرصة بعد هذا تحرير كتابة وافية شافية. وسلامنا للأبناء، ومن يعز عليكم، ومن عندنا يسلمون، والسلام. ٣٠/ ٢/ ١٣٧٢ محبكم (التوقيع)

(١) أي: الشيخ عبد الرحمن بن عقيل، عم شيخنا.

الرقم: (٣)	التاريخ: صفر ١٣٧٥	الوظيفة: قاضي عنيزة
الموضوع: أخبار عن واقعة الريث / استفسار عن رواتب قضاة نجد وطريقة عملهم		

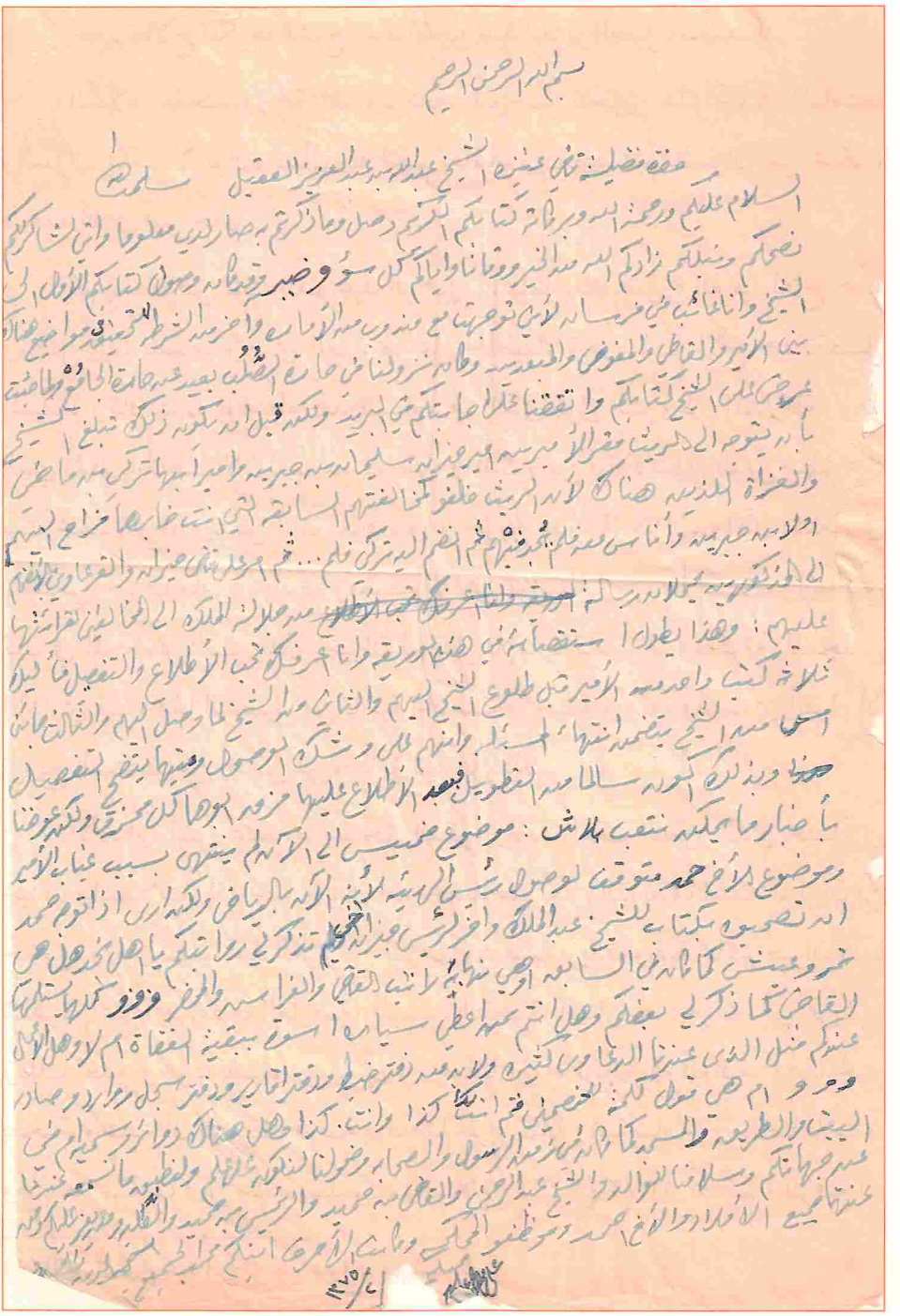

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة فضيلة قاضي عنيزة، الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز العقيل، سلمه الله.

السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كتابكم الكريم وصل، وما ذكرتم به صار لدي معلوما، وإني لشاكر لكم نصحكم ونبلكم، زادكم الله من الخير، ووقانا وإياكم كل سوء وضير.

وقد كان وصول كتابكم الأول إلى الشيخ[١] وأنا غائب في فرسان؛ لأني توجهت مع مندوب من الإمارة وآخر من الشرطة للتحقيق في مواضيع هناك بين الأمير والقاضي والمفوض والمبعدين، وكان نزولنا في حارة الصُّلُب بعيد عن حارة الجامُعْ، ولما جئت عرض علي الشيخ كتابكم، واتفقنا على إجابتكم في البريد، ولكن قبل أن يكون ذلك، تبلّغ الشيخ بأن يتوجه إلى الريث مقر الأميرين: أمير جيزان: سليمان بن جبرين، وأمير أبها: تركي بن ماضي، والغزاة الذين هناك؛ لأن الريث خلفوا كمخالفتهم السابقة التي أنت خابرها، فراح إليهم أولا ابن جبرين وأناس معه فلم يُجْدِ فيهم، ثم انضم إليه تركي، فلم....، ثم أمر على قاضي جيزان والقرعاوي الانضمام إلى المذكورين، يحملان رسالة من جلالة الملك إلى المخالفين لقراءتها عليهم، وهذا يطول استقصاؤه في هذه الوريقة[٢]، وأنا أعرفك تحب الاطلاع والتفصيل، فإليك ثلاثة كتب[٣]؛ واحد من الأمير قبل طلوع الشيخ إليهم، والثاني من الشيخ لما وصل إليهم، والثالث جاءني أمس من الشيخ يتضمن انتهاء المسألة، وأنهم على وشك الوصول، ومنها يتضح التفصيل، وبذلك أكون سالما من

---

(١) أي: الشيخ عبد العزيز بن صالح الفوزان، رئيس محكمة جيزان. تقدمت ترجمته ومراسلاته مع شيخنا.

(٢) انظر تفصيل ذلك في كتاب: من مذكرات تركي بن محمد بن تركي الماضي عن العلاقات السعودية اليمنية، ص ٣٩١، وتذكرة أولي النهى والعرفان (٥/ ١٣١).

(٣) انظرها في (٥/ ٢١٩).

التطويل، فبعد الاطلاع عليها مزق أبوها كل ممزق، ولكن عَوِّضنا بأخبار، ما يمكن نتعب بلاش.

موضوع خميس، إلى الآن لم ينته بسبب غياب الأمير، وموضوع الأخ حمد متوقف لوصول رئيس الهيئة، لأنه الآن بالرياض، ولكن أرى إذا توجه حمد أن تَصحبوه بكتاب للشيخ عبد الملك وآخر لرئيس جيزان.

أخي، لم تذكر لي رواتبكم يا أهل نجد، هل هي تمر وعيش كما كان في السابق أو هي منها: راتب القاضي، والفراش، والمحضر، و، و، و؟، كلها يستلمها القاضي كما ذكر لي بعضكم، وهل أنتم ممن أعطي سيارة أسوة ببقية القضاة أم لا؟، وهل الأعمال عندكم مثل الذي عندنا: الدعاوى كثيرة، ولابد من دفتر ضبط، ودفتر أقارير، ودفتر سجل ووارد وصادر، و، و، و، أم هي قول كلمة للخصمين: قم أنت لك كذا، وأنت كذا؟، وهل هناك دوائر رسمية، أم في البيت والطريق والمسجد كما كان في زمن الرسول والصحابة؟، وضحوا لنا لنكون على علم، ولنطبق ما نسمعه عندنا عن جهاتكم.

وسلامنا للوالد، والشيخ عبد الرحمن، والقاضي بن حميد، والرئيس بن حميد، والطلبة، ومن يعز عليكم، ومن عندنا جميع الأولاد والأخ أحمد وموظفو المحكمة وكاتب الأحرف ابنكم محب الجميع يسلم، والسلام.

محبكم (التوقيع) / ٢/ ١٣٧٥

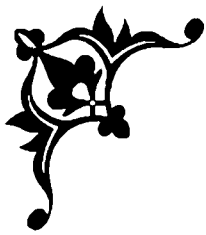

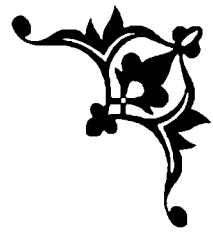

مراسلات الشيخ علي بن مديش بجوي رحمه الله

(١٣٥٩هـ-١٤٣١هـ)

ترجمته: ولد بقرية الجاضع الواقعة شرق مدينة صامطة، التحق بالمعهد العلمي بصامطة، وحصل منه على الشهادة المتوسطة والثانوية، ثم واصل دراسته الجامعية، فالتحق بكلية الشريعة بالرياض، فدرس على علماءها، حتى نال الشهادة الجامعية عام ١٣٨٥هـ. عين قاضيا بمحكمة جازان، ثم مساعدا لرئيس محاكم منطقة جازان مدة تزيد عن خمس عشرة سنة، ثم انتقل إلى محكمة مكة المكرمة بدرجة قاضي تمييز، وهو أحد الرواد البارزين الذين ساهموا وشاركوا بأقلامهم في الكتابة عن قضايا المجتمع، وقد جمع الشيخ بين الشعر والنثر، بالإضافة إلى اشتغاله بالقضاء، فقد باشر القضاء مدة طويلة بعفة ونزاهة، يتوخى العدل، حريصا على إنجاز قضايا المراجعين، ولم يشغله ذلك عن الجوانب الأخرى كالشعر والأدب؛ لأنه يتوقد ذكاء، يرتجل القصائد المطولة في أسرع وقت، وقد ساعده ذكاؤه في تحقيق بعض أعماله والجمع بين القضاء والشعر والأدب. كانت له مشاركات في التوعية في أيام الحج في عرفات ومنى في البرنامج التلفزيوني السعودي، وكان إذا تكلم في الفقه وأحكام الحج فكأنه يقرأ من كتاب لسعة اطلاعه وتضلعه في هذا الباب، فهو عالم واسع العلم، وبليغ بارع البيان، كريم النفس واليد، ومن أهل الشهامة والمروءة والكفاءات الوطنية، وله شعر كثير بكل أغراضه. ولازال في عطائه ونشاطه ومشاركاته حتى أصيب في آخر عمره بمرض، فسافر إلى ألمانيا من أجل تلقي العلاج، وتوفي بها بتاريخ: ١٤/ ٧/ ١٤٣١هـ، ونقل جثمانه إلى مكة المكرمة، حيث صلي عليه بالمسجد الحرام. رحمه الله[1].

---

(١) انظر ترجمته في: فرجة النظر (٢/ ٥١)، وموسوعة أسبار (٢/ ٨٥٨).

الرقم: (١)	التاريخ: ٢/ ٩/ ١٣٨٥	الوظيفة: عضو الإفتاء

الموضوع: تهنئة الشيخ بدخول شهر رمضان المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
رئاسة القضاة

المحكمة الشرعية ب ....
الموضوع ....
عدد لفه

إلى الأخ المكرم صاحب الفضيلة عضو دار الإفتاء الشيخ عبدالله بن غصن حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أسأل الله لكم الصحة والعافية والسلامة والتوفيق

نحمد الله. وبعد يا محب تهنئة بحلول شهر رمضان المبارك

أغتنم الفرصة فأبعث لفضيلتكم بأحر التهاني وأطيب التبريكات

مقرونة بأطيب التمنيات راجيا المولى القدير أن يعيده علينا

وعليكم وعلى الأمة الإسلامية جمعاء بالخير والبركات وأسعدنا

صيامه وقيامه وأن يختم لنا بالصالحات إنه ولي ذلك والقادر

تعالى أسره بمرضنا نخصكم هذا مع إبلاغ السلام

لفضيلتكم والمشايخ والأولاد من لدينا الوالد والإخوان والمشايخ

والأولاد يسلمون عليكم وأنتم سالمين والسلام

علي بن مديش بجوي

٢/ ٩/ ١٣٨٥

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة المكرم، صاحب الفضيلة، عضو دار الإفتاء، الشيخ: عبد الله بن عقيل، سلمه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أسأل الله لكم الصحة والعافية والسلامة والتوفيق، نحن بخير.

وبعد يا محب: بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، أنتهز الفرصة فأبعث لفضيلتكم بأحر التهاني وأطيب التبريكات، مقرونة بأخلص المشاعر الودية، راجيا المولى القدير أن يعيده عليكم وعلينا وعلى الأمّة الإسلامية جمعاء بالخير والبركات، وأن يرزقنا صيامه وقيامه، وأن يختم فيه بالصالحات أعمالنا، ونسأله تعالى أن يوزعنا شكر نعمته.

هذا مع إبلاغ سلامي نفسك والمشائخ والأولاد، من لدينا الوالد والإخوان والمشائخ والأولاد يسلمون، وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته.

المخلص

علي مديش بجوي (التوقيع)

٢/ ٩/ ١٣٨٥هـ

الرقم: (٢)	التاريخ: ١٣٩٣	الوظيفة: عضو مجلس القضاء الأعلى
الموضوع: إرسال قصيدة لوكيل الوزارة: الشيخ راشد بن خنين، وأبيات معارضة لها منه		

حضرة صاحب الفضيلة الشيخ الجليـــل/ عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتـــــه/ .

دمتم بصحة وســـرور. وبعد يا أخي الداعي لتحرير هذه الرساله هو الاستفسار عن صحتكم والاطمئنان على أحوالكم لا اراكم الله مكروها ـ ثم لابد ان فضيلتكم اطلع على القصيده التي جادت بها قريحة سعادة وكيل وزارة العدل الشيخ راشد بن صالح بن خنين اثناء زيارته لمنطقة الباحه مع معالي وزير العدل ـ وصف فيها مشاهداته ووقائع الرحله فاستهوتني تلك القصيده لأن اعارضها بأبيات متواضعه . أرفق لفضيلتكم صورة منها ـ مع انني لست بشاعر ولكن خواطر واحاسيس أبت الا ان تظهر في قالب شعري متواضع فأرجو أن تحوز القبول لدى فضيلتكم وتستروا ماتروفيها من نقص أو تقصير ـ وتنبهونا عليه . ولقد ذكرت ـ بعض اماكن في نجد وخصوصا الدوادمي لغرض قد لا يخفى فضيلتكم . والبيت الذي جاء ذكره بعد الدوادمي عنيت به بعض الأحبة من المشائخ الكرام الذين مكثوا في جازان مدة طويلة ورحلوا الى نجد ثم لم يعودوا الينا للزيارة أو غيرها ـ وعلى كل فأرجو ان تحوز رضاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المخلص

علي مديش علي بجوي

ص/ب

الرقم:	التاريخ:	الوظيفة:
الموضوع: **تابع**: قصيدة الشيخ: راشد ابن خنين		

بسم الله الرحمن الرحيم

الخطات الصادر		مسودات	الخطاب الوارد	
عدده		وزارة العدل	عدده	
تاريخه			تاريخه	
مشفوعاته			قيده	

الموضوع

= ليالي ليتها كانت شهورا =

معالي الشيخ قرر أن يزورا — محاكم بالحجاز وفي الشرورا
ليولي من بها التوجيه حقا — ويكمل إن رأى فيها قصورا
وأكرمني بصحبته فسرنا — ليالي ليتها كانت شهورا
بني سعد وميسانا مررنا — وحداداً وبيضانا وصورا
وطاب الجو في حدب وماء — فتلك الدار أعلاهن طورا
وأشجار الفواكه باسقات — ولوز في بجيلة لن يبورا
وواصلنا المسير بكل جد — الى زهران كي ندري الأمورا
صعدنا شمرخا فرأيت جسرا — من الغول اذا جزنا عبورا
الى دار الربوع ولبد سرنا — وباحتهم دخلناها بكورا
قضينا وسطها وقتا جميلا — وباعدنا السآمة والكدورا
ففي الوديان أشجار وزرع — وفوق السفح بين القوم دورا
وحجم الخبز عندهم كبير — فواحدة لنا كانت فطورا
وفي رغدان صرنا في قطاع — من الأشجار أكسبنا حبورا
وهطّ المزن من مطر قليلا — فعمّ الأنس وازددنا سرورا
وفي بيضان جنات وحسن — وقرن الظبي ظل بدا فخورا
بني سار وظبيان مررنا — سراة القوم تحسبهم صقورا

يتبع

حفظي دبيات فوائد

الرقم:	التاريخ:	الوظيفة:
الموضوع: تابع		

بسم الله الرحمن الرحيم

الخطات الصادر		مسودات وزارة العدل	الخطاب الوارد	
عدده			عدده	
تاريخه		ص	تاريخه	
مشفوعاته			قيده	

الموضوع .....

وأثرب شامخ قالوا بعيد — كثير النحل قد ضم النمورا
وبالجرشي عمرانٌ وسوق — فخلت القوم أكثرهم دثورا
وفي كل الجبال مدرجات — وبعد الغيث تبتلع البذورا
فتنبت خضرة وزروع بر — وتلقى الكل جذلانا شكورا
وفيها الموز والتفاح يزهو — وكمثرى ولا أنس العطورا
فبعض النبت فيها مستطاب — جميل الريح يكفيهم بخورا
وعند الليل تيار مضيءٌ — فيمسي الطور قد زرعوه نورا
وفي رفيقٍ جلسنا بعد عصر — فأذهب همنا ونفى الفتورا
ورمانا ببطحانٍ أكلنا — كبير الحجم تحسبه بدورا
وكان السير أغلبه (بجيب) — قوي السير يجتاز الصخورا
وسائقه بنا دوماً رفيقٌ — وما زال المغامر والجسورا
وخرّيت الجماعة شيخ يام — يعلّمنا المسالك والقصورا
وفي كل الأماكن حيث سرنا — خلائف حاتم كانوا حضورا
وهذا الخط شريان أتاهم — هديّة فيصل جلبت خيورا
جزى الله المليك بكل خير — وصيّر عهده دوما زهورا

راشد بن صالح بن خنين في ٨/٧/١٣٩٣هـ

الرقم:	التاريخ:	الوظيفة:
الموضوع: قصيدة الشيخ: علي بن مديش بجوي		

بسم الله الرحمن الرحيم

أطلعت على القصيدة الرائعة التي جادت بها قريحة صاحب السعادة وكيل وزارة العدل الشيخ المكرم راشد بن صالح بن خنين اثناء زيارته مع معالي وزير العدل سماحة الشيخ الجليل محمد بن علي الحركان لمنطقة الباحة الخضراء ومشاهداته في تلك المنطقة فبعثت لدى الدوافع لأن أقرضها واعارضها بهذه القصيدة المتواضعة ـ مع انني لست من الشعراء ولكن خواطر واحاسيس أبت الا ان تكون في قالب شعري متواضع فآمل ان تحوز رضا سعادته وأهديها مع تحياتي وتقديري الى معالي وزير العدل حفظه الله فلعلها ان تبعث لدى معاليه وصحبه الكرام الدوافع لزيارة منطقة جازان :

١ ـ فضيلة شيخنا قد قال شعرا * * كوضح الصبح يهدي العمي نورا
٢ ـ وقائع رحلة قد قام فيها * * معالي الشيخ حركان الوزيرا
٣ ـ لأرض الباحة الخضراء يولي * * محاكم عطفه ويرى القصورا
٤ ـ فيرفع معنويات الأهالي * * بما يسديه تبصيرا وشورى
٥ ـ فنعم الصحب قد عزموا وسارو * * برفقته وزاروا أرض صورا
٦ ـ وفي أرض الكرام مفاجآت * * فخبزة برهم تكفي فطورا
٧ ـ فياليتني صحبتكموا نهارا * * لأنهل من معينكموا نميرا
٨ ـ وأسعد بالكرم فنعم ركب * * وزير العدل قد أضحى أميرا
٩ ـ وأشرب شربة من ماء عذب * * وأطعم خضرة وأرى الزهورا
١٠ ـ وأنظر للطبيعة وهي تزهو * * وتنشر في مغانيها السرورا
١١ ـ فيا شيخي ألا تأتو الينا * * لجازان لتهدوا ألقوم خيرا
١٢ ـ وتسرح في مزارع بل جنان * * فتنسوا حينها نجدا وطورا
١٣ ـ ووديان ستنظرها كبار * * اذا سالت فسل عنها خبيرا
١٤ ـ فبيش اكبر الوديان أرضا * * وأخصبها ولا أنساك جورا
١٥ ـ ونخلان وتعشرها عظيم * * وليات خلبها مع شميرا
١٦ ـ وجازان أيا نعما ضمدها * * ووادي بيض يجري لن يغورا
١٧ ـ ودهوان وخمس في جنوب * * ووادي النلج يسقي أرض بورا
١٨ ـ اذا سالت وأشربت الأراضي * * بسيل واحد تحيا شهورا
١٩ ـ ويحصد زرعها من كل نوع * * وتنظر نبتها يهب السرورا
٢٠ ـ وعشب قد كسى جبلا وسهلا * * فسندس أصبحت حتى الصخورا

(يتبع)

الرقم:	التاريخ:	الوظيفة:
الموضوع: تابع		

(ص ٢)

٢١ـ وقمري يغرد فوق غصن * * فترجوا خالقا أن لا يطيرا
٢٢ـ مشاهد تأخذ الألباب منكم * * تمنيكم بأن تبقود هورا
٢٣ـ فلا أنمار يحكيها بخصب * * كذا بيضان تفضله كثيرا
٢٤ـ ولا واد الدوادم في مياه * * ولا نبت يقي الصحب الحرورا
٢٥ـ فما بال الأحبة صوب نجد * * تهيم ومن ترحل لن يحورا
٢٦ـ فهل أزفت زيارتكم فإنا * * نحيي فيكموا هذا الشعورا
٢٧ـ هنا سد بجازان مشيد * * نرى فيه المفاخر والحبورا
٢٨ـ غني بالمياه لوقت ضنك * * اذا أحتاجت مزارعنا غديرا
٢٩ـ فتصبح جنة أرضا سقاها * * بمد عطاؤها حتى الحسيرا
٣٠ـ هدية فيصل خطا وسدا * * وميناء المطار لكي نطيرا
٣١ـ وأبارا تفيض العذب خلوا * * من الأسقام أو مرض الكليرا
٣٢ـ مدارس شيدت في أرض قومي * * وفيها نقتل الجهل الخطيرا
٣٣ـ ستنظر للمحاكم وهي قفر * * وأحدث فرشها يحكي الحصيرا
٣٤ـ وهيكل بعضها قش وطين * * قديم يجلب الهم الكبيرا
٣٥ـ فتعطوها العنايه وهي أهل * * وتمنح عطفكم وتر السرورا
٣٦ـ وتفتخر البلاد بكم وترجوا * * نتائج للزيارة لن تبورا
٣٧ـ وتنقل ما تشاهد يا وزيري * * الى ملك يعم الشعب خيرا
٣٨ـ فابقاء المهيمن من مليك * * مدى الأزمان معوانا نصيرا

جازان ـ المحكمة الشرعية

علي بن مديش بن علي بجوى

حرر في ١٥/٢/١٣٩٤هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حضرة صاحب الفضيلة، الشيخ الجليل: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

دمتم بصحة وسرور، وبعد: يا محب، الداعي لتحرير هذه الرسالة هو الاستفسار عن صحتكم، والاطمئنان على أحوالكم، لا أراكم الله مكروها.

ثم لابد أن فضيلتكم اطلع على القصيدة التي جادت بها قريحة سعادة وكيل وزارة العدل الشيخ راشد بن صالح بن خنين أثناء زيارته لمنطقة الباحة مع معالي وزير العدل، وصف فيها مشاهداته ووقائع الرحلة، فاستهوتني تلك القصيدة لأن أعارضها وأقرظها بأبيات متواضعة، أرفق لفضيلتكم صورة منها[1]، مع أنني لست بشاعر، ولكن خواطر وأحاسيس أبت إلا أن تظهر في قالب شعري متواضع، فأرجو أن تحوز القبول لدى فضيلتكم، وتستروا ما تروا فيها من نقص أو تقصير، وتنبهونا عليه، ولقد ذكرت بعض أماكن في نجد وخصوصا الدوادمي لغرض قد لا يخفى على فضيلتكم، والبيت الذي جاء ذكره بعد الدوادمي عنيت به بعض الأحبة من المشايخ الكرام الذين مكثوا في جازان مدة طويلة، ورحلوا إلى نجد، ثم لم يعودوا إلينا للزيارة أو غيرها، وعلى كل فأرجو أن تحوز رضاكم، والسلام عليكم رحمة الله وبركاته.

المخلص

علي مديش علي بجوي

(التوقيع)

---

(١) لم أجد ضمن أوراق شيخنا الصفحة الأولى من القصيدة، وقد تكرم الأستاذ محمد ابن الشيخ راشد ابن خنين بإعطائي صورة منها، فجزاه الله خيرا.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

معالي الشيخ قرر أن يزورا ... محاكم بالحجاز وُقي الشرورا
ليولي من بها التوجيه حقا ... ويكمل إن رأى فيها قصورا
وأكرمني بصحبته فسرنا ... ليالي ليتها كانت شهورا
بني سعد وميسانا مررنا ... وحدادا وبيضانا وصورا
وطاب الجو في حدب وماء ... فتلك الدار أعلاهن طورا
وأشجار الفواكه باسقات ... ولوز في «بجيلة» لن يبورا
وواصلنا السير بكل جد ... إلى «زهران» كي ندري الأمورا
صعدنا شمرخا فرأيت جسرا ... من الفولاذ فاجتزنا عبورا
إلى دار الربوع وبعد نمنا ... «وباحتهم» دخلناها بكورا
قضينا وسطها وقتا جميلا ... وباعدنا السآمة والخرورا
ففي الوديان أشجار وزرع ... وفوق السفح يبني القوم دورا
وحجم الخبز عندهم كبير ... فواحدة لنا كانت فطورا
وفي «رغدان» صرنا وسط غاب ... من الأشجار أكسبنا حبورا
وهلّ المزن من مطر قليلا ... فعمّ الأنس وازددنا سرورا
وفي «بيضان» جنات وحسن ... وقرن الظبي ظل بذا فخورا
«بني سار» و«ظبيان» مررنا ... سراة القوم تحسبهم صقورا
«وأثرب» شامخ قالوا بعيد ... كثير النحل قد ضم النمورا
«وبالجرشي» عمران وسوق ... فخلت القوم أكثرهم دثورا
وفي كل الجبال مدرجات ... وبعد الغبث تبتلع البذورا
فتنبت خضرة وزروع بر ... وتلقى الكل جذلانا شكورا
وفيها الموز والتفاح يزهو ... وكثري ولا أنس العطورا
فبعض النبيت فيها مستطاب ... جميل الريح يكفيهم بخورا

وعنـد الليـل تيـار مضـيء ... فيمسـي الطور قد زرعوه نورا
وفي «فِيق» جلسنا بعد عصر ... فأذهب همنا ونفى الفتورا
ورمانا «ببطحان» أكلنا ... كبير الحجم تحسبه بدورا
وكان السير أغلبه (بجيب) ... قوي السير يجتاز الصخورا
وسائقنا بنا دوما رفيق ... وما زال المغامر والجَسورا
وخريت الجماعة شيخ يام ... يعلمنا المسالك والقصورا
وفي كل الأماكن حيث سرنا ... خلائف حاتم كانوا حضورا
وهذا الخط شريان أتاهم ... هدية فيصل جلبت خيورا
جزى الله المليك بكل خير ... وصير عهده دوما زهورا

راشد بن صالح بن خنين. في: ٨/ ٧/ ١٣٩٣هـ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اطلعت على القصيدة الرائعة التي جادت بها قريحة صاحب السعادة، وكيل وزارة العدل، الشيخ المكرم: راشد بن صالح بن خنين أثناء زيارته مع معالي وزير العدل، سماحة الشيخ الجليل: محمد بن علي الحركان لمنطقة الباحة الخضراء، ومشاهداته في تلك المنطقة، فبعثت لديَّ الدوافع لأن أقرضها وأعارضها بهذه القصيدة المتواضعة، مع أنني لست من الشعراء، ولكن خواطر وأحاسيس أبت إلا أن تكون في قالب شعري متواضع، فآمل أن تحوز رضا سعادته، وأهديها مع تحياتي وتقديري إلى معالي وزير العدل، حفظه الله، فلعلها أن تبعث لدى معاليه وصحبه الكرام الدوافع لزيارة منطقة جازان:

فضيلة شيخنا قد قال شعرا ... كوضح الصبح يهدي العي نورا
وقائع رحلة قد قام فيها ... معالي الشيخ حركان الوزيرا
لأرض الباحة الخضراء يولي ... محاكم عطفه ويرى القصورا
فيرفع معنويات الأهالي ... بما يسديه تبصيرا وشورى
فنعم الصحب قد عزموا وساروا ... برفقته وزاروا أرض صورا
وفي أرض الكرام مفاجئات ... فخبزة برهم تكفي فطورا
فياليتني صحبتكمو نهارا ... لأنهل من معينكمو نميرا
وأسعد بالكرم فنعم ركب ... وزير العدل قد أضحى أميرا
وأشرب شربة من ماء عذب ... وأطعم خضرة وأرى الزهورا
وأنظر للطبيعة وهي تزهو ... وتنشر في مغانيها السرورا
فيا شيخي ألا تأتوا إلينا ... لجازان لتهدوا القوم خيرا
وتسرح في مزارع بل جنان ... فتنسوا حينها نجدا وطورا
ووديان ستنظرها كبارا ... إذا سالت فسل عنها خبيرا
فبيش أكبر الوديان أرضا ... وأخصبها ولا أنساك جورا
ونخلان وتعشرها عظيم ... وليات خلبها مع سُمَيرا
وجازان أيا نعما ضمدها ... ووادي بيش يجري لن يفورا
ودهوان وخمس في جنوب ... وواد الثلج يسقي أرض بورا
إذا سالت وأشربت الأراضي ... بسيل واحد تحيا شهورا
ويحصد زرعها من كل نوع ... وتنظر نبتها يهب السرورا
وعشب قد كسى جبلا وسهلا ... فسندس أصبحت حتى الصخورا
وقمري يغرد فوق غصن ... فترجو خالقا أن لا يطيرا
مشاهد تأخذ الألباب منكم ... تمنيكم بأن تبقوا دهورا
فلا أنمار يحكيها بخصب ... كذا بيضان تفضله كثيرا
ولا واد الدوادم في مياه ... ولا نبت يقي الصحب الحرورا

فمـا بـال الأحبـة صـوب نجـد ... تهـيم ومـن ترحـل لـن يحـورا
فهـل أزفـت زيـارتكم فإنـا ... نحيـي فـيكم هـذا الشـعورا
هنـا سـد بجـازان مشيـد ... نـرى فيـه المفاخـر والحبـورا
غنـي بالمـياه لوقـت ضـنك ... إذا احتاجـت مزارعنـا غديـرا
فتصـبح جنـة أرضـا سـقاها ... يمـد عطاؤهـا حتـى الحسيـرا
هديـة فيصـل خطـا وسـدا ... ومينـاء المـطار لكـي نطيـرا
وآبـارا تفيـض العـذب خلـوا ... مـن الأسـقام أو مـرض الكليـرا
مـدارس شـيدت في أرض قـومي ... وفيـها نقتـل الجهـل الخطيـرا
سـتنظر للمحـاكم وهـي قفـر ... وأحدث فرشها يحكي الحصيرا
وهيكـل بعضـها قـش وطيـن ... قـديم يجـلب الهـم الكبيـرا
فتعطـوها العنايـة وهـي أهـل ... وتمـنح عطفكـم وتـر السـرورا
وتفتخـر الـبلاد بكـم وترجـو ... نتـائج للزيـارة لـن تبـورا
وتنـقل مـا تشـاهد يـا وزيـري ... إلى ملـك يعـم الشـعب خيـرا
فأبقـاه المهيمـن مـن مليـك ... مـدى الأزمـان معوانـا نصيـرا

جازان- المحكمة الشرعية.

علي بن مديش بن علي بجوي.

حرر في: ١٥/ ٢/ ١٣٩٤هـ

مراسلات الشيخ محمد بن إبرهيم ابن جبير رحمه الله

(١٣٤٨هـ-١٤٢٢هـ)

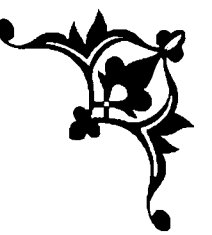

ترجمته: ولد بالمجمعة، وطلب العلم في صباه، ثم سافر إلى الطائف، فالتحق بدار التوحيد عام ١٣٦٨هـ، وأتم الدراسة بها وتخرج عام ١٣٦٨هـ، ثم التحق بكلية الشريعة بمكة المكرمة، وأكمل الدراسة بها، وتخرج منها عام ١٣٧٢هـ، وقد تلقى العلم على علماء أفاضل، منهم المشايخ: عبد الله العنقري، ومحمد الخيال، وعبد العزيز بن صالح، وعبد الله ابن حميد، وسعود بن رشود. عين ملازما قضائيا بمحكمة مكة المكرمة عام ١٣٧٢هـ، ثم قاضيا بالمحكمة المستعجلة بها عام ١٣٧٣هـ، ثم في عام ١٣٧٤هـ عين محققا شرعيا، وفي عام ١٣٨١هـ عين عضوا بهيئة التمييز بالمنطقة الوسطى حتى عام ١٣٩٠هـ، حيث تم اختياره ليكون رئيسا للهيئة القضائية العليا، ثم رئيسا للهيئة الدائمة بمجلس القضاء الأعلى، ثم عين رئيسا لديوان المظالم عام ١٣٩٥هـ، وقد تطور الديوان في وقته ونظم، ثم اختير عضوا بمجلس الوزراء مع رئاسته لديوان المظالم، حيث أصبح وزيرا للدولة من عام ١٤٠٧هـ، وفي عام ١٤١٠هـ عين وزيرا للعدل، تم اختياره ليكون أول رئيس لمجلس الشورى بعد الموافقة على إنشائه. كان خلال عمله مثالا للجد والحرص والمثابرة والنصح لولاة الأمر. عين عضوا في كثير من اللجان، وقد شارك في كثير من الندوات العلمية داخل المملكة وخارجها، كل هذا أهّله لأن يمنح وشاح الملك عبد العزيز من الطبقة الثانية مع البراءة الخاصة به. له مؤلفات، منها: «أحكام المعاملات على مذهب أهل السنة والجماعة»، و«رسائل ومحاضرات في الشريعة الإسلامية». أصابته أزمة قلبية توفي على إثرها يوم الخميس: ١٠/ ١١/ ١٤٢٢هـ. رحمه الله[1].

---

(١) انظر ترجمته في: تاريخ القضاء والقضاة (١/ ١٣٣)، وموسوعة أسبار (٣/ ٩٥٦).

الرقم: (١)	التاريخ: ١/ ١١/ ١٣٩٤	الوظيفة: عضو مجلس القضاء الأعلى

الموضوع: أخبار عن زيارته لبريطانيا رفقة بعض المشايخ

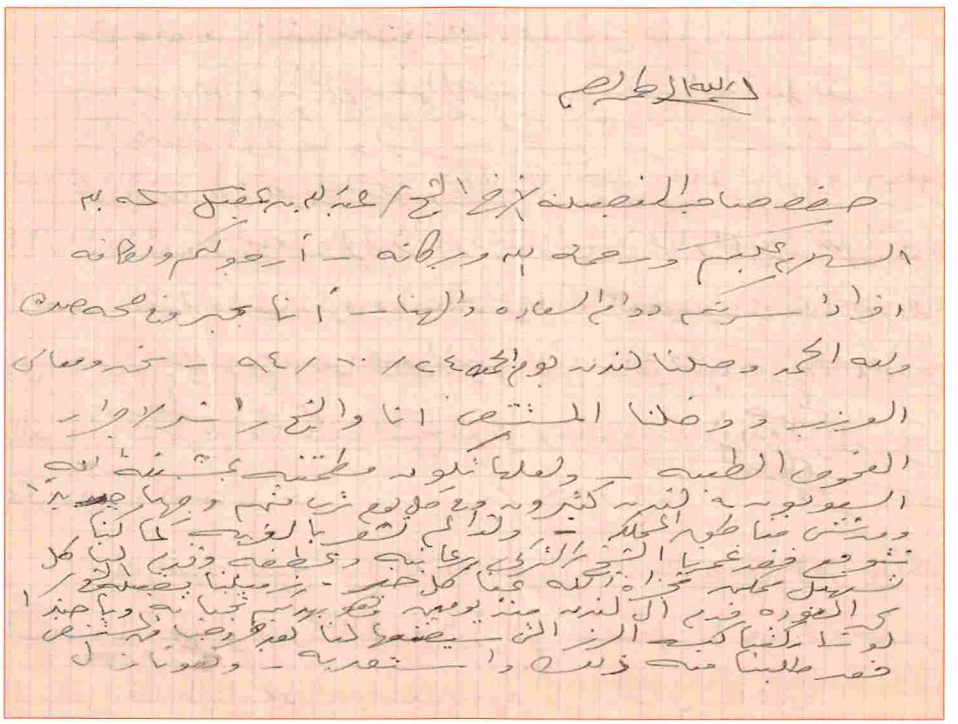

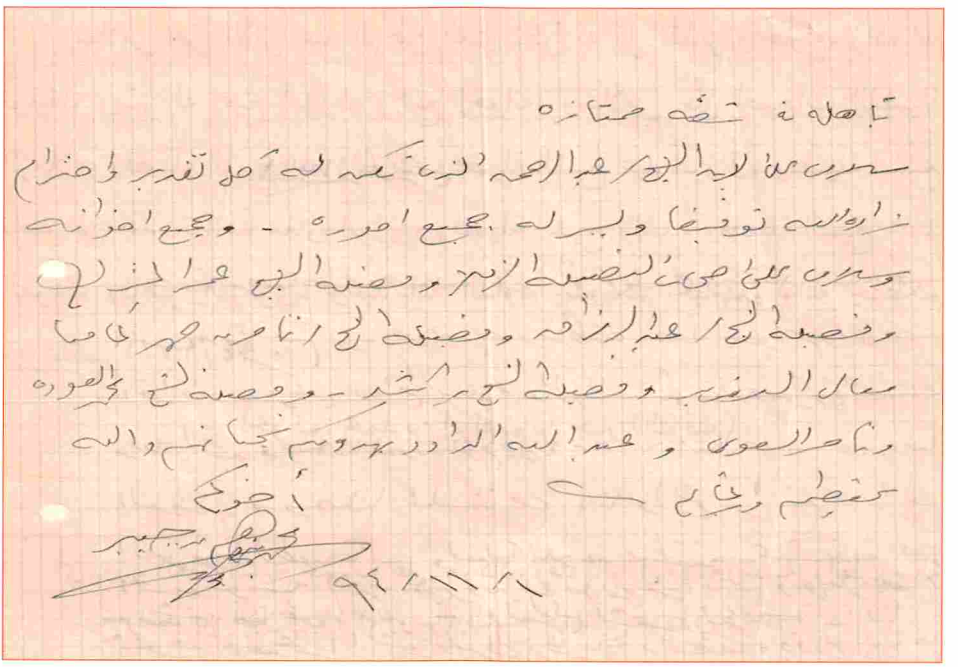

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة صاحب الفضيلة، الأخ الشيخ: عبد الله بن عقيل، سلّمه الله.

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أرجو لكم ولكافّة أفراد أسرتكم دوام السعادة والهناء، أنا بخير وفي صحة جيّدة، ولله الحمد. وصلنا لندن يوم الجمعة: ٢٤/ ١٠/ ٩٤، نحن ومعالي الوزير[1]، ودخلنا المستشفى أنا والشيخ راشد لإجراء الفحوص الطبية، ولعلّها تكون مطمئنة بمشيئة الله. السعوديون في لندن كثيرون، وفي كل يوم نرى منهم وجها جديدا، ومن شتى مناطق المملكة، ولذا لم نشعر بالغربة كما كنا نتوقع، فقد غمرنا الشيخ التركي برعايته وعطفه، وقدّم لنا كل تسهيل ممكن، فجزاه الله عنا كل خير.

زميلنا فضيلة الشيخ محمد العودة قدم إلى لندن منذ يومين، وهو يهديكم تحياته، ويا حبذا لو شاركتنا كبسة الرزّ التي سيصنعها لنا بعد خروجنا من المستشفى، فقد طلبنا منه ذلك، واستعد به، وهو نازل بأهله في شقة ممتازة.

سلامي على الابن عبد الرحمن الذي نكنّ له كل تقدير واحترام، زاده الله توفيقا، ويسّر له جميع أموره، وجميع إخوانه، وسلامي على أصحاب الفضيلة الزملاء، وفضيلة الشيخ عمر المترك، وفضيلة الشيخ عبد الرزاق، وفضيلة الشيخ ناصر بن حمد، كما منّا معالي الوزير، وفضيلة الشيخ راشد، وفضيلة الشيخ محمد العودة، وناصر السعوي، وعبد الله الداود يهدونكم تحياتهم، والله يحفظكم ويرعاكم. ١/ ١١/ ٩٤

أخوكم: محمد بن إبراهيم بن جبير (التوقيع)

---

(١) أي: وزير العدل الشيخ محمد بن علي الحركان، وقد كانوا في مهمة رسمية. وانظر رسالة الشيخ راشد ابن خنين في ٣١٦، ورسالة الشيخ محمد ابن عودة في ٥٥٤.

الرقم: (٢)	التاريخ: ١٣٩٥/٨/١٩	الوظيفة: عضو مجلس القضاء الأعلى

الموضوع: حول ترقية الشيخ لدرجة رئيس محكمة تمييز، وتعيينه عضوا في الهيئة الدائمة

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة العدل
مجلس القضاء الاعلى
الهيئة الدائمة

الرقم ٢/١
التاريخ ١٣٩٥/٨/١٩
التوابع ١
الموضوع

صاحب الفضيله الشيخ / عبد الله بن عقيل سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فقد تلقينا خطاب معالي الوزير رقم ١٠٨٥ في ٩٥/٨/١٢هـ المشفوع به صوره خطاب معالي رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء والأمر الملكي رقم أ/١٧٩ في ٩٥/٨/٢هـ المتضمن ترقيتكم الى درجة رئيس محكمة تمييز والامر الملكي رقم أ/١٨٠ وتاريخ ٩٥/٨/٢هـ المتضمن تعيينكم عضوا في الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى ، واننا اذ نشعركم بذلك نسأل الله لنا ولكم الاعانه والتوفيق .

وتجدون فضيلتكم شفع خطابنا هذا صورا فتوغرافيه لخطاب رئيس ديوان رئاسه مجلس الوزراء والأمريين الملكيين الكريمين .

والله يحفظكم . .....

رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الأعلى
محمد بن ابراهيم الجبير

ى/س

الرقم: (٣)	التاريخ: ٢/ ٧/ ١٤١٤	الوظيفة: رئيس الهيئة الشرعية

الموضوع: إهداء الشيخ كتيب أصدره مجلس الشورى، وبرفقه رصيعة تذكارية (ميدالية)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
مجلس الشورى
مكتب الرئيس

Kingdom of Saudi Arabia
Majlis Ash Shura
Office of the Chairman

فضيلة الشيخ عبد الله بن عقيل سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد : ـ

حيث قام خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ورعاه بافتتاح أعمال مجلس الشورى بتاريخ ١٤١٤/٧/١٦هـ فقد اصدر المجلس بهذه المناسبة التاريخية العزيزة (رصيعه تذكاريه) لتخليد هذه المناسبة. ((ميداليه)) ويسرني أن اقدم لكم تلك الميداليه مع كتيب قام المجلس بطباعته للانظمه التي صدرت مؤخرا وكذلك نشرة اعلاميه عن المجلس تتضمن حقائق وصور وأرقام صدرت بهذه المناسبه مؤملا التفضل بقبولها

والله يحفظكم

رئيس مجلس الشورى

محمد بن ابراهيم بن جبير

١٤١٤/٧/٢١

س /هـ

المرفقات: صورة كتيب + نشرة

الرقم: ٢٢٧١
التاريخ: ١٤١٤/٧/٢٢

تلفون: ٤٨٢١٦٦٦ ـ فاكس ٤٨٨١٥٤٣ ـ تلكس ٤٠٧٩٩٩ شورى اس جي ـ ص.ب ٦٣٣٩٣ الرياض ١١٥١٦ ـ المملكة العربية السعودية الرمز البريدي ١١٢١٢
Tel. 4821666 - Fax. 4881543 - Tlx. 407999 SHURA SJ - P.O. Box 63393 Riyadh 11516 Kingdom of Saudi Arabia Code No. 11212

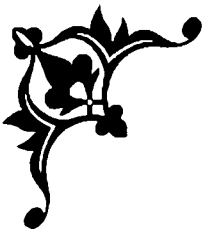

مراسلات الشيخ محمد بن خلف الخلف رحمه الله

(١٣٢٥هـ-١٤١٢هـ)

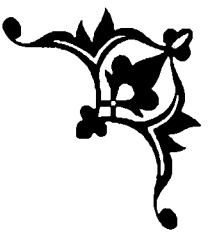

ترجمته: ولد في حائل عام ١٣٢٥هـ[١]، حفظ القرآن، ثم طلب العلم على جده: الشيخ عبد الله بن خلف، وقرأ على والده وعلى الشيخ عبد الله بن صالح الخليفي، وقرأ على الشيخ فيصل المبارك، وعبد الله بن بليهد، ولازمه، وقرأ على الشيخ عبد الله بن دهيش في الفرائض المناسخات، وقرأ على الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن عقيل، وقرأ على حمود الشغدلي، سافر إلى الرياض عام ١٣٤٢هـ، والتحق بحلقة الشيخ محمد بن إبراهيم وقرأ عليه التوحيد والفرائض، وقرأ على الشيخ حمد بن فارس في النحو، وقرأ على الشيخين محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ وصالح بن عبد العزيز آل الشيخ في التوحيد، ولم يقتصر على ذلك بل سافر إلى مكة، وقرأ على الشيخ عبد الله حمدوه السناري التجويد، وقرأ القرآن مجودا على الشيخ عبد الظاهر أبي السمح، فأدرك في العلم إدراكا طيبا، عين مدرسا في المدرسة الابتدائية بحائل حينما فتحت عام ١٣٥٦هـ، ثم نقل كاتبا إلى محكمة الجوف، فلما نقل ابن عقيل إلى قضاء محكمة القريات نقل معه كاتبا، وبعد وفاة الشيخ ابن عقيل عين بدله قاضيا في محكمة القريات وذلك عام ١٣٦٤هـ، ومن عام ١٣٧٥هـ نقل إلى قضاء تيماء، وفي عام ١٣٨٣هـ نقل إلى قضاء الجوف في سكاكا، ثم نقل إلى مستعجلة المدينة المنورة حتى أحيل للتقاعد، وهو والد أم عمر زوجة الشيخ عبد الله ابن عقيل. وقد توفي في المدينة المنورة عام ١٤١٢هـ. رحمه الله[٢].

---

(١) ذكر الشيخ عبد الله البسام في علماء نجد أنه ولد عام ١٣٢١هـ، والصحيح ما ذكر بعاليه، وهو الذي ذكره الشيخ محمد بن خلف في الرسالة الثانية الموجهة للشيخ، وهو أنه ولد في: ١/ ٩/ ١٣٢٥هـ. ثم رأيت الشيخ إبراهيم السيف في المبتدأ والخبر نبّه على ذلك.

(٢) انظر ترجمته في: منبع الكرم والشمائل، ص ٤٤٥، وعلماء نجد (٥/ ٥٢٨).

من الشيخ محمد بن خلف الخلف

الرقم: (١)	التاريخ: ٢٧/ ٩/ ١٣٨٩	الوظيفة: عضو الإفتاء

الموضوع: التعزية في وفاة الشيخ محمد بن إبراهيم، رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
رئاسة القضاة
المحكمة الشرعية بـ..........

الرقم ....
التاريخ ....
التوابع ....
الموضوع ....

حضرة المكرم المحترم الشيخ عبدالله ابن عبدالعزيز العقيل الأفخم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام دمتم مسرورين كتابكم المؤرخ في ٢٥/٩
وصل وما ذكرتموا كان معلوم وقد بلغنا وفاة الشيخ محمد بن إبراهيم فارجوا
ان الله يتغمده برحمته ورضاه ويقدس روحه والحقيقة انه مصيبة كبرى
وركن من اركان الدعوة والارشاد والتعليم وخسارة للبلاد لا تعوض الا
ان يشاء الله ولكن ما نقول الا انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرنا في مصيبتنا
واخلف علينا خيرا منه والحمد لله رب العالمين وارجوا انكم تنوبوا عني تقدم
للاخ عبدالعزيز اجر التعازي وكذلك للاخ ابراهيم وعبدالملك ان كان موجود
بالرياض وكتابكم الذي للشيخ ابن باز وصل فانه مسافر وقد سلمناه
عمر خلاته نائبه والكتب رفق كتابكم لعبدالوهاب ومريم سلمناها
لهم هذا ما لزم مني السلام على نفسك والوالده وجميع اولادكم والمشايخ
والاخوان كما منا لدينا العيال يهدونكم السلام ومريم ودمتم في امان
الله وحفظه

١٣٨٩/٩/٢٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حضرة المكرَّم المحترم، الشيخ: عبد الله ابن عبد العزيز العقيل، الأفخم.

السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام، دمتم مسرورين.

كتابكم المؤرخ في: ٩/٢٥ وصل، وما ذكرتوا كان معلوم، وقد بلغنا وفاة الشيخ محمد من الإذاعة، فأرجو الله أن يتغمده برحمته ورضاه ويقدس روحه، والحقيقة أنه مصيبة كبرى، وركن من أركان الدعوة والإرشاد والتعليم، وخسارة للبلاد لا تعوض إلا أن يشاء الله، ولكن ما نقول إلا إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرنا مصيبنا واخلف علينا خيرا منه، والحمد لله رب العالمين. وأرجو أنكم نيابة عني تقدم للأخ عبد العزيز أحرَّ التعازي، وكذلك إبراهيم وعبد الملك إن كان موجودا بالرياض.

وكتابكم الذي للشيخ ابن باز صادف أنه مسافر، وقد سلمناه عمر فلاته نائبه، والكتيّب رفق كتابكم لعبد الوهاب ومريم[1] سلمناهن لهم.

هذا ما لزم، مني السلام على نفسك والوالدة وجميع أولادكم والمشايخ والإخوان، كما من لدينا العيال يهدونكم السلام، ومريم، وأنتم في أمان الله وحفظه، والسلام.

١٣٨٩/٩/٢٧ (التوقيع)

(١) وهي ابنته: أم عمر، زوجة شيخنا، حفظها الله.

الرقم: (٢)	التاريخ: ٢٥/ ٤/ ١٣٩٥	الوظيفة: عضو مجلس القضاء الأعلى
الموضوع: إخبار الشيخ بعدم رغبته في الاستمرار في العمل، وطلب ملاحظة معاملة التقاعد		

٩٥

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة العدل
المحكمة الشرعية بـ .....

الرقم .....
التاريخ ٢٥/٤/١٣٩٥
التوابع .....

الموضوع .....

الافخم

حضرة الكرم صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله ابن عقيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام دمتم مسرور وعنا لله الحمد كما تحبون
كتابكم وصل وما ذكرتوا كان معلوم سرنا صحتكم وعافيتكم وصحة الاولاد
واهل البيت وما ذكرتم من الاستفسار هل بلغت السبعين ولادتي ١٣٢٥/٩
وما ذكرتم اني اذا كنت ارغب التمديد فانا لا ارغب واحب اني ارتاح لانه لا يخفاكم
ان الوظيفة رق واحب اربح ضميري واسلم من المسؤلية امام الله وامام الناس
وما ذكرتم بخصو الكادر الجديد فالله يقدر ما كان فيه خير للجميع والدنيا كثيره والخير
واجد عسانا كل بعض ما عندنا وراتب التقاعد يكفي فارجوا تلاحظ المعاملة
وتفيدني ولكم مني الشكر هذا ما لزم مني السلام على العيال عموما وخصوصا عمر
واخواته وامهم ومن لدينا الوالده والاخ عبد العزيز والعيال جميعا واهل البيت
وانتم في امان الله وحفظه ورعايته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

خلف

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

التاريخ: ٢٥/ ٤/ ١٣٩٥

حضرة المكرَّم، صاحب الفضيلة، الشيخ: عبد الله ابن عقيل، الأفخم.

السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام. دمتم مسرور، وعنّا -لله الحمد- كما تحبّون.

كتابكم وصل، وما ذكرتوا كان معلوم، سرنا صحتكم وعافيتكم وصحة الأولاد وأهل البيت.

وما ذكرتم من الاستفسار هل بلغت السبعين؟: ولادتي: ١/ ٩/ ١٣٢٥.

وما ذكرتم أني إذا كنت أرغب التمديد؟: فأنا لا أرغب، وأحبّ أني أرتاح؛ لأنه لا يخفاكم أنّ الوظيفة رقّ، وأحبّ أريح ضميري، وأسلم من المسؤولية أمام الله وأمام الناس.

وما ذكرتم بخصوص الكادر الجديد: فالله يقدّر ما كان فيه خيرا للجميع، والدّنيا كثيرة، والخير واجد، عسانا ناكل بعض ما عندنا، وراتب التقاعد يكفي، فأرجو تلاحظ المعاملة وتفيدني، ولكم مني الشكر.

هذا ما لزم، مني السلام على العيال عموما، وخصوصا عمر وأخواته وأمهم، ومن لدينا الوالدة والأخ عبد العزيز والعيال جميعا وأهل البيت، وأنتم في أمان الله وحفظه ورعايته، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(التوقيع)

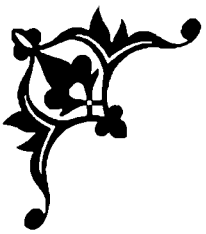
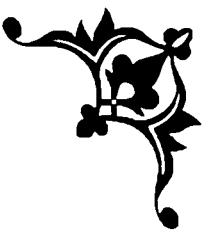

رسالة الشيخ محمد بن صالح بن مقبل رحمه الله

(١٣٠٦ هـ - ١٤٠٢هـ)

ترجمته: ولد بمدينة المذنب سنة ١٣٠٦هـ، ثم بدأ بطلب العلم، فتعلم القراءة على يد الشيخ عبد الله بن دخيل، ثم سافر إلى الرياض للتزود من العلم مشيا على الأقدام، فجلس عند الشيخ حمد بن فارس، وسعد بن عتيق، ثم عاد إلى منطقة القصيم، وبعد عودته جلس عند الشيخين: عمر بن سليم، وعبد الله بن بليهد. وفي عام ١٣٤٦هـ كلف مع مجموعة من طلبة العلم للسفر إلى تهامة للوعظ والإرشاد برئاسته، وأسند إليه أيضا قضاء القنفذة حتى نهاية عام ١٣٤٩هـ، وفي عام ١٣٥٠هـ نقل لقضاء المذنب، وفي آخر ١٣٥٥هـ نقل لقضاء نجران، وبقي هناك حتى عام ١٣٥٩هـ، وفي عام ١٣٦٠هـ نقل لقضاء العقلة تابعة لمنطقة حائل، حتى عام ١٣٧٥هـ حيث أعيد لقضاء المذنب في: ١/ ٥/ ١٣٧٥هـ، وبقي في المذنب محبوبا لدى الخاص والعام، حتى أحيل على التقاعد بطلب منه حينما ضعف، وذلك في: ١/ ٤/ ١٣٧٩هـ. كان طيلة حياته العملية وفي مختلف الأماكن التي عمل بها يجلس في المسجد للتدريس، وقد تخرج على يده أناس كثيرون في مختلف المستويات، وحتى آخر حياته كان مجلسه عامرا بالقراءة ليلا. وقد عرف بالزهد في الدنيا، فمنذ عشرين عاما وهو لا يزال صحيحا قويا، وقد انصرف عن الدنيا كليّا، كما عرف عنه الغيرة في أوامر الله، وإنكار المنكر من أيٍّ كان بدون مداراة أو مجاملة، وكان يكثر من الحج والاعتمار، ويتفقد حال الفقراء والمنكوبين ويناصح الولاة. توفي في: ١٧/ ١/ ١٤٠٢هـ، وحضر جنازته عدد كبير من مشايخ وأعيان بريدة وعنيزة والرس والبدائع. رحمه الله[1].

---

(١) انظر ترجمته في: علماء نجد (٦/ ٢٩)، وروضة الناظرين (٢/ ٣٥١)، والمبتدأ والخبر (٥/ ١٨١). وقد أفرد له حفيده: الشيخ عمر بن عبد الله بن محمد المقبل كتابا مستقلا في ترجمته بعنوان: «صفحات مطوية من حياة فضيلة الشيخ محمد بن صالح المقبل».

التاريخ: ٧/ ٣/ ١٣٥٩	الوظيفة: قاضي أبي عريش
الموضوع: أخبار عن منطقة نجران	

-٩-

بسم الله الرحمن الرحيم من نجران الى ابي عريش في ٧ ربيع الاول سنة ١٣٥٩ هـ

من محمد بن صالح بن مقبل واخوانه الى جناب الاخ المكرم الشيخ الفاضل عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل اعاذنا الله واياه من نزغات الشيطان وزادنا واياه من العلم والايمان وجعلنا واياه من اولياء الرحمن السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، اما بعد فانا نحمد اليكم الله الذي لا اله الا هو على سوابغ نعمه الظاهرة والباطنة وهو للحمد اهل وهو على كل شيء قدير، والذي نوصيك به وانفسنا تقوى الله ومراقبته في جميع الاحوال ونستعين الله في جميع شئون الدين والدنيا ونسأله ان لا يكلنا واياكم الى انفسنا طرفة عين وان يصلح لنا ولكم امور الدين والدنيا ويوزعنا واياكم شكر نعمه واستعمالها بطاعته ويجعلنا واياكم ممن اتصف بالصالحات علماً وعملاً ومواخاة بها وصبراً عليها، فانه ولي الاجابة، ثم كتابكم المكرم تاريخ ٤ صفر وصل وبه السرور والانس حصل حيث افاد عن صحتكم فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، واحسنت الافادة لا زلت تفيد بكل خير، عساهذا الرجوا من مثلك وما ذكرت من رغبتكم باتصال المكاتبة بيننا وبينكم وتعريف الاحوال من الجانبين فنحن ارغب الى ذلك لان الجمع في الله ولله الحمد ثابتة سواء تقاربت الاجسام او تباعدت فان الحبيب من قريب المودة وان كان بعيد الدار والنسب والضد يظهر حسنه الضد وبضدها تتبين الاشياء، وما سألت عنه من خاصة اخبارنا وما اتصل بنا من الاخبار العامة فما هو بمعزول تحرزتم انا احوال الخاصة ونحمد الله على ما نحب من جميع الاحوال وكذلك اميرنا مقامه مقام طيب مستقيم بالمساعدة على تنفيذ الاوامر اذا صدرت من عندنا وهو رجل في ديانة مساعد على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالاخص امر الصلاة وذلك في دائرة القصر خاصة،

واما الوادي فهو وادي كثير النخل وتربته من احسن الارض وماؤه عذب طيب وطوله من اسفله الى اعلاه قريباً يوم وسكانه تقريباً عشرة الاف وهو كثير الزراعة قابل لجميع المزروعات وفيه مدينة الاخدود فيها قبر عبدالله بن الثامر وفيه اثار عمارة هائلة قد خربت، واما مقامكم في ابي عريش فالاطنابة الامر كتابتكم

التاريخ:	الوظيفة:
الموضوع: **تابع**: وصول الأخبار بهطول الأمطار بنجد ونزول الأسعار فيها	

٧/

وقد هطلت الامطار عندنا من مدة اسبوع ومشا الوادي قريب عشرة ايام وهو وادٍ عظيم عرضه قريب ساعه ولطفا وجميع نخيل نجران شاربه ويزرعون البر في القيض والشتا والذره في القيض خاصه وفيه نخيل تاتي بستين عذق وثمرتها شي هايل

واما مبانيه فهي متفرقة ما تجد فيها بيتين جميعا وهي على صورة بروج وعليها اسوار محيطة بها وهي مرتفعة من ثلاث طبقات الى سبع طبقات وسقوفها من جذوع النخل وهذا مما انموذج اجابة لكتابكم ولو استقصينا لطال الشرح وهذا يكفي عن الاطالة واجوبتكم المسالم(؟)

ولا تنسونا من صالح الدعا كما لكم علينا وبلغوا سلامنا عمكم عبد الرحمن والشيخ محمد التويجري وابنه وصالح محمد البليهي وعبد الرحمن بن محيميد وابراهيم العبود وعبد الرحمن الطرباق وافيدونا عن صالح الناصر الحبيب في حسبا ويسلمون عليكم وش لدينا الامير تركي بن ماضي والاخويا بخير ونرجو السلام والباري يكفيكم ويرعاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٧/٢/١٣٦٧(؟)

وهادي الامير بن ماضي يفتح طريقا من نجران على وادي الدواسر الى الرياض في هذا اليومين والذي بلغنا عن اخبار نجد انها طاح عليها امطار غزيرة في هذه الايام ويرجى بها هذه السنة مقبله واسعارها رخيصه نرجوا الله انه يديم علينا وعليكم نعمه انه على كل شي قدير والسلام

(توقيع)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

من نجران إلى أبي عريش. في: ٧ ربيع الأول ١٣٥٩هـ

من محمد بن صالح بن مقبل وإخوانه إلى جناب الأخ المكرّم، الشيخ الفاضل: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، أعاذنا الله وإياه من نزغات الشيطان، وزادنا وإياه من العلم والإيمان، وجعلنا وإياه من أولياء الرحمن، آمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أمَّا بعد: فإنا نحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو على سوابغ نعمه الظاهرة والباطنة، وهو للحمد أهل، وهو على كل شيء قدير.

والذي نوصيك به وأنفسنا تقوى الله ومراقبته في جميع الأحوال، ونستعين الله في جميع شؤون الدين والدنيا، ونسأله أن لا يكلنا وإياك إلى أنفسنا طرفة عين، وأن يصلح لنا ولكم أمور الدين والدنيا، ويوزعنا وإياكم شكر نعمه واستعمالها في طاعته، ويجعلنا وإياكم ممن اتصف بالصالحات علما وعملا ومواصاة بها وصبرا عليها، فإنه ولي الإجابة.

ثمّ كتابكم المكرّم تاريخ: ١٤ صفر ٥٩ وصل[١]، وبه السرور والأنس حصل، حيث أفاد عن صحتكم، فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وأحسنت الإفادة، لا زلت تفيد بكل خير، وهذا المرجو من مثلك.

وما ذكرت من رغبتكم باتصال المكاتبة بيننا وبينكم وتعريف الأحوال من الجانبين فنحن أرغب إلى ذلك؛ لأن المحبة في الله ولله الحمد ثابتة، سواء تقاربت الأجسام أو تباعدت، فإنّ الحبيب من قرّبته المودة وإن كان بعيد الدار والنسب.

والضد يظهر حسنه الضد ... وبضدها تتبين الأشياء[٢]

---

(١) كتب شيخنا في دفتر لتحارير الكتب الصادرة منه لما كان قاضيا بأبي عريش ما يلي: «كتاب للشيخ محمد الصالح المقبل، قاضي نجران، للسلام والتعهد، وإخباره بالأحوال، والسؤال عن أحواله وإخوانه المطاوعة، تأريخه: ١٤ صفر ١٣٥٩».

(٢) هذا البيت مركب من بيتين مختلفين، فالصدر مأخوذ من قول دوقلة المنبجي:

=

وما سألتَ عنه من خاصة أخبارنا وما اتصل بنا من الأخبار النائية، فها هو مبذول لحضرتكم:

أمَّا أحوالنا الخاصة وصحتنا، فنحمد الله، على ما تحبون من جميع الأحوال، وكذلك أميرنا[١] مقامه معنا مقام طيب، مستقيم للمساعدة على تنفيذ الأمور إذا صدرت من عندنا، وهو رجل فيه ديانة، مساعد على الأمر بالمعروف والنهي على المنكر، وبالأخص أمر الصلاة، وذلك في دائرة القصر خاصة. [.....][٢].

وأمَّا الوادي، فهو وادي كثير النخل، وتربته من أحسن الأرض، وماؤه عذب طيب، وطوله من أسفله إلى أعلاه قريبا يوم، وسكانه تقريبا عشرة آلاف، وهو كثير الزراعة قابل لجميع المزروعات، [.....]، وفيه مدينة الأخدود، فيها قبر: عبد الله بن

=

ضدانِ لما استُجمعا حَسُنا والضد يظهر حسنه الضد

والعجز مأخوذ من قول المتنبي:

ونذيمهم وبهم عرفنا فضله وبضدها تتبين الأشياء

(١) أي: الأمير تركي بن محمد ابن ماضي (١٣٢٢هـ-١٣٨٥هـ) ولد في روضة سدير، ونال حظه من التعليم على يد أحد علمائها. طلبه الأمير عبد الله بن إبراهيم ليعمل كاتبا عنده وأمينا لسره، وسافر معه إلى أبها عام ١٣٤٢هـ، وكلفه بأول مهمة له إلى اليمن، حاملا رسالتين من الملك عبد العزيز إلى الإمام يحيى حميد الدين عام ١٣٤٣هـ، وكان هذا التاريخ بداية عمله في مناطق الجنوب والحدود اليمنية، وعاصر جميع المشكلات التي حدثت خلال هذه الفترة وحتى توقيع المعاهدة السعودية اليمنية عام ١٣٥٣هـ. عُين أميرا لمنطقة غامد وزهران عام ١٣٥٣هـ، إلى عام ١٣٥٦هـ. عين أميرا لمنطقة نجران عام ١٣٥٧هـ حتى نقل لأبها عام ١٣٧٣هـ. ألف عام ١٣٨١هـ مذكرات مهمة بقيت مخطوطة، إلى أن أخرجها ابنه الأستاذ تركي عام ١٤١٧هـ، وبتشجيع ودعم من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز. أصابته ذبحة صدرية فسافر لبيروت للعلاج ووافته المنية في مطار بيروت بتاريخ: ٦/ ١١/ ١٣٨٥هـ. رحمه الله. انظر ترجمته في كتاب: من مذكرات تركي بن محمد بن تركي الماضي عن العلاقات السعودية اليمنية.

(٢) ما بين قوسين عدة كلمات حذفت، وكذا ما سيأتي من الفراغات.

الثامر[١]، وفيه آثار عمارة هائلة قد خربت، وأمّا مقامكم في أبي عريش فلا علمنا به إلا من كتابكم.

وقد هطلت الأمطار عندنا من مدة أسبوع، ومشى الوادي قريب عشرة أيام، وهو واد عظيم عرضه قريب ساعة ونصف، وجميع نخيل نجران شارعة، ويزرعون البر في القيض والشتاء، والذرة في القيض خاصة، وفيه نخيل تأتي بستين عذق، وثمرتها شيء هائل، [.....]. وأمَّا مبانيه فهي متفرقة ما تجد فيها بيتين جميعا، وهي على صورة بروج، وعليها أسوار محيطة بها، وهي مرتفعة من ثلاث طبقات إلى سبع طبقات، وسقوفها من جذوع النخل.

وهذا منا أنموذج إجابة لكتابكم، ولو استقصينا لطال الشرح، وهذا يكفي عن الإطالة، وأرجوكم المسامحة. [.....]، ولا تنسوننا من صالح الدعاء، كما هو لكم علينا، وبلغوا سلامنا عمك عبد الرحمن، والشيخ محمد التويجري، وابنه، ومحمد البليهي، وعبد الرحمن ابن محيميد، وإبراهيم العمود، وعبد الرحمن الطرباق، وأفيدونا عن صالح الناصر الحسين في صبيا، وسلّمونا عليه، ومن لدينا الأمير تركي بن ماضي والأخويا بخير وينهون السلام، والباري يحفظكم ويرعاكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ٧/ ٣/ ١٣٥٩

وطاري[٢] الأمير بن ماضي يفتح طريق من نجران على وادي الدواسر إلى الرياض في ها اليومين. والذي بلغنا من أخبار نجد أنها طاح عليها أمطار قوية في هذه الأيام، وثمرتها هذه السنة مقبلة، وأسعارها رخية[٣]، نرجو الله أن يديم علينا وعليكم نعمه، إنه على كل شيء قدير، والسلام.

---

(١) وهو الذي يذكره المفسرون والمؤرخون في ذكر قصة أصحاب الأخدود، وكانت على قبره قبة هدمتها الجيوش السعودية لما دخلت نجران عام ١٣٥٣هـ. انظر: من مذكرات تركي الماضي، ص ٤٢٢.

(٢) أي: يفكر.

(٣) أي: رخيصة.

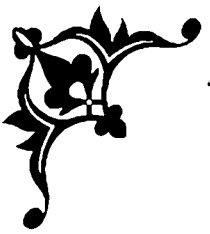

مراسلات الشيخ محمد بن عبد العزيز المطوع رحمه الله

(١٣١٧هـ - ١٣٨٧هـ)

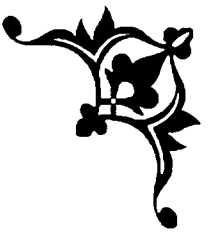

ترجمته: ولد في عنيزة عام ١٣١٧هـ، وأدخله والده المدرسة عند آل دامغ، فحفظ القرآن، ثم شرع في طلب العلم بهمة عالية، فقرأ على المشايخ؛ عبد الله المانع، وسليمان العمري، وعمر ابن سليم، وصالح القاضي، وعثمان الصالح القاضي، ومحمد ابن مانع، والتحق بحلقات الشيخ عبد الرحمن السعدي، ولازمه ملازمة دائمة، حتى صار من أكبر تلامذته. كان شغوفا بمطالعة كتب شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم، وكان يقيد ما يمر عليه من القواعد الهامة والفوائد النادرة، وكان مرجعا لزملائه فيما يشكل، وقرأ عليه كثير منهم، أشهرهم: محمد بن صالح العثيمين، وعبد الله العبد الرحمن البسام. عيّنه الشيخ السعدي مدرسا لصغار الطلبة، وأوكل إليه مهمة القيام على مكتبة الجامع. رحل إلى دبيّ وعمان ودرّس هناك، ثم عاد إلى وطنه. عين عام ١٣٦٣هـ مدرسا في المدرسة العزيزية الابتدائية في عنيزة، وفي عام ١٣٧١هـ عين قاضيا لعاصمة سدير المجمعة، فكان مسدّدا في أقضيته، وجلس للتدريس، وأحبه أهلها، وفي عام ١٣٧٥هـ نقل إلى قضاء عنيزة خلفا للشيخ عبد الله ابن عقيل، وفي عام ١٣٧٩هـ نقل إلى قضاء الدّلم. وفي كل هذه الأعمال هو محمود السيرة، قويّ في أمر الله تعالى. وفي سنة ١٣٨١هـ أصيب بمرض ضغط الدم وارتفاعه، فطلب الإعفاء، فأعفي، وتجرد للعبادة ونفع الخلق بالتدريس، وقد سافر للعلاج في بيروت فلم يتماثل للشفاء، ثم ألحّ عليه بعض محبيه للسفر إلى لندن فسافر، وأقام هناك تحت العلاج شهرا، فتوفي فيها، وذلك في: ١٨/ ٧/ ١٣٨٧هـ، ودفن هناك في مقابر المسلمين بناء على وصيته. رحمه الله[1].

---

(١) انظر ترجمته في: علماء نجد (٦/ ٧٨)، وعلماء آل سليم (٢/ ٤٦٧)، وروضة الناظرين (٢/ ٣٠٤).

الرقم: (١)	التاريخ: ٢٥/ ١٢/ ١٣٥٨	الوظيفة: قاضي أبي عريش

الموضوع: أخبار عن مكتبة جامع عنيزة

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] في ٢٥ الحجة ١٣٥٨ ابو عريش

من المحب الشفيق محمد المطوع الى حضرة الشيخ الفاضل والصديق
الكامل من لم يزل نصب عيني ومرمى قلبي عبد الله بن عقيل حفظه الله
ووالى عليه نعمه وتقواه آمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام
اما بعد فاحمد اليك الله واسأله جل شأنه ان لا ينسيك ذكره ويعينك في كل
ما تأتي وما تذر اخي حججت ولله الحمد وصلت [illegible] الى هنا بعد مرور الوطن
عدة ايام ونفيدكم ان الاخوان ادركوا مطلوبهم من الكتب لما حضرنا على ما
[illegible] ورقة الاخوان والمشايخ والاحبة قال الذي ليس عنده ان يشتري
وفاته فليكتب لنا الذي نحتاجه للمكتبة وليس عندهم فصار ثمنها مائة و
ثمانين ريال وسلموه للصالحي لدى الوكيل وبشرنا فيها كلها وقسم
الجماعة بودهم يتبرعون وقد وضعت ما عندي من كتب وزدنا فيها
وجعلته في دفتر المكتبة وبعضها كتبنا كذلك واخونا احسان كتب
وفهرس فقررنا ان نضع التاريخ فيها ليكون النفع عاما وقد قال لي
عدة من المشايخ ما لكم فيها نصرة فلهذا خاطري تشوش وخشينا
المكتبة ان جوزوا ثم رجعوا ان نضعه فيها ونقيس من يدري في دفترها
وان [illegible] في شيء من الكتب فانا [illegible] الوالد [illegible]
[illegible] والله المطلع ان [illegible] وداخلنا [illegible] الاطماع
و[illegible] الاغراض ربنا [illegible] القلوب التقوى ويكفينا واياكم شر البلوى
اخي اكتب [illegible] الشيخ عبد الرحمن وعرفني عن راحتكم وحسن مقامكم وانا
ان شاء الله حينما استقر ابعث [illegible] والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١٥ لا بد ان شاء الله ترسل لنا فهرس الكتب المشترات والمتبوعة من الشيوخ اذا حصلنا

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ . من مكة في: ٢٥ الحجة ١٣٥٨ إلى أبو عريش.

من المحب الشفيق محمد المطوع إلى حضرة الشيخ الفاضل والصديق الكامل، من لم يزل نصب عيني ومرمى قلبي: عبد الله بن عقيل، حفظه الله، ووالى عليه نعمه وتقواه، آمين. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام.

أما بعد: فأحمد إليك الله، وأسأله جلّ شأنه أن يسدّدك ويعينك في كل ما تأتي وما تذر.

أخي حجّيت -ولله الحمد- ومن نيتي التوجه إلى عمان بعد مرور الوطن عدة أيام[١]. ونفيدك أن الإخوان أدركوا مطلوبهم من الكتب، لما عرضت على ابن سليمان ورقة الإخوان والمشايخ[٢]، والأمير قال: الذي ليس عن عندنا يشرى ونسلمه، فكتبنا الذي تحتاجه المكتبة وليس عندهم، فصار ثمانمائة وثمانين ريالا، وسلموه للصالحي لأنه الوكيل، وشرى فيها كلها، ونسمع أن الجماعة بودّهم يتبرعون، وقد وضعت ما عندي من كتب فوزان فيها، وجعلته في دفتر المكتبة، وبعض كتبي كذلك، وأرجو من إحسانك ومعروفك أن تضع التاريخ فيها، ليكون النفع عاما، وقد قال لي عدة من المشايخ: ما لك فيها تصرف، فلهذا خاطري تشوش، وخشيت من التبعة، فأرجوك ثم أرجوك أن تضعه فيها، ويقيّد من يدك في دفترها، وإن بدا لك لازم في شيء من الكتب فأنا ممنون نسلمه الوالد أو نرسله، وأنت صاحب المعروف، والله المطّلع أن لك عندي ودّا خاصا لا تدنسه الأطماع ولا تشوبه الأغراض، ربنا يجمع القلوب على التقوى، ويكفينا وإياكم شرّ البلوى. أخي اكتب لي عن يد الشيخ عبد الرحمن، وعرّفني عن راحتك وحسن مقامك، وأنا-إنشاء الله- حينما أستقرّ أفيدك بمحلي، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لابد -إنشاء الله- نرسل لك فهرس الكتب المشترات والمقبوضة من الشيوخ إذا أحصيناها.

---

(١) ثم إنه لم يسافر كما في الرسالة التالية.

(٢) انظر خطابهم في (٤/ ٢٠٧). وانظر الكلام على ذلك هناك.

الرقم: (٢)	التاريخ: ٦/ ١١/ ١٣٥٩	الوظيفة: قاضي أبي عريش

الموضوع: الإخبار بإنابة الشيخ السعدي له في عمارة المكتبة
وفي تدريس صغار الطلبة / أخبار عن مكتبة جامع عنيزة

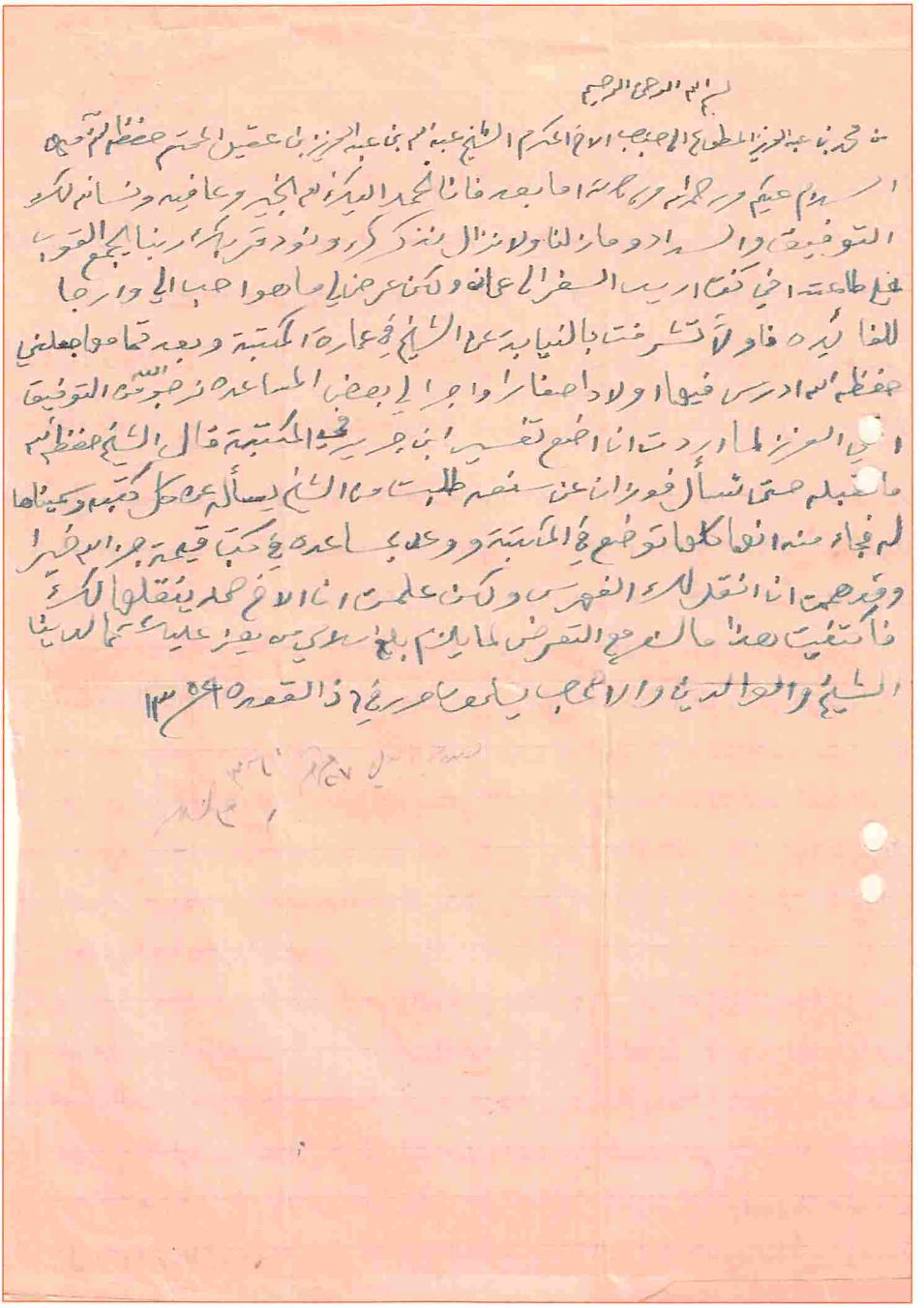

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

من محمد بن عبد العزيز المطوع إلى جناب الأخ المكرّم، الشيخ: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، حفظه الله آمين.

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أمّا بعد: فإنا نحمد إليك الله بخير وعافية، ونسأل الله لك التوفيق والسداد، وما زلنا ولا نزال نذكرك ونود قربك، ربنا يجمع القلوب على طاعته.

أخي، كنت أريد السفر إلى عمان، ولكن عرض لي ما هو أحب إلي وأرجا للفائدة، فأولا تشرفت بالنيابة عن الشيخ في عمارة المكتبة[1]، وبعد تمامها جعلني -حفظه الله- أدرِّس فيها أولادا صغارا، وأجرى لي بعض المساعدة[2]، نرجو من الله

(١) هي مكتبة جامع عنيزة. وقد تولى الشيخ عبد الرحمن السعدي عمارتها في حدود عام ١٣٥٩هـ، وقد وصفها لشيخنا، وذكر إنابته للشيخ محمد المطوع في الإشراف عليها، وذلك ضمن رسالة مؤرّخة: ٢٧/ ٣/ ١٣٥٩هـ، حيث قال: «تقدّم لك قبله كتاب شرحنا لك فيه من طرف المكتبة، وأنه قرّ القرار على محلّها في مؤخر المسجد من باب المسجد الشمالي إلى طاية حسو المسجد، تقريب ٣٥/ ٣٧ ذراعا طولا، في عرض ثمانية أذرع أو تسعة، وأنه سيكون -إنشاء الله- محلين، كل حجرة تقريب خمسة عشر، ستة عشر ذراعا، وأن عملها وشغلها كله بسنعي أنا، وقد نوبت بدلي الولد محمد العبد العزيز المطوع، يقاطع الجماميل، ويشتري المشتريات، ويباشر العَمَلَة، وذلك بحضور علي الحمد...». انظر: الأجوبة النافعة، ص ٤٨. وانظر أيضا ص ٦٠، حيث بين الشيخ ابن سعدي كيفية نظارة المكتبة.

(٢) وقد ذكر ذلك الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله في رسالة أخرى لشيخنا مؤرخة: ٥/ ٨/ ١٣٥٩هـ حيث قال: «...وأفدناك عن المكتبة، وأن الله يسَّر تمامها، وأننا رتبنا فيها محمد العبد العزيز المطوع حافظا وقيِّما وملاحظا ومُدرِّسا، بمعاش شهري قدره خمسة عشر ريالا فرنسيا، يدرس في فن التوحيد والفقه على الصفة التي شرحناها لك؛ أن التلاميذ من ٢٠/ ٢٥ يكونون جميع وقت جلوسه فيها حاضرين، يعلمهم ويلاحظهم في كل ما يتعلق بدروسهم». انظر الأجوبة النافعة، ص ٦٣. وانظر معلومات أخرى مهمة =

التوفيق.

أخي العزيز، لما أردت أن أضع تفسير ابن جرير في المكتبة، قال الشيخ، حفظه الله: «ما نقبله حتى نسأل فوزان[١] عن سنعه»، طلبت من الشيخ يسأله عن كل كتبه وسميناها له، فجاء منه أنها كلها توضع في المكتبة، ووعد بمساعدة في كتب قيّمة، جزاه الله خيرا.

وقد هممت أن أنقل لك الفهرس[٢]، ولكن علمت أن الأخ حمد ينقلها لك فاكتفيت.

هذا ما لزم، مع التعرض لما يلزم، بلغ سلامي من يعز عليك، كما لدينا الشيخ والوالدين والأصحاب يسلمون.

حرر في: ٦ ذي القعدة ١٣٥٩

=

عن المكتبة في (٣/ ٦٥٦) حاشية (٢).

(١) أي: فوزان بن سابق بن فوزان (١٢٧٥هـ- ١٣٧٣هـ) ولد في بريدة، وتعلم في كتابها مبادئ القراءة والكتابة، ثم شرع في القراءة على علماء بلده كالمشايخ؛ سليمان بن مقبل، ومحمد بن عمر ين سليم، ومحمد بن عبد الله بن سليم، ثم سافر إلى الرياض فقرأ على الشيخ عبد اللطيف آل الشيخ، ثم سافر إلى الهند مع الشيخ علي أبو وادي حيث أخذ عن الشيخ نذير حسين الدهلوي، ثم عاد إلى القصيم، اشتغل بالتجارة، ثم اتصل بالملك عبد العزيز وشارك في بعض حروبه، ثم عينه معتمدا له في دمشق، وهناك قرأ على علمائها، ثم نقل إلى المفوضية السعودية بالقاهرة، فلم يزل فيها إلى أن طلب الإعفاء فأعفي، وهو الذي عرّف المصريين بمعتقد أهل نجد وأنهم في الفروع على مذهب أحمد، كانت له مكتبة كبيرة وضعها في جامع بريدة بطلب من الشيخ عمر ابن سليم، وقد انقطع في آخر حياته للعبادة حتى توفي في القاهرة عام ١٣٧٣هـ. رحمه الله. انظر ترجمته في: علماء نجد (٥/ ٣٧٨).

(٢) أي: فهرس مكتبة جامع عنيزة المتقدم ذكرها.

الرقم: (٣)	التاريخ: ١٠/ ١/ ١٣٦٥	الوظيفة: قاضي الخرج
الموضوع: خطاب مشترك بين المطوع وعبد الله البسام فيه التعزية في وفاة الشيخ عقيل		

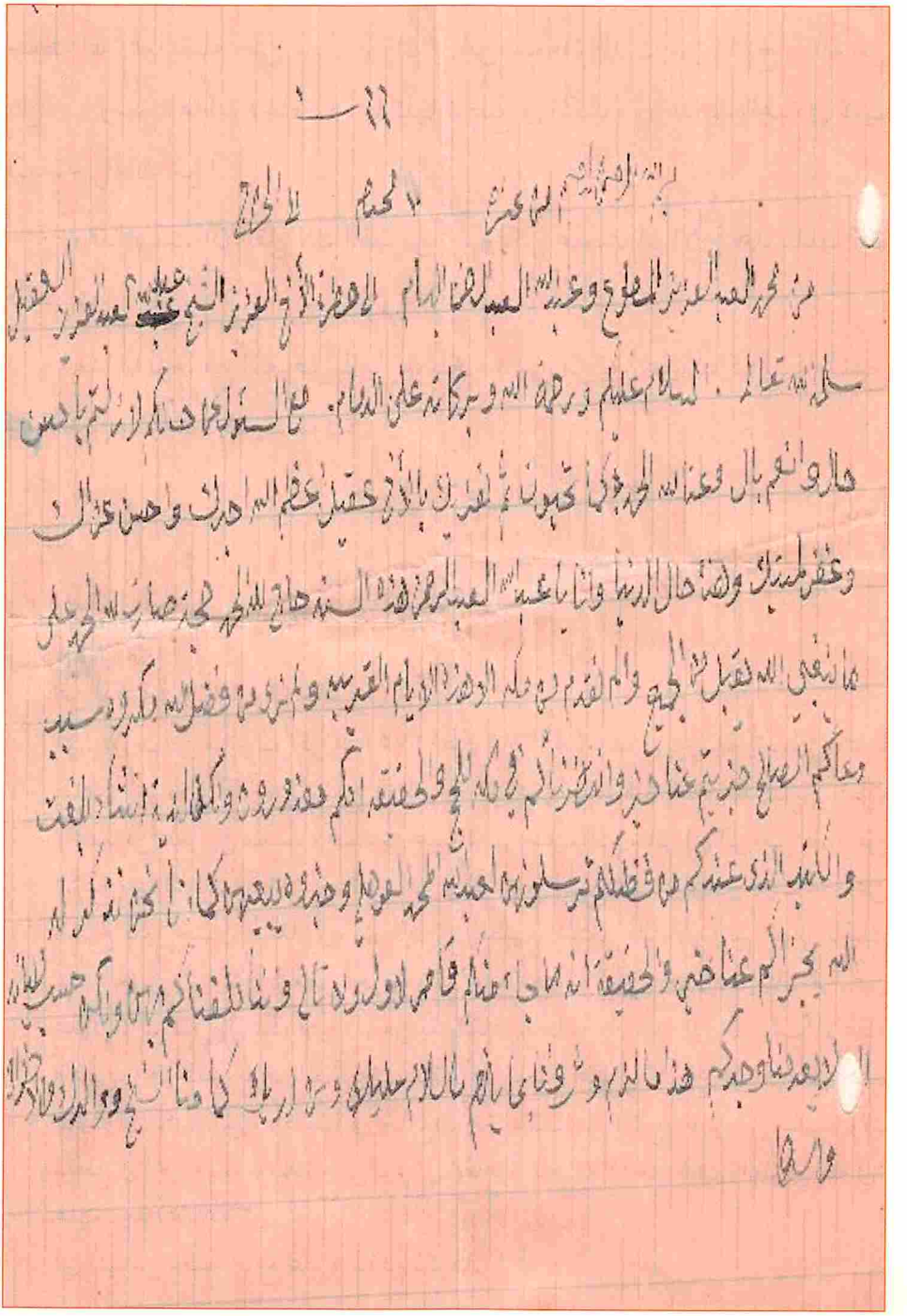

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

من عنيزة إلى الخرج ١٠ محرم ٦٦

من محمد العبد العزيز المطوع وعبد الله العبد الرحمن البسام، إلى حضرة الأخ العزيز الشيخ: عبد الله العبد العزيز العقيل، سلمه الله تعالى.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام.

مع السؤال عن حالكم، لازلتم بأحسن حال وأنعم بال، وعنا -لله الحمد- كما تحبون.

ثم نعزيك بالأخ عقيل، أعظم الله أجرك، وأحسن عزاءك، وغفر لميتك، وهذه حال الدنيا.

وأنايا عبد الله العبد الرحمن هذه السنة حاج -لله الحمد- حجة صارت -لله الحمد- على ما ينبغي، الله يقبل من الجميع، ولم نقدم من مكة إلا هذه الأيام القريبة، ولم نر من فضل الله مكروها، سبب دعاءكم الصالح، جزيتم عنا خيرا، وانتظرناكم في مكة للحج، والحقيقة أنكم معذورون، ولكن النية -إنشاء الله- بلغت.

والكتب الذي عندكم، من فضلكم ترسلونهن لعبد الله المحمد العوهلي، وخبروه ببيعهن، كما أنا نحن نذكر له، الله يجزاكم عنا خيرا، والحقيقة أنه ما جاء منكم قاصر، لا أول ولا تالي، وإننا بلغناكم بهن، ولكن حسب البيان، والله لا يعدمنا وجودكم.

هذا ما لزم، وشرفونا بما يلزم، والسلام عليك ومن لديك، كما منا الشيخ ووالدك والإخوان، والسلام.

مراسلات الشيخ محمد بن عبد الله بن عودة السعوي، حفظه الله

الرقم: (١)	التاريخ: ٢٩/ ١٢/ ١٣٦٢	الوظيفة: قاضي أبي عريش

الموضوع: مشاعر طيبة وعبارات رقيقة تجاه الشيخ، مع تمني اللقاء وطلب الزيارة

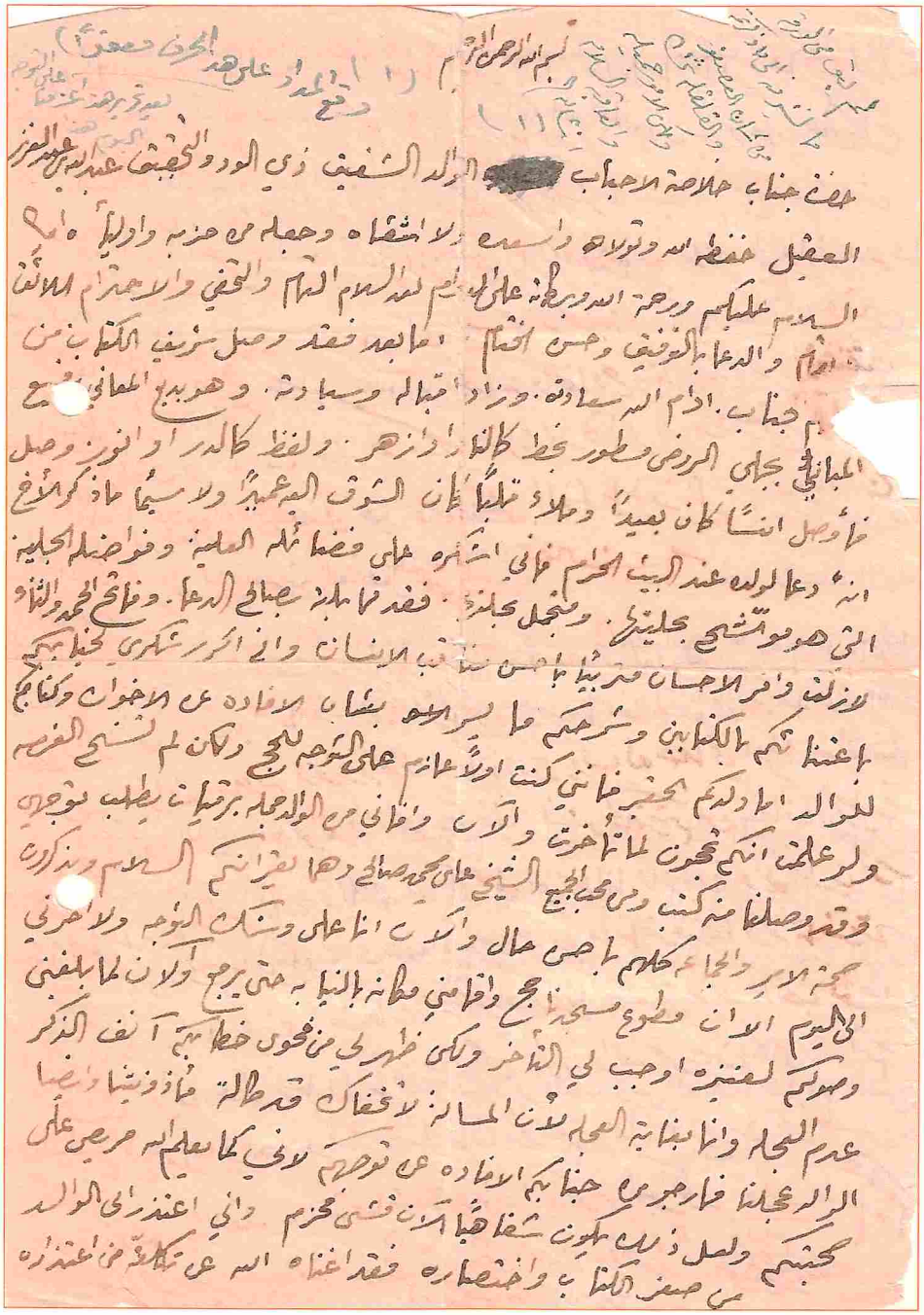

الرقم:	التاريخ:	الوظيفة:
الموضوع: تابع		

وانما الصغير ما صغر قدره لا ما صغر حجمه . فاما ما افاد وجاوز المراد
فليس بصغير بل اكبر من كل كبير واما كونى اجازيه واجاريه على كل
درره فانى من هذا فى ميدان بعيد وفى شوط بعيد لم ابلغ عشرعشر
ولم افض منه اليسر اليسير والحق انى وان اجتهدت فانى غير بالغ منه
ما فى ضمن النية : ولا .... على ما فى الهمه والامنية . ولكنى ساقف عقلى
انتهاء الطاقة واصل مجهودى اقصى الغاية والتمادح بيننا بعد الحال التى عنقت
حتى اخلقت وقدمت حتى هرمت فضل ولا يحتاج اليه ولا يعرج عليه
واسأل الله تعالى ان يجعل اخوتنا متصلة بالدنيا واخوتنا يوم الدين فان
الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين .

وقد سطرت هذه العبوديه مظهرا من احسان الاخ الذى هو بمنزلة الوالد والاخ
وذاكرا من تفضلاته ما تعجز عنه الالسن وصفا . فالمسؤول من صدقاته حسن
العصمة بوافد سلامه وورد كلامه فان الاخ يرى له حقا فى ارضاء سلامه
اليه ذالك الجناب والوالد والاصحاب تحف لنشر لحضرتكم من شأن الزيارة
فانا لا زلنا نكرر طلب ذلك والتفضل بوصولنا للزيارة وانى الآن اكرر
طلب ذلك بان يكون فى هذا الوقت لانى ما انا خرجتها ولا تاخرتها
الا لاجل ان يكون انتم عازمين ويكون خروجنا سوية ولا فالحب يوجد
السبب فى هذا حتى تصل ان تأخرت ولكن نحن والله حريصين على وصولكم
لزيارة الاخوان ولتشريفنا فان زيارتكم مما تبتهج به الخواطر
وتنتعش به القلوب انتعاش الروض اذا باكرته المواطر والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته ، العجل سامحونا ؟

دمتم بخير ٢٨ / ٧ / ١٣٦٢

محبكم ... ولدكم

من عنيزة ... واخوان ... يسلمون

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(١) وقع المداد على هذا الحرف، فعفوا.

حضرة جناب خلاصة الأحباب ( )[1] الوالد الشفيق ذي الود والتحقيق: عبد الله بن عبد العزيز العقيل، حفظه الله وتولاه، وأسعده ولا أشقاه، وجعله من حزبه وأوليائه، آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام، بعد السلام التام والتحفي والاحترام اللائق بالمقام والدعاء بالتوفيق وحسن الختام.

أما بعد: فقد وصل شريف الكتاب من محترم الجناب، أدام الله سعادته وزاد إقباله وسيادته، وهو بديع المعاني رفيع المباني، يجلي الروض، مسطور بخط كالنهار أو أزهر، ولفظ كالدر أو أنور، وصل فأوصل أنسا كان بعيدا، وملأ قلبا كان الشوق إليه عميدا، ولاسيما ما ذكر الأخ أنه دعا لولده عند البيت الحرام، فإني أشكره على فضائله العلية وفواضله الجلية التي هو متوشح بحليتها ومتجمل بحلتها، فقد قابلته بصالح الدعاء وفاتح الحمد والثناء، لازلت وافر الإحسان، متربيا بأحسن مناقب الإنسان، وإني أكرر شكري لجنابكم باعتنائكم بالكتابين وشرحكم ما يسر بشأن الإفادة عن الإخوان وكتابكم للوالد.

أمّا ولدكم الحقير، فإنني كنت أولا عازم على التوجه للحج، ولكن لم تسنح الفرصة، ولو علمت أنكم تحجون لما تأخرت، والآن وافاني من الوالد جملة برقيات يطلب توجهي، وقد وصلنا منه كتب، ومن محب الجميع الشيخ علي محمد صالح، وهما يقرآنكم السلام، ويذكرون صحة الأمير والجماعة كلهم بأحسن حال، والآن أنا على وشك التوجه، ولا أخرني إلى اليوم إلا أن مطوع مسجدنا حج وأقامني مكانه بالنيابة حتى يرجع، والآن لما بلغني وصولكم لعنيزة أوجب لي التأخر، ولكن ظهر لي من فحوى خطابكم آنف الذكر عدم العجلة، وأنا بغاية العجلة لأن المسألة لا تخفاك قد طالت مأذونيتنا، وأيضا الوالد عجلنا، فأرجو من جنابكم الإفادة عن توجهكم، لأني -كما يعلم الله- حريص على صحبتكم، ولعل ذلك يكون شفاهيا،

الآن قَشِّي محزَّم، وإني أعتذر إلى الوالد من صغر الكتاب واختصاره، فقد أغناه الله عن تكلفه من اعتذاره، وإنما الصغير ما صغر قدره لا ما صغر حجمه، فأما ما أفاد وجاوز المراد فليس بصغير بل أكبر من كل كبير، وأما كوني أجان به وأجاوبه على كل دره فإني من هذا في ميدان بعيد وفي شوط بعيد، لم أبلغ عشر عشره، ولم أقض منه أيسر يسره، والحق أني وإن اجتهدت فإني غير بالغ منه ما في ضمن النية، ولا سمت على ما في الهمة والأمنية، ولكني سأقف عقلي انتهاء الطاقة، وأحمل مجهودي أقصى الغاية، والتمادح بيننا بعد الحال التي عتقت حتى أخلقت وقدمت حتى هرمت فضل لا يحتاج إليه ولا يعرج عليه، وأسأل الله تعالى أن يجعل أُخوتنا متصلة بالدنيا بأُخوتنا يوم الدين، فإنّ الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين.

وقد سطّرتْ هذه العبودية مظهرا من إحسان الأخ الذي هو بمنزلة الوالد ما لا يخفى، وذاكرا من تفضلاته ما تعجز عنه الألسن وصفا، فالمسؤول من صدقاته حسن الوصية برافد سلامه ووارد كلامه، فإن الأخ يرى له حقا في امرئ وسلامه على ذلك الجناب والوالد والأصحاب. قف.

نشير لحضرتكم من شأن الزيارة، فإنا لازلنا نكرر طلب ذلك والتفضل بوصولنا للزيارة، وإني الآن أكرر طلبي ذلك بأن يكون في هذه اليومين لأني ما أتأخر عنهما ولا تأخرتهما إلا لأرى لعل يكون أنتم عازمين ويكون توجهنا سوية وإلا فالمحب يؤطد المبيت في مكة حتى تصل إن تأخرت، ولكن نحن والله حريصين على وصولكم لزيارة الإخوان وتشريفنا، فإن رؤيتكم مما تبتهج بها الخواطر وتنتعش بها القلوب انتعاش الروض إذا باكرته البواكر، والسلام عليكم أولا وآخرا ورحمة الله وبركاته، حرر بعجلة، سامحونا. ولدكم (التوقيع) من عندنا عودة والإخوان يسلمون. ١٣٦٤/١٢/٢٩

بعد تحرير هذا عزمنا على التوجه اليوم هذا.

لم يبق من الورقة ما نشير فيه إلى ما ذكرتم من شأن العصفور والقلقلة شيء، ولكن الأمور جميلة، والعاقبة السلامة، إنشاء الله.

الرقم: (٢)	التاريخ: ١٩/ ٨/ ١٣٧٦	الوظيفة: عضو الإفتاء
الموضوع: الاستبشار بتعيين الشيخ في قضاء الظهران		

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب الفضيلة الوالد الشيخ الجليل عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل الأكرم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام وبعد لكم تحبون.

في هذا اليوم تحقق تعيينكم بقضاء الظهران الحلم الذي طالما تشوفنا إليه وتمنيناه فلقد أصابنا لست أقول بل جميع إخواننا من الفرح والاستبشار ما لا أستطيع أصفه وزعموا [illegible] هذا السرور بسرعة تشريفكم أرجو الله أن يجعلكم مباركين أينما كنتم وأن يرينا ذلك العواقب: الحقيقة أنتم الضالة المنشودة لهذا المركز من جميع النواحي وأنتم إن شاء الله ستحمدون العاقبة وتشعرون بعدم صعوبة وتباشرون العمل بالارتياح والانبساط وسيحقق الله على يديكم الشيء الكثير من المصالح العامة: وهذا بصرف النظر عن الفوارق أرجوك.

هذا وإني بانتظار تشريفكم بأن لازم [illegible] ما تحتاجون إلى ترتيبه بالمحل أو غير ذلك كما أرجو إحاطتنا عن متى يكون توجهكم

[illegible]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

صاحب الفضيلة، الوالد الشيخ الجليل: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، الأفخم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام، دمتم كما تحبون.

في هذا اليوم تحقق تعيينكم بقضاء الظهران، الحلم الذي طالما تشوفنا إليه وتمنيناه، فلقد أصابنا -لست أنا فحسب، بل جميع إخواننا- من الفرح والاستبشار ما لا أستطيع أصفه، ونرجو أن يتم هذا السرور بسرعة تشريفكم، أرجو الله تعالى أن يجعلكم مباركين أينما كنتم، وأن يحسن لنا ولكم العواقب.

الحقيقة أنتم الضالة المنشودة لهذا المركز من جميع النواحي، وأنتم -إنشاء الله- ستحمدون العاقبة، وستشعرون بعد وصولكم ومباشرة العمل بالارتياح والانبساط، وسيتحقق -بحول الله- على يديكم الشيء الكثير من المصالح العامة، هذا بصرف النظر عن الفوارق الأخرى.

هذا وإني بانتظار تشريفي بأي لازم نحو ما تحتاجون إلى ترتيبه بالمحل أو غير ذلك، كما أرجو إحاطتنا متى يكون توجهكم، وعن تحديد وقت وصولكم إذا تقرر سفركم، لنقابلكم بالمحطة أو المطار -إنشاء الله- مع بعض الإخوان (عزكم عز لنا).

أرجو إبلاغ السلام العيال والمشايخ والإخوان، ومن عندنا بخير، والله يحفظكم[1]. ١٩/ ٨/ ١٣٧٦هـ

ابنكم (التوقيع)

[.....][2].

---

(١) تقدم في سيرة شيخنا أنه اعتذر عن قضاء الظهران، وأنه أعفي منها.

(٢) عدة كلمت حذفت.

الرقم: (٣)	التاريخ: ١/ ١١/ ١٣٩٤	الوظيفة: عضو مجلس القضاء الأعلى
الموضوع: إخبار الشيخ بوصوله إلى لندن لإجراء بعض الفحوص الطبية		

ثم عدنا مع الشيخ راشد والشيخ الجبر نجتمع في مصر إن شاء الله بعد حوالي أسبوع،

بسم الله الرحمن الرحيم

حفظه الله

حضرة صاحب الفضيلة الشيخ الجليل عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أرجو أنكم بخير وبعد:

وصلنا لندن لإجراء بعض الفحوص وأنسنا بالاجتماع بالمشايخ الثلاثة وكم تمنينا وجود فضيلتكم ونرجو أن يقدر هذا في مناسبة أخرى ولا شك أن الاجتماع بفضيلتكم أنس ومتعة

أكرر شكري وتقديري لشخصكم على ما لقيته منكم عند سفري مما يشعر بالعناية والفضل المتواصل كما أشكر الابن النجيب الشيخ عبد الرحمن على عنايته بإرسال (البوصلة) والكتاب الذي كان لنا خير مرشد وكل منهما كان مفيداً جداً نفع الله المرسل ونفع به:

سلامي للأبناء وعيالنا والمشايخ والإخوان ومن عندنا صالح الوزير وفضيلة الشيخ راشد وفضيلة الشيخ محمد الحميد وناصر السعوي يسلمون والسلام

محبكم محمد السعوي

١/ ١١/ ١٣٩٤

إقامتنا بلندن لعلها تكون أسبوع واحد ثم نسافر إلى مصر

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حضرة صاحب الفضيلة، الشيخ الجليل: عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، سلمه الله.

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أرجو الله أنكم بخير وسرور.

وصلنا لندن لإجراء بعض الفحوص، وأنسنا بالاجتماع بالمشائخ الثلاثة، وكم تمنينا وجود فضيلتكم، ونرجو أن يقدر هذا في مناسبة أخرى، ولا شك أن الاجتماع بفضيلتكم أنس ومتعة، أكرر شكري وتقديري لشخصكم على ما لقيته منكم عند سفري، مما يشعر بالعناية والفضل المتواصل، كما أشكر الابن النجيب الأخ عبد الرحمن على عنايته بإرسال (البوصلة) والكتاب الذي كان لنا خير مرشد، وكلّ منهما كان مفيدا ونافعا، نفع الله المرسل ونفع به.

سلامي للأبناء وعيالنا والمشائخ والإخوان، ومن عندنا: معالي الوزير، وفضيلة الشيخ راشد، وفضيلة الشيخ محمد الجبير، وناصر السعوي؛ يسلمون، والسلام.

١/ ١١/ ١٣٩٤هـ

محبكم: محمد بن عودة

إقامتنا بلندن يمكن تكون أسبوع واحد ثم نسافر إلى مصر، تواعدنا مع الشيخ راشد والشيخ الجبير نجتمع في مصر -إنشاء الله- بعد حوالي أسبوع.

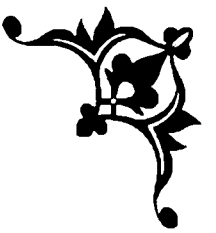

رسالة الشيخ ناصر بن محمد الحناكي رحمه الله

(١٣٣٠هـ تقريبا-١٤٠٤هـ)

ترجمته: ولد بالرس عام ١٣٣٠هـ تقريبا، حفظ القرآن الكريم، وتلقى مبادئ العلوم الدينية على علماء الرس، فقرأ على أبيه محمد، وعلى عمه سالم بن ناصر الحناكي، وعلى إبراهيم الضويان، ومحمد ابن رشيد، ثم نزح إلى عنيزة، فقرأ على الشيخ: عبد الرحمن السعدي، ورحل إلى بريدة، فقرأ على الشيخين: عبد الله ابن سليم، وعمر ابن سليم، ثم رحل إلى الرياض واستوطنه، وقرأ على الشيخ محمد بن إبراهيم، وأخيه عبد اللطيف. كان واسع الاطلاع، نبيها، قوي الذاكرة، وعلى جانب كبير من الأخلاق العالية والصفات الحسنة. عمل كاتبا في محكمة دخنة بالرياض سنة ١٣٥١هـ حتى سنة ١٣٥٥هـ، وعمل قاضيا في بلدة الوضية التابعة لمنطقة جازان من عام ١٣٥٧هـ إلى عام ١٣٦٠هـ، ثم إماما لمسجد الأمير بندر بن عبد العزيز في الوسيطى في مدينة الرياض إلى عام ١٣٦٧هـ، ثم قاضيا في قناو البحر التابعة لمدينة جازان عام ١٣٦٧هـ، حتى عام ١٣٦٨هـ، ثم قاضيا في محكمة الفوارة من سنة ١٣٦٩هـ حتى عام ١٣٧٢هـ، حيث عمل معلما في المدرسة الأهلية بالرياض «التذكارية» حتى سنة ١٣٧٤هـ، ثم قاضيا في الخاصرة عام ١٣٧٤هـ، ثم مدرسا دينيا في مدرسة اليمامة الثانوية في الرياض عام ١٣٧٦هـ، ثم مشرفا دينيا في المدرسة نفسها، إلى أن تقاعد عام ١٣٩٣هـ، وبعد تقاعده تجرَّد للعبادة وملازمة المسجد، حتى وافاه أجله مساء يوم الأربعاء: ١/ ٤/ ١٤٠٤هـ. رحمه الله[1].

---

(١) انظر ترجمته في: روضة الناظرين (٢/ ٤٢٣)، وتاريخ القضاء والقضاة (٢/ ٦١٣)، وموسوعة أسبار (٣/ ١١٨٤).

التاريخ: ٤/ ١/ ١٣٦٨	الوظيفة: قاضي الرياض
الموضوع: أخبار متفرقة / طلب إرسال العقيدة التي كتبها الشيخ ابن حميد لعوام القصيم	

بسم الله الرحمن الرحيم

من ناصر ابن محمد الحناكي الى حضرة الاخ المكرم الشيخ الفاضل عبد الله ابن عبد العزيز ابن عقيل المحترم
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وموجبه ابلاغ السلام والسوال عن حالكم لازلتم بخير وسرور
وبعد قد مناقنا والبحر قبل العيد بثلاثة ايام والحال صحه والبلاد معتدله واهلها والامير
عبد الرحمن ابن عيسى كذالك والتوفيق من جهة الحكومه مثله راتبي ٢٤٥ علاوه ومنحه خاصه ٩٥ ومحمد
الناصر الحناكي كاتب خاص براتب ١٣٠ وعشرين اجرت محكمه ومتفرقه وخادمي ٦٥ والكا
تب الاول على حالته كاتب محكمه والاكراميه من الحجاز بلغتكم اما رغبتي فكما عهدتم
وفي جمادى اول نتوجه الى الرياض ان شاء الله ثم ان كتابكم الكريم الاخير في ابها والاول
بالطايف وصلا والصلك الله الى ما يرضيه ولم يكن فيهما المقصود من الكتابه ذكر الجديد
من الاخبار الخاصه والعامه وتفصيل احوالكم والحقيقه انك مشغول وعاذرينك
فلا تكلف وياتينا ذالك من صالح وفيه بركه وكفايه وان كان ما يشق عليك تاخذ العقيده
التي صححها وزاد فيها ابن احميد لعوام القصيم عند صالح العلي ارسلها علينا بالبريد
مع جامع العلوم والحكم ان كان عندكم غيره لان ما عندي غيره باسرع ممكن هذا
ما لزم تعريفه وان بدا لازم محبك يتشرف بلغ سلامنا شيخنا والوالد والوالده
وصالح العلي واقراه عليه وسلم لنا على الشيخ عبد اللطيف واخوانه واولاد الشيخ
واجريدي والذويب وبن فنتوخ ومحمد السحيباني وضحيان وبن قاسم وباقي
الاخوان عموم ولدينا الامير والاخوان يسلمون والخط غاية العجله وبعدكم يوم نكتب
لكم ولصالح العلي اتم وابسط من هذا لاننا مشغولين بتعمير بيت ونحوه مع قضايا
مجتمعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ١٣٦٨/١/٤

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

من ناصر ابن محمد الحناكي إلى حضرة الأخ المكرَّم، الشيخ الفاضل: عبد الله بن عبد العزيز ابن عقيل، المحترم.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وموجبه إبلاغ السلام والسؤال عن حالكم، لازلتم بخير وسرور.

وبعد: قدِمنا قنا والبحر[1] قبل العيد بثلاثة أيام، والحال صحة، والبلاد معتدلة، وأهلها والأمير عبد الرحمن ابن عيسى كذلك، والتوفيق من جهة الحكومة مثله.

راتبي/ ٢٤٥ علاوة ومنحة خاصة/ ٩٥، ومحمد الناصر الحناكي كاتب خاص براتب/ ١٣٠ وعشرين أجرة محكمة ومتفرقة، وخادمي/ ٦٥، والكاتب الأول على حالته كاتب محكمة، والإكرامية من الحجاز بلغتكم. أما رغبتي فكما عهدتم، وفي جمادى أول نتوجه إلى الرياض، إن شاء الله.

ثم إن كتابكم الكريم الأخير في أبها والأول بالطائف وصلا، واصلك الله إلى ما يرضيه، ولم يكن فيهما المقصود من الكتابة ذكر الجديد من الأخبار الخاصة والعامة وتفصيل أحوالكم، والحقيقة أنك مشغول وعاذرينك فلا تكلف، ويأتينا ذلك من صالح وفيه بركة وكفاية.

وإن كان ما يشق عليك تأخذ العقيدة التي صحّحها وزاد فيها ابن حميد لعوام القصيم عند صالح العلي، أرسلها علينا بالبريد مع جامع العلوم والحكم إن كان عندكم غيره، لأن ما عندي غيره بأسرع ممكن.

هذا ما لزم تعريفه، وإن بدا لازم محبك يتشرف، بلغ سلامنا شيخنا والوالد

---

(١) وهي من أعمال جيزان. وتقدم في ترجمته أنه تولى القضاء بها عام ١٣٦٧هـ.

والوالدة وصالح العلي واقرأه عليه، وسلم لنا على الشيخ عبد اللطيف، وإخوانه، وأولاد الشيخ، والجريذي، والذويب، وبن فنتوخ، ومحمد السحيباني، وضحيان، وابن قاسم، وباقي الإخوان عموما.

ولدينا الأمير والإخوان يسلمون، والخط غاية العجلة، وبعد كَم يوم نكتب لكم ولصالح العلي أتم وأبسط من هذا؛ لأنا مشغولين بتعمير بيت ونحوه مع قضايا مجتمعة، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ٤/ ١/ ١٣٦٨

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الموضوع — الصفحة

مقدمة تحقيق قسم المراسلات ٥
مقدمة الشيخ عبد الله ابن عقيل رحمه الله ١٧
القسم الأول: مراسلات جمع من الملوك والأمراء والوزراء ورؤساء الدواوين والمسؤولين: ١٩
أولا: مراسلات جمع من الملوك: ١٩
مراسلات الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل، رحمه الله: ٢٣
ترجمته ٢٣
من الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل، رحمه الله: ٢٣
(١): حول النصيحة التي كتبها الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ ٢٤
نصيحة من الملك عبد العزيز ٢٤
(٢): إعلام الشيخ ابن عقيل بضم قضاء اليمامة والهياثم والسلمية إلى طرفه ٢٦
(٣): برقية فيها التأكيد على ضم قضاء اليمامة والسلمية والهياثم للشيخ ابن عقيل ٢٨
(٤): برقية فيها حمد الله على وصول الشيخ إلى عنيزة بالسلامة، ووصيته بتقوى الله ٢٩
(٥): برقية تتضمن إثبات دخول شهر ذي الحجة شرعا والأمر باعتماد ذلك ٣٠
(٦): برقية تتضمن التعزية في وفاة الشيخ: عبد الله العنقري، رحمه الله ٣١
إلى الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل، رحمه الله: ٣٢
(١): رفع بعض قضاة تهامة عن تأخر صرف رواتبهم ٣٢
(٢): إطْلاع الملك على بعض الأعمال في أبي عريش ٣٤
طلب الرخصة في السفر إلى عنيزة لزيارة الأهل والعائلة ٣٤
(٣):طلب المساعدة في تطوير محكمة أبي عريش ٣٥
(٤): اقتراح حول إعادة ترتيب توزيع الأئمة ٣٧
(٥): طلب الإعفاء من ضم قضاء اليمامة والسلمية والهياثم لطرفه ٣٩
(٦): حول ضم قضاء القرى لطرفه وطلب أخذ مأذونية لجلب العائلة ٤٠
(٧): خطاب مشترك حول الأبنية والتحجرات في منى ونصيحة في كيفية التعامل معها ٤١
ملاحظات واقتراحات حول عمل هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٤٢

الموضوع الصفحة

من الملك عبد العزيز إلى جهات حكومية بشأن الشيخ ابن عقيل: ٤٥
(١): إلى محمد بن مرشد: حول بروة الشيخ عبد الله ابن عقيل ٤٥
(٢): إلى أمير عنيزة: عبد الله السليم: برقية فيها الأمر بإلزام الشيخ بالتوجه لبريدة ٤٦
(٣): إلى الأمير فيصل بن عبد العزيز: حول تعيين الشيخ في أبي عريش ٤٧
مراسلات الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله: ٤٩
ترجمته ٤٩
من ولي العهد الأمير سعود بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله: ٥٠
(١): حول تعيين عبد العزيز الشعيبي وكيلا عنه فترة مأذونيته لجلب العائلة ٥٠
(٢): حول حجة ولي العهد الأمير سعود بن عبد العزيز ٥٢
(٣): حول قرار الشيخ محمد بن إبراهيم بالجلوس في السوق للوعظ ٥٣
(٤): حول قرار تعيين الشيخ محمد بن إبراهيم مفتيا أكبر للمملكة ٥٦
(٥): برقية تتضمن الإخبار بالعزم على أداء صلاة الاستسقاء ٥٨
موعظة تتضمن التوبة إلى الله والاستغفار ٦٢
إلى ولي العهد الأمير سعود بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله: ٦٣
(١): طلب إرسال اثنين من طلبة الشيخ محمد بن إبراهيم ٦٣
بيان ببعض أعمال الشيخ في السيح ٦٣
(٢): طلب المساعدة في ترميم بعض مساجد السيح ٦٤
ذكر عقد مقاولة ترميم المسجد (ح) ٦٤
(٣): طلب الإذن بالتوجه لجلب العائلة من أبي عريش ٦٥
(٤): جواب على خطاب حول حجة ولي العهد ٦٦
(٥): حول تنصيب الشيخ محمد بن إبراهيم مفتيا أكبر ٦٧
طلب مساعدة طلاب الشيخ ابن عقيل ٦٧
من ولي العهد الأمير سعود بن عبد العزيز إلى جهات حكومية بشأن الشيخ: ٦٩
(١): إلى حمد السليمان الحمدان: حول أخذ الشيخ مأذونية لجلب عائلته من جيزان ٦٩
(٢): إلى أمير عنيزة: عبد الله السليم: حول تعيين الشيخ قاضيا بعنيزة ٧١
من الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله: ٧٣
(١): برقية تتضمن الأمر بطلب البيعة الشرعية من جميع الأهالي ٧٣

الموضوع الصفحة

(٢): برقية حول مبايعة أهل البلاد ٧٦
(٣): برقية تتضمن الأمر بتشكيل هيئة الزكاة ٧٧
(٤): برقية حول طلب الشيخ تأمين النور لمساجد عنيزة ٧٨
(٥): برقية فيها قرار تقدير دية القتل العمد ودية القتل الخطأ ٧٩
بيان طريقة التعامل مع القضايا السابقة واللاحقة ٨١
(٦): حول برقية طلاب العلم بعنيزة المتضمنة طلب مساعدة المكتبة ٨٢
(٧): برقية تتضمن مقدار مساعدة مكتبة أم حمار بعنيزة ٨٤
(٨): حول قيمة الأرض المقترح شراؤها لتوسيع المقبرة ٨٦
(٩): إرسال نسخة مما كتبه نصيحة لعموم الأمراء، وطلب قراءتها بالمسجد..... ٨٧
نصيحة من الملك سعود ٨٨
(١٠): برقية حول ما رفع للملك في موضوع المساجد ٩١
(١١): برقية حول فتح دار للأيتام في أنحاء المملكة ٩٤
طلب البحث عن دار تصلح للسكن وتوجيهات مهمة في الموضوع ٩٦
(١٢): برقية تتضمن قرار نقل الشيخ عبد الله ابن عقيل إلى عضوية دار الإفتاء ٩٧
(١٣): برقية تتضمن إخبار الشيخ بموعد وصول الطائرة للسفر إلى الرياض ٩٨
إلى الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله: ٩٩
(١): خطاب من الشيخين ابن سعدي وابن عقيل حول إجراء رواتب لطلابهما ٩٩
(٢): حول مهمة الشيخ عمر بن حسن آل الشيخ ١٠٠
لفت النظر حول موضوع يخص مساجد عنيزة ١٠١
(٣): حول عمل الهيئة المكلفة بإحصاء الزكوات ١٠٢
(٤): حول طلب الأئمة والمؤذنين إجراء رواتب لهم ١٠٣
(٥): حول مكتبة الشيخ محمد العثمان القاضي وزملاؤه وتقديرها ١٠٤
اقتراح عدد الكتب التي تكفيها ١٠٤
(٦): حول موضوع شراء أرض توسعة لمقبرة عنيزة ١٠٥
(٧): اقتراح بناء مسجد في أحد حارات عنيزة ١٠٦
(٨): حول موضوع شراء أرض توسعة لمقبرة عنيزة ١٠٧
(٩): تقدير نفقات بناء وترميم بعض المساجد بعنيزة ١٠٩

الموضوع الصفحة

(١٠): جواب على برقية الملك المتضمنة أمره بفتح دور للأيتام ١١١
(١١): تقدير قيمة الأضرار التي لحقت ببيت بعنيزة جراء حريق ١١٢
مراسلات الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله: ١١٣
ترجمته ١١٣
(١): قرار ترقية الشيخ ابن عقيل ومشايخ آخرين إلى درجة رئيس محكمة تمييز ١١٤
(٢): حول زيادة مرتبات منسوبي جهاز القضاء ١١٥
مراسلات الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله: ١١٧
ترجمته ١١٧
من وزير المعارف الأمير فهد بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله: ١١٨
(١): إبلاغ الشيخ ابن عقيل بتعيين معتمد للوزارة بالقصيم وطلب مؤازرته ١١٨
(٢): شكر الشيخ ابن عقيل على تعاونه الصادق مع وزارة المعارف ١١٩
إلى وزير المعارف الأمير فهد بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله: ١٢٠
جواب على خطاب الوزير حول مؤازرة معتمد المعارف بالقصيم ١٢٠
من الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله: ١٢١
طلب رأي الشيخ في سن إجراءين لتحسين عمل القضاء ١٢١
إلى الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله: ١٢٢
اقتراح إيجاد مراصد متخصصة تقوم بتحري الأهلة ١٢٣
رسالة من الشيخ عبد الله بن قاسم الثاني، حاكم قطر، رحمه الله: ١٢٧
ترجمته ١٢٧
شكر الشيخ على ألفاظه الودية الواردة في كتابه ١٢٨
حول وفاة الشيخ محمد بن عبد اللطيف، رحمه الله، وذكر بعض فضائله ١٢٩
مراسلات الشيخ علي بن عبد الله الثاني، حاكم قطر، رحمه الله: ١٣١
ترجمته ١٣١
(١): شكر الشيخين: ابن عقيل وإبراهيم العمود على مشاعرهم الطيبة ١٣٢
حول زيارتهما لدولة قطر ١٣٣
(٢): جواب على تعزية الشيخ في وفاة الشيخ محمد ابن مانع، رحمه الله ١٣٤

الموضوع الصفحة

ثانيا: مراسلات جمع من الأمراء: ١٣٥
رسالة من الأمير عبد العزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود، رحمه الله: ١٣٧
ترجمته ١٣٧
حول نقل الشيخ إلى قضاء الرياض ١٣٨
من الأمير عبد الله بن فيصل الفرحان آل سعود، رحمه الله: ١٤١
ترجمته ١٤١
(١): إرسال بريد لنقل الشيخ ابن عقيل وعائلته وعائلة المطرودي ١٤٢
(٢): جواب على التعزية بوفاة الشيخ عمر بن عبد اللطيف، رحمه الله ١٤٤
مراسلات الأمير مساعد بن عبد الرحمن آل سعود، رحمه الله: ١٤٧
ترجمته ١٤٧
(١): حول وصول الشيخ ابن عقيل للسيح وتحسن الأوضاع الدينية ١٤٨
(٢): حول رغبة الشيخ ابن عقيل الاطلاع على الرسالة الثالثة التي ألّفها ١٥٠
(٣): مشاعر طيبة متبادلة تجاه الشيخ والشوق إلى أخباره وأخبار شيخه ابن سعدي ١٥٢
(٤): حول موضوع الوظيفة الجديدة التي عين لها الشيخ ابن عقيل ١٥٤
رسالة إلى الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود، حفظه الله: ١٥٧
حول الضرر الناتج عن ركوب الحمير في الأسواق ١٥٧
مراسلات الأمير عبد الله بن عبد العزيز بن مساعد آل سعود، حفظه الله: ١٥٨
من الأمير عبد الله بن عبد العزيز بن مساعد آل سعود، حفظه الله: ١٥٨
(١): حول الجلوس في السوق يومي الاثنين والخميس لوعظ الناس ١٥٨
(٢): إرسال صدقات أهل عنيزة وتوابعها وطلب توزيعها على مستحقيها ١٦٠
(٣): برقية تتضمن التعزية بوفاة الملك عبد العزيز، رحمه الله ١٦٢
(٤): حول الأمر الملكي حول تقدير دية القتل العمد والقتل الخطأ ١٦٣
إلى الأمير عبد الله بن عبد العزيز بن مساعد آل سعود، حفظه الله: ١٦٦
جواب حول صدقات أهل عنيزة وتوابعها ١٦٦
مراسلات الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود، حفظه الله: ١٦٧
(١): حول هيئة صندوق البر في مدينة الرياض ١٦٧
(٢): حول اجتماع لجنة مناقشة موضوع غلاء المهور ١٦٨

الموضوع الصفحة

رسالة من الأمير ممدوح بن عبد العزيز آل سعود، حفظه الله: ١٦٩
شفاعة لطالبة من أجل مساعدتها في بحث يتعلق بالشيخ عبد الله ابن حميد ١٦٩
مراسلات الأمير خالد بن أحمد السديري، رحمه الله: ١٧١
ترجمته ١٧١
(١): جواب على اقتراح الشيخ بناء محكمة بأبي عريش ١٧٢
(٢): إبلاغ الشيخ بتعيينه قاضيا لجزر فرسان ١٧٤
(٣): إبلاغ الشيخ بصدور الأمر السامي بنقله من فرسان إلى أبي عريش ١٧٦
(٤): طلب الاشتراك في هيئة النظر في قضايا رعايا الحدود السعودية اليمنية ١٧٨
(٥): حول قرارات الهيئة، حول إنجاز الدعاوى ١٨٠
(٦): مشاعر طيبة تجاه الشيخ، حول عمل الشيخ الجديد ١٨٢
مراسلات الأمير محمد بن أحمد السديري، رحمه الله: ١٨٤
ترجمته ١٨٤
من الأمير محمد بن أحمد السديري، رحمه الله: ١٨٥
(١): استفسار عن الوكيل خلال أخذ مأذونية زيارة العائلة بعنيزة ١٨٥
(٢): حول صدور الأمر السامي بإعطاء الشيخ مأذونية لزيارة عائلته بعنيزة ١٨٧
(٣): مشاعر طيبة تجاه الشيخ وتمني حصول اللقاء ١٨٩
إلى الأمير محمد بن أحمد السديري، رحمه الله: ١٩١
(١): طلب أخذ مأذونية لزيارة العائلة في عنيزة ١٩١
(٢): حول توكيل الشيخ عبد الله العمودي خلال فترة المأذونية ١٩٣
مراسلات الأمير درهوم بن صالح العذل، رحمه الله (أمير أبي عريش): ١٩٤
من الأمير درهوم بن صالح العذل، رحمه الله: ١٩٤
(١): إحالة معاملة من أجل النظر فيها شرعا ١٩٤
(٢): حول الأمر السامي في موضوع قبول الدية في القتل العمد ١٩٥
إلى الأمير درهوم بن صالح العذل، رحمه الله: ١٩٦
حول حكم الشيخ في إحدى القضايا ١٩٦
مراسلات الأمير حمد بن محمد القصيبي (أمير فرسان): ١٩٧
من الأمير حمد بن محمد القصيبي، رحمه الله: ١٩٧
تعميم بعدم النظر في الدعاوى القديمة قبل ضم جيزان ١٩٧

الموضوع — الصفحة

إلى الأمير حمد بن محمد القصيبي، رحمه الله: ١٩٩
(١): حول عمارة مسجد جامع المحرق ١٩٩
(٢): بيان بدعية الجهر بالتسبيح بين التراويح، وطلب منع ذلك ٢٠٠
إلى الأمير عبد الله بن خالد السليم، أمير عنيزة، رحمه الله: ٢٠١
طلب توجيه الأئمة والمؤذنين لمراقبة المصلين في المساجد ٢٠١

* * *

ثالثا: مراسلات جمع من الوزراء: ٢٠٣
مراسلات وزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود، حفظه الله: ٢٠٥
من وزير الداخلية: الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود، حفظه الله: ٢٠٥
إهداء الشيخ كتاب: «صحائف مطوية» ٢٠٥
إلى وزير الداخلية: الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود، حفظه الله: ٢٠٦
حول السياسة الإعلامية للمملكة ٢٠٦
مراسلات وزير العدل: الشيخ محمد بن علي الحركان، رحمه الله: ٢٠٩
ترجمته ٢٠٩
من وزير العدل: الشيخ محمد بن علي الحركان، رحمه الله: ٢١٠
(١): التوجيه بكيفية إعداد أسئلة اختبارات كُتّاب العدل وكيفية إرسالها ٢١٠
(٢): إعلام الشيخ بتحوير وظيفته، وطلب مباشرة العمل بهيئة تمييز الرياض ٢١١
(٣): قرار تعيين الشيخ عبد الله ابن عقيل عضوا بمجلس القضاء الأعلى ٢١٢
إلى وزير العدل الشيخ محمد بن علي الحركان، رحمه الله: ٢١٣
الاعتذار عن رئاسة هيئة التمييز بالمنطقة الغربية مع إبداء الأسباب ٢١٣
مراسلات وزير المعارف: الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ، رحمه الله: ٢١٥
ترجمته ٢١٥
من وزير المعارف: الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ، رحمه الله: ٢١٦
(١): إهداء كتاب: «الرحلة الملكية للملك عبد العزيز من نجد إلى الحجاز» ٢١٦
(٢): جواب على تعزية في وفاة الشيخ: عبد الرحمن بن محمد آل الشيخ رحمه الله ٢١٧
إلى وزير المعارف: الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ، رحمه الله: ٢١٨
التعزية بوفاة أخيه الشيخ محمد بن عبد الله بن حسن آل الشيخ ٢١٨

الموضوع الصفحة

رابعا: مراسلات جمع من رؤساء الدواوين: ٢١٩
مراسلات إبراهيم بن عبد الله الشايقي، رحمه الله: ٢٢١
من إبراهيم بن عبد الله الشايقي، رحمه الله: ٢٢١
(١): نظم أبيات في مدح الشيخ عبد الله ابن عقيل ٢٢١
(٢): جواب على خطاب من الشيخ وأبيات في مدحه ٢٢٣
إلى إبراهيم بن عبد الله الشايقي، رحمه الله: ٢٢٧
طلب الأمر باستمرار صرف بروة ورثة أخيه الشيخ عقيل، رحمه الله ٢٢٧
رسالة من فهد بن كريديس، رحمه الله: ٢٢٩
إعلام الشيخ بتحويل ولي العهد لمبلغ من أجل ترميم أحد المساجد ٢٣٠
رسالة من عبد الله بلخير، رحمه الله: ٢٣١
حول موعد مقابلة الدكتور ٢٣١
رسالة من عبد المجيد متبولي رحمه الله: ٢٣٣
إبداء الأسف على فراق الشيخ بنقله لقضاء عنيزة ٢٣٣
من رئيس ديوان ولي العهد الأمير سعود بن عبد العزيز: ٢٣٥
طلب الإفادة عن نبات القات ٢٣٥
إلى رئيس ديوان ولي العهد الأمير سعود بن عبد العزيز: ٢٣٧
ذكر مساوئ القات، واقتراح الطريقة المناسبة لمنعه ٢٣٧
مراسلات محمد بن عبد العزيز الدغيثر: ٢٣٨
(١): برقية تتضمن موعد إرسال صورة الشفرة وصورة البرقية ٢٣٨
(٢): إرسال صورة الشفرة والبرقية بين ديوان جلالة الملك والشيخ ابن عقيل ٢٣٩

* * *

خامسا: مراسلات بين جهات حكومية وقرارات تتعلق بالشيخ ابن عقيل: ٢٤٣
(١) من رئيس أموال جيزان وتوابعها إلى وزير المالية: ٢٤٥
حول خطاب الشيخ ابن عقيل المتضمن طلب جريدتي: أم القرى وصوت الحجاز ٢٤٥
(٢): من مدير مالية جيزان إلى مأمور مالية أبي عريش: ٢٤٦
حول صرف راتب الشيخ عبد الله ابن عقيل مع بيان مقداره ٢٤٦
(٣): من نائب المفتي إلى مدير الأوقاف بالمنطقة الوسطى والشرقية: ٢٤٧
حول موافقة سماحة المفتي على ترشيح الشيخ لإمامة مسجد الوسيطا الثاني ٢٤٧

الموضوع الصفحة

(٤): من رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء إلى الشيخ راشد بن خنين: ٢٤٨
تشكيل الهيئة العلمية بعد وفاة الشيخ محمد بن إبراهيم، وإسناد رئاستها للشيخ ٢٤٨
(٥): من وزير العدل إلى وزير الحج: ٢٤٩
ترشيح الشيخ لعضوية مجلس الأوقاف الأعلى ٢٤٩
(٦): من رئيس مجلس القضاء الأعلى إلى وزير العدل: ٢٥٠
حول تعيين الشيخ عبد الله ابن عقيل رئيسا للهيئة الدائمة بمجلس القضاء الأعلى ٢٥٠
قرارات من وزير العدل بشأن الشيخ ابن عقيل: ٢٥٢
(١): قرار تعيين الشيخ ابن عقيل رئيسا للهيئة الدائمة ٢٥٢
(٢): قرار إحالة الشيخ عبد الله ابن عقيل للتقاعد ٢٥٣
(٣): قرار التعاقد مع الشيخ ابن عقيل لمدة سنة ٢٥٤

* * *

القسم الثاني: مراسلات جمع من القضاة: ٢٥٥
مراسلات الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ، رحمه الله: ٢٥٧
ترجمته ٢٥٧
من الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ، رحمه الله: ٢٥٨
(١): قرار تعيين الشيخ ابن عقيل مساعدا لعمه في قضاء جيزان مع بيان الراتب ٢٥٨
(٢): برقية فيها انتداب الشيخ لاختبار الفقه والتوحيد في إحدى مدارس أبي عريش ... ٢٦٠
(٣): جواب على التعزية في وفاة الشيخ محمد بن عبد اللطيف، رحمه الله ٢٦١
(٤): حول أعمال النواب واختبار الفقه والتوحيد ٢٦٣
(٥): التعزية في وفاة الملك عبد العزيز، رحمه الله ٢٦٥
(٦): حول نقل الشيخ ابن عقيل إلى دار الإفتاء بالرياض ٢٦٧
إلى الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ، رحمه الله: ٢٦٩
(١): طلب تعيين محضر وفراش لمحكمة أبي عريش ٢٦٩
(٢): حول اعتذار الشيخ صالح البسام عن العمل في قضاء مستعجلة جدة ٢٧٠
مراسلات الشيخ إبراهيم بن علي زين العابدين الحفظي، رحمه الله: ٢٧١
ترجمته ٢٧١

الموضوع الصفحة

(١): حول إرسال أحد رسائل جده من أجل تصحيحها ٢٧٢
(٢): بيان أسباب طول انقطاع المكاتبة وطلب العذر في ذلك ٢٧٥
مراسلات الشيخ إبراهيم بن محمد العمود، رحمه الله: ٢٧٨
ترجمته: ٢٧٨
(١): حول اعتراض أحد القضاة على بعض آراء الشيخ السعدي ٢٧٩
حول ألعاب الختان ٢٨٢
(٢): حول رده على أحد المشايخ ٢٨٣
اقتراح طريقة حول كيفية التناصح ٢٨٥
(٣): حول تعيينه في الجنوب وعدم قبول نقله، وطلب مساعدة الشيخ في ذلك ٢٨٦
(٤): أخبار عن الشيخين: عبد الله القرعاوي وحافظ الحكمي ٢٨٩
أخبار عن نقل بعض القضاة ٢٩٠
مراسلات الشيخ أحمد بن علي ابن عبد الفتاح الحازمي، رحمه الله: ٢٩٢
تصحيح خطأ في تأريخ وفاة الشيخ عمر بن سليم ضمن مرثية قالها فيه ٢٩٣
حول المرض الذي تعرض له ٢٩٧
مرثية في الشيخ عمر ابن سليم، رحمه الله ٢٩٧
مراسلات الشيخ إسماعيل بن حسن الإمام (من قضاة اليمن)، رحمه الله: ٣٠٠
من الشيخ إسماعيل بن حسن الإمام، رحمه الله: ٣٠٠
(١): حول انتقاله من المحل الأول لهيئة الحدود، ونظم أبيات حول سبب ذلك ٣٠٠
(٢): حول مأذونية الشيخ ٣٠٢
حول الأمير محمد السديري ٣٠٣
حول مسند الإمام أحمد ٣٠٣
إلى الشيخ إسماعيل بن حسن الإمام، رحمه الله: ٣٠٤
حول انتقال الهيئة اليمنية من المحل الأول لهيئة رعايا الحدود ٣٠٤
مراسلات الشيخ حمد بن إبراهيم الحقيل، رحمه الله: ٣٠٥
ترجمته ٣٠٥
(١): إبداء الشوق للقاء الشيخ ٣٠٦
ذكر أبيات من قصيدة أرسلها للشيخ محمد بن إبراهيم ٣٠٧

الموضوع الصفحة

(٢): حول مباشرته العمل بالأحساء ومواجهته بعض الصعوبات ٣٠٩
(٣): مشاعر طيبة تجاه الشيخ ٣١١
جواب على سؤال حول تصغير حقل إلى حقيل ٣١٢
مراسلات الشيخ راشد بن صالح بن خنين، حفظه الله: ٣١٣
(١): الاعتذار على عدم الحضور للقاء الشيخ وبيان سبب ذلك ٣١٣
(٢): إبلاغ الشيخ بقرار تعيينه عضوا بالهيئة القضائية العليا ٣١٥
(٣): أخبار من لندن أثناء تواجده بها في مهمة رسمية وزيارة بعض المشايخ له ٣١٦
مراسلات الشيخ سعود بن رشود، رحمه الله: ٣١٨
ترجمته ٣١٨
(١): أخبار عن محكمة الرياض ٣١٩
(٢): جواب على التعزية في وفاة الملك عبد العزيز، رحمه الله، ومبايعة الملك سعود ٣٢١
مراسلات الشيخ سليمان بن سعود الدوجان، رحمه الله: ٣٢٣
ترجمته ٣٢٣
(١): حول حادث انقلاب السيارة وتعيين ابن محيميد أميرا بالعارضة ٣٢٤
(٢): أخبار عن بعض القضاة والأمراء وأخبار عن بعض الأسعار ٣٢٦
(٣): شكر الشيخ ابن عقيل على نصرته في قضيته والدعاء له ولبعض المشايخ ٣٢٩
(٤): إخبار الشيخ عن حالته الصحية ٣٣٤
دعوات وابتهالات وشكر وصبر على المرض ٣٣٦
مراسلات الشيخ سليمان بن صالح الخزيم، رحمه الله: ٣٣٩
ترجمته ٣٣٩
(١): أخبار عن بعض القضاة ٣٤٠
(٢): حول موضوع فضل إدراك تكبيرة الإحرام مع الإمام ٣٤٤
مراسلات الشيخ سليمان بن عبد الكريم السناني، رحمه الله: ٣٤٧
ترجمته ٣٤٧
(١): حول مشروع جمع فتاوى الشيخ عبد الرحمن السعدي ٣٤٨
(٢): حول كتابة الشيخ السعدي في مسألة النوط ٣٥١

الموضوع الصفحة

حول مشروع جمع فتاوى الشيخ عبد الرحمن السعدي ٣٥٢
شكر الشيخ على توسطه في الحصول على الكتب ٣٥٣
رسالة من الشيخ سليمان بن محمد الحميضي: ٣٥٤
تقديم اقتراحات لإصلاح الفرد والمجتمع ٣٥٤
مراسلات الشيخ صالح بن إبراهيم الطاسان، رحمه الله: ٣٥٧
ترجمته ٣٥٧
(١): طلب المساعدة في عرض موضوع على الملك عبد العزيز ٣٥٨
(٢): إرسال صورة من برقية ولي العهد، التي يهدد فيها من يؤذيه أو يتكلم بحقه ٣٦٠
مراسلات الشيخ صالح بن أحمد الخريصي، رحمه الله: ٣٦٢
ترجمته ٣٦٢
(١): طلب المساعدة في الإذن في إقامة صلاة الجمعة في أحد مساجد بريدة ٣٦٣
(٢): إخبار الشيخ بموافقة المفتي على إقامة الجمعة وشكره على سعيه في ذلك ٣٦٥
مراسلات الشيخ صالح بن عبد الله العمودي، رحمه الله: ٣٦٧
ترجمته ٣٦٧
(١): مدح للشيخ ابن عقيل ضمن أبيات نظمها ٣٦٨
(٢): أبيات في مدح الشيخ عبد الله ابن عقيل ٣٧١
مراسلات الشيخ عبد الرحمن بن عقيل العقيل، رحمه الله. (عمّ الشيخ): ٣٧٤
ترجمته ٣٧٤
إلى الشيخ عبد الرحمن بن عقيل العقيل ٣٧٥
(١): طلب منع الألعاب التي تقوم بها النساء خلال حفلات الزواج ٣٧٥
عريضة من أعيان جيزان حول الموضوع ٣٧٨
(٢): حول صدور النياحة من بعض الأهالي، والرفع بذلك ٣٨١
(٣): الرفع بوجود قبور في بعض المساجد ٣٨٣
(٤): طلب الإعفاء من الوظيفة مع بيان الأسباب، ومعه الجواب ٣٨٥
مراسلات الشيخ عبد الرحمن بن علي بن شيبان، رحمه الله: ٣٨٧
ترجمته ٣٨٧

الموضوع الصفحة

(١): حول زيارة ابن الشيخ لمنطقة النماص داعيا ٣٨٨
(٢): طلب مساعدة الشيخ من أجل ترقيته إلى مرتبة قاضي تمييز ٣٩٠
مراسلات الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن محيميد، رحمه الله: ٣٩٢
ترجمته ٣٩٢
(١): حول القصيدة التي طلبها الشيخ وطلب الإفادة بالأخبار ٣٩٣
(٢): التهنئة بالوصول إلى جيزان بالسلامة وكذا بالمنصب الجديد ٣٩٥
(٣): حول الاتفاق الذي جرى بين قضاة تهامة ورفعهم برقية للوزراء ٣٩٧
مراسلات الشيخ عبد العزيز بن خلف الخلف، رحمه الله: ٣٩٩
ترجمته ٣٩٩
(١): حول سعيه لإلحاق بعض تلامذة الشيخ فيصل المبارك بالقضاء ٤٠٠
إخبار الشيخ بعزمه على التقاعد ٤٠١
(٢): حول مؤلفه: «دليل المستفيد»: وما قيل عنه، وطلب النصح في الموضوع ٤٠٣
مراسلات الشيخ عبد العزيز بن صالح الصالح، رحمه الله: ٤٠٦
ترجمته ٤٠٦
(١): إبلاغ الشيخ بوصوله المدينة سالما، وشكره على حفاوة استقباله ٤٠٧
(٢): أخبار حول جولته الدعوية في إفريقيا ثم مروره بالقاهرة ٤٠٨
مراسلات الشيخ عبد العزيز بن صالح الفوزان، رحمه الله: ٤١٠
ترجمته ٤١٠
(١): إبداء الشوق إلى لقاء الشيخ، ومشاعر طيبة تجاهه ٤١١
(٢): استفسار حول إشاعة تتعلق بالشيخ ابن عقيل ٤١٣
رسالة من الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن سبيل، رحمه الله: ٤١٥
ترجمته ٤١٥
خطاب للشيخ حول دفع دية مقتول ٤١٦
مراسلات الشيخ عبد العزيز بن ناصر الشعيبي، رحمه الله: ٤١٨
ترجمته ٤١٨
(١): الاعتذار عن عدم المكاتبة مع بيان الأسباب وطلب إرسال كتاب الإتقان ٤١٩

الموضوع الصفحة

(٢): حول الكتب التي أرسلها الشيخ والاعتذار عن عدم المكاتبة ٤٢١
(٣): طلب إفادة خطية من الشيخ بمدة الخدمات التي قضاها في الخرج ٤٢٤
مراسلات الشيخ عبد الله بن أحمد مطهر، رحمه الله: ٤٢٥
ترجمته ٤٢٥
(١): إرسال أبيات فيها مدح الشيخ ابن عقيل والشوق إلى لقائه ٤٢٦
(٢): حول العملية الجراحية التي أجريت له ٤٢٨
حول تعيينه بالعارضة، ومراجعته لولي العهد ٤٣٠
حول إنشاء هيئة الأمر بالمعروف ٤٣٠
حول تعيين حمد العقيل رئيسا للهيئة ٤٣٠
(٣): أبيات في مدح الشيخ عبد الله ابن عقيل ٤٣١
(٤): طلب الإجابة على قصيدة كتبها للشيخ ٤٣٣
قصيدة إخوانية في الشيخ ٤٣٤
مراسلات الشيخ عبد الله بن سليمان الحميد، رحمه الله: ٤٣٧
ترجمته ٤٣٧
(١): حول تنقلات بعض القضاة وإخبار الشيخ عن حالته الصحية ٤٣٨
(٢): حول زواجه ٤٤٠
أخبار عن التعيينات ٤٤٢
حول صدور أمر الملك على رئاسة القضاة بتأسيس محكمة في البرك ٤٤٣
حول النصيحة التي كتبها وموافقة المشايخ عليها وإعدادها للطبع ٤٤٣
(٣): حول نقله للقنفذة وإبطال البدع والألعاب ٤٤٥
(٤): حول خطابه للملك بشأن إعفائه من الوظيفة وطلب متابعة الموضوع ٤٤٨
مراسلات الشيخ عبد الله بن علي العمودي، رحمه الله: ٤٥٢
ترجمته ٤٥٢
(١): حول مؤلفه في التاريخ: «اللامع اليماني» ٤٥٣
ذكر بعض مؤلفاته ٤٥٦
حول ديوان ابن هتيمل ٤٦١
(٢): ذكر بعض مؤلفاته، حول رده على القصيمي ٤٦٢

الموضوع الصفحة

قصيدة إخوانية ٤٦٥
(٣): حول تاريخه: «اللامع اليماني» ٤٦٦
(٤): حول تاريخه: «اللامع اليماني» ٤٦٩
حول رغبة الشيخ السعدي في الاطلاع على مؤلفاته ٤٧٢
حول زيارة أحد المشايخ له وطلب سيرته ٤٧٣
إرسال مجموع من فتاويه ٤٧٤
(٥): إرسال الإجازة العلمية ٤٧٥
حول وفاة الشيخ عبد الرحمن بن علي الأمير ٤٧٧
مرثية في الشيخ عبد الرحمن بن علي الأمير ٤٧٨
(٦): حول ديوان ابن هتيمل ٤٧٩
منظومة في رثاء الشيخ عبد الرحمن السعدي ٤٨٢
حول وقوع مرض عام ووفاة أحد المشايخ ٤٨٣
(٧): حول مراجعته للملك من أجل طبعه تاريخه ٤٨٤
إرسال قصيدة إخوانية ٤٨٦
(٨): نظم قصيدة إخوانية في الشيخين: ابن عقيل وإبراهيم العمود ٤٨٧
مراسلات الشيخ عبد الله بن عودة السعوي، رحمه الله: ٤٨٩
ترجمته ٤٨٩
(١): حول طلبه الإحالة على التقاعد أو النقل، ومساعدة الشيخ ابن حميد له ٤٩٠
أخبار عن الشيخ إبراهيم العمود، برنامج دروس الشيخ ابن حميد ٤٩٤
(٢): حمد الله على عودة الشيخ من الحج بالعافية والتهنئة بالمولود الجديد ٤٩٥
رسالة من الشيخ علي بن شيبان حسن، حفظه الله: ٤٩٨
حول مباشرته العمل بالريث ٥٠١
محاولة الإصلاح وتعليم الناس، وبيان الطريقة المتبعة في ذلك ٥٠١
مراسلات الشيخ علي بن محمد بن صالح عبد الحق، رحمه الله: ٥٠٣
ترجمته ٥٠٣
(١): حول وفاة الشيخ محمد بن عبد الله التويجري، رحمه الله، ووصف لجنازته ٥٠٤
(٢): أخبار عن بعض التعيينات ٥٠٦

الموضوع الصفحة

(٣): أخبار عن واقعة الريث ٥٠٨
استفسار عن رواتب قضاة نجد وطريقة عملهم ٥١٠
مراسلات الشيخ علي بن مديش بجوي، رحمه الله: ٥١١
ترجمته ٥١١
(١): تهنئة الشيخ بدخول شهر رمضان المبارك ٥١٢
(٢): إرسال قصيدة للشيخ راشد بن خنين وقصيدة معارضة لها منه ٥١٤
مراسلات الشيخ محمد بن إبراهيم بن جبير، رحمه الله: ٥٢٤
ترجمته ٥٢٤
(١): أخبار عن زيارته لبريطانيا رفقة بعض المشايخ ٥٢٥
(٢): حول ترقية الشيخ لدرجة رئيس محكمة تمييز، وتعيينه عضوا في الهيئة الدائمة ٥٢٧
(٣): إهداء الشيخ كتيب أصدره مجلس الشورى، وبرفقه رصيعة تذكارية (ميدالية) ٥٢٨
مراسلات الشيخ محمد بن خلف الخلف، رحمه الله: ٥٢٩
ترجمته ٥٢٩
(١): التعزية في وفاة الشيخ محمد بن إبراهيم، رحمه الله ٥٣٠
(٢): حول استمراره في العمل، وطلب ملاحظة معاملة التقاعد ٥٣٢
رسالة من الشيخ محمد بن صالح بن مقبل، رحمه الله: ٥٣٤
ترجمته ٥٣٤
أخبار عن منطقة نجران ٥٣٥
من الشيخ محمد بن عبد العزيز المطوع، رحمه الله: ٥٤٠
ترجمته ٥٤٠
(١): أخبار عن مكتبة جامع عنيزة ٥٤١
(٢): حول إنابة الشيخ السعدي له في عمارة المكتبة وفي تدريس صغار الطلبة ٥٤٣
أخبار عن مكتبة جامع عنيزة ٥٤٤
(٣): خطاب مشترك مع عبد الله البسام فيه التعزية في وفاة أخيه عقيل ٥٤٦
مراسلات الشيخ محمد بن عبد الله بن عودة السعوي، حفظه الله: ٥٤٨
(١): مشاعر طيبة وعبارات رقيقة تجاه الشيخ وتمني اللقاء وطلب الزيارة ٥٤٨

الموضوع الصفحة

(٢) حول تعيين الشيخ في قضاء الظهران ٥٥٢
(٣): أخبار زيارته للندن من أجل العلاج ٥٥٤
رسالة من الشيخ ناصر بن محمد الحناكي، رحمه الله: ٥٥٦
ترجمته ٥٥٦
أخبار متفرقة ٥٥٧
طلب إرسال العقيدة التي كتبها الشيخ ابن حميد لعوام القصيم ٥٥٨
فهرس الموضوعات ٥٦٣

* * *